

رَفَع

عبد الرحمن العجمي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

2-1

النحو الواضح

مع دليل النثر الواضح وأجزائه
ثلاثة أجزاء في مجلدين

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الجارم بك
مصطفى أمين بك

الكتبة التوفيقية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الحزام بك مصطفى أمين بك

الجزء الأول

مع إجابة التمرينات وبيان معاني المفردات

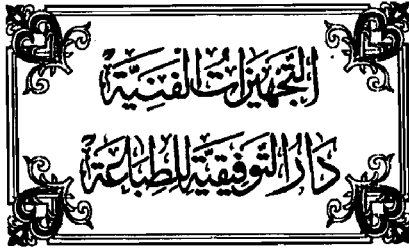
أجاب على تمريناته وقدم له

حازم مصطفى العزب

مدرس بالازهر الشريف



الكتبة التوفيقية



الطبعة
الأولى
٢٠١٥

رقم الإيداع

٤٢٤٩ / ٢٠١٥

الترقيم الدولي:

٩٧٨-٩٧٧-٢٢٢-٤٢٧-٩



جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمكتبة التوفيقية (القاهرة - مصر) ويحظر طبع أو تصوير
أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو جزءاً أو تسجيله
على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته
على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All Rights Reserved

Exclusive rights by Al-Tawfikiya Bookshop
(Cairo - Egypt) No part of this publication
may be translated, reproduced, distributed
in any form or by any means, or stored in a
data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.



Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر

تليفون وفاكس: ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

تليفون وفاكس: ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

130 Gawhar elkaeid front azhar university

Tel&Fax: 002 25100456

1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque

Tel&Fax: 002 25100456

www.altawfikiya.com

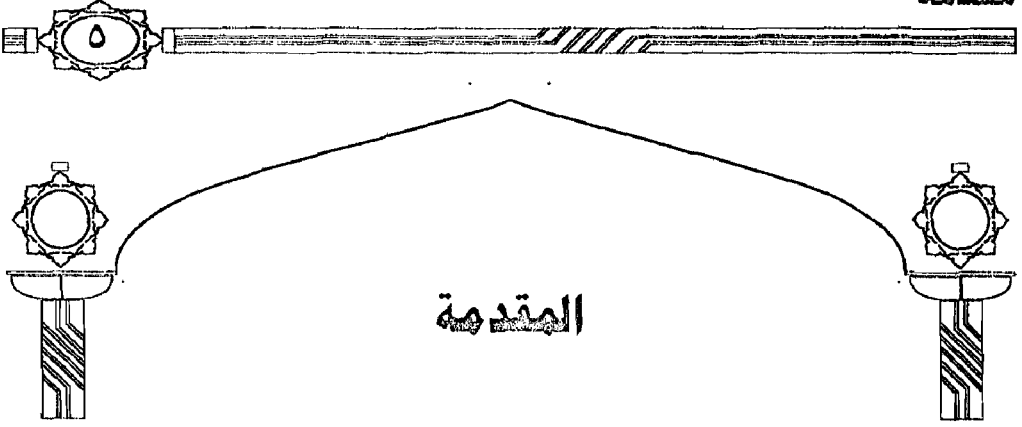
إشراف

توفيق سريعا



النحو الواضح
في قواعد اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام
المتقين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب «النحو الواضح»، الذي قام بتأليفه
العالمان الجليلان: علي الجارم، ومصطفى أمين.

وقد كان الجزء الأول خاصاً بالمرحلة الابتدائية، وهذا الجزء الثاني
للمرحلة الثانوية، لذا فهو يتناول الموضوعات بنوع من التوسع، ما
يتناسب مع طالب المرحلة الثانوية.

وقد أكثر المؤلفان رحمهما الله من التمرينات والتطبيقات؛ لتثبيت
القاعدة وترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، مما زاد في حجم الكتاب عند
الإجابة على تمريناته؛ لذا قمنا بطبع هذا الجزء - الخاص بالمرحلة الثانوية
على مجلدين: الأول منهما يبدأ بموضوع «المجرد والمزيد»، وينتهي
بنهاية موضوع «المشتقات»، ويبدأ المجلد الثاني منه بموضوع «المنقوص
والمقصور والمدود».

وبعد انتهاء المؤلفين رحمهما الله تعالى من إتمام المرحلة الثانوية قاما
بوضع (١٠٠) سؤال، شاملة منهج المرحلة الثانوية كاملاً، وبعدها (٣٦)

قطعة شعرية للشرح والإعراب، يليها (١٨) قطعة شعرية للشرح فقط، وفي الختام أسئلة امتحانات الثانوية العامة من عام (١٩٢٥) إلى عام (١٩٣٠) دور أول وثنان.

□ وقد وفقني الله تعالى للقيام بإجابة هذه التدريبات بطريقة سهلة تتناسب مع طريقة الكتاب وسهولة أسلوبه؛ لأن المؤلفين رحمهما الله لم يقوما بوضع إجابات له.

□ وقد قمنا بتوضيح بعض معاني الكلمات، التي قد تصعب على الدارس، ولم يذكرها المؤلفان، وذلك في نهاية كل مجلد؛ فرقاً بينها وبين الكلمات التي وضعها المؤلفان أثناء الشرح.

□ وقد وضعنا الإجابة بعد تدريبات الدرس مباشرة؛ ليكون ذلك أيسر على الطالب في معرفة إجابة الأسئلة التي تتعسر عليه، أو ليتأكد من صحة إجابته.

□ كما حرصنا في أغلب الأحيان على أن تكون الإجابات داخل جداول؛ لتكون أيسر للقارئ وأحسن للناظر.

□ ولا يفوتني في النهاية أن أتقدم بالشكر للأخ الفاضل أبي عمير مصطفى محمد أبو سعدة على ما بذله معي من جهد في إجابة هذه التمرينات.

وأرجو الله أن أكون وُفِّقْتُ في عملي، وأن يفيد منها الطالب والقارئ الكريم.

كتبه

حازم مصطفى يوسف العزب

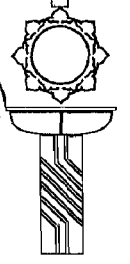
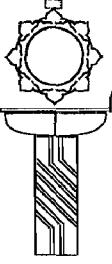
مدرس لغة عربية بالأزهر الشريف

الجديد في هذه الطبعة

تتميز هذه الطبعة عن الطبعات السابقة بما يأتي:

- ١ - عمل ترجمة موجزة للمصنفين الجليلين رحمهما الله؛ وذلك لما وقع من الخلط بين مصطفى أمين صاحب «النحو الواضح»، ومصطفى أمين الصحفي المعروف.
- ٢ - وضع إجابات كل تمرين عقب التمرين مباشرة، داخل الكتاب، وليس في كتاب منفصل خاصّ بالإجابات فقط، وذلك للتيسير على الطالب، ولتفادي ما وقع في طبعات سابقة من سقوط بعض الإجابات.
- ٣ - وضع الإجابات - ما أمكن - داخل جداول؛ لتكون أيسر للقارئ وأحسن في النظر.
- ٤ - تشكيل ما أشكل من الكلمات.
- ٥ - بيان معاني بعض المفردات الصعبة.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين، وبمعاونتك ينبلج^(١) الحق ويستبين،
اللهم صلّ على نبيك العربي الصادق الأمين، وعلى جميع الأنبياء
والمرسلين.

وبعد، فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا «النحو الواضح»
للمدارس الابتدائية كبير الأثر في تذليل قواعد العربية، وتقريبها للناشئين؛
فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق، وسار ذكره في كل مكان
مسير الشمس، ووجد فيه كل طفل نهجًا للعلم فطريًا غير ذي عوج،
واتخذته كل معلم صديقًا مرشدًا إلى أقوم السبل، وعدّه كل والد معينًا
لولده إذا روّعته داجيات^(٢) الكتب.

وقد تحقق كل ما وضعناه فيه من أمل، وحمدنا الله أن أدينا للدين
والوطن والعربية حقًا كان أداؤه علينا لزامًا، وإنساؤه أو نسيانه عقوقًا
ونكراتًا.

وقد رأينا كثيرًا ممن كتبوا وألفوا بعدنا أخذوا يحتذون حذونا ويحاكون

(١) بلج الصبح بلوجًا: أسفر فأنار... انبلج: بلج «المعجم الوسيط» (بلج).

(٢) الداجية: الظلمة «المعجم الوسيط» (دجا).

طريقتنا، ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون.
 كان لكل ما ذكرنا من آثار «النحو الواضح» أكبر دافع لنا على اتباع
 الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية؛ ليأخذ بأيدي طلابها من
 ظلمة الشك إلى نور اليقين، وينقذهم من لُجج^(١) الحيرة إلى الشاطئ
 الأمين.

فوضعنا لكل سنة من سني الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في
 القواعد العربية.

والله المسئول أن يجعل نفعه شاملاً كاملاً، إنه سميع مجيب.

مصطفى أمين

علي الجارم

(١) اللجة: معظم البحر وتردد أمواجه «المعجم الوسيط» (لجج).

المجرد والمزید

١ - أبواب المجرد

الأمثلة:

- ١ - نَصَرَ - يَنْصُرُ . ٢ - ضَرَبَ - يَضْرِبُ . ٣ - فَتَحَ - يَفْتَحُ
٤ - فَرِحَ - يَفْرَحُ . ٥ - كَرَّمَ - يَكْرُمُ . ٦ - حَسِبَ - يَحْسِبُ
٧ - طَمَأَنَ - يُطْمِئِنُّ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة، وأول كل منها مفتوح، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم، يؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضمومًا أو مكسورًا أو مفتوحًا، وإن كان ثاني الماضي مكسورًا فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحًا أو مكسورًا ولا يكون مضمومًا، وإن كان ثانيه مضمومًا كان هذا الحرف مضمومًا في مضارعه ليس غير.

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها، فأفعال باب (نَصَرَ) أكثر من أفعال باب (ضرب)؛ لذا سُمي باب (نصر) بالباب الأول، وباب (ضرب) بالباب الثاني، وهكذا.

أما المثال السابع فرباعي مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع.

القاعدة

١ - الفِعْلُ الْمُجَرَّدُ قَسَمَانِ: ثَلَاثِي، وَرُبَاعِيٌّ:

فَالثَّلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ:

١ - نَصَرَ. يَنْصُرُ. ٢ - ضَرَبَ. يَضْرِبُ. ٣ - فَتَحَ. يَفْتَحُ

٤ - فَرَحَ. يَفْرَحُ. ٥ - كَرَّمَ. يَكْرُمُ. ٦ - حَسِبَ. يَحْسِبُ

أَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مَكْسُورًا مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّنْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

جَمَعَ - يَجْمَعُ. صَرَفَ - يَصْرِفُ. قَبِلَ - يَقْبَلُ. حَكَّمَ - يَحْكُمُ.

نَشَرَ - يَنْشُرُ. حَرَصَ - يَحْرِصُ. هَرَبَ - يَهْرُبُ. سَهَّلَ - يَسْهَلُ.

ذَهَبَ - يَذْهَبُ. صَعَبَ - يَصْعَبُ. غَضِبَ - يَغْضَبُ. لَقِيَ - يَلْقَى.

(٢)

أ - هَاتِ الْمَاضِيَّ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي وَادْكُرْ بَابَهُ، وَضِعْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

يَرْسُمُ - يَكْسِرُ - يَسْأَلُ - يَمْشِي

يَشْكُرُ - يَغْفِرُ - يَعْظُمُ - يَنْزِلُ

ب - اذكر مضارع كل فعل مما يأتي، ثم ضعه في جملة مفيدة:
ترجم - خرج - شرب - فصح - دخرج
(٣)

كم صورةً للماضي إذا كان المضارع مضموم الثاني؟ وكم صورةً له إذا كان المضارع مفتوح الثاني أو مكسوره؟ مثل لجميع ذلك في جملة تامة.
(٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على مضارع من باب نصر، وضرب، وفتح، وفرح، وكرم، على الترتيب.
(٥)

اشرح البيتين الآتين، وبيّن باب كل فعل بهما:
لو عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِقْدَارَهُ لَمْ يَفْخَرْ الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ
أَمْسِ الَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَعْجِزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بأبه
جَمَعَ يَجْمَعُ	فتح يفتح
صرف يصرف	ضرب يضرب
قبل يقبل	فرح يفرح
حكم يحكم	نصر ينصر
نشر ينشر	نصر ينصر
حرص يحرص	ضرب يضرب
هرب يهرب	نصر ينصر
سهل يسهل	كرم يكرم
ذهب يذهب	فتح يفتح
صعب يصعب	كرم يكرم
غضب يغضب	فرح يفرح
لقى يلقي	فرح يفرح

تمرين رقم (٢)

المصارع	ماضيه	بأبه	المثال
يرسم	رسم	نصر ينصر	رسم الطفل وردة.
يكسر	كسر	ضرب يضرب	
يسأل	سأل	فتح يفتح	سأل العبد ربه.

يمشي	مشى	ضرب يضرب	مشى الطالب في طريقه .
يشكر	شكر	نصر ينصر	
يغفر	غفر	ضرب يضرب	غفر الله ذنوب التائبين .
يعظم	عظم	كرم يكرم	
ينزل	نزل	ضرب يضرب	

(ب)

الفاعل	مضارعه	الفاعل في جملة منبذة
ترجمَ	يُترجمُ	يترجم معلم اللغة الإنجليزية الحوار .
خرج	يخرج	يخرج الطالب إلى المدرسة سعيدًا .
شرب	يشرب	يشرب المريض الدواء .
فصح	يفصح	المحتاج يفصح عن مراده .
دحرج	يدحرج	اللاعب يدحرج الكرة .

تمرين رقم (٣)

فإنَّ هناك صورتين اثنتين للماضي، هما: فَتَحُ أوله وثانيه، مثل: نصر ينصر تقول: ينصر الله عباده المخلصين . أو فتح أوله وضم ثانيه، مثل: كَرُمُ يَكْرُمُ تقول: يَكْرُمُ محمدٌ .	إذا كان المضارع مضموم الثاني
فإنَّ هناك صورتين لماضيهِ، هما: فتح أوله وثانيه، مثل: فتح يفتح تقول: يَفْتَحُ اللهُ أبواب رحمته للعاصيين . أو فتح الأول وكسر الثاني، مثل: فرح يفرح تقول: تفرح الزوجة بهدية زوجها .	أما إذا كان المضارع مفتوح الثاني

وإذا كان المضارع مكسور الثاني	فإن هناك صورتين لماضيه، هما: فتح أوله وثانيه، مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ، تقول: يَضْرِبُ الله الأمثال للناس. أو فتح أوله وكسر ثانيه، مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ تقول: يحسب الطلاب الامتحان سهلاً.
-------------------------------	--

تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
جملة مضارعها من باب نَصَرَ	يكتُب الطالب واجبه .
جملة مضارعها من باب ضرب	يَجْلِسُ التلميذُ في فناء المدرسة .
جملة مضارعها من باب فتح	يسأل المعلم التلاميذ .
جملة مضارعها من باب فَرِحَ	يشرب الطفل اللبن .
جملة مضارعها من باب كَرَّمَ	يكثر الغبار في فصل الخريف .

تمرين رقم (٥)

الشرح	إذا عرف كلُّ إنسان مقدار نفسه وحقيقتها لم يكن ليتفاخر أحدٌ على أحدٍ، حتى السيد على عبده، وإنَّ أظهر شيءٍ لذلك أن أمس القريب يعجز العالمون - جميعاً - عن إعادته ثانية، وهذا دليلٌ على منتهى عجز الإنسان .
-------	--

المفعول	بابه
عَرَفَ	ضرب يضرب
يفخر	فتح يفتح
مر	نصر نصر
يعجز	ضرب يضرب

٢ - مزيد الثلاثي

الأمثلة:

- | | | |
|-------------------------|-------|-------------------------|
| انصرفنا إلى أعمالنا. | } - ١ | أحسن الصانع عمله. |
| اشتمل الكتاب على فوائد. | | كرمت الشعوب نابغيها. |
| اصفر وجه المذنب. | | حاسب السيّد الخادم. ٢ - |
| تبارى الطلبة في العدو. | | |
| تقدم فن الطيران. | | |

- | | |
|------------------------------|-------|
| استعلم الناس الخبر. | } - ٣ |
| احلولى العنب. | |
| اجلوز ^(١) الحصان. | |
| اخضار الزرع. | |

البحث

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة، عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها وإما بإضافة حرف أو أكثر من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جمعت في كلمة «سألتمونها».

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة، أو التضعيف، أو الألف، ولا يخرج الثلاثي

(١) اجلوز: أسرع.

المزيد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث.
 أما أفعال الطائفة الثانية فثلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّفت الحرفين الزائدين عليه، وليس للثلاثي المزيد بحرفين إلا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة.
 وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف، وللثلاثي معها صور أربع.

القاعدة

٢ - مزيد الثلاثي أنواع ثلاثة:

- أ - مزيد بحرف هو الهمزة أو التضعيف أو الألف.
 ب - مزيد بحرفين هما الهمزة والنون، أو الهمزة والتاء، أو الهمزة والتضعيف، أو التاء والألف، أو التاء والتضعيف.
 ج - مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء، أو الهمزة والواو والتضعيف، أو الهمزة والواو الزائدة المضعفة، أو الهمزة والألف والتضعيف.

٣ - مزيد الرباعي

الأمثلة:

- ١ - } تبعثر الورق. }
 } تدهور سعر القطن. }
 ٢ - } احرنجم^(١) التلاميذ في فناء المدرسة. }
 } افرنقع^(٢) المزدحمون. }

(٢) افرنقع: تفرق.

(١) احرنجم: تجتمع.

٣ - } اشْمَعَلٌ^(١) الْعَمَالُ فِي طَلَبِ الرَّزْقِ .
اقشَعَرُّ الْحَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ .

البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بعثَرٌ ودهوَرٌ، ثم حَرَجَمَ وفَرَقَعَ، ثم شَمَعَلٌ، وقشَعَرٌ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء، وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان، هما الهمزة والنون في احرجم وافرئع، والهمزة والتضعيف في اشْمَعَلٌ واقشَعَرٌ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان.

القاعدة

٣ - مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوْعَانِ :

أ - مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ .

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزةُ وَالتَّوْنُ أَوْ الهمزةُ وَالتَّضْعِيفُ .

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّنْ فِي الْحِكَايَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَجْرَدَةَ وَالْمَزِيدَةَ، وَحُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِعِبَارَةٍ مَخَالَفَةٍ لَهَا فِي اللَّفْظِ مُوَافِقَةٍ لَهَا فِي الْمَعْنَى:

حَكَى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ قَالَ: بَثُّ عِنْدَ الْمَأْمُونِ، فَانْتَبَهَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَتَوَهَّمُ أَنِّي نَائِمٌ، وَقَدْ عَطِشْتُ، فَلَمْ يَسْتَدْعِ الْغُلَامَ لِثَلَا أَسْتَيْقِظَ، وَقَامَ يَتَمَشَّى

(١) اشْمَعَلٌ: بادر وأسرع.

هادئاً في خطاه، فلماً شرب رجع وهو يُخفي صوته، وأخذه سُعالٌ، فرأيته يجمع كَمَهُ في فمه كي لا أسمع سُعاله، وَأَنْبَتُوا الفجرُ وقد تناومت، فتمهل قليلاً، ثم تحركتُ، فقال: الله أكبر، يا غلامُ، نبّه أبا محمد. فصحتُ: يا أمير المؤمنين، شاهدتُ بعيني جميع ما كان الليلة، وبذلك جعلكم الله علينا سادة!!

(٢)

﴿ بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة:

اِسْتَطَالَ - اِنْتَضَمَ - اِنْتَقَلَ - اِجَازَ - تَقَرَّبَ

اِرْبَدَ^(١) - تَقَاضَى - قَاسَمَ - حَرَّمَ - اِعْشَوْشَبَ^(٢)

(٣)

﴿ اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل:

حَضَرَ - سَمِعَ - شَهِدَ - فَرِحَ - خَرَجَ

(٤)

﴿ اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين:

رَفَعَ - قَتَلَ - طَوَى - خَضِرَ - بَعُدَ

(١) اربدًا: اغبرًا.

(٢) اعشوشب المكان: أنبت.

(٥)

﴿ أَلْحَقْ بِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْبَلُهُ مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ :

شَعَلٌ - رَضِيَ - ضَرَبَ - فَتَحَ - كَرُمَ

(٦)

﴿ بَيِّنْ أَحْرَفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضِعْ ثَلَاثَةَ مِنْهَا فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ :

احْدُودِبْ^(١) - تَدَخَّرْجْ - اذْلَهَمَّ^(٢) - تَزَلْزَلْ

اشْرَابُ^(٣) - اشْمَأَزَّ - تَأَلَّقَ^(٤)

(٧)

١ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِفِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِالْهَمْزَةِ ، ثُمَّ بِالْأَلْفِ ، ثُمَّ بِالتَّضْعِيفِ .

٢ - كَوِّنْ جُمَلَتَيْنِ أَوْلَاهُمَا مَبْدِئَةٌ بِفِعْلٍ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ ، وَالْأُخْرَى بِفِعْلٍ مَزِيدٍ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

(٨)

﴿ بَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمَجْرُودَةَ وَالْمَزِيدَةَ ، وَأَحْرَفَ زِيَادَتِهَا فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ ، ثُمَّ اشْرَحْهُمَا :

نَسَامَخْ وَلَا تَسْتَوِفْ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوِفْ قَطُّ كَرِيمٌ
وَلَا تَغُلْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ كِلَا طَرَفَيْ قَضِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

(٢) ادلهم الظلام : اشتدَّ .

(٤) تألق البرق : لمع .

(١) احْدُودِبِ الظهر : انحنى .

(٣) اشْرَابِ إليه : مدَّ عنقه لينظر .

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الأفعال	نوعها	أحرف الزيادة	عبارة مخالفة لها في اللفظ مراعاة لها في المعنى
حكى	ثلاثي مجرد	لا يوجد	قص
قال	ثلاثي مجرد	لا يوجد	تكلم
بت	ثلاثي مجرد	لا يوجد	أمسيت
انتبه	ثلاثي مزيد	الهمزة والتاء	استيقظ
توهم	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الهاء	ظن
عطش	ثلاثي مجرد	لا يوجد	استسقى
يستدع	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء	يطلب
استيقظ	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء	أصحو
قام	ثلاثي مجرد	لا يوجد	بدأ
يتمشى	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الشين	يذهب
شرب	ثلاثي مجرد	لا يوجد	ارتوى
رجع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	عاد
يُخفي	ثلاثي مزيد	الهمزة	يخفض
أخذ	ثلاثي مجرد	لا يوجد	لزم
رأته	ثلاثي مجرد	لا يوجد	شاهدته
يجمع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	يضم
أسمع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	أنتبه إلى

انبثق	ثلاثي مزيد	الهمزة والنون	طلع
تناومت	ثلاثي مزيد	التاء والألف	تغافلت
تمهّل	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الهاء	تأنى
تحركت	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الراء	سرت
قال	ثلاثي مجرد	لا يوجد	حكى
نبه	ثلاثي مزيد	تضعيف الباء	أعلم
صحت	ثلاثي مجرد	لا يوجد	استيقظت
شاهدت	ثلاثي مزيد	الألف	أبصرت
كان	ثلاثي مجرد	لا يوجد	حدث
جعلكم	ثلاثي مجرد	لا يوجد	صيركم

تمرين رقم (٢)

المثال	أحرف الزيادة	الفعل
	الهمزة والسين والتاء	استطال
	الهمزة والتاء	انتظم
	الهمزة والتاء	انتقل
	الهمزة	أجاز
تقرّبت إلى الله بالطاعة .	التاء وتضعيف الراء	تقرّب
	الهمزة وتضعيف الدال	اربد
تقاضى العامل حقه .	التاء والألف	تقاضى
	الألف	قاسم
حرّم الله الربا .	تضعيف الراء	حرّم
	الهمزة والواو وتضعيف الشين	اعشوشب

تمرين رقم (٣)

المثال	جعله مزيداً بحرف	الفعل مجرداً
أحضرت الطعام .	أحضر	حضر
	أسمع	سمع
شاهدت المباراة .	شَاهَد	شَهِد
	فَرَّح	فَرَّحَ
أخرجت الفأر من البيت .	أخرج	خرج

تمرين رقم (٤)

جعله مزيداً بحرفين	الفعل
ارتفع	رفع
اقتتل	قتل
انطوى	طوى
اخضرَّ	خضر
تباعد	بعُد

تمرين رقم (٥)

الحاؤه بالحرف الزيادة الممكنة	الفعل
اشغل - شاغل - اشتغل - انشغل - تشاغل .	شغل
أرضى - رضى - راضى - ارتضى - تراضى - استرضى - رضى - ترضى .	رضى
أضرب - ضرب - ضارب - انضرب - تضارب - اضطرب - استضرب .	ضرب
فاتح - فتح - فتاح - انفتح - افتتح - استفتح - أفتح - تفتح .	فتح
أكرم - كرم - تكرم - تكارم - استكرم .	كرم

تمرين رقم (٦)

المثال	أحرف الزيادة	الفعل
	الهمزة والواو وتضعيف الدال	احدودب
تدحرجت الكرة.	التاء.	تدحرج
	الهمزة وتضعيف الميم.	ادلهمم
تزلزلت الأرض.	التاء.	تزلزل
	الهمزة وتضعيف الباء.	اشربب
	الهمزة وتضعيف الزاي.	اشمازأ
تألق اللاعب في المباراة.	التاء وتضعيف اللام.	تألق

تمرين رقم (٧)

(١)	
أسمعت القاضي مظلمتي.	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة.
عاتبت الصديق.	فعل ثلاثي مزيد بالألف.
نظفت أسناني.	فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف.
(٢)	
جملة فعلها مزيد بثلاثة أحرف	جملة فعلها مزيد بحرفين
استخرج العامل الفحم.	اجتمع الناظر بمدرسي المدرسة.



تمرين رقم (٨)

الأفعال	نوعه من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة
تسامح	ثلاثي مزيد.	التاء والألف
تستوف	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء
أبق	ثلاثي مزيد	الهمزة
تغل	ثلاثي مجرد	
اقتصد	ثلاثي مزيد	الهمزة والتاء

الإنسان الكريم بطبعه يميل دائمًا إلى التسامح، ويترك بعض حقه لمن يتعامل معهم، فعليك أيها الإنسان أن تلتزم بهذا الخلق، ولا تكن مغاليًا في أي شيء من الأمور، حتى في التسامح؛ فكلًا طرفي المغالاة مذموم.

الشرح



بَعْضُ خِصَائِصِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

الأمثلة:

سَارُ يَسِيرُ	} - ٢	قَضَى يَقْضِي	} - ١
بَاعَ يَبِيعُ		مَضَى يَمْضِي	
***		***	
جَارُ يَجُورُ		دَعَا يَدْعُو	
صَاغَ يَصْوِغُ		دَنَا يَدْنُو	
وَعَدَ يَعِدُ	} - ٤	مَدَّ يَمُدُّ	} - ٣
وَجَدَ يَجِدُ		شَقَّ يَشُقُّ	
وَصَفَّ يَصِفُّ		***	
		عَفَّ يَعِفُّ	
		خَفَّ يَخِفُّ	

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني، أصل

ألفها ياء أو واو، يُعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر، فالياء في «يقضي» مثلاً تدل على أن الألف في «قضى» أصلها ياء، ويشاهد عند قرّن كل ماضٍ بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياءٌ يكون من باب (ضرب) وما أصلُ ألفه واوٌ يكون من باب (نصر) ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً.

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني؛ لأن أصل سار «سَيَّرَ» ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أجوف هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو، ويشاهد عند مقابلة كل ماضٍ بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب (ضرب) وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب (نصر) وهذه قاعدة مطردة أيضاً.

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعّفة مفتوحة الثاني؛ لأن أصل مدّ «مَدَدَ» وكذلك يقال فيما بعده، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين، وبعضها لازماً كما في الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كل ماضٍ ومضارعه، يمكن أن يُستنبط أن المضعّف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان من باب (نصر) وإذا كان لازماً كان من باب (ضرب) وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوي، وهي مفتوحة الحرف الثاني، وبالرجوع إلى مضارعها وتتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب (ضرب).

القاعدة

٤ - المَاضِي المَفْتُوحُ الثَّانِي :

أ - إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَائِيًا أَوْ أَجَوَفًا يَائِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ. وَإِنْ كَانَ

ناقِصًا وَاوِيًّا أَوْ أَجْوَفَ وَاوِيًّا فَهُوَ مَنْ بَابِ نَصَرَ .
 ب - وَإِنْ كَانَ مُضْعَفًا، فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مَنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا، وَإِنْ
 كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مَنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا .
 ج - وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَاوِيًّا فَهُوَ مَنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا ^(١) .

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّنْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ، ثُمَّ ضَعِ
 ثَلَاثَةَ مِنْهَا فِي جُمْلٍ تَامَةٍ :

وَرَدَ - شَدَّ - هَدَى - شَدَّ - نَوَى
 قَسَا - شَاعَ - دَنَا - وَشَمَّ ^(٢) - فَازَ

(٢)

بَيِّنِ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَادْكُرْ
 بَابَهُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْ ثَلَاثَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

هَدَى - قَلَّ - قَرَّ - ضَمَّ - رَقَّ - قَضَّ - شَحَّ

(٣)

هَاتِ مِضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ بَابَ كُلِّ مِنْهَا،
 مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :

قَادَ - قَضَى - عَزَا - شَادَ - عَفَا

(١) من خصائص الثلاثي أيضًا أن كل فعل من باب (فتح) لا بد أن يكون وسطه أو آخره
 حرف حلق، وحروف الحلق هي: الهمزة، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء.

(٢) الوشم: غرز الإبرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثرًا فيه.

(٤)

يقال: «حَلَّ التلميذ المسألة» و«حَلَّ للمريض الفِطْرُ في رمضان» فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

(٥)

يقال: «هَوَى النجم» و«هَوَى الطفلُ أمَّهُ» فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

(٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة:

- أ - مضارع مضعف متعدّد.
 ب - ماضٍ ناقص من باب (نصر).
 ج - ماضٍ أجوف من باب (ضرب).
 د - مثال من باب (ضرب).

(٧)

اشرح البيتين الآتين، وبين باب كل فعل فيهما، مع ذكر السبب:

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْزُمِي بِالْعِدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
 وَيَضْفُو لِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المثال	السبب	البناء	المفعول
ورد الجمل البئر .	الماضي مفتوح الثاني وهو مثالٌ واوِيّ .	ضرب يضرب	وَرَدَ
	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف متعَدٌّ .	نصر ينصر	شَدَّ
هدى الله العاصي .	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص يائي .	ضرب يضرب	هَدَى
	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف لازم .	ضرب يضرب	شَدَّ
نوى المؤمن الصيام	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص لفيْف يائي .	ضرب يضرب	نَوَى
	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص واوِيّ .	نصر ينصر	قَسَا
	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائي .	ضرب يضرب	شَاعَ
	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واوِيّ .	نصر ينصر	دَنَا
	الماضي مفتوح الثاني وهو مثالٌ واوِيّ .	ضرب يضرب	وَشَمَ
	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واوِيّ .	نصر ينصر	فَازَ

تمرين رقم (٢)

المثال	بابه	اللازم والتعدي	الفعل
	نصر - ينصر	متعدّ	هدّ
قلّ الماء في النهر.	ضرب - يضرب	لازم	قلّ
	فتح - يفتح	لازم	قرّ
	نصر - ينصر	متعدّ	ضمّ
رقّ الوالد لولده.	ضرب يضرب	لازم	رقّ
	نصر - ينصر	متعد	قضّ
شحّ الطعام في القرية.	ضرب - يضرب	لازم	شحّ

تمرين رقم (٣)

السبب	بابه	مضارع	الفعل
الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واويّ.	نصر - ينصر	يقود	قاد
الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصّ يائيّ	ضرب - يضرب	يقضي	قضى
الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصّ واويّ.	نصر - ينصر	يعزو	عزا
الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيّ.	ضرب - يضرب	يشيد	شاد
الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصّ واويّ.	نصر - ينصر	يعفو	عفا

تمرين رقم (٤)

السبب	الباب	المضارع	المثال
فعل ثلاثي ماضيه مفتوح الثاني وهو مضعّف مُتَعَدِّ.	نَصَرَ يَنْصُرُ	يَحُلُّ	حَلَّ التلميذ المسألة
فعل ثلاثي ماضيه مفتوح الثاني وهو مضعّف لازم.	ضَرَبَ يَضْرِبُ	يَجِلُّ	حَلَّ للمريض الفطر في رمضان

تمرين رقم (٥)

المثال	المضارع	الماضي	السبب
هَوَى النَّجْمُ	يَهْوِي	ضرب يضرب	ماضيه مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ.
هَوِيَ الطفلُ أمه	يهوي	فرح يفرح	ماضيه مكسور الثاني.

تمرين رقم (٦)

أ - مضارع مضعف متعدي	يهز الولد الشجرة.
ب - ماضي ناقص من باب نصر	علا الطائر في الجوِّ.
ج - ماضي أجوف من باب ضرب	شاع الخبر بين الناس.
د - مثال من باب ضرب	وَصَلَ المسافر بيته.

تمرين رقم (٧)

الشرح	من هو الصديق؟ الصديق هو من يدفع الشر عني، هو من يتصدى لمن يعتدي عليّ، صدره صافٍ لي، فلا يشكوني لأحد في حضوري أو غيابي، وهو من إذا أصابتنى حادثة من حوادث الدهر لجأت إليه.
-------	---

المضارع	الماضي	السبب
يرد	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف متعدي
يرمي	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ.
يصفو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ.
غبت	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ.
أرجو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ.

الإبدال والإعلال

١ - قَلْبُ الألف والياء واوًا

الأمثلة:

شُوهد الهرم .	} - ١	شَاهَدَ السَّائِحُونَ الهَرَمَ .	} - ١
حُوكِمَ المتهم .		حَاكَمَ القاضي المَتَّهَمَ .	
سُومِحَ المُذْنِبُ .		سَامَحَ الحَلِيمُ المذنبَ .	

فألثمر مُونع .	} - ٢	أَيَّنَعَ الثمرُ .	} - ٢
فالتاجر مُوسِر .		أيسر التاجرُ .	
فأنا مُوقِن بِهِ .		أيقنت بالخبر .	

البحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول، وترى أن هذا البناء سبب ضمّ أوائلها، ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول، وتجد مكانها واوًا، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها؛

فإنها تقلب واوًا.

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياءٌ مفتوح ما قبلها، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسم فاعل لكل منها، ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله، بل تجد مكانها واوًا، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنةً بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل ساكنةً بعد ضمٍّ؛ ولهذا قلبت واوًا، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم.

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضع بدل حرف، فوُضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى، وبديل الياء في الأمثلة الثانية، وهذا يسمى إبدالاً، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً.

القواعد

- ٥ - الإبدالُ جعلُ حرفٍ مكانَ آخرَ، وإذا كانَ الحرفُ المتغيرَ حرفَ علةٍ يُسمى إعلالاً أيضاً^(١).
- ٦ - إذا وقعتِ الألفُ بعدَ ضمٍّ تُقلَّبُ واوًا.
- ٧ - إذا وقعتِ الياءُ ساكنةً بعدَ ضمٍّ تُقلَّبُ واوًا.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ ابن للمجهول كلَّ فعلٍ مما يأتي، وبين ما يحدث فيه من الإعلال، وسببه:﴾

زاحم - قابل - نafs - صادر - صاحب - بادر - جاهد

(١) يُعد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً، كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة، فإنها تُقلَّب مدًا من جنس حركة الأولى، نحو: آمن أو من إيمانًا.

(٢)

هاتِ المضارع، ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين، وبين ما يحدث في كل منهما من الإعلال:
أَيْسَ - أَيْمَ

(٣)

بين الواو الأصلية، والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية:

أَوْصَى - حُورِبَ - مُوقِدَ - مُوقِظَ

(٤)

ابن الأفعال الآتية للمعلوم، واذكر سبب ذهاب إعلالها:

ضُورِبَ - فُوجِيَ - عُوْمِلَ - غُولِبَ

حُوسِبَ - فُوسِمَ - عُوْقِبَ - عُوْجِلَ

(٥)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قلبت فيه الألف واوًا، وثلاثًا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية.

(٦)

اشرح البيتين الآتين، ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال:

إذا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَّاقِ

وإن عُودِيَتْ فَاسْتَعْرِضِي بِأَدَابِ وَأَخْلَاقِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

ما حدث فيه من إعمال وسنة	بناؤه للمجهول	الفعل
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	زوحم	زاحم
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	قوبل	قابل
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	نوفس	نافس
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	صودر	صادر
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	صوحب	صاحب
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	بودر	بادر
قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم .	جوهده	جاهد

تمرين رقم (٢)

ما حدث فيه من تغيير	مضارع	الفعل
أصلها (يُبس)، وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم .	يوبس	أيبس
أصل الكلمة: (يُتتم) وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم .	يوتم	أيتم
ما حدث فيه من تغيير	اسم الضارع	الفعل
أصلها (مبس) وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم .	موبس	أيبس
أصل الكلمة (ميتم)، وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم .	موتم	أيتم

تمرين رقم (٣)

الكلمة	نوع الواو فيها
أَوْصَى	الواو أصلية
حُورِبَ	الواو منقلبة عن الألف .
مُوقِدَ	الواو أصلية .
مُوقِظَ	الواو منقلبة عن ياء .

تمرين رقم (٤)

الفعل	سبب ذهات إجلائها	سبب للعلوم
ضورب	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	ضارب
فوجئ	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	فاجأ
عومل	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	عامل
غولب	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	غالب
حوسب	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	حاسب
قوسم	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	قاسم
عُوقب	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	عاقب
عوجل	لم تقع الألف بعد ضم ، ولذلك لم تقلب واوًا .	عاجل

تمرين رقم (٥)

عوقب المجرم .	حمل تشتمل على فعل قلت فيه الألف واوًا
شوهدت المباراة .	
عومل المذنب بجفاوة .	
داوى الطبيب الجريح .	حمل تشتمل على فعل به واو أصلية
أوصيت أبنائي بالحلم .	
أوى الفتية إلى الكهف .	

تمرين رقم (٦)

إذا سمعت عن طريق للخير فكن أول السائرين فيه، وإذا أظهر لك أحد عداوته فلا تعامله بأخلاقه هو، بل استمسك بالأخلاق الرفيعة والآداب السامية.

الشرح

تأ حدث فيه من إعلال	الفعل الماضي
أصله نادى، وقد قلبت الألف فيه واوًا لوقوعها بعد ضم.	نُودِي
أصله عادى، وقد قلبت الألف فيه واوًا لوقوعها بعد ضم.	عُودِي



٢ - قلب الواو ياء

الأمثلة:

- ١ - } يسود المرء بأديه؛
لكل امرئ ما نوى؛
يهون العمل؛
فكن سيدًا.
فالأعمال بالنيات.
فالعمل هين.
- ٢ - } أنجز حرًا ما وعد؛
توزن الأمور بالعقل؛
أوراق الشجر؛
فأنجز الميعاد.
لأنه خير ميزان.
فزانه الإيراق.
- ٣ - } يعدو المرء على أخيه؛
يسمو الوطن بأبنائه؛
ويعلو برجاله؛
وأندمهما العادي.
إذا كثر فيهم السامي.
إلى قمة الشرف العالي.

البحث

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة هي: يسود، ونوى، ويهون، وكل منها مشتمل على واو. ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سيد ونية وهين، مع أنها من مادة الأفعال، فلا بد أن يكون سيد أصله سيود، ونية أصلها نوية، وهين أصلها هيون. فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء، والأولى منها ساكنة؛

فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء .

وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات ؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قَضَى وَرَمَى ، فإنك تقول فيه : مَقْضِيٌّ وَمَرْمِيٌّ ، والأصل : مَقْضُويٌّ وَمَرْمُويٌّ .

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات : ميعاد وميزان وإيراق، وتجد مكان الواو ياء، فلا بد أن يكون أصل هذه الياء واوًا، وأن أصل الكلمات : مِوَعاد، موزان، إوراق، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسورًا قلبت ياء، وكذلك تُقلب ياء كلِّ واوٍ ساكنة بعد كسر .

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال : يعدو، يسمو، يعلو، وهي واوية، ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعالو، وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياء، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين .

القاعدة

٨ - تُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً :

أ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً .

ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ .

ج - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ .

تَمْرِينَات

(١)

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل،
وبيّن ما حدث فيه من الإعلال:

خَلِيٍّ^(١) - ميراث - إيراد - الداني - القاسي - ميت

(٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «إكرام» فهاتيه، وبيّن
ما حدث فيه من الإعلال:

أولم - أوقد - أوعز - أوجز

أوما - أوصل - أوقع - أوفد

(٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، وبيّن ما حدث
فيه من الإعلال:

رمى - شفى - يرى - نسي - لقي - كفى

(٤)

اذكر ما في المصادر الآتية من إعلال:
طَيَّ «فعله طوى»، عَيَّ «فعله عوى»، لَيَّ «فعله لوى».

(١) الخلي: الخالي من الهم.

(٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «استغفار» فهاتِه،
واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به، وسببه:

اسْتَوْعَبَ - استوقف - استورد - استوحش

(٦)

هات اسم الفاعل معرفًا بالألف واللام لما يأتي، وإذا حدث به
إعلال فأشرحه:

بَدَا - رنا - شكَا - طفًا^(١) - خلا - عفا - صفا

(٧)

بيِّن ما به إعلال، وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع
ذكر السبب:

القاضي - الداعي - ميلاد - إيسار

إيقاظ - وَفِيَّ - بيِّن - مهدي

(٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائي الثلاثي، وثلاثة لاسم
الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي، وبيِّن ما بها جميعًا من إعلال.

(٩)

اشرح البيتين الآتين، وبيِّن الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء:

مَا أَنْصَرَ الرُّوضِ إِبَانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْغَوَادِي فَهُوَ رِيَّانٌ
عَنَّتْ بِلَابِلُهُ لَحْنًا فَأَطْرَبَنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانٌ

(١) طفا الشيء فوق الماء: لم يرسب.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال
خَلِيٍّ	خَلِيٍّ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.
ميراث	مِوَارِث	وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
إيراد	إِوْرَاد	وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ في غير جمع؛ فقلبت ياءً.
الداني	الدَّانِي	تطرفت الواو بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
القاسبي	القَاسِي	تطرّفت الواو بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
مَيِّت	مَيوت	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

تمرين رقم (٢)

الفاعل	مصدره على مثال إكرام	ما حدث فيه من الإعلال
أولم	إيلام	أصلها (إولام) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوقد	إيقاد	أصلها (إوقاد) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوعز	إيعاز	أصلها (إوعاز) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أَوْجَز	إيجاز	أصلها (إوجاز) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أوما	إيماء	أصلها (إوماء) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أوصل	إيصال	أصلها (إوصال) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوقع	إيقاع	أصلها (إوقاع) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوفد	إيفاد	أصلها (إوفاد) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.

تمرين رقم (٣)

الفاعل	اسم المفعول	ما حدث فيه من الإغلال
رَمَى	مرمِيٌّ	أصله (مرموي) على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت مرمِيٌّ ثم قلبت ضمة الميم كسرةً لمجانسة الياء، فصارت مرمِيٌّ.
شَفَى	مَشْفِيٌّ	أصله مَشْفُوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مَشْفِيٌّ ثم قلبت ضمة الفاء كسرةً لمجانسة الياء، فصارت مَشْفِيٌّ.
يرى	مرئيٌّ	أصله مرءوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مرئيٌّ ثم قلبت ضمة الراء كسرةً لمجانسة الياء فصارت مرئيٌّ.
نَسِيَ	منسيٌّ	أصله منسُويٌّ على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصارت مَنْسِيٌّ ثم قلبت ضمة السين كسرةً لمجانسة الياء فصارت منسيٌّ.
لقي	ملقيٌّ	أصله ملقُويٌّ على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مَلْقِيٌّ ثم قلبت ضمة القاف كسرةً لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت ملقيٌّ.
كفى	مكفيٌّ	أصله مكفوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصارت مكفيٌّ ثم كسرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت مكفيٌّ.

تمرين رقم (٤)

ما فيه من إعلال	المصدر
أصله طَوِي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.	طَيَّ فعله (طَوِي)
أصله غَوِي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.	غَيَّ (فعله غَوِي)
أصله لَوِي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.	لَيَّ فعله (لَوِي)

تمرين رقم (٥)

سببه	نوع الإعلال الذي حدث به	مصدر على مثال استيعاب	الفعال
لوقوعها ساكنة بعد كسر.	أصله استوعاب قلبت الواو ياء.	استيعاب	استوعب
لوقوعها ساكنة بعد كسر.	أصله استوقاف، قلبت الواو ياء.	استيقاف	استوقف
لوقوعها ساكنة بعد كسر.	أصله استوراد، قلبت الواو ياء.	استيراد	استورد
لوقوعها ساكنة بعد كسر.	أصله استوحاش، قلبت الواو ياءً.	استيحاش	استوحش



تمرين رقم (٦)

الفاعل	اسم الفاعل معرفةً (ال)	ما حدث فيه من إعلال
بدا	البادي	أصله البادو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
رنا	الرائي	أصله الرايو، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
شكا	الشاكي	أصله الشاكو، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
طفا	الطافي	أصله الطافو ، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
خلا	الخالو	أصله الخالو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
عفا	العافو	أصله العافو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .
صفا	الصافو	أصله الصافو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء .

تمرين رقم (٧)

ما به إعلال	سبب الإعلال
الداعي	أصلها الداعو، وقد قلبت الواو ياءً لتطرفها بعد كسر .
ميلاد	أصلها مولاد، وقد قلبت الواو ياءً لسكونها بعد كسر .
مهديّ	أصلها مهديّ على وزن مفعول، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء فصارت مهديّ ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت مهديّ .
ما ليس به إعلال	سبب عدم الإعلال
القاضي	لم تستوفِ شروط الإعلال .
إيسار	لم تستوفِ شروط الإعلال .
إيقاظ	لم تستوفِ شروط الإعلال .
وفيّ	لم تستوفِ شروط الإعلال .
بيّن	لم تستوفِ شروط الإعلال .

تمرين رقم (٨)

ما حدث فيه من إعلال	اسم المفعول من الناقص اليائي الثلاثي
أصله مرموي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت مرميَّ ثم قلبت ضمة الميم كسرة لمجانسة الياء، فصارت مرميَّ.	مرميَّ
أصلها مهدي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء.	مهدي
أصله مكفوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصارت مكفيَّ ثم كسرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت مكفيَّ.	مكفي
ما حدث فيه من إعلال	ثلاثة أمثلة لاسم التاعل من التعل الناقص الواوي الثلاثي
أصلها العالو، وقد قلبت الواو ياء لتطرّفها بعد كسر.	العالِي
أصلها الشادو، وقد قلبت الواو ياء لتطرّفها بعد كسر.	الشادي
أصلها الدّاعو، وقد قلبت الواو ياء لتطرّفها بعد كسر.	الدّاعي

تمرين رقم (٩)

ما أجمل الحدائق الغنّاء أيام الربيع، بعد أن سقاها ماء الأمطار الغزيرة، فهي ناضرة، وتُغنيّ البلايلُ فيها بأصواتٍ جميلةٍ عذبةٍ، تُطربُ سامعها وكأنّما هي في أعوادها على الشجر أعواد تعزف، وكأنك في عيد.	الشرح
---	-------

الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء	البيان
العَوادي	أصلها العوادو، وقد قلبت الواو ياءً لتطرفها بعد كسر.
رِيَّان	أصلها رُوِيان على وزن فَعْلان ، وقد قلبت الواو ياءً لاجتماع الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن .
العيدان	أصلها العيودان على وزن فِعْلان ، وقد قلبت الواو ياءً لسكونها بعد كسر .
عِيدان	أصلها عودان على وزن فِعْلان، وقد قلبت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كسر .



٣ - قَلْبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ هَمْزَةٌ

الأمثلة:

إِذَا دَعَاكَ الْمُضْطَرُّ فَاسْتَجِبِ الدَّعَاءَ .

كَانَ عُمَرُ إِذَا قَضَى عَدَلَ فِي الْقَضَاءِ .

وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثَالًا فِي الْوَفَاءِ .

- ١

إِذَا سَادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ ، فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ .

لَا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَطْلُبُ .

إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدُهُ .

- ٢

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ .

بِمِصْرٍ مَلْجَأٌ لِلْعَجَائِزِ ، لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ .

اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرِّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ عَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيًّا .

- ٣

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألفها منقلبة عن واو أو ياء، وهي دعا، وقضى، ووفى. ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات: دُعاء، وقضاء، ووفاء، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلا بد أن تكون دعاء أصلها دعاو، وقضاء أصلها قضاي، ووفاء أصلها وفاي. ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة، وهذا تراه

لو استقرته مطردًا.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء، أصل ألفها واو أو ياء، وهي ساد، وحال، وحاد، وتشتمل الأمثلة أيضًا على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال، ونشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله، وأن همزة حلت محلها؛ لأن «سائد» أصله ساود، و«حائل» أصله حاول، و«حائد» أصله حايد، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفردًا، وجمعه على صيغة منتهى الجموع، وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها.

القواعد

- ٩ - تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّفَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ.
- ١٠ - تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ.
- ١١ - حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صَيْغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

تَمْرِينَات

(١)

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من الإعلال، وسببه:

جلائل - صفاء - قائم - أعداء - نائم - عرائس
شفاء - سحائب - نساء - أنحاء - مائل - قصائد

(٢)

بين ما به إعلال، وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذكر السبب:

أبناء - شيراء - بائع - مسائل - فضائل

إنشاء - وسائد - أرزاء^(١) - عداء^(٢)

(٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال، فما أفعالها في الحالين؟ وما معنى كل فعل؟
ثائر - جائر - سائل - زائر

(٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال، مع ذكر السبب:
قِلادة - نَجبية - عمامة - خَميلة^(٣) - قَلوص^(٤) - حَلوبة^(٥)

(٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي، وبين ما فيه من إعلال، وسببه:

حام - ساح - رام - زال - خاب

قال - صاح - شان - غاب - عاد

(٢) كثير العدو، أي: الجري.

(٤) الناقة الشابة.

(١) الرزء: المصيبة.

(٣) الشجر المجتمع الكثيف.

(٥) الناقة الحلوب: التي تُحلب.

(٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال «إكرام» فكيف تصوغها؟ وإذا حدث فيها إعلال فاذكره وبين سببه:

أجرى - أهدى - أمضى - أفضى

أثرى - أعطى - أقصى - أعلى

(٧)

في كل من الكلمات الآتية إعلالان، فما هما؟ وما سببهما؟
استيلاء «فعله استولى»، استيفاء «فعله استوفى»، استيضاء «فعله استوصى».

(٨)

كوّن ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي، وثلاثاً أخرى بكل منها جمع تكسير على صورة «فعائل».

(٩)

اشرح البيتين الآتين، وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة:

هَـوَاجِرُ الأَيَامِ فِي ظِلَالِكُمْ أَصَائِلُ^(١)
مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءِ طَائِلُ

(١) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر. والأصائل: كأنه جمع أصيلة، وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب.
ويريد بهواجر الأيام شدائدتها، وبالأصائل أوقات الراحة والنعيم.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال وسببه
جلائل	جلايل	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًا زائدًا في المفرد، فقلبت الياء همزة.
صفاء	صفاو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
قائم	قاوم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
أعداء	أعداو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
نائم	ناوم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
عَرَائِس	عراوس	وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًا زائدًا في المفرد؛ فقلبت الواو همزة.
شِفَاء	شِفَاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
سحائب	سحاب	وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًا زائدًا في المفرد؛ فقلبت الألف همزة.
نساء	نَسَّاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
أنحاء	أنحاو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
ماثل	مايل	وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
قصائد	قصايد	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	نوعها من حيث الإعلال وعدمه	السبب
أنباء	ليس بها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية .
شراء	بها إعلال	أصلها شراي ، وقد قلبت الياء همزة لتطرّفها بعد ألف زائدة .
بائع	بها إعلال	أصلها بايع ، وقد قلبت الياء همزة ؛ لأنها وقعت عينًا لاسم فاعل وقد أعلنت في ماضيه .
مسائل	ليس بها إعلال	الهمزة التي وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع أصلية .
فضائل	بها إعلال	أصلها فضائل ، وقد قلبت الياء همزة ؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع وكانت مدًا زائدًا في المفرد .
إنشاء	ليس بها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية .
وسائد	بها إعلال	أصلها وساد ، وقد وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ؛ فقلبت همزة .
أرزاء	ليس فيها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية .
عداء	بها إعلال	أصلها عدّاو ، وقد تطرّفت الواو بعد ألف زائدة ؛ فقلبت همزة .

تمرين رقم (٣)

الكلمة	إذا كان بها إعلال	إذا لم يكن بها إعلال
ثائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل ثار يثور فهو ثائر. كان أصلها ثاور، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة فصارت ثائر بمعنى هائج. شيء حتى يدرك ثاره.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل ثار يثار فهو ثائر. كان أصلها ثاور، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة فصارت ثائر بمعنى هائج. شيء حتى يدرك ثاره.
جائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل جار يجور بمعنى ظلم، كانت جائر معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو جاور وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل جار يجار بمعنى رفع صوته بالدعاء، كانت جائر غير معلة.
سائل	إذا كانت اسم فاعل من الفعل سأل يسأل بمعنى جرى، كانت سائل معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو سائل، وقد وقعت الياء عينًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت في ماضيه، فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل سأل يسأل بمعنى طلب، كانت سائل غير معلة.
زائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل زار يزور بمعنى أتاه ليلتقي، كانت زائر معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو زاور، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل زار يزور بمعنى صاح كالأسد، كانت زائر غير معلة.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	جمعها على صيغة منتهى الجموع	ما حدث فيها من إعرال وسببه
قلادة	قلائد	أصلها قلااد ، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ، فقلبت همزة .
نجية	نجائب	أصلها نجايب ، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ، فقلبت همزة .
عمامة	عمائم	أصلها : عمام ، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ؛ فقلبت همزة .
خميلة	خمائيل	أصلها خمايل ، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد فقلبت همزة .
قلُوص	قلائص	أصلها قلاوص ، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ؛ فقلبت همزة .
حلوبة	حلائب	أصلها حلاوب ، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ؛ فقلبت همزة .

تمرين رقم (٥)

ما حدث فيها من إعلال وسببه	اسم الفاعل	الفعل
أصلها حاوم، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه فقلبت همزة.	حائم	حام
أصلها سايح، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	سائح	ساح
أصلها راوم، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	رائم	رام
أصلها زاول، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	زائل	زال
أصلها خايب، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	خائب	خاب
أصلها قاول، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	قائل	قال
أصلها صايح، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	صائح	صاح
أصلها شايين، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	شائن	شان
أصلها غايب، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	غائب	غاب
أصلها عاود، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	عائد	عاد

تمرين رقم (٦)

ما حدث فيها من إعلال وسببه	مصانير على مثال إكرام	المعل
أصلها إجزاي، تطرّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.	إجراء	أجرى
أصلها إهداي، وقعت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.	إهداء	أهدى
أصلها إمضاي، تطرّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.	إمضاء	أمضى
أصلها إفضاي، تطرّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.	إفضاء	أفضى
أصلها إثراو، تطرّفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.	إثراء	أثرى
أصلها إعطاو، تطرّفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت إعطاء.	إعطاء	أعطى
أصلها إقصاو، تطرّفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت إقصاء.	إقصاء	أقصى
أصلها إعلاو، تطرّفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فصارت إعلاء.	إعلاء	أعلى

تمرين رقم (٧)

الإعلال اللتان حدثتا فيها وسببهما	الكلمة
أصلها استولاى، وقد وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرّف الياء بعد ألف زائدة.	استيلاء فعله: استولى

أصلها استوفاي، وقع في الكلمة إعلان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرف الياء بعد ألف زائدة.	استيفاء فعله: استوفى
أصلها استوصاي، وقع في الكلمة إعلان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرفها بعد ألف زائدة.	استيحاء فعله استوصى

تمرين رقم (٨)

سائق السيارة مُتَعَبٌ .	ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأخرف الثلاثي .
الصائم ثوابه جزيل .	
الطفل الصغير جائع .	
قرأت جميع رسائلك .	ثلاث جمل بكل منها جمع تكسر على صورة فعائل .
أجبت مسائل كثيرة .	
اتبعت وسائل جيدة لتعيني على المذاكرة .	

التمرين رقم (٩)

شذائد الأيام ومتاعبها في قربكم راحة ونعيم، أما إذا رحلتم فلا رجاء في أحد بعدكم ولا قيمة للبقاء بدونكم .	الشرح
--	-------

الكلمات التي قلبت ليها الواو أو الياء همزة	ما حدث فيها
أصائل	أصلها أصايل، جمع أصيلة، وقعت الياء بعد ألف صيغة متتهى الجموع؛ وكانت مدًا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة .

الرجاء	أصلها الرَّجَاوُ، تطرقت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
البقاء	أصلها البَقَايُ، تطرقت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
طائل	أصلها طَاوِلٌ، وقد وقعت الواو عيئاً لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.



٤ - قَلْبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلْفًا

الأمثلة:

- ١ - كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ .
- ٢ - وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَال .
- ٣ - وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا .
- ٤ - وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى .

البحث

الفعل «قال» في المثال الأول أجوف مضارعه «يقول»، والفعل «مال» في المثال الثاني مضارعه «يميل»، فأين الواو في الماضي الأول، وأين الياء في الماضي الثاني؟ لا بد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو، وفي الآخر منقلبة عن ياء، وأن أصل قال «قَوَلَ» ومال «مَيْلٌ» فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفًا، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف. وإذا نظرت المثاليين الأخيرين رأيت الفعلين: دعا ورمى، والأول مضارعه يدعو، والثاني مضارعه يرمي، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ، وأصل الثاني رَمَى؛ فوقعت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا أَلْفًا.

ومما تقدم يُستنبط أن الواو والياء تقلبان أَلْفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما.

القاعدة

١٢ - إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلَبَانِ أَلْفًا .

تَمْرِينَات

(١)

﴿ ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية؟ وماذا فيها من إعلال؟ وما سببه؟

برى - حام - قضى - عَامَ - أعلى - سرى - رنا^(١) - سها

(٢)

﴿ الأفعال الآتية من باب فِرْح، فهاتِ مضارعها، وإن كان به إعلال فيينه:

رَوِي - خَشِي - عَرِي - عَمِي - نَسِي - حَمِي

(٣)

﴿ هاتِ اسم المفعول معرفاً بالألف واللام مما يأتي، وإن كان به إعلال فاشرحه:

يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَهِي - يَكْتَرِي - يَمْتَطِي

(٤)

﴿ القاضي والغازي يُجمعان على القضاة والغزاة، يَبْنِ أصل الألف في الجمعين، واذكر ما حدث فيهما من الإعلال.

(٥)

﴿ يَبْنِ الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل في الكلمات الآتية، مع ذكر السبب:

قَابِل - مِرْقَاة - مُجَامِل - اعْتَدَى - مِبْرَاة

(١) رنا إلى الشيء: أدام النظر إليه.

(٦)

﴿ هَاتِ ثَلَاثَةَ أفعالٍ آخِرَها أَلِفٌ ، ثُمَّ ثَلَاثَةَ وَسَطِها أَلِفٌ ، وَبَيِّنِ أَصْلَ كُلِّ ، وَمَا فِيهٍ مِنْ إِعْلَالٍ . ﴾

(٧)

﴿ اشرح البيتين الآتين ، ثم عَيِّنِ الكلمات التي حصل فيها إعلال ، ونوعه : ﴾

إذا ساء فعلُ المرءِ ساءت ظنونُهُ وصدق ما يعتاده من توهُمِ
وعادى محبيه بقول عُداته وأصبح في ليل من الشك مظلمِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما يحدث فيها من إعلال	سببه
بَرَى	بَرَى	قلبت الياء ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها
حام	حَوَم	قلبت الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
قضى	فَضَى	قلبت الياء ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عام	عَوَمَ	قلبت الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
أعلى	أَعْلَوَ	قلبت الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
سرى	سَرَى	قلبت الياء ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
رنا	رَنَوَ	قلبت الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
سها	سَهَوَ	قلبت الواو ألفاً	لتحركها وانفتاح ما قبلها.

تمرين رقم (٢)

اللفظ	مضارع	ما به من إعلال
روي	يُرَوِي	أصلها يروِي، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
خشِي	يُخْشَى	أصلها يخْشَى، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عَرِي	يُعْرَى	أصلها يعرِي، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عَمِي	يُعْمَى	أصلها يعمِي، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
نَسِي	يُنْسَى	أصلها ينْسَى، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
حَوِي	يُحْمَى	أصلها يحمِي، قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	اسم المفعول معرفاً بالألف واللام	ما به من إعلال
يشترى	المشترى	أصلها المشتري، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
يفترى	المفترى	أصلها المفترى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
يشتهي	المُشتهى	أصلها المشتهى، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
يكتري	المُكترى	أصلها المكترى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
يمتطي	الامتطى	أصلها الامتطى، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	الجمع	أصل الألف في الجمعين	السبب
القاضي	القضاة	أصل الألف ياء (القُضَيْة)	تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
الغازي	الغزاة	وأصل الألف واو (العُزْوَة)	تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.

تمرين رقم (٥)

الكلمة	نوع الألف	السبب
قَابِل	الألف زائدة.	أصلها قَبِل .
مِرْقَاة	الألف أصلية .	أصلها مِرْقِيَّة، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
مُجَامِل	الألف زائدة.	أصله جَمَل .
اعْتَدَى	الألف أصلية .	أصلها اعتَدَو، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
مِرَاة	الألف أصلية .	أصلها مِيرِيَّة على وزن مَفْعَلَة، وقد تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.

التمرين رقم (٦)

أفعال آخرها ألف	أصل كل فعل	ما فيها من إعلال
شَدَا	شَدَو	تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
رَجَا	رَجَو	تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
سَقَى	سَقَى	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
أفعال وسطها ألف	ما فيها من إعلال	أصلها
زَالَ	زَوَل	تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
نَامَ	نَوَم	تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
باع	بيع	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.

تمرين رقم (٧)

الإنسان دائمًا ينظر إلى أفعال الناس بحسب نيته وفعله، فإذا كان فعله سيئًا ظن السوء في الناس، واقتنع بهذا الظن السيئ؛ وهو مجرد وهم من نسج خياله، واستمع إلى أقوال مبغضيه وصدّق قدهم في محبيه؛ فعاداهم، وأظلمت حياته من شكوكه في جميع من حوله.

الشرح

نوع الاعلال	الكلمات التي حصل فيها إغلال
ألفه منقلبة عن واو.	ساء (وأصلها سوء).
ألفه منقلبة عن واو.	يعتاده (وأصلها يعتوده)
ألفه منقلبة عن واو.	عادى (وأصلها عادو)
ألفه منقلبة عن واو.	عداة (وأصلها عدوة)



٥ - قَلْبُ الواوِ والياءِ تَاءً

الأمثلة:

١ - وَصَلَ أَوْتَصَلَ اتَّصَلَ .

٢ - وَعَظَّ أَوْتَعَّظَ اتَّعَّظَ .

٣ - يَسَّرَ أَيَسَّرَ اتَّسَّرَ .

البحث

لدينا فعل ثلاثي أوله واو أو ياء، مثل وصل ويسر، وأردنا أن نبني منه على صيغة «افتعل» ألم يكن القياس أن تقول: اوتصل وايتسر؟ نعم هذا هو القياس، ولكن العرب لم تقل هذا بل قالت: اتَّصل واتَّسر، بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء «افتعل»، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة «افتعل»، يحصل في مصدره ومشتقاته، كاتصال ومتصل.

القاعدة

١٣ - إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ «الْفِتْعَالِ» وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، تُقَلَّبُ تَاءً.

تَمْرِينَات


(١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة «افتعل»، وبين ما حدث فيها من الإعلال:

وَصَّفَ - وَعَدَّ - وَسَمَّ^(١) - وَشَمَّ - وَزَنَ

(١) وسم الشيء: جعل له علامة.

(٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتي، وما حدث فيها من الإعلال: 

مُتَكَل - اتَّسَع - اتَّجَاه - اتَّشَح - اتَّضَاع - اتَّهَام


(٣)

بين كل إعلال في كلمة اتقى «مجردها وقى».

(٤)

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل، ثم هاتِ المصدر واسم الفاعل من كل فعل، واطرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

(٥)

اطرح البيت الآتي، وبين ما في كلمة «متقد» من الإعلال: 

يَا رَبِّ صَدْرِي عَلَيَّ مُتَّقِدٌ أَطْفَاتُهُ بِالسَّمَاكِ وَالكَرَمِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المفعول	بناؤه على صيغة افتعال	ما حدث فيه من إعلال
وَصَفَ	اَتَّصَفَ	أصلها اوتصف، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وعد	اتعد	أصلها اوتعد، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وسم	اَتَّسَمَ	أصلها اوتسم، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وشم	اتشم	أصلها اوتشم، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وزن	اَتَّرَنَ	أصلها اوترن، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال
مُتَّكِلٌ	مُوتَكِلٌ	وقعت الواو فاءً لصيغة مُفْتَعِلٌ؛ فأبدلت تاءً وأدغمت التاء في التاء.
اَتَّسَعَ	اوتسَعَ	وقعت الواو فاءً لصيغة اِفْتَعَلَ؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اَتَّجَاهُ	اوتجَاهُ	وقعت الواو فاءً لصيغة اِفْتَعَالَ؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اَتَّشَحَّ	اوتشَحَّ	وقعت الواو فاءً لصيغة اِفْتَعَلَ؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اِتَّضَاحٌ	اوتضَاحٌ	وقعت الواو فاءً لصيغة اِفْتَعَالَ؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اِتَّهَامٌ	اوتهَامٌ	وقعت الواو فاءً لصيغة اِفْتَعَالَ؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من تغيير
اتَّقَى	اوْتَقَى	حدث فيها إعلان: الأول: أبدلت الواو تاءً، وأدغمت التاء في التاء، لوقوعها فاءً لصيغة افتعل. الثاني: تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.

تمرين رقم (٤)

أفعال من المثال	على افتعل	مصدرها	اسم التفاعل	شرح الإعلال في كلمة (اتَّزَن)
وزن	اتَّزَن	اتَّزَانَ	مُتَّزِن	أصلها (اوْتَزَن) وقعت الواو قبل تاء افتعل فقلبت تاءً، ثم أدغمت التاء في التاء.
وعد	اتَّعَد	اتَّعَاد	مُتَّعِد	
وقد	اتَّقَد	اتَّقَاد	مُتَّقِد	

تمرين رقم (٥)

الشرح
قد تشتعل بعض الصدور عليّ نارًا بسبب حقدها وعداوتها، فأقابلها بالكرم والتسامح، فيكون هذا هو السبيل لإطفاء هذه النار، قال تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

الكلمة	الإعلال
مُتَّقِد	أصلها مُوتَّقِد، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.

الإبدال

الأمثلة:

ادَّعَى	} - ج -	ادْتَعَى	} - ب -	دَعَا	} - أ -
ادَّذَكَرَ		ادْتَكَّرَ		ذَكَرَ	
ازْدَحَمَ		ازْتَحَمَ		زَحَمَ	
اضْطَحَبَ	} - و -	اضْتَحَبَ	} - ه -	صَحِبَ	} - د -
اضْطَرَبَ		اضْتَرَبَ		ضَرَبَ	
اطَّلَعَ		اطْتَلَعَ		طَلَعَ	
اظْطَلَمَ		اظْتَلَمَ		ظَلَمَ	

البحث

بقسم «أ» أفعال ثلاثية مبدوءة بدال، أو ذال، أو زاي، وفي قسم «ب» ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة «افتعل»، ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم «ج» لم تجد تاء افتعل ورأيت مكانها دالاً. ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال. أو ذال. أو زاي، إذا بُنِيَ على افتعل تبدل فيه تاء افتعل دالاً، ومثل افتعل مصدره ومشتقاته.

وبقسم «د» أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، وفي

قسم «هـ» ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على «افتعل»، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم «و» لا تجد تاء افتعال، بل تجد مكانها طاء. ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، إذا بُني على افتعل تبدل فيه تاء افتعل طاء، ومثل افتعل في ذلك مصدره. ومشتقاته.

القواعد

- ١٤ - إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِيِّ دَالًّا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايًا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ، تُبَدَّلُ تَاءُ افْتَعَلَ دَالًّا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ وَمُشْتَقَّاتِهِ.
- ١٥ - إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِيِّ صَادًّا أَوْ ضَادًّا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ، تُبَدَّلُ تَاءُ افْتَعَلَ طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُشْتَقَّاتِهِ.

تَمْرِينَات

(١)

كيف تأتي بصيغة افتعل من الأفعال الآتية؟

زاد - دان - زجر - صلح - خدم - زان

(٢)

ما مجرد الأفعال الآتية؟ وما أحرف الزيادة التي بها؟

اضطعن^(١) - اضطع - اضطبر - اطرء - اضطحب

(٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال، فينّ كليهما، مع ذكر الأسباب:

ازْدِهَاء - اصْطِلَاء - اَزْدَرَى - مِصْطَفَى - اصْطَفَاف

(٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وبين ما في كلمة «المضطر» من الإبدال:
إذا لم يكن إلاّ الأسنّة^(١) مَرَكَبٌ فما حيلة المُضْطَرِّ إلا ركوبها



(١) الأسنّة: جمع سنان، وهو طرف الرمح.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المفعول	صيغة افعل	كيفية الإتيان بصيغة (افعل)
زاد	ازداد	أصلها ازتاد، أول الثلاثي زاي وبُني عَلَى افعل، تبدل تاء افعل دالاً.
دان	ادّان	أصلها ادتنّ، أول الثلاثي زاي وبُني عَلَى افعل، تبدل تاء افعل دالاً.
زَجَرَ	ازدَجَرَ	أصلها ازتجر، أول الثلاثي زاي وبُني عَلَى افعل، تبدل تاء افعل دالاً.
صلح	اصطَلح	أصلها اصتلح، أول الثلاثي صَاد، وبُني على افعل، تبدل تاء افعل طاء.
خَدَمَ	اخْتَدَمَ	أول الثلاثي ليس دالاً أو ذالاً أو زايًا أو صادًا أو ضادًا أو طاءً أو ظاءً؛ فيبقى كما هو.
زان	ازدان	أصلها ازتان، أول الثلاثي زاي وبُني عَلَى افعل، تبدل تاء افعل دالاً.

تمرين رقم (٢)

المفعول	مجرده	أحرف الزيادة التي به
اضطَعَنَ	ضَعَنَ	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً
اصطَنعَ	صنع	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً.
اصطَبِرَ	صبر	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً
اطَّرَدَ	طَرَدَ	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً، وأدغمت في الطاء.
اصطَحَبَ	صحب	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	الإبدال	سببه	الإحلال	سببه
ازدهاء	قلب التاء دالاً	وقوعها بعد الزاي	قلب الواو همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة.
اصطلاء	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الياء همزة	تطرّفت الياء بعد ألف زائدة.
ازدري	قلب التاء دالاً	وقوعها بعد الزاي	قلب الياء ألفاً	تحركت الياء وانفتح ما قبلها.
مصطفى	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الواو ألفاً	تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.
اصطاف	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الياء ألفاً	تحركت الياء وانفتح ما قبلها.

تمرين رقم (٤)

كلمات تشتمل على إبدال فقط	وضعها في جملة مفيدة
اضطجع، أصلها اضطجع	اضطجع المريض على سريره.
اصطحب، أصلها اصتحب.	اصطحبت الصالحين.
اتفق، وأصلها اوتفق.	اتفقت مع أخي على الصدق.
اصطلح، أصلها اصتلع	اصطلحت مع جاري.

تمرين رقم (٥)

الشرح	الشرح
اسلك جميع الطرق في سبيل الوصول إلى هدفك، حتى لو لم تجد إلا ركوب المخاطر والصعاب.	

الكلمة	الإبدال
المضطر	أصلها المضتر، وقعت تاء افتعل بعد الضاد؛ فأبدلت طاءً.

الإعلال بالتسكين

الأمثلة:

- ١ - يَدُومُ الوُدُّ بالمَجَامَلَةِ.
- ٢ - يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ عامٍ.
- ٣ - قُطْنٌ مِصْرَ لَهُ المَقَامُ الأوَّلُ.
- ٤ - اَعْمَلِ الوَاجِبَ رَغْبَةً لَا مَخَافَةً.
- ٥ - اجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا، وَعَرِّضْكَ مَصُونًا.
- ٦ - اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ العُقَلَاءُ مَعِيًّا.

البحث

الفعل «يدوم» أجوف واوي، فيكون من باب نصر، والفعل «يزيد» أجوف يائي، فهو من باب ضرب، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا: يَدُومٌ وَيَزِيدُ، فماذا حصل فيهما؟ الذي حصل أنه فُرض أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه؛ فنُقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونُقلت حركة الياء إلى الزاي، فصار الفعلان هكذا: يَدُومٌ وَيَزِيدُ؛ وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين. وفي المثالين الثالث والرابع الكلمتان «مقام» و«مخافة» من قام يقوم

وَحَوْفٌ يَخُوفٌ، فأصلهما إِذَا مَقُومٌ وَمَخُوفَةٌ، فنقلت حركة الواو فيها إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ وَمَخُوفَةٌ، ثم يقال: إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فتقلب ألفاً كما علمت.

وفي المثال الخامس كلمة «مصون» اسم مفعول من صان يصون، فأصلها مَصُونٌ، نُقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح، فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها، والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

وفي المثال الأخير كلمة «معيب» اسم مفعول من عاب يعيب، فأصلها مَعْيُوبٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين، فصارت مَعْيِبٌ فكسرت العين لمناسبة الياء. ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه «مصون ومعيب».

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله؛ فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين.

القاعدة

١٦ - إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا، وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ، سَكَّنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ^(١).

(١) من أنواع الإعلال: الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية؛ كحذف الواو في نحو: يبعد ويَزِن.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال، وأسبابهما في العبارة الآتية: ﴾

اتفق أن حوكم مرة حميد الطوسي أمام الرشيد، واعتقد أنه مقضي عليه بعد أن لم تجد أساليب الاعتذار، وبعد أن عجز عن إيجاد وسيلة من الوسائل أو حيلة تحول دون قتله؛ فلما أهاب الرشيد بالجلاد وأقبل ذلك القاسي صائلاً بسيفه كما يصول الأسد، اضطرب حميد وبكى، فقال الرشيد: لِمَ البكاء؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف، ولكنني حزين لموتي وأنت ساخط علي!!

(٢)

﴿ ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟ ﴾

يسير - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يبئد - يطير - يجود

(٣)

﴿ ما أصل كل كلمة مما يأتي؟ وما نوع الإعلال بها؟ ﴾


منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مفازة - مثار

(٤)

﴿ الأفعال الآتية من باب فرح، فهات مزارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه: ﴾


خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

(٥)

هاتِ اسم المفعول من الأفعال الآتية، وبيِّن ما فيه من إعلال: 


باع - شأن - رام - قاس - صاد - قال - كال

(٦)

ابن الأفعال الآتية للمجهول، وإن حدث بها إعلال فاشرحه: 


يعيد - يفيد - يجيد - يريد - يسيء - يطيل - يخيف

(٧)

هاتِ اسم الفاعل لكل مما يأتي، وبيِّن ما يحصل من الإعلال: 


أصاب - أناب - أمال - أجاب - أبان - أعان - أشار

(٨)


هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، واشرح ما به من إعلال: 

أقام - أجاد - أشاع - أجب - أضاع - أعاث

(٩)

كوِّن جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غير، وثالثة تشتمل على كلمة بها إبدال ليس غير. 

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين: 

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُ لَنَا وَعَقُولُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمات	سبب الإبدال والإعلال
اتَّفَقَ	أصلها اؤْتَفَّقَ ، وقعت الواو فاء لصيغة افتعل ؛ فأبدلت تاءً وأدغمت التاء في التاء .
حُوكِمَ	أصلها حَاكَمَ ، قلبت الألف واوًا لانضمام ما قبلها .
مَقْضِيٌّ	أصلها مقضوي ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، والسابق منهما ساكن ؛ فقلب الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء ، وكُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء .
إيجاد	أصلها إوْجَادَ ، وقعت الواو ساكنة بعد كسر ؛ فقلب ياءً .
الوَسَائِلُ	أصلها الوَسَائِلِ ، وقعت الياء عينًا لصيغة منتهى الجموع بعد الألف ، وكانت مدًا زائدًا في المفرد ؛ فقلب همزة .
حيلة	أصلها حِوْلَةٌ ، وقعت الواو ساكنة بعد كسر ؛ فقلب ياءً .
تَحْوُلٌ	أصلها تَحْوُلٌ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
أَهَابٌ	أصلها أهيبَ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها ؛ فقلب أَلْفًا .
القاسي	أصلها القاسيو ، تطرفت الواو بعد كسر ؛ فقلب ياء .
صائلاً	أصلها صاولاً ، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه ؛ فقلب همزة .
يصول	أصلها يَصُوْلٌ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
اضطرب	أصلها اضطرب ، أبدلت التاء طاءً لوقوعها بعد الضاد .
بَكِيٌّ	أصلها بَكِيٌّ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها ؛ فقلب أَلْفًا .
البكاء	أصلها البكاي ، تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلب همزة .

قال	أصلها قَوْل، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت أَلْفًا.
خَائِفٌ	أصلها خَاوِفٌ، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٢)

الفاعل	بابه	نوع الإعلال
يَسِيرُ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَسِيرٌ، نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَصُومُ	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَصُومٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَحُومُ	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَحُومٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَعِيشُ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَعِيشُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَسُودُ	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَسُودُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَبِيدُ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَبِيدُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَطِيرُ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَطِيرُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَجُودُ	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالثقل). أصلها يَجُودُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	أصلها	بيان الإعلال فيها
مَنَام	مَنُوم	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَنُوم، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَلَامَة	مَلُومَة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَلُومَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَرَام	مَرُوم	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَرُوم، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَجَال	مَجُول	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَجُول، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَنَارَة	مَنُورَة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَنُورَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَفَازَة	مَفُوزَة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَفُوزَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
مَنَارَ	مَنُور	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَنُور، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.

تمرين رقم (٤)

الفاعل	مضارعه	الإعلال الذي حدث فيه
خَافَ	يَخَافُ	أصلها يَخُوفُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَخُوفُ، ثم تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.

نَامَ	يَتَأَمُّ	أصلها يَتَوَمُّ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَتَوَمُّ، ثم تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
غَارَ	يَغَارُ	أصلها يَغَيْرُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَغَيْرُ، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت أَلْفَا.
حَازَ	يَحَازُ	أصلها يَحِيرُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَحِيرُ، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
نَالَ	يَنَالُ	أصلها يَنُولُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَنُولُ، ثم تحرك الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.
عَافَ	يَعَافُ	أصلها يَعِيفُ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَعِيفُ، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا.

تمرين رقم (٥)

العمل	اسم المنحول	الإعلال الذي حدث فيه
بَاعَ	مَبِيعٌ	أصلها مَبِئُوعٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِرَ ما قبل الياء لمناسبة الياء.
شَانَ	مَشِينٌ	أصلها مَشِينُونَ، نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِرَ ما قبل الياء لمناسبة الياء.
رَامَ	مَرُومٌ	أصلها مَرُومٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين.

قاسَ	مَقِيس	أصلها مَقْيُوس، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسير ما قبل الياء لمناسبة الياء.
صاد	مَصِيد	أصلها مَصْيُود، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسير ما قبل الياء لمناسبة الياء.
قَالَ	مَقُول	أصلها مقوُول، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين.
كَالَ	مَكِيل	أصلها مكيُول، نقلت حركة الياء وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها، فحذف أحدهما (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسير ما قبل الياء لمناسبة الياء.

تمرين رقم (٦)

الفاعل	تناوؤ للمجهول	ما يحدث فيها من إعمال
يُعيد	يُعَادُ	أصله يُعَوِّد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.
يفيد	يُفَادُ	أصله يُفِيد، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.
يجيد	يُجَادُ	أصله يُجَوِّد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.
يُرِيد	يُرَادُ	أصله يُرَوِّد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.

أصله يُسَوِّءُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.	يُسَاءُ	يُسَيِّئُ
أصله يُطَوِّلُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.	يُطَالُ	يُطِيلُ
أصله يُخَوِّفُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.	يُخَافُ	يُخِيفُ

تمرين رقم (٧)

الفاعل	اسم الفاعل	ما حدث فيه من إعلال
أصاب	مُصِيبٌ	أصله مُصِوبٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ، فقلبت ياءً.
أَنَابَ	مُنِيبٌ	أصله مُنِوبٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ فقلبت ياءً.
أمال	مُومِلٌ	أصله مُومِلٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
أجاب	مُجِيبٌ	أصله مُجِوبٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
أبان	مُبينٌ	أصله مُبينٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
أعان	مُعِينٌ	أصله مُعُونٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
أشار	مُشيرٌ	أصله مُشورٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.

تمرين رقم (٨)

ما به من إعلال	اسم المفعول	الفعل
أصله مُقَوِّمٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُقَام	أَقَام
أصله مُجَوِّدٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُجَاد	أَجَادَ
أصله مُشَيِّعٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الياء بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُشَاع	أَشَاعَ
أصله مُجَوِّبٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُجَاب	أَجَابَ
أصله مُضَيِّعٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُضَاع	أَضَاعَ
أصله مُعَوِّثٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.	مُعَاث	أَعَاثَ

تمرين رقم (٩)

أَتَقَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ.	جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال
نَامَ الطِّفْلُ نَوْمًا عَمِيقًا.	جملة بها كلمة فيها إعلال وليس غير
اضْطَجَعَ المَرِيضُ.	جملة بها كلمة فيها إبدال ليس غير

تمرين رقم (١٠)

إصابة الجسم أهون من إصابة العِرض والعقل، فالأولى تُداوى وتصح، أما العقول والأعراض فلا تُدَاوَى.

الشرح

ما حدث بها	الكلمات التي بها إعلال بالتسكين
أصله يَهُونُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.	يَهُون
أصله تُصَوَّب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفًا.	تُصَاب



الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة:

فَعَّلَ	دَحْرَجَ	} - ٢	فَعِلَ	شَرِبَ	} - ١
فِعَّلَ	دِرْهَمَ		فَعُلَ	كَرُمَ	
فَعَّلَلْ	سَفَرَجَلَ		فَعَلَّ	قَمَرُ	

فَاعَلَ	لَاعَبَ	} - ٤	فَعَّلَ	هَدَّبَ	} - ٣
انْفَعَلَ	انصَرَفَ		فَعَّلَ	فَهَّمَ	
اسْتَفْعَلَ	اسْتَحْبَرَ		فَعَّلَ	قَسَّمَ	

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ من زيادة أو حذف أو إعلال. ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي: الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان - وهو فَعِلَ - بالشكل الذي ضبطت به أحرف الموزون.

وكذلك يقال في كَرُمٍ وقَمَرٍ وأشباهِهِمَا .

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان «فعل» على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لامًا في الرباعي، فقلنا في دحرج: «فَعَلَلٌ»، وزدنا لامين في الخماسي، فقلنا في سفرجل: «فَعَلَّلٌ». وكذلك يُفعل في كل رباعي وخماسي مجردَيْن .

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى «هذَّب» حرفها الثاني مضعف؛ لذلك ضَعَفْنَا الحرف المقابل له في الميزان. وكذلك يُفعل في فَهَمٍ وقَسَمٍ وأمثالهما .

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة، فكلمة «لاعب» فيها اللام والعين والباء وهي أصلية، وفيها الألف وهي زائدة، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وُضعت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب، وأن ألفًا زائدة وُضعت مكان الألف الزائدة. ومثل ذلك يُعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة .

القواعد

١٧ - يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَّ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّلَاثِ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الْمَوْزُونِ دَائِمًا .

١٨ - يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ، وَلَا مَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلٍ .

١٩ - إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ، حَرْفٍ ضَعْفِ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

٢٠ - إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

الميزان الصرفي

(٢)

الأمثلة:

صَامَ	فَعَلَ	قَمُ	فُلُ
اصْطَبَرَ	افْتَعَلَ	اسْعَوْا	افْعَوْا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يُرْمُونَ	يَفْعُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَبَةٌ	عِلَةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِنَةٌ	عِلَةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالاً أو إبدالاً، ففي صام إعلال بالقلب، وفي اصطرِب إبدال، وفي يقوم إعلال بالتسكين، وفي مَرَام إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب، وفي مهدي إعلال بالقلب، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأينا لم يتأثر بأي نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة؛ وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال، ويتجاهل حدوث شيء منها.

ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال «بالقلب أو التسكين» توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.
وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال

بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذي حُذِفَ من الكلمة حُذِفَ مقابله من ميزانها، فالحرف الثاني وهو الواو حُذِفَ من قم؛ فحُذِفَ من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات. ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حُذِفَ من الكلمة حرف أو أكثر حُذِفَ ما يقابل ذلك في الميزان.

القواعد

٢١ - إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِعْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ، وَزِنَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِعْلَالِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا.

٢٢ - إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا، حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ زِنِ الْأَسْمَاءَ الْمَعْرَبَةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
إذا وعدت عدة فأنجز؛ فإن من أكبر ما يضرُّ الأفراد والأمم أن تُتخذ
المواعيد ذريعةً إلى المماطلة والتسويف، وكثيرًا ما يقوى الميعاد بكل
مُحَرِّجَةٍ من الأيمان، والقائل والمَقُولُ له يعتقدان أنها كاذبة، فإذا تقهقرت
التجارة والصناعة في الشرق؛ فذلك لأنهما في حاجة ماسة إلى الأخلاق
قبل احتياجهما إلى المال. ﴾

(٢)

﴿ زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ، مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ :

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرَ - فَرَ - بَعَثَ

(٣)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية، مع الضبط:

فَعْلٌ - فُعْلٌ - فَعِلٌ - فَعَلٌ - فَعَلَلٌ

(٤)

زن الكلمات الآتية، مع ضبط الميزان بالشكل:

يَسُودُ - يَسِيلُ - مَقَامٌ - قَادٌ
 اِرْدَلَفٌ^(١) - مَرْمِيٌّ - قَضَى - اِتَّصَلَ

(٥)

زن الكلمات الآتية، واضبط الميزان بالشكل:

صُنٌ - دَاعٍ - ثِيٌّ - سَعَةٌ - ارْضَ - يَقْضُونَ

(٦)

هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطًا:

اسْتَجَارَ - انْطَلَقَ - اِنْتَفَعَ - تَشَارَكَ
 أَخْبَرَ - أَحْمَرًا - اقْشَعَرَ - تَقَدَّمَ

(٧)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية، واضبطها:

فَاعِلٌ - افْتَعَلَ - تَفَاعَلَ - فَاعِلٌ
 تَفَعَّلَ - فَعَائِلٌ - فَعِيلٌ - مَفْعُولٌ
 فَعُولٌ، إِفْعَالٌ، مُفَاعَلَةٌ، فَعَلَاءٌ

(٨)

📄 **زن الكلمات الآتية، مع ضبط الميزان:**
أطباء - أعداء - جيّد - ميثاق - نائم - سعاة

(٩)

صُغِّ مِنْ «مَاتَ»، و«غَالَ» على وزن فِعْلَةٌ، وإذا حدث إعلال فبيّنه.

(١٠)

صُغِّ مِنْ «نَسِيَ» على وزن مفعول، ومن «وَنَى» على وزن مُفْعَال، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

(١١)

صُغِّ مِنْ «جَالَ» على وزن مَفْعَل، ومن «عَلَا» على وزن فَعِيل، ومن «قام» على وزن فَعِيل، وإذا حصل إعلال فوضحه.

(١٢)

فعلٌ «مِيقَاتٍ» وَقَّتْ، وفعلٌ «مِيقَاةٍ» وَقَى، فما ميزانهما؟ وماذا فيهما من إعلال؟

(١٣)

تكون كلمة «مُعْتَاد» اسم فاعل وتكون اسم مفعول، زنها في الحالين، ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حال منهما.

(١٤)

📄 اشرح البيتين الآتين، ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما:

بَلَاءٌ لَيْسَ يَغْدِلُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَتَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الاسم المعرب	وزنه	الاسم المعرب	وزنه	الفعل	وزنه
عِدَّة	عِلَّة	القائل	الفَاعِل	وَعَدْتُ	فَعَلْتُ
أَكْبَرُ	أَفْعَلُ	المقول	المَفْعُل	أَنْجِزُ	أَفْعِلُ
الأفْرَادُ	الأفْعَالِ	كاذبة	فاعِلَة	يَضُرُّ	يَفْعُلُ
الأمم	الفَعْل	التجارة	الفِعالَة	تَتَّخِذُ	تُفْتَعِلُ
المواعيد	المَفَاعِيلِ	الصناعة	الفِعالَة	يُقَوِّى	يُقَعِّلُ
ذريعة	فَعِيلَة	الشرق	الفَعْل	يَعْتَقِدُ	يَفْتَعِلُ
المُطَاوَلَة	المُفَاعَلَة	حاجة	فَعَلَة	تَقْهَرُ	تَفْعَلَلُ
التسويق	التَّفْعِيلِ	ماسة	فاعِلَة		
كثيراً	فَعِيلاً	الأخلاق	الأفْعَالِ		
المبيدات	المِفْعَالِ	قَبْل	فَعْل		
كُلُّ	فُعْل	احتياج	افْتِعال		
مُحَرِّجَة	مُفْعِلَة	المال	الفَعْل		
الأَيْمَانُ	الأفْعَالِ				

تمرين رقم (٢)

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
شَمْسٌ	فَعْلٌ	جَعْفَرٌ	فَعْلَلٌ
نَظَرَ	فَعَلٌ	فَرٌّ	فَعَلٌ
كَيْفٌ	فَعِلٌ	بَعَثَ	فَعَلَلٌ
عَلِمَ	فَعِلٌ		

تمرين رقم (٣)

الكلمات عليه مع الضبط	الميزان
عِلْمٌ، هِنْدٌ، يَثْرٌ.	فِعْلٌ
سُحَّتْ، حُكِّمَ، جُرِّمَ.	فُعْلٌ
سَمِعَ، عَلِمَ، فَرِحَ.	فَعِلٌ
عَلِمَ، وَرَّعَ، رَتَّبَ.	فَعَّلٌ
دَخَرَجَ، زَلْزَلَ، بَعَثَرَ.	فَعَّلَلٌ

تمرين رقم (٤)

الكلمة	وزنها مع الضبط	الكلمة	وزنها مع الضبط
يَسُودُ	يَفْعُلُ	ازْدَلَفَ	اِفْتَعَلَ
يَسِيلُ	يَفْعِلُ	مَرَمِيٌّ	مَفْعُولٌ
مَقَامٌ	مَفْعَلٌ	قَضَى	فَعَلَ
قَادٌ	فَعَلَ	اتَّصَلَ	اِفْتَعَلَ

تمرين رقم (٥)

الكلمة	وزنها مع ضبط الميزان بالشكل
صُنْ	فُلٌ
دَاعٌ	فَاعٌ
يُقِي	عِلٌ
سَعَةٌ	عَلَةٌ
أَرْضٌ	أَفَعٌ
يَقْضُونَ	يَفْعُونَ

تمرين رقم (٦)

الكلمة	ميزانها مضبوطاً
اسْتَجَارَ	اسْتَفْعَل
أَنْطَلَقَ	انْفَعَلَ
انْتَفَعَ	افْتَعَلَ
تَشَارَكَ	تَفَاعَلَ
أَخْبَرَ	أَفْعَلَ
احْمَأَزَّ	افْعَالَ
اقْشَعَرَ	افْعَلَّ
تَقَدَّمَ	تَفَعَّلَ

تمرين رقم (٧)

الميزان	كلمات لهذا الميزان مع الضبط
فَاعِلٌ	سَاعَدَ، شَارَكَ، حَاسَبَ.
افْتَعَلَ	انْتَقَلَ، انْتَصَرَ، انْفَتَحَ.
تَفَاعَلَ	تَشَاجَرَ، تَخَاصَمَ، تَصَالَحَ.
فَاعِلٌ	سَامِعٌ، عَالِمٌ، شَارِبٌ.
تَفَعَّلَ	تَقَدَّمَ، تَأَخَّرَ، تَعَلَّمَ.
فَعَائِلٌ	جَدَاوِلٌ، رَسَائِلٌ، حَقَائِبٌ.
فَعِيلٌ	عَلِيمٌ، بَصِيرٌ، سَمِيعٌ.
مَفْعُولٌ	مَسْمُوحٌ، مَعْفُورٌ، مَهْزُومٌ.
فَعُولٌ	عَفُورٌ، شَكُورٌ، كَفُورٌ.
إِفْعَالٌ	إِحْسَانٌ، إِكْرَامٌ، إِعْلَامٌ.
مُفَاعَلَةٌ	مُخَاصَمَةٌ، مُحَازَبَةٌ، مُقَاتَلَةٌ.
فَعْلَاءٌ	بِيضَاءٌ، خَضْرَاءٌ، حَسَنَاءٌ.

تمرين رقم (٨)

الكلمة	وزنها مع الضبط	الكلمة	وزنها مع الضبط
أطبَّاء	أَفْعِلَاء	مِيثَاق	مِثْقَال
أَعْدَاء	أَفْعَال	نَائِمٌ	نَائِمٌ
جَيِّدٌ	فَيْعِل	سُعَاةٌ	سُعَاةٌ

تمرين رقم (٩)

الكلمة	على وزن	ما حدث فيها
مات	مِيئَة	أصلها مِوْتَة، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر.
غال	غِيْلَة	أصلها غِوْلَة، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر.

تمرين رقم (١٠)

الكلمة	الظواهر	ما حدث فيها
مَنِيٌّ	على وزن مَفْعُول من (نسي)	أصلها مَنَسُوِيٌّ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء.
مِيْنَاء	على وزن مِثْقَال من (ونى)	وأصلها مِوْنَائِي، فيها إعلان: الأول: قلب الياء الأخيرة همزة؛ لتطرفها بعد ألف زائدة. الثاني: قلب الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.



تمرين رقم (١١)

المطلوب	الكلمة	ما حدث فيها من تغير
على وزن مَفْعَلٍ من (جال)	مجال	أصلها مَجْوَلٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَجْوَلٌ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت أَلْفًا.
على وزن فَعِيلٍ من (عَلَا)	عَلِيٌّ	أصلها عَلِيَّوٌ، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
على وزن فَيْعَلٍ من (قَامَ)	قِيَمٌ	أصلها قَيِّوِمٌ، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

تمرين رقم (١٢)

الكلمة	أصلها	تحوّلها	ما فيها من إعلال
(مِيقَات) التي فعلها وَقَّتْ	مِوَقَات	مِفْعَال	وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
(مِيقَاة) التي فعلها وَقَّى	مِوَقِيَّة	مِفْعَلَة	فيها إعلالان: الأول: قلب الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء أَلْفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.



تمرين رقم (١٣)

المطلوب	وزنها	المثال
معتاد اسم فاعل	على وزن مُفْتَعِل بكسر العين	المجتهد معتاد التفوق .
مُعتاد اسم مفعول	على وزن مَفْتَعَل بفتح العين	العائد من سفره معتاد من أصدقائه .

تمرين رقم (١٤)

شر البلاء أن يعاديك من لا دين له ولا حسب، فهو يستبيح عرضك بلا رادع من دين أو أخلاق، في حين أن عرضه غير محفوظ، فهو مرتع للجميع، فكان الأولى به أن يُمسك عن الخوض في أعراض مصونة وأن يصون عرضه .

الشرح

المعاني	وزنها	اللائحة أسماء	وزنها
يُبيح	يُفْعِل	بلاء	فَعَال
يَصُون	يَفْعَل	حَسَب	فَعَل
		مَحْفُوظ	مَفْعُول



أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

الأمثلة:

هَيْهَاتَ^(١) الأمل إذا لم يسعده العمل.
أُفٌّ^(٢) لمن ييأس.
صَهٌ^(٣) إذا تكلم غيرك.

عَلَيْكَ^(٤) نَفْسَكَ فهدبها.
دُونَكَ^(٥) القلم.
رُوَيْدَكَ^(٦) إذا سرت.

كِتَابِ^(٧) الدرس.
دَفَاعِ^(٨) عن الشرف.
سَمَاعِ^(٩) النصيح.

(٣) صه : اسكت.

(٢) أف : أتضجر.

(١) هيهات : بُعد.

(٦) رويدك : تمهل.

(٥) دونك : خذ.

(٤) عليك : الزم.

(٩) سماع : اسمع.

(٨) دفاع : ادفع.

(٧) كتاب : اكتب.

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً، ودخول «لم» في المضارع، وقبول ياء المخاطبة في الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال؛ ولذلك سميت بأسماء الأفعال. وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماضي، ومنها ما هو اسم لفعل مضارع، ومنها ما هو اسم لفعل أمر. وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال، بل وُضعت في أول الأمر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مُرْتَجَلَةٌ.

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية، تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معاني أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مَصْدَرًا، وهذه تسمى مَنقُولَةٌ.

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ، ودَفَعَ، وَسَمِعَ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة، وكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن «فَعَالٍ».

القواعِد

- ٢٣ - اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ. وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: اسْمُ فِعْلِ مَاضٍ، وَاسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ. وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ: مُرْتَجَلٌ، وَمَنْقُولٌ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ.
- ٢٤ - يُصَاغُ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍ.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ خَاطِبٌ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْمَفْرَدَةِ، وَالْمُثْنَى، وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِ :
 حَيٌّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرًا مَجْدِكَ الْقَدِيمِ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكَ
 دُونَ أَمَالِكَ الْجِسَامِ. ﴾

أ - طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(ج) أسماء فعل الأمر

تَبَاعَدُ =	إِلَيْكَ
دَعُ =	بَلَّةُ
تَقَدَّمَ =	أَمَامَكَ
اسْتَجِيبَ =	أَمِينٌ
أَقْبَلَ =	حَيٌّ
أَسْرَعُ =	هَيَّا
	هَيْتَ
تَعَالَى =	هَلُمَّ
	عِنْدَكَ
خَذَ =	لَدَيْكَ
	هَاكَ
اكَفَّفَ =	مَهْ
اثْبَتَ =	مَكَانَكَ

(أ) أسماء الفعل الماضي

بَطَّوْءُ =	بُطَّانٌ
سَرَّعَ =	سَرَّعَانٌ
	وَشَكَانٌ
بَعَدَ =	شَتَّانٌ

(ب) أسماء الفعل المضارع

يَكْفِي =	قَدْ
	قَطُّ
أَسْتَحْسِنُ =	زِهْ
أَرْضَى =	بَنِّحْ
	وَا
أَتَلَهَفَ أَوْ أَتَعَجَّبَ =	وَاهَا
	وَيِ

(٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - وَيْ لَشِبَابٍ لَا يَعْمَلُ!

وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنا.

لشباب: جار ومجرور متعلق بوي.

لا: نافية.

يعمل: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة.

٢ - دُونَكَ الْكِتَابَ

دونك: دون اسم فعل بمعنى خذ، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الكتاب: مفعول به منصوب.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - صَهْ عَمَّا يَشِينُ.

٢ - أَمَامَكُمْ؛ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ.

(٣)

شرح البيت الآتي، وأعربه:

عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَدَّبَهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومًا



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المطلوب	المثال
مخاطبة المفرد المؤنثة	حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرَةً مَجْدَكَ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكَ دُونَ آمَالِكَ الْجَسَامِ.
مخاطبة المثنى المذكور	حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرَيْنِ مَجْدَكُمَا الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكُمَا عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُمَا دُونَ آمَالِكُمَا الْجَسَامِ.
مخاطبة المثنى المؤنث	حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرَتَيْنِ مَجْدَكُمَا الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكُمَا عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُمَا دُونَ آمَالِكُمَا الْجَسَامِ.
مخاطبة جمع المذكر السالم	حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرِينَ مَجْدَكُمْ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكُمْ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُمْ دُونَ آمَالِكُمْ الْجَسَامِ.
مخاطبة جمع المؤنث السالم	حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَاكِرَاتٍ مَجْدَكُنَّ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكُنَّ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُنَّ دُونَ آمَالِكُنَّ الْجَسَامِ.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
صَه	اسم فعل أمر، بمعنى اسكت، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت.
عَمَّا	عَنْ: حرف جر مبني على السكون، و(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ(عن).
يَشِين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
أمامكم	اسم فعل أمر، بمعنى تقدموا، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنتم.
فإنَّ	الفاء للتعليل. (إن) حرف توكيد ونصب ناسخ مبني على الفتح.
الحياة	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جهادٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٣)

الشرح	النص
الزم نفسك وقم على تهذيبها، وكن أنت قائدها إلى الخير، فمن قادته نفسه أدخلته في مواطن السوء وعاش دهره مذموماً.	

الكلمة	إعرابها
عليك	اسم فعل أمر، بمعنى الزم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.
نفسك	(نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
هذَّبها	(هذَّب) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت، و(هاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
فمن	(الفاء) استئنافية. (من) اسم شرطٍ جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ملَّكت	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، و(تاء التانيث) حرف مبني على السكون.
قيادَهُ	(قياد) مفعول به مقدَّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(هاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

النَّفْسُ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عاش	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو.
الدَّهْرَ	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مذموماً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (ملكته قياده النفس عاش الدهر مذموماً) في محل رفع خبر المبتدأ.



الفعل المعتل وأحكامه (١)

(١) المثال

الأمثلة:

أ - } وَعَدَ يَعِدُ عَدَّ }
وَصَلَ يَصِلُ صِلَ ب - } وَيَجَلُ يُوَجِّلُ وَيُجَلُّ }
وَجَعَ يُوَجِّعُ وَيُجِّعُ } وَيَجْعَلُ يُوَجِّلُ وَيُجَلُّ }

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل، فنقول: كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو، ويشاهد في القسم «أ» أن المضارع مكسور العين وأن فاء المثال حذفته منه ومن أمره، ويشاهد في القسم «ب» أن المضارع مفتوح العين وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره، ولكنها قلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

القاعدة

٢٥ - تُحذفُ فاءُ المِثَالِ المُجَرَّدِ فِي المُضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ واوياً
مَكْسُورَ العَيْنِ فِي المُضَارِعِ.

(١) في منهج المدارس الابتدائية استيفاء لأقسام المعتل وأحكامه؛ لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تُدرَس بالمدارس الابتدائية.

(٢) الأجوف

الأمثلة:

صَلْتُ	يُصُولُ	١ - صَالٌ	}
رُمْتُ	يُرُومُ	٢ - رَامٌ	
٣ - مَالٌ	يَمِيلُ	مِلْتُ	}
٤ - عَاشٌ	يَعِيشُ	عِشْتُ	

خَفْتُ	يَخَافُ	٥ - خَافٌ	}
حِرْتُ	يَحَارُ	٦ - حَارٌ	

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم.

ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضي هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك.

ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب، نحو مِلْتُ وَعِشْتُ؛ للدلالة على الياء المحذوفة.

أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خَوْفٍ يخَوْفٌ، وأصل حار يحار حَيْرٌ يحَيْرُ، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تُحَرِّكُ بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما وُضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف لأنه محرك بالكسر.

القاعدة

٢٦ - إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفَ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ، حُرِّكَتْ فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَوْ فَرَحَ.

٣ - الناقص

الأمثلة:

- | | | |
|--------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ١ - خَشِيتُ خَشُوا | ٧ - أَنْتِ تَسْعِينَ | ١٣ - أَنْتُمْ تَسْعِيَانِ |
| ٢ - نَهَوْتُ نَهَوْا | ٨ - أَنْتِ تَمْشِينَ | ١٤ - أَنْتُمْ تَمْشِيَانِ |
| ٣ - عَلَوْتُ عَلَوْا | ٩ - أَنْتِ تَدْعِينَ | ١٥ - أَنْتُمْ تَدْعَوَانِ |
| ٤ - قَضَيْتُ قَضَوْا | ١٠ - الرَّجَالُ يَسْعُونَ | ١٦ - الْفَتَيَاتُ يَسْعِينَ |
| ٥ - اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا | ١١ - الرَّجَالُ يَمْشُونَ | ١٧ - الْفَتَيَاتُ يَمْشِينَ |
| ٦ - سَمَتِ الْبُنْتُ سَمَوْا | ١٢ - الرَّجَالُ يَدْعُونَ | ١٨ - الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ |

البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام عاد إلى ذاكرتك ما يبين لك فيما يلي:

القواعد

٢٧ - إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِيًا أَوْ وَاوِيًا سِوَاءَ أَكَانَ مَاضِيًا أَمْ مُضَارِعًا، وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ.

٢٨ - إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلْفًا وَأُسْنِدٌ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ، فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا. وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ قَلْبَتِ الْأَلِفُ يَاءً.

٢٩ - إِذَا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّائِيثِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفَتِ الْأَلِفُ.

٣٠ - إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًّا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَائٍ الْجَمَاعَةِ أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، حُذِفَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَائِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحذُوفُ أَلْفًا، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَائٍ الْجَمَاعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلْفًا.

٣١ - الْمُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْإِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النَّسْوَةِ قَلْبَتِ أَلْفُهُ يَاءً.

٣٢ - الْأَمْرُ النَّاقِصُ كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ.

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ مُضَارِعٍ حُذِفَتْ فَاؤُهُ، وَعَيِّنْ حَرَكَةَ فَاءِ الْأَجُوفِ الْمُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَتَحْرِكًا، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

سِرْتُ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ لِتَجِدَ النَّفْسُ رَاحَتَهَا بَيْنَ ذِرَاعِي السَّكِينَةِ الصَّامِتَةِ، فَخَلَّتْ الْأَمْوَاجُ تَتَبُّ لَتَتَعَلَّقَ بِأَذْيَالِ النَّسِيمِ، وَكَدَتْ أَظُنُّ أَشْعَةَ الْقَمَرِ فَوْقَهَا حِبَالَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَصَحْتُ فِي خَشْيَةٍ وَرُعبٍ: مَا أَبْدَعَ صَنَعَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ!! ثُمَّ عَدْتُ إِلَى مُسْتَقَرِّي بَعْدَ أَنْ لُمْتُ الَّذِينَ يَقْفُونَ عَنِ إِدْرَاكِ هَذَا الْجَمَالِ وَذَلِكَ الْجَلَالِ.

(٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية، وضع ثلاثة في جمل مفيدة:

وَرَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

(٣)

أسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة، واشكّل فاء كل فعل، مع بيان السبب:

رام - قام - عاف - باع - نام - سار

(٤)

كوّن جملة تبتدئ بأجوف مضموم الفاء، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فَرِحَ.

(٥)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال في الجمل الآتية؟ وما سبب الشكل؟

١ - الغربيون سمووا بالعلم والاختراع.

٢ - اجتنِبَ من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.

٣ - خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

(٦)

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرى - لقي - خلا - اشترى - ذكّو - انتهى

(٧)

﴿ حَوَّلَ العبارة الآتية إلى خطاب المفردة، والمثنى، والجمع بنوعيه :
صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى، وَسَامِحْهُ إِذَا هَفَا

(٨)

﴿ كَوَّنَ خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص
مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

(٩)

﴿ ما شكل الحرف البذي قبل واو الجماعة وياء المخاطبة في كل فعل
من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟
١ - امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

٢ - الأبطال يَخْفُونَ عند الطمع ويَبْدُونَ عند الفزع.

٣ - اجني ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغني بالقناعة، وارمي إلى العلاء.

(١٠)

﴿ أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر
الرفع البارزة التي تتصل به :

يَشْقَى - يعلو - اِزْمَ - يَقْضِي - اصْغَ - اعْفُ

(١١)

﴿ خاطِبَ بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه :
أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجِدِّ والأدب.

(١٢)

- ١ - كَوْنُ جملة، المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بـ **بماضي ناقص**.
- ٢ - كَوْنُ جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بـ **بماضي ناقص**.
- ٣ - كَوْنُ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بـ **بماضي ناقص متصل بضمير رفع**.

(١٣)

شرح معنى البيتين الآتين، وأسند ماضي كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب الثاني منهما:

إذا المرء لم يكف عن الناس شره فليس له ما عاش منهم مصالح
إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه ولا يستطيب العيش إلا المسامح



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

كل مضارع حذفت فاؤه - تجد - تشب - يَفْقُونَ .

السبب	حركة فاؤه	الفعل الأحرف
من باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ)؛ كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة .	الكسرة	سرت
من باب (فَرِحَ يَفْرَحُ)؛ كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف .	الكسرة	خِلْتُ
من باب (فَرِحَ يَفْرَحُ)؛ كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف .	الكسرة	كِدْتُ
من باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ)؛ كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة .	الكسرة	صِحت
من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ)؛ ضُمَّتْ فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة .	الضمة	عُدْتُ
من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ)؛ ضُمَّتْ فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة .	الضمة	لُمْتُ

تمرين رقم (٢)

ثلاثة أفعال منها في جملة مفيدة	مضارعه	الفعل
يَرِدُ الماء من يريد الشرب .	يَرِدُ	وَرَدَ
	يُوضِح - يَوْضِح	وَضَحَ

وزن	يزنُ	المؤمن يزن كلامه .
وصف	يصف	
وجب	يجب	يجب الصيام في رمضان .

تمرين رقم (٣)

المفعول	إسناده، إلى ضمائر الرفع المتحركة	حركة فائه	السبب
رام	رُمت التفوق	مضمومة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ) مسند إلى ضمير رفع، ضُمَّت فآؤه للدلالة على الواو المحذوفة .
قام	قُمت بأداء الواجب	مضمومة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ) مسند إلى ضمير رفع، ضُمَّت فآؤه للدلالة على الواو المحذوفة .
عاف	عفت الأمور الكريهة	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (فَرِحَ يَفْرَحُ) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فآؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف .
باعَ	بعث قطعة الأرض	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فآؤه للدلالة على الياء المحذوفة .
نام	نمت حتى الصباح	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (فَرِحَ يَفْرَحُ) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فآؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف .
سَارَ	سرت طويلاً	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فآؤه للدلالة على الياء المحذوفة .

تمرين رقم (٤)

صُمِتَ رمضان .	جملة تبدأ بأحرف مضبوم الفاء
عِشْتِ متفائلاً .	جملة تبدأ بأحرف مكسور الفاء من باب ضرب
خَفْتُ الأسد .	جملة تبدأ بأحرف مكسور الفاء من باب فرج

تمرين رقم (٥)

المثال	شكل الحرف قبل واو الجماعة	السبب
١ -	الفتحة (سَمَوْا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلاً عليها.
٢ -	الضمة (عَرَوْا، عَمَوْا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بياء؛ تحذف ياءه، ويضم ما قبل واو الجماعة.
٣ -	الفتحة (رَأَوْا، تَجَافَوْا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلاً عليها.
٤ -	الضمة (اتَّبَعُوهُ، اجْتَنَبُوهُ)	الفعل الصحيح المسند إلى واو الجماعة يضم ما قبل واو الجماعة فيه.

تمرين رقم (٦)

الفاعل	إسناده إلى ضمائر الرفع النازلة	ضمائر الرفع النازلة
جرى	جَرَيْتُ، جَرَيْتَنَا، جَرَيْنِ، جَرِيَا، جَرَوْا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
لَقِيَ	لَقَيْتُ، لَقَيْتَنَا، لَقَيْنِ، لَقِيَا، لَقُوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.

خلا	خَلَوْتُ، خَلَوْنَا، خَلَوْنَ، خَلَوْا، خَلَوْا،	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
اشترى	اشتريت، اشترينا، اشترين، اشترَيَا، اشترُوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
ذُكُو	ذُكُوتُ، ذُكُونًا، ذُكُونٌ، ذُكُورًا، ذُكُورًا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
انتهى	انتهيتُ، انتهينا، انتهين، انتهيا، انتهوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.

تمرين رقم (٧)

المطلوب	المثال
خطاب المفردة	صلي أخاك إذا نأى، وسامحيه إذا هفا.
خطاب المثني	صلا أخاكما إذا نأى، وسامحاه إذا هفا.
خطاب جمع المذكر السالم	صلوا أخاكم إذا نأى، وسامحوه إذا هفا.
خطاب جمع المؤنث السالم	صلن أخاكن إذا نأى، وسامحنه إذا هفا.

تمرين رقم (٨)

خمسة جمل يشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ ناقصٍ مستندٍ إلى ضمير رفع مع استيفاء ضمان الرفع البارزة	
المطلوب	المثال
تاء الفاعل	رَضِيْتُ بِقِضَاءِ اللَّهِ.
نا الفاعلين	جَعَيْنَا الْمَحْصُولَ.

ألف الاثنين	الولدان سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ .
نون النسوة	الفتيات دَعَوْنَ رَبِهِنَّ .
واو الجماعة	المؤمنون مَشَوْا فِي الصَّلْحِ .

تمرين رقم (٩)

المثال	شكل الحرف قبل واو الجماعة	السبب
(١)	الضممة (أَمْضُوا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بياء؛ تحذف ياءه، ويضم ما قبل واو الجماعة.
	الضممة (تَنْجُوا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بواو؛ تحذف واوه ويضم ما قبل واو الجماعة.
(٢)	الفتحة (يخفون)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بألف؛ تحذف الألف وتبقى الفتحة.
	الضممة (يَبْدُونَ)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهياً بواو؛ تحذف واوه ويضم ما قبل واو الجماعة.
(٣)	الكسرة (أَجْنِي)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهياً بياء؛ تحذف ياءه، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.
	الفتحة (أَعْنِي)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهياً بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلاً عليها.
	الكسرة (أَزْمِي)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهياً بياء؛ تحذف ياءه، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.

تمرين رقم (١٠)

المعمل	إسناده إلى صناعي الرفع البارزة
يشقى	المجرمان يَشْقِيَان، المجرمون يَشْقَوْنَ، المجرمات يَشْقَيْنَ .
يعلو	المُجِدَّان يَعْلوَان، المجدُّون يَعْلوْنَ، المجدَّات يَعْلوْنَ .
ارم	ارْمِي الأعداء، ارْمِيَا الأعداء، ارْمُوا الأعداء، ارْمِينِ الأعداء .
يقضي	القاضيان يَقْضِيَان بالحق، القضاة يَقْضُون بالحق، المعلمات يَقْضِيْنَ بين التلاميذ بالحق .
اصغ	اصْغِي إلى الحق، اصْغِيَا إلى الحق، اصْغُوا إلى الحق، اصْغَيْنِ إلى الحق .
اعف	اعْفُ عني عن المسيء، اعْفُوا عن المسيء، اعْفُوا عن المسيء، اعْفُون عن المسيء .

تمرين رقم (١١)

المطلوب	المثال
خطاب المفردة المؤنثة	أَنْتِ تَرْقِيْنَ وتَسْمِيْنَ وتَنالِيْنَ ما تَبْتَغِيْنَ بالجد والأدب .
خطاب المثنى	أَنْتُمَا تَرْقِيَان وتَسْمُوَان وتَنالَان ما تَبْتَغِيَان بالجد والأدب .
خطاب جمع المذكر	أَنْتُمْ تَرْقَوْنَ وتَسْمُون وتَنالُونَ ما تَبْتَغُونَ بالجد والأدب .
خطاب جمع المؤنث	أَنْتُنَّ تَرْقِيْنَ وتَسْمُون وتَنلُنَّ ما تَبْتَغِيْنَ بالجد والأدب .

تمرين رقم (١٢)

المطلوب	المثال
جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث؛ والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص .	الطالبتان جنتا ثمرات العلم .
جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص .	نحن دعونا إلى الصدق .
جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بماضٍ ناقص متصل بضمير رفع .	كافأت اللاتي أنهين الامتحان بتفوق .

تمرين رقم (١٣)

إن المرء إذا لم يمنع شره عن الناس فلن يتغي صداقته أحد،
والإنسان إن كان صدره ضيقاً فإن عيشه مكدر، ولا يحس بطيب
العيش إلا المتسامحون.

الشرح

الفاعل	ماضيه	استاده إلى ضمير رفع بارز
يَكْفُفُ	كَفَّ	كففتُ لساني عن الغيبة.
لَيْسَ	لَيْسَ	المسلمون ليسوا إرهابيين.
عَاشَ	عَاشَ	المجتهدان عاشا في رخاء.
ضَاقَ	ضَاقَ	ضقتُ ذرعاً بالكلام التافه.
يَصِفُ	وَصَفَ	الطالبات وصفن معلمتهن بأنها موسوعة.
يَسْتَطِيبُ	اسْتَطَابَ	استطبتُ العيش مع الكتب.

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
ضاقَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، فعل الشرط.
صدرُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
المرءِ	مضاف إليه مجرور. وجملة الشرط في محل جرّ مضاف إليه بإضافة إذا.
لمَ	حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
يصف	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
عيشه	(عيش) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه. وجملة (لم يصف عيشه) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ولا	(الواو) حرف عطف . (لا) نافية مبنية على السكون .
يستطيع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
العيش	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء ملغاة، مبنية على السكون .
المسامح	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



توكيد الفعل

١ - أحكام توكيد الفعل

الأمثلة:

وَحَقَّكَ لَسَوْفَ أَخْدُمُ الْوَطْنَ	وَحَقَّكَ لِأَخْدُمَنَّ الْوَطْنَ	} - أ
وَاللَّهُ لَأَقُومُ بِوَأَجِبِي الْآنَ	وَاللَّهُ لَأَقُومَنَّ بِوَأَجِبِي	
تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لِأَسَاعِدَنَّكَ	

إِمَّا تَسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمْ	إِمَّا تَسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمْ	} - ب
لِتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	لِتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تَسَافِرُ فِي الصَّيْفِ؟	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ؟	
لَا تَكْثُرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدَنَّ الْفُقَرَاءَ	} - ج
اِقْتَصِدْ فِي التَّفَقَّاتِ	اِقْتَصِدَنَّ فِي التَّفَقَّاتِ	

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أكد بنون

التوكيد، ومنها ما لم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال. فانظر إلى الطائفة «أ» تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع، وأن هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال، ورأيت أنها مثبتة غير منفية، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً.

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول، وزمن المضارع للحال في الثاني، والمضارع منفي في الثالث. وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يمتنع توكيده؛ لأنه لم يستوف شروط الوجوب.

وإذا تأملت الطائفة «ب» رأيت المضارع في المثال الأول مسبوqاً بـ«إن» الشرطية المدغمة في «ما» الزائدة، وفي المثال الثاني مسبوqاً بلام الأمر، وفي الثالث مسبوqاً باستفهام، وفي الرابع مسبوqاً بنهي، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة، غير مؤكداً في الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء في كل شيء، ومن ذلك يُستنبط جواز توكيده في هذه الأحوال. وعند تأمل الطائفة «ج» ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده.

القواعد

٣٣ - الماضي لا يؤكد بنون التوكيد.

٣٤ - المضارع يجب توكيده إذا كان جواباً لقسم، غير مفصول من

اللَّام، مُسْتَقْبَلًا، مُثَبَّتًا.

٣٥ - الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنِ الْمُدْعَمَةِ فِي مَا،
أَوْ بِأَدَاةِ طَلَبٍ ^(١).

٣٦ - الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ:

الأولى: إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوْكِيدِ.

الثَّانِيَّةُ: إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا.

٣٧ - فِعْلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ.

تَمَرِينَات

(١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب:

قال أبو العباس السِّفَاخُ فِي إِحْدَى خُطْبِهِ: وَاللَّهِ لِأَعْمَلَنَّ اللَّيْنَ حَتَّى لَا
تَنْفَعِ الشَّدَّةُ، وَلَا تُكْرِمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمِثُّهُمْ عَلَى الْعَامَةِ. وَلَا أُعْمِدَنَّ سَيْفِي حَتَّى
يَسْأَلَهُ الْحَقُّ، وَلَا أُعْطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا.

(٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:

يَتَعَلَّمُ - تَسَافِرُ - تُحَسِّنُ - يُخْلِصُ - يَتَاجَرُ - أَسَاحِجُ



(١) يدخل تحت الطلب: الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني. هذا ويجوز - على قلة - توكيد المضارع المسبوق بـ(لا) النافية، أو (ما) الزائدة وحدها أو (لم)، أو أداة جزاء غير (أما). فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح.

(٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع:

نكرم - يربح - أستفيد - نسمع

(٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي، ثم اذكر حكم توكيدها.

تُشكر - أُرْفَق - نَبْذَل - تَتَأَخَّر - تُسْرِف

(٥)

ضع مضارعًا في كل مكان خالٍ من التراكيب الآتية:

١ - نالله... على اليتيم. ٥ - وأبيك... الفقراء.

٢ - وحقك... إلى أوربا. ٦ - يمينُ الله... الوعد.

٣ - وشرفي... المظلوم. ٧ - بما بيننا من وُدٍّ... قدرك.

٤ - وحقُّ الوطن... شأن الوطن. ٨ - وشرف العلم... في طلب العلم.

(٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة:

اعدل - سامح - اصدق - صل - صن - جد

(٧)

لم لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية؟

يكتب محمد - يشرب الجمل - ينام الطفل - يقرأ التلميذ - يخرج

الخادم

(٨)

﴿ كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ وَاجِبُ التَّوَكِيدِ، وَثَلَاثًا بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ جَائِزُ التَّوَكِيدِ، ثُمَّ ثَلَاثًا بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ مَمْتَنَعُ التَّوَكِيدِ. ﴾

(٩)

﴿ اشرح البيت الآتي، وأعربه، واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به :
لا تَمْدَحَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذَمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبَةٍ ﴾



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	حكم توكيده	السبب
قال	ممتنع	لأنه فعل ماضٍ، والماضي يمتنع توكيده.
لأَعْمَلَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلاً مثبتاً.
تفجع	جائز على قلة	لأنه مضارع مسبوق بلا النافية.
لَأُكْرِمَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلاً مثبتاً.
أَمِيتَهُمْ	ممتنع	لأنه فعل ماضٍ، والماضي يمتنع توكيده.
لَأُعْمِدَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلاً مثبتاً.
يَسْأَلُهُ	ممتنع	لأنه مضارع لم يسبق بما يجعل توكيده واجباً أو جائزاً.
لَأُعْطِيَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلاً مثبتاً.
أَرَى	جائز على قلة	لأنه مضارع مسبوق بلا النافية.

تمرين رقم (٢)

الفعل	وصفه جعل مقبلاً بحيث يجب توكيدها
يتعلم	والله ليتعلمنَّ أبنائي ما ينفعهم.
تسافر	تالله لتسافرن معي.
تحسن	بالله لتحسنن إلى من أساء إليك.
يخلص	والله ليخلصن المؤمنون في أعمالهم.
يتاجر	تالله ليتعاملن تجار المسلمين بالصدق.
أسامح	بالله لأسامحن من اعتذر.

تمرين رقم (٣)

المعل	وضعها في جملة بحيث يمتنع تركيدها
نكرم	نكرم من يستحق الإكرام.
يربح	والله لا يربح التاجر غير الأمين.
أستفيد	والله لسوف أستفيد من كلامك.
نسمع	والله لنسمع الآن نصحك.

تمرين رقم (٤)

المعل	في جملة مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي	حكم تركيدها
تَشْكُرُ	أَتَشْكُرُ (أَتَشْكُرَنَّ) من يحسن إليك؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوقة باستفهام.
أَرْفُقُ	هل أَرْفُقُ (هل أَرْفُقَنَّ) بالظالمين؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوقة باستفهام.
تَبْذُلُ	أَبْذُلُ (أَبْذُلَنَّ) جهدنا في المذاكرة؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوقة باستفهام.
تَتَأَخَّرُ	لا تتأخر (لا تتأخرن) عن موعدك.	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوقة بنهي.
تُسْرِفُ	لا تسرف (لا تسرفن) في المعاصي.	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوقة بنهي.

تمرين رقم (٥)

المثال	الجملة
١ -	تالله لنعطفن على اليتيم
٢ -	وحقك لأسافرن إلى أوربا.
٣ -	وشرفي لأنصرن المظلوم
٤ -	وحق الوطن لأرفعن شأن الوطن.
٥ -	وأبيك لتساعدن الفقراء.
٦ -	يمين الله لأوفين الوعد.
٧ -	بما بيننا من ود لأقدرنك قدرك.
٨ -	وشرف العلم لأجتهدن في طلب العلم

تمرين رقم (٦)

غير مؤكدة في جملة	مؤكدًا في جملة	الفعل
اعدل في حكمك .	اعدلنَّ في حكمك .	اعدل
سامح من اعتذر إليك .	سامحن من اعتذر إليك .	سامح
اصدق الحديث .	اصدقنَّ الحديث .	اصدق
صل رحمك .	صلنَّ رحمك .	صل
صنَّ عرضك .	صوتنَّ عرضك .	صن
جدُّ بمالك .	جودنَّ بمالك .	جد

تمرين رقم (٧)

نصب تقدم جزاءه وتوكيده	الفعل	المثال
الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا .	يكتبُ	يكتب محمد .
الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا .	يشربُ	يشربُ الجمل .
الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا .	ينامُ	ينام الطفل .
الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا .	يقرأُ	يقرأ التلميذ .
الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا .	يخرجُ	يخرج الخادم .

تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع واجب التوكيد	والله لأساعدن المحتاج .
	بالله لأنصرون الحق .
	تالله لأذاكرن درسي .

إما تذاكرن تنجح . إما تذاكر تنجح .	ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع جائر التوكيد
لا تهملن واجباتك . لا تهمل واجباتك .	
هل تذاكرن درسك؟ هل تذاكر درسك؟	
والله لسوف أساعد المحتاج .	ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع ممتنع التوكيد
والله لأقرأ الآن .	
والله لا أقف مع الباطل .	

تمرين رقم (٩)

العاقل لا يحكم على الإنسان إلا إذا اختبره وجرّبه، فإذا جربه واختبره استطاع الحكم عليه بالمدح أو الذم.

الشرح

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية مبنية على السكون.
تمدحن	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، والثّون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
امراً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حتى	حرف مبني على السكون يفيد الجر والغاية.
تجربه	(تجرب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة وجوباً بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول (من أن المضمرة والفعل) في محل جر بـ(حتى).
ولا	(الواو) عاطفة . (لا) ناهية مبنية على السكون.
تذمنه	(تذم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، و(النون) للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به.

من	حرف جر مبني على السكون.
غير	اسم مجرور به (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
تجريب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الفاعل	حكم تركيبه
تمدحن	جائز؛ لأنه مضارع مسبوق بنهي.
تذمن	جائز؛ لأنه مضارع مسبوق بنهي.



٢ - طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة:

أنت	تَقْضِي	لَتَقْضِينَ	أنت	تَصْبِرُ	لَتَصْبِرَنَّ	} - أ
أنتم	تَقْضِيانِ	لَتَقْضِيَانِ	أنتم	تَصْبِرَانِ	لَتَصْبِرَانِ	
أنتن	تَقْضِينَ	لَتَقْضِيَانِ	أنتن	تَصْبِرْنَ	لَتَصْبِرْنَ	
أنتِ	تَقْضِينَ	لَتَقْضِينَ	أنتِ	تَصْبِرِينَ	لَتَصْبِرِينَ	
أنتم	تَقْضُونَ	لَتَقْضُونَ	أنتم	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	

ترضى	لترضين	تدنون	لقدنون	} - ج
ترضيان	لترضيان	تدنوان	لقدنوان	
ترضين	لترضينان	تدنون	لقدنونان	
ترضين	لترضين	تدين	لقدنين	
ترضون	لترضون	تدنون	لقدنون	

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة: الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، مؤكداً مرة وغير مؤكد أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر ومثله المسند إلى الاسم الظاهر - يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى نون

النسوة أكد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة، أما مؤكداً ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة؛ فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين. ومثل ذلك يقال في مؤكداً ما أسند إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء في الحالة الأولى، وتبقى ياء المخاطبة محرركة بالكسر، وواو الجماعة محرركة بالضم في الحالين الآخرين. والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا.

القواعد

٣٨ - إِذَا أُكِّدَ الْمُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ:

أ - تُحذف ضمة الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ.

ب - المُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ أَوْ الاسمِ الظَّاهِرِ يُفْتَحُ آخِرُهُ وَتُقَلَّبُ أَلْفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءً.

ج - المُسْنَدُ لِأَلِفِ الاثْنَيْنِ تُكسَرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً.

د - المُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَفْصِلُ فِيهِ أَلْفٌ بَيْنَ التَّوْنَيْنِ، وَلَا تَكُونُ نُونُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.

هـ - المُسْنَدُ لِيَاءِ المُخَاطَبَةِ أَوْ وَاوِ الجَمَاعَةِ تُحذفُ فِيهِ الياءُ وَالْوَاوُ، إِلَّا فِي المُعْتَلِّ بِالأَلِفِ، فَتَبْقَى يَاءُ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةً وَوَاوُ الجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً.

٣٩ - الأَمْرُ كالمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوْكِيدِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يُجيز توكيدها أو يوجهه، مع الضبط:

تُعْظَم - يُسَدِي - نَرْجُو - أَخْشَى - تَمْضِي - تَسْمُو - تَنْهَى

(٢)

حوّل إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل:

- ١ - لتحفظنَّ شرفَ أبيك.
- ٢ - لتحنونَّ على الضعيف.
- ٣ - لتشرينَّ المجدَّ بالإقدام.
- ٤ - لتنسينَّ الإساءة.

(٣)

خاطب بالعبارة الآتية المثني، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث:

لئن ذهبتَ إلى الإسكندرية لترينَّ جمالاً ورؤاء، ولتبدينَّ عجباً، ولتصبونَّ إلى مشاهدتها كثيرًا.

(٤)

١ - كَوّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع صحيح مؤكّد مسند إلى الاسم الظاهر.

٢ - كَوّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع صحيح مؤكّد مسند إلى ياء المخاطبة.

٣ - كَوْنُ ثلاث جمل ، بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكد مسند إلى واو الجماعة .

٤ - كَوْنُ ثلاث جمل ، بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكد مسند إلى نون النسوة .

٥ - كَوْنُ ثلاث جمل ، بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكد مسند إلى ألف الاثنين .

(٥)

📖 أكد الفعلين في الجملتين الآتيتين ، ثم زهما قبل التوكيد وبعده :

١ - الآباء لا يقسُون على أبنائهم .

٢ - الأمهات لا يقسُون على أبنائهن .

(٦)

📖 اشرح البيت الآتي ، ثم أعربه :

لَا تَيْسُئُنَّ إِذَا كَبَوْتُمْ مَرَّةً إِنَّ النِّجَاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُثَابِرٍ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	واجب التوكيد	جائز التوكيد
تُعْظَمُ	والله لتعظمن قدر معلمك .	إما تعظمن قدر معلمك تمل احترام الناس .
يَسْدِي	تالله ليسدين المؤمن المعروف .	هلا يسدين المؤمن المعروف .
نرجو	والله لنرجون رحمة ربنا .	هلا نرجون رحمة ربنا .
أخشى	والله لأخشين عقوبة ربي .	لا أخشين أعدائي .
تَمْضِي	بالله لتمضين في طريق الخير .	لا تمضين في طريق الخير .
تَسْمُو	والله لتسمون عن الأخلاق السيئة .	ليتك تسمون عن الأخلاق السيئة .
تنهى	والله لتنهين عن المنكر .	هل تنهين عن المنكر؟

تمرين رقم (٢)

لتحفظانَّ شرف أبيكما .	الإسناد إلى ألف الاثنين
لتحنوانَّ على الضعيف .	
لتشريانَّ المجد بالإقدام .	
لتنسيانَّ الإساءة .	
لتحفظنانَّ شرف أبيكن .	الإسناد إلى نون النسوة
لتحنونانَّ على الضعيف .	
لتشرينانَّ المجد بالإقدام .	
لتنسينانَّ الإساءة .	

لتحفظن شرف أبيكم .	الإسناد إلى راء الجماعة
لتحنن على الضعيف .	
لتشرنن المجد بالإقدام .	
لتنسونهن الإساءة .	
لتحفظين شرف أبيك .	الإسناد إلى ياء المخاطبة
لتحنين على الضعيف .	
لتشرن المجد بالإقدام .	
لتنسين الإساءة .	

تمرين رقم (٣)

المطلوب	الدال
خطاب المثنى	لئن ذهبتما إلى الإسكندرية لترياناً جمالاً ورواء، ولتبدياناً عجباً، ولتصبواناً إلى مشاهدتها كثيراً.
المفردة المؤنثة	لئن ذهبت إلى الإسكندرية لترين جمالاً ورواء، ولتبدن عجباً، ولتصين إلى مشاهدتها كثيراً.
جمع الذكور	لئن ذهبتن إلى الإسكندرية لترؤن جمالاً ورواء، ولتبدن عجباً، ولتصبن إلى مشاهدتها كثيراً.
جمع الإناث	لئن ذهبتن إلى الإسكندرية لتريناناً جمالاً ورواء، ولتبديناناً عجباً، ولتصبونان إلى مشاهدتها كثيراً.



تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر	والله ليذاكرن الطالب الدرس .
	ليقيمَنَّ المؤمن الصلاة .
	والله لأحافظن على الوعد .
جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى ياء المخاطبة	هل تذاكرنِ درسك يا هند؟
	والله لتشكرنَّ من يحسن إليك .
	ألا تجتهدنَّ عائشة .
جمل بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكدا مسند إلى واو الجماعة	هل تخشون الله؟!
	ألا ترعونَ حقوق الغير .
	هلا ترضونَ بما قسم الله لكم .
جمل بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكد مسند إلى نون النسوة	والله لتمشيانا إلى نهاية الطريق .
	هلا تحكيان لنا قصة .
	إما تحكيان قصة أو نحكي نحن .
جمل بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكد مسند إلى ألف الاثنين	والله لتسْموان بأخلاقكما .
	هل تدعوان ربكما؟!
	ألا ترجوان من الله المغفرة .

تمرين رقم (٥)

الجملة قبل تركيد الفعل	وزن الفعل	الجملة بعد تركيد الفعل	وزن الفعل
الآباء لا يقسون على أبنائهم .	يَقْعُونَ	الآباء لا يقسنَّ على أبنائهم .	يَقْعُنَّ
الأمهات لا يقسون على أبنائهن .	يَقْعُلْنَ	الأمهات لا يقسونانَّ على أبنائهن .	يَقْعُلَنَّ

تمرين رقم (٦)

لا تيشسن إذا فشلتم في إحدى المحاولات، بل عليكم أن تحاولوا مرات عديدة وتثابروا، فالنجاح من نصيب المثابر والمجتهد.

الشرح

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية، مبنية على السكون.
تيشسن	(تيشس) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، (واو الجماعة) المحذوفة فاعل، و(النون) للتوكيد، حرف مبني على الفتح.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب.
كبوتم	(كبا) فعل ماض مبني على السكون، و(تم) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مرة	نائب عن المفعول المطلق منصوب. وجملة (كبوتم مرة) في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.
إن	حرف توكيد ونصب ناسخ.
النجاح	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حليف	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
كلّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
مثابر	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



نِعَمٌ وَبِئْسَ

الأمثلة:

- ١ - نِعَمَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ . ١ - بِئْسَ الخلقُ الكذبُ .
 ٢ - نِعَمَ مصدرُ الخصبِ النيلُ . ٢ - بِئْسَ جليسُ السوءِ النمامُ .
 ٣ - نِعَمَ وَطناً جمهوريةُ مصر العربية . ٣ - بِئْسَ سلاحاً الوشايةُ .
 ٤ - نِعَمَ مَا تَسَعَى إِلَيْهِ الكسبُ الحلالُ . ٤ - بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الكسلُ .

- ١ - حَبَّذا جَوْ مصرَ .
 ٢ - لَا حَبَّذا السرعةُ الطائشةُ .

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل «نِعَم» وهو فعل ماضٍ جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر، وهو يدل على المدح. والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل «بِئْسَ» وهو فعل ماضٍ جامد يدل على الذم. وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيتَه محلِّي بأل، أو مضافاً إلى المحلى بها، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز، أو كلمة «ما». وإذا تجاوزت الفاعل في كل جملة رأيتَ اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو يعرب خبراً

لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره الممدوح أو المذموم، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ الفعلُ هكذا: «خالد بن الوليد نعم القائد»، وحينئذٍ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبرًا له.

وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين «حبذا ولا حبذا» يُستعملان كنعم وبئس، و(ذا) فيهما اسم إشارة فاعل، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم.

القواعد

- ٤٠ - نِعْمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلٍ كُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرَنًا بِأَلٍ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرَنِ بِهَا، أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مُمَيَّرًا بِنَكْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةً «مَا».
- ٤١ - إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أَعْرَبَ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا، أَوْ مُبْتَدَأَ خَبْرِهِ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أَعْرَبَ مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرُ.

تَمْرِينَات

(١)

بين نوع فاعل نعم وبئس، والمخصوص فيما يأتي:

- ١ - نِعْمَ الْفَاتِحُ عَمْرُو.
- ٢ - نِعْمَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ.
- ٣ - بِئْسَ مَصِيرُ الْأَشْرَارِ السَّجُونُ.
- ٤ - نِعْمَ مَسَلَاةٌ كَتَبَ الْأَدَبُ.
- ٥ - الْإِسْرَافُ بِئْسَ مَا يَتَصَفُّ بِهِ الْمَرْءُ.

- ٦ - نعم شاهدةً على مَجْدِ مصر الأهرامُ .
 ٧ - نَعِمَ صديقًا الكتابُ .
 ٨ - بئسَ رجلًا مَنْ يعتمد على سواه .
 ٩ - المُزاح يُورثُ الندمَ ، فبئسَ العادةُ .
 ١٠ - كانَ عُمَرُ عادلاً ، فنعَمَ الخليفةُ .
 ١١ - الإسكندرية نعم المَصِيفُ .
 ١٢ - تنزهت في الجزيرة ، فنعَمَ المُتنزّه .

(٢)

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية:

- ١ - حبّذا القناعة مع الجد . ٣ - لا حبّذا يومٌ لا تعمل فيه خيرًا .
 ٢ - حبّذا المخترعون . ٤ - لا حبّذا جلساءُ السوء .

(٣)

ضع المخصوص في الجمل الآتية:

- ١ - نعم رئيس الجمهورية . . . ٤ - نعم الخليفة الأول . . .
 ٢ - بئس ما تعامل به والديك . . . ٥ - بئس شرابًا . . .
 ٣ - نعم ما يعمل الطبيب . . . ٦ - بئس الخُلُق . . .

(٤)

ضع في كل مكان خالٍ كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب:

- ١ - نعم . . . الصانع المُجيد . ٣ - نعم . . . المدرسة .
 ٢ - نعم . . . أبو الهول . ٤ - نعم . . . خِدْمَة الوطن .

٥ - بثس... خُلِّفَ الوعد. ٧ - بثس... الأثرة.

٦ - بثس... صديق الرِّخاء. ٨ - بثس... الكتب المفسدة للأخلاق.

(٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لنعم أو بثس:

ما يُؤدِّي إلى الشر - المطيع - أم الكبائر.

مُنقِذو المرضَى - العار - ما تنتج أرضُ مصر.

(٦)

١ - كَوَّنَ أربع جمل تشتمل على «نِعَم» مع استيفاء أحوال الفاعل.

٢ - كَوَّنَ أربع جمل تشتمل على «بِثْس» مع استيفاء أحوال الفاعل.

(٧)

اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً، ثم أعربه:

فَنِعَمَ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ وَبِثْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المحضر من	نوع فاعل نعم رئيس	الجملة
عمرّو	محلّى ب(أل).	نعم الفاتح عمرّو.
عائشة	مضاف إلى المحلّى ب(أل)	نعمت أم المؤمنین عائشة.
السجون.	مضاف إلى المحلّى ب(أل).	بش مصير الأشرار السجون.
كتب الأدب.	ضمير مستتر وجوباً مميّزاً بنكرة	نعم مسلاة كتب الأدب.
الإسراف.	كلمة ما الموصولة.	الإسراف بش ما يتصف به المرء.
الأهرام	ضمير مستتر وجوباً مميّز بنكرة	نعم شاهدة على مجد مصر الأهرام.
الكتاب	ضمير مستتر وجوباً مميّز بنكرة	نعم صديقاً الكتاب.
من يعتمد على سواه.	ضمير مستتر وجوباً مميّز بنكرة	بش رجلاً من يعتمد على سواه.
المزاح.	محلّى ب(أل).	المزاح يورث الذم فبش العادة.
عُمر.	محلّى ب(أل).	كان عمر عادلاً فنعم الخليفة.
الإسكندرية.	محلّى ب(أل).	الإسكندرية نعم المصيف.
الجزيرة.	محلّى ب(أل).	تنزهت في الجزيرة فنعم المتزّه.

تمرين رقم (٢)

المحصوص	الفاعل	الجملة
القناعة .	ذا	حبّذا القناعة مع الجِدِّ
يومٌ .	ذا	لا حبذا يومٌ لا تعمل فيه خيرًا .
المخترعون .	ذا	حبذا المخترعون .
جلساء السوء .	ذا	لا حبذا جلساء السوء .

تمرين رقم (٣)

المثال بعد وضع المحصوص	رقم المثال
نعم رئيس الجمهورية <u>العادل</u> .	١ -
بئس ما تعامل به والديك <u>رفع الصوت</u> .	٢ -
نعم ما يعمل الطبيب <u>مداواة المريض</u> .	٣ -
نعم الخليفة الأول <u>أبو بكر</u> .	٤ -
بئس شرابًا <u>الخمير</u> .	٥ -
بئس الخلق <u>الكذب</u> .	٦ -

تمرين رقم (٤)

المثال بعد وضع كل أنواع فاعل نعم وبئس	رقم المثال
نعم <u>العامل، عاملاً، عامل المصنع - الصانع المجدُّ</u> .	١ -
نعم <u>رمز القوة، رمزًا، الرمز، نعم ما نرى من رموز القوة - أبو الهول</u> .	٢ -
نعم <u>المكان، مكانًا، مكان العلم، نعم ما تهتم به الدولة - المدرسة</u> .	٣ -
نعم <u>عملاً، العمل، عمل الإنسان، ما تعمل - خدمة الوطن</u> .	٤ -
بئس ما تتصف به، <u>صفة الشخص، الخلق، خلقًا - خلف الوعد</u> .	٥ -

٦ -	بئس صديقًا، الصديق، خائن الوُدِّ - صديق الرخاء .
٧ -	بئس خُلُق المرءِ، الخُلُق، ما تتخلق به، خُلُقًا - الأثرة .
٨ -	بئس ما تقرأ، الصديق، صديق المرء، صديقًا - الكتب المفسدة للأخلاق .

تمرين رقم (٥)

الكلمات	جعلها فاعلاً لنعم وبئس
ما يؤدِّي إلى الشرِّ	بئس ما يؤدِّي إلى الشرِّ الكذب .
المطيع	نعم المطيع المؤمن .
أم الكباثر	بئس أم الكباثر الخمر .
منقذو المرضى	نعم منقذو المرضى الأطباء
العار	بئس العار النفاق .
ما تنتج أرض مصر	نعم ما تنتج أرض مصر القطن .

تمرين رقم (٦)

أربع جمل تشتمل على نعم مع استثناء	أربع جمل تشتمل على بئس مع استثناء
أحوال الفاعل	أحوال الفاعل
نعم الكلام الصدق .	بئس الكلام الكذب .
نعم كلامًا الصدق .	بئس كلامًا الكذب .
نعم كلام المرء الصدق .	بئس كلام المرء الكذب .
نعم ما يتكلم به المرء الصدق .	بئس ما يتكلم به المرء الكذب .

تمرين رقم (٧)

الشرح	نعم الصديق من يكون لك عونًا في شدائدك، وبئس الصديق من لا يعينك وقت حاجتك له .
-------	---

الكلمة	إعرابها
فنعَم	(الفاء) بحسب ما قبلها. (نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.
صديقٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
المرءِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح. ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وهو مخصوص بالمدح، وجملة (نعم صديق المرء) في محل رفع خبر مقدم.
كان	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
عَوْنُهُ	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والجملة من (كان واسمها وخبرها) صلة الموصول لا محلّ له من الإعراب.
وبش	(الواو) عاطفة. (بش) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
امراً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره المذموم، ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وهو مخصوص بالمدح، وجملة (بش امراً) في محل رفع خبر مقدم.
لا	نافية مبنية على السكون.
يعين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
على	حرف جر مبني على السكون.
الدهر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (لا يعين على الدهر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِعْلَا التَّعْجَبِ

الأمثلة:

مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَّ! أَعْدِلْ بِهِ!
مَا أَنْقَى الْمَاءَ! أَنْقِ بِهِ!

مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلْهَى! أَشَدِّ بِازْدِحَامِهِ!
مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا! أَصْعَبْ بِكَوْنِهِ مُرًّا!
مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ! أَشَدِّ بِخُضْرَتِهِ!

مَا أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُ! أَقْبَحْ بِأَنْ يُعَاقَبَ!
مَا أَضْرَّ أَلَّا يَصْدُقَ الصَّانِعُ! أَضِرْ بِأَلَّا يَصْدُقَ!

البحث

إذا أردت أن تتعجب من عدل القاضي أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذي تريد التعجب منه بوزن «ما أفعل أو أفعل به».

وإذا تأملت فِعْلِي التعجب في مثالي الطائفة الأولى، رأيتهما من عدل ونقي، وهما فعلان ثلاثيان، تامان، مثبتان، مبنيان للمعلوم،

متصرفان^(١)، ليس الوصف منهما على أفعل^(٢)، قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسب ما يتصل بهما، فالعدل ليس في الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس في الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو فني ومات، فإنهما غير قابلين للتفاوت.

هذه شروط ثمانية إذا وُجدت في فِعْلٍ ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة «ما أفعل أو أفعل به».

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي: ازدحام، وكون، وخُضرة، وأفعال هذه المصادر هي ازدحم، وكان، وخَضِرَ، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعاً للشروط الثمانية، لم يكن التعجب منها مباشرة كما ترى في الأمثلة؛ ولهذا توصلنا إلى التعجب بـ«ما أشدَّ» أو «أشدُّ» ونحوهما، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً، ولنا أن نأتي به مؤولاً.

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني للمجهول مباشرة وهو «يُعاقب»، ولا من الفعل المنفي وهو «لا يَصْدُقُ»؛ لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعد وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير؛ لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

(١) المتصرف: ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر، وغيره الجامد كعسى، وليس، وهب، وتعلم.

(٢) نحو: خَضِرَ، وعَرَجَ، وخَوِرَ، فإن الوصف منها: أخضر، وأعرج، وأحور.

القواعد

- ٤٢ - لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ هُمَا: مَا أَفْعَلُهُ وَأَفْعِلَ بِهِ.
- ٤٣ - يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا، تَامًّا، مُثَبَّتًا، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصَرِّفًا، لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ، قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.
- ٤٤ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيًّا، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِ«مَا أَشَدَّ» أَوْ «أَشَدِّدْ» وَنَحْوِهِمَا، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُؤَوَّلًا.
- ٤٥ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَنْفِيًّا، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِ«مَا أَشَدَّ» أَوْ «أَشَدِّدْ» وَنَحْوِهِمَا، مَتَلُوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا.
- ٤٦ - لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا، وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَّفَاوُتُ مَعْنَاهُ^(١).

تَمْرِينَات

(١)

- تَعَجَّبَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَبَيَّنَّ السَّبَبَ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، وَمَا لَا يَجُوزُ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مُؤَوَّلًا:
- ١ - أَحْمَرَّتِ الْوَرْدَةُ. ٥ - عَدَا الْمُهْرُ.
- ٢ - يُصَامُ رَمَضَانُ. ٦ - أَسْرَعَ الْقَطَارُ.
- ٣ - هَبَّتِ الرِّيحُ. ٧ - لَا يَرُدُّ الْفَائِتَ الْحَزْنَ.
- ٤ - لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ. ٨ - بَاتَ الْخَفِيرُ سَاهِرًا.

(١) جاء في التصريح: الَّذِي لَا يَتَّفَاوُتُ مَعْنَاهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ إِلَّا إِنْ أُرِيدَ وَصْفٌ زَائِدٌ عَلَيْهِ، نَحْوُ: مَا أَفْجَعُ مَوْتَهُ، وَأَفْجَعُ بِمَوْتِهِ.

- ٩ - الحُرُّ تكفيه المقالة .
 ١٠ - صار الماء جليداً .
 ١١ - العبد يُقرع بالعصا .
 ١٢ - صَليح الرأسُ .

(٢)

هَاتِ الأفعال التي تُعْجَبُ منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها في جمل مشابهة لهذه:

- ١ - ما أجمل السماء!
 ٢ - أكرم بالعرب!
 ٣ - أعظم بتقدم الصناعة بمصر!
 ٤ - ما أنفع أن يُبذل المال في الخير!
 ٥ - ما أقبح أن يخالف الولد أباه!
 ٦ - ما أشد أن يصبح الفقير جائعاً!
 ٧ - أقبح بالأ لا يُعرف فضل الفاضل!
 ٨ - ما أحسن فصل الربيع!

(٣)

تُعْجَبُ من بعض صفات ما يأتي:

البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة

(٤) تمرين في الإعراب

نموذج:

١ - ما أوسَعَ الأمل!

ما: نكرة تامة بمعنى شيء - مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع .

أوسع : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على ما .
الأمل : مفعول به منصوب بالفتحة . والجملة من الفعل والفاعل خبر
ما .

٢ - أَقْبِحْ بالبخل!

أقبح : فعل ماضٍ على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه
الصورة .

بالبخل : الباء حرف جر زائد، والبخل فاعل مرفوع بضمه مقدره منعت
ظهورها كسرة حرف الجر الزائد .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - ما أزهى الأزهار!

٢ - ما أكثر استفادة المُتَّبِع!

٣ - أعذب بماء النيل .

٤ - ما أشد أن يَصْبِرَ الجمل!

(٥)

شرح البيتين الآتين، وأعرب أولهما :

بِنَفْسِي هَذِي الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرَّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَفَاءَ وَالْمُتْرَبَعَا
وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْجَمَى بِرَوَاجِعِ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمَعَا



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

ما يجوز التحريك منه مباشرة، وما لا يجوز، وبين السبب	التعجب	الفعل
لا يُصاغ من الفعل (احمرّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثي؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوّلًا.	ما أشد احمرار الوردة!	احمرّت الوردة.
لا يُصاغ من الفعل (يصام) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعلٌ مبنيٌ للمجهول؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوّلًا.	ما أوجب أن يُصام رمضان!	يُصام رمضان.
يُصاغ من الفعل (هَبَّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثي تامٌ مثبتٌ مبنيٌ للمعلوم متصرفٌ ليس الوصف منه على أفعل قابلٌ للتفاوت.	ما أهب الرّيح!	هَبَّت الرّيح.
لا يُصاغ من الفعل (ينفع) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعلٌ منفيٌّ، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوّلًا.	ما أسوأ ألا ينفع الضرب في حديدٍ باردٍ!	لا ينفع الضرب في حديدٍ باردٍ.

<p>يُصاغ من الفعل (عدا) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم متصرف ليس الوصف منه على أفعال قابل للتفاوت.</p>	<p>ما أعدى المهر!</p>	<p>عدا المهر.</p>
<p>لا يُصاغ من الفعل (أسرع) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثي؛ ولذا نأتي بفعل مستوف للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَلًا.</p>	<p>ما أشد إسراع القطار!</p>	<p>أسرع القطار.</p>
<p>لا يُصاغ من (يَرُدُّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل منفي؛ ولذا نأتي بفعل مستوف للشروط، ومصدر هذا الفعل مؤوَلًا.</p>	<p>ما أوضح ألا يرد الفائت الحزن!</p>	<p>لا يرد الفائت الحزن.</p>
<p>لا يُصاغ من (بات) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل ناقص؛ ولذا نأتي بفعل مستوف للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَلًا.</p>	<p>ما أكثر أن يبيت الخفير ساهرًا!</p>	<p>بات الخفير ساهرًا.</p>
<p>يُصاغ من الفعل (تكفي) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم متصرف ليس الوصف منه على أفعال قابل للتفاوت.</p>	<p>ما أكفى المقالة للحر!</p>	<p>الحر تكفيه المقالة.</p>

صار الماء جليداً . ما أكثر أن يصير الماء جليداً!	لا يُصاغ من (صار) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل ناقص؛ ولذا تأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤولاً .
العبد يُقرعُ بالعَصَا . ما أكثر أن يقرع العبد بالعصا!	لا يُصاغ من (يُقرع) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل مبني للمجهول؛ ولذا تأتي بفعل آخر مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤولاً .
صَلَعَ الرَّأْسُ . ما أوضح صلغ الرأس!	لا يُصاغ من (صلغ) فعل تعجب مباشرة؛ لأن الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء؛ ولذا يتعجب منه بواسطة فعل مستوفٍ للشروط، ثم تأتي بمصدر هذا الفعل مؤولاً أو صريحاً .

تمرين رقم (٢)

الفعل	المعجب منه بواسطة مع وصفه عن جمل مشابهة	المتعجب منه بغير وساطة مع وضعه في جمل مشابهة
جَمَلٌ		ما أجمل العلم النافع
كُرْمٌ		أكريم بالصالحين
تقدم	أعظم بتقدم الزراعة ببلدنا	
يُذَلُّ	ما أروع أن يُذَلَّ النصح لله	
يخالف	ما أسوأ أن يخالف السائق إشارة المروور	
يُصْبِحُ	يصبح المسكين مريضاً	
لا يُعرف	أقبح بالآ يُعرف قدر الكرام	
حَسُنَ		ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

تمرين رقم (٣)

ما أشد هيجان البحر!	ما أنضر الحديقة!	ما أنشط النملة!
ما أقوى الأسد!	ما أعظم القاهرة!	

تمرين رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أزهى	فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
الأزهار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكثر	فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
استفادة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المتبته	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
الكلمة	إعرابها
أعذب	فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر، مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه الصورة.

بمَاءٍ	(الباء) حرف جر زائد، و(ماء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها كسرة حرف الجر الزائد وهو مضاف.
النيل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أشد	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
أن	مصدرية ناصبة، مبنية على السكون.
يصبر	فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الجملة	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول (أن يصبر) في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (أشد أن يصبر الجملة) في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

تمرين رقم (٥)

الشرح	أفتدي هذه الأرض بروحي، ما أطيب حدائقها، وحسن فصلها صيفًا وربيعًا، واعلم أن أوقات المواصلة بالحمى لن تعود ولكن أدم البكاء لها معًا لتوجع في أثرها تجد فيه راحة.
-------	--

الكلمة	إعرابها
بنفسي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (نفسي) اسم مجرور ب(الباء) وعلامة جره الكسرة المقدرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدّم. و(ياء المتكلم) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

هذي	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .
الأرضُ	بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أطيبَ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما) .
الربا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر . والجملة الفعلية (أطيب الربا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .
وما	(الواو) عاطفة، (ما) تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أحسن	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما) .
المصطاف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمتربعا	(الواو) عاطفة، مبنية على السكون . (المتربعا) معطوف على (المصطاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والألف للإطلاق .



تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ

الأمثلة:

١ - } سافرتُ فاطمةُ .
تعودُ زينبُ .

٢ - } الشمسُ تَطْلُعُ .
الحربُ انْتَهَتْ .

٣ - } سافرتِ اليومَ فاطمةُ .
تعودُ عداً زينبُ .

٤ - } تَطْلُعُ الشمسُ .
انتهتِ الحربُ .

٥ - } جاءتِ الغلمانُ .
بكتِ الثواكلُ .

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا، وتأنيثه في هذه الحال واجب. ويتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب، وهما غير مؤنثين حقيقيين، ولكن العرب

اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثًا مجازيًا^(١) في مثل هذه الأمثلة؛ حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضًا. وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقي التأنيث، ولكنه فصل عن فعله؛ ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهرًا مجازي التأنيث، ونرى فعله مرة مؤنثًا وأخرى غير مؤنث، مما يدل على الجواز.

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير، ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه.

القواعد

٤٧ - يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ :

أ - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ .
ب - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مُجَازِي التَّأْنِيثِ .

٤٨ - يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ :

أ - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ مَفْصُولًا عَنِ فِعْلِهِ .

ب - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُجَازِي التَّأْنِيثِ .

ج - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُدَّكَّرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ^(٢) .

(١) من المؤنث المجازي الفاظ سُمعت عن العرب، كدار ونار وذراع وإصبع وسوق ويمين وأرض وأذن وعين وسن.

(٢) لا يثنى الفعل ولا يُجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا، بل يبقى معهما كما كان مع مفردهما.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ بيّن حكم تأنيث كل فعل في العبارة الآتية، مع ذكر الأسباب :
 جَلَسْتُ للشعراء سُكَيْنَةُ بنتُ الحسين، ونقدت أشعارهم نَقَدَ البصيرة
 بصناعة الكلام، وكانت سكينه إذا رأْتُ رأياً خَضَعَ رجالُ الشَّعر لما ترى،
 وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر وازدهت، وجعل الأمراء يَثْرُونَ
 الذهب والفضة على الشعراء فتسابق المُجيدون، وكان من أثر ذلك رَفَعُ
 اللغة وإعلاء شأنها.﴾

(٢)

﴿ اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً مرة مع وجوب تأنيث
 الفعل، ومرة مع جوازه :
 سعاد - سلمى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

(٣)

﴿ اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية :
 اليَدُ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

(٤)

﴿ اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي فاعلاً، وبيّن حكم تأنيث
 الفعل :

الرَّجُلُ - الكأس - السَّاقُ - النار - القَدَمُ - الضِّلَعُ

(٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل :

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانس - المعلمات

(٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً :

قام - نهض - ينجح - ساعد - يهذب

(٧)

اشرح البيت الآتي ، وأعربه :

فَدُّ تُنَكِّرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنَكِّرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ مِنْ سَقَمٍ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

السبب	حكم تأنيثه	الفعل
لأن الفاعل حقيقي التأنيث مفصول عن فعله .	جائز	جلست
لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث .	واجب	نقدت
لأن اسم كان حقيقي التأنيث غير مفصول عن فعله .	واجب	كانت
لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث .	واجب	رأت
لأن الفاعل جمع تكسير للمذكر .	جائز	خضع
لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث .	واجب	ترى
لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث .	جائز	راجت
لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث .	واجب	ازدهت
لأن الفاعل مذكر .	ممتنع	جعل
لأن الفاعل مذكر .	ممتنع	يُثْرُونَ
لأن الفاعل مذكر .	ممتنع	تسابق
لأن الفاعل مذكر .	ممتنع	كان

تمرين رقم (٢)

الاسم	جعله فاعلاً مع وجوب تأنيث الفعل	جعله فاعلاً مع جواز تأنيث الفعل
سُعاد	ذهبت سعاد إلى الجامعة .	ذهبت (ذهب) إلى الجامعة سعاد .
سلمى	سافرت سلمى البارحة .	سافرت (سافر) البارحة سلمى .
التلميذة	خرجت التلميذة إلى المدرسة .	خرجت (خرج) إلى المدرسة التلميذة .

تعود (يعود) غداً البنت .	تعود البنت غداً .	البنت
جاءت (جاء) إلى الفصل المعلمة .	جاءت المعلمة إلى الفصل .	المعلمة
فرحت (فرح) بالهدية عائشة .	فرحت عائشة بالهدية .	عائشة

تمرين رقم (٣)

جعله مبتدأ والإخبار عنه بحملة فعلية	المؤنث المجازي
اليَدُ تعطي الخير أو تبطش بالخير .	اليَدُ
السن تقطع الطعام .	السنُّ
الإصبع كُسيرت .	الإصبع
الأرض تدور حول الشمس .	الأرض
الأذن سمعت النصيحة ووعاها العقل .	الأذن
العين رأت منظرًا عجيبيًا .	العين

تمرين رقم (٤)

حكم تأنيث الفعل	جعلها فاعلاً	الكلمة
جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث .	مشيت (مشى) الرَّجُلُ في طريق الخير .	الرَّجُلُ
جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث .	وقعت (وقع) الكأسُ .	الكأس
جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث .	انكسرت (انكسر) السَّاقُ .	السَّاقُ
جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث .	أكلت (أكل) النَّارُ الحطب .	النَّارُ

أصيبت (أصيب) القدم.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.	القدم
اعوججت (اعوجج) الضلع.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.	الضلع

تمرين رقم (٥)

الكلمة	الجملة	حكم تأنيث الفعل
الجنود	انتصرت (انتصر) الجنود.	جائز؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
العلماء	اجتهدت (اجتهد) العلماء.	جائز؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المهندسون	(أنشأ) المهندسون العمارات.	ممتنع؛ لأن الفاعل جمع مذكر سالم.
الأوانس	ذهبت (ذهب) الأوانس إلى المسجد.	جائز؛ لأن الفاعل جمع تكسير.
المعلمات	شرحت المعلمات الدرس.	واجب؛ لأنَّ الفاعل حقيقي التأنيث غير مفصول عن الفعل.

تمرين رقم (٦)

الفعل	فاعله المبرود	فاعله المثني	فاعله جمع المذكر العاقل
قام	قام المعلم بواجبه.	قام المعلمان بواجبهما.	قام المعلمون بواجبهم.
نهض	نهض الطالب إلى جامعته.	نهض الطالبان إلى جامعتهما.	نهض الطالبون إلى جامعتهم.
ينجح	ينجح المجد.	ينجح المجدان.	ينجح المجدون.
ساعد	ساعد المؤمن المحتاجين.	ساعد المؤمنان المحتاجين.	ساعد المؤمنون المحتاجين.
يهذب	يهذب المعلم تلاميذه.	يهذب المعلمان تلاميذهما.	يهذب المعلمون تلاميذهم.

تمرين رقم (٧)

الشرح
 قد لا ترى العين ضوء الشمس وذلك بسبب إصابتها بالمرض، وهذا لا يضر الشمس شيئاً، وذلك لا يغير من عذوبة الماء، وقد لا يستسيغ فم المريض الشراب بسبب المرض.

الكلمة	إعرابها
قد	حرف تقييل مبني على السكون.
تتكسر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العينُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضوء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشمس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
رمد	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وينكُرُ	(الواو) عاطفة، مبنية على الفتح.
ينكُرُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
الفمُ	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
طعمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الماء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
سقم	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.



نائب الفاعل

إذا كان ظرفًا أو جازًا ومجرورًا أو مصدرًا

الأمثلة:

- ١ - } ثَقَلَ الخَبِيرُ .
يُظَنُّ القَطَارُ مُتَأَخِّرًا .
أَعْلِمَ عَلِيٌّ اليَاسَ مُضِرًّا .
- ٢ - } سُهِّرَتْ لَيْلَةٌ قَمَرَاءً .
سَكِنَتْ سَاعَةٌ الامْتِحَانِ .
يُمَشَى أَمَامَكَ .

- ٣ - } ذَهَبَ إِلَى مَنزِلِكَ .
فُرِحَ بِبِنَجَاحِ أَخِي .
يُجَلَسُ فِي الحَدِيقَةِ .
- ٤ - } يُسَجَدُ سَجُودُ الخَاشِعِينَ .
يُزْدَحَمُ ارْذِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الأسواقِ .
هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ .

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول ناب عن الفاعل، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي ناب عن الفاعل وبقي غيره منصوبًا. وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية، رأيناها لازمة مبنية للمجهول، وهذا غير ما عرّفناه في دروسنا السابقة، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبني للمجهول، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط؟

سنرى .

انظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفاً مخصصاً أو معرفاً؛ ولهذا يسمى ظرفاً مختصاً، ثم إنك ترى أن هذه الظروف، وهي ليلة، وساعة، وأمام، لا يلتزم في استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تُستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظرفاً متصرفاً^(١).

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جاراً ومجروراً. وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصاً متصرفاً؛ لأن العرب لم تلتزم نصبه^(٢).

القواعد

- ٤٩ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لِأَكْثَرِ مَنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ، نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ نَائِبَ الْفَاعِلِ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا.
- ٥٠ - يُبْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا، أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا مُخْتَصِّينَ مُتَصَرِّفَيْنِ.
- ٥١ - يَبْتَدِئُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ.

تَمْرِينَات

(١)

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل:

يسكن الفلاح المصري داراً صغيرة مبنية باللبن، ويشرب الماء الكدر، ويعيش عيشة قليلة الكلفة، وقد عمدت الحكومة الآن إلى العناية بشأنه،

(١) الظرف غير المتصرف يلزم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن، نحو: قط،

وعوض، وبينما، وبينما، وقبل، وبعد، ولدن، وعند.

(٢) المصدر غير المتصرف مثل: سبحان ومعاذ.

وهو كريمٌ بالفِطْرَةِ، إذا نزل بِفِنَائِهِ ضَيْفُ سِقَاهُ اللَّبَنِ، أو أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ، أو ذبح له دَجَاجَةً، وقد يُقِيمُ الضَيْفُ اليَوْمَ واليَوْمِينَ من غير أن يُحس تهاوناً في إكرامه، وهو شديدُ الغَيْرَةِ قد يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لِإِنْقَاضِ شَرَفِهِ، وَالْقَطْنُ عِمَادُ ثروته، فإذا عَلِمَ أَنَّ ثَمَنَ القَطْنِ مرتفعٌ فَرِحَ نهارَه وطربَ ليلَه.

(٢)

ابنِ كلِ فعلٍ من الأفعال الآتية للمجهول، ويبيِّن نائبَ الفاعلِ:

- ١ - ما أكرمتُ إلا إياك. ٥ - تريدون أن تنالوا الغاية.
- ٢ - أدبني ربي فأحسن تأديبي. ٦ - صُمننا رمضان.
- ٣ - أشكرُك. ٧ - سافرَ الصديق على الطائر الميمون.
- ٤ - إياك نعبد. ٨ - قاضى الدائن مدينته.

(٣)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائبَ الفاعلِ لها جاراً ومجروراً:

سمعَ - نديم - جال - عكف - ظمئ - نفر - قسا

(٤)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائبَ الفاعلِ لها ظرفاً:

برق - صاح - خشع - وثب - سقط - جمد

(٥)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائبَ الفاعلِ مصدرًا:

زلَّ - عطش - أقبل - شبع - زأر - قعد - جاع

(٦)

هاتِ ثلاث جمل بكل منها فعل متعدِّ لاثنين مبني للمجهول، ثم ثلاثاً بكل منها فعل لازم مبني للمجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى، جار ومجرور في الثانية، مصدر في الثالثة.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

صُرِّخَ في الليل.

صُرِّخَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في الليل: جار ومجرور نائب فاعل.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - نُبِحَ نُبَاحٌ شَدِيدٌ. ٢ - فُرِّقَ مِنَ السِّجْنِ. ٣ - سَيَّرَ وَرَأَوْكَ.

(٨)

أشرح البيت الآتي، وأعربه:

إِذَا عَيْشَ فِي خَيْرِ أَمْرِيَّ وَنَوَالِهِ تَوَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه للمجهول	نائب الفاعل
يَسْكُنُ	تُسَكَّنُ	الظرف (داژ).
يشرب	يُشْرَبُ	المفعول به (الماء).
يعيش	تعاش	المصدر (عيشة).
عَمَدَتْ	عُود	الجار والمجرور (إلى العناية).
نزل	نُزِلَ	الجار والمجرور (بفنائه).
سقاه	سُقِيَ	ضمير مستتر تقديره (هو) كان هو المفعول به الأول، أي الضمير المتصل في (سقاه).
أطعم	أُطِعِمَ	ضمير مستتر تقديره (هو) كان هو المفعول به الأول، أي الضمير المتصل في (أطعمه).
ذبح	ذُبِحَتْ	المفعول به (دجاجة).
يُقيم	يُقَامُ	الظرف (اليوم).
يُحِسُّ	يُحَسَّ	المفعول به (تَهَاؤُن).
يبدل	تَبَدَّلَ	المفعول به (حياته).
عَلِمَ	عُلِمَ	المفعول به، المصدر المؤول (أَنْ تُمَنَّ الْقَطْنَ مرتفع).
فَرِحَ	فُرِحَ	الظرف (نهاره).
طَرِبَ	طُرِبَ	الظرف (ليله).



تمرين رقم (٢)

الأفعال منبئة للمعلوم	الأفعال منبئة للمجهول	نائب الفاعل
ما أكرمت إلا إياك .	ما أكرم إلا أنت .	أنت
أدبني ربي فأحسن تأديبي .	أدبت فأحسن تأديبي .	التاء في (أدبت)
أشكرك .	تُشكرُ .	ضمير مستتر تقديره (أنت) .
إياك نعبد .	أنت تُعبدُ .	ضمير مستتر تقديره (أنت) .
تريدون أن تنالوا الغاية .	يُرَادُ أن تُنال الغاية .	المصدر المؤول (أن تنال) نائب فاعل للفعل (يراد) . و(الغاية) نائب فاعل للفعل (تنال) .
صُمنا رمضان .	صيم رمضان .	رمضانُ
سافر الصديقُ على الطائر الميمون .	سُوفِر على الطائر الميمون .	على الطائر
قاضي الدائن مديتهُ .	قُوضي المدينُ .	المدينُ

تمرين رقم (٣)

الفعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل جارًا ومجرورًا
سَمَحَ	سُمِحَ	سُمِحَ باللعب .
نَدِمَ	نُدِمَ	نُدِمَ على عدم المذاكرة .
جَالَ	جِيلَ	جِيلَ في المكان .
عَكَفَ	عُكِفَ	عُكِفَ في المسجد .
ظَمِيَ	ظُمِيَ	ظُمِيَ إلى الماء .
نَفَرَ	نُفِرَ	نُفِرَ من صديق السوء .
قَسَا	قُسِيَ	قُسِيَ على المجرم .

تمرين رقم (٤)

المعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل ظرفاً
بَرَقَ	بُرِقَ	بُرِقَ وقت المطر .
صَاحَ	صِيحَ	صِيحَ يوم القتال .
خَشَعَ	خُشِعَ	خُشِعَ قبل الصلاة .
وثب	وُثِبَ	وُثِبَ أمام الحاضرين .
سقط	سُقِطَ	سقط عند البيت .
جمد	جُمِدَ	جمد داخل الثلجة .

تمرين رقم (٥)

المعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل مصدرًا
زَلَّ	زُلَّ	زُلَّ زَلَلٌ كَبِيرٌ
عَطِشَ	عُطِشَ	عُطِشَ عَطَشٌ شَدِيدٌ .
أَقْبَلَ	أُقْبِلَ	أُقْبِلَ إقبالٌ منقطع النظر .
شَبِعَ	شُيِعَ	شُيِعَ شُبُعٌ شَدِيدٌ .
زَارَ	زُيِّرَ	زُيِّرَ زَيْرٌ الأَسْوَدُ .
فَعَدَ	فُعِدَ	فُعِدَ فُعودٌ المتأمل .
جَاعَ	جُيِعَ	جُيِعَ جَوْعٌ يصيب بالضعف .

تمرين رقم (٦)

ثلاث جعل بكل منها فعل	ثلاث جعل بكل منها فعل لازم مبنى للمجهول
حُسِبَ الحقُّ مهزومًا .	صِيمَ يوم الإثنين . (نائب الفاعل ظرف) .
عُلِمَ اللهُ ناصر الحق .	وُقِعَ على الأرض . (نائب الفاعل جاز ومجرور) .
جُعِلَ القائدُ عادلاً .	حُزِنَ حزنٌ شديد . (نائب الفاعل مصدر) .

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
نُبِّحَ	فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
نُبِّحُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شديدٌ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
فُرِّئَ	فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
من	حرف جر مبني على السكون.
السجن	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
الكلمة	إعرابها
سير	فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
وراؤك	(وراء) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبنيٍّ على الفتح في محل جر مضاف إليه.

تمرين رقم (٨)

الشرح	إعرابها
إذا عاش أناس في خير إنسان وعطائه؛ تَوَالَى عليه الحمد والثناء الجميل من كل جهة.	

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرطٍ غير جازم مبنيٍّ على السكون في محل نصب ظرف زمان.
عِيشَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
في	حرف جر مبني على السكون.

خير	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجازّ والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
امرئ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (عيش في خير امرئ) في محلّ جرّ مضاف إليه.
ونواله	(الواو) حرف عطف مبني على السكون. (نوّال) اسمٌ معطوف على (امرئ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.
توّالِي	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف.
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بـ(على).
الحمدُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
كلّ	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
جانب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (توالى عليه الحمد من كل جانب) لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.



المبتدأ والخبر

١ - المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة:

عليّ مهذبٌ.	أ-
الزراعةُ عمادُ الثروة.	
أنتُ مُجددٌ.	
هذهُ منارةُ الإسكندريةِ.	ب-
الذي أعجبني في القاهرةِ نظامها.	
صاحبُ الحاجةِ مولعٌ بإنجازها.	
ما مجتهدٌ غائبٌ.	
هل كَرِيمٌ يُغيثُ الملهوفَ؟	
طالبُ إحسانٍ واقِفٌ.	
زهرةٌ صفراءُ ذبلتُ.	
فيك شَمَمٌ.	
عندي كتابٌ.	

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة «أ» على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيتَه معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال في الطائفة «ب» على مبتدأ وخبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقه بنفي أو

استفهام، وأن النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بإضافة لنكرة أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو ظرف.

القاعدة

٥٢ - الأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نِكْرَةٌ إِذَا دَلَّتْ عَلَى الْعُمُومِ، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ؛ كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنِكْرَةٍ أَوْ وُصِفَتْ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهِيَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

تَمْرِينَات

(١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المسوغ:

السيارات كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافع، وفيها مضار، والسبب في كثرة كوارثها جُرأة السائقين وتهاونهم. وقد كتبت الصحف في ذلك كثيرًا، فما أحدٌ سميع، ولا مجازفٌ ثاب إلى رُشده، ففي كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجب أن توضع قوانين شديدة؛ ففي الصَّرامة حزم، وفي الحَيَطة سلامة.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر:

الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يُسَوِّغُ
الابتداء به :

غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجمان

(٤)

هاتِ مبتدأ منكرًا لكل خبر من الأخبار الآتية :
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

(٥)

خَصِّصِ النكرات الآتية مرة بوصف ومرة بإضافة، ثم اجعل كلاً
منها مبتدأ وأخبر عنه :

كراسة - حَقِيبة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

(٦)

هاتِ ست جمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المسوِّغات التي
عرَفْتها .

(٧)

اشرح البيتين الآتين، وأعرِب البيت الثاني :
أشْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ وَزَمَانٌ يَمُورُ إِثْرَ زَمَانٍ
مَا رَجَاءُ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنِّيِّ أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِيِّ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المبتدأ	نوعه	موضوع الابتداء بالكرة
السيارات	معرفة	
منافع	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
مضار	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
السَّبَب	معرفة	
أحد	نكرة	النكرة تدل على العموم؛ لسبقها بنفي.
مجازف	نكرة	النكرة تدل على العموم؛ لسبقها بنفي.
حادثة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
كارثة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
الواجب	معرفة	
حزْم	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
سلامة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	الإخبار عنها بجميع أنواع الخبر
الصديقان	الصديقان مخلصان، الصديقان إخلاصهما شديد، الصديقان يتعاونان، الصديقان في البيت، الصديقان داخل الفصل.
القاهرة	القاهرة مزدحمة، القاهرة مبانيها عظيمة، القاهرة تزدهم بالسيارات، القاهرة من أفضل مدن العالم، القاهرة خلف الدلتا.

السفينة	السفينة ضخمة، السفينة ركوبها ممتع، السفينة تسير في البحر، السفينة في البحر، السفينة فوق الماء.
الباعة	الباعة أمناء، الباعة بضاعتهم جيدة، الباعة يخشون ربهم، الباعة في الطريق، الباعة أمام المدرسة.
البنات	البنات مجتهدات، البنات خلقهن حسن، البنات يساعدن أمهاتهن، البنات في البيت، البنات حول الأم.
المخترعون	المخترعون أذكاء، المخترعون علمهم غزير، المخترعون يفيدون البشرية، المخترعون في مقدمة شعوبهم، المخترعون داخل مختبراتهم.

تمرين رقم (٣)

الاسم	جعلته مبتدأ	المسوغ
غُلام	في الدار غلام.	المبتدأ نكرة وسبقه الخبر وهو جار ومجرور.
كتاب	عندي كتابٌ.	المبتدأ نكرة وسبقه الخبر وهو ظرف.
فتاةٌ	فتاةٌ مجتهدة فازت بالجائزة	المبتدأ نكرة خصصت بالوصف.
رجالٌ	رجال كرماء ساعدوني.	المبتدأ نكرة خصصت بوصف.
سيدات	أسيدات موجودات؟	المبتدأ نكرة وسبقه استفهام.
نجمان	أنجمان في السماء؟	المبتدأ نكرة وسبقه استفهام.

تمرين رقم (٤)

الخبر	الإثبات بمبتدأ مكرره
في الدار	في الدار طيورٌ
فوق الشجرة	فوق الشجرة عصفورٌ.
على المائدة	على المائدة طعامٌ.
أمام المدرسة	أمام المدرسة تلاميذٌ.
حول المنزل	حول المنزل أشجارٌ.

تمرين رقم (٥)

النكرة	تخصيصها بوصف وجعلها مبتداً	تخصيصها بإضافة وجعلها مبتداً
كراسة	كراسة كبيرة في حقيتي .	كراسة حساب في حقيتي .
حقيبة	حقيبة جميلة اشتريتها .	حقيبة تلميذ وجدتها .
غصن	غصن مكسور يسد الطريق	غصن شجرة وقع في الطريق .
حصان	حصان سريع أعجبني .	حصان أخي سريع .
سيارة	سيارة رائعة أمام المعرض .	سيارة الإطفاء بالطريق .
تلميذ	تلميذ مجتهد فاز بالجائزة .	تلميذ الأزهر يحفظ القرآن .

تمرين رقم (٦)

مسوغ الابتداء بالنكرة	مسبب جعل المبتدأ نكرة
المبتدأ نكرة، وقد سبق بنفي .	ما سماع صوتك أحد .
المبتدأ نكرة، وقد سبق باستفهام .	هل طالب يجيب السؤال .
المبتدأ نكرة ، وقد خصصت بالإضافة .	طالب علم زارني .
المبتدأ نكرة خصصت بالوصف .	عالم جليل زار مصر .
الخبر تقدم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر جازم ومجرور .	في الفصل طالب
الخبر تقدم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر ظرف .	أمام البيت مسجد .

تمرين رقم (٧)

العمر الذي يمضي لا يعود، فعليك أن تغتنم شبابك وزمان صحتك في تحقيق ما تريد، فما ترجوه لا يتحقق بالتمني، ولا تنال ما تصبو إليه إلا بالجهد والاجتهاد، لا بالتواني.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية ، مبنية على السكون .
رجاء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة، وهونكرة وقعت في سياق النفي، فجاز الابتداء بها .
مُحَقَّقٌ	خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بالتَّمَنِّي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (التمني) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل .
أو	عاطفة، مبنية على السكون .
حياة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة .
محمودة	خير مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة .
بالتواني	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (التواني) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل .



٢ - مواضع حذف المبتدأ وجوباً

الأمثلة:

- ١ - } نعم الفاتح صلاح الدين . ٢ - اقتد بعمر العادل .
 نعمت الأم أسماء بنت أبي بكر . } اجتنب اللئيم الخسيس .
 بئس الخلق خلف الوعد . } تصدق على الفقير المسكين .

- ٣ - } ثبات في شدتي .
 عفواً واسعاً . } ٤ - في ذمتي لأخلعن رداء الكسل .
 صبراً جميلاً . } في عنقي لأبذلن كل جهدي .
 في عنقي لأكرمن الغريب .

البحث

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبراً المبتدأ محذوف، والثاني: أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، كان المبتدأ محذوفاً وجوباً، وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل الطائفة الثانية تر في آخرها صفات مرفوعة، كالعادل والخسيس، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا، وتجد أن معنى المثال الأول: «أمري ثبات في شدتي»؛ فكلمة «ثبات» خبر لمبتدأ محذوف، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين، وهذا من المواضع التي يُحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يُشعر بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال، وتقدير المثال الأول: «في ذمتي يمين» فالجار والمجرور خبر مقدم، ويمين مبتدأ مؤخر، وهذا أيضًا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

القاعدة

٥٣ - يَجِبُ حَذْفُ المبتدأ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

- أ - إذا كانَ خَبْرُهُ مَخْصُوصَ نِعْمٍ وَبِئْسَ .
- ب - إذا كانَ خَبْرُهُ نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ أَوِ التَّرْحِمِ .
- ج - إذا كانَ خَبْرُهُ مَصْدَرًا نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ .
- د - إذا كانَ خَبْرُهُ مُشْعِرًا بِالقَسَمِ .

تَمَرِينَات

(١)

بين المبتدأ المحذوف وجوبًا في العبارة الآتية، وسبب حذفه:

نِعْمَ الصديقُ الوفِيُّ في الشَّدَةِ، الذي يَهَبُ لَكَ مودَّتَهُ الصادِقَةَ في غير تكلفٍ ولا رياء، إذا أدبرت عنك الدنيا فإقبال يُسيي الكوارث، وإذا أبعدت الحاجةُ قرناءك فقرَّب يُؤنسُ النفسَ ويزيلُ الوَحْشَةَ، ففي ذمَّتِي لأنت أسعد بهذا الصديق إذا ظفرتَ به مَمَّنْ مَلِكْ نفائس الدنيا وذخائرها.

(٢)

ضع المخصوص بالمدح أو الذم في الأمكنة الخالية، وبين إعرابه:

- ١- نعم وسيلة الانتقال...
- ٢- نعم الجندي...
- ٣- بش المال...
- ٤- بش هادم الأسرة...
- ٥- نعم التاجر...
- ٦- بش المرأة...

(٣)

انعت الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة،
وبين إعرابها:

- ١- الحمد لله.
- ٢- لا تعاشر الأذنياء.
- ٣- آمنت بالأنبياء.
- ٤- أسعف المصابين.
- ٥- أغث البائسات.
- ٦- اهجر اللثيم.

(٤)

قدر المحذوف في الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب:

- ١- عدلٌ عامٌ.
- ٢- نهضة مباركة.
- ٣- عزاء جميل.
- ٤- وثوبٌ الليث.
- ٥- شكر العاجز.
- ٦- توابٍ شائن.

(٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم، وبين
إعرابه:

- ١- لقد بذلت جهدي.
- ٢- لأثابرن حتى أفوز.

٣ - إِنَّ الأَدَبَ لخيرٌ حلية .

٤ - جمهورية مصر العربية تفخرُ بالعاملين .

(٦)

كَوْنٌ ست جمل حُذِفَ في كل منها المبتدأ وجوباً، مع استيفاء مواضع الحذف .

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج :

تَحِيَّةٌ خالصة .

تحية : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، والتقدير : تحيتي .

خالصة : نعت لتحية مرفوع .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - نِعمَ الوطنِ مصرُ .

٢ - عزمٌ ثابتٌ .

٣ - في ذمتي لأعْطِفَنَّ على البائسين .

٤ - اخنُ على الغلامِ اليتيم .

(٨)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب الأول :

فِي عُنُقِي لِأَسْدِيْنَ يَدًا لِكُلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا

إِذَا وَضَعْتُ الإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

سبب حذفه	المبتدأ المحذوف وجوباً	الجملة
	حذف المبتدأ من قوله: لأن خبره مخصوص (نعم) الوفيّ.	نعم الصديق الوفي في الشدة.
	حذف المبتدأ من قوله: لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله. فأقبال.	فإقبال ينسي الكوارث.
	حذف المبتدأ من قوله: لأن خبره مصدر نائب عن فعله. فقرب.	فقربٌ يؤنس النفسَ
	حذف المبتدأ من قوله: لأن خبره مشعر بالقسم. في ذمتي	في ذمتي لأنت أسعد بهذا الصديق.

تمرين رقم (٢)

إعراب المخصوص بالمدح أو اللوم	المثال
فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	نعم وسيلة الانتقال <u>القطار</u>
فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	نعم الجنديُّ <u>الشجاع</u>
فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	بئس <u>المال الربا</u>
فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	بئس هادم <u>الأسرة الكذب</u>

فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	نعم التاجر الأمين
فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.	بش المرأة الجاحدة

تمرين رقم (٣)

إعرابها	النعت بنعوت مقطوعة مرفوعة
(الغفورُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الحمد لله الغفورُ
(اللئامُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لا تعاشر الأدياء اللئامُ
(المرسلون): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.	آمنت بالأنبياء المرسلون
(المجروحون): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.	أسعف المصابين المجروحون
(المحتاجاتُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هُنَّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	أغث البائسات المحتاجاتُ
(المخادعُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هو) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	اهجر اللئيم المخادعُ

تمرين رقم (٤)

موقعه الإعرابي	تقدير المحذوف	الجملة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.	حكيم عدلٌ عامٌ.	عدلٌ عامٌ.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	نهضةٌ بلادي نهضة مباركة.	نهضة مباركة.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.	عزائي عزاءٌ جميلٌ.	عزاءٌ جميلٌ.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.	وثوبي وثوب الليث.	وثوب الليث.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.	شكري شكر العاجز.	شكر العاجز.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.	توانيك تواني شائن.	توان شائن.

تمرين رقم (٥)

إعرابه	قبل كل جملة ما يشعر بالقسم
(في ذمتي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.	في ذمتي لأبذلن جهدي.
(في عنقي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.	في عنقي لأثابرن حتى أفوز.
(في ذمتي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.	في ذمتي إن الأدب لخير حلية.
(في عنقي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.	في عنقي لتفخرن جمهورية مصر العربية بالعاملين.

تمرين رقم (٦)

بيان سبب وجوب حذف المبتدأ	جملة حذف منها المبتدأ وجوباً
لأن خبره مخصوص (نعم).	نعم الصديق الكتابُ.
لأن خبره مخصوص (بئس).	بئس الخلق الكذِبُ.

ساعد المحتاج الفقيرُ .	لأن خبره نعت مقطوع للترحم .
تذكر ربك الكريمُ .	لأن خبره نعت مقطوع للمدح .
عفوُ القادر .	لأن خبره مصدر نائب عن فعله .
في عنقي لأجتهدنَّ في عملي .	لأن خبره مشعر بالقسم .

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماض جامد مبني على الفتح الظاهر .
الوطن	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مصرُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هو) .
الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون .
ذمتي	(ذمة) اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف، تقديره (قسمي) أو (يميني) .
لأعطفن	اللام لام القسم . أعطفن: فعل مضارع مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا) . و(النون) للتوكيد .
على	حرف جر مبني على السكون .
البائسين	اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . والجملة (لأعطفن على البائسين) جواب القسم لا محل لها من الإعراب .
الكلمة	إعرابها
عزمُ	خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (عزمي) .
ثابتُ	نعت لـ(عزم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الكلمة	إعرابها
أَحْنُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
على	حرف جر مبني على السكون المقدر.
الغلام	اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
اليتيمُ	خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: هو، مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٨)

الشرح	يقيم الشاعر أنه سيقدم يد العون والمساعدة لكل من يطلب العون، وإذا استطاع أن يقدم العون لمحتاجه حقًا فقد بلغ بذلك أقصى أمانيه.
-------	--

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
عُنُقِي	(عنق) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (قَسَمٌ) أو (يَمِين).
لَأَسْدِينِ	(اللام) واقعة في جواب القسم مبنية على الفتح. (أسدين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستترٌ وجوبًا تقديره (أنا).
يَدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لِكُلِّ	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (كل) اسم مجرور بـ(اللام) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
ذِي	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
حاجةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يُرْجِيهَا	(يُرْجِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا. تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محلِّ نصب مفعول به، وجملة (يرجئها) في محل جر صفة لـ(حاجة).

٣ - مواضع حذف الخبر وجوبًا

الأمثلة:

أ- } لَعْمَرُكَ لِأَخْلَصَنَّ لَكَ الْوُدَّ.
 أَيْمُنُ اللَّهِ لِأَشْكُرَنَّ الْمُنْعِمَ -
 يَمِينُ اللَّهِ لِأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ.
 كلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ.
 كلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ.
 كلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ.

ب- } لَوْلَا النِّيلُ لَكَانَتْ بِلَادُنَا قَفْرًا.
 لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيُسْنَا.
 لَوْلَا الْإِبْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ.

د- } احْتِرَامِي التَّلْمِيذَ مُهَذَّبًا.
 أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا.
 أَحْسَنُ مَا يُرَى الْبُسْتَانَ مُثْمِرًا.

البحث

تأمل أمثلة الطائفة «أ» تجد كل مثال مبدوءًا باسم مرفوع صريح في القسم؛ لأن «عمرك» معناها حياتك، وهذه الكلمة لا تُستعمل إلا في القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره «قسمي» في هذه الأمثلة وأشباهها، وهو محذوف وجوبًا.

وإذا نظرت إلى الطائفة «ب» رأيتها مبدوءة بكلمة «لولا» التي لها جملة

شرط وجملة جواب، فالشرط في المثال الأول وجود النيل والجواب كون مصر قفراً، و«لولا» هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها. وإذا تأملت الكلمات التي بعد «لولا» رأيتها مرفوعة على أن كلاً منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوباً، والتقدير: لولا النيل «موجود» لكانت مصر قفراً. وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة «ج» تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيت محذوفاً وجوباً، وتقديره هنا: «مقترنان».

وعند البحث في أمثلة الطائفة «د» ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافًا وإما اسمًا دالاً على التفضيل مضافًا إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما، فأين إذاً خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول: احترامي التلميذ «حاصل» إذا كان مهذباً، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهها أغنت عن الخبر.

القاعدة

٤٥ - يُحذَفُ الْخَبْرُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ.

ب - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ «لَوْلَا»، وَالْخَبْرُ كَوْنٌ عَامٌّ، نَحْوُ: مُوجُودٌ وَكَائِنٌ.

ج - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَثَلًا بِوَائٍ لِلْعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحَبَةِ.

د - إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبْرِ حَالٌ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا، وَالْمُبْتَدَأُ

مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوْ اسْمٌ تَفْضِيلٌ مُضَافٌ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ب﴾ يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْمَوَاطِنَ الَّتِي حُذِفَ فِيهَا الْخَبْرُ وَجَوَابًا، وَقَدَّرَ الْخَبْرَ، وَاذَكَرَ سَبَبَ الْحَذْفِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْبِحَارُ مَظْهَرَ قُوَّةِ الْأُمَمِ، وَمَيْدَانُ تَنَافُسِهَا - فَكُلُّ دَوْلَةٍ وَأَسَاطِيلِهَا، وَكُلُّ أُمَّةٍ وَرَايَتُهَا، وَأَكْثَرُ مَا تُهَابِ الدَّوْلَةِ قَوِيَّةً فِي الْبِحَارِ، وَأَعْظَمُ إِجْلَالِ الْأُمَمِ إِيَّاهَا مَنِعَةٌ فَوْقَ الْمَاءِ، وَلَوْلَا السَّيْطَرَةُ عَلَى الْمَحِيطِ وَلَوْلَا الْجُرْأَةُ عَلَى اخْتِرَاقِهِ مَا فَازَتِ دَوْلَةٌ بِمَرَامٍ، فَلَيْسَ بِعَجِيبٍ أَنْ تَسُودَ أُمَّةٌ بِرِجَالٍ رُكُوبُهُمُ الْبِحَارَ مَائِجَةً، وَاقْتِحَامُهُمُ الْعَوَاصِفَ نَائِرَةً.

(٢)

﴿ب﴾ ضَعِ قَبْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً صَرِيحًا فِي الْقِسْمِ، وَقَدَّرْ خَبْرَهُ:

- ١ - لَقَدْ وَفَيْتُ بوعدي .
- ٢ - لِأَبْتَعِدَنَّ عَنِ الدُّنْيَا .
- ٣ - لَخَيْرٌ جَلِيسٌ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ .
- ٤ - إِنَّ الْبَخِيلَ عَدُوٌّ نَفْسِهِ .

(٣)

﴿ب﴾ قَدَّرِ الْخَبْرَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ وَجُوبِ حَذْفِهِ:

- ١ - الْجَنْدِيُّ وَسَلَاحُهُ .
- ٢ - بُغْضِي الرَّجُلَ بَدِيئًا .
- ٣ - الْحِصَانُ وَسَرَّجُهُ .
- ٤ - أَحْسَنُ أَكْلِي الْفَاكِهِةِ نَاضِجَةٌ .
- ٥ - التَّلَامِيذُ وَكُتُبُهُمْ .
- ٦ - أَنْفَعُ عَمَلِ الصَّانِعِ مَتَقَّنًا .

(٤)

﴿ أتم التراكيب الآتية، ثم عيّن المبتدأ والخبر :
 لولا الشمس... لولا المنافسة...
 لولا العقول... لولا القوانين...

(٥)

﴿ كوّن ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوباً، مع استيعاب مواضع حذفه.

(٦)

﴿ أ - نموذج :

١ - لَعْمَرِي لِأَغِيثِنَّ الْمَلْهُوفِ .

لَعْمَرِي : اللام لام الابتداء، عمري مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره : قَسَوِي .

لِأَغِيثِنَّ : اللام لامُ الْقَسَمِ، أغِيثِن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل أنا.

الملهوف : مفعول به .

٢ - كُلُّ مَنْزِلٍ وَحَدِيقَتُهُ .

كل : مبتدأ مرفوع .

منزل : مضاف إليه .

وحديقته : الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، حديقته معطوفة على

كل، والهاء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره «مقترنان» .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - يمينُ الله لقد أنجزتُ وعدي .

٢ - كلُّ حيوانٍ وغرائزهُ .

٣ - لولا الهواءُ ما عاش مخلوق .

٤ - شربي الماءَ نقيًا .

(٧)

أ - اشرح البيتين الآتين ، وأعرب ثانيهما :

أرى النَّاسَ أشباهًا وإنَّ غَيْرَتَهُمْ صرُوفُ لِيَالٍ مَا فَتِنَنَ جَوَارِيَنَا
فأَكْثَرُ مَا تَلَقَى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَى الْغَنِيَّ مُرَائِيَا

ب - اشرح البيتين الآتين ، وأعرب الثاني :

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جاورَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طيبُ عَرَفِ الْعُودِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

سبب الخذف	تقدير الخبر	مواطن حذف الخبر وحذفها
المبتدأ صريح في القسم.	قسمي	لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم.
المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة.	مقترنان	كل دولة وأساطيلها.
المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة.	مقترنان	كل أمة ورايتها.
أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً.	حاصل إذا كانت	أكثر ما تُهباب الدولة قوية في البحار.
أغنت عن الخبر حال ولا تصلح أن تكون خبراً.	حاصل إذا كانت	أعظم إجلال الأمم إياها منيعة فوق الماء.
المبتدأ وقع بعد لولا والخبر كون عام.	موجودة	لولا السيطرة على المحيط.
المبتدأ وقع بعد لولا والخبر كون عام.	موجودة	ولولا الجرأة على اختراقه ما فازت دولة بمرام.
أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً.	حاصل إذا كانت	ركوبهم البحار مائجة.
أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً.	حاصل إذا كانت	اقتحامهم العواصف ثائرة.

تمرين رقم (٢)

الجملة	وضع مبتدأ صريح في المسموع	تقدير الخبر
لقد وفيت بوعدي .	لعمرك لقد وفيت بوعدي .	قسامي .
لأبتعدن عن الدنيا .	يمين الله لأبتعدن عن الدنيا .	قسامي .
لخير جليس في الزمان كتاب .	ايمن الله لخير جليس في الزمان كتاب .	قسامي .
إن البخيل عدو نفسه .	لعمرى إن البخيل عدو نفسه .	لعمرى قسامي .

تمرين رقم (٣)

الجملة	تقدير الخبر	استدراك خبر متقدم
الجندي وسلاخه .	متلازمان	المبتدأ متلوّ بواو للعطف تدلّ على المصاحبة .
بغضي الرجل بذيئًا .	حاصل إذا كان بذيئًا	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا .
الحصان وسرجه .	متلازمان	المبتدأ متلوّ بواو للعطف تدلّ على المصاحبة .
أحسن أكلي الفاكهة ناضجة .	حاصل إذا كانت ناضجة	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا .
التلاميذ وكتبهم .	متلازمان	المبتدأ متلوّ بواو للعطف تدلّ على المصاحبة .
أنفع عمل الصانع متقنًا .	حاصل إذا كان متقنًا	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا .

تمرين رقم (٤)

إتمام التراكيب	المبتدأ	الخبر
لولا الشمس لتجمدت الأرض .	الشمس	محذوف وجوبًا تقديره موجودة .
لولا العقول لأصبح الإنسان حيوانًا .	العقول	محذوف وجوبًا تقديره موجودة .
لولا المنافسة لما تقدم أحد .	المنافسة	محذوف وجوبًا ، تقديره موجودة .
لولا القوانين لانتشرت الجرائم .	القوانين	محذوف وجوبًا ، تقديره موجودة .

تمرين رقم (٥)

اجمل حذف منها الخبر وجوبًا	بيان سبب وجوب حذف الخبر
يمين الله لأساعدن المحتاج .	المبتدأ صريح في القسم .
لولا الطائرات لأتعب السفر الناس .	المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام .
كل طالب وواجهه .	المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة .
احترامي المعلم حليمًا .	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا .
لعمرك لأجتهدن في عملي .	المبتدأ صريح في القسم .
كل ومصنعه .	المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة .

تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
يمين	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والخبر محذوف وجوبًا ، تقديره (قسمي) .
لقد	اللام واقعة في جواب القسم ، (قد) للتوكيد ، مبنية على السكون .

أنجزت	(أنجز) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير مبني على محلّ رفع فاعل والجملة (لقد أنجزت وعدي) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
وعدي	(وعد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
لولا	حرف امتناع لوجود مبني على السكون.
الهواء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوباً، تقديره (موجود).
ما	نافية مبنية على السكون.
عاش	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
مخلوق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والشرط هنا (وجود الهواء) وجواب الشرط هو (عدم حياة المخلوقين).
الكلمة	إعرابها
كلّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
حيوان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وغرائزه	الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، (غرائزه) معطوفة على (كلّ) وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. والخبر محذوف وجوباً تقديره (مقترنان).
الكلمة	إعرابها
شربي	(شرب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ل(اشرب)، والخبر محذوف وجوباً، تقديره (حاصل إذا كان).
نقياً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

تمرين رقم (٨)

الشرح
رأيت الناس متشابهين في سلوكهم وتصرفاتهم، مهما تغيرت ظروفهم، فكما ترى الفقير مدهنًا، كذلك ترى الغني مرثيًا.

الكلمة	إعرابها
فأكثر	(الفاء) استئنافية (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	مصدرية مبنية على السكون.
تلقى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
الفقير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول مضاف إليه والخبر محذوف، تقديره (حاصلٌ إذا كان).
مدهنًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
وأكثر	(الواو) عاطفة (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	مصدرية مبنية على السكون.
تلقى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
الغني	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول (ما تلقى...) مضاف إليه، والخبر محذوف، تقديره (حاصلٌ إذا كان).
مرثيًا	حالٌ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.



الشرح	<p>قد يقوم الإنسان بفعل بعض الأعمال الجلييلة، لكنها تكون غير مشهورة بين الناس، أو قد نسوها، فيتصدى لها بعض حساد فاعلها فيكون سبباً في نشرها وتذكير الناس بفضائل هذا المحسود، وهكذا يكون الحسود عاملاً على نشر الفضائل الباطنة والحسنات غير الظاهرة للمحسود. وهذا ليس أمراً مستغرباً، فما عرف الناس طيب رائحة العود إلا بعد اشتعال النار به وإحراقه.</p>
-------	---

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة.
اشتعالٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
النار	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فيما	(في) حرف جر. (ما) موصولة مبنية في محل جر بحرف الجر.
جاورت	(جاور) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث مبنية على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). والجملة الفعلية (جاورت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وخبر المبتدأ اشتعال محذوف وجوباً؛ تقديره (موجود).
ما	نافية مبنية على السكون.
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمها محذوف.
يُعرف	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طيبٌ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
عَرِفَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
العودِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ما كان يُعرف...) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. وجملة (يُعرف طيب عرف...) في محل نصب خبر كان.

٤ - مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة:

- | | | |
|---------------------------------------|-------|--|
| مَنْ فَاتِحُ مِصرَ مِنَ العَرَبِ؟ | } - ٢ | إِنما الحديدُ صلبٌ . |
| مَنْ يُشَاهِدُ الأَثَارَ يَدَهْشُنُ . | | مَا أَنْتَ إِلاَّ شَاعِرٌ . |
| ما أعظمَ الهرمَ! | } - ٣ | الزَّهْرُ يَبْتَسِمُ . |
| كمَ طفِلٍ مُهْمَلٍ في الطُّرُقَاتِ! | | السَّيِّمُ رَقٌّ . |
| هِيَ الدُّنْيَا تُعْطِي وَتَمْنَعُ . | } - ٤ | عَلِيٌّ صَدِيقِي . |
| لِمِصرُ هِبَةٌ النَّيْلِ . | | أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبَةً . |
| الذي يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ . | | |

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي: «مَنْ» الاستفهامية، و«مَنْ» الشرطية، و«ما» التعجبية، و«كم» الخبرية - وهي اسم بمعنى كثير - ثم «هي» وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده هي هنا «الدنيا تعطي» ويسمى مثل هذا الضمير بضمير «الشأن أو القصة»، والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى «لام الابتداء»، وفي المثال الأخير اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء. هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي: أنها تكون دائماً في صدر الجملة؛ لذلك يجب أن تتقدم الأخبار.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على «إنما» أو على «ما وإلا» وهما طريقان للقصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف

بصفة، فإذا قلت: «إنما الحديد صلب»؛ كان الحديد مقصوراً وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بليّن. ومثل ذلك يقال في المثال الثاني. ومن ذلك يُرى أن ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور. فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخر المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتي بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً في التعبير بجملة اسمية؛ لذا وجب تقديمه.

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أخرنا المبتدأ فيها لالتبس بالخبر، مع أن المقصود أن يُحكم على المبتدأ لا أن يُحكم به، ففي المثال الأول إذا عَرَفَ من تحدثه علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت: «علي صديقي»، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول: «صديقي علي»، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

القاعدة

٥٥ - يَجِبُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ: أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ، وَالشَّرْطِ، وَمَا التَّعْجُوبِيَّةُ، وَكَمْ الْخَبْرِيَّةُ، وَضَمِيرُ الشَّانِ، وَالْمُقْتَرَنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ، وَالْمَوْضُوعُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبْرَهُ بِالْفَاءِ.

ب - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَى الْخَبْرِ.

ج - إِذَا كَانَ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى

المُبْتَدَأُ.

د - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ، أَوْ نَكْرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخْصُّصِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيْنٌ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلِّ مَبْتَدَأٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْخَبَرِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

هِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ سَاطِعَةٌ الْبَيَانِ، فَمَا أَحْسَنَ لُغَةً الْعَرَبِ! كَمْ كَلِمَةٍ فِيهَا جَامِعَةٌ، وَكَمْ أَسْلُوبٌ رَائِعٌ، مَنْ يَعْصُ فِي بَحْرِهَا الْمَحِيْطَ يَظْفَرُ بِالذُّرْرِ، وَالَّذِي يَبْحِثُ عَنْ آثَارِهَا فَأَمَامَهُ نَفَائِسٌ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهَا وَلَا تَنْفَدُ غَرَائِبُهَا، لَهِيَ الْكَنْزُ الدَّفِينُ وَالْقَوْلُ الْمَيِينُ، فَمَنْ الْمُنْكَرُ لِهَذِهِ الْأَسْرَارِ؟ وَمَنْ الْمَحَاوِلُ إِطْفَاءَ هَذِهِ الْأَنْوَارِ؟ إِنَّمَا هُوَ غَرٌّ جَاهِلٌ، أَوْ عَنِيدٌ مُكَابِرٌ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَعِيشُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَزْدَهَرُ، وَالْحَقُّ الْبَاقِي، وَالْبَاطِلُ الْفَانِي.

(٢)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ، ثُمَّ اذْكُرْ حَكْمَ الْمَبْتَدَأِ مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ:

ضمير الشأن - كم الخبرية - من الاستفهامية - ما الشرطية - ما التعجبية.

(٣)

أَدْخِلْ إِنَّمَا، ثُمَّ مَا وَإِلَّا عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاذْكُرْ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْمَبْتَدَأِ:

النور شرسٌ - الهواء الطلق مفيد - الجبن عار

المرأة قوام المنزل - الصدق مُنْجٍ - اللعب مُنْشَطٌ

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخير عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم:

الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

(٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدأ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:

يُنْبَحُ - يَزُارُ - سافر - يهْطَلُ - أثمرت

(٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية:

- ١ - الصدق يفوز صاحبه. ٣ - العلم يرفعك.
٢ - الورد يتفتح. ٤ - البنت كُرِّمت أخلاقها.

(٧)

هاتِ خبرًا لكل مبتدأ مما يأتي، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم:

أَحْسَنُ منك عملاً - جمهورية مصر العربية - لِسَانُكَ - عَدُوِّي

(٨)

كُونْ خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم؛ لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء، وفي الثانية اسم موصول، وفي الثالثة مقصور على الخبر، وفي الرابعة مُخبر عنه بجملة فعلية، وفي الخامسة مساوٍ الخبر في التعرف أو التخصص.

(٩) تمارين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - هِيَ الأيَامُ دُولٌ .

هي : ضمير الشأن مبتدأ أول .

الأيام : مبتدأ ثانٍ .

دول : خبر المبتدأ الثاني ، وجملة «الأيام دول» خبر المبتدأ الأول .

٢ - ما الكِتَابُ إِلا جَلِيسٌ لا يُمَلُّ .

ما : نافية .

الكتاب : مبتدأ .

إلا : أداة حصر .

جليس : خبر المبتدأ .

لا يُملُّ : لا نافية ، يُملُّ فعل مضارع ، ونائب الفاعل «هو» ، والجملة صفة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - الذي يصبرُ فَلَهُ الجِزَاءُ الأَوْفَى .

٢ - إنما الناسُ أعداءُ لما يَجْهَلُونَ .

٣ - جمهورية مصر العربية أُمَّنا .

٤ - كم مناظرَ ببلادنا!

(١٠)

اشرح البيت الآتي ، وأعرِب شطره الأول :

وَمَا المَالُ والأَهْلُونَ إِلا ودائعُ وَلَا بُدَّ يوماً أَنْ تُرَدَّ الودائعُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

السبب وجوبه في الجملة	المبتدأ	العبارة
المبتدأ من أفعال الصدارة.	ضمير الشأن هي	هي اللغة العربية ساطعة البيان.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	ما التعجبية	فما أحسن لغة العرب.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	كم الخبرية	كم كلمة فيها جامعة.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	كم الخبرية	كم أسلوب رائع.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	من	من يغص في بحرها المحيط يظفر بالدرر.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	الذي	الذي يبحث عن آثارها فأمامه نفائس.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	هي	لهي الكثرُ الدفين.
المبتدأ من أفعال الصدارة.	من	من المنكر لهذه الأسرار؟
المبتدأ من أفعال الصدارة.	من	من المحاول إطفاء هذه الأنوار؟
المبتدأ مقصور على الخبر.	هو	إنما هو غرٌّ جاهلٌ.
الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	العربية	العربية تعيش على الرغم منه.
الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	العربية	العربية تزدهرُ.
المبتدأ والخبر معرفتان.	الحق	الحق الباقي.
المبتدأ والخبر معرفتان.	الباطل	الباطل الفاني.

تمرين رقم (٢)

الاسم	الإخبار عنه في جملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
ضمير الشأن	هي الصلاة عماد الدين .	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة .
كم الخبرية	كم عالم أفاد البشرية .	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة .
من الاستفهامية	من فاتح بيت المقدس؟	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة .
ما الشرطية	ما تَضَعُ من وقتك تندم عليه .	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة .
ما التعجبية	ما أغلى الوطن!	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة .

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال إنما وما وإلا عليها	سبب تقديم المبتدأ
النمر شرسٌ	إنما النمر شرسٌ - ما النمر إلا شرسٌ .	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر .
المرأة قوام المنزل	إنما المرأة قوام المنزل - ما المرأة إلا قوام المنزل .	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر .
الهواء الطلق مفيدٌ	إنما الهواء الطلق مفيدٌ - ما الهواء الطلق إلا مفيدٌ .	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر .
الصدق منجٍ	إنما الصدق منجٍ - ما الصدق إلا منجٍ .	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر .

إِنَّمَا الْجِبْنُ عَاژٌ - مَا الْجِبْنُ إِلَّا عَاژٌ	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.
إِنَّمَا اللَّعْبُ مَنْشَطٌ - مَا اللَّعْبُ إِلَّا مَنْشَطٌ	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.

تمرين رقم (٤)

الإخبار عنه بجملة فعلية بحيث تكون واجب التقديم	الاسم الواقع مبتدأ
الأدب يزيدك مهابة.	الأدب
الريح الشديدة اقتلعت الأشجار.	الريح
السفينة غرقت.	السفينة
القمر أنار الطريق.	القمر
الطائر يسكن فوق الشجرة.	الطائر
الحصان سبق.	الحصان

تمرين رقم (٥)

حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير	جعلها خبر المبتدأ	الكلمة
وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	الكلب ينبح	ينبح
وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ.	الأسد يزأر	يزأر
وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	الرجل سافر	سافر
وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	المطر يهطل	يهطل
وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.	الأشجار أثمرت	أثمرت

تمرين رقم (٦)

الحكمة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
الصدق يفوز صاحبه .	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها به ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
الورد يتفتح .	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
العلم يرفعك .	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
البنات كرمت أخلاقها .	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.

تمرين رقم (٧)

المبتدأ	الآتيان بخبره بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أحسن منك عملاً	أحسن منك عملاً أفضل منك مقاماً .
جمهورية مصر العربية	جمهورية مصر العربية أم الدنيا .
لسانك	لسانك ينجيك أو يرديك .
عدوِّي	عدوي عدوك .

تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
المبتدأ واجب التقديم؛ لأنه مقترن بلام الابتداء .	لله أفرح بتوبة العبد من أي أحد .
المبتدأ واجب التقديم لأنه اسم موصول .	الذي يتقي الله فله مخرج .
المبتدأ واجب التقديم لأنه مقصور على الخبر .	إنما العلم نور .
المبتدأ واجب التقديم لأنه مُخبر عنه بجملة فعلية .	العالم ينفع مجتمعه .
المبتدأ واجب التقديم لأنه مساوٍ للخبر في التعريف .	العلم النافع .

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يصبر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فله	(الفاء) واقعة في خبر الاسم الموصول. (له) جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الجزء	مبتدأ ثانٍ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
الأوفى	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
الكلمة	إعرابها
إنما	(إن) حرف توكيد ونصب مكفوف عن العمل؛ و(ما) كافة.
الناس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أعداء	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لما	(اللام) حرف جرّ. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ.
يجهلون	(يجهل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
جمهورية	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مصر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
العربية	صفة لـ(جمهورية) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
أما	(أم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
كم	خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
مناظر	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
بلادنا	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (بلادنا) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	المال والأهل مجرد وديعة أودعها الله، ولا بد يوماً أن يسترد صاحب الوديعة وديعته.
-------	---

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها. (ما) نافية مبنية على السكون.
المال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والأهلون	(الواو) عاطفة (الأهلون) معطوف على المال، مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
إلا	أداة استثناء ملغاة، مبنية على السكون.
ودائع	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



٥ - مواضع تقديم الخبرِ وجوبًا

الأمثلة:

- | | | | |
|------------------------|-------|-------------------|-------|
| عِنْدِي سَيَارَةٌ . | } - ٣ | أَيْنَ كِتَابُكَ؟ | } - ١ |
| لَدَيَّ كِتَابٌ . | | مَتَى الامتحان؟ | |
| لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ . | | كَيْفَ الخِلاصُ؟ | |

- | | | | |
|--------------------------------|-------|-----------------------------------|-------|
| فِي الفَضِيلَةِ ثَوَائِبُهَا . | } - ٤ | إِنَّمَا الشاعِرُ البُحْثَرِيُّ . | } - ٢ |
| لِلْعَامِلِ جِزَاءٌ عَمَلِهِ . | | إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ . | |
| عَلَى الحِصَانِ سَرْجُهُ . | | مَا الخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ . | |

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدأ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر؟ عَرَفْنَا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائل: أين كتابك؟ كان معنى ذلك «كتابك مسئول عن مكانه»، ومثل ذلك يقال في المثاليين الآخرين، ومن ذلك تبين أن «أين»، و«متى»، و«كيف»، أخبار مقدمة، وأن تقديمها واجب؛ لأنها أسماء استفهام، وهذه لها الصدارة دائماً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قَصْرًا، ولما كانت الكلمات التالية لـ«إنما» و«ما» هنا هي الصفات كان القصر قصر صفة على موصوف؛ فإذا قلت: «إنما الشاعر البحري»، فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحري لا يتصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة،

فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر، والمحكوم به وهو الخبر متقدم، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر. وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف أو جار ومجرور، وهي كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضاً أن مبتدأتها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: «سيارة عندي» لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة «عندي» ليست خبراً بل صفة؛ لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً: «ثوابها في الفضيلة» لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة؛ لهذا وجب تقديم الخبر في الأمثلة وأشباهها.

القواعد

٥٦ - يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

أ - إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ.

ب - إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ.

ج - إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ.

د - إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيْنٌ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلِّ خَبْرٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

فِي حَيَاتِنَا الْمَنْزَلِيَةِ نَقْصُرُ، سَبَبُهُ قَضَاءُ الْآبَاءِ وَقِتًا طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَيْدِينَ عَنِ مَنَازِلِهِمْ، فَأَيْنَ الْعِنَايَةُ بِالْأَطْفَالِ إِذَا لَمْ يَرِ الْوَالِدُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتِيمِ؟ إِنَّمَا الشَّفِيقُ مَنْ يَهَبُ حَيَاتِهِ لَوْلَدِهِ وَأُسْرَتِهِ، فَلِلْإِهْمَالِ عَاقِبَتَهُ، وَلِلتَّهَاقُوتِ فِي الْوَجَابِ سُوءٌ مَعْبُوتِهِ.

(٢)

أَدْخِلْ إِنَّمَا، ثُمَّ مَا وَإِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الْخَبْرِ:

- ١ - الْعَادِلُ عُمَرُ.
- ٢ - الْمُنْدِلُ سُؤَالَ اللَّثَامِ.
- ٣ - الْمُنْتَصِرُ مَنْ انْتَصَرَ عَلَى أَهْوَائِهِ.
- ٤ - الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ.

(٣)

أَخْبِرْ عَنِ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبْرِ وَمَا لَا يَجِبُ:

طَائِرٌ - سَمَكٌ كَثِيرٌ - حَدِيقَةٌ - صُورَةٌ فَتَاةٌ - الْغَلَامُ - نَجُومٌ

(٤)

اجعل التراكيب الآتية أخبارًا واجبة التقديم:

فوق المائدة - تحت الوسادة - في الكوب

على الأريكة - خلف المنزل - للحق

(٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبرًا مبتدأ يشتمل على ضمير يعود على

بعض الخبر:

لِصَاحِبِ الذَّنْبِ

لِمَجَالِسِ العِلْمِ

مِمَّا تُبَاهِي بِهِ البِنْتُ

عَلَى المَسِيءِ

(٦)

كَوْنُ أربَعِ جَمَلٍ يَكُونُ الخَبْرُ فِي كُلِّ مَنهَا وَاجِبُ التَّقْدِيمِ؛ لِأَنَّهُ فِي الأَوَّلَى
مِمَّا لَهُ الصَّدَارَةُ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَقْصُورٌ عَلَى المَبْتَدَأِ؛ وَفِي الثَّالِثَةِ جَارٌ
وَمَجْرُورٌ، وَفِي الرَّابِعَةِ يَعودُ عَلَى بَعْضِهِ ضَمِيرٌ بِالمَبْتَدَأِ.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - متى السفر؟

متى: اسم استفهام خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع.

السفر مبتدأ مؤخر مرفوع.

٢ - على المقصّر جزاءً تقصيره.

على: حرف جر.

المقصر: مجرور بعلی، والجار والمجرور خبر مقدم.

جزاء: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

تقصيره: تقصير مضاف إليه، والضمير في محل جر مضاف إليه.

ب - أعرب الجمل الآتية: 


١ - أين الطريق؟

٢ - إنما المخلص من صافك في السر والجهر.

٣ - في الإيجاز بلاغة.

٤ - للريف فوائده وللمدن مزاياها.

(٨)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب الثاني منهما: 

رُبَّمَا اسْتَفْتَحْتَ بِالْمَرْحَمِ مَفَالَيْقَ الْجَمَامِ
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّجَمَ فَاهُ بِلِجَامِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

العبارة	الخبر	سبب وجوب تقديمه
في حياتنا المنزلية نقص.	في حياتنا	الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
أين العناية بالأطفال؟	أين	الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة.
ما الفرق بينه وبين اليتيم.	ما الاستفهامية	الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة.
إنما الشفيق من يهب حياته لولده وأسرته.	الشفيق	الخبر مقصور على المبتدأ.
للإهمال عاقبته.	للإهمال	عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.
للتهاون في الواجب سوء مَعَبَّته.	للتهاون	عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال إنما وما وإلا على الجملة	سبب وجوب تقديم الخبر
العادل عمر.	إنما العادل عمر - ما العادل إلا عمر.	الخبر مقصور على المبتدأ.
المذل سؤال اللثام.	إنما المذل سؤال اللثام - ما المذل إلا سؤال اللثام.	الخبر مقصور على المبتدأ.
المنتصر من انتصر على أهوائه.	إنما المنتصر من انتصر على أهوائه - ما المنتصر إلا من انتصر على أهوائه.	الخبر مقصور على المبتدأ.

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه.	إنما المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه - ما المسلم إلا من سلم المسلمون من يده ولسانه.	الخبر مقصور على المبتدأ.
---	---	--------------------------

تمرين رقم (٣)

الاسم	الإخبار بطرف أو جار ومجرور	ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب
طائر	عندي طائرٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
سمك كثيرٌ	في النهر سمكٌ كثيرٌ.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة مخصصة بوصف.
حديقة	أمام المنزل حديقةٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
صورة فتاةٍ	في الكتاب صورةٌ فتاةٍ.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة.
الغلام	خلف البيت الغلامُ.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ معرفة.
نجومٌ	في السماء نجومٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصصة.

تمرين رقم (٤)

التركيب	جمله خبراً واجب التقديم
فوق المائدة	فوق المائدة طعام.
على الأريكة	على الأريكة وسادة.

تحت الوسادة قلم .	تحت الوسادة
خلف المنزل حديقة .	خلف المنزل
في الكوب ماء .	في الكوب
للحق أعوان .	للحق

تمرين رقم (٥)

التركيب	جملة خبر المبتدأ يستعمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لمجالس العلم	لمجالس العلم رواؤها .
على المسيء	على المسيء عقوبته .
لصاحب الذنب	لصاحب الذنب جزاؤه .
مما تباهي به البنت	مما تباهي به البنت أدبها .

تمرين رقم (٦)

المثال	الخطأ
أين أبوك؟	الخبر واجب التقديم؛ لأنه له الصدارة.
ما المال إلا ودیعة .	الخبر واجب التقديم؛ لأنه مقصور على المبتدأ.
في الفصل طلاب .	الخبر واجب التقديم؛ لأنه الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
للحق أنصاره .	الخبر جار ومجرور، وقد عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
أين	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .
الطريق	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الكلمة	إعرابها
إنما	(إن) حرف توكيد، (ما) كافة ل(إن) عن العمل، مبنية على السكون.
المخلصُ	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
صافاك	(صافى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
في	حرف جر مبني على السكون.
السر	اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والجهر	الواو عاطفة. (الجهر) اسم معطوف على (السر) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
الإيجاز	اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مقدم.
بلاغة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
للريف	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (الريف) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
فوائده	(فوائد) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وللمدن	(الواو) عاطفة (للمدن) (اللام) حرف جر مبني على الكسر، (المدن) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
مزاياها	(مزايا) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تمرين رقم (٨)

قد يسوق المزاح صاحبه إلى الهلاك والموت، فالسالم هو من أمسك لسانه وصاناه.

الشرح

الكلمة	إعرابها
إنما	(إن) حرف توكيد، (ما) كافة لـ(إن) عن العمل، مبنية على السكون.
السالم	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
ألجم	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
فاه	(فا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
بلجام	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (لجام) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ألجم فاه بلجام) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



٦ - سدُّ الفاعل أو نائبه مسدَّ الخبر

الأمثلة:

- | | | | |
|---------------------------------|-------|------------------------------|-------|
| مَا مَسَافِرٌ أَخْوَاكَ . | } - ٢ | مَا مَسَافِرٌ أَخُوكَ . | } - ١ |
| أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ؟ | | أَمْطِيعُ الْخَادِمُ؟ | |
| مَا مَخْدُولُ الْمُثَابِرُونَ . | | مَا مَخْدُولُ الْمُثَابِرُ . | |

- | | |
|------------------------------------|-------|
| مَا مُسَافِرَانِ أَخْوَاكَ . | } - ٣ |
| أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ؟ | |
| مَا مَخْدُولُونَ الْمُثَابِرُونَ . | |

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسمًا مشتقًا من المصدر؛ فهي اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل، فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفردًا والاسم التالي مفردًا كذلك، ورأيت أنك تستطيع أن تقول: «ما مسافر أخوك»، وأن تقول: «ما أخوك مسافر» ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تعرب «مسافر» مبتدأ و«أخوك» فاعلاً سد مسد الخبر، وأن تعرب «أخوك» مبتدأ مؤخرًا و«مسافر» خبرًا مقدمًا. وتستطيع في المثال الثالث أن تقول: «ما مخدول المثابر» وأن تقول: «ما المثابر مخدول» فلك أن تعرب «مخدول»

مبتدأ «والمثابر» نائب فاعل؛ لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر؛ ولك أن تعرب «المثابر» مبتدأ مؤخرًا «ومخذول» خبرًا مقدمًا. وقس على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفردًا معتمدًا على نفي أو استفهام، ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟ لا؛ إذ لا يجوز لك أن تقول: «ما أخواك مسافر» لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام، وطابق ما بعده في التثنية والجمع، وإذا أردت إعراب المثال الأول منها أعربت «مسافران» خبرًا مقدمًا «وأخواك» مبتدأ مؤخرًا، ولا يصح أن يكون «مسافران» مبتدأ وأخواك فاعلاً؛ لأن المشتق كالفعل، كلاهما لا يثنى ولا يُجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا. كذلك يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

٥٧ - يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُسْتَقَّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ.

٥٨ - إِذَا كَانَ الْمُسْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُفْرَدًا، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ، وَأَنْ يَكُونَ الْمُسْتَقُّ خَبْرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

- ٥٩ - إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُثْنَى أَوْ مَجْمُوعًا، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ.
- ٦٠ - إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُثْنَى أَوْ مَجْمُوعًا وَتَالِيَهُ كَذَلِكَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبْرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

تَمْرِينَات

(١)

- أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد:
- ١ - أمهزومون الجنود؟
٢ - أفاهم التلاميذ؟
٣ - ما مذموم الكريم.
٤ - ما سابق الجوادان.
٥ - ما مشكورون البخلاء.
٦ - أمكسور القلمان؟

(٢)

- ضع كلمة في المكان الخالي، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب:
- ١ - أمحسن...
٢ - أرابحان...
٣ - ما مغلوب...
٤ - أمثابون...
٥ - أفائزون...
٦ - ما مقهور...

(٣)

- ضع اسمًا مشتقًا بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب:
- ١ - ... الشجاع.
٢ - ... الحارسان.

٥ - ... الشاهدان .

٣ - ... اللاعبون .

٦ - ... الفلاحون .

٤ - ... المُبَدَّر .

(٤)

حوّل الاسم الثاني «ذو النعمة» في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما، وبيّن بعد ذلك إعرابه، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه، وبيّن إعراب الاسم الثاني: أمحسود ذو النعمة؟

(٥)

- ١ - كوّن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها سادّاً مسد الخبر .
- ٢ - كوّن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبراً مقدّماً .

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - أسائرُ القطارِ .

أسائر: الهمزة للاستفهام، سائر مبتدأ مرفوع .

القطار: فاعل سد مسد الخبر .

٢ - ما ملومٌ المتأنّي .

ما: نافية .

ملوم: مبتدأ مرفوع .

المتأنّي: نائب فاعل سد مسد الخبر .

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أنافع البكاء على ما فات؟

٢ - أمكتوم الخير؟

٣ - ما نائم الحارسان.

٤ - ما مكرم الكسالى.

(٧) تمرين

اشرح البيتين الآتين، وأعرب أولهما:

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فِطَانَةٌ سُكُوتِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

ما يجب فيه إعراب واحد	إعراب الاسم الأخير منه
أمهزومون الجنود؟	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أفاهمّ التلاميذ؟	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
ما سابقّ الجوادان.	فاعل-لاسم الفاعل-مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
ما مشكورون البخلاء.	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمكسورّ القلمان؟	نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.
ما يجب فيه إعرابان	إعراب الاسم الأخير منه
ما مذمومّ الكريم.	الأول: أن يكون نائب فاعل مرفوعاً سد مسد الخبر. الثاني: أن تكون مبتدأ مؤخرًا مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٢)

وضع كلمة في المكان الخالي	ما يستعمل من أوجه الإعراب	السبب
أمحسنُ الغنيّ؟	إعرابان: فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخر.	المشتق مفرد وتاليه مفرد.
أرابحانُ المتسابقان؟	إعراب واحد: مبتدأ مؤخر.	المشتق مثنى وتاليه مثنى.
ما مغلوبُ الصابِر.	إعرابان: فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخر.	المشتق مفرد وتاليه مفرد.

أُمثابون إخوانك؟	إعرابٌ واحدٌ: مبتدأ مؤخرٌ. المشتق مجموع وتاليه كذلك.
أفائزون المتسابقون.	إعرابٌ واحدٌ: مبتدأ مؤخرٌ. المشتق مجموع وتاليه كذلك.
ما مقهور المؤمنون.	إعرابٌ واحدٌ: نائب فاعل سد مسد الخبر.

تمرين رقم (٣)

المثال	إعراب الاسم الأول	إعراب الاسم الثاني
أمتصرُّ الشجاع؟	مبتدأ، أو خبر مقدم.	فاعل سد مسد الخبر، أو مبتدأ مؤخر.
أستيقظ الحارسان؟	مبتدأ.	فاعل سد مسد الخبر.
أفائز اللاعبون؟	مبتدأ.	فاعل سد مسد الخبر.
أحبوب المبرز؟	مبتدأ، أو خبر مقدم.	نائب فاعل سد مسد الخبر، أو مبتدأ مؤخر.
أصادق الشاهدان؟	مبتدأ.	فاعل سد مسد الخبر.
أنشطون الفلاحون.	خبر مقدم.	مبتدأ مؤخر.

تمرين رقم (٤)

تحويل (ذو النعمة) إلى المثنى والجمع ثم عطفها	إعرابها
أمحسودٌ ذوا النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودٌ ذواتا النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودٌ ذوو النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودٌ ذوات النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر

الإعراب	تحويل الأسمين معاً إلى الجمع بتوحيده
الاسم الأول نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر، والاسم الثاني مبتدأ مؤخر.	أمحسودون ذوو النعمة؟
الاسم الأول نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر، والاسم الثاني مبتدأ مؤخر.	أمحسودات ذوات النعمة؟

تمرين رقم (٥)

المثال	المطلوب
ما راسب المجتهدان .	ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل ساداً مسد الخبر
أمجتهد إخوتك؟	
ما غائب الطالب .	
ما راسبان المجتهدان .	ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبراً مقدماً
أمجتهدان أخواك؟	
ما غائبان الطالبان .	

تمرين رقم (٦)

الإعراب	الكلمة
(الهمزة) للاستفهام . (نافع) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو خبر مقدم .	أنافع
فاعل سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو مبتدأ مؤخر .	البكاء
حرف جر مبني على السكون .	على
اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر .	ما
فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .	فات

الكلمة	إعرابها
أمكتومّ	(الهمزة) للاستفهام. (مكتومّ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو خبر مقدم.
الخبر	نائب فاعل سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو مبتدأ مؤخر.
الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
ناثمّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الحارسان	فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني.
الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
مكرمّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكسالى	نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٧)

الشرح	النص
	وهل ينفعني الوصول إليك وارتفاع حجابك لي - بما تُظهره لي من عطف وودّ - إذا كان دون ما أومله منك حجب مانعة، وفي نفسي حاجات لي قد أخرت قضاءها، وفيك فطنة ظاهرة لفهمها، وفي سكوتي عن طلبها بيان لها.

الكلمة	إعرابها
وهل	(الواو) بحسب ما قبلها. (هل) أداة استفهام مبنية على السكون.
نافعي	(نافع) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف (وباء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو خبر مقدم.
أن	أداة نصب مبنية على السكون.

تُرْفَعُ	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الْحُجْبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بيننا	(بين) ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والمصدر المؤول (أن ترفع) فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخر.
ودون	(الواو) واو الحال. (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر محذوف مقدم، وهو مضاف.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.
أَمَلْتُ	(أَمَلْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بـتاء الفاعل، و(تاء الفاعل) ضمير مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
منك	(من) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بـ(من).
حجائب	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ نصب حال.



إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتِ الْمَشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

الأمثلة:

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| ١ - القصورُ شاهقةٌ. | ١ - القصورُ شاهقةٌ. |
| ٢ - الأنهارُ فائضةٌ. | ٢ - الأنهارُ فائضةٌ. |
| ٣ - الحصونُ منيعةٌ. | ٣ - الحصونُ منيعةٌ. |
| ٤ - الذخائرُ كثيرةٌ. | ٤ - الذخائرُ كثيرةٌ. |
| ٥ - الزمانُ مسالِمٌ. | ٥ - الزمانُ مسالِمٌ. |
| ٦ - الشارعُ مزدحمٌ. | ٦ - الشارعُ مزدحمٌ. |
| ٧ - الوقتُ وقتٌ نداميةٌ. | ٧ - الوقتُ وقتٌ نداميةٌ. |
| ٨ - الساعةُ ساعةٌ توبيةٌ. | ٨ - الساعةُ ساعةٌ توبيةٌ. |

البحث

الأمثلة الثمانية تتألف كلها من جمل اسمية، تتألف كلُّ واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إن، أو ما، أو لا، أو لات.

وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر،

ويسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه «ليس» في المعنى والعمل.

ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول «إن» و«ما» عليها، تجد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر، وأن النفي الذي أفادته الأداة باقٍ لم ينتقض بيلاً، وهذان شرطان لا بد منهما لعمل «إن» و«ما» عمل ليس.

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول «لا» عليهما، تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أن الاسم والخبر في كل من المثالين نكرتان.

انظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول «لات» عليهما، تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان وأن أحدهما محذوف، وهذان شرطان في عمل «لات» هذا العمل.

القاعدة

٦١ - نَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتِ النَّافِيَاتُ عَمَلٌ لَيْسَ، فَتَرْفَعُ الْاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ إِلَّا بِشُرُوطٍ.

أ - فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «إِنْ» وَ«مَا» أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ، وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفِيُّهُمَا بِيَلًا.

ب - وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَا» فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولَاهَا نَكْرَتَيْنِ.

ج - وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَاتِ» أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمَيْ زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا.

تَمْرِيَّات

(١)

يُيِّن في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل ليس ، ويبيِّن الاسم والخبر في كل جملة :

- ١ - إن الرياح عاصفة .
- ٢ - ما أمالك خائبة .
- ٣ - لا صداقة دائمة بغير إخلاص .
- ٤ - ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل .
- ٥ - فر السجين ولات حين مفر .
- ٦ - لا جاهلة محترمة .
- ٧ - تَعْتَبُ ولات وقت عتاب .
- ٨ - لا ثمرة ناضجة .

(٢)

أَدْخِل على كل جملة من الجمل الآتية حرفاً من الحروف النافية التي تَعْمَل عمل ليس ، مع استيعاب الحروف ، واضبط أواخر الكلمات المعربة بالحركات :

- ١ - ... الأرض مجدبة .
- ٢ - ... الأزهار ناضرة .
- ٣ - ... اليوم يوم جهاد .
- ٤ - ... تجارتك رابحة .
- ٥ - ... الساعة ساعة إحجام .
- ٦ - ... الجوادان جامحان .
- ٧ - ... تلميذ من المدرسة غائب .
- ٨ - ... العمال مُتَعَبُونَ .

(٣)

أَتَمِّم الجمل الآتية ، واضبط أواخر الكلمات بالشكل :

- ١ - ما فيضان النيل ...
- ٢ - إن الكسلان ...

- ٣- لا ظالم...
٤- اعتذر ولات...
٥- إن أمة...
٦- ما شوارع المدينة...
٧- لا مجد...
٨- حاول الفرار، ولات...

(٤)

ما الذي أوجب إلغاء عمل «إن»، و«مَا»، و«لَا» في الجمل الآتية:

- ١- ما أمرك إلا عجيب.
٢- إن سعيك إلا مشكور.
٣- لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة.
٤- ما بالآباء فخركم.
٥- إن الرجل إلا قلبه ولسانه.
٦- ما دنياك إلا فانية.
٧- إن الفراغ إلا فساد.
٨- لا الشمس مشرقة ولا مصحية.
٩- ما عندي كتابك.
١٠- لا كاتب إلا قارئ.

(٥)

لم لا تصلح الجمل الآتية لدخول «لا» العاملة عمل ليس عليها؟
أجعلها صالحة لذلك، ثم أدخل «لا» على كل منها:

- ١- الشجرة مورقة الأغصان.
٢- الدار واسعة الأرجاء.
٣- الصورة جميلة الألوان.
٤- الصفوف مستقيمة.
٥- أقلامنا مملوءة.
٦- السحاب كثيف.

(٦)

- ١ - كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٍ بـ«إن» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، ملغاة في الثلاث الثانية.
- ٢ - كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٍ بـ«ما» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.
- ٣ - كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٍ بلا النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.
- ٤ - كون أربع جمل تشتمل كل منها على «لات» التي تعمل عمل ليس.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لات وقتٌ مُزاح.

- لات: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف.
- وقت: خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- مزاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

- ١ - ما معروفك ضائعاً.
- ٢ - إن أنت إلا وفيٌّ.
- ٣ - لا عذرٌ لك مقبولاً.
- ٤ - ندم البغاة ولات ساعةٌ منّدم.

(٨)

﴿ اشرح أحد الآيات الآتية، ثم أعربه :
مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِيًا وَإِذَا قِنَعْتَ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافٍ

وَمَا الْمَرءُ إِلَّا الْأَصْفَرَانِ لِسَانُهُ وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الأداة	الاسم	الخبر
إن الرياح عاصفة.	إن	الرياح	عاصفة
ما أمالك خائبة.	ما	أمالك	خائبة.
لا صداقة دائمة بغير إخلاص.	لا	صداقة	دائمة
ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.	ما	أحد	أسمى
فرَّ السجين ولات حين مفر.	لات	محذوف تقديره الحين	حين.
لا جاهلة محترمة.	لا	جاهلة	محترمة
تعتب ولات وقت عتاب.	لات	محذوف تقديره الوقت	وقت
لا ثمرة ناضجة.	لا	ثمرة	ناضجة.

تمرين رقم (٢)

إِن الأرضُ مجدبةٌ.	ما الأزهارُ ناضرةٌ.
ما اليومُ يومٌ جهادٍ.	إِن تجارتك رابحةٌ.
ما الساعةُ ساعةٌ إحجامٍ.	إِن الجوادان جامحين.
لا تلميذٌ من المدرسة غائبًا.	ما العمالُ متعيين.

تمرين رقم (٣)

ما فيضان النيل مغرقًا البلاد.	إِن الكسلان متفوقًا.
لا ظالم محبوبًا.	اعتذر ولات حين اعتذار.
إِن أمة خيرا من أمةٍ إلا بالأخلاق.	ما شوارع المدينة هادئةٌ.
لا مُجدِّ راسبًا.	حاول الفرار ولات حين فرار.

تمرين رقم (٤)

الجملة	السبب في إلغاء عمل إن ربما ولا
ما أمرك إلا عجيبٌ .	انتفاض النفي بد(إلا) .
إن سعيد إلا مشكورٌ .	انتفاض النفي بد(إلا) .
لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة .	اسم لا غير نكرة .
ما بالآباء فخركم .	تقدم الخبر على الاسم .
إن الرجل إلا قلبه ولسانه .	انتفاض النفي بد(إلا) .
ما دنياك إلا فانيةٌ .	انتفاض النفي بد(إلا) .
إن الفراغ إلا فسادٌ .	انتفاض النفي بد(إلا) .
لا الشمس مشرقةٌ ولا مصحبةٌ .	اسم لا معرفة غير نكرة .
ما عندي كتابك .	تقدم الخبر على الاسم .
لا كاتبٌ إلا قارئٌ .	انتفاض النفي بد(إلا) .

تمرين رقم (٥)

الجملة	لماذا تصحح الدخول لا العامة عمل ليس عليها	جمليتها صالحة للدخول لا
الشجرة مورقة الأغصان .	الاسم والخبر غير نكرتين	لا شجرة مورقة .
الدار واسعة الأرجاء .	الاسم والخبر غير نكرتين	لا دارٌ واسعة .
الصورة جميلة الألوان .	الاسم والخبر غير نكرتين	لا صورةٌ جميلة .
الصفوف مستقيمة .	الاسم غير نكرة	لا صفوفٌ مستقيمة .
أقلامنا مملوءة .	الاسم معرفة غير نكرة	لا أقلامٌ مملوءة .
السحاب كثيف .	الاسم معرفة غير نكرة	لا سحابٌ كثيف .

تمرين رقم (٦)

إن النافية عاملة عمل ليس	إن النافية ملغاة
إن التلميذ مجتهدًا.	إن التلميذ إلا مجتهد.
إن الجندي منتصرًا.	إن الجندي إلا منتصر.
إن الفاكهة ناضجة.	إن الفاكهة إلا ناضجة.
ما النافية عاملة عمل ليس	ما النافية ملغاة
ما الغائب مريضًا.	ما الغائب إلا مريض.
ما الغيم ماء.	ما الغيم إلا ماء.
ما الشجاع قويًا.	ما الشجاع إلا قوي.
لا النافية عاملة عمل ليس	لا النافية ملغاة
لا مهملٌ معاقبًا.	لا مهمل إلا معاقب.
لا كتابٌ ضائعًا.	لا الكتاب ضائع ولا القلم.
لا مؤمنٌ نامًا.	لا المؤمن نام ولا مغتاب.
أربع جمل تشتمل على لات التي يعمل عمل ليس	
لات حين مناص.	لات ساعة ندم.
لات وقت توبة.	لات زمن مزاح.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
ما	نافية عاملة عمل ليس مبنية على السكون.
معروفك	(معروف) اسم (ما) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

ضائعا	خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
إن	نافية ملغاة مبنية على السكون.
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها.
وفي	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية عاملة عمل ليس مبنية على السكون.
عذر	اسم (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لك	(اللام) حرف جر مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
مقبولا	خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ندم	فعل ماضي مبني على الفتح.
البغاة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولات	(الواو) واو الحال، (لات) حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف، تقديره (الساعة).
ساعة	خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
مندم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ولات ساعة مندم) في محل نصب حال.

تمرين رقم (٨)

الشرح
الحكم على الإنسان ليس بالصور ولا الجسوم، إنما الحكم على الإنسان من خلال كلامه (لسانه) وعقله.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها، (ما) نافية ملغاة مبنية على السكون.
المرء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون.
الأصعْرَانِ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.
لِسَانُهُ	(لسان) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وَمَعْقُولُهُ	(الواو) عاطفة، (معقول) معطوف على (لسانه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وَالجِسْمُ	(الواو) استئنافية، (الجسم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
خَلَقَ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مُصَوِّرٌ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ «لَيْسَ» وَ«مَا»

الْأَمْثَلَةُ:

- | | | | |
|-------------------------------------|-------|----------------------------------|-------|
| مَا إِدْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا . | } - ٢ | لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا . | } - ١ |
| مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا . | | لَيْسَ التَّقْتِيرُ مَحْمُودًا . | |
| مَا التَّنَافُسُ مَذْمُومًا . | | لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا . | |

- | | | | |
|--------------------------------------|-------|-----------------------------------|-------|
| مَا إِدْرَاكَ الْعَلَا بِسَهْلٍ . | } - ٤ | لَيْسَ الْفَقْرُ بَعِيْبٌ . | } - ٣ |
| مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ . | | لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ . | |
| مَا التَّنَافُسُ بِمَذْمُومٍ . | | لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ . | |

الْبَحْثُ

تأمل خبر «ليس» و«ما» في الأمثلة السابقة، تجده تارة يجيء منصوبًا كما في أمثلة الطائفتين الأوليين، وتارة يجيء مجرورًا بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخريين.

وإذا أسقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيمًا بدونها؛ فهي إذاً حرف جر زائد، تدخل على الخبر فتجره

لفظاً مع بقاءه منصوباً في التقدير، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

القاعدة

٦٢ - يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبْرُ «لَيْسَ» وَ«مَا» بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، فَيَجْرَ فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ.

تَمْرِينَات

(١)

- أدخل الباء الزائدة على أخبار «ما» و«ليس» في الجمل الآتية:
- ١ - ما الفتيات سافراتٍ . ٥ - ليست الملاجئ كثيرة .
 - ٢ - ما الخطيب مؤثراً . ٦ - ليس الإغراق في الترف محموداً .
 - ٣ - ما الأشجار مُورقات . ٧ - ليس التريث في الأمور مذموماً .
 - ٤ - ما أصدقاؤك مخلصين . ٨ - ليس اعتزال الناس فضيلة .

(٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار:

- ١ - ما البنات بجاهلات . ٥ - ليس الحراس بمستيقظين .
- ٢ - ليس الضباب بكثيف . ٦ - ما النيل بفائض .
- ٣ - ليست الأزهار بذابلات . ٧ - ليس شاطئ النيل بقاحلين .
- ٤ - ما المخادع بأخيك . ٨ - ما كل غنيّ بسعيد .

(٣)

ضع في الأماكن الخالية أخبارًا وليس وما النافية، وهاتين مرة
مقرونة بالباء الزائدة، ومرة غير مقرونة بها:

- ١ - ما نوافذ الحجرة... ٥ - ليس قَرَضُ الشَّعْر... .
- ٢ - ما العَجَلَةُ في الأمور... ٦ - ليست موائد الطعام... .
- ٣ - ليست الأيام... ٧ - ليس جوُّ مصر... .
- ٤ - ليس ركوب الخيل... ٨ - ما حَنان الأم... .

(٤)

- ١ - كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم «ليس» في كل منها مثنى، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.
- ٢ - كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم «ليس» في كل منها جمع مؤنث سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.
- ٣ - كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم «ما» النافية في كل منها جمع مذكر سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.
- ٤ - كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم «ما» النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

(٥)

أ - نموذج:

ما باذُلُ المعروف بمكروه.

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس، وهو مبني على السكون.

باذُل: اسم ما مرفوع وهو مضاف.

المعروف: مضاف إليه.

بمكروه: الباء حرف جر زائد، ومكروه خبر ما مجرورٌ لفظاً منصوبٌ تقديرًا.

ب - أعرب الجمل الآتية:

- ١ - ما الأسد بقصير الوثبة.
- ٢ - ما ساقا النعامة بقصيرتين.
- ٣ - ليست الجاهلات بمحترمات.
- ٤ - ليس البعأة بمحبوبين.

(٦)

اشرح أحد البيتين الآتين، وأعربه:

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَذُمَّكَ إِنْ وُلِّيَ وَيَرْضِيكَ مُقْبِلًا

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

إدخال الياء الزائدة على أخبار ما	إدخال الياء الزائدة على أخبار ليس
ما الفتيات بسافرات .	ليست الملاجئ بكثيرة .
ما الخطيب بمؤثر .	ليس الإغراق في الترف بمحمود .
ما الأشجار بمورقات .	ليس التريث في الأمور بمذموم .
ما أصدقاؤك بمخلصين .	ليس اعتزال الناس بفضيلة .

تمرين رقم (٢)

المضمة قبل حذف الياء من الخبر	المضمة بعد حذف الياء من الخبر	نوع الإعراب	علامة الإعراب
ما البنات بجاهلات .	ما البنات جاهلات .	إعراب فرعي خبر ما	الكسرة في حالة النصب .
ليس الضباب بكثيف .	ما الضباب كثيفاً .	إعراب أصلي خبر ليس	الفتحة في حالة النصب .
ليست الأزهار بذابلات .	ليست الأزهار ذابلات .	إعراب فرعي خبر ليس	الكسرة في حالة النصب .
ما المخادع بأخيك .	ما المخادع أخاك .	إعراب فرعي خبر ما	الألف في حالة النصب .
ليس الحراس بمستيقظين .	ليس الحراس مستيقظين .	إعراب فرعي خبر ليس	الياء في حالة النصب .
ما النيل بفائض .	ليس النيل فائضاً .	إعراب فرعي خبر ما	الفتحة في حالة النصب .
ليس شاطئاً النيل بقاحلين .	ليس شاطئاً النيل قاحلين .	إعراب فرعي خبر ليس	الياء في حالة النصب .
ما كل غنيٍّ بسعيد .	ما كل غني سعيداً .	إعراب أصلي خبر ما	الفتحة في حالة النصب .

تمرين رقم (٣)

اسم ليس وما النافية مفعول بالهاء الزائدة	اسم ليس وما النافية مفعول بالهاء الزائدة
ما نوافذ الحجرة بمفتوحة.	ما نوافذه الحجرة مفتوحةً
ما العجلة في الأمور بمستحبة.	ما العجلة في الأمور مستحبةً
ليست الأيام بمستقرة.	ليست الأيام مستقرةً
ليس ركوب الخيل بصعب.	ليس ركوب الخيل صعباً
ليس قرض الشعر ببسير.	ليس قرض الشعر يسيراً
ليست موائد الطعام بشهية.	ليست موائد الطعام شهيةً
ليس جو مصر ببارد.	ليس جو مصر بارداً
ما حنان الأم بمفقود.	ما حنان الأم مفقوداً

تمرين رقم (٤)

اسم ليس مشهور والخبر مفعول بالياء الزائدة	اسم ليس جميع مؤنث سالم، والخبرها مفعول بالياء الزائدة
ليس الطالبان بمجودين.	ليست المعلمات بكسولات.
ليس العاملان بغائبين.	ليست الطبيبات بقاسيات.
ليس المسافران بعائدين.	ليست الطالبات بفاهمات.
اسم ما النافية جمع مذكور سالم، والخبر مفعول بالياء الزائدة	اسم ما النافية اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مفعول بالياء الزائدة
ما المهندسون بمهملين.	ما هؤلاء الفاطمات بعليات.
ما المعلمون بمقصرين.	ما هؤلاء العاملات بنشيطات.
ما المؤمنون بمصيرين على معصية.	ما هؤلاء الفتيات بمخططات.

تمرين رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.
الأسد	اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بقصير	(الباء) حرف جر زائد. (قصير) خبر (ما) مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا وهو مضاف.
الوثبة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.
ساقا	اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف.
النعامه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بقصيرتين	(الباء) حرف جر زائد. (قصيرتين) خبر (ما) مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا.
الكلمة	إعرابها
ليست	(ليس) فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.
الجاهلات	اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بمحترمات	(الباء) حرف جر زائد. (محترمات) خبر (ليس) مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا.
الكلمة	إعرابها
ليس	فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.
البغاة	اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بمحبوبين	(الباء) حرف جر زائد. (محبوبين) خبر (ليس) مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا.

تمرين رقم (٦)

ليس أخوك الوفي الدائم الصداقة بالذي يعيبك إن غاب عنك ويرضيك ويمدحك وهو حاضر.

الشرح

الكلمة	إعرابها
وليسَ	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
أخوكَ	(أخو) اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الدَّائِمُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العهدِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بالَّذِي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (الذي) اسم موصول مبني على السكون، ولها محلان من الإعراب: في محل جر بحرف الجر الزائد، وفي في محل نصب خبر ليس.
يُدُّمُكَ	(يذم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
إن	شرطية مبنية على السكون.
وَلَى	فعل الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). وجواب الشرط محذوف.
وَيُرْضِيكَ	(يرضي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
مُقبِلاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| عَسَى الضيْقُ أن يَنْفَرِحَ . | كادَتِ الشمسُ تغيِبُ . |
| عَسَى الصَّائِدُ أن يُصِيبَ . | كادَتِ السَّفِينَةُ أن تَغْرُقَ . |
| حَرَى الغمامُ أن يَنْقَشَعَ . | كَرَبَ الشتاءُ أن يَنْقُضِيَ . |
| حَرَى الغَائِبُ أن يحضُرَ . | كَرَبَ الماءُ يجمُدُ . |
| اخْلَوْلَقَ المذنبُ أن يَتُوبَ . | أوشَكَ المالُ أن يَنْقُدَ . |
| اخْلَوْلَقَ الهَوَاءُ أن يَعتَدِلَ . | يُوشِكُ المريضُ أن يَبْرَأَ . |

- | |
|-------------------------------|
| شَرَعَ الطِفْلُ يبكي . |
| شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ . |
| أَنْشَأَتِ السماءُ تُمَطِرُ . |
| أَنْشَأَ الرَّعْدُ يقصفُ . |
| أَخَذَ الثوبُ ييلَى . |
| أَخَذَ البِنَاءُ يَنهارُ . |

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان،

فهي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ونريد هنا أن نشرح معانيها، ونذكر طرفاً من الأحكام التي اختصت بها. انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: «كاد، وكرب، وأوشك» تدل على قرب وقوع خبرها، فمعنى «كادت الشمس تغيب» قُرب غياب الشمس . . . وهلم جرا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال المقاربة».

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال «عسى، وحرى، واخْلَوْلَقْ» تدل على رجاء حصول خبرها، فمعنى «عسى الضيق أن ينفرج» أرجو انفراج الضيق . . . وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال الرجاء».

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال «شَرَعَ وأنشأ وأخذ» يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى «شرع الطفل يبكي» ابتدأ الطفل البكاء؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال بـ«أفعال الشروع» ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها «طَفِقَ، وجَعَلَ، وعَلِقَ، وقَامَ، وأقْبَلَ، وهَبَّ».

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى وتأمل خبر هذه الأفعال، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بـ«أن» وتجرده منها، وجدته قد أتى مجرداً في «كاد» و«كرب»، وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجرد كثير في «كاد» و«كرب»، وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى واخْلَوْلَقْ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين الأولين واجب في الفعلين الأخيرين. ومن

ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من «أن» والاقتران بها على أربعة أقسام.

القائمة

٦٣ - من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ:

أ - أفعالُ المُقَارَبَةِ، وَهِيَ: كَادَ، وَكَرَبَ، وَأَوْشَكَ، وَتَدَلُّ عَلَى قُرْبِ وَتَوَعُّعِ الْخَبَرِ.

ب - أفعالُ الرَّجَاءِ، وَهِيَ: عَسَى، وَحَرَى، وَاخْلَوْلَقَ، وَتَدَلُّ عَلَى رَجَاءِ وَتَوَعُّعِ الْخَبَرِ.

ج - أفعالُ الشُّرُوعِ، وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وَطَفِقَ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ، وَقَامَ، وَأَقْبَلَ، وَهَبَّ، وَتَدَلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ.

٦٤ - يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ «أَنْ» مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى^(١).

٦٥ - مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا^(٢).



(١) اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفي بفاعلها، ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرًا مؤوَّلًا من «أن» والمضارع، فتقول: عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضي، إلا كاد، وأوشك، وطفق، وجعل؛ فقد ورد لكل منها ماضٍ ومضارع.

تَمْرِينَات

(١)

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- ١ - أخذت الأشجار تُورق .
- ٢ - أوشك الصَّيف أن يَنْقُضي .
- ٣ - عسى الرِّخاء أن يدوم .
- ٤ - تكاد الحرب تَضَعُ أوزارها .
- ٥ - اخلوقتِ الحُمى أن تفارق المريض .
- ٦ - طفق الغلمان يتنافسون في السَّباحة .

(٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال :

- ١ - الشمس تُشرق .
- ٢ - الزهر يذُبل .
- ٣ - الصُّبح يطلُّع .
- ٤ - الزاد ينفد .
- ٥ - الناس يموتون من البرد .
- ٦ - الزرع يبس من العطش .
- ٧ - الداء يقضي على المريض .
- ٨ - الرِّخاء يعم البلاد .

(٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال :

- ١ - الجاهل يسيء إلى نفسه .
- ٢ - العمال يتعبون .

- ٣ - الجنود يذودون عن الوطن .
 ٤ - عليّ يدعو إلى الخير .
 ٥ - الوادي يُخصب .
 ٦ - الرُّجلان يقتتلان .
 ٧ - الظالم يتّدم .
 ٨ - الأغنياء يُواسون الفقراء .
 ٩ - الفلاح يَحصدُ القمح .
 ١٠ - الصناع يتنافسون في العمل .

(٤)

﴿ أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي ، وبين حكمه من حيث الاقتران بـ«أن» والتجرد منها :

- ١ - أوشكتِ السُّحُبُ . . .
 ٢ - أخذتِ المدينة . . .
 ٣ - اخلولق السلام . . .
 ٤ - أنشأ الصُّنَّاعُ . . .
 ٥ - حرّتِ المودة . . .
 ٦ - طَفِقَتِ الفتيّات . . .
 ٧ - يكاد الظلم . . .
 ٨ - هبّ رجال العلم . . .
 ٩ - عسى الخِصْبُ . . .
 ١٠ - جعل المُوسِرون . . .
 ١١ - قام المهندسون . . .
 ١٢ - كَرَبَتِ العِلة . . .

(٥)

- ١ - هاتِ مثالين لفعلين ناقصين ، يقترن المضارع في خبرهما بأن وجوبًا .
 ٢ - هاتِ مثالين لفعلين ناقصين ، يتجرد المضارع في خبرهما من أن وجوبًا .

(٦)

ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة .

(٧)

اذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة.

(٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في إحداها تاماً وفي الثانية ناقصاً، وبين معناه في الحالين:

قام - أخذ - جعل - هب - أنشأ

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - كاد الثمرُ يَطيَّبُ.

كاد: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

التمر: اسم كاد مرفوع بالضممة.

يطيب: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد.

٢ - عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يُدَوِّمَ.

عسى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الصفاء: اسمها مرفوع بالضممة.

أن: حرف مصدرِيّ ونصب مبني على السكون.

يدوم: فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر

المؤول من أن والفعل خبر عسى.

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - أخذت الأزهار تتفتح .

٢ - اخلولق العاملان أن يتعبا .

٣ - يُوشيك الطفل أن يتكلم .

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وأعربه :

إِذَا انصرفتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الفعل الناقص	معناه	اسمه	خبره
أخذت الأشجار تورق	أخذ	الشروع في الخبر.	الأشجار	تورق.
أوشك الصيف أن ينقضي.	أوشك	قرب وقوع الخبر	الصيف	أن ينقضي.
عسى الرخاء أن يدوم	عسى	رجاء وقوع الخبر	الرخاء	أن يدوم.
تكاد الحرب تضع أوزارها	تكاد	قرب وقوع الخبر	الحرب	تضع أوزارها.
اخلولقت الحمى أن تفارق المريض	اخلولقت	رجاء وقوع الخبر	الحمى	أن تفارق المريض.
طفق الغلمان يتنافسون في السباحة	طفق	الشروع في الخبر	الغلمان	يتنافسون في السباحة.

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال الفعل المقارنة
الشمس تشرق.	كادت الشمس تشرق.
الزهر يذبل.	يكاد الزهر يذبل.
الصبح يطلع.	كرب الصبح يطلع.
الزاد ينفد.	أوشك الزاد ينفد.

الناس يموتون من البرد.	يوشك الناس أن يموتوا من البرد.
الزرع يبس من العطش.	كرب الزرع أن يبس من العطش.
الداء يقضي على المريض.	كاد الداء أن يقضي على المريض.
الرخاء يعم البلاد.	يوشك الرخاء أن يعم البلاد.

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال أفعال الشرع
الجاهل يسيء إلى نفسه.	شرع الجاهل يسيء إلى نفسه.
العمال يتعبون.	أنشأ العمال يتعبون.
الجنود يذودون عن الوطن.	أخذ الجنود يذودون عن الوطن.
عليّ يدعو إلى الخير.	طفق عليّ يدعو إلى الخير.
الوادي يُخصب.	جعل الوادي يخصب.
الرجلان يقتلان.	علّق الرجلان يقتلان.
الظالم يتندّم.	قام الظالم يندم.
الأغنياء يُواسون الفقراء.	أقبل الأغنياء يواسون الفقراء.
الفلاح يَحصد القمح.	هب الفلاح يحصد القمح.
الصناع يتنافسون في العمل.	شرع الصناع يتنافسون في العمل.

تمرين رقم (٤)

إتمام الجملة بوضع الخبر المفقود	حكم اقتران الخبر بـ(أن)
أوشكت السحب أن تنقشع	يكثر اقترانه بـ(أن).
أخذت المدينة تزدهر	يمنع اقترانه بـ(أن).
اخْلُوق السلام أن يسود	يجب اقترانه بـ(أن).

أنشأ الصناع ينتجون	يتمتع اقترانه ب(أن).
حرت المودة أن تعم	يجب اقترانه ب(أن).
طفقت الفتيات يستمعن الدرس	يتمتع اقترانه ب(أن).
يكاد الظلم أن يزول	يقل اقترانه ب(أن).
هب رجال العلم يعلمون الناس	يتمتع اقترانه ب(أن).
عسى الخصب أن يتحقق	يكثر اقترانه ب(أن).
جعل الموسرون يساعدون المحتاجين	يتمتع اقترانه ب(أن).
قام المهندسون يشيدون المدن	يتمتع اقترانه ب(أن).
كربت العلة أن تزول	يقل اقترانه ب(أن).

تمرين رقم (٥)

فعلان ناقصان بهتدون المضارع في خيرهما ب(أن) وجوبا	فعلان ناقصان بهتدون المضارع في خيرهما من أن وجوبا
حرى الله أن يرحمك .	أنشأت الرياح تشتد .
اخلولقت الجو أن يعتدل .	شرع التلميذ يذاكر .

تمرين رقم (٦)

الفعال المقارنة		
كاد المريض يبرأ .	كرب العاصي يتوب .	أوشك الامتحان أن يبدأ .
أفعال الرجاء		
عسى الغيم أن ينقشع .	شرع الطالب يذاكر .	حرى الغائب أن يعود .
أفعال الشروع		
جعل المهندس يقوم بالبناء .	اخلولق الضال أن يهتدي .	أنشأ القطار يسير .
علقت الأم تطهو الطعام .	أخذت السماء تمطر .	قامت البنت تذاكر درسها .
طفق العليل يبرأ .	أقبل الخير يعم مصر .	هب العلم يسود .

تمرين رقم (٧)

أمثلها في جمل تامة	أفعال يأتي منها المضارع من أفعال المقاربة والشرع
يكاد المطر يسقط .	كاد - يكاد
يوشك الظلم أن ينتهي .	أوشك - يوشك
يطلق الطلاب يذاكرون .	طلق - يطلق
يجعل المؤمنون يصومون رمضان .	جعل - يجعل

تمرين رقم (٨)

المعنى	استعماله ناقصاً	المعنى	استعماله تاماً	العمل
شرع وبدأ	قام محمد يذاكر .	تركه .	قام محمد من مكانه .	قام
شرع وبدأ	أخذ الولد يكتب .	أمسكه وتناوله .	أخذ الولد الكتاب .	أخذ
شرع وبدأ	جعل التلميذ يذاكر .	صيرته .	جعلت الكتاب أمامي	جعل
شرع وبدأ	هب الرجل يعمل .	انتفض .	هب النائم فزعاً .	هَبَّ
شرع وبدأ	أنشأ المهندس يقيم البناء .	أقام .	أنشأ المهندس البناء .	أنشأ

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
أخذت	(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتانيث .
الأزهار	اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
تفتتح	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل نصب خبر (أخذ) .
الكلمة	إعرابها
اخْلُوقْ	فعل ماضٍ مبني على الفتح .

العاملان	اسم اخلولق مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتعبا	(يتعب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(الألف) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من أن والفعل (أن يتعبا) في محل نصب خبر اخلولق.
الكلمة	إعرابها
يوشك	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطفل	اسم يوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتكلم	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والمصدر المؤول من أن والفعل (أن يتكلم) في محل نصب خبر يوشك.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	إذا عزفت نفسي عن شيء وانصرفت عنه، فإنها لن تُقبل عليه مرة ثانية حتى آخر الدهر.
-------	--

الكلمة	إعرابها
إذا	شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان.
انصرفت	(انصرف) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث.
نفسي	(نفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، وهو مضاف و(الياء) ياء المتكلم، ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عن	حرف جر مبني على السكون.
الشيء	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. وجملة (انصرفت) في محلّ جرّ مضاف إليه بإضافة إذا.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تكّد	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر، تقديره (هي).
إليه	(إلى) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر.
بوجه	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (وجه) اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
آخر	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو ضمير.
الدهر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تُقبِلُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة في محل نصب خبر تكّد. وجملة (لم تكّد إليه بوجه آخر الدهر تقبل) جواب «إذا» لا محل لها من الإعراب.



تَخْفِيفُ إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ

الأمثلة:

- ١ - } إِنْ عَمَلَك مُتَّقِنٌ أو إِنْ عَمَلَك لَمْ تُتَّقِنِ .
 إِنْ مَرَضَهُ عَضَالَ أو إِنْ مَرَضَهُ لِعَضَالٍ .

- ٢ - } علمتُ أن ليس لمقصر فلاح .
 بَلَّغْنِي أَنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى اللَّصِ .
 كَأَنَّ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ .
 كَأَنَّ لَمْ يُهْمِلْ وَاجِبَهُ أَحَدٌ .

- ٣ - } الشَّمْسُ طَالَعَةُ لَكِنَّ الْمَطْرُ نَازِلٌ .
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ .

البحث

عَرَفْتُ فيما تقدم أن الحروف «إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا» تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول وترفع الثاني. وقد اختصت «إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ» بأنها قد تُخَفَّفُ نُونُهَا المشددة، فتكتسب أحكامًا تعرفها فيما يأتي:

تأمل كلمة «إِنَّ» في مثالي الطائفة الأولى تجد أنها هي «إِنَّ» المعروفة لك ولكنها خُففت في النطق، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عمل إنَّ المشددة فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلغى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة. وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها؛ حتى لا تلتبس بإن النافية التي تقدمت لك.

انظر إلى الكلمتين «أَنَّ، وَكَأَنَّ» في أمثلة الطائفة الثانية، تجدهما صورتين مخففتين لـ«أَنَّ» و«كَأَنَّ» اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشددين من حيث العمل، غير أن اسمها لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مُفسِّراً بالجملة التي تأتي بعده، وهو ضمير الشأن الذي تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفسِّرة، فإذا قلت: «علمتُ أن ليس لمقصر فلاح» كان تقدير ذلك: «علمت أنه ليس لمقصر فلاح» وإذا قلت: «كأن قد طلع الفجر» كان تقديره: «كأنه قد طلع الفجر».

تدبر الكلمة «لكن» في مثالي الطائفة الأخيرة، تجد أنها هي «لكن» المشددة عينها جاءت مخففة في النطق، وتجد أنها مهملة لا عمل لها، وهي كذلك في كل مثال تجيء فيه مخففة.

القاعدة

٦٦ - تُخَفَّفُ إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ: أَمَّا «إِنَّ» فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا، وَإِذَا أَهْمِلْتِ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبْرِ فَارِقَةً بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ.
وَأَمَّا «أَنَّ، وَكَأَنَّ» فَلَا تُهْمَلَانِ، غَيْرَ أَنَّ الْاسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ الشَّأْنِ مَحْذُوفًا.
وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا.

تَمْرِينَات

(١)

بين العامل والمهمل من «إن» المخففة، وأخواتها في الجمل الآتية،
وبين للعامل اسمه وخبره:

- ١ - إن الكذب ممقوت .
- ٢ - سرنى أن ليس بينكم خلاف .
- ٣ - كأن لم تَنْفَعَكَ نصيحتي .
- ٤ - إن هؤلاء الجنود لباسلون .
- ٥ - رأيت أن لا صديق وفي .
- ٦ - نَصَرَ الزهر وكان لم يكن ذابلاً .
- ٧ - المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة .
- ٨ - إن اليأس لقاتل .

(٢)

أدخل «إن» المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة
عاملة ومرة مهملة:

- ١ - أبوك طيب ماهر .
- ٢ - ذو المال محترم .
- ٣ - المجدون فائزون .
- ٤ - المقصرون ملومون .
- ٥ - الفتيات مُهذبات .
- ٦ - البقرات سيمان .
- ٧ - القراءة مفيدة .
- ٨ - البنت مطيعة .

(٣)

﴿١﴾ أدخل «أن» المخففة على الجمل الآتية، وبيِّن اسمها وخبرها في كل جملة:

- ١ - لا سبيل إلى السلامة من السنة العامة.
- ٢ - ليس تحت الشمس جديد.
- ٣ - رضا الناس غاية لا تُدرك.
- ٤ - قد ارتفع سعر القطن.
- ٥ - سيندم الظالمون.
- ٦ - لن يَضِيعَ العُرف بين الله والناس.
- ٧ - عواقب الصبر محمودة.
- ٨ - لا تُسودُّ الأمم إلا بالأخلاق.

(٤)

﴿١﴾ أدخل «لكن» المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، وضع قبلها ما يناسب من الكلام، واشكل أواخر الكلمات بعدها:

- ١ - النظام مضطرب.
- ٢ - الريح قليل.
- ٣ - الصُّناع قليلون.
- ٤ - الأسعار رخيصة.
- ٥ - الطريق وُغرة.
- ٦ - النوافذ مفتحة.

(٥)

كَوْنُ تسع جمل تبدئى الثلاث الأولى منها بأن المخففة العاملة.
والثلاث الثانية بأن المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بكأن المخففة.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

رأيت أن لَيْسَ للجَاهِلِ احترامًا.

رأيت: فعل وفاعل.

أن: مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليس: فعل ماضٍ ناقص.

للجاهل: جار ومجرور خبر ليس.

احترام: اسم ليس، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أن المخففة، وأن وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدًا مفعولي رأى.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إن البخل لعار.

٢ - وجدت أن ليس لك عُدْرٌ.

٣ - وجدته صبورًا كأن لم تُلَمَّ به نائبة.

٤ - القطن قليل لكن سعره رخيص.

(٧)

اشرح قول إبراهيم بن المهدي في رثاء ابنه، وأعرِب البيت الأول:

سَقَاهُ النَّدَى فَاهْتَرَّ وَهُوَ رَطِيبٌ	كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالْغَصَنِ فِي مَبْعَةِ الضُّحَا
بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشِينُهُ تُقُوبُ	كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالدَّرِّ يَلْمَعُ نُورُهُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الإعمال والإعمال	الاسم	الخبر
إن الكذب ممقوتٌ	(إن) عاملة	الكذب	ممقوتٌ .
سرنى أن ليس بينكم خلافٌ	(أن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة ليس بينكم خلاف .
كأن لم تنفك نصيحتي	(كأن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لم تنفك نصيحتي .
إن هؤلاء الجنود لباسلون	(إن) مهملة	-	-
رأيت أن لا صديق وفيٌّ	(أن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لا صديق وفيٌّ .
نضر الزهر وكأن لم يكن ذابلاً	(كأن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لم يكن ذابلاً .
المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة	(لكن) مهملة	-	-
إن اليأس لقاتلٌ	(إن) مهملة .	-	-

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال إن المحذوفة عليها مع إعمالها	إدخال إن المحذوفة عليها مع إعمالها
أبوك طبيبٌ ماهرٌ .	إن أبوك طبيبٌ ماهرٌ .	إن أبوك طبيبٌ ماهرٌ .
ذو المال محترمٌ .	إن ذا المال محترمٌ .	إن ذو المال محترمٌ .

المجدون فائزون .	إن المجددين فائزون .	إن المجدون لفائزون .
المقصرون ملومون .	إن المقصرين ملومون .	إن المقصرون لملومون .
الفتيات مهذبات .	إن الفتيات مهذبات .	إن الفتيات لمهذبات .
البقرات سمان .	إن البقرات سمان .	إن البقرات لسمان .
القراءة مفيدة .	إن القراءة مفيدة .	إن القراءة لمفيدة .
البنيت مطيعة .	إن البنيت مطيعة .	إن البنيت لمطيعة .

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال أن المحذوفة عليها	اسمها	حبرها
١ - علمت أن لا سبيل إلى السلامة من أسنة العامة .	ضمير الشأن محذوف	لا سبيل إلى السلامة من أسنة العامة .	
٢ - أيقنت بأن ليس تحت الشمس جديد .	ضمير الشأن محذوف	ليس تحت الشمس جديد .	
٣ - تأكدت أن رضا الناس غاية لا تدرك .	ضمير الشأن محذوف	رضا الناس غاية لا تدرك .	
٤ - بلغني أن قد ارتفع سعر القطن .	ضمير الشأن محذوف	قد ارتفع سعر القطن .	
٥ - رجوت أن سيندم الظالمون .	ضمير الشأن محذوف	سيندم الظالمون .	
٦ - رأيت أن لن يضيع العرف بين الله والناس .	ضمير الشأن محذوف	لن يضيع العرف بين الله والناس .	
٧ - وجدت أن عواقب الصبر محمود .	ضمير الشأن محذوف	عواقب الصبر محمود .	

٨ -	علمت أن لا تسود الأمم إلا بالأخلاق	ضمير الشأن محذوف لا تسود الأمم إلا بالأخلاق.
-----	------------------------------------	--

تمرين رقم (٤)

الجملة	إدخال لكن المخففة عليها
النظام مضطرب.	القانون يطبق لكن النظام مضطرب.
الربح قليل.	السوق مزدحمة لكن الربح قليل.
الصناع قليلون.	الخامات متوافرة لكن الصناع قليلون.
الأسعار رخيصة.	السلع قليلة لكن الأسعار رخيصة.
الطريق وعرة.	المسافة قصيرة لكن الطريق وعرة.
النوافذ مفتحة.	الأبواب مغلقة لكن النوافذ مفتحة.

تمرين رقم (٥)

جمل تبدأ بـ (إن) المخففة العاملة	جمل تبدأ بـ (إن) المخففة المهملة	جمل بها كان المخففة
إن السماء ممطرة.	إن علي لفائز.	كان لم يذاكر محمد واجبه.
إن المنافقين معذبون يوم القيامة.	إن المتعلم لمستعم إلى معلمة.	كان لم ينتج الروائي رواية غير هذه.
إن الأبرار منعمون يوم القيامة.	إن الفاكهة لناضجة.	كان قد ذاع صيتك.

تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
إن	مخففة من الثقيلة، مهملة، لا عمل لها، حرف مبني على السكون.

البخلُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لعاژُ	(اللام) لام الابتداء. (عاژُ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
وجدت	(وجد) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أن	مخففة من الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.
ليس	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
لك	(اللام) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر، والجار والمجرور في محل نصب خبر ليس مقدم.
عذرٌ	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من ليس واسمها وخبرها (ليس لك عذرٌ) في محل رفع خبر أن المخففة. وأن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (وجد).
الكلمة	إعرابها
وجدته	(وجد) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
صبورًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كأنُ	مخففة من كأن الثقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تلم	فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة الجزم السكون.
به	(الباء) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر.

ناثبة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (لم تلم به ناثبة) في محل رفع خبر كان.
الكلمة	إعرابها
القطن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قليل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لكن	مخففة من لكن الثقيلة، مهملة.
سعره	(سعر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
رخيص	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٧)

يتحسر الشاعر على ولده قائلاً: لقد غاب عنا وفارقنا كأنه لم يكن بيننا، كأن لم يكن يمشي بيننا في وهو في عنفوان شبابه يتمايل، كالغصن تميله الرياح في وقت الضحا وهو لا يزال رطباً بماء الندى.

لقد غاب عنا وفارقنا كأنه لم يكن بيننا، كأنه لم يكن ينير حياتنا، كالدر اللامع بين الأصداف، ليس فيه عيب.

الشرح

الكلمة	إعرابها
كان	مخففة من الثقيلة، مبنية على السكون. واسمها ضمير الشأن محذوف.
لم	حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
يكن	فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون. واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).

كالغصن	(الكاف) حرف جر مبني على الفتح، (الغصن) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل نصب خبر (يكن). وجملة (لم يكن) في محل رفع خبر كأن.
في	حرف جر مبني على السكون.
مبعة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الضحا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
سقاها	(سقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الندى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
فاهتز	(الفاء) عاطفة. (اهتز) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
وهو	(الواو) واو الحال. حرف مبني على الفتح. (هو) ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
رطيب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (وهو رطيب) في محل نصب حال.



كَفَّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الأمثلة:

- ١ -
- إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ.
 - إِنَّمَا الْقَنَاعَةُ كَثْرٌ.
 - إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ.
 - إِنَّمَا يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ.

- ٢ -
- لَيْتَمَا الدَّهْرَ مَسَلَمٌ.
 - لَيْتَمَا الْإِنْسَانَ كَامِلٌ.
 - لَيْتَمَا السَّرُورَ دَائِمٌ.
 - لَيْتَمَا الشَّبَابَ رَاجِعٌ.

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد «إن» في كل منها ملغاة لا عمل لها، وتجدها في المثالين الأولين داخلة على جملة اسمية، وفي المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل

عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، فهي التي كفتها عن العمل، وهي التي أزال اختصاصها بالأسماء، ومثل «إن» في ذلك أن، ولكن، وكأن، ولعل، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بـ«ما» الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد «ليت» داخلة على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثالين الأولين، ملغاة في المثالين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغائها في هذه الأمثلة، وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، وإذا تدبرت «ليت» في كل مثال تتصل فيه بـ«ما» الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة.

القائمة

٦٧ - تَتَّصِلُ «مَا» الزَّائِدَةُ بِ«إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَتُرِيْلُ اخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ، إِلَّا «لَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا وَلَا يَزُولُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ.

تَمْرِيْنَات

(١)

بين الحروف العاملة والملغاة من «إن» وأخواتها في العبارة الآتية، وبين سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها :

زرت سوقاً من أسواق الرِّيف مرَّةً، وما كنت أبغي شِراءً ولا بيعاً، وإنما أردت أن أعرف شيئاً من عادات القوم وأعمالهم في هذه السوق، قصدت إليها مُبَكِّراً، فَخِيلَ إِلَيَّ أنما الطرق المؤدِّية إليها أنهاراً تزخرُ بالقرويين من

رجال ونساء وغلّمان، وما بلّغَتْ بابها حتى شهذتْ الناس يتزاحمون
ويتدافعون، كأنما هم في ملّحمةٍ أو معركةٍ حامية. دفعتْ بنفسي بين
الدافعين، ودخلت السوق، فإذا صَحَب وضجيج، ونزاع وشجار، وأقذار
متراكمة وغبار ثائر، وأقوات يُعطيها جيش من البعوض والذباب، وسِلَع
معروضة في غير نظام، والناس حيارى لا يدرون من أثمانها شيئاً، ولكنهم
يتساومون فيها على غير هُدَى، فمرة يَرَبِّحون ومراراً يخسِرُونَ. وليتما لهذه
الأسواق نظاماً صحيحاً دقيقاً وقوانين تحُول دون غَبْن الناس وضررهم.

(٢)

بَيِّن ما جاء عاملاً وما جاء غير عامل من «إن» وأخواتها في
العبارات الآتية، ووضِّح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

- ١ - إنما الرجوع إلى الحق فضيلة. ٨ - ساءني أن أباك مريض.
- ٢ - إن المطر غزير. ٩ - الرجل بخيل ولكنما ابنه جواد.
- ٣ - إنما الأعمال بالنيات. ١٠ - تعب العامل ولكنَّ العمل قليل.
- ٤ - كأن القصر جبل شامخ. ١١ - ليتما الناس منصفون.
- ٥ - كأنما يُعقِل الحيوان. ١٢ - ليتما الحياة خالية من الكدر.
- ٦ - كأن الشمس قرص من الذهب. ١٣ - لعل الجيش مُنتصر.
- ٧ - ستعلمون أنما يُكافأ المُجدِّ. ١٤ - لعلَّما الصناعة ناهضة.

(٣)

﴿صِلْ «إِنَّ» وَأَخواتها في الجمل الآتية بما الزائدة، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز:﴾

- ١ - إِنَّ الريح شديدة.
- ٢ - إِنَّ أذني الحصان صغيرتان.
- ٣ - أعلمتُ أَنَّ الزرافة طويلة العنق.
- ٤ - سرنبي أن التاجر رابح.
- ٥ - كأنَّ الماء مرآة.
- ٦ - كأن الجمل سفينة.
- ٧ - كأن المعلمين آباء.
- ٨ - ليت الإنسان مخلد.
- ٩ - ليت الربيع دائم.
- ١٠ - الخادم حاضر لكنَّ السيد غائب.

(٤)

﴿أدخل «إِنَّ» على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بـ«ما» الزائدة ومرة غير مقرونة، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين:﴾

- ١ - القمر مضيء.
- ٢ - الثوب نظيف.
- ٣ - النيل فائض.
- ٤ - البناء شاهق.
- ٥ - السفينة سائرة.
- ٦ - الذباب مضر.
- ٧ - المصباح متقد.
- ٨ - الجمل قوي.
- ٩ - الفيل ضخم.

(٥)

﴿أدخل «ليتما» على كل جملة من الجمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل، وبين ما يجوز في ضبط اسمها:﴾

- ١ - السماء مصحية.
- ٢ - الهواء معتدل.
- ٣ - المهر مدلل.
- ٤ - الربيع قريب.
- ٥ - المال كثير.
- ٦ - الصديق مهذب.
- ٧ - العتاب نافع.
- ٨ - الصحة دائمة.
- ٩ - البستان مثمر.

(٦)

١ - كَوْنُ ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «إِنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «أَنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة أيضًا، وأشكَل أواخر الكلمات.

٢ - كَوْنُ ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «كَأَنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «لَكِنَّ» المتصلة بها أيضًا، وأشكَل أواخر الكلمات.

٣ - كَوْنُ ثلاث جمل تشتمل كل منها على «لِيت» المتصلة بـ«ما» الزائدة، ويَبِين ما يجوز في ضبط اسمها.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

إنما ثمرة العلم العمل.

إنما: إن حرف توكيد، وما كافة عن العمل.

ثمرة: مبتدأ مرفوع.

العلم: مضاف إليه مجرور.

العمل: خبر المبتدأ مرفوع.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إنما البشاشة حبل المودة.

٢ - وجدت أنما صداقة الجاهل تعب.

٣ - الإخوان كثيرون، ولكننا الأوفياء قليلون.

٤ - ليتما الغايات تُبلغ بالأمانِيّ.

(٨)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وأعرّب الأول منهما:

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ
شِدَّةٌ بِمَعْدٍ رِخَاءٍ وَرِخَاءٌ بِمَعْدٍ شِدَّةٌ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

حبرها	اسمها	الحروف العاملة
تزخر	الضمير في: أنها.	«أن» في: أنها تزخر. . . .
جملة يتساومون.	الضمير في: لكنهم.	«لكن» في: ولكنهم يتساومون. . .
لهذه الأسواق	نظامًا	«ليتما» في: ليتما لهذه الأسواق نظامًا. (يجوز إعمالها وإهمالها وهي هنا عاملة)

الحروف المهملة	
أنا في: أنما الطرق.	«إنما» في: إنما أردت أن أعرف.
	«كأنما» في: كأنما هم في ملحمة.

تمرين رقم (٢)

سبب الإهمال	ما جاء غير عاملي	ما جاء عاملاً
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	إنما الرجوع إلى الحق فضيلة.	إن المطر غزيرٌ.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	إنما الأعمال بالنيات.	كأن القصر جبلٌ شامخٌ.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	كأنما يعقل الحيوان.	كأن الشمس قرصٌ من الذهب.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	ستعلمون أنما يكافأ المجد.	ساءني أن أبك مريضٌ.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	الرجل بخيلٌ ولكننا ابنه جوادٌ.	تعب العامل ولكن العمل قليلٌ.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	لعلّما الصناعة ناهضةٌ.	لعلّ الجيش متصرّجٌ.
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	ليتما الناس منصفون. (يجوز الإهمال).	ليتما الناس منصفون. (يجوز الإعمال).
اتصالها بـ(ما) الزائدة.	ليتما الحياة خاليةٌ من الكدر. (يجوز الإهمال).	ليتما الحياة خاليةٌ من الكدر. (يجوز الإعمال).

تمرين رقم (٣)

الجملة	وصل إن وأخواتها (ما) الزائدة	ما يجب إهماله وما يجوز
إن الريح شديدة.	إنما الريح شديدة.	يجب الإهمال.
إن أذنى الحصان صغيرتان.	إنما أذنا الحصان صغيرتان.	يجب الإهمال.
أعلمت أن الزرافة طويلة العنق.	أعلمت أنما الزرافة طويلة العنق.	يجب الإهمال.
سرنى أن التاجر رابح.	سرنى أنما التاجر رابح.	يجب الإهمال.
كان الماء مرآة.	كانما الماء مرآة.	يجب الإهمال.
كان الجمل سفينة.	كانما الجمل سفينة.	يجب الإهمال.
كان المعلمين آباء.	كانما المعلمون آباء.	يجب الإهمال.
ليت الإنسان مخلد.	ليتما الإنسان مخلد.	يجوز الأعمال والإهمال.
ليت الربيع دائم.	ليتما الربيع دائم.	يجوز الأعمال والإهمال.
الخادم حاضر لكن السيد غائب.	الخادم حاضر لكننا السيد غائب.	يجب الإهمال.

تمرين رقم (٤)

الجملة	إدخال إن مقرونة بما الزائدة	إدخال إن غير مقرونة بما الزائدة
القمر مضيء.	إنما القمر مضيء.	إن القمر مضيء.
الثوب نظيف.	إنما الثوب نظيف.	إن الثوب نظيف.
النيل فائض.	إنما النيل فائض.	إن النيل فائض.
البناء شاهق.	إنما البناء شاهق.	إن البناء شاهق.

السفينة سائرة.	إنما السفينة سائرة.	إن السفينة سائرة.
الذباب مضر.	إنما الذباب مضر.	إن الذباب مضر.
المصباح متقد.	إنما المصباح متقد.	إن المصباح متقد.
الجمال قوي.	إنما الجمال قوي.	إن الجمال قوي.
الفيل ضخّم.	إنما الفيل ضخّم.	إن الفيل ضخّم.

تمرين رقم (٥)

ما يجوز في ضبط اسمها	إدخال ليتما على الجملة
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما السماء مصحية.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما الهواء معتدل.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما المهر مدلل.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما الربيع قريب.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما المال كثير.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما الصديق مهذب.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما العتاب نافع.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما الصحة دائمة.
يجوز في اسمها الرفع والنصب.	ليتما البستان مشور.

تمرين رقم (٦)

ثلاث جمل تشتمل على (ما)	ثلاث جمل تشتمل على (ما)
الرائدة	الرائدة
فهمت أنما الحياة كفاخ.	إنما العمل شرف.
أخبرت أنما الحياة متاع.	إنما المرض ابتلاء.
رأيت أنما القلوب متقلبة.	إنما العلم نور.

ثلاث جمل تشتمل على كـان المتصلة (ما) الراجعة	ثلاث جمل تشتمل على كـان المتصلة (ما) الراجعة
الشمسُ طالعةٌ ولكنما الجوُّ باردٌ.	كانما العلمُ حياةً.
الطلابُ حاضرون ولكنما المعلمُ غائبٌ.	كانما بيتكُ قصرٌ.
الخيرُ وفيرٌ ولكنما البركةُ غائبةٌ.	كانما الحقُّ شمسٌ.
ثلاث جمل تشتمل على ليت المتصلة (ما) الراجعة	ثلاث جمل تشتمل على ليت المتصلة (ما) الراجعة
ليتما الغائبُ يعود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الرحمة تسود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما البخيلُ يجود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
إنما	(إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
البشاشة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حبلاً	خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
المودة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
وجدت	(وجد) فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضميرٌ مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أنما	(أنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
صداقة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الجاهل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعَبٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (أنا صداقة الجاهل تعَبٌ) سدت مسد مفعولي وجد.
الكلمة	إعرابها
الإخوان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
كثيرون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
ولكنما	(الواو) عاطفة. (لكن) من أخوات (إن) مبنية على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الأوفياء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قليلون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
ليتما	(ليت) من أخوات (إن) مبنية على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الغايات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تُبَلِّغُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
بالأمامي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (الأمامي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. ويجوز أن تكون (ليت) عاملة، و(ما): اسم موصول مبني في محل نصب اسم (ليت). و(الغايات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي). والمبتدأ وخبره في محل رفع خبر (ليت).



تمرين رقم (٨)

الشرح	كل ما عندك وما تملكه لا يدوم لك، فهو عارية مستردة، يستردها من أعطائها لك متى شاء، والمعطي هو الله عز وجل، والدنيا تدور على كل إنسان بين العسر واليسر، فالعسر يعقبه اليسر، واليسر يعقبه العسر.
-------	---

الكلمة	إعرابها
إنما	(إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الدنيا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
هبأُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وعوارٍ	(الواو) عاطفة. (عوار) معطوف على مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
مستردة	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على التاء المربوطة منع من ظهورها تقييد حرف الرّويّ بالسكون.



«لا» النافية للجنس

الأمثلة:

- ١ - } لا شاهد زورٍ محبوب
 لا شجرة رُمان في البستان. ٢ - } لا راعيٍ عنمٍ في الحقلِ.
 لا رَاكِبًا فرَسًا في الطريقِ.
 لا مُقَصِّرًا في واجبه ممدوحِ.
 لا مُجددًا في عمله مذمومِ.

- ٣ - } لا سرورَ دائمِ.
 لا ضدِّينِ مجتمعانِ.
 لا مجدِّينِ محرومونِ.
 لا جاهلاتٍ محترماتِ.

البحث

أنت تعرف أن «إن» وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها. ومن أخوات إن «لا» النافية للجنس وهي التي يقصد بها النصُّ على أن الخبر منفيٌّ عن جميع أفراد الجنس^(١)، وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكامًا وشروطًا خاصة بها

(١) فإذا قلت: «لا بستان مثمر» فقد نفيت الإثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا =

تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم «لا» في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث : فهو في الطائفة الأولى مضاف، وفي الطائفة الثانية شبيه بالمضاف، وفي الطائفة الثالثة مفرد، أي : غير مضاف ولا شبيه بالمضاف على مثال ما عَرَفَتْ في باب النداء .

وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأوليين منصوبًا دائمًا، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما يُنصب به . فإذا كان قبل دخول «لا» عليه يُنصب بالفتحة بُني على الفتح، وإن كان يُنصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُني على الياء، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُني على الكسرة، كما هو واضح في الأمثلة .

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن «لا» لم تقترن بحرف جر في أي مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمها لم يُفصل عنها بفواصل . فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل «لا» عمل «إن»، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها، فتقول : «وُضِعَ الأثاث في الحجرة بلا ترتيبٍ»، وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها، فتقول : «لا أبوك حاضر ولا أخوك»، و«لا في الثوب طول ولا قصر» .

= لا يصح أن تقول : «لا بستان مشر بل بستانان» ؛ لأن هذا يكون تناقضاً . بخلاف «لا» العاملة عمل ليس، فإنها ليست نصاً في الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول : «لا بستان مشرًا بل بستانان»، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك .

القواعد

- ٦٨ - تَعْمَلُ «لَا» النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ «إِنَّ» فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.
- ٦٩ - يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا.
- ٧٠ - يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌّ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَلَّا يَفْصَلَ الْأِسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ. فَإِنْ فُقِدَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا، وَإِنْ فُقِدَ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّرُهَا.

تَمْرِينَات

(١)

مِيزِ «لَا» الْعَامِلَةَ مِنَ الْمَلْغَاةِ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ:

- ١ - اشتريت الحصان بلا سرج.
- ٢ - لا مكثير مزاح مهيب.
- ٣ - لا الرجل كريم ولا ابنه.
- ٤ - لا ظلم اليوم.
- ٥ - لا في الحديقة صبيان ولا بنات.
- ٦ - لا دكان فاكهاني قريب.
- ٧ - لا في القصيدة هجاء ولا مديح.
- ٨ - لا مؤمنين قانطون.
- ٩ - لا هو حَيٌّ فَيْرَجَى ولا هو ميت فيُنْعَى.
- ١٠ - لا دَفْتَرِي معي ولا قلمي.

(٢)

عَيْنٌ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ نَوْعُ اسْمٍ «لَا» النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ ، وَبَيْنَ الْمَعْرَبِ مِنْهُ وَالْمَبْنِيِّ ، وَنَوْعُ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ :

- ١ - لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرَأٍ مُتَقَلِّبٍ .
- ٢ - لَا فَوَارَاتٍ فِي الْبَسْتَانِ .
- ٣ - لَا عَاقِلِينَ مِتَشَاتِمَانِ .
- ٤ - لَا حَسُودَ مُسْتَرِيحٍ .
- ٥ - لَا صَاحِبَ جُودٍ مَذْمُومٍ .
- ٦ - لَا سَبِيلَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنْ أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ .
- ٧ - لَا عَاصِيًا أَبَاهُ مُوَفَّقٍ .
- ٨ - لَا صَحْرَاوَاتٍ فِي أَوْرْبَا .
- ٩ - لَا مِتَنَافِسِينَ فِي الْخَيْرِ نَادِمُونَ .
- ١٠ - لَا كَوَاكِبَ طَالِعَاتٍ .
- ١١ - لَا بَائِعَ فِي السُّوقِ .
- ١٢ - لَا دَارَ كَتَبٍ فِي الْمَدِينَةِ .

(٣)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي اسْمًا لـ «لَا النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ» ، وَأَلْحِقْ بِهِ خَيْرًا مَنَاسِبًا :

- ١ - مُتَقِنٌ عَمَلَهُ .
- ٢ - أَبُو أُسْرَةٍ .
- ٣ - زَايَاتٍ .
- ٤ - مُجِدُونَ فِي أَعْمَالِهِمْ .
- ٥ - صَانِعٌ مَعْرُوفٌ .
- ٦ - صَدِيقَانِ .
- ٧ - مُصْبِحٌ .
- ٨ - بَارٌّ بِوَالِدِيهِ .
- ٩ - ذُو فَضْلٍ .

(٤)

ضع اسماً لـ «لا النافية للجنس» في الأماكن الخالية، وبين نوع إعرابه أو بنائه، مع استيفاء أنواع الاسم:

- ١ - لا ... أفضل الكتاب .
- ٢ - لا ... في النهر .
- ٣ - لا ... محبوبان .
- ٤ - لا ... خائبون .
- ٥ - لا ... فقيرة .
- ٦ - لا ... شجاع .
- ٧ - لا ... يلتقيان .
- ٨ - لا ... مُحترَمات .

(٥)

أ - هاتِ أربع جمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها منصوبًا بالفتحة، وفي الثانية منصوبًا بالياء، وفي الثالثة منصوبًا بالألف، وفي الأخيرة منصوبًا بالكسرة.

ب - هاتِ ثلاث جمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها مبنياً على الفتح، وفي الثانية مبنياً على الياء، وفي الأخيرة مبنياً على الكسر.

(٦)

هاتِ ثلاثة أمثلة لـ «لا» النافية للجنس المُلغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها، وفي الثاني عدم تنكير معموليها، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفواصل.

(٧)

ميِّز في الجمل الآتية «لا» النافية للجنس من «لا» النافية للواحد، وبين عمل كل منهما:

- ١ - لا تلميذ غائبًا بل تلميذان .
- ٢ - لا حيّ خالد .

٣ - لا مُتَزَّه في المدينة بل متزَّهات. ٤ - لا عمل خير ضائع.

(٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها «لا» ثم بيِّن العاملة منها وغير العاملة،
ووضِّح نوع العمل مع التمثيل.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لا حارسين في البُستان.

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون.

حارسين: اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى.

في البستان: جار ومجرور خبر لا.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لا مُتَرَيِّين مَذْمُومُونَ. ٣ - لا مع المسافر ماء ولا زاد.

٢ - لا زمان ربيع مملول. ٤ - لا مُسْتَشِيرًا في أموره نادم.

(١٠)

اشرح أحد البيتين الآتين، وأعربه:

ولا خير في حُسْنِ الجُسُومِ وَثُلِّهَا إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

ولا خير في جِلْمٍ إذا لم تُكُنْ لَهُ بواو^(١) تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

(١) البادرة: الحدة، وما يسبق من قول أو فعل في وقت الغضب.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

سبب الإلغاء	(لا) الملتغاة	(لا) العاملة
لسبقها بحرف جر .	اشتريت الحصان بلا سرج .	لا مكثر مزاح مهيب .
لأن اسمها معرفة غير نكرة .	لا الرجل كريم ولا ابنه .	لا ظلم اليوم .
لأنه فصل بينها وبين اسمها بفاصل .	لا في الحديقة صبيان ولا بنات .	لا دكان فكهاني قريب .
لأنه فصل بينها وبين اسمها بفاصل .	لا في القصيدة هجاء ولا مديح .	لا مؤمنين قانطون .
لأن اسمها معرفة .	لا هو حيّ فيرجى ، ولا هو ميت فينعى .	
لأن اسمها معرفة .	لا دفترى معي ولا قلّمي .	

تمرين رقم (٢)

نوع الإعراب والبناء	نوعه وبينان الإعراب	اسم لا	الجملة
مبنى على الفتح في محل نصب .	مفرد مبني	خير	لا خير في وُدّ امرئٍ متقلب .
مبنى على الكسر في محل نصب .	مفرد مبني	فوارات	لا فواراتٍ في البستان .
مبنى على الياء في محلّ نصب .	مفرد مبني	عاقلين	لا عاقلين متشامان .
مبنى على الفتح في محل نصب .	مفرد مبني	حسود	لا حسود مستريح .
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	مضاف معرب	صاحب جود	لا صاحب جودٍ مذموم

مبنى على الفتح في محل نصب	مفرد مبني	سبيل	لا سبيل إلى السلامة من السنة العامة
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	شبيهه بالمضاف معرب	عاصيًّا أباه	لا عاصيًّا أباه موفق.
مبني على الكسوفي محل نصب.	مفرد مبني	صحراوات	لا صحراوات في أوربا.
منصوب وعلامة نصبه الياء.	شبيهه بالمضاف معرب	متنافسين	لا متنافسين في الخير نادمون.
مبنى على الفتح في محل نصب.	مفرد مبني	كواكب	لا كواكب طالعات.
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	مضاف معرب	دار كتب	لا دار كتب في المدينة.

تمرين رقم (٣)

جعلته اسمًا (لا) الناقية للجنس	الجملة
لا متقنًا عمله مذمومٌ.	متقن عمله.
لا أبا أسرة مهملٌ في حق أبنائه.	أبو أسرة.
لا رايات مرفوعات.	رايات.
لا مجدين في أعمالهم منبذون.	مجدون في أعمالهم.
لا صانع معروفٍ مكروه.	صانع معروف.
لا صديقين متباغضان.	صديقان.
لا مصباح مكسورٌ.	مصباح.
لا بارًّا بالديه شقيٌّ.	بارٌّ بالديه.
لا ذا فضلٍ مكروه.	ذو فضل.

تمرين رقم (٤)

اسم لا النافية	نوع إعرابه وبنائه
لا جليس أفضل الكتاب.	اسم لا مفرد، فهو مبني على الفتح في محل نصب.
لا ماء في النهر.	اسم لا مفرد؛ فهو مبني على الفتح في محل نصب.
لا حاسدين محبوبان.	اسم لا مفرد، فهو مبني على الياء في محل نصب؛ لأنه مثنى.
لا مجتهدين خائبون.	اسم لا مفرد؛ فهو مبني على الياء في محل نصب؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لا عفيفة نفس فقيرة.	اسم لا مضاف؛ فهو معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لا ضعيفاً قلبه شجاع.	اسم لا شبيه بالمضاف؛ فهو معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لا متباغضين يلتقيان.	اسم لا مفرد، فهو مبني على الياء في محل نصب؛ لأنه مثنى.
لا خائنات أزواجهن محترمات.	اسم لا مضاف معرب منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تمرين رقم (٥)

المطلوب	المثال
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	لا مؤدياً عمله يا خلاص منقوص الأجر.
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء	لا مؤدين عملهما يا خلاص منقوصا الأجر
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف.	لا ذا خلقٍ رفيع مضيع.
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الكسرة.	لا مؤديات عملهن يا خلاص منقوصات الأجر.
ب - المطلوب	المثال
اسم لا مبني على الفتح.	لا كسول ناجح.

اسم لا مبنيّ على الياء؛ لأنه مثنى.	لا كسولين ناجحان.
اسم لا مبنيّ على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم.	لا كسولات ناجحات.

تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
لا النافية للجنس الملغاة لدخول حرف الجر عليها.	أخذت الكتاب بلا غلاف.
لا النافية للجنس الملغاة لعدم تنكير معموليها.	لا الخير منقطع ولا الأخيار منقطعون.
لا النافية للجنس الملغاة لفصلها عن اسمها بفاصل.	لا في المدرسة طلابٌ ولا معلمون.

تمرين رقم (٧)

الجملة	نوع لا	عملها
لا تلميذ غائبًا بل تلميذان.	لا نافية للواحد.	عملت عمل ليس؛ رفعت الاسم ونصبت الخبر.
لا حَيَّ خالدٌ.	لا نافية للجنس.	عملت عمل إن؛ فبني اسمها على الفتح في محل نصب ورُفِعَ خبرها.
لا متزه في المدينة بل متزهاتٌ.	لا نافية للواحد.	عملت عمل ليس؛ رفعت الاسم ونصبت الخبر.
لا عمل خيرٍ ضائعٍ.	لا نافية للجنس.	عملت عمل إن فنصب الاسم، ورفعت الخبر.



تمرين رقم (٨)

نوع لا	عملها	مثال
زائدة	لا عمل لها.	ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك.
حرف جواب	تفيد النفي ولا عمل لها.	هل ذاكرت؟ لا.
حرف عطف	تفيد النفي مع العطف.	هذا رجل لا امرأة.
الناهية	تدخل على الفعل المضارع؛ لا تصاحب من ساء خلقه. فتجزمه وتخلصه للاستقبال.	لا تصاحب من ساء خلقه.
النافية	تنفي معنى الفعل ولا عمل لها.	المتفوق لا يهمل واجباته.
نافية للوحدة	تعمل عمل ليس.	لا مجتهدٌ راسباً.
نافية للجنس	تعمل عمل إنَّ.	لا مخلصين مكروهون.

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون.
مترئين	اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب، لأنه جمع مذكر سالم.
مذمومون	خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون.
زمان	اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
ربيع	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مملول	خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية، غير عاملة؛ لأنه فُصِّلَ بينها وبين اسمها بفواصل.

مع	ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر مقدّم وهو مضاف .
المسافر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ماء	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ولا	(الواو) عاطفة ، (لا) نافية مهيّلة .
زاد	معطوف مرفوع .
الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس ، حرف مبني على السكون .
مستشيرًا	اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ؛ لأنه شبيه بالمضاف .
في	حرف جر .
أموره	(أمور) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
نادم	خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تمرين رقم (١٠)

الشرح	ليس هناك خير في الحلم ، بل قد يكون دليلاً على العجز ، وبابًا إلى تطاول الناس عليك ، إلا إذا أظهرت له قوة تحمي هذا الحلم أن يُكذّر .
-------	---

الكلمة	إعرابها
ولا	(الواو) بحسب ما قبلها ، (لا) نافية للجنس ، حرف مبني على السكون .
خير	اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .
في	حرف جر مبني على السكون .

حلم	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر «لا».
إذا	أداة شرطية غير جازمة، ظرف مبني على السكون في محل نصب.
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
تكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
له	(اللام) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر. والجار والمجرور في محل رفع خبر «كان» مقدم.
بواذر	اسم كان مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تحمي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقدير (هي).
صفوه	(صفو) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب جر مضاف إليه.
أن	مصدرية ناصبة، مبنية على السكون.
يكذرا	(يكذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق، والمصدر المؤول في محل جر بـ(من). والجملة (تحمي صفوة أن يكذرا) في محل رفع نعت. وفعل الشرط (لم تكن). أما جواب الشرط فمحذوف لدلالة الكلام السابق عليه، والتقدير: إذا لم تكن للحلم بواذر تحمي صفوه أن يكذر فلا خير فيه.



لا سِيَمًا

الأمثلة:

- ١ - أحب رجال الأدب ولا سيما الشعراء أو الشعراء .
- ٢ - أعجبت بالجيش ولا سيما قائده أو قائده .
- ٣ - ساعد الناس ولا سيما الفقراء أو الفقراء .
- ٤ - يكافأ المجتهدون ولا سيما مُجِدُّ خُلُقِهِ كَرِيمٌ أو مجدُّ أو مُجدِّا .
- ٥ - أحب سُكْنَى الْقَرْيِ ولا سيما قريةً عَلَى النَّيْلِ أو قريةً أو قريةً .
- ٦ - أجاد الخطباء ولا سيما خطيبٌ حديثُ السَّنِّ أو خطيبٌ أو خطيبًا .

البحث

إذا قال قائل: «أحب رجال الأدب» فهمنا أنه يميل إلى الأدباء، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك «ولا سيما الشعراء» فهمنا شيئاً جديداً، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم؛ وذلك لأن كلمة «سيي» بمعنى مثل، فكأنه قال: ولكن الشعراء لا يمثلهم أحد من رجال الأدب في وُلُوعِي بهم ومحبتي إياهم .

فتركيب «لا سيما» إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس، فما

اسمها إذا؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة «سي» وخبرها محذوف دائماً، وتقديره «موجود» أو «حاصل» أو نحو ذلك، أما كلمة «ما» المتصلة بـ«سي» فهي إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شيء، وهي في الحالتين الأخيرتين مضاف إليه.

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة، تجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة. فإن جاء معرفةً كان مرفوعاً أو مجروراً ليس غير، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا: «هم الشعراء» وتكون هذه الجملة صلة لـ«ما» على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سي إليه وزيادة «ما». فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لـ«ما»، وجاز ذلك لأنه نكرة.

القواعد

٧١ - يُؤْتَى بِتَرْكِيْبِ «لَا سِيْمَا» لِتَفْضِيْلِ مَا بَعْدَهَا عَلَيَّ مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

٧٢ - الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيْمَا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ لَيْسَ غَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ.

تَمْرِيْنَات

(١)

﴿١﴾ اقرأ الأمثلة الآتية، وبيِّن في الاسم الذي بعد «لا سيما» ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه:

١ - أحب تسلق الجبال ولا سيما الشاهقة.

- ٢ - سِيْعَاقِبِ المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة .
- ٣ - يُنْفِقُ العاقل ماله في وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء .
- ٤ - أعجبني القوم ولا سيما أمير بينهم .
- ٥ - أَحْسِنُ إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز .
- ٦ - يُعْجِبُنِي العمال المجدون ولا سيما عامل مُبَكَّر .
- ٧ - ربح تجار المدينة ولا سيما تجَّار القطن .
- ٨ - يضر السهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف .

(٢)

ضع في الأماكن الخالية جملاً مناسبة، وبين أوجه الإعراب
الجائزة في كل اسم يأتي بعد «لا سيما»:

- ١ - ... ولا سيما شرفاته .
- ٢ - ... ولا سيما شجر الكافور .
- ٣ - ... ولا سيما مُزَاح يؤدي إلى خصام .
- ٤ - ... ولا سيما صديق وفي .
- ٥ - ... ولا سيما أخوك .
- ٦ - ... ولا سيما العلماء .
- ٧ - ... ولا سيما غَنِيّ يواسي بماله الفقراء .
- ٨ - ... ولا سيما كتب الأدب .

(٣)

ضع اسماً مناسباً بعد «لا سيما» في كل جملة من الجمل الآتية،
وبيّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره:

- ١ - أثاث المنزل ثمين ولا سيما...
- ٢ - مناظر الريف جميلة ولا سيما...
- ٣ - يحب العقلاء الهدوء ولا سيما...
- ٤ - التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما...
- ٥ - الفراغ يُفسد العقول ولا سيما...
- ٦ - كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما...
- ٧ - يحب المعلم تلاميذه ولا سيما...
- ٨ - أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما...

(٤)

- ١ - كَوّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيما» في كل منها معرفة،
وبيّن الأوجه الممكنة في إعرابه.
- ٢ - كَوّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيما» في كل منها نكرة،
وبيّن ما يجوز في إعرابه.

(٥)

كَوّن تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد «لا سيما» في الثلاث الأولى
منها مثنى، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالمًا، وفي الثلاث الأخيرة
اسم إشارة.

(٦)

عَبَّرَ عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على «لا سيما»:

- ١ - الفاكهة غذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتقال.
 - ٢ - زرت حديقة فراغني كل شيء فيها، وإن أنسَ لا أنسَ حُسْنَ الورود المختلفة الألوان.
 - ٣ - لي شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير.
 - ٤ - أحسِنُ إلى الناس وأبدأ بأهلي وجيراني.
- (٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

- العلماء مُحْتَرَمُونَ ولا سيما العاملين.
- العلماء: مبتدأ مرفوع.
- محترمون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو.
- ولا سيما: الواو اعتراضية، ولا نافية للجنس، وسي اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.
- العاملين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية:

- ١ - استَشِيرِ الأصدقاء ولا سيما صديقًا عاقلًا.
- ٢ - سأزور آثار القاهرة ولا سيما جامع عمرو.
- ٣ - حفظ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المثال	الأوجه الإعرابية الجائزة في الاسم الواقع بعد لا سيما	السبب
أحب تسلق الجبال ولا سيما الشاهقة.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما).	لأنه معرفة
سيعاقب المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة
ينفق العاقل ماله في وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما).	لأنه معرفة
أعجبنى القوم ولا سيما أمير بينهم.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة
أحسن إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة

يعجبني العمال المجدون ولا سيما عامل مبكر.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ لأنه نكرة محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.
ربح تجار المدينة ولا سيما تجار القطن.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ لأنه معرفة محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما).
يضر السهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ لأنه نكرة محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.

تمرين رقم (٢)

الأوجه الإعرابية الجائزة في الاسم الواقع بعد لا سيما	المثال
الرفع والجر؛ لأنه معرفة.	<u>البيت جميل</u> ولا سيما شرفاته.
الرفع والجر؛ لأنه معرفة.	<u>الشجر كثير</u> ولا سيما شجر الكافور.
الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.	<u>أكره المزاح</u> ولا سيما مزاح يؤدّي إلى خصام.
الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.	<u>أحب أصدقائي</u> ولا سيما صديقٍ وفيّ.
الرفع والجر؛ لأنه معرفة.	<u>أشجع المجتهدين</u> ولا سيما أخوك.
الرفع والجر؛ لأنه معرفة.	<u>أستمع لكلام الجميع</u> ولا سيما العلماء.
الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.	<u>يقدر الناسُ الأغنياءَ</u> ولا سيما غنيّ يواسي الفقراء بماله.
الرفع والجر؛ لأنه معرفة.	<u>أحب الكتبَ</u> ولا سيما كتب الأدب.

تمرين رقم (٣)

الوجه الممكنة في ضبط آخره	المثال
يجوز الرفع والجر .	أثاث المنزل <u>ثمينٌ</u> ولا سيما <u>المقاعد المنجدة</u> .
يجوز الرفع والجر .	مناظر الريف جميلةٌ ولا سيما <u>البساتين</u> .
يجوز الرفع والجر .	يحب العقلاء الهدوء ولا سيما <u>العلماء</u> .
يجوز الرفع والجر والنصب .	التمرينات البدنية مفيدةٌ ولا سيما <u>تمرين يقوي العضلات</u> .
يجوز الرفع والجر .	الفراغ يفسد العقول ولا سيما <u>الفراغ مع المال</u> .
يجوز الرفع والجر والنصب .	كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما <u>أكل ملوث</u> .
يجوز الرفع والجر .	يحب المعلم تلاميذه ولا سيما <u>التلميذ المتميز</u> .
يجوز الرفع والجر .	أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما <u>الإنشاء الأدبي</u> .

تمرين رقم (٤)

الوجه الممكنة في إعرابه	ثلاث جمل يكون الاسم بعد لا سيما في كل منها معرفة
الرفع والجر .	أجل العلماء ولا سيما (العاملون، العاملين) .
الرفع والجر .	أساعد الفقراء ولا سيما (الفقير، الفقير) العائل .
الرفع والجر .	أشجع الطلبة ولا سيما (الطالب، الطالب) المجد .
الوجه الممكنة في إعرابه	ثلاث جمل يكون الاسم بعد لا سيما في كل منها نكرة
الرفع والنصب والجر .	أحب خلق الحلم ولا سيما (حلم، حلمًا، حلم) تحميه قوة .
الرفع والنصب والجر .	أقرأ الشعر ولا سيما (شعر، شعراً، شعر) في الزهد .
الرفع والنصب والجر .	أحب الرياضة ولا سيما (رياضة، رياضة، رياضة) تقوي البدن .

تمرين رقم (٥)

ثلاث جمل يكون الاسم الواقع بعد لا سيما فيها مثنى

أحب طلاب العلم ولا سيما (طالبان متميزان، طالبين متميزين).

أحترم المعلمين ولا سيما (المعلمان المخلصان، المعلمين المخلصين).

فرحت بالجوائز ولا سيما (الجائزتان الكبيرتان، الجائزتين الكبيرتين).

ثلاث جمل يكون الاسم الواقع بعد لا سيما فيها جمع مذكر سالماً

أكافئ الطلاب ولا سيما (المتميزون، المتميزين).

أحترم المعلمين ولا سيما (المعلمون المخلصون، المعلمين المخلصين).

رحبت بالمهندسين ولا سيما (مهندسو البناء، مهندسي البناء).

ثلاث جمل يكون الاسم الواقع بعد لا سيما فيها اسم إشارة

شجعت الأطفال ولا سيما هذا الطفل.

أحب الفاكهة ولا سيما هذه الفاكهة.

أكره الأدوية ولا سيما هذه الأدوية المرّة.

تمرين رقم (٦)

الفاكهة غذاء مفيدٌ ولا سيما البرتقال، البرتقال.

زرت حديقةً، فراعني كل شيء فيها ولا سيما (حسنُ الورود، حسنِ الورود) المختلفة الألوان.

لي شغفٌ عظيمٌ بالفنون ولا سيما التصويرُ، التصوير.

أحسن إلى الناس ولا سيما أهلي وجيراني.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
استشر	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
الأصدقاء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ولا	(الواو) اعتراضية. (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سيّ) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ما) كافة مبنية على السكون.
صديقاً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عاقلاً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
سأزور	(السين) حرف مبني على الفتح، (أزور) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
آثار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
القاهرة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ولا	(الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سيّ) اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ما) زائدة مبنية على السكون.
جامع	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
عمرو	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. ويجوز أن تكون «ما» اسمًا موصولاً على أنها خبر لمبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره صلة «ما» أو صفة «ما» التكرة الموصوفة.
الكلمة	إعرابها
حفظ	فعل ماض مبني على الفتح.
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
دروسهم	(دروس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولا	(الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سي) اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (ما) زائدة مبنية على السكون.
أخيك	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.



مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

الأمثلة:

- ١ - أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعْتِرَافًا .
- ٢ - سَارَ الْقِطَارُ سَرِيعًا .
- ٣ - رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى .
- ٤ - حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا .
- ٥ - ضَرَبَ الْحُوذِيَّ الْجِحْصَانَ سَوَاطًا .
- ٦ - جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ .
- ٧ - أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ .
- ٨ - أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ .
- ٩ - جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا .

البحث

الألفاظ: اعترافًا، وسريعًا، والقهقري، وثلاثًا، وسوواطًا، وكل، وبعض، وذلك، وها من «أجاملها» في الأمثلة المتقدمة، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ويحل محل ذلك المصدر، فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبي إقرارًا، وسار القطار سيرًا سريعًا، ورجع الجيش رجوع القهقري... وهلم جرا.

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة في أماكنها على أنها نائبة عن المفعول المطلق.

تدبر هذه الألفاظ النائية عن المفعول المطلق مرة ثانية وابتحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل، تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مُرادف المصدر، والثاني صِفْتُهُ، والثالث نَوْعُهُ، والرابع عَدْدُهُ... إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب.

القاعدة

٧٣ - يَنْبُتُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ وَصِفَتُهُ وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ أَوْ عَدْدِهِ أَوْ آلَتِهِ وَكُلُّ وَبَعْضٌ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ. وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيِّنْ كُلَّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ نِيَابَتِهِ:

التمرينات البدنية تزيد العضلات صلابة والقلب قوة، وتساعد الأمعاء والكلى أتم مساعدة، فعلى الإنسان أن يُعنى بها كل العناية، وأن يجعل لنفسه حظاً منها كل يوم، وأفضل أنواع التمرين البدني ما كان في الهواء الطلق؛ فيحسن بالإنسان أن يمشي في الحقول كثيراً، وأن يسبح عَوْماً، وأن يمتطي صهوات الخيل ركوباً، وأن يشتغل في حديقة منزله دفعتين أو ثلاثاً كل أسبوع، وعلى الإنسان ألا يُجهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد الذي يأتيه المتنافسون في ميادين السباق؛ فإن ذلك قد يضر الجسم أكثر مما يفيده.

(٢)

عَيْنُ نَائِبِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تَلَاوَةً.
- ٢ - رَمَى الصَّيَادُ الطَّيْرَ سَهْمًا.
- ٣ - سَجَدَ الْمُصَلِّيُّ أَرْبَعًا.
- ٤ - مَا نَامَ الْمَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِّجًا.
- ٥ - يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ حُبٍّ.
- ٦ - هَجَمَ الْجُنْدِيُّ الدَّغْرَى^(١).
- ٧ - الرَّجُلُ الْمَهْدَبُ لَا يَعَامِلُ النَّاسَ هَذِهِ الْمَعَامَلَةَ.
- ٨ - صَفَحْتُ عَنْهُ صَفْحًا لَا أَصْفِحه عَنْ أَحَدٍ.
- ٩ - إِذَا نَجَحْتُ دَعَوْتُ الْجَفْلَى^(٢).
- ١٠ - أَوْلَمَ صَدِيقٌ وَدَعَا النَّقْرَى^(٣).

(٣)

ضَعِ نَائِبًا عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مِنَ النَّوْعِ الْمَوْضُوعِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- ١ - أَقْبَلَ النَّاسَ... «مرادف».
- ٢ - أَبْغَضَ الْجَبَانَ... «مرادف».

(١) الدغرى: الاقتحام من غير تثبت.
 (٢) الجفلى: الدعوة العامة.
 (٣) النقرى: الدعوة الخاصة.

- ٣ - نأكل في اليوم... «عدد» .
- ٤ - بعد أن غَضِبَ... رجع إليه حلمه . «اسم إشارة» .
- ٥ - أحب الهواء الطلق... «كل» .
- ٦ - احترَمْتُهُ احترامًا... «ضمير» .
- ٧ - اتَّعَبَ العامل نفسه... «بعض» .
- ٨ - ضرب اللاعب الكرة... «آلة» .
- ٩ - أكرمنا الضيوف... «صفة» .
- ١٠ - نظرتُ إلى المقصَّر... «نوع» .

(٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق في جملة تامة:

- كل الإتقان - بعض الإهمال - تلك المساعدة - أتمَّ حِفْظِ - ذلك السُّلوك -
عشرين - عصًا - توكيلاً - سرورًا - يسيرًا

(٥)

- ١ - كَوَّنَ جملةً، الفاعل فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق .
- ٢ - كَوَّنَ جملةً، نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق .
- ٣ - كَوَّنَ جملةً، المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق .
- ٤ - كَوَّنَ جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن

المفعول المطلق.

(٦)

كَوْنُ تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق،
واستوف جميع الأنواع التي تعرفها.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

- زار الطبيب المريض أربع مرات.
زار: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الطبيب: فاعل مرفوع بالضممة.
المريض: مفعول به منصوب.
أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.
مرات: مضاف إليه مجرور.

ب - أعرب الجمل الآتية:

- ١ - وَثِقْتُ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ.
- ٢ - عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ.
- ٣ - سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعْيَ.
- ٤ - جَلَسَ الرَّجُلُ الْقَرْفُصَاءَ.

إجابة التمرينات

سبب تباينه	الثابت عن المفعول المطلق	الجملة
صفة المصدر.	أتم مساعدة	تساعد الأمعاء والكلى أتم مساعدة
الإضافة إلى مصدر الفعل.	كل العناية	على الإنسان أن يُعني بها كلَّ العناية
صفة المصدر.	كثيرًا	يمشي في الحقول كثيرًا
مرادف المصدر.	عومًا	يسبح عومًا
مرادف المصدر.	ركوبًا	يمتطي سهوات الخيل ركوبًا
عدد المصدر.	دفعتين	يشغل في حديقة منزله دفتين أو ثلاثًا
الإشارة إلى المصدر.	ذلك الإجهاد	على الإنسان ألا يجهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد
صفة المصدر.	أكثر	ذلك قد يضر الجسم أكثر مما يفيدُه

تمرين رقم (٢)

الثابت عن المفعول المطلق	الجملة
أحسن تلاوة.	تلا القارئ القرآن أحسن تلاوة.
سهماً.	رَمَى الصياد الطير سهماً.
أربعاً.	سجد المصلي أربعاً.
بعض النوم.	ما نام المريض بعض النوم حتى هب منزعجاً.
كل الحب.	يحب العاقل وطنه كل الحب.
الدَّغْرَى.	هجم الجندي الدَّغْرَى.

الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة .	هذه المعاملة .
صفحت عنه صفحًا لا أصفحه عن أحد .	الهاء في أصفحه .
إذا نجحت دعوت الجفلى .	الجفلى .
أولم صديقٌ ودعا الثقري .	الثقري .

تمرين رقم (٣)

الجملة بعد وضع نائب المفعول المطلق	نوع نائب المفعول المطلق
أقبل الناس <u>توافدًا</u> .	مرادف
أبغض الجبان <u>كرهًا</u> .	مرادف
نأكل في اليوم <u>ثلاثًا</u> .	عدد
بعد أن غضب ذلك الغضب <u>رجع إليه حلمه</u> .	اسم إشارة
أحب الهواء المطلق <u>كل الحب</u> .	كل
احترمته احترامًا <u>لم أحترمه لغيره</u> .	ضمير
أتعب العامل نفسه <u>بعض الإتعاب</u> .	بعض
ضرب اللاعب الكرة <u>رأسًا</u> .	آلة
أكرمنا الضيوف <u>عظيمًا</u> .	صفة
نظرت إلى المقصر <u>احتقارًا</u> .	نوع

تمرين رقم (٤)

الكلمات	جملتها ناتجة عن المفعول المطلق
كل الإتيان	أتقن عملك كل الإتيان .
بعض الإهمال	أهملت في واجبك بعض الإهمال .
تلك المساعدة	ساعد الفقراء تلك المساعدة الحسنة .

أتم حفظ	حفظت القصائد أتم حفظ .
ذلك السلوك	لا تسلك ذلك السلوك .
عشرين	وثب الحصان عشرين وثبةً .
عصا	ضربت المسيء عصاً .
توكيلاً	أناب الوالد ابنه توكيلاً .
سرورًا	فرح المتفوق سرورًا .
يسيرًا	مشى الضعيف يسيرًا .

تمرين رقم (٥)

المطلوب	المثال
جملة الفاعل فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.	حصد المتسابقان خمس خواتم .
جملة نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.	عوتبت المقصرات شديدًا .
جملة المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.	المعلمون يشجعون المتفوقين لا يشجعونه أحدًا .
جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.	متى تقر بذنبك اعترافًا . لماذا تكرهني بغضًا .

تمرين رقم (٦)

تسمنت ضحكًا.	أساعد المحتاج مساعدة لا أساعدها غيره.
ذاكرت طويلاً.	عاتبته ذلك العتاب.
ناديت صديقي ثلاثاً.	عاد العدو القهقري.
تحملت كل التحمل.	ضرب المعلم التلميذ عصاً.
أحسن إليّ بعض الإحسان.	

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
وثقت	(وثق) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بك	(الباء) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الثقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
عطفنا	(عطف) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحر الجر.
مثل	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
عطفكم	(عطف) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.



إعرابها	الكلمة
(سعى) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.	سعيت
اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.	ذلك
بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	السعي
إعرابها	الكلمة
فعل ماضٍ مبني على الفتح.	جلس
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الرجل
نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	القرفصاء



الإضافة

١ - الإضافة المعنوية واللفظية

الأمثلة:

- | | | | |
|---------------------|-------|-----------------------|-------|
| أسمعُ بكاءَ طفلٍ . | } - ٢ | نورُ الشمسِ قويٌّ . | } - ١ |
| أرى آثارَ أقدامٍ . | | عنقُ الجملي طویلٌ . | |
| أشمُّ رائحةَ وردٍ . | | ريشُ الطاووسِ جميلٌ . | |

- | | | | |
|------------------------------------|-------|-------------------------|-------|
| الحافظا دروسيهما مكافان . | } - ٣ | صانعُ المعروفِ مشكورٌ . | } - ٤ |
| المتقنوا أعمالهم رابحون . | | محمودُ الخصالِ ممدوحٌ . | |
| المنصفُ الناسِ محبوبٌ . | | سريعُ الغضبِ مدومٌ . | |
| المحِبُّ فَعَلَ الخَيْرِ سَعِيدٌ . | | | |

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثني أو جمع مذكر

سالمًا. ونريد هنا أن نزيدك شيئًا جديدًا في هذا الباب.

انظر المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ «نور» مثلاً إذا أخذ وحده دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: «نور الشمس» بإضافة، فقد عيّنته وعرفته. وأمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: «أسمع بكاءً» من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل بكاء الطفل وبكاء المرأة وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: «أسمع بكاء طفل» تكون قد خصصته وضيقت عمومته.

وتسمى الإضافة في أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها «إضافة معنوية» لأنها أفادت المضاف أمرًا معنويًا، وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الآخرين، تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا^(١) غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منونًا في الأصل، أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالمًا. ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا «إضافة لفظية» وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفًا ولا تخصيصًا.

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف فلأن «صانع» من قولك: «صانع المعروف» يضح أن توصف به نكرة فيقال: «رأيت رجلاً صانع المعروف» وهذا دليل على بقاء تنكيره. وأما أنه لم يكتسب التخصيص؛ فلأن تخصيص الصنع بالمعروف في «صانع المعروف» ليس بجديد لحصوله قبل الإضافة في نحو: فلان صانع معروفًا.

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^(١)، وترى المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^(٢)، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجرداً من «أل» في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرّة مجرداً من «أل» كما في أمثلة الطائفة الثالثة، ومرّة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بـ«أل» جوازاً، وجدته في المثال الأول مثنى، وفي الثاني جمع مذكر سالمًا، وفي الثالث مضافاً لما فيه «أل»، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه «أل»، وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بـ«أل».

القواعد

٧٤ - الإِضَافَةُ قُسْمَانِ: مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ.

أ - فَإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةِ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا أَوْ تَخْصِيصًا وَلَا يَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفًا مُضَافًا إِلَى مَعْمُولِهِ.

ب - وَإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةِ مَا لَمْ تُفِدِ الْمُضَافَ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ تَتْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنَوَّنًا، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَيُضَافُ فِيهَا الْوَصْفُ إِلَى مَعْمُولِهِ.

(١) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة، كصانع ومحمود وسريع، فإن اللفظ الأول مثلًا يدل على ذات متصفة بالصنع.

(٢) فلفظ «المعروف» من قولك: «صانع المعروف مشكور» مثلًا مفعول به في المعنى لصانع.

- ٧٥ - يَمْتَنِعُ فِي الإِضَافَةِ المَعْنَوِيَّةِ دُخُولَ «أَل» عَلَى المُضَافِ مُطْلَقًا، وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَيْضًا إِلاَّ فِيمَا يَأْتِي :
- أ - أَنْ يَكُونَ المُضَافُ مَثْنِيًّا أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرَ سَالِمًا.
- ب - أَنْ يَكُونَ المُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُونًا بِأَلٍّ أَوْ مُضَافًا لِمَا فِيهِ «أَل».

٢ - المُضَافُ إِلَى يَاءِ المَتَكَلِّمِ

الأمثلة:

- قُمْتُ بِنَصِيبي مِنَ العَمَلِ أَوْ بِنَصِيبي .
- سَمَوْتُ بِأَدَابِي أَوْ بِأَدَابِي .
- أَعْطِفُ عَلَى الفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي .

- إِنْ عَصَايَ لَجَمِيلَةً .
- كَانَتْ لِيَالِيًّا فِي السَّفَرِ مُقِمْرَةً .
- أَنْتَمَا صَاحِبَايَ الوَقْيَانِ .
- هُوَ لَاءِ مُنْقَذِيٍّ^(١) مِنَ الضِّيْقِ .

البحث

انظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسمًا صحيح الآخر وليس مثنى، ولا جمع مذكر سالمًا،

(١) أصل منقذي «منقذوي» فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كُسرت الذال لمناسبة الياء.

والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسورًا دائمًا لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة.

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصورًا أو منقوصًا أو مثني أو جمع مذكر سالمًا، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضًا، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأولى ساكنة دائمًا، والياء مفتوحة دائمًا، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

القاعدة

٧٦ - إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا، أَوْ مَنْقُوصًا أَوْ مَثْنِيًّا، أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ وَفَتْحُ الْيَاءِ.

٣ - مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوبًا وَجَوَازًا

الأمثلة:

- ١ - } جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ .
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ .
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلِ الْمَنْظَرِ .
- ٢ - } جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ .
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ .

٣ - } أُجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي .
أُجِيبُكَ إِذَا تَدْعُونِي .

٤ - } نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطُ .
أَوْ حِينِ .
هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ .
أَوْ وَقْتُ .
زُرْتُكَ فِي زَمَنِ فُزْتُ فِي الْاِمْتِحَانِ .
أَوْ زَمَنْ .

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيتَه مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف ألبتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بماضي أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بما يدل على الماضي، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات: «حين، ووقت، وزمن» أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلاً منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد. وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب

العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

- ٧٧ - حَيْثُ وَإِذْ وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلِ .
 ٧٨ - اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْتَهَمُ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ ^(١) وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ ^(٢) .

تَمْرِينَات

(١)

بين كل مضاف ومضاف إليه، وميز الإضافات المعنوية من الإضافات اللفظية في الدعاء الآتي:

دعا أعرابي ربه فقال: يا عماداً من لا عماد له، ويا ركناً من لا ركن له، ويا مُجِيرَ الضَّعْفَى، ويا مُنْقِذَ الْهَلْكَى، ويا عظيم الرجاء، أنت الذي سبَّح لك سوادُ الليل وبياضُ النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحفيفُ الشجر. اللهم إنك مُعِينُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، وأنت شاهدُهم والمُطَّلَعُ عَلَى ضَمَائِرِهِمْ، سِرِّي لكَ مَكْشُوفٌ، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشتني الغربة آنسني ذكرك، وإذا أكببت عليَّ الغموم لجأتُ إلى الاستجارة بك؛ علماً بأن أزيمة الأمور كلها بيدك، ومصدرها عن قضائك.

(١) من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه، كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء.

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبني، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالإعراب أرجح.

(٢)

مِيزُ الإِضَافَةِ اللفظية من الإِضَافَةِ المعنوية في الجمل الآتية:

- ١ - حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان . ٦ - آفة العلم النسيان .
- ٢ - كَثُرَ سائقو السيارات . ٧ - الشجرة مُورِقَةٌ الأغصان .
- ٣ - ساقا النعام طويلتان . ٨ - الفيل عظيم الجثة .
- ٤ - عواقب المكاره محمودة . ٩ - لا تتكلم من قبل أن تُفَكِّرَ .
- ٥ - المظلوم مستجاب الدعاء . ١٠ - آفة العدل مُيلُ الوُلاة .

(٣)

بَيِّنْ في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما:

- ١ - في الحجرة خزانة كتب . ٤ - حارسا البستان قَوِيَّان .
- ٢ - نهر النيل من أطول الأنهار . ٥ - كثرة الطعام تفسد الأبدان .
- ٣ - سريع الغضب كثير الزَّلَل . ٦ - فاعل الشر يُلْقَى الشر .

(٤)

بَيِّنْ في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول «أل» عليه، وكل مضاف يجوز أن يقترن بها، وبَيِّنْ السبب:

- ١ - تغرس الأشجار على ضفتي النهر . ٥ - ثروة مصر من زُرَّاعي أرضها .
- ٢ - مُثِيرُو الفتن مُبْغَضُونَ . ٦ - المرء بقلبه ولسانه .
- ٣ - الثلوج فوق قمم الجبال . ٧ - شاهدًا الحادثِ حاضران .
- ٤ - ينهض الوطن بأبنائه . ٨ - لا تثق بمادحيك في وجهك .

(٥)

اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بـ«أل»:

- | | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|
| ١ - خادم وطنه . | ٤ - منقذ الغريق . | ٧ - فناء الدار . |
| ٢ - سائق السيارة . | ٥ - غِلاف الكتاب . | ٨ - حاملُ العَلم . |
| ٣ - محبُّ نفسه . | ٦ - عُتقُ الجمل . | ٩ - قائد الجيش . |

(٦)

ضع «المضاف إليه» في الأمكنة الخالية:

- | | |
|-------------------|--------------------|
| ١ - أقمت حيثُ ... | ٣ - أجبني إذا ... |
| ٢ - سافرت إذ ... | ٤ - تكلمت حيثُ ... |

(٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى «حيث»، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى «إذ»، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى «إذا»، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

- | | |
|-------------------|---------------------|
| ١ - الحرُّ شديد . | ٢ - أظلمَ الجَو . |
| ٣ - ثور العواصف . | ٤ - تفتحت الأزهار . |

(٨)

بين في أي الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائوه على الفتح، واذكر السبب:

- | | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ساعدتني في وقت الشدائد . | ٢ - تيقظتُ على حين أذن المؤذن . |
|------------------------------|---------------------------------|

- ٣ - مضى زَمَنٌ يُباع الرقيق .
 ٤ - سرق اللصُّ وقت الفجر .
 ٥ - هذا أوان يُزْرَع القصب .
 ٦ - يشتد البرد في زمن الشتاء .
 ٧ - هذا يوم يَنفَع الجِدُّ .
 ٨ - بعثُ في يوم ارتفاع السَّعر .

(٩)

في أي الأمثلة يجوز في ياء المتكلم التسكين والفتح؟ وفي أيها يجب الفتح؟ بيِّن السبب في الحالين :

- ١ - هؤلاء إخواني المهذبون .
 ٢ - أطيع والديَّ وجميعَ معلِّميَّ .
 ٣ - عِدَاي لهم فضل عليَّ .
 ٤ - أخوك هاديٌّ إلى الخير .
 ٥ - عيناى قويتا الإبصار .
 ٦ - سيّواى يَهَاب الموت .
 ٧ - ذراعاى مفتولتان .
 ٨ - أنت مُرْشِدِي إلى الخير .

(١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة :

- الباب - السُّكَّر - الثَّيْل - الكِتَاب - الأشجار
 الورد - الشمس - المنزل - الأسد - الفاكهة

(١١)

كوِّن من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه، ثم ضعهما في جملة تامة :

- نَقِيق - شاطِئان - فاتح - الضفدع - النهر
 الجمل - جمهورية مصر العربية - ضيوفهم - سَنام - المكرمون

(١٢)

١ - كَوْنُ أَرْبَعِ جَمَلٍ اسْمِيَّةٍ، الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَافٌ عُرِّفَ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

٢ - كَوْنُ أَرْبَعِ جَمَلٍ اسْمِيَّةٍ، الْخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَافٌ خُصَّصَ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

٣ - كَوْنُ أَرْبَعِ جَمَلٍ فِعْلِيَّةٍ، الْمَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَافٌ لَا يَكْتَسِبُ بِالْإِضَافَةِ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا.

٤ - كَوْنُ أَرْبَعِ جَمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

٥ - كَوْنُ أَرْبَعِ جَمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى مُضَافٍ مُقْتَرَنٍ بِأَلٍ، وَاسْتَوْفَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ فِيهَا بِأَلٍ.

(١٣)

١ - هَاتِ أَرْبَعَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الَّتِي يَجُوزُ إِسْكَانُهَا وَفَتْحُهَا، وَأَرْبَعَةَ أُخْرَى لِلْمُضَافِ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الَّتِي يَجِبُ فَتْحُهَا.

٢ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ يَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى ظَرْفٍ لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلَةِ، ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ لِلزَّمَانِ الْمُبْهَمِ، وَاجْعَلْ كُلًّا مِنْهَا مَرَّةً مُضَافًا إِلَى مَفْرَدٍ، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَى جُمْلَةٍ فِي عِبَارَةٍ تَامَةٍ.

(١٤) تَمْرِينٌ فِي الْإِعْرَابِ

أ - نَمُودَج:

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انْصَرَفَتْ.

حَضَرْتُ: فَعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلٌ.

عَلَى: حَرْفُ جَرٍّ.

حين : اسم زمان مُبْنِي على الفتح في محل جر وهو مضاف .

انصرفت : فعل وفاعل ، والجمله في محل جر مضاف إليه .

ب - أعرب الأمثلة الآتية :

١ - مهملو واجبهـم مَلُومُون .

٢ - فاض النيل على حين يئسنا .

٣ - أنت يُمْنَايَ التي أبطش بها .

٤ - اجلس حيثُ أردت .

(١٥)

شرح البيت الآتي ، وبيِّن فيه كل مضاف ومضاف إليه :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْنَعُ



إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

نوع الإضافة	المضاف إليه	المضاف	التركيب الإضافي
معنوية .	الضمير (هاء) .	رب	رَبُّهُ
معنوية .	من	عماد	عماد مَن
معنوية .	من	ركن	ركن مَن
لفظية .	الضعفى	مجبر	مجبر الضعفى
لفظية .	الهلكى	منقذ	منقذ الهلكى
لفظية .	الرجاء	عظيم	عظيم الرجاء
معنوية .	الليل	سواد	سواد الليل
معنوية .	النهار	بياض	بياض النهار
معنوية .	القمر	ضوء	ضوء القمر
معنوية .	الشمس	شعاع	شعاع الشمس
معنوية .	الشجر	حفيف	حفيف الشجر
لفظية .	المتكلين	معين	معين المتكلين
لفظية .	الضمير (هم)	شاهد	شاهد هم
معنوية .	الضمير (هم)	ضمايرهم	ضمايرهم
معنوية .	الضمير ياء المتكلم	سِرِّي	سِرِّي
معنوية .	جملة أوحشتني	إذا	إذا أوحشتني
معنوية .	الضمير الكاف	ذكر	ذكر ك
معنوية .	جملة أكبت	إذا	إذا أكبت

أزمة الأمور	أزمة	الأمر	معنوية .
كلها	كل	الضمير الهاء	معنوية .
يدك	يد	الضمير الكاف	معنوية .
مصدرها	مصدر	الضمير الهاء	معنوية .
قضائك	قضاء	الضمير الكاف	معنوية .

تمرين رقم (٢)

الجملة	نوع الإضافة	الجملة	نوع الإضافة
حب الثناء طبيعة الإنسان .	معنوية .	كثرت سائقو السيارات .	لفظية .
ساقا النعامة طويلتان .	معنوية .	عواقب المكاره محمودة .	معنوية .
المظلوم مستجاب الدعاء .	لفظية .	آفة العلم النسيان .	معنوية .
الشجرة مورقة الأغصان .	لفظية .	القبيل عظيم الجثة .	لفظية .
لا تتكلم من قبل أن تفكر .	معنوية .	آفة العدل ميل الولاة .	معنوية .

تمرين رقم (٣)

الجملة	المضاف	بيان ما اكتسب
في الحجرة خزانة كتب .	خزانة	اكتسب التخصيص
نهر النيل من أطول الأنهار .	نهر	اكتسب التعريف
سريع الغضب كثير الزلل .	سريع	لم يكتسب تعريفاً ولا تخصيصاً
	كثير	لم يكتسب تعريفاً ولا تخصيصاً
حارسا البستان قويان .	حارسا	لم يكتسب تعريفاً ولا تخصيصاً
كثرة الطعام تفسد الأبدان .	كثرة	اكتسب التعريف
فاعل الشر يلقي الشر .	فاعل	لم يكتسب تعريفاً ولا تخصيصاً

تمرين رقم (٤)

السبب	حكم دخول (أل) على المضاف	الجملة
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (ضفتي)	تغرس الأشجار على ضفتي النهر.
لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم	يجوز دخول (أل) على (مثيرو)	مثيرو الفتن مبغضون.
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (فوق) و(قمم)	الثلوج فوق قمم الجبال.
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (أبناء).	ينهض الوطن بأبنائه.
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (ثروة)	ثروة مصر من زُرَّاعِي أرضها.
لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم	يجوز دخول (أل) على (زُرَّاع)	
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (أرض)	
لأن الإضافة فيهما معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (قلب) و(لسان)	المرء بقلبه ولسانه.
لأن الإضافة لفظية، والمضاف مثنى	يجوز دخول (أل) على (شاهدا)	شاهدا الحادث حاضران.
لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم	يجوز دخول (أل) على (مادحي)	لا تثق بمادحيك في وجهك.
لأن الإضافة معنوية	يُمْتَنَعُ دخول (أل) على (وجه)	

تمرين رقم (٥)

المضاف والمضاف إليه مشيان	حكم اقتران المضاف بـ(ال)	المضاف والمضاف إليه مجموعان	حكم اقتران المضاف بـ(ال)
هذان خادمًا وطنهما .	يجوز	هؤلاء خادمو وطنهم .	يجوز
هذان سائقا السيارة .	يجوز	هؤلاء سائقو السيارة .	يجوز
هذان محبًا نفسيهما .	يجوز	هؤلاء محبو أنفسهم .	يجوز
هذان منقذا الغريق .	يجوز	هؤلاء منقذو الغريق .	يجوز
هذان غلافًا الكتابين .	يُمْتَنَع	هذه أغلفة الكتب .	يُمْتَنَع
رأيت عنقي الجملين .	يُمْتَنَع	رأيت أعناق الجمال .	يُمْتَنَع
هذان فناء الدار .	يُمْتَنَع	هذه أفنية الدار .	يُمْتَنَع
هذان حاملوا العلم .	يجوز	هؤلاء حاملو العلم .	يجوز
هذان قائدا الجيش .	يجوز	هؤلاء قائدو الجيش .	يجوز

تمرين رقم (٦)

أقمت حيث يقيم أهلي .	سافرت إذ حان وقت الطائرة .
أجبنني إذا طلبت إجابتك .	تكلم حيث يفيد كلامك .

تمرين رقم (٧)

الجملة	مضافة إلى (حيث)	مضافة إلى (إذ)	مضافة إلى (إذا)
الحرُّ شديد .	لا أَلعب حيث الحرُّ شديدٌ .	لا أَلعب إذ الحر شديدٌ .	
أظلمَ الجَو .	نمت حيث أظلم الجو .	نمت إذ أظلم الجو .	أنام إذا أظلم الجو
تشور العواصف .	أخاف حيث تشور العواصف .		أخاف إذا تشور العواصف .
تفتحت الأزهار .	جلست حيث تفتحت الأزهار .	جلست إذ تفتحت الأزهار .	يسعدني إذا تفتحت الأزهار .

تمرين رقم (٨)

السبب في جوار الأمريين	ما يجوز فيه إعراب اسم الزمان ويأوزه على الضم	ما لا يجوز فيه إعراب اسم الزمان ويأوزه على الضم
اسم الزمان مبهم مضاف إلى الجملة.	تَيْقِظْتُ عَلَى حِينَ أذُن المؤذّن.	سَاعَدْتَنِي فِي وَقْتِ الشَّدَائِدِ.
اسم الزمان مبهم مضاف إلى الجملة.	مَضَى زَمَنُ يُبَاعِ الرِّقِيقِ.	سَرَقَ اللُّصُّ وَقْتَ الفَجْرِ.
اسم الزمان مبهم مضاف إلى الجملة.	هَذَا أَوَانٌ يُزْرَعُ القِصْبِ.	يَشْتَدُّ البَرْدُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ.
اسم الزمان مبهم مضاف إلى الجملة.	هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الجَدُّ.	بَعَثَ فِي يَوْمِ ارْتِفَاعِ السَّعْرِ.

تمرين رقم (٩)

السبب	يجوز فيها المتكلم والمضغ
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وليس مقصورًا ، ولا منقوصًا ، ولا مثني ، ولا مجموعًا جمع مذكر سالمًا	هؤلاء إخواني المهذبون .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وليس مقصورًا ، ولا منقوصًا ، ولا مثني ، ولا مجموعًا جمع مذكر سالمًا	أنت مرشدي إلى الخير .
السبب	يجوز في ياء المتكلم المضغ
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وهو مثني في كلمة والدي وجمع مذكر سالم في كلمة معلمي .	أطيع والدي وجميع معلمي .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وهو مقصور .	عذاي لهم فضلٌ عليّ .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وهو منقوص .	أخوك هادي إلى الخير .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مثني .	عيناك قويتا الإبصار .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مقصور .	سواي يهاب الموت .
الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مثني .	ذراعي مفتولتان .

تمرين رقم (١٠)

الكلمة	جعلها مضافاً إليه في جملة
الباب	وقفت خلف الباب.
السُّكَّر	لا تكثر من أكل السكر.
النَّيْل	شربت من ماء النيل.
الكتاب	شكل الكتاب جميل.
الأشجار	أوراق الأشجار خضراء.
الورد	رائحة الورد عطرة.
الشمس	أشعة الشمس تبعث الحرارة.
المنزل	جلست أمام المنزل.
الأسد	خفت من صوت الأسد.
الفاكهة	أحب طعم الفاكهة.

تمرين رقم (١١)

لا أحب نقيق الضفدع.	شاطئا النهر مليئان بالزروع.
سنام الجمل شكله غريب.	هذا عَلمُ جمهورية مصر العربية.
المكروم ضيوفهم محبوبون.	

تمرين رقم (١٢)

المطلوب	المثال
أربع جمل اسمية، المبتدأ في كلِّ منها مضافٌ عرَّفَ بالمضاف إليه.	شكل الحديقة جميل. كتاب الله خير كتاب. آفة العلم النسيان. سبورة الفصل نظيفة.

أربع جمل اسمية، الخبرُ في كل منها مضافٌ خصص بالمضاف إليه.	الرائحة رائحة ورد. أخي ضابط شرطة. هذا باب المسجد. هؤلاء طلاب الأزهر.
أربع جمل فعلية، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.	رأيت لاعب كرة. أشجع محب العلم. أصحاب غزير العلم. أتجنب قليل الأدب.
أربع جملٍ يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.	أجب بعد أن تقرأ السؤال جيداً. راجع بعد أن تنتهي من الإجابة. اغتسل قبل أن تذهب لصلاة الجمعة. اجتهد قبل أن تندم.
أربع جملٍ يشتمل كل منها على مضاف مقترنٍ بأل، مع استيفاء المواضع.	المذاكرات دروسهما متفوقان. المساعدو أمهاتهم يجزيهم ربهم الخير. المساعد المحتاج محبوب. المطيع كلام الوالدين موفق.

تمرين رقم (١٣)

بناء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها	بناء المتكلم التي يجب فتحها
(عملي، عملي) مُتَقَنَّ.	صديقاَي وقيَان.
أساعد (صديقي، صديقي).	عصاي كُسيرت.
(صوتي، صوتي) عذب.	هؤلاء مرشديَّ إلى الخير.
أسمو (بنفسي، بنفسي) عن الدنيا.	قاضيَّ عادل.
أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة	ثلاثة أسماء للزمان المسهم
أذهب حيث تذهب.	أستيقظ وقت طلوع الشمس (تطلع الشمس).
سافرت إذ جاء القطار.	أتصل بك حين أعود (العودة) من العمل.
أساعدك إذا احتجت المساعدة.	سأزورك وقت يتحسن الجو (تحسُن الجو).

تمرين رقم (١٤)

الكلمة	إعرابها
مهملو	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.
واجبهم	(واجب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(هم) ضمير مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.
ملومون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
فاض	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
النيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر مبني على السكون.
حين	اسم زمان مبهم مبني على الفتح في محلّ جر.
يئسنا	(يئس) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل. وجملة (يئسنا) في محلّ جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
يمناي	(يمنى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و(الياء) ضمير مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.
التي	اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع صفة.
أبطش	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
بها	(الباء) حرف جر، و(الها) ضمير مبني على السكون في محلّ جر. وجملة (أبطش بها) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
اجلس	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
حيث	ظرف مبني على الضم في محل نصب.
أردت	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة أردت في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.

تمارين رقم (١٥)

الشرح	النفس البشرية تطمع دائماً في المزيد إذا تركت لها العنان، أما إذا ألزمتها بالقليل وألجمتها بلجام القناعة فسقف عند القليل وترضى به.

الجملة	المضاف	المضاف إليه
إذا رغبتها	إذا	جملة: رغبتها.
إذا تُرد إلى قليل	إذا	جملة: ترد إلى قليل



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الحبام بك مصطفى أمين بك

الجزء الثاني

المبني والمعرب من الأفعال والأسماء

١ - المَبْنِيّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة:

- | | | | |
|--------------------------|-------|-------------------|-------|
| لأنصُرَنَّ المَظْلُومَ . | } - ٣ | رَكَبْتُ الفرسَ . | } - ١ |
| لأجيدَنَّ عَمَلِي . | | التجار رَبحُوا . | |
| البناتُ يأكلُنَّ . | | حَضَرَ الغائبُ . | |

- | | |
|-------------------|-------|
| أطع أباك . | } - ٢ |
| طرزَنَ الثيابَ . | |
| اتركنَّ الجدالَ . | |
| أفشِ السَّلامَ . | |
| أوفُوا بالعهدِ . | |

البحث

عَرَفَتْ في دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنية، وأحوال بنائها

معرفةً مُفَصَّلةً، وإنك لو تدبرت الأمثلة السابقة وقستَ بها أشباهها لعادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب؛ فالطائفة الأولى من الأمثلة تذكرك الفعل الماضي وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعل الأمر وأحوال بنائه، والطائفة الأخيرة تُعَرِّضُ عليك صور المضارع المبني والأحوال التي يُبنى عليها.

على أننا نرى من المفيد هنا أن نعود إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز وإجمال.

القواعد

٧٩ - المَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي، وَالْأَمْرُ، وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَاءِ.

٨٠ - الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعٌ مُتَحَرِّكٌ، وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

٨١ - الْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ وَعَلَى حَذْفِ النَّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدَةً أَوْ جَمَاعَةً أَوْ يَاءً مُخَاطَبَةً.

٨٢ - الْمُضَارِعُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً^(١)، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ.

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشرًا كما في الأمثلة، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كالف الاثنين في نحو: لتذهبان، أو غير ملفوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو: لتذهبن ولتذهبن، كان المضارع معرفًا بالنون المحذوفة للتخفيف.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ مِزُّ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ حَالَ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا :

قال الإمام عليّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ :
 امْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ ^(١) وَتَجْرِعِ الْغَيْظَ ^(٢)؛ فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً ^(٣) أَحْلَى مِنْهَا
 عَاقِبَةً وَلَا أَلَذَّ مَعَبَّةً ^(٤)، وَلِنْ لِمَنْ غَاظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ، وَإِنْ
 أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا
 مَا، وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ، وَلَا تَرُغِبَنَّ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ، وَلَا يَكُونَنَّ
 أَخُوكَ عَلَى مُقَاتَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى
 مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ .

(٢)

﴿ ضِعْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي
 الْأُولَى مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ، وَفِي الثَّلَاثَةِ
 مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ :

أَكْرَمَ - نَصَرَ - اسْتَفَادَ - عَاوَنَ .

(١) امْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ : اجعلها خالصة من كل ما يشينها .

(٢) تجرع الغيظ : اكظمه واصبر على احتماله .

(٣) الجرعة : القليل من الماء ونحوه، يؤخذ دفعة واحدة .

(٤) المعبة : العاقبة .

(٣)

ضَع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين ، بحيث يكون في الأولى مبنياً على الفتح ، وفي الثانية مبنياً على السكون :

يُنْسَى - يَرْجُو - يُحْسِن - يُسَاعِد

(٤)

أسند الفعل «فَرَحَ» إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة ، ثم بيّن نوع بنائه في كل حال .

(٥)

هاتِ فعل الأمر من «يَسْعَى» بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح ، ومرة مبنياً على السكون ، ومرة مبنياً على حذف حرف العلة ، ومرة مبنياً على حذف النون .

(٦)

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثني والجمع بنوعيه ، وبيّن نوع بناء فعلها في كل حال :

إذا وعدتَ عدّةً فأنجز .

(٧)

عيّن في الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعربة ، وبيّن سبب البناء والإعراب :

١ - البنات ينهضن إلى العمل مبكّرات .

٢ - لا تعتمدنّ على غير أنفسكم .

٣ - لا تغلبرانّ بدمتكما .

- ٤ - لا يُزهدَنَّكَ في المعروف من لا يشكر لك .
 ٥ - إذا مدحتِ فلا تُبالِغِي في المدح .
 ٦ - كُنْ مُقَدِّرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقَتِّرَاتٍ^(١) .

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لترفعنَّ شأنَ الوطن .

لترفعنَّ: اللام لام القَسَم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال^(٢)، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.

شأن: مفعول به منصوب وهو مضاف .

الوطن: مضاف إليه مجرور .

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لَتَصْبِرَانَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ .

٢ - لَتُعَاقِبَنَّ إِذَا أَسَأْتُمْ .

٣ - لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتِ .

٤ - لَا تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .

(١) الْمُقَدِّرُ: المقتصد. وَالْمُقَتِّرُ: الْمُضَيِّقُ فِي النَفَقَةِ.

(٢) أصل لترفعنَّ: لترفعوننَّ، بثلاث نونات متواليات، هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فالتقى بعد حذفها ساكنان، هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

(٩)

اشرح البيتين وهما في المديح، وبيّن فيهما الأفعال المبنية،
وأحوال بنائها:

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيِّدًا تَقَيَّدَا^(١)
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ إِيَّامَهُ الْغِنَى وَكُنْتُ عَلَى بُغْدٍ جَعَلْنَاكَ مَوْعِدَا

(١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سلمى، وأعرّب الأول منهما:

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهْمَا نَكْتُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ^(٢)
يُوَخِّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخِرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجِّلُ فَيُنْقِمُ^(٣)



(١) الذرا، بالفتح: الستر والكنف.

(٢) لا تكتمن الله: لا تكتموا عنه.

(٣) ينقم: يعاقب عليه في الدنيا.

إجابة التمرينات

تمرين (١)

الفاعل	حالة نائب	الفعل	حالة نائب	الفاعل
قال	فعل ماض مبني على الفتح	كَرَّمَ	فعل ماض مبني على الفتح	قال
بَعَثَ	فعل ماض مبني على السكون	أَمْحَضُ	فعل أمر مبني على السكون	بَعَثَ
تَجَرَّعَ	فعل أمر مبني على السكون	وَلِنَ	فعل أمر مبني على السكون	تَجَرَّعَ
غَالَطَ	فعل ماض مبني على السكون	أَرَدَتِ	فعل ماض مبني على السكون	غَالَطَ
فَاسْتَبَقَ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.	بَدَأَ	فعل ماض مبني على الفتح	فَاسْتَبَقَ
ظَنَّ	فعل ماض مبني على الفتح	فَصَدَّقَ	فعل أمر مبني على السكون	ظَنَّ
تَرَعَّبَنَ	فعل مضارع مبني على الفتح	زَهَّدَ	فعل ماض مبني على الفتح	تَرَعَّبَنَ
يَكُونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح	تَكُونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح	يَكُونَنَّ

تمرين (٢)

المفعول	مبني على الفتح	مبني على الضم	مبني على السكون
أَكْرَمَ	أكرم المضيف ضيفه .	الرجال أكرموا الضيفان .	أكرمتُ الضيف .
نَصَرَ	نصرَ الله المؤمنين لما نصره .	المسلمون نصرُوا نصرُوا دينهم .	نصرنا المظلوم .
اسْتَفَادَ	استفاد الطالب من الدرس .	الطلاب استفادوا من الدرس .	استفدت من الدرس .
عَاوَنَ	عاون الصديق صديقه .	الأصدقاء عاونوا صديقهم .	عاونتُ صديقي .

تَمْرِين (٣)

المفعول	مبنى على الفتح	مبنى على السكون
يَنْسَى	لا يَنْسِيَنَّ مَظْلُومَ مَظْلَمَتِهِ .	التلميذات المجيدات لا يَنْسِيَنَّ واجباتهن .
يَرْجُو	أَرْجُونَ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ لِي وَالْمُسْلِمِينَ .	الطالبات يرجون النجاح .
يُحْسِنُ	لِيُحَسِّنَنَّ الصَّدِيقَ إِلَى صَدِيقِهِ .	المسلمات تحسَّنَّ إلى المسكين .
يُسَاعِدُ	لِأَسَاعِدَنَّ الْمَحْتَاجِينَ .	النساء يساعذن المحتاج .

تَمْرِين (٤)

المفعول	بنا الفاعل	بنا المفعول	الف الأنتهي	واو الجماعة	نون النسوة
فَرِحَ	فَرِحْتُ	فَرِحْنَا	فَرِحَا	فَرِحُوا	فَرِحْنَ
	بالنجاح	بالنجاح	بالنجاح	بالنجاح	بالنجاح
	مبنى على السكون	مبنى على الفتح	مبنى على الضم	مبنى على السكون	مبنى على السكون

تَمْرِين (٥)

اسعِينْ فِي الْخَيْرِ يَا عَلِيَّ	اسعِينْ فِي الْخَيْرِ يَا مُسْلِمَاتِ
اسعِ فِي الْخَيْرِ يَا طَالِبَ الْأَجْرِ	اسعِ فِي الْخَيْرِ يَا مُحْسِنَانَ .

تَمْرِين (٦)

إِذَا وَعَدْتُمْ عِدَّةً فَأَنْجِزُوا .	إِذَا وَعَدْتُمْ عِدَّةً فَأَنْجِزُوا .
إِذَا وَعَدْتُمْ عِدَّةً فَأَنْجِزُوا .	إِذَا وَعَدْتُمْ عِدَّةً فَأَنْجِزُوا .

تَمْرِين (٧)

المعنى	سبب التاء	الحرف	سبب الإعراب
ينهَضْنَ	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.	تَعْتَمِدُنَّ	مضارع مرفوع اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.
تَغْدِرَانَّ	مضارع مرفوع بثبوت النون، اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.	يُزْهَدَنَّكَ	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
يَشْكُرُ	مضارع مرفوع لم يسبقه ناصب ولا جازم.	مَدَحَتْ	ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.
تُبَالِغَنَّ	مضارع مرفوع اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.	كُنَّ	أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
تَكُنَّ	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.		

تَمْرِين (٨)

الكلمة	سبب الإعراب
لَتَضْبِرَانَ	(اللام) لام القَسَم، و(تَضْبِرَانَ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وألف الاثنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.
على	حرف جر مبني على السكون.
المكروه	اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	سبب الإعراب
لَتُعَاقِبَنَّ	(اللام) لام القَسَم، و(تُعَاقِبَنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.

إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون، في محل نصب ظرف.
أسأتم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. و(تم) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف.
الكلمة	إعرابها
لتفوزنَّ	اللام لام القَسَم، وتفوزنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(الياء) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون، في محل نصب ظرف.
اجتهدت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. و(التاء) ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف.
الكلمة	إعرابها
لا	ناهية حرف مبني على السكون.
تصنَعَنَّ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.
معروفاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
غير	اسم مجرور بعد في وعلامة جره الكسرة.
أهله	(أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

تَمْرِين (٩)

احتبست نفسي على حبك وحدك دون غيرك من الناس،
فإحسانك قيد لي عن التحول لغيرك، وإذا طلبتُ الغنى في
أي وقت، كنت أنت وجهتي وموعدي.

الشرح

أحوال بنائه	الفعل المبي
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.	وَقَيْدْتُ
فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.	وَجَدَ
فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.	تَقَيَّدَا
فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.	سَأَلَ
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.	وَكُنْتُ
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.	جَعَلْتُكُ

تَمْرِين (١٠)

لا تحاولوا إخفاء ما في نفوسكم من غدر، فإن الله يعلم ما
تكتُمونه، فيؤخر الله عقابه لكم في الآخرة، أو يُعَجِّلَ لكم
العقوبة في الدنيا.

الشرح

إعرابها	الكلمة
الفاء حسب ما قبلها، ولا ناهية، حرف مبني على السكون.	فلا
فعل مضارع مجزوم بحذف النون، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.	تَكْتُمَنَّ
مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	الله

مَا	اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان.
فِي	حرف جر مبني على السكون.
نَفُوسِكُمْ	(نفوس) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور صلة الموصول.
لِيَخْفَى	اللام للتعليل حرف مبني على الكسر. و(يخفى) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
وَمَهُمَا	الواو حرف عطف مبني على الفتح، (مهما) شرطية تجزم فعلين مبنية على السكون في محل نصب مفعول به ثان مقدم.
نُكْتَمُ	فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون فعل الشرط.
اللَّهُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يَعْلَمُ	فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وحرك للمحافظة على وزن القصيدة.



٢ - المعرب من الأفعال

الأمثلة:

- ١ - } تَشْرِيقُ الشَّمْسِ .
القَضَاءُ يَعْدِلُونَ .
- ٢ - } لَنْ يُفْلِحَ الكَسْلَانُ .
الحُسَّادُ لَنْ يَسُودُوا .

- ٣ - } لَا تَنْهَرُ سَائِلًا .
لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الخَيْرِ .
لَا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ .

البحث

سبق لك أن علمت أن المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمت أيضًا علامات إعراب المضارع رفعًا ونصبًا وجزمًا، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقست بها أشباهها عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وأنا مجملوها لك فيما يأتي:

القواعد

- ٨٣ - الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، أَوْ نُونُ الْإِنَاثِ .
- ٨٤ - يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَتَنْوِبُ عَنْهَا النُّونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْآخِرِ، وَحَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ .

تَمْرِيَّات

(١)

﴿ مِيزَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْرَبَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيَّنَّ نَوْعَ الْبِنَاءِ أَوْ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ فِعْلٍ، مَعَ ذِكْرِ سَبَبِ نَوْعِ الْإِعْرَابِ: أَوْصَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَجُلًا فَقَالَ: لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا لَا يَعْْنِيكَ، وَدَعِ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْْنِيكَ، حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا، وَلَا تَمَارِئَنَّ حَلِيمًا وَلَا سَفِيهًا؛ فَإِنَّ الْحَلِيمَ يُطْغِيكَ وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ، وَادْكُرْ أَخَاكَ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ بِمَا تَحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ، وَاعْمَلْ عَمَلَ امْرِئٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَجْزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ مَاخُوذٌ بِالْإِجْرَامِ. ﴾

(٢)

﴿ أَسْنَدِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ، وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَبَاءِ الْمُخَاطَبَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً مَرْفُوعَةً، وَمَرَّةً مَنْصُوبَةً، وَمَرَّةً مَجْزُومَةً: يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَدْنُو ﴾

(٣)

﴿ اجْعَلْ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَثْنِيِّ بِنَوْعِيهِ، ثُمَّ لْجَمَاعَةِ الذِّكُورِ، وَرَاعَ مَا يَقْتَضِيهِ ذَلِكَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْجُمْلَةِ، ثُمَّ أَعْرَبِ الْفَعْلَيْنِ فِي الْحَالِ الْأُولَى: هَذَا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا. ﴾

(٤)

﴿ حَوَّلَ الْخَطَابَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِ :

أَرْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ .

(٥)

﴿ اشرح البيتين الآتين ، وأعرّب الأول منهما :

قَسَا فَالْأَسْدُ تَفْرَعُ مِنْ قُوَاةٍ وَرَقٌّ فَنَحْنُ نَفْرَعُ أَنْ يَذُوبَا
أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْهُوجِ بَطْشًا وَأَسْرَعُ فِي النَّدَى مِنْهَا هُبُوبًا^(١)



(١) الهُوجُ: جمع هوجاء، وهي الشديدة العصف. والندى: الجود.

إجابة التمرينات

تمرين (١)

نوع الإعراب	نوع الإعراب	الأفعال المعربة	نوع البناء	الأفعال المستقلة
سبقت نوع الإعراب	مضارع مجزوم	تتكلم	ماض مبني على الفتح المقدر	أوصى
سبقته أداة جزم (لا الناهية)	مضارع مرفوع	يعنيك	ماض مبني على الفتح الظاهر	قال
لم يسبقه ناصب ولا جازم	مضارع مرفوع	يعنيك	أمر مبني على السكون	دع
لم يسبقه ناصب ولا جازم	مضارع منصوب	تجد	مضارع مبني على الفتح	تمارين
سبقته أداة نصب (حتى)	مضارع مرفوع	يُطغيك	أمر مبني على السكون	أذكر
لم يسبقه ناصب ولا جازم	مضارع مرفوع	يؤذيك	ماض مبني على الفتح المقدر	توازي
لم يسبقه ناصب ولا جازم	مضارع مرفوع	تحب	أمر مبني على السكون	اعمل
لم يسبقه ناصب ولا جازم	مضارع منصوب	يذكرك		
سبقته أداة نصب (أن المصدرية)	مضارع مرفوع	يَعْلَمُ		
لم يسبقه ناصب ولا جازم				

تَمْرِين (٢)

الفعل	مستند إلى الف الاثنين	مستند إلى واو الجماعة	مستند إلى ياء المخاطبة
يَسْتَفِيد	الطالبان يستفيدان من الشرح.	الطلاب يستفيدون من الشرح.	أنتِ تستفيدين من الشرح.
	الطالبان لن يستفيدا من الشرح.	الطلاب لن يستفيدوا من الشرح.	أنتِ لن تستفيدي من الشرح.
	الطالبان لم يستفيدا من الشرح.	الطلاب لم يستفيدوا من الشرح.	أنتِ لم تستفيدي من الشرح.
يَدُؤُ	المجدان يدنوان من التفوق.	المجدون يدئون من التفوق.	أنتِ تدنين من التفوق.
	المهملان لن يدنوا من التفوق.	المهملون لن يدنوا من التفوق.	أنتِ لن تدني من التفوق.
	المهملان لم يدنوا من التفوق.	المهملون لم يدنوا من التفوق.	أنتِ لم تدني من التفوق.
يَخْشَى	المسلمان يخشيان الله.	المسلمون يخشون ربهم.	أنتِ تخشين الله.
	المسلمان لن يخشيًا إلا الله.	المسلمون لن يخشوا إلا ربهم.	أنتِ لن تخشي إلا الله.
	المسلمان لم يخشيًا إلا الله.	المسلمون لم يخشوا إلا ربهم.	أنتِ لم تخشي إلا الله.

تَمْرِين (٣)

للمثنى المذكور	للمثنى المؤنث	للجمع المذكور
هذان الرَّجُلان يهويان الفضيلة، ويهديان النَّاسَ إليها.	هاتان المرأتان تهويان الفضيلة، وتهديان النَّاسَ إليها.	هؤلاء الرَّجَالُ يهويون الفضيلة، ويهدون النَّاسَ إليها.

الفاعلان	إعرابهما
يهويان، يهديان	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنتين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تَمْرِين (٤)

المفردة المؤنثة	المثنى المذكور	المثنى المؤنث	الجمع المذكور	الجمع المؤنث
أَرْضِيْ من الناس ما تَرْضِيْنه لهم من نَفْسِيْكَ، ولا تَقُولِيْ ما لا تَجِيْبِيْنَ أن يُقَال لك .	أَرْضِيَا من الناس ما تَرْضِيَاه لهم من نَفْسِيْكما، ولا تَقُولَا ما لا تَجِيْبَان أن يُقَال لكما .	أَرْضِيَا من الناس ما تَرْضِيَاه لهم من نَفْسِيْكما، ولا تَقُولَا ما لا تَجِيْبَان أن يُقَال لكما .	أَرْضُوا من الناس ما تَرْضُونه لهم من نَفْسِكُمْ، ولا تَقُولُوا ما لا تَجِيْبُونَ أن يُقَال لكم .	أَرْضِيْنَ من الناس ما تَرْضِيْنه لهم من نَفْسِكُنَّ، ولا تَقُلْنَ ما لا تَجِيْبِيْنَ أن يُقَال لكنَّ .

تَمْرِين (٥)

إذا أظهر الممدوح قسوته ويطشه وشدته - على أعدائه - فهو أشد من الأسد، حيث إن الأسود تخشاه في هذا الوقت. وإذا لان ورق - مع أنصاره ومحبيه - فنخشى أن يذوب من شدة رفته ولينه، وهذا الممدوح يشبه الرياح العاتية الشديدة في غضبه. وهو في كرمه وعطائه أسرع من الرياح.	الشرح
---	-------

الكلمة	إعرابها
قَسَا	فعل ماض مبني على الفتح المقدر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
فَالْأُسْدُ	الفاء حرف عطف، (الأسد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تَفَزَعُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
مِنْ	حرف جر مبني على السكون.
قَوَاهُ	(قوى) اسم مجرور بعد (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وَرَقَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
فَنَحْنُ	الفاء حرف عطف، (نحن) ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
تَفَزَعُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
أَنْ	حرف مصدري وناصب مبني على السكون.
يَذُوبَا	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). و(أن) والفعل في تأويل مصدر مجرور بـ(من) المحذوفة، والتقدير: نزع من ذوبانه.



٣- المَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

١- } فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كَرْسِيًّا .
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا .

٢- } مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ .
إِنْ نَجَحْتَ فَلَكَ الْمُكَافَأَةُ مِنْ بَعْدُ .

٣- } مِنْ أئِمَّةِ النَّحْوِ سَبِيحِيَّةٍ .
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ يُدْعَى خَمَارَوِيَّةً .

البحث

أحطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية، وعرفت هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كأنا وأنت، وأسماء الإشارة: كهذا وهذه، والأسماء الموصولة: كالذي والتي، وأسماء الاستفهام: كمتى وأين، وأسماء الشرط: كمن ومهما، وأسماء الأفعال: كهيات وآمين، وبعض الظروف: كأذا وإذا وحيث وأمس.

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة: كيا هشامُ ويا رجلُ، تُريدُ به ذاتاً تقصيدُ إقبالها، واسم «لا» النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف: ك: لا حيَّ باقي، ولا ضدين مجتمعان.

وبقيت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك؛ ولذلك

نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلاً منهما يشتمل على عدد مركب هو «أحدَ عشر»، وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول مبتدأ، وفي المثال الثاني مضافاً إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح؛ فهو إذاً مبني وبنائه على فتح جُزْأَيْهِ كما ترى. ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةَ عَشَرَ، ما عدا «اثني عشر» و«اثنتي عشرة» فإنَّ صَدْرَ كل منهما معرب إعراب المثني مع بناء العَجْزِ على الفتح. ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى: «يُعْودني الطبيب صباح مساء»، وتقول في الثانية: «عليّ جاري بيّت بيّت» أي: جاري ملاصقاً.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: «قبل، وبعد» وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركت أن هناك مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول: «ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبل» تقصد من قبل رؤيته، من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان بينان على الضم في هذه الحال. وكذلك كل اسم مبهم حُذِفَ من بعده المضاف إليه لفظاً ونوياً معناه، ك: عَيْر، وأوّل، وأسماء الجهات. فإذا ذكر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حُذِفَ ونُوي لفظه، أو حُذِفَ ولم يُنَوَ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: «منحني أبي جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعده»، أو من قبل ومن بعد، أو من قبل ومن بعد.

تأمل الاسمين «سَيِّبَوِيّه» و«خَمَارَوِيّه» في المثالين الأخيرين تجدهما

مختومين بكلمة «وَيْهِ»، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يَرِدَانِ فيها؛ فهما إذا مبنيان على الكسر. ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة بـ«وَيْهِ». ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن «فَعَالٍ» عَلَمًا لِأَنَّهُ كَرَقَاشٍ وَحَذَامٍ، أَوْ سَبَّأَ لَهَا ك: يَا خَبَاثُ وَيَا كَذَابِ، أَوْ اسْمِ فِعْلٍ ك: نَزَالٍ وَتَرَكَ.

القائمة

٨٥ - مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَا يَأْتِي :

أ - الضَّمَائِرُ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةَ ^(١)، وَأَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ ^(٢)، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، وَبَعْضُ الظُّرُوفِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ.

ب - الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً، وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

ج - اسْمُ «لَا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيهَا بِالْمُضَافِ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ.

د - مَا رُكِبَ مِنَ الْأَعْدَادِ ^(٣) وَالظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ، وَهَذِهِ يَطَّرَدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ.

هـ - الْمُبْهَمَاتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ.

(١) يستثنى بعض النحاة من أسماء الإشارة «ذين وتين»، ومن الأسماء الموصولة «الذين واللتين»؛ لأن هذه الألفاظ الأربعة في رأيه معربة إعراب المثنى.

(٢) يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة «أي» فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفًا، فإنها حينئذٍ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ، نحو: جالس أيُّهم أفضل.

(٣) يستثنى من الأعداد المركبة «اثنا عشر واثنا عشرة» كما رأيت في البحث.

و - ما حُتِمَ بَوَيْهِ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلَمًا لِأُنْثَى، أَوْ سَبًّا لَهَا،
أَوْ اسْمَ فِعْلٍ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطْرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ مِيزَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيَّنَّ أَحْوَالَ بِنَائِهَا:

إِيَّاكَ وَالتَّهَاقُوتَ فِي أَمْرِ أَسْنَانِكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَاةٌ إِلَى فُسَادِهَا، وَمَنْ
فَسَدَتْ أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لكَثِيرٍ مِنَ الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا،
وَنَاهِيكَ بِمَا يُولَدُهُ هَذَا الْفُسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ وَتَعْجِيلِ الشَّيْخُوخَةِ
وَفَقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ مَلَذِّ الْحَيَاةِ، فَأَكْثَرَ أَيُّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مَشَاوِرَةِ الْأَطْبَاءِ فِي
أَمْرِهَا، وَقُمَّ عَلَى تَنْظِيفِهَا صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَحَذَارِ أَنْ تَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْعَبُ قَطْعُهُ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَلَا تُوَالِ فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعَمَةِ الْحَارَةِ وَالْبَارِدَةِ؛ فَإِنَّ
ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفُسَادِ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ.

(٢)

﴿ ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ، بِجَيْثٍ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً
فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ:
خَمْسَةَ عَشَرَ - هَوْلَاءَ - اللَّائِي - نَا - قَطَامٍ

(٣)

﴿ ضَعِ اسْمًا مَبْنِيًّا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَاضْبِطْ
آخِرَهُ بِالشَّكْلِ:

١ - ... تَعْطِفُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ . ٣ - أُحِبُّ ... الْأَوْلَادَ الْمَهْدِيِّينَ .

٢ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ ... أَهْدَيْتَهُ إِلَيَّ . ٤ - ... تُحْسِنِينَ الطَّهْيَ .

- ٥ - فهِمْتُ . . . سمعته منك .
 ٦ - . . . أن تُقَصِّرَ في واجبك .
 ٧ - . . . يُفْرِطُ في السهر يَمْرُضُ .
 ٨ - مَشَيْتُ . . . ميلاً .
 ٩ - يزور الطبيب المريض . . .
 ١٠ - غرستُ . . . شجرة .
 ١١ - ما سمعت بقدمك من . . .
 ١٢ - . . . يأت الشتاء نلبس الصوف .

(٤)

بين المبني والمعرب من كلمتي «قبل» و«بعد» فيما يأتي، مع ذكر السبب:

- ١ - كان النجاح حليفي، فللمعلم الشكر من قبل ومن بعد.
 ٢ - نَظَّفَ أسنانك من قبل النوم ومن بعده.
 ٣ - طلبتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبل.
 ٤ - ما كان للهرم مثيلٌ في عظمته من قبل ومن بعد.

(٥)

كوّن جملاً مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبني، مع استيفاء جميع أنواع المبنيات التي تعرفها.

(٦)

مثل في جمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون، بهذا الترتيب.

(٧)

- ١ - كوّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على السكون في محل رفع.
 ٢ - كوّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الضم في محل رفع.

نصب .

٣ - كَوْنُ ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الفتح في محل جر .

٤ - كَوْنُ ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الكسر في محل رفع .

(٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطأً تحت كل اسم مبني تستعمله في مقالك .

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

في الحُجْرَةِ تسعة عشرَ طالبًا .

في الحجرة: جار ومجرور خبر مقدم .

تِسْعَةَ عَشَرَ: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع .

طالبًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - متى يُزْرَعُ القصبُ؟

٢ - رُوِيَ أَخَاكَ .

٣ - أَشْرَبَ الدَّوَاءَ لَيْلَ نَهَارَ .

٤ - ما رأيت أبا الهول من قبلُ .

(١٠)

شرح البيتين الآتين، وعين فيهما الأسماء المبنية، وبين مواقعها
من الإعراب:

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا
إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا



إجابة التمرينات

تمرين (١)

أحوالها	الأسماء المنبئة	أحوالها	الأسماء المنبئة
مبني على الفتح	كاف (إياك)	مبني على السكون	إيا من (إياك)
مبني على السكون	ذا (ذلك)	مبني على الفتح	كاف (أسنانك)
مبني على السكون	هاء (فسادها)	مبني على الفتح	كاف (ذلك)
مبني على السكون	مَنْ	مبني على الضم	هاء (أسنانه)
مبني على الفتح (اسم لا النافية للجنس).	طاقة	مبني على السكون	التي
مبني على السكون	هاء (باحتمالها)	مبني على الضم	هاء (له)
مبني على السكون	ما (بما)	مبني على الفتح	كاف (ناهيك)
مبني على السكون	ذا (هذا)	مبني على الضم	هاء (يولده)
مبني على السكون	هاء (أمرها)	مبني على السكون	هاء (أيها)
مبني على فتح الجزأين	صباح مساء	مبني على السكون	هاء (تنظيفها)
مبني على السكون	هاء (بها)	مبني على الكسر	حَدَارٍ
مبني على الضم	هاء (قَطْعُهُ)	مبني على السكون	ما
مبني على السكون	ذا (ذلك)	مبني على الكسر	هاء (غيره)
مبني على السكون	الذي	مبني على الفتح	كاف (ذلك)
		مبني على الضم	هاء (له)

تَمْرِين (٢)

في محل نصب	في محل جر	في محل ربيع	الأسماء المسبوقة
اشتريت خمسةَ عَشَرَ كتابًا.	قرأت في خمسةَ عَشَرَ كتابًا.	معي خمسةَ عَشَرَ كتابًا.	خَمْسَةَ عَشَرَ
رأيت هؤلاء.	سلمت على هؤلاء	هؤلاء أصدقائي.	هؤلاء
كافأت اللائي اجتهدن.	أعطيت الجائزة للائي اجتهدن.	اللائي نجحن مجتهدات.	اللائي
كافأنا المعلم.	سلم علينا المدير.	ذاكرنا الدرس.	نا
رأيت قظام	سلمت على قظام.	جاءت قظام.	قَظَام

تَمْرِين (٣)

من يُفْرِطُ في السهر يَمْرَضُ.	أنتم تَعْطِفُونَ على المساكين.
مشيتُ ثلاثةَ عشرَ ميلاً.	قرأت الكتاب الذي أهديته إليّ.
يزور الطبيب المريض صباح مساء.	أحب هؤلاء الأولاد المهدبين.
غرسْتُ سبعَ عشرةَ شجرة.	أنت تُحَسِّنِينَ الطَّهْيَ.
ما سمعت بقدومك من قبل.	فهمتُ الذي سمعته منك.
متى يأت الشتاء نلبس الصوف.	حذارٍ أن تُقْصِرَ في واجبك.

تَمْرِين (٤)

السبب	المعرب والمسي	الجملة
مبهم مقطوع عن الإضافة لفظاً ومنوي معني.	مبنيتان	كان النجاح حليفي، فللمعلم الشكر من قبل ومن بعد.
مضافتان.	معربتان	نظف أسنانك من قبل النوم ومن بعده.

طلبْتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبلُ.	مبنية	مبهم مقطوع عن الإضافة لفظًا.
ما كان للهرم مثيلٌ في عظمته من قبلٍ ومن بعدُ.	معربتان	مبهم مقطوع عن الإضافة لفظًا ومعنى والمضاف إليه غير منوي لفظًا ولا معنًى.

تَمْرِين (٥)

أنتم مجتهدون.	هؤلاء مجتهدون.	الذي يذاكر ينجح.
مَنْ يذاكر ينجح.	متى تعود؟	حذارٍ من الإهمال.
اجلس حيثُ أجلس.	يا عليُّ انتبه.	يا سائقُ تمهّل.
لا طالبَ مهملٌ.	اشتريت خمسةَ عشرَ كتابًا.	أزوره صباحَ مساءً.
لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.	سيبويه عالم مشهور.	حزام اشتهرت بالصدق.

تَمْرِين (٦)

الاسم المبنى على الضم	الاسم المبنى على الفتح
اجلس حيثُ أجلس.	وجدتُ أحدَ عشرَ قلمًا.
الاسم المبنى على الكسر	الاسم المبنى على السكون
حذارٍ من التكاثر.	هذا المقال رائع

تَمْرِين (٧)

الاسم مبنى على السكون في محل رفع	اسم مبنى على الضم في محل نصب
الذي يجتهد ينجح.	الطالب المهمل عاقبته.
مَنْ يأتي أكرمه.	يا هشامُ أقبل.
أنتم مهملون.	كافأكم.
اسم مبنى على الفتح في محل جر	اسم مبنى على الكسر في محل رفع
ذهبت إلى أربعة عشرَ تاجرًا.	هؤلاء مجتهدون.

من أين أتيت؟	حزام امرأة صادقة .
شكوت منك .	سيبويه عالم مشهور .

تَمْرِين (٨)

الحياة المدرسية حياة يعتقدها البعض -وخصوصاً الطلاب- حياة مليئة بالمشاكل والأذى، لكنها في الحقيقة حياة مليئة بالفوائد للجميع؛ من الطلبة والمعلمين والعاملين بها؛ فاستيقاظك مبكراً أيها التلميذ يساعدك على النشاط طوال يومك، وتستطيع أن تصلي الصبح في موعده، خروجك إلى المدرسة، ومشيك في الطريق، وقوفك وسط زملائك وهم يصطفون في طابور الصباح، تسمعون آيات القرآن تتلى في الإذاعة المدرسية، تتعارفون جيداً على بعضكم البعض، تتبادلون الخبرات والصفات الحسنة، هذا إلى جانب ما تتعلمونه من دروس ومواد علمية، فتكونون أنتم الراحين، ثم تعودون إلى بيوتكم وقد امتلأتم علماً وأدباً.

تَمْرِين (٩)

الكلمة	إعرابها
متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف .
يُزْرَع	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
القصْبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الكلمة	إعرابها
رُوِيْدَ	اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
أخاك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

أشربَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)
الدَّوَاءُ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ليلاً نهاراً	ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب.
الكلمة	إعرابها
ما	نافية، حرف مبني على السكون.
رأيت	(رأى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أبا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
الهول	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
قبلُ	ظرف زمان مبني على الضم في محل جر.

تَمْرِين (١٠)

العفو عن الإنسان الحر الكريم ليس كعقوبته، فبعفوك عنه تأسره ويحفظ لك جميلك، ولكن هذا الحر الذي يحفظ جميلك قليل في الناس، وكن على حذر من إكرامك لشخص لا يستحق الإكرام، فالثيم إذا أكرمته ترمد وانقلب عليك.	الشرح
--	-------

مرفعه الإعرابي	الاسم المبني
ضمير مبني على الضم في محل جر ب(عن).	(هُم) من عنهم
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	(مَنْ)
اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.	(الذي)

ظرف مبني على السكون في محل نصب .	إذا
ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف .	(أنت)
ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	(ت) من أكرمت
ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	(ت) من (ملكته)
ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .	(ه) من (ملكته)
ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف .	(أنت)
ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	(ت) من أكرمت



٤ - العرب من الأسماء

كَبِيرَ الْغُلَامِ وَطَابَتْ أَخْلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ.
لِلْفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ.
حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

أَحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ.
إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمَهُ.
أَطِعْ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمِكَ.
الْأَمَهَاتُ يُهَدَّبْنَ الْبَنَاتُ.

رَاقَنِي جَمَالَ الْقَصْرِ غَرَفِهِ وَشُرْفَاتِهِ.
لَا تُقَصِّرْ فِي احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وَأَسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ.
يَطِيبُ الشِّتَاءُ فِي أُسْوَانَ.

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة، وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته؛ تذكرت ما سبقت دراسته هناك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

القواعد

- ٨٦ - الأسماء جميعها مُعْرَبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظًا مَحْضُورَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا فِي الْبَابِ الْمَاضِي.
- ٨٧ - أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرٌّ.
- ٨٨ - الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلْفٌ فِي الْمُثَنَّى وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
- ٨٩ - الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلْفٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَيَاءٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ، وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.
- ٩٠ - الْأَصْلُ فِي جَرِّ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفَتْحَةٌ فِي الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيْنَ الْإِعْرَابِ وَعِلَامَتِهِ فِي كُلِّ اسْمٍ:

لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَاسْتَكْثَرَ فِي بَنَائِهَا النِّفَقَاتِ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ إِيوَانَ كِسْرَى وَيَسْتَعْمَلَ أَنْقَاضَهُ؛ فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ خَالِدٌ: لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ، وَمُصَلَّى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَا يُبَدَّلُ فِي نَقْضِهِ يُرَبِّي عَلَى نَفْعِهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ: أَيْبَتَ يَا خَالِدُ إِلَّا مِيلًا إِلَى الْعَجْمِيَّةِ. ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثَلَمَةٌ كَانَتِ النِّفَقَةُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا، فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ: يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا

إلى رأيك. قال خالد: يا أمير المؤمنين، أنا الآن أشير بهدمه؛ لثلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

(٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

سُعاد - ساقا النعام - الفرس - إبراهيم - المهذبون - ذوا فضل - أبو بكر - كلمات

(٣)

ثُنِّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد التثنية والجمع في جملتين تامتين:

المسافر - الراية - المتعلم - المهذبة - الظالم

(٤)

١ - كَوَّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.

٢ - كَوَّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

٣ - هَاتِ ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

٤ - هَاتِ جملتين، بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب، وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

(٥)

﴿ اشرح بيتين مما يأتي، وأعرّب بيتًا واحدًا :

قال أبو الطيب يمدح سيف الدولة :

فدثك نفوسُ الحاسدينَ فإنها مُعذِّبَةٌ في حَضْرَةٍ وَمَغِيبٍ
وفي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا ويجهدُ أن يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ^(١)
وقال أيضًا :

ولا تَطْمَعَنَّ مِنْ حاسِدٍ في مَوَدَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ تُبْديها لَهُ وتُنيلُ
وإنَّا لنَلْقَى الحادِثاتِ بِأنفُسٍ كثيرُ الرِّزايا عندهن قليلُ



إجابة التمرينات

تمرين (١)

علامته	إعرابه	الاسم المعرب
الضمة	فاعل مرفوع	المنصور
الفتحة	مفعول به منصوب	مدينة
الفتحة	مضاف إليه مجرور	بَغْدَاد
الكسرة	مفعول به منصوب	التنفقات
الفتحة	مفعول به منصوب	إيوان
فتحة مقدرة	مضاف إليه مجرور	كِسْرَى
الفتحة	مفعول به منصوب	أنقاض
الفتحة	مفعول به منصوب	خالد
الفتحة	نعت منصوب	بن
الفتحة	مضاف إليه مجرور	برمك
الضمة	فاعل مرفوع	خالد
الفتحة	منادى منصوب	أمير
الكسرة	مضاف إليه مجرور	المؤمنين
الضمة	خبر إنَّ مرفوع	آية
الكسرة	مضاف إليه مجرور	الإسلام
الضمة المقدرة	معطوف	وَمُصَلَّى
الكسرة	مضاف إليه مجرور	عليّ
الكسرة	نعت مجرور	بن

أبي	مضاف إليه مجرور	الكسرة
طالب	مضاف إليه مجرور	الكسرة
نَقْض	اسم مجرور بفي	الكسرة
نفعه	اسم مجرور بعلی	الكسرة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
مِيلاً	تمييز منصوب	الفتحة
العجمية	اسم مجرور بإلى	الكسرة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
هدم	اسم مجرور بالباء	الكسرة
ثَلَمَة	نائب فاعل مرفوع	الضمة
النفقة	اسم كان مرفوع	الضمة
أكثر	خبر كان منصوب	الفتحة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
رأي	اسم مجرور بإلى	الكسرة
خالد	فاعل مرفوع	الضمة
أمير	منادى منصوب	الفتحة
المؤمنين	مضاف إليه مجرور	الكسرة
الغادون	فاعل مرفوع	الواو
الرائحون	معطوف	الواو
هدم	اسم مجرور بعن	الكسرة
غير	فاعل مرفوع	الضمة

تَمْرِين (٢)

الكلمات	المرادف	المضاد	مجموعات
سُعاد	سعادُ بنت مهذبة .	عاقبت سعاد .	سلمت على سعاد .
ساقا النعامة	ساقا النعامة طويلتان .	تأملت ساقى النعامة .	عجبت من ساقى النعامة .
الْفَرَسُ	الفرسُ سريعٌ	ركبت الفرس .	أعجبت بالفرس .
إبراهيم	جاء إبراهيم .	رأيت إبراهيم .	ذهبت إلى إبراهيم .
المهذبون	الطلاب المهذبون محبوبون .	كافأت المهذبين .	جلست مع المهذبين .
ذَوَا فضل	هذان ذوا فضل .	صاحبتُ ذَوِي فضل .	احتجت إلى ذَوِي فضل .
أبو بكر	أبو بكر أفضل الصحابة .	إن أبا بكر أفضل الصحابة .	لأبي بكر منزلة كبيرة .
كلمات	كلماتك مؤثرة .	سمعت كلماتك .	سُررت بكلماتك .

تَمْرِين (٣)

الكلمات	المرادف	المضاد	المجموعات
المسافر	عاد المسافران .	المسافرون عائدون .	
الراية	رفعت الرايتين .	الراياتُ مرفوعات .	
المُتَعَلِم	اجتهد المتعلمان .	كافأت المتعلمين المتميزين .	
المهذبة	المهذبتان محبوبتان	احترمتُ الفتياتِ المهذباتِ .	
الظالم	عاقبت الظالمين .	الظالمون لا يحبهم الله .	

تَمْرِين (٤)

اسم من الأسماء الخمسة مجرور	اسم من الأسماء الخمسة منصوب	اسم من الأسماء الخمسة مرفوع	١ -
ذهبت إلى حميك .	قابلت أخاك .	أبوك رجل كريم .	
مثنى مجرور	مثنى منصوب	مثنى مرفوع	٢ -
خفت من الكلبيين .	ذاكرت المدرسين .	الطالبان مجتهدان .	
جمع مذكر سالم مجرور	جمع مذكر سالم منصوب	جمع مذكر سالم مرفوع	٣ -
للمسلمين حضارة عظيمة .	إن المؤمنين متعاونون .	المسلمون يخشون ربهم .	
	اسم ممنوع من الصرف مجرور	جمع مؤنث سالم منصوب	٤ -
	سلمت على حمزة .	عاتبتُ المهملات .	

تَمْرِين (٥)

أفديك بنفوس كل حسادك، التي تتمنى زوال نعمك، فهم في كل الأحوال نفوسهم معذبة، سواء في مغيبك أو مشهدك. وسيظلون هكذا في تعب دائماً، باحثين عن مثل لك أو شبيهه، كمن يحسد الشمس على ضوءها باحثاً لها عن مثيل.

الشرح

إعرابها	الكلمة
(فدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و(تاء التأنيث) حرف مبني على السكون، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .	فدتك

نفوسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الحَاسِدِينَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
فَإِنَّهَا	(الفاء) للتعليل (إن) حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التوكيد (ها) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
مُعَذِّبَةٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
حَضْرَةٍ	اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.
وَمَغِيبٍ	(الواو) حرف عطف مبني على الفتح (مغيب) اسم معطوف على (حضرة) مجرور وعلامة جره الكسرة.



اقتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الأمثلة:

- ١ - مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ.
- ٢ - إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا.
- ٣ - مَنْ أَفْشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ.
- ٤ - إِنْ عَصَيْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي.
- ٥ - إِنْ نَهَضْتَ جُمْهُورِيَّةَ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ فَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ قَبْلُ.
- ٦ - إِنْ تَجْتَهَدُ فَمَا أَقْصَرُ فِي مُكَافَأَتِكَ.
- ٧ - مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ فَيَسْتَرِيحُ فِي كِبَرِهِ.
- ٨ - مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

البحث

انظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعاً جملاً شرطية، تتألف كل واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها؛ هما جملة الشرط والجواب. تدبر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كل مثال، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط، إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك؛ لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية،

ولأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طلبي، وفي المثال الثالث جامد^(١)، وفي الرابع مسبوق بلن، وفي الخامس مسبوق بقد، وفي السادس مسبوق بما، وفي السابع مسبوق بالسين، وفي الثامن مسبوق بسوف، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجمل الفعلية التي تجيء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعها مقرونة بالفاء، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بالفاء.

القاعدة

٩١ - إِذَا لَمْ يَضْلُحِ الْجَوَابُ لِأَنْ يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا طَلْبِيٌّ، أَوْ جَامِدٌ، أَوْ مَسْبُوقٌ بِلَنْ، أَوْ قَدْ، أَوْ مَا، أَوْ السَّيْنِ، أَوْ سَوْفَ.

تَمْرِينَات

(١)

بين الجمل الشرطية في العبارة الآتية، وبين السبب في اقتران أجوبتها بالفاء:

العرب من أحسن خلق الله استعدادًا، فإن ناقسوا غيرهم من الأمم في علم فما تقصّر عن ذلك فطنهم، وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعد عنهم غاية، وإن عمدوا إلى زراعة فهم أهل كدح وجلاد، وإن يروموا مرأماً فثق بأنهم أولو عزم وهمة، نسبهم عريق، ومجدهم أثيل، فإن نهضوا اليوم فقد

(١) الفعل الجامد هو ما يلزم صورة واحدة كعسى، وليس، ونعم، وبش.

كانوا أول الناهضين، وإن أخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يسيرون على سنن آباء عظام وأجداد كرام، ومن خالجه شك في عَظَمَتِهِمْ فليقرأها في صحائف الآثار.

(٢)

﴿ أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء، واستوف جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء: ﴾

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| ١ - من مدحك بما ليس فيك ... | ٥ - من أَحَبَّ أن يطاع ... |
| ٢ - إن صَحِبْتَ الأشرار ... | ٦ - من يسع بين الناس ... |
| ٣ - ما تُؤَلِّمُ من معروف ... | ٧ - مهما تُخْفِ من طباعك ... |
| ٤ - إن أحسنتم إلى الناس ... | ٨ - إذ ما تُتَقِنُ عملك ... |

(٣)

﴿ اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط: ﴾

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - ... نِعَمَ القَرنين . | ٧ - ... سيفوتك القطار . |
| ٢ - ... أَمِئْتُمُ العَدُوِّ . | ٨ - ... الفوز حليفك . |
| ٣ - ... ما نسلَمُ من الأذى . | ٩ - ... يقوَى بدنك . |
| ٤ - ... قد أساء إلى وطنه . | ١٠ - ... اتبع نصح الطبيب . |
| ٥ - ... يَجِدَانُ زرعًا ناضرًا . | ١١ - ... سوف تَلْحَقُكَ الندامة . |
| ٦ - ... لن يَنَالَ مَطْلَبَهُ . | ١٢ - ... لا تقصِّرْ في عملك . |

(٤)

كَوْنُ تسع جمل شرطية، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

(٥)

كَوْنُ خمس جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية، فعلها مسبوق في الأولى بما، وفي الثانية بلن، وفي الثالثة بقد، وفي الرابعة بالسين، وفي الخامسة بسوف.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

مَنْ جَدَّ فالنجاح حليفه.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون.

جدَّ: فعل ماضي مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر.

فالنجاح: الفاء واقعة في جواب الشرط، والنجاح مبتدأ مرفوع.

حليفه: حليف خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف والهاء مضاف إليه،

والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - ما تفعل من خير فلن يضيع جزاؤه.

٢ - إن ظلمت فسوف تُحاسب.

(٧)

﴿ اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه:

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أَضَاعَ الْعُمَرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بَدَّ أَنْ يَرَى مِنْ الْعَيْشِ مَا يَصْفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّقِيهِ اصْطِبَارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مُنَاهُ



إجابة التمرينات

تمرين (١)

السبب في افتتان أحوبتها بالفناء	الجملة الشرطية
جملة فعلية مسبوقه بما .	فإن نأفُسُوا غيرهم من الأمم في علم فما تُقَصِّر عن ذلك فِطْنُهُمْ .
جملة فعلية مسبوقه بـلن .	وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعد عنهم غاية .
جملة اسمية .	وإن عمَدوا إلى زراعة فهُم أهل كدح وجِلاَد .
جملة فعلية فعلها طلبي .	وإن يَروُمُوا مرأماً فَيُتَّقُ بأنهم أولو عزم وهمة .
جملة فعلية مسبوقه بقَد .	فإن نَهَضُوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين .
جملة اسمية .	وإن أخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يسيرون على سنن آباء عظام .
جملة فعلية فعلها طلبي .	ومن خالجه شك في عظمتهم فليقرأها في صحائف الآثار .

تمرين (٢)

من مدحك بما ليس فيك فقد نافقتك .	إن صحبت الأشرار فسوف تفسد أخلاقك .
ما تول من معروفٍ فالله مجازيك به .	إن أحسنتم إلى الناس فلن يسيئوا إليكم .
مَنْ أحب أن يطاع فليأمر بما يستطيع .	من يسع بين الناس فسيجد الجزاء .
مهما تُخَف من طباعك فما تستطيع أن تخفيها للأبد .	إذ ما تتقن عملك فنعم الرجل أنت .

إجابة تمرين رقم (٣)

إن تساعد قرنائك فنعم القرين .	إن ابتعدتم عن المرضى أمتم العدوى .
إن نجاور الأشرار فما نسلم من الأذى .	من قصر في عمله فقد أساء إلى وطنه .
إن يهتما بزرعهما فسيجدان زرعا ناضرا .	من لم يجتهد في عمله فلن ينال مطلبه .
إن لم تسرع فسيفوتك القطار .	إن أخذت بأسباب النصر فالفوز حليفك .
إن اهتممت بغذائك فقد يقوى بدنك .	إن أردت الصحة الجيدة فاتبع نصح الطبيب .
إن تعص ربك فسوف تلحقك الندامة .	إن طلبت التفوق فلا تقصر في عملك .

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة اسمية	إن تطع والديك فأنت الفائز .
	من يطع ربه فالجنة مآله .
	من يصحب الصالحين فهو منهم .
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة فعلية فعلها دال على الطلب	إن طلبت النجاة فالزم الطاعة .
	إن أرضيت والديك فانتظر الخير العاجل .
	إن أردت التفوق فاجتهد .
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة فعلية فعلها جامد	إن تصحب تقياً فنعم الفتى أنت .
	إن تساعد المحتاج فعسى أن تجد من يساعدك .
	من يصاحب اللئام فبئس الأصدقاء .

إجابة تمرين رقم (٥)

المثال	المطلوب
إن تعص ربك فما طلبت النجاة.	جملة فعلية فعلها مسبوق بما
من يعقّ والديه فلن يفلح.	جملة فعلية فعلها مسبوق بـلن
من يبذل جهده فقد أخذ بالأسباب.	جملة فعلية فعلها مسبوق بقـد
إن تجتهد في عملك فستجد ما يسرّك.	جملة فعلية فعلها مسبوق بالسـين
إن تحسن إلى الناس فسوف يكثـر محبوبك.	جملة فعلية فعلها مسبوق بسـوف

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
ما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تفعل	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
من	حرف جر مبني على السكون.
خير	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فلن	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(لن) أداة ناصبة للفعل المضارع، مبنية على السكون.
يضيع	فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
جزاؤه	(جزاء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محلّ جزم، جواب الشرط.
الكلمة	إعرابها
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
ظلمت	(ظلم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم، فعل الشرط، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

فسوف	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (سوف) أداة استقبال مبنية على الفتح.
تحاسب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت). والجملة في محلّ جزم جواب الشرط.

إجابة تمرين رقم (٧)

الدنيا دار تقلب، فلا تثبت على حال، فكل من عاش فيها
وجرّبها. وجدها تدور بين الصفاء والكدر، والسرور
والحزن.

الشرح

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها، (ما) اسم شرط جازم مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ، خبره جملة الشرط والجواب.
عاشَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
في	حرف جر مبني على السكون.
الدُّنيا	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة.
فلا	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) مبنية على السكون.
بَدَّ	اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
أن	مصدرية ناصبة للفعل المضارع مبنية على السكون.
يَرَى	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف محذوف (من) والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس.

حرف جر مبني على السكون.	مِنْ
اسم مجرور بـ(لا) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	العَيْشِ
اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون.	مَا
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.	يَصْنُوْ
اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون.	وَمَا
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.	يَتَكَدَّرْ



العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء

الأمثلة:

- ١ - إن تعمل وتثابر أو: وتثابر تنجح .
 ٢ - إن تحلف وتكذب أو: وتكذب تأثم .
 ٣ - إن تقض وتعدل أو: وتعدل تُدرك رضا الناس .

- ٤ - مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَتَخَمْ وَيَمْرَضُ أَوْ وَيَمْرَضُ أَوْ وَيَمْرَضُ .
 ٥ - مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَشْقَ وَيَنْدَمُ أَوْ وَيَنْدَمُ أَوْ وَيَنْدَمُ .
 ٦ - مَا تَدَخِّرْ يَنْفَعَكَ وَيَنْفَعُ وَطَنَكَ أَوْ وَيَنْفَعُ أَوْ وَيَنْفَعُ .

البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها وجدته متلوًّا بفعل مضارع مسبوق «بالواو»، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فـ«أن» مضمرةً وجوبًا بعد الواو، وتكون الواو إذا واو المعية، ولو أنك تتبعت كل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالواو

لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. «والفاء» مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنصب الفعل بعدها تفيد السببية.

تأمل الأمثلة الأخيرة، تجد أيضاً جملاً شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبق بالواو، وإذا تأملت هذا المضارع المقرون بالواو هنا وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه؛ فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فلما تقدم، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تالٍ للجواب مسبق بالواو، لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه. والفاء هنا مثل الواو أيضاً.

القاعدة

٩٢ - إِذَا تَلَا الشَّرْطَ مُضَارِعٌ مُقْتَرَنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازَ فِيهِ وَجْهَانِ : الْجَزْمُ عَلَى الْعَطْفِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ، أَمَّا إِذَا تَلَا الْجَوَابَ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِإِحْدَاهُمَا فَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْاسْتِنَافِ .

تَمْرِينَات

(١)

بين في العبارات الآتية كل وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء :

- ١ - مَنْ يَضْحَبُ الْأَخْيَارَ وَيَتَّبِعُ نُصْحَ الْحُكَمَاءِ تَسْتَقِمُ أُمُورُهُ .
- ٢ - مَنْ يَعْمَلُ فَيُتَّقِنُ عَمَلَهُ يَرْبِحُ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ .
- ٣ - مَنْ يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يَحْبُوهُ وَيُكْرِمُوهُ .
- ٤ - مَنْ يُفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَضْعُفُ وَيُسْرِعُ إِلَيْهِ الْهَرَمُ .

- ٥ - من يبكر إلى عمله يَغْن وَيَسْعَد .
- ٦ - من يأكل طعامًا حارًّا ويشرب ماء باردًا تَفْسُد أسنانه .
- ٧ - من يكثر مزاحه تَسْقَط هيئته وَيَضِيع اجترامه .
- ٨ - إن تسكن في الريف تَقِل نفقتك فيكثر مالك .
- ٩ - إن تركبوا الخيل تَقْو أبدانكم ويزيد نشاطكم .

(٢)

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلًا مضارعًا ملائمًا ،
واجعله مسبقًا مرة بالواو ومرة بالفاء ، وبين الوجوه الممكنة
فيه :

- ١ - إن تمش في الحقول . . . يصح بدنك .
- ٢ - إن تسمع النصح . . . تنجح .
- ٣ - إن تتكلم . . . يكثر سَقَطك .
- ٤ - إن تتعلموا السباحة . . . تنجوا من الغرق .
- ٥ - من يعامل الناس . . . يُجِبُّوه .
- ٦ - من يُنْفِق . . . يأمن الفقر .
- ٧ - إن تَعُدُّ مريضًا . . . يتألم .
- ٨ - من يعاتب الأصدقاء . . . يَمْلُوه .

(٣)

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ،
واجعله مسبوqاً مرة بالواو ومرة بالفاء ، وبيّن الوجوه الممكنة
فيه :

- ١ - إن ندخل البستان نقطف من أزهاره . . .
- ٢ - من يستعن بنا نسارع إليه . . .
- ٣ - من لم ينفع الناس يستغنوا عنه . . .
- ٤ - ما تفعل من خير يعلمه الله . . .
- ٥ - إن تطعموا الفقراء تُحمدوا . . .
- ٦ - إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس . . .
- ٧ - متى ينضج العنب نقطفه . . .
- ٨ - متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر . . .
- ٩ - من يُسيئ إلى الناس يحزّه ضميره . . .

(٤)

- ١ - كَوّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوq بالفاء أو الواو، وبيّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب .
- ٢ - كَوّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوq بالفاء أو الواو، وبيّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب .
- ٣ - كَوّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعّان مضارعان أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوq بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبوq بالواو، وبيّن ما يجوز فيهما من أوجه الإعراب .

(٥)

اشرح قول زُهَيْر، وبيِّن ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة،
 ثم أعرب الشطر الأول منه:
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْنَ عَنْهُ وَيُذَمَّ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	الأوجه الممكنة في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء
مَنْ يَضْحَبُ الْأَخْيَارَ وَيَتَّبِعُ نُصْحَ الْحُكَمَاءِ تَسْتَقِمُ أُمُورُهُ.	(يتبع) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن).
مَنْ يَعْمَلُ فَيُتَّقِنَ عَمَلَهُ يَرْبِحُ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ.	(يُتَّقِنُ) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن). (يكتسب) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
مَنْ يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يَحْبُوهُ وَيُكْرِمُوهُ.	(يُكْرِمُوهُ، يكرمونه) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
مَنْ يُفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَضْعُفُ وَيُسْرِعُ إِلَيْهِ الْهَرَمُ.	(يُسْرِعُ) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
مَنْ يَبْكُرُ إِلَى عَمَلِهِ يَغْنَى وَيَسْعَدُ.	(يَسْعَدُ) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا حَارًّا وَيَشْرَبُ مَاءً بَارِدًا تَفْسُدُ أَسْنَانُهُ.	(يشرب) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن).
مَنْ يَكْثُرُ مَزَاحُهُ تَسْقُطُ هَيْبَتُهُ وَيَضْعِيحُ احْتِرَامَهُ.	(يَضْعِيحُ) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.

إن تسكن في الريف ثَقِيل نفقتك فيكثر مالك . (يكثر) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف .	إن تركبوا الخيل تَقَوُّ أبدانكم ويزيد نشاطكم . (يزيد) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف .
---	---

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	الأوجه الجارحة في الفعل المسبوق بالماء والزاو
إن تمش في الحقول (وتستشوق، فتستشوق) هواءها يصح بدنك .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
إن تسمع النصيح (وتعمل، فتعمل) به تنجح .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
إن تتكلم (وتكثر، فتكثر) الكلام يكثر سقطك .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
إن تتعلموا السباحة (وتجيدوها، فتجيدوها) تنجوا من الغرق .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
من يعامل الناس (ويحسن، فيحسن) إليهم يحبوه .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
من ينفق (ويحسن، فيحسن) يأمن الفقر .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .
إن تُعَد مريضاً (وتطل، فتطل) (وتطيل، فتطيل) الجلوس يتألم .	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .

من يعاتب الأصدقاء (ويطل، فيطل) (ويطيل، ويظيل)، إضمار (أن).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
---	--

إجابة تمرين رقم (٣)

الأمثلة	الأوجه الجائزة في الفعل المسبوق بالتاء والواو
إن ندخل البستان نقطف من أزهاره (ونسعد، فنسعد).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.
من يستعن بنا نسارع إليه (وننجده، فننجده).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.
من لم ينفع الناس يستغنوا عنه (ويهملوه، فيهملوه) (ويهملون، فيهملون).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.
ما تفعل من خير يعلمه الله (ويكرمك، فيكرمك) عليه.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.
إن تُطعموا الفقراء تُحمدوا (وتؤجروا، فتؤجروا) (وتؤجرون، فتؤجرون).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.
إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس (ويطهر، فيطهر).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستثناف.

الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.	متى يَنْضَج العنبُ نَقِطِفُه (ونأكله، فنأكله).
الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.	متى يَأْتِ الصيف يهجر الأغنياء مصر (ويسافروا، فيسافروا) (ويسافرون، فيسافرون).
الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.	من يُسَيِّئُ إلى الناس يَخْزُهُ ضميره (ويندم، فيندم).

إجابة تمرين رقم (٤)

الأوجه الجارئة فيه	المثال	المطلوب
الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).	من يَتَّقِ الله فيحسن عبادته يرشده إلى طريق الخير.	جمل شرطية بها فعلٌ مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو.
	إن تذاكر وتجتهد تتفوق.	
	متى تعد من عملك وتتناول غداءك اتصل بك.	
الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.	من يَهْنِ يسهل الهوان عليه فيصغر في عيون الناس.	جمل شرطية بها فعلٌ مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالفاء أو الواو.
	من يَأْتِنِي أحسن إليه وأكرمه.	
	متى تساعد المحتاج يرضَ عنك ربك ويكرمك.	

الفعل التالي لفعل الشرط (فتساعده، يرضَ عنك ربك ويكرمك .	جمل شرطية بها فعلا مضارعان: أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبق بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبق بالواو .
إن تذاكر فتركز تنجح وتفوق .	
متى تحسن لجارك فتساعده يحبك ويحفظ جميلك .	
الفعل التالي لجواب الشرط (يكرمك، تفوق، يحفظ) يجوز فيه: الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف .	

إجابة تمرين رقم (٥)

إذا كان الإنسان في سعة من العيش، ثم يبخل بما عنده على
الناس، تكون نتيجة ذلك أن يتعدوا عنه ويصير مذموماً بينهم .

الشرح

بيان	ما جاء منطبقاً على القاعدة السابقة
يجوز في (يبخل) الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) .	ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله
يجوز في (يذمم) الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف .	يستغن عنه ويذمم

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها . (من) أداة شرطية جازمة مبنية على السكون في محلّ رفع مبتدأ، خبره جملة الشرط والجواب .
يُك	فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة العجزم السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو) .
ذا	خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .
فضل	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
فييخل	(الفاء) عاطفة . (ييخل) فعل مضارع معطوف على مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .
بفضله	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، و(فضل) اسم مجرور بفي وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ييخل) .



اجتماع الشرط والقسم

الأمثلة:

- ١ - إِنْ أَتَيْتَ الْعَمَلَ وَحَقَّقَ أَضَاعَفَ لَكَ الْأَجْرَ.
- ٢ - إِنْ اتَّبَعْتَ نَصِيحَ الطَّيِّبِ وَاللَّهُ تُشَفِّفُ.
- ٣ - إِنْ صَحَبْتَ الْأَشْرَارَ وَأَبْيَكَ تَنْدَمُ.

- ٤ - وَحَقَّقَكَ إِنْ أَتَيْتَ الْعَمَلَ لِأَضَاعَفَنَّ لَكَ الْأَجْرَ.
- ٥ - وَاللَّهُ إِنْ اتَّبَعْتَ نَصِيحَ الطَّيِّبِ لِتُشَفِّفَنَّ.
- ٦ - وَأَبْيَكَ إِنْ صَحَبْتَ الْأَشْرَارَ لِتَنْدَمَنَّ.

- ٧ - أَخْوَلُكَ إِنْ أَتَيْتَ الْعَمَلَ وَحَقَّقَكَ أَضَاعَفُ لَهُ الْأَجْرَ. أَوْ: لِأَضَاعَفَنَّ.
- ٨ - أَنْتَ وَاللَّهُ إِنْ اتَّبَعْتَ نَصِيحَ الطَّيِّبِ تُشَفِّفُ. أَوْ: لِتُشَفِّفَنَّ.
- ٩ - إِنَّكَ وَأَبْيَكَ إِنْ صَحَبْتَ الْأَشْرَارَ تَنْدَمُ. أَوْ: لِتَنْدَمَنَّ.

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة

عَرَفْتَهَا، وجواب القسم لا يكون كذلك^(١). وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر، ولمعرفة ما يجب منهما نقول:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلاً منها قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً مجزوماً، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم. ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط. ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم. تدبر- الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلاً منها قد اجتمع فيه شرط وقسم

(١) الجملة التي تقع جواباً للقسم تعترها الأحكام الآتية:

أ- الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام، يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد، نحو: وحقك لأساعدنَّ الفقير.

ب- الفعلية المصدرية بماضي مثبت متصرف، يؤكد فيها الماضي باللام وقد، نحو: وحقك لقد ساعدت الفقير.

ج- الفعلية المصدرية بماضي جامد يؤكد فيها الجامد باللام، نحو: لنعم خُلُقًا الصدق.

د- الاسمية المثبتة تؤكد باللام، نحو: وحقك لفاعل الخير مجزي بعمله. أو بـ«إن» نحو: وحقك إن فاعل الخير مجزي بعمله. أو بيان واللام، نحو: وحقك إن فاعل الخير لمجزي بعمله.

هـ- الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا، وتتجرد من اللام وجوباً، نحو: وحقك ما عليّ مسافر، وحقك إن عليّ مسافراً، وحقك لا مجتهد خائباً، وحقك ما سافر علي، وحقك إن سافر علي، وحقك لا يسافر علي.

أيضًا، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ في المثالين الأولين، و«إنَّ» في المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط، وتارة يجيء للقسم، سواء أتقدم الشرط أم تأخر. وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر.

القاعدة

٩٣ - إِذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وَقَسَمٌ فَالْجَوَابُ لِلسَّابِقِ مِنْهُمَا، فَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ جَازَ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لِلسَّابِقِ أَوْ الَّلَّاحِقِ^(١).

تَمْرِينَات

(١)

بين ما جاء في العبارات الآتية جوابًا للقسم، وما جاء جوابًا للشرط، واذكر السبب:

١ - إِنَّ الغَنِيَّ إِنْ أَحْسَنَ إِلَى الفقراءِ وَاللهُ لِيُجِيبَهُ.

٢ - إِنْ تَسَلَّكَ سَبِيلَ الخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَقِمُ أُمُورُكَ.

٣ - وَأَبِيكَ إِنْ زَرْتَنِي إِنْني لَشَاكِرٌ.

٤ - أَخُوكَ وَاللهُ إِنْ يَتَرَوَّ فِي أَمْرِهِ فَسُوفَ يَنْدَمُ.

٥ - تَاللهِ إِنْ أَحْسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ.

٦ - الترفِ وَاللهُ إِنْ كَثُرَ فِي الأُمَّةِ لَا يَعْظَمُ شَأْنَهَا.

(١) إذا حُذِفَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَبَ كَوْنُ الشَّرْطِ مَاضِيًا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

- ٧ - مالك والله إن لم تُحسِن القيام عليه فسوف يذهب .
 ٨ - مَنْ مدحك بما ليس فيك لعمرى فقد ذمك .
 ٩ - لئن^(١) أخلصت في عملك ليرفعنَّ شأنك .

(٢)

﴿ أتمم الجمل الآتية ، واذكر وجه ما تقول :

- ١ - اللثيم لعمرى إن أحسنت إليه . . . ٦ - من يُهمل واجبه وحياتك . . .
 ٢ - ابنك والله إن هدبته . . . ٧ - الفقير والله إن رحمته . . .
 ٣ - من يُبكر إلى عمله والله . . . ٨ - إن تعود الصدق وأبيك . . .
 ٤ - تالله إن كثر مزاحك . . . ٩ - من يخالط الأذنياء وحقك . . .
 ٥ - الوطن وحقه إن أخلصتم له . . . ١٠ - لئن لم تفعل ما أمرك به . . .

(٣)

﴿ اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة توالى فيها شرط وقسم :

- ١ - . . . تَلَقَّ مني ما يسُرُّكَ . . . ٦ - . . . ما تفوز بثناء . . .
 ٢ - . . . فهو في مأمن من الفاقة . . . ٧ - . . . إنهم لظالمون . . .
 ٣ - . . . لنجاحك محقق . . . ٨ - . . . فلن يخفق . . .
 ٤ - . . . لنعم ما يفعلون . . . ٩ - . . . لتعرضنَّ صحتك للتلف . . .
 ٥ - . . . لقد أديت واجبك . . . ١٠ - . . . تتقدم . . .

(١) تسمى اللام في «لئن» موطنة للقسم ، وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط .

١١ - ... لسوف تندم .

١٢ - ... فبئس الخلق .

(٤)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ، ومرة جواباً لقسم ، بعد إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالتين :

١ - قد خدمت الوطن .

٣ - عسى التوفيق أن يصاحبك .

٢ - مصرٌ مهدُّ الحضارة .

٤ - سوف تنال ما تبغى .

(٥)

بِمَ بُدِئَتْ الجمل التالية؟ وما نوع الجواب في آخر كل منها؟

١ - لئن صنعت الخير ما تندم .

٢ - لئن أنهضت لغتك لقد أنهضت وطنك .

٣ - لئن علوت لأنت بذلك حقيق .

٤ - لئن خطبت إنك لأفصح خطيب .

(٦)

١ - كوّن ست جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم ، وقدم الشرط في

الثلاث الأولى ، والقسم في الثلاث الثانية .

٢ - كوّن ثلاث جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدأ في

الأولى ، و«كان» في الثانية ، و«إن» في الثالثة .

٣ - كوّن ثلاث جمل بكل منها قسم مقدّم على شرط ، والجواب مضارع

ممتنع التأكيد .

(٧)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وأعرّب الثاني منهما :

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَّيْمَ أَخِي فَلِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْنَ عَفْوَتْ لَأُغْفَوْنَ جَلًّا وَلَيْنَ رَمَيْتُ لَأَوْهِنَنَّ عَظْمِي



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

بيان السبب	نوع الجواب للقسم أو للشرط	المثال
لأن الشرط والقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر، وهو اسم «إن».	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	إن العَيْبِيَّ إن أحسن إلى الفقراء والله ليحبُّه .
لتقدم الشرط على القسم .	الجواب للشرط	إن تسلك سبيل الخير لعمرك تستقم أمورك .
لتقدم القسم على الشرط .	الجواب للقسم	وأبيك إن زرتني إني شاكرٌ .
لأن الشرط والقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «أخوك» .	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	أخوك والله إن يترو في أمره فسوف يندم .
لتقدمه على الشرط .	الجواب للقسم	تالله إن أحسنت عملك لقد خدمت وطنك .
لأن الشرط والقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الترف» .	يجوز أن يكون الشرط أو للقسم	الترف والله إن كثر في الأمة لا يعظم شأنها .
لأن الشرط والقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مالك» .	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	مالك والله إن لم تحسن القيام عليه فسوف يذهب .

من مدحك بما ليس فيك لعمري فقد ذمك .	الجواب للشرط	لتقدم الشرط على القسم
لئن أخلصت في عملك ليرفعن شأنك .	الجواب للقسم لا للشرط	لتقدم القسم على الشرط .

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	الترجيح
اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه لسيئتن إليك، أو: فسوف يسيء إليك .	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوқан بما يحتاج إلى خبر .
ابنك والله إن هذبه ليكونن محبوبًا، أو: يكن محبوبًا .	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوқан بما يحتاج إلى خبر .
من يكر إلى عمله والله ينجز .	الجواب للشرط لتقدمه على القسم .
تالله إن كثر مزاحك لتقلن هيتك .	الجواب للقسم لتقدمه على الشرط .
الوطن وحقه إن أخلصتم له ليتقدمن، أو: فسوف يتقدم .	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوқан بما يحتاج إلى خبر .
من يهمل واجبه وحياتك يندم .	الجواب للشرط لتقدمه على القسم .
الفقير والله إن رحمته ليرحمك الله، أو: يرحمك الله .	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوқан بما يحتاج إلى خبر .
إن تتعود الصدق وأبيك تدم عليه .	الجواب للشرط لتقدمه على القسم .

من يخالط الأدياء وحقك يبتعد عنه الصالحون .	الجواب للشرط لتقدمه على القسم .
لئن لم تفعل ما أمرك به لتسجنن .	الجواب للقسم لتقدمه على الشرط

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	المسئله
إن تطع والديك والله تلتق منِّي ما يسرك .	١ -
من يكثر الصدقة والله فهو في مأمن من الفاقة .	٢ -
إن تذاكر وربك لنجاحك محقق .	٣ -
إن يتعاون المسلمون والله لنعم ما يفعلون .	٤ -
إن تجتهد في دراستك والله لقد أديت واجبك .	٥ -
إن تعص والديك وربك ما تفوز بثناء .	٦ -
إن عصوا ربهم والله إنهم لظالمون .	٧ -
من يتوكل على ربه والله فلن يخفق .	٨ -
إن شربت الدخان وربك لتعرضن صحتك للتلف .	٩ -
متى تتق الله في عملك والله تتقدم .	١٠ -
إن تبتعد عن طريق الخير والله لسوف تندم .	١١ -
من يكذب والله فبئس الخلق .	١٢ -

إجابة تمرين رقم (٤)

الجملة جواباً للشرط	الجملة جواباً للقسم
إن تتقن عملك والله فقد خدمت الوطن	والله إن تتقن عملك لقد خدمت الوطن .
مهما تقدمت الدول والله فمصرٌ مهد الحضارة .	والله مهما تقدمت الدول لمصرٌ مهد الحضارة .

متى تحاول الوصول والله فعسى التوفيق أن يصاحبك .	والله إن تحاول الوصول لعسى التوفيق أن يصاحبك .
إن تجتهد والله فسوف تنال ما تبتغي .	والله إن تجتهد لتنال ما تبتغي .

إجابة تمرين رقم (٥)

نوع الجواب	ما دللت به	الجملة
جملة فعلية منفية بـ(ما) .	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	لئن صنعتَ الخيرَ ما تندم .
جملة فعلية مصدرية بـ(ماضي مثبت متصرف مؤكد باللام وقد .	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	لئن أنهضتَ لغتاكَ لقد أنهضتَ وطنك .
جملة اسمية مثبتة مؤكدة باللام .	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	لئن علّوتَ لأنتَ بذلكَ حقيق .
جملة اسمية مثبتة مؤكدة بـ(إن) واللام .	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	لئن خطبتَ إنكَ لأفصحَ خطيب .

إجابة تمرين رقم (٦)

توالي شرط وتسمم والقسم مقدم على القسم	توالي شرط وتسمم والقسم مقدم على القسم
والله متى تزرنني لتجدن ما يسرك .	متى تزرنني والله ستجد ما يسرك .
وربك مهما تسى إليّ لأحسنن إليك .	مهما تسى إليّ وربك لن أسىء إليك .
والله إن تجتهد لتجدن النتيجة .	إن تجتهد والله تجد النتيجة .
تسمم بتقديم على شرط والجواب منفتح التأكيد	توالي شرط وتسمم والقسم مقدم على القسم
والله إن عصيت ربك لسوف تندم .	الطالب إن يجتهد والله لينجحن (فسوف ينجح) .

كان المعلم والله إن أخلص عمله ليسودنَّ والله من يهمل لا ينجح .	(يَسُدُّ) الناس .
إن العلم إن ساد وربك لتتقدم (تتقدم) والله متى ضاعت الأخلاق ضاعت البلاد .	الأمم .

إجابة تمرين رقم (٧)

قُتِلَ أخي، لكن من قتله هم قومي، فإن أخذت بثأره فأنا الخاسر بخسارة قومي؛ لأنني سأقتل من يعزّ عليّ. فإن عفوت ففعوي فيه مصاب عظيم، وإن قتلت لأوهنن بذلك قبيلتي .	الشرح
--	-------

الكلمة	الإعراب
فلئن	(الفاء) عاطفة. (اللام) موطئة للقسم، والمقسم به وأداة القسم محذوفان. (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
إن	أداة شرط مبنية على السكون.
عفوت	فعل ماضٍ مبني على السكون في محلّ جزم، و(الثاء) ضمير مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل.
لأعفون	(اللام) واقعة في جواب القسم. (أعفون) فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والنون للتوكيد.
جللاً	نائب عن المصدر في باب المفعول المطلق منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة. وجملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.
ولئن	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (اللام) موطئة للقسم المحذوف، والمقسم به وأداة القسم محذوفان. (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون.

<p>فعل ماض مبني على السكون ، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف.</p>	(رمى)
<p>(اللام) واقعة في جواب القسم. (أوهنن) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون نون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).</p>	لأوهنن
<p>مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.</p>	عظمي



حذف الشرط أو الجواب

الأمثلة:

- ١ - تجنّب المزاح وإلا تسقط هيبتك .
- ٢ - دَعِ الخِصَامَ وإلَّا يَنلِكَ شرُّه .
- ٣ - زُرْنِي وإلَّا أَعْتَبَ عَلَيْكَ .

- ٤ - سَتَنَدِمُ إِنْ ظَلَمْتَ .
- ٥ - أَنْتَ جَبَانٌ إِنْ كَذَبْتَ .
- ٦ - أَنْتَ إِنْ قَلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ .

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلاً منها يشتمل على كلمة «إلا»، وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرّفناها، ولكنها في الحقيقة تتألف من كلمتين هما «إن الشرطية ولا النافية» وقد أدغمت الأولى في الثانية. إذا فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب؟ تأمل المثال الأول وهو «تجنب المزاح وإلا تسقط هيبتك» تجد أن المعنى: «وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك»، فحذف فعل الشرط وهو

«تجنب» وبقي الجواب، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين. وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط «إن» المدغمة في لا النافية. انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الأخيرة، تجد جواب شرطها محذوفًا، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين: أولهما: أنه قد تقدم الجواب أو اكتتفه ما يدل عليه، الثاني: أن فعل الشرط ماضٍ. وهكذا يُحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى توافر فيها الشرطان المذكوران.

القواعد

- ٩٤ - يَجُوزُ أَنْ يُحَذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ «إِنْ» الْمُدْغَمَةِ فِي «لَا» النَّافِيَةِ.
 ٩٥ - يَجِبُ أَنْ يُحَذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اكَتَفَهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًّا.

تَمَرِينَات

(١)

بين المحذوف في كل جملة من الجمل الشرطية الآتية:

- ١ - عامِلِ النَّاسِ بِالْحُسْنَى وَإِلَّا فإِنَّهُمْ يَكْرَهُونَكَ .
- ٢ - إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ .
- ٣ - إِنْ كَانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ .
- ٤ - الْمَرْءُ مَحْبُوبٌ إِنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ .
- ٥ - لَا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوْطٍ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ الشَّوْطِ .
- ٦ - أَحْسِنُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ يُحَسِّنَ إِلَيْكَ .
- ٧ - صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَدِّهِ .

٨ - لا تُفسد بين اثنين وإلا كان على يديهما هلاكك .

(٢)

١ - كَوَّنَ أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف،
والجواب جملة اسمية .

٢ - كَوَّنَ أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف،
والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة، وفي
الجملتين الأخيرين إلى نون النسوة .

٣ - كَوَّنَ أربع جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها محذوف،
وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفي الجملتين
الأخريين إلى اسم ظاهر .

(٣)

استعمل «إلا» في جملتين، بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما .

(٤) تمرين في الإعراب

أ - نموذج :

اعْمَلْ وَإِلَّا تُحْرَمْ .

اعْمَلْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

وإلا : الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط
محذوف تقديره تعمل .

تُحْرَمْ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط، ونائب
الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - جامل إخوانك وإلا يهجروك .

٢ - أوف بعهدك إذا عاهدت .

٣ - قل خيرًا وإلا فاصمت .

٤ - ازرع الزرع وإلا يذبل .

(٥)

١ - اشرح البيت الآتي، وأعرب الشطر الأول منه :

يَعِزُّ غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ وَيَغْنَى غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

٢ - اشرح البيت الآتي، وأعرب الشطر الأخير منه :

فَإِنْ تَوْلَانِي مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَإِنِّي عَاذِرٌ وَشَكُورٌ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المثال	المحذوف	التقدير
عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك .	فعل الشرط	وإلا تعاملهم بالحسنى . . .
إنا إن شاء الله لناجحون .	جواب الشرط	إن شاء الله ننجح .
إن كان لك عذرٌ عفونا عنك وإلا فالعقاب جزاؤك .	فعل الشرط	وإلا يكن لك عذرٌ . . .
المرء محبوبٌ إن أحسن إلى الناس .	جواب الشرط	إن أحسن المرء إلى الناس فهو محبوبٌ .
لا بد للفرس من سوطٍ وإن كان بعيد الشوط .	جواب الشرط	إن كان الفرس بعيد الشوط فلا بد من سوطٍ .
أحسن إذا أردت أن يحسن إليك .	جواب الشرط	إذا أردت أن يحسن إليك فأحسن .
صن لسانك وإلا يقطعك بحده .	فعل الشرط	وإلا تصن لسانك . . .
لا تفسد بين اثنين وإلا كان على يديهما هلاكك .	فعل الشرط	وإلا تبتعد عن الإفساد بينهما . . .

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جمل شرطية، فعل الشرط فيها محذوف، والجواب جملة اسمية	احذر الخطأ وإلا فالعقاب شديد .
	لا تؤذ جيرانك وإلا فكراهميتهم لك محققة .
	لا تكثر الطعام وإلا فالسمنة تصيبك .
	لا تطع الشيطان وإلا فالنار مصيرك .

توبوا إلى ربكم وإلا تتعرض لعقابه .	جمل شرطية؛ فعل الشرط فيها
اكتبوا واجبكم وإلا يعاقبكم معلمكم .	محذوف، والجواب مضارع مسند إلى واو الجماعة .
ساعدن أمهاتكن وإلا تغضبن عليكن .	جمل شرطية؛ فعل الشرط فيها
اهتممن بغذائكن وإلا تضعف أجسامكن .	محذوف، والجواب مضارع مسند إلى نون النسوة .
ستفوقان إن اجتهدتما .	جمل شرطية جواب الشرط فيها
ستحصلان على الجائزة إن تقدمتما .	محذوف، وفعل الشرط مسند إلى ألف الاثنتين .
ستبدأ المباراة إن حضر الحكم .	جمل شرطية جواب الشرط في كل منها
أحضر الكتاب إن طلب المعلم .	محذوف، وفعل الشرط مسند إلى اسم ظاهر .

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	معنى إلا في المثال
اصدق وإلا كرهك الناس .	(إلا) مكونة من (إن) الشرطية و(لا) النافية، وقد أدغمتا .
حضر الطلاب إلا طالبًا .	(إلا) أداة استثناء .



إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
جامل	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنت) .
إخوانك	(إخوان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
وإلا	(الواو) عاطفة . و(إن) حرف شرط جازم . و(لا) نافية ، وفعل الشرط محذوف ، تقديره (تُجَامِلُ) .
يهجروك	(يهجر) فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون ، و(الواو) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
الكلمة	إعرابها
أوفٍ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنت) .
بعهدك	(الباء) حرف جر مبني على الكسر . (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
إذا	أداة شرطية غير جازمة ، مبنية على السكون في محل نصب .
عاهدت	(عاهد) فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، وجواب الشرط محذوف ، تقديره (فأوف بالعهد) .
الكلمة	إعرابها
قل	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنت) .

خيرًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وإلا	(الواو) عاطفة . (إن) حرف شرط جازم . و(لا) نافية وفعل الشرط محذوف ، تقديره (تقل) .
فاصمت	(الفاء) واقعة في جواب الشرط . (اصمت) فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) والجملة من الفعل والفاعل في محلّ جزم جواب الشرط .
الكلمة	إعرابها
ارو	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) .
الزرع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وإلا	(الواو) عاطفة . (إن) حرف شرط جازم . و(لا) نافية وفعل الشرط محذوف تقديره (ترو) .
يذبل	فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر ، تقديره (هو) .

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	الغنى غنى النفس ، فمن كانت نفسه غنية عاش عزيز النفس مهما قل ماله . أما غني المال فقد يكون ذليل النفس مهما كثر ماله .
-------	--

الكلمة	إعرابها
يعز	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
غني	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
النفس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إن	أداة شرطية جازمة مبنية على السكون .
قلَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محلِّ جزمٍ؛ لأنه فعل الشرط .
مألهُ	(مال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره (يعز). .

إن أنعمت عليَّ فأنت أهل للإنعام، وإلا تنعم عليَّ فإنني واجد لك العذر في هذا الحرمان، وشاكر لك في كلتا الحالتين .	الشرح
--	-------

الكلمة	إعرابها
وإلا	(الواو) عاطفة . و(إن) حرف شرط جازم . و(لا) نافية، وفعل الشرط محذوف، تقديره (تولني) .
فإنني	(الفاء) واقعة في جواب الشرط . (إن) حرف توكيد ونصب، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم (إن) .
عاذرٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وشكور	(الواو) حرف عطف، (شكور) معطوف على (عاذر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وجملة (فإنني عاذر وشكور) في محل جزم جواب الشرط .



جَزْمُ الْمَضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

الأمثلة:

- ١ - لا تُكْثِرِ العتابَ يَكْثُرُ أَصْدَقَاؤُكَ أو يَكْثُرُ .
- ٢ - لا تَعْجَلْ في أمورِكَ تَسْلَمْ أو تَسْلَمْ .
- ٣ - لا تُفْرِطْ في الأكلِ تَصْلُحْ مَعِدَتَكَ أو تَصْلُحْ .
- ***
- ٤ - احْتَرِمِ الناسَ يَحْتَرِمُوكَ أو يَحْتَرِمُونَكَ .
- ٥ - واسِِ الفقراءِ يُجِيبُوكَ أو يجيبونكَ .
- ٦ - أَيْنَ الحَدِيقَةَ نَذَبُ إِلَيْهَا أو نَذَبُ إِلَيْهَا .

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة: «يكثر، وتسلم، وتصلح» في الأمثلة الثلاثة الأولى، وكذلك الأفعال المضارعة: «يحترم، ويحب، ونذهب» في الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعاً مسبوقاً بطلب ومرتبةً عليه. وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً، أما الجزم فيُخَرَّجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً، تقديره في المثال الأول: «إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك»، وتقديره في المثال الثاني: «إلا تعجل في

أمورك تسلم» وهلم جرًّا، وأما الرفع فوجهه ظاهر؛ لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداة الطلب في كل منها «لا الناهية» وجدت أنه يصح لك أن تضع «إن» قبل «لا» في كل مثال من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً: «إلا تُكثر العتاب يكثر أصدقاؤك» وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «لا تصنع المعروف في غير أهله تندم» لأنه لا يستقيم أن تقول: «إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم».

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بغير النهي^(١) وجدت أنه يصح لك أن تضع «إن» وفِعْلاً مفهوماً من السياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً: «إن تحترم الناس يحترموك»، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «ساعد أخاك لا يُساعدك».

القاعدة

٩٦ - قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلطَّلَبِ، وَجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطِ مَحذُوفٍ.

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ «إِنْ» قَبْلَ «لَا». وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ.

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والرجاء.

تَمْرِينَات

(١)

بين الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبين سبب الجزم في كل فعل منها:

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوَانِيُّ: أَلَيْنَ جَانِيكَ لِقَوْمِكَ يَجْبُوكَ، وتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسَطُ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرَمُ صِغَارِهِمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ.

(٢)

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أجيب بها الطلب في الجمل الآتية، وبين سبب الضبط في كل منها:

- ١ - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- ٢ - اركب الخيل يكثر نشاطك.
- ٣ - لا تُفْشِرْ سر الصديق يأتمنك.
- ٤ - لا تهملوا تقليم أظافركم تَسْخُ.
- ٥ - سامح أخاك تدم لك مودته.
- ٦ - أوْقِدِ المصباح تُبصر ما في الحجرة.
- ٧ - افرع الباب يسمعك من في الدار.
- ٨ - لا تلعب بالنار تحترق.
- ٩ - أسرع في مشيتك تدرك أصحابك.
- ١٠ - لا تنزل البحر تأمن الغرق.

(٣)

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز
جزمها:

- | | |
|------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - تعلم السباحة . . . | ٦ - تجنب الإسراف . . . |
| ٢ - أين المذنب . . . | ٧ - ليت لي مالاً . . . |
| ٣ - تشبّه بالكرام . . . | ٨ - أتقن عملك . . . |
| ٤ - لا تكثر الجدال . . . | ٩ - لا تقل في الناس ما لا تعلم . . . |
| ٥ - عامل الناس بالحسنى . . . | ١٠ - لا تظلم الناس . . . |

(٤)

ضع في كل مكان خالٍ في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز
جزمه:

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - لا تُحسِنُ إلى لئيم . . . | ٥ - لا تسيئ إلى الناس . . . |
| ٢ - لا تخالط السفهاء . . . | ٦ - لا تسخر من الأعمى والأصم . . . |
| ٣ - افتن الكتب النافعة . . . | ٧ - لا تُضَيِّعْ وقتك في اللهو . . . |
| ٤ - لا تضرب الحصان . . . | ٨ - لا تعصِ والديك . . . |

(٥)

١ - كوّن ست جمل، في كل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم في جواب النهي، وفي كل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم في جواب طلب ليس بنهي.

٢ - كوّن ثلاث جمل المضارع في كلٍّ منها جواب للنهي، ولكنه لا يجوز جزمه.

(٦)

﴿ اشرح بيتي أبي تمام، وأعرب الثاني منهما:

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَيْمُهُ فَإِنَّ نَعْمَ دَيْنٌ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبٌ
وَالْأَقْلَلُ لَا تَسْتَرِخْ وَتُرِخْ بِهَا لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المضارع المحذوف	سبب حزم الفعل المضارع
يحبوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تُلن جانبك... .
يرفعوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تتواضع لهم... .
يطيعوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تبسط لهم وجهك... .
يسودوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بتقدير إن قبل لا فتقول: وإلا تستأثر... .
يكرمك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق، تقديره: إن تكرم صغارهم... .
يكبر	معطوف على مضارع وقع جوابًا للطلب.

إجابة تمرين رقم (٢)

ضبط المضارع (جواب الطلب) بالشكل	سبب الضبط
أحسن إلى الناس (تستعبدُ، تستعبدُ)	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما رفعه فلأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.
اركب الخيل (يكثرُ، يكثرُ) نشاطك.	الجزم فلأنه جواب شرط محذوف. وأما رفعه على أنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.
لا تفش سر الصديق (يأتمنك، يأتمنك).	الجزم على أنه جواب للنهي. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

لا يجوز في الفعل غير الرفع فقط؛ على أن الفعل لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازمٌ، ولا امتناع جزمه في جواب النهي.	لا تهملوا تقليد أظافركم (تسخ). .
الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.	سامح أخاك (تدم أو تدوم) لك مودته.
الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.	أوقد المصباح (تبصر، تبصر) ما في الحجرة.
الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.	اقرع الباب (يسمئك، يسمئك) من في الدار.
لا يجوز في الفعل غير الرفع فقط؛ لأن الفعل لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازمٌ، ولا امتناع جزمه في جواب النهي؛ لفساد المعنى بتقدير (إن) قبل (لا) الناهية.	لا تلعب بالنار تحترق.
الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.	أسرع في مشيتك (تدرك، تدرك) أصحابك.
الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.	لا تنزل البحر (تأمن، تأمن) الغرق.

إجابة تمرين رقم (٣)

أين المذنب أعاقبه.	تعلم السباحة تنج من الغرق.
لا تكثر الجدل تسلّم من الملامة.	تشبه بالكرام تكن كريماً.
تجنب الإسراف تحفظ مالك.	عامل الناس بالحسنى يحبوك.
أتقن عملك يحبك الله.	ليت لي مالاً أنفقته في سبيل الله.
لا تظلم الناس تفز بحبهم.	لا تقل في الناس ما لا تعلم تحفظ نفسك.

إجابة تمرين رقم (٤)

لا تحسن إلى لثيم يلوُمك الناس .	لا تخالط السفهاء تتخلقُ بأخلاقهم .
اقتن الكتب النافعة <u>تخسرُ</u> .	لا تضرب الحصان <u>يرفسكُ</u> .
لا تسئ إلى الناس <u>يسيئون إليك</u> .	لا تسخر من الأعمى والأصم <u>يدعوان عليك</u> .
لا تضيع وقتك في اللهو <u>يضيعُ عمرك</u> .	لا تعص والديك <u>تستجلبُ غضبهما</u> .

إجابة تمرين رقم (٥)

(٢)	(١)
مضارع مجزوم في جواب النهي لا يجوز جزمه	مضارع مجزوم في جواب طلب ليس بنهي
لا تأكل كثيرًا تصابُ بتخمة .	لا تعص والديك تفزُ أين منزلك نزرُك .
لا تكثر الكلام يكثرُ خطوك .	لا تظلم الضعيف يحبك ذاكر تنجح .
لا تغتب الناس تسوء سمعتك .	لا تهمل واجبك تتفوق .
استمع الدرس تفهم .	لا تهمل واجبك تتفوق .

إجابة تمرين رقم (٦)

إذا طلب منك شخص شيئًا فقلت له: نعم، فيجب عليك أن تتم هذا الشيء؛ لأنك ألزمت نفسك بهذا، فكان تمام هذا الشيء دَيْنًا في ذمتك. فإذا شككت أنك لن تستطيع القيام بهذا العمل فقل: لا. فيها تستريح أنت من إرهاق نفسك بما لا تطيقه، وتريح غيرك من انتظار تحقيق طلبه، وحتى لا يتهمك الناس بالكذب.

الكلمة	إعرابها
وإلا	(الواو) عاطفة. (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون. (لا) نافية مبنية على السكون، وفعل الشرط محذوف.
فقل	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (قل) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت)، والجملة في محل جزم جواب الشرط.
لا	نافية مبنية على السكون، قصد لفظها وهي مقول القول في محل نصب مفعول به.
تسترح	واقعة في جواب الطلب، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
وتُرح	(الواو) عاطفة، (تُرح) فعل مضارع معطوف على مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
بِهَا	(الباء) حرف جر، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر.
لثلا	(اللام) حرف جر مبني على الكسر. (أن) ناصبة للمضارع مبنية على السكون. (لا) نافية.
يقول	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف الجر.
إنك	(إن) أداة ناسخة مبنية على الفتح، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.
كاذب	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (إنك كاذب) مقول القول. في محل نصب مفعول به.



أدوات الشرط الجازمة وإعرابها

الأمثلة:

١ - متى يأت الربيع يُزرع القطن .
أيان تكن وقيًا يكثر مجبوك .

٢ - أين يكثر الظلم يضعف العمران .
أنى يكن النيل جاريًا تُخصب الأرض .

٣ - أيّ لعبٍ تلعب يلعب أخوك .
أيّ نفعٍ تنفع الناسَ يحمّدوك عليه .

٤ - كيفما تعامل إخوانك يُعاملوك .
كيفما يكن المعلمُ يكن تلاميذه .

مَنْ يَكْثُرُ كَلَامُهُ يَكْثُرُ مَلَامُهُ .
 مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَكْثُرُ زَلُّهُ .
 مَنْ أَحْتَرَمَ النَّاسَ أَحْتَرَمُوهُ .
 مَا تَقْرَأُ يُفِدُّكَ .

- ٥

البحث

تقدّم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها، وعرفت ما كان منها اسمًا وما كان حرفًا. ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فنقول:

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان، وتجد فعل الشرط تأمًا أو ناقصًا، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تأمًا ولخبره إن كان ناقصًا. وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث؛ لأن «أيًا» تكون دائمًا بمعنى ما تضاف إليه، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث فتكون هي كذلك؛ ومن أجل ذلك تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل الشرط الذي بعدها. وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه «أيي» الشرطية دالة على حدث.

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال، وفعل الشرط في أولهما تأمًا وفي ثانيهما ناقصًا، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالًا، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبرًا له.

وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال .

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات، ووجدت فعل الشرط في أوائل هذه الأمثلة لازماً، وفي ثانيها ناقصاً، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ^(١)، والحال في المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط . وكذلك في كل أداة شرط تقع على ذات .

القواعد

تُعْرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي :

٩٧ - إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوْ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَامًا، وَلِخَبْرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا^(٢) .

٩٨ - إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدِيثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ^(٣) .

٩٩ - إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَامًا، وَخَبْرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا^(٤) .

١٠٠ - إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أَجْنَبِيٍّ مِنْهَا،

(١) وجملة الشرط التي تتألف من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر .

(٢) وأدوات هذا النوع هي «متى وأيان» للزمان، و«أين وأنى وحيثما» للمكان، و«أي» مضافة إلى زمان أو مكان .

(٣) وأداة هذا النوع هي «أي» مضافة إلى المصدر .

(٤) وأدوات هذا النوع هما «كيفما»، و«أي» مضافة إلى ما يفيد الحال .

وَفِي مَحَلٍّ نَصَبٌ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًّا
وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا^(١).

تَمْرِينَات

(١)

كيف تعرب أدوات الشرط في الأمثلة الآتية:

- ١ - أي خطأ تخطئُ فعليك إصلاحه.
- ٢ - متى يأتِ فصلُ الصيفِ ينضج العنب.
- ٣ - أيا كان يكن الجسم سقيمًا فالعقل لا يقوى على عمله.
- ٤ - كيفما يكن العود يكن ظله.
- ٥ - أيا كان يكثر فراغ الشبان يكثر فسادهم.
- ٦ - ما تقدم من خير أو شر تُجزَ به.
- ٧ - مَنْ لم يذُد عن حوضه يهدم.
- ٨ - مَنْ يفعل الخير لا يعدم جوازيه.

(٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة، ثم بين مواقعها من

الإعراب:

أيان - كيفما - أي - مهما - ما - متى - من - أنى

(٣)

- ١ - ايتِ بمثاليين تعرب أداة الشرط في كل منهما حالاً.

(١) وأدوات هذا النوع هي «من» و«ما ومهما» و«أي» مضافة إلى اسم ذات.

- ٢ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما خبرًا لفعل الشرط .
 ٣ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما ظرف زمان لفعل الشرط .
 ٤ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط .
 ٥ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما مفعولًا مطلقًا .
 ٦ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما مبتدأ .
 ٧ - ايتِ بمثالين تُعَرَّب أداة الشرط في كل منهما مفعولًا به .

(٤)

﴿ اشرح البيت الآتي، وأعربه :
 مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْقَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ ﴾



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المثال	إعراب أداة الشرط
أَيُّ خَطِيئَةٍ تَخْطِيئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ .	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مَتَى يَأْتِ فَصَلَ الصَّيْفِ يَنْضَجُ العَنْبُ .	ظرف زمان مبني في محل نصب .
أَيَّانَ يَكُنُ الجِسْمُ سَقِيمًا فَالعَقْلُ لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ .	فيه ظرف زمان مبني في محل نصب .
كَيْفَمَا يَكُنُ العُودُ يَكُنُ ظِلُّهُ .	في محل نصب خبر لفعل الشرط يكن .
أَيَّانَ يَكْثُرُ فِراغُ الشَّبَّانِ يَكْثُرُ فَسادُهُمْ .	في محل نصب على الظرفية الزمانية لفعل الشرط .
مَا تُقَدِّمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُجْزَى بِهِ .	في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط .
مَنْ لَمْ يَدُدْ عَنِ حَوْضِهِ يَهْدَمْ .	في محل رفع على أنها مبتدأ .
مَنْ يَفْعَلُ الخَيْرَ لَا يَعمَدُ جِوَاذِيَهُ .	في محل رفع على أنها مبتدأ .

إجابة تمرين رقم (٢)

أداة الشرط في الجملة	الموقع الإعرابي لأداة الشرط
أَيَّانَ يَقْبَلُ الصَّيْفُ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى المَصِيفِ .	أيان: في محل نصب ظرف زمان .
كَيْفَمَا تَكُونُوا يَوْمًا عَلَيْكُمْ .	كيفما: في محل نصب خبر مقدم لتكون .
أَيُّ خَيْرٍ يَأْتِكُ أَفْرَحُ بِهِ .	أي: في محل رفع مبتدأ .

مهما: في محل رفع مبتدأ.	مهما تذاكر دروسك تتفوق.
ما: في محل نصب مفعول به.	ما تفعل من خير تجز به.
متى: في محل نصب ظرف زمان.	متى يعود الأب يسعد الأبناء.
من: في محل رفع مبتدأ.	من يتق الله يجعل له مخرجًا.
أنى: في محل نصب ظرف مكان.	أنى تسعد يسعد من حولك.

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	المطلوب
كيفما تكتب أكتب.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما حالاً.
كيفما تذهب أذهب.	
كيفما تكن المعلمات تكن التلميذات.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما خبراً لفعل الشرط.
كيفما يكن الأب يكن الأبناء.	
أيان تطلبني أجبك.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما ظرف زمان لفعل الشرط.
متى تسألني أعطك.	
أين تكن تجدني معك.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط.
أنى تكن يكثر النفع.	
أي قول تقل فالجميع يستمعون.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما مفعولاً مطلقاً.
أي اختيار تختاره نوافق عليه.	
من خالط الأندال احتقره الناس.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما مبتدأ.
من يفعل الشر فلن يأمن عواقبه.	
ما تشرب أشرب.	مثالان تُعَرَّب أداة الشرط فيهما مفعولاً به.
من تكرم أكرم.	

إجابة تمرين رقم (٤)

متى ما بلغ الإنسان أقصى درجات العز والشرف، فلا شيء يرفعه أكثر مما بلغه، ولا ينقص من قيمته انتقاد حاسديه له.

الشرح

الكلمة	إعرابها
من	أداة شرط مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
كان	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح، فعل الشرط.
فوق	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بخبر مقدم محذوف ل(كان) وهو مضاف.
محل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الشمس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
موضعه	(موضع) اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فليس	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (ليس) فعل ماض جامد مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
يرفعه	(يرفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
شيء	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة في محل نصب خبر ليس، وجملة ليس واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.
ولا	(الواو) عاطفة. (لا) نافية مبنية على السكون.
يضع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزَمُ

الأمثلة:

- ١ - لَوِ احْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ .
- ٢ - لَوْ تَأْتَى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ .
- ٣ - لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ .

- ٤ - لَوْلَا النَيْلُ لَكَانَ الْإِقْلِيمُ الْجَنُوبِي صَحْرَاءَ .
- ٥ - لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ .
- ٦ - لَوْلَا الطَّبِيبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ .

- ٧ - لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ .
- ٨ - لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ .
- ٩ - لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفَتَرَتِ الْهَمَمُ .

البحث

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مركبًا من جملتين، حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً

جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات: «لو»، و«لولا»، و«لوما».

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر، وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة. وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن «لو» تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأن «لولا» و«لوما» تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: «لو احتمى المريض لسلم» كما في المثال الأول، كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام؛ وإذا قلت: «لولا النيل لكانت مصر صحراء» كما في المثال الرابع، كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: «لوما ثواب العاملين لفترت الهمم» كما في المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب.

وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

لَمَّا: وهي ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: لما نزل المطر رَبَّا الزرع.

كُلَّمَا: وهي ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: كلما رأيتُ فقيراً عطفْتُ عليه.

إِذَا: وهي ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدرًا، ولا تُستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها: إذا مَرِضْتُ فإذهب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصَحَ لك فاعمل بِنُصْحِهِ.

أما: وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها «مهما يكن من شيء» وتلزم الفاء جوابها، ومثالها: مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمرانًا وأكثرها سكانًا.

القواعد

١٠١ - لَوْ، وَلَوْلا، وَلَوْما، وَلَمَّا، وَكُلَّمَا، وَإِذَا، وَأَمَّا، جَمِيعُهَا أدواتُ تَفْهِيدِ الشَّرْطِ وَلَا تَجْزِمُ.

١٠٢ - لَوْ تَفْهِيدُ امْتِناعِ الجَوَابِ لِامْتِناعِ الشَّرْطِ^(١)، وَلَوْلا وَلَوْما تَدلَّانِ عَلَى امْتِناعِ الجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرَفانِ لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهُمَا إِلَّا الفِعْلُ المَاضِي، وَإِذَا ظَرَفٌ لِلزَّمانِ المُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الفِعْلُ ظاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا، وَأَمَّا تَفْهِيدُ التَّفْصِيلِ وَتَقْوُمُ مَقامِ أداةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وَتَلْزِمُ الفاءَ جَوابِها.

تَمْرِينات

(١)

بين ما في العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعين جملة الشرط وجملة الجواب في كل موضع:

١ - قال عمر بن عتبة: لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: يا بني، قد تقطعت عنك شرائع الصبا؛ فالزم الحياء تكن من أهله، ولا يغرثك من مدحك بما تعلم غيره من نفسك؛ فإنه من قال فيك من الخير ما لم يعلم إذا رضي، قال فيك من الشر مثله إذا سخط.

(١) جواب «لو» إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفي بـ«لم»، فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بـ«ما» قل اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بـ«لم» لم يقترن. ومثل لو في ذلك لولا ولو ما.

- ٢ - قال بعض الحكماء: ثلاث مهلكات وثلاث مُنجيات: فأما المهلكات فشح مطاع، وهوى مُتَّبِع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقير، والعدل في الرضا والغضب.
- ٣ - من استخف بالصديق ذهب مودته.
- ٤ - إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبت محاسن نفسه.
- ٥ - لو ما المدارس لزدحمت السجون.
- ٦ - من حَفَرَ حَفِيرًا لِأَخِيهِ كَانَ حَتْفُهُ فِيهِ.
- ٧ - لولا العلم ما تقدم العُمران، ولولا التجارب لم يَسْتَفِدْ إنسان.
- ٨ - استح من ذم من لو كان حاضرًا بالغت في مدحه، ومدح من لو كان غائبًا لسارعت إلى ذمه.
- ٩ - إن يكن الشغل مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفِرَاقَ مَفْسَدَةٌ.
- ١٠ - كلما كَثُرَتْ خُزَّانُ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِيَاعًا.
- ١١ - لما ظَفِرَ الْمَأْمُونُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ اسْتَشَارَ فِيهِ وَزِيرَهُ، فَقَالَ الْوَزِيرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ قَتَلْتَهُ فَلِكِ نَظْرَاءٌ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٍ.

(٢)

﴿ أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف: ﴾

- ١ - لولا حسن الظن بك... ٣ - أما الأهرام...
 ٢ - لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه... ٤ - كلما زارني صديق...

- ٥ - إذا أكثرَ عتابَ الصديق... ٩ - إذا عدلَ السلطان...
 ٦ - لوما الجور وقلة الإنصاف... ١٠ - كلما أغرَقَ الناس في الترف...
 ٧ - لما حُفرت تُرعة السويس... ١١ - لما فتح عمرو بن العاص مصر...
 ٨ - لولا القصاص... ١٢ - لو تُعنى كل أم بتهذيب أبنائها...

(٣)

📖 أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة:

- ١ - لولا... ما تمتع الأغنياء. ٦ - لو... لاستراح في كبره.
 ٢ - إذا... فسَل ما يُستطاع. ٧ - كلما... زادت ثقة الناس به.
 ٣ - لو... ما ندمت. ٨ - لو... ما أحبته رعيته.
 ٤ - لوما... جَرَت الأنهار. ٩ - كلما... ابتهج الناس.
 ٥ - لما... زاد انتشار العلم. ١٠ - لَمَّا... تقدم العمران.

(٤)

كَوِّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرطية غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم.

(٥)

- ١ - هاتِ جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط.
 ٢ - هاتِ جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لوجود الشرط.
 ٣ - هاتِ جملتين شرطيتين تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل

مقدر.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لولا الشمس ما أضاء القمر .

لولا: حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة .

الشمس: مبتدأ خبره محذوف وجوبًا، وهما جملة الشرط .

ما: نافية .

أضاء: فعل ماضٍ .

القمر فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط .

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - إذا مرضت فاستشير الطبيب .

٢ - لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان .

٣ - كلما ذهب جيل جاء غيره .

٤ - لو احترمت الناس لاحترموك .

(٧)

اشرح أحد الآيات الآتية، وأعربه:

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحَلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

إِذَا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا وَلَمْ اسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الآداء	نوعها	جملة الشرط	جملة الجواب
لما	غير جازمة	بلغت خمس عشرة سنة.	قال لي أبي . . .
من	جازمة	قال فيك من الخير . . .	قال فيك من الشر . . .
إذا	غير جازمة	رضي عنك .	محذوف، أي: قال فيك . . .
إذا	غير جازمة	سخط عليك .	محذوف، أي: قال فيك . . .
أما	غير جازمة	محذوف قام مقام أداة الشرط وفعله.	فشح مطاع .
أما	غير جازمة	محذوف قام مقام أداة الشرط وفعله.	فخشية الله في السر والعلانية .
من	جازمة	استخف بالصديق .	ذهبت مودته .
إذا	غير جازمة	أقبلت الدنيا على إنسان .	أعارته محاسن غيره .
إذا	غير جازمة	أدبرت الدنيا عنه .	سلبته محاسن نفسه .
لوما	غير جازمة	المدارس (مع خبرها المقدر).	لازدحمت السجون .
من	جازمة	حفر حفيرًا لأخيه .	كان حنقه فيه .
لولا	غير جازمة	العلم (مع خبره المقدر).	ما تقدم العمران .
لولا	غير جازمة	التجارب (مع خبرها المقدر).	لم يستفد إنسان .
لو	غير جازمة	كان حاضرًا .	لبالغت في مدحه .
لو	غير جازمة	كان غائبًا .	لسارعت إلى ذمّه .
إن	جازمة	يكن الشغل مجهدًا .	فإن الفراغ مفسدٌ .
كلما	غير جازمة	كثرت خزان الأسرار .	زادت ضياعًا .

لما	غير جازمة	ظفر المأمون بإبراهيم بن المهدي .	استشار فيه وزيره .
إن	جازمة	قتلته .	فلك نظراء .
إن	جازمة	عفوت عنه .	فلما لك من نظير .

إجابة تمرين رقم (٢)

المسئول	المثال
١ -	لولا حسن الظن بك لما عاتبتك .
٢ -	لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه لما تباغض الناس .
٣ -	أما الأهرام فزرنها .
٤ -	كلما زارني صديق سعدت به .
٥ -	إذا أكثر عتاب الصديق ملّ لقاءك .
٦ -	لوما الجور وقلة الإنصاف لما رأينا مظلوماً .
٧ -	لما حفرت ترعة السويس رويت الأراضي حولها .
٨ -	لولا القصاص لكثير القتل .
٩ -	إذا عدل السلطان أظله الله في ظله .
١٠ -	كلما أغرق الناس في الترف زاد المجون في المجتمع .
١١ -	لما فتح عمرو بن العاص مصر نشر فيها العدل .
١٢ -	لو تعنى كل أم بتهديب أبنائها لسادت الأخلاق الطيبة .

إجابة تمرين رقم (٣)

لولا المال ما تمتع الأغنياء .	إذا أردت أن تطاع فسل ما استطاع .
لو أحسنت عملك ما ندمت .	لوما الأمطار ما جرت الأنهار .

لما تحسّن التعليم زاد انتشار العلم .	لو تعب المرء في صغره لاستراح في كبره .
كلما صدق التاجر زادت ثقة الناس به .	لو ظلم الحاكم ما أحبته رعيته .
كلما ساعدت المحتاج ابتهج الناس .	لما تطور العلم تقدم العمران .

إجابة تمرين رقم (٤)

لو استقام الراعي استقامت الرعية .	لولا القرآن والسنة لضلّ المسلمون .
لوما النيل ما قامت في مصر حضارة .	لما عدت إلى بلدت خرت ساجدًا .
كلما زاد الضيق اقترب الفرج .	إذا سألت فاسأل الله .
أحب كرة السلة، أما أخي فيحب كرة القدم .	

إجابة تمرين رقم (٥)

جملتان شرطيتان بمنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط	لو اجتهدت في مذاكرتك لتفوقت .
جملتان شرطيتان بمنع الجواب في كل منهما لوجود الشرط	لو توكلت على الله ما خاب سعيك .
جملتان شرطيتان تدخل أداة الشرط في كل منهما	لولا الأنبياء ما اهتدى الناس .
جملتان شرطيتان تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر	لوما المرض لما عرّف الناس قيمة الصحة .
	إذا أنت أكرمت الكريم ملكته .
	إذا جيرانك احتاجوا فأعنهم .

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب .
مرضت	(مرض) فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والجملة في محل جر مضاف إليه .

فاستشر	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(استشر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
الطبيب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
لولا	حرف امتناع (الجواب) لوجود (الشرط)، وهي أداة شرط غير جازمة.
العقل	مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره (موجود)، والجملة من المبتدأ والخبر هي جملة الشرط.
لكان	(اللام) واقعة في جواب الشرط. (كان) فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.
الإنسان	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كالحيوان	(الكاف) حرف جر، (الحيوان) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسر الظاهرة، والجار والمجرور في محل نصب خبر كان. وكان واسمها وخبرها جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
كلما	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون وهي ظرف في محل نصب.
ذهب	فعل ماض مبني على الفتح، وهو فعل الشرط.
جيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جاء	فعل ماض مبني على الفتح.
غيره	(غير) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجملة (جاء جيل) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
لو	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.

احترمت	(احترم) فعل ماض مبني على السكون و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
الناس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لاحترموك	(اللام) واقعة في جواب الشرط. (احترموك) فعل ماض مبني على الضم، و(الواو) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وجملة (لاحترموك) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (٧)

إذا مضى من عمري يوم ولم أقدم فيه معروفاً أو أكتسب فيه علماً، فذلك اليوم لا يُحسب من عمري؛ لأنني لم أستفد منه.	الشرح
---	-------

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون وهي ظرف في محل نصب.
مَرَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
بي	(الباء) حرف جر مبني على السكون، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بالياء.
يومٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَلَمْ	(الواو) حرف عطف، (لم) أداة نفي وقلب وجزم مبنية على السكون.
أَتَخَذُ	فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
يَدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة في محل جر مضاف إليه.
وَلَمْ	(الواو) حرف عطف، (لم) أداة نفي وقلب وجزم مبنية على السكون.

استفِذُ	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
عِلْمًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فما	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (ما) نافية عاملة عمل (ليس) مبنية على السكون.
ذاك	اسم إشارة مبني في محل رفع اسم (ما). و(الكاف) للخطاب
مِنْ	حرف جر مبني على السكون.
عُمري	(عُمْر) اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور في محل نصب خبر (ما).



تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| ١ - الغبارُ نائِرٌ. | ٤ - المَشْيُ مُفِيدٌ. |
| ٢ - العُصْنُ مَقْطُوعٌ. | ٥ - العَدْلُ مَحْمُودٌ. |
| ٣ - الرَّجُلُ قَصِيرٌ. | ٦ - الظُّلْمُ مَذْمُومٌ. |

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكون من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره، ويسمى اسماً جامداً. وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره، ويسمى اسماً مشتقاً، فثائر مأخوذ من الثَّورَانِ، ومقطوع من القَطْعِ، وقصير من القِصْرِ . . . وهلم جراً.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات^(١) كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى مجرد عن الزمان^(٢) كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء، كرجل وبيت.

(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره، كيباض وشجاعة.

اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

القواعِد

- ١٠٣ - الاسم قَسْمَانٍ: جَامِدٌ، وَمُشْتَقٌّ.
 أ - فالجامد ما لم يُؤخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: اسمُ ذاتٍ واسمُ معنى.
 ب - وَالْمُشْتَقُّ ما أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ.
 ١٠٤ - مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ هِيَ الْأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْأَشْتِقَاقُ، وَجَمِيعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي.

تَمْرِينَات

(١)

﴿اقرأ القطعة الآتية، وميّز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميّز أسماء الذوات من أسماء المعاني:﴾
 قَصَدَ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ نِظَامَ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرْتَجِبُ فِي أَنْ أَبْنِيَ لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةَ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا، يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: أَفْعَلْ! ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَاتِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنَ الْمَالِ، فَاِتَّبَعَ بِقَعَةٍ جَمِيلَةٍ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ، وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النِّزَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ، وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بُنْيَانٍ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ، وَابْتِاعَ ضِياعًا وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ وَحَمَّامَاتٍ وَوَقَّفَتْ عَلَيْهَا، فَكَمَلَتْ لِنِظَامِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ رِياسَةً وَسُودُدًا، وَذَكَرَ جَمِيلَ طَبَقِ الْأَرْضِ خَبْرَهُ، وَعَمَّ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ أَثْرَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ مِنَ الْهَجرَةِ.

(٢)

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:

الأدب زينة في الغنى، كثر عند الحاجة، عون على المروءة، صاحب في المجلس، مؤنس في الوحدة، تعمّر به القلوب الواهية، وتحيا به الأبواب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليّة، ويُدرّك به الطالبون ما يحاولون.

(٣)

١ - كَوّن أربع جمل اسمية، المبتدأ في الجملتين الأوليين اسم ذات، وفي الجملتين الأخيرتين اسم معنى.

٢ - كَوّن ثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى.

٣ - كَوّن ثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات.

(٤)

١ - كَوّن ثلاث جمل اسمية، المبتدأ في كل منها اسم مشتق، وخبره كذلك.

٢ - كَوّن ثلاث جمل فعلية، المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وبين ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة:

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المشتق	الجامد (اسم معنى)	الجامد (اسم ذات)
سعيد	نظام	أبو
الصوفي	الملك	بغداد
أمير	السلام	الأرض
المؤمنين	مثل	المال
مدرسة	ذكر	بقعة
مدينة	الساعة	دجلة
معمور	بنيان	ضياءاً
وكلاء	رياسة	خانات
جميلة	سؤدد	حمامات
شاطئ	خير	
النظامية	أثر	
المشهورة	القرن	
أحسن	الهجرة	
واسعة		
جميل		
المشرق		
المغرب		
الخامس		

إجابة تمرين رقم (٢)

الأسماء المشتقة في العبارة	صاحب، المجلس، مؤنس، الواهية، الميتة، الكلية، الطالبون.
----------------------------	---

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
جملتان اسميتان المبتدأ فيهما اسم ذات	الشجرة عالية.
	العلم نور.
جملتان اسميتان المبتدأ فيهما اسم معنى	الرضا بالقضاء من الإيمان.
	الحق متصراً.
ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى	نصر محمد الحق.
	سمع الحكم الشهادة.
	أنهى الرئيس الجولة.
ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات	أفاد العلم الناس.
	يزين الحق أهله.
	أهلك المال قارون.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مشتق، وخبره كذلك	الطالب مجتهد.
	العالم مشهور.
	الكاذب مكروه.
ثلاث جمل فعلية المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق	ظن الصياد الطير جريحاً.
	حسب العدو الجيش ضعيفاً.
	خلت الفريق متصراً.

إجابة تمرين رقم (٥)

ليس من الجميل ولا من المقبول أن يبحث الإنسان لنفسه
عن الأعذار كلما صدر منه خطأ، في الوقت الذي لا يقبل
الناس فيه أعذاره.

الشرح

الاسماء المشتقة

الاسماء الجامدة

حسن، سائر، عاذر.

المرء، نفس، الناس.



المضدُر

١ - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

الأمثلة:

- صُعْتُ الْقُرْطِ صِيَاغَةً. } - ١
صَبَعْتُ الثَّوْبَ صِبَاغَةً. } - ٤
رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلًا. }
وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَخَيْدًا (١).

- أَبَيْتُ الضَّيْمَ إِبَاءً. } - ٢
نَفَرَ الْعَرَالُ نِفَارًا. } - ٥
نَعَبَ الْعَرَابُ نَعِيًّا. }
بَكَى الطِّفْلُ بُكَاءً.

- خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا. } - ٣
فَاضَ النَّيْلُ فَيْضَانًا. } - ٦
خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً. }
شَهَبَ الْمَهْرُ شُهْبَةً (٢).

- سَعَلَ الْمَرِيضُ سَعَالًا. } - ٧
دَارَ الرَّأْسُ دَوَارًا.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُنتَهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان، وهذا الاسم يُسَمَّى مَصْدَرًا. وإذا تدبرت هذه المصادر واحدًا واحدًا وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان؛ فهي على وزن «فَعَال» في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْفَة، وعلى وزن «فَعْلان» في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن «فَعْلان» في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن «فَعِيل» في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير، وعلى وزن «فَعِيل» أو «فَعَال» في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت، وعلى وزن «فُعْلَة» في الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن «فَعَال» في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية. على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة وإنما هي غالبة؛ إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

القواعد

١٠٥ - المَصْدَرُ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ الْمُشْتَقَّاتِ.

١٠٦ - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ غَالِبِيَّةً، أَهْمُهَا مَا يَأْتِي:

أ - فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ.

ب - فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ.

ج - فَعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ.

د - فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ.

هـ - فَعِيلٌ أَوْ فَعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ.

- و - فُعْلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ .
 ز - فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ .
 وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَالغَالِبُ :
 أ - فِي فَعَلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ كسُهُولَةٍ وَفَصَاحَةٍ .
 ب - وَفِي فِعَلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعَلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ .
 ج - وَفِي فَعَلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ وَجُلُوسٍ .
 د - وَفِي الْمُتَعَدِّيِّ مِنْ فِعَلٍ وَفَعَلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعَلٍ كَفَهْمٍ
 وَفَتْحٍ .

٢ - مصادر الأفعال الرباعية

الأمثلة :

- ١ - } أكرمْتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا .
 - ٣ - } جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً .
 أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرشَادًا .
 سَابَقْتُ سِبَاقًا أَوْ مَسَابِقَةً .

- ٢ - } هَدَّيْتُ الْوَلَدَ تَهْدِيًّا .
 - ٤ - } دَحْرَجْتُ الْكُرَّةَ دَحْرَجَةً .
 رَبَّيْتُ الْأَثَاثَ تَرْتِيًّا .
 بَعَثْتُ الْوَرَقَ بَعْثَةً .

- ٥ - } وَسَوَسَ الْحَلِيَّ وَسَوْسَةً^(١) أَوْ وَسَوَاسًا .
 زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالًا .

(١) الوسوسة : صوت الحلي .

البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر وجميع أفعالها رباعية.

وإذا تدبرت صيغتها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال:

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لـ «أَفْعَل» جاءت المصادر على «إِفْعَال»، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لـ «فَعَلَ» جاءت المصادر على وزن «تَفْعِيل»، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن «فَاعَلَ» جاءت المصادر على «فِعَال» أو «مُفَاعَلَة»؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرد مضعف جاءت المصادر على «فَعْلَلَة»، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على «فَعْلَلَة» أو «فِعْلَال».

القاعدة

١٠٧ - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ:

- أ - فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ^(١).
 ب - وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ^(٢).
 ج - وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ.
 د - وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فَعْلَلَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِعْلَالٌ أَيْضًا.

(١) إذا كانت عين الفعل ألفًا، كأقام وأعان، حُذفت ألف الإفعال من مصدره، وغُوض عنها تاء في الآخر، فيقال: إقامة وإعانة.

(٢) إذا كانت لام الفعل ألفًا كولى وربى، حُذفت ياء التفعيل من المصدر، وغُوض عنها تاء في آخره، فيقال: تولية وتربية.

٣ - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

الأمثلة:

- ١ - اشْتَدَّ الْبَرْدُ اشْتِدَادًا.
- ٢ - أَحْمَرَّ الْوَرْدُ أَحْمَرًا.
- ٣ - اطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اطْمِئْنَانًا.
- ٤ - اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اسْتِكْبَارًا.

- ٥ - تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا.
- ٦ - تَنَافَسَ الصُّنَّاعُ تَنَافُسًا.

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية.

القاعدة

١٠٨ - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَأْتِي عَلَى وَزْنَيْنِ:
أ - إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ
وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ^(١).

(١) إذا كان الفعل على وزن «استفعل»، وكانت عينه ألفًا، حُذفت ألف الاستفعال من مصدره، وعُوض عنها تاء في الآخر، كاستقام استقامة، واستفاد استفادة.

ب - وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَ الْأَخْرِ فَقَطُّ^(١).

تَمْرِينَات

(١)

بين المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين، واذكر الضابط لكل منها:

١ - قال أحد الفلاسفة: يَتَّبِعِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّبِتَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَفْعَلَ، فَإِنَّ الرَّجُوعَ عَنِ السُّكُوتِ أَحْسَنُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ، وَالْإِعْطَاءُ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ التَّفَكِيرِ وَحُسْنُ التَّشْبِثِ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ عِنْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالِدُخُولِ فِيهِ.

٢ - سُئِلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ، وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ؟ فَقَالَ: أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: مَشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ، وَتَجْرِبَةُ الْأُمُورِ، وَحُسْنُ التَّشْبِثِ. وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: التَّعَجُّلُ، وَالتَّهَاوُنُ، وَالْإِسْتِبْدَادُ.

(٢)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زِرَاعَةٌ - دُكْنَةٌ - نَعَاقٌ - حِدَادَةٌ - زُرْقَةٌ
ثَوْرَانٌ - عَلْيَانٌ - بَذَلٌ - ضَجِيجٌ - نُهْوُضٌ

(١) إذا كان الفعل على وزن «تَفَعَّلَ» أو «تَفَاعَلَ» وكانت لامه ألفًا، قُلبت الألف في المصدر ياء وكُسرت ما قبلها، كتَأَنَّى تَأْنِيًا وَتَوَالَى تَوَالِيًا.

صُدَاع - صَهِيل - ذَمِيل^(١) - دَبِيب - خُوَار
رُكُوع - أَمْن - نَبَاهَة - عُدُوبَة - زُكَام

(٣)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زمجرة - إسلام - مُجَامَلَة - إقدام - تفكير

إملاء - مُسَابَقَة - تَلْبِيَة - نِزَال - تَكْسِير

مُعَاشِرَة - خِصَام - تَمْتَمَة - انْهِزَام - سَيْطِرَة

استعلاء - تَعَلَّمَ - تَأَدَّب - انْتِصَار - تَفَاوُل

(٤)

هاتِ مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسة منها في جمل تامة:

طار - حاك - رحل - كتب - استقرَّ

اصفرَّ - هاج - تكبرَّ - سبح - أقبل

اشمأزَّ - صعُب - هبط - بكى - تخاذل

أصلح - طرب - جرى - وقف - طنَّ

(٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه في مكان المصدر من كل تركيب:

صِيَاح الدِّيك - قَصِيف الرِّعْد - زَفِير النار

صَرِيرُ الْقَلَمِ - هَيْجَانُ الشَّرِّ - تَغْرِيدُ الطَّائِرِ
 مُوَاءُ الْهَرِّ - خَرِيرُ الْمَاءِ - هَدِيرُ الْحَمَامِ
 صَلِيلُ السَّيْفِ - حَفِيفُ الشَّجَرِ - خِدَاعُ الْمَنَافِقِ
 مُرَاوَعَةُ الثَّعْلَبِ - شَجَاعَةُ الْأَسَدِ - طُلُوعُ الشَّمْسِ

(٦)

📖 هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَزِنِ كُلَّ مَصْدَرٍ، وَضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ
 مفيدة:

أَفَادَ - عَزَى - أَعَادَ - اسْتَهَانَ - تَغَاضَى
 تَوَلَّى - تَمَادَى - اهْتَدَى - تَعَدَّى - اسْتَمَالَ

(٧)

📖 كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مَوْصُولٍ تُشْتَمَلُ صِلَتُهُ عَلَى مَصْدَرٍ مِنْ
 مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ، وَرَاعِ أَنْ تَكُونَ الْمَصَادِرُ الَّتِي تَأْتِي بِهَا فِي
 الْجُمَلِ مُخْتَلِفَةً الصَّبِغِ.

(٨)

📖 اشرح البيت الآتي، وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر:
 إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المصدر	نوعه	ضابطه
الرجوع	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَلَ) اللازم.
السكوت	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَلَ) اللازم.
الكلام	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
الإعطاء	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَلَ).
المنع	ثلاثي	المصدر على وزن (فَعَلَ)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَلَ) المتعدي.
الإقدام	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَلَ).
العمل	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
التفكير	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَلَ).
حُسن	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
الثبت	خماسي	المصدر على وزن (تَفْعُل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بـ تاء زائدة.
الإمساك	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَلَ).
الدخول	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَلَ) اللازم.
تأييد	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَلَ).
إضرارًا	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَلَ).

مشاورة	رباعي	المصدر على وزن (مُفَاعَلَةٌ)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَاعَلَ).
تجريب	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَّل).
التعجل	خماسي	المصدر على وزن (تَفَعَّل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بتاء زائدة.
التهاون	خماسي	المصدر على وزن (تَفَعَّل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بتاء زائدة.
الاستبداد	سداسي	المصدر على وزن (اسْتَفْعَل)؛ لأن فعله سداسي مبدوء بهمزة وصل.

إجابة تمرين رقم (٢)

المصدر	فعله	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
زِرَاعَةٌ	زَرَعَ	الفعل ثلاثي، ويدل على حرفة، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فِعَالَةٌ).
ثَوْرَانٌ	ثَارَ	الفعل ثلاثي، ويدل على اضطراب، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعْلَان).
صُدَاعٌ	صَدَعَ	الفعل ثلاثي ويدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعَال).
رُكُوعٌ	رَكَعَ	الفعل ثلاثي لازم على وزن (فَعَلَ) والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُول).
دُكْنَةٌ	دَكَنَ	الفعل ثلاثي يدل على لون، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعْلَةٌ).
عَلْيَانٌ	عَلَا	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب، والغالب في مصدره أن يكون على (فَعْلَان).

صَهْل	صَهِيل	الفعل ثلاثي يدل على صوت، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعَال).
أَمِن	أَمْن	الفعل ثلاثي متعَدٌّ، ليس له قاعدة، لكن الغالب في قياس مصدره أن يكون على وزن (فَعْل).
نَعَق	نُعَاق	الفعل ثلاثي يدل على صوت، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعَال).
بَدَل	بَدُل	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعْل) المتعدي، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعْل).
دَمَل	دَمِيل	الفعل ثلاثي يدل على سير، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل).
نَبَه	نَبَاهَة	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعْل)، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَالَة أو فُعُولَة).
حَدَّ	حِدَادَة	الفعل ثلاثي يدل على حرفة، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَالَة).
ضَجَّ	ضَجِيج	الفعل ثلاثي يدل على صوت، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعَال).
دَبَّ	دَبِيب	الفعل ثلاثي يدل على سير، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل).
عَذَّب	عَذُوبَة	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعْل) والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُولَة أو فَعَالَة).
زَرَق	زُرُقَة	الفعل ثلاثي يدل على لون، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعَلَة).
نَهَض	نُهُوض	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعْل) اللازم، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُول).

الفاعل ثلاثي يدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَال). .	خار	خَوَار
الفاعل ثلاثي يدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَال). .	زكم	زُكَّام

إجابة تمرين رقم (٣)

المصدر	فعله	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
زمجرة	زمجر	الفاعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (فَعَّلَة). .
إسلام	أسلم	الفاعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال). .
مجاملة	جامل	الفاعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعال أو مُفَاعَلَة). .
إقدام	أقدم	الفاعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال). .
تفكير	فكّر	الفاعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل). .
إملاء	أملئ	الفاعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال). .
معاشرة	عاشر	الفاعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (مُفَاعَلَة أو فِعال). .
استعلاء	استعلى	الفاعل سداسي على وزن (اسْتَفْعَل)، مصدره على وزن (اسْتِفْعَال). .
مسابقة	سابق	الفاعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعال أو مُفَاعَلَة). .
خصام	خاصم	الفاعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعال أو مُفَاعَلَة). .
تعلم	تعلم	الفاعل خماسي على وزن (تَفَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعُل). .
تلبية	لَبَّى	الفاعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل)، لكن لام الفعل ألف، فحذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره؛ فصارت تلبية على وزن (تَفْعِلَة). .

تمتمة	تمتم	الفعل رباعي على وزن (فَعَّلَل)، مصدره على وزن (فَعَّلَلَة أو فَعَّلَل).
تأدب	تأدَّب	الفعل خماسي على وزن (تَفَعَّل)، مصدره على وزن (تَفَعَّل).
نزال	نازَلَ	الفعل رباعي على وزن (فَاعَلَ)، مصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).
انهزام	انهزم	الفعل خماسي على وزن (انْفَعَلَ) مصدره على وزن (انْفِعَال).
انتصار	انتصر	الفعل خماسي على وزن (اِفْتَعَلَ)، مصدره على وزن (اِفْتِعَال).
تكسير	كسر	الفعل رباعيٌّ على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل).
سيطرة	سيطر	الفعل رباعي على وزن (فَعَّلَل) مصدره على وزن (فَعَّلَلَة).
تفاؤل	تفاءَل	الفعل خماسي على وزن (تَفَاعَلَ)، مصدره على وزن (تَفَاعُل).

إجابة تمرين رقم (٤)

الفعل	مصدره	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
طار	طيرانًا	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب، مصدره على وزن (فَعْلَان).
اصفر	اصفرارًا	الفعل خماسي مبدوءٌ بهمزة وصل. (اصفرار القمح دليل نضوجه).
اشمأز	اشمأزًا	الفعل سداسيٌّ مبدوءٌ بهمزة وصل.
أصلح	إصلاح	الفعل رباعيٌّ على وزن (أَفْعَلَ)، مصدره على وزن (إِفْعَال).
حاك	حياكة	الفعل ثلاثي يدل على حرفة، مصدره على وزن (فِعَالَة).
هاج	هيجان	الفعل ثلاثيٌّ يدل على اضطراب، مصدره على وزن (فَعْلَان). (هاج الأسد هيجانًا).
صَعِب	صعوبة	الفعل ثلاثي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (فُعُولَة). (الامتحان شديد الصعوبة).
طَرِبَ	طَرِبَ	الفعل ثلاثي على وزن (فَعِل) اللّازم، مصدره على وزن (فَعَلَ).

رحل	رحيل	الفعل ثلاثي يدل على سير ، مصدره على وزن (فَعِيل) . (رحيلك يحزننا) .
تكبّر	تكبّر	الفعل خماسي على وزن (تَفَعَّل) ، مصدره على وزن (تَفَعَّل) . (نهى الإسلام عن التكبر) .
هبط	هبوط	الفعل ثلاثي على وزن (فَعَلَ) اللّازم ، مصدره على وزن (فُعُول) .
جرى	جريان	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب ، مصدره على وزن (فَعَلان) .
كتب	كتابة	الفعل ثلاثي يدل على حرفة ، مصدره على وزن (فِعَالَة) .
سَبَّحَ	تسبيح	الفعل رباعي على وزن (فَعَّل) ، مصدره على وزن (تَفَعِيل) .
بكى	بكاء	الفعل ثلاثي يدل على صوت ، مصدره على وزن (فُعَال أو فَعِيل) .
وقف	وقوفاً	الفعل ثلاثي على وزن (فَعَلَ) اللّازم ، مصدره على وزن (فُعُول) .
استقرّ	استقراراً	الفعل سداسي على وزن (اسْتَفَعَلَ) مصدره على وزن (اسْتَفَعَال) .
أقبل	إقبال	الفعل رباعي على وزن (أَفْعَلَ) ، وقياس مصدره على وزن (إِفْعَال) .
تخاذل	تخاذل	الفعل خماسي على وزن (تَفَاعَلَ) ، مصدره أن وزن (تَفَاعُل) .
طنّ	طنين	الفعل ثلاثي يدل على صوت ، مصدره على وزن (فَعِيل أو فُعَال) .

إجابة تمرين رقم (٥)

المصدر	فعله في جملة
صِيَّاحُ الدِّيَكِ	صاح الديك .
صَرِيرُ القَلَمِ	صر القلم .

مَاءُ الْهَرِّ .	مُؤَاةُ الْهَرِّ
قَصِفِ الرَّعْدَ .	قَصِيفُ الرَّعْدِ
هَاجِ الشَّرَّ .	هَيَجَانُ الشَّرِّ
خَرَّ الْمَاءُ .	خَرِيرُ الْمَاءِ
زَقَرَتِ النَّارُ .	زَفِيرُ النَّارِ
غَرَدَ الطَّائِرُ .	تَغْرِيدُ الطَّائِرِ
هَدَرَ الْحَمَامُ .	هَدِيرُ الْحَمَامِ
صَلَّ السِّيفُ .	صَلِيلُ السِّيفِ
رَاوَعَ الثَّعْلَبُ .	مُرَاوَعَةُ الثَّعْلَبِ
حَفَّ الشَّجَرُ .	حَفِيفُ الشَّجَرِ
شَجَّعَ الْأَسَدُ .	شَجَاعَةُ الْأَسَدِ
خَادَعَ الْمَنَافِقَ .	خِدَاعُ الْمَنَافِقِ
طَلَعَتِ الشَّمْسُ .	طُلُوعُ الشَّمْسِ

إجابة تمرين رقم (٦)

الفاعل	مصدره	وزنه	وضعه في جملة مفيدة
أفاد	إفادة	إفعله	في الإعادة إفادة .
تولَّى	تَوَلَّى	تفعل	أنت الأصلح لتولِّي هذه المهمة .
عزَّى	تعزية	تفعلة	تعزية المصاب واجبة .
تمادى	تمادي	تفاعل	التمادي في الخطأ أكبر من الخطأ نفسه .
أعاد	إعادة	إفعله	انتبه عند إعادة السؤال .
اهتدى	اهتداء	افتعال	حاول الاهتداء إلى الجواب الصحيح .

استهان	استهانة	استفعلت	الاستهانة بالخصم طريق الخسارة.
تعدى	تعدي	تفعل	احذر التعدي على غيرك.
تغاضى	تغاضي	تفاعل	التغاضي عن زلات الآخرين من حسن الأخلاق.
استمال	استمالة	استفعلت	حسن خلقك طريق استمالة المخالفين.

إجابة تمرين رقم (٧)

المسلسل	المثال
١ -	الطالب الذي أحسن (الإجابة) حصل على جائزة.
٢ -	اللاعبان اللذان شاركوا في (إحراز) الأهداف أصيبا.
٣ -	المعلمون الذين شاركوا في (إعداد) الحفل سيكرمون.
٤ -	أنتن اللاتي أكثرتن (الإحسان) إلى الفقراء.

إجابة تمرين رقم (٨)

الشرح	من العجائب في هذا الزمن أنك ترى الإمساك عن القبيح والبعد عن المذموم معدود عند الناس من الفضائل والمحامد.
-------	--

الكلمة	إعرابها
إنّا	إن حرف ناسخ. (نا) ضمير مبني على السكون في محلّ نصب اسم (إن).
لفي	(اللام) لام الابتداء. (في) حرف جر مبني على السكون.
زمن	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محلّ رفع خبر إنّ.

ترك	مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف .
القيح	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة .
به	(الباء) حرف جر . و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر .
من	حرف جر مبني على السكون .
أكثر	اسم مجرور ب(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة .
إحسان	خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
وإجمال	(الواو) حرف عطف . (إجمال) معطوف على (إحسان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وجملة المبتدأ والخبر (ترك القيح به . . .) في محلّ جر صفة ل(زمن) .

المصادر الواردة في البيت	وزنها
ترك	مصدر ثلاثي على وزن (فَعَلَ) للفعل (تَرَكَ) على وزن (فَعَلَ) المتعدّي .
إحسان	مصدر رباعي على وزن (إِفْعَال) للفعل (أَحْسَن) على وزن (أَفْعَلَ) .
إجمال	مصدر رباعي على وزن (إِفْعَال) للفعل (أَجْمَلَ) على وزن (أَفْعَلَ) .



إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

الأمثلة:

- ١ - } يسرني شكرُك المنعم .
عقائبُ المذنبِ رادعٌ له . ٢ - } تَحْسُنُ بِكَ مِكَافَاةً كُلَّ مُحْسِنٍ .
نَحْنُ فِي انْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ .
وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ .

- ٣ - } عَمَّكَ حَسَنُ التَّهْدِيبِ أَبْنَاءَهُ .
العَاقِلُ شَدِيدُ الحُبِّ وَطَنَهُ .
أخوكَ كَثِيرُ الإِثْقَانِ عَمَلُهُ .

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولت أن تضع مكان هذا المصدر «أن والفعل» أو «ما والفعل» لوجدت ذلك مستطاعاً؛ فإنه يصح في المثال الأول مثلاً أن تقول: «يسرني أن شكرت المنعم» إن أردت المضي، أو «يسرني أن تشكر المنعم» إن أردت الاستقبال، أو «يسرني ما تشكر المنعم» إن أردت الحال.

انظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلاً منها عاملاً عمل فعله، سواء أكان مضافاً كما في أمثلة الطائفة الأولى^(١)، أم منوناً كما في أمثلة الطائفة الثانية، أم محلى بـ«أل» كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بالألف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مناب الفعل، نحو: «تركاً الإهمال»، و«إطعاماً الفقراء».

ولو أنك تتبعت جميع المصادر العاملة عمل «الفعل» لم تجد لهذين الموضعين ثالثاً، فلا عمل للمصدر المؤكد، نحو: «ضربت ضرباً الخادم»، ولا المصدر المبين للعدد، نحو: «زُرت زيارتين المريض^(٢)»، ولا المصدر الدال على التشبيه، نحو: للسيارة صوتٌ صوت الرعد؛ فإن كلاً من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل وليس نائباً عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمول كان العامل فيه الفعل لا المصدر.

القواعد

١٠٩ - يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلِ فِعْلِهِ سَوَاءَ أَكَانَ مُحَلِّيً بِأَلٍ، أَمْ مُضَافًا، أَمْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ.

١١٠ - يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِ«أَنَّ» وَالْفِعْلِ أَوْ «مَا» وَالْفِعْلِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ.

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوباً، كما في أمثلة الطائفة الأولى. وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً، نحو: أعجبتني إكرام الضيف مضيغه. وذلك قليل.

(٢) أما المصدر المبين للنوع فيعمل، نحو: أكرمتك إكرام أخيك علياً.

تمرينات

(١)

يبيِّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي، مع بيان السبب وضبط معمول المصدر في كل مثال:

- ١ - لولا خَوْفُ بأسك لعصيناك . ٧ - سَرَنِي إنصافك الضعفاء .
- ٢ - ساءني ضربك الخادم . ٨ - الفلَّاح قليل الإهمال واجبه .
- ٣ - أهمل العامل إهمالاً عمله . ٩ - الحُوذِيُّ كثير الرحمة جَوَّاده .
- ٤ - لك فصاحة فصاحة سَحْبَان . ١٠ - إغائَةٌ الملهوف .
- ٥ - أسعفت إسعافين الجريح . ١١ - أقلت إقالة العائر .
- ٦ - إنقاذًا الغريق . ١٢ - آلَمَنِي نَهْرُك السائل .

(٢)

ميِّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

- ١ - ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك .
- ٢ - إنشادك الأشعار جميل . ٣ - ما أسرع تصديق الأخبار أخوك .
- ٤ - حبك الأوطان من الإيمان .
- ٥ - من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم .
- ٦ - يفرح الإنسان لقُرْب الصديق وبُعد العدو .
- ٧ - انغماس المرء في الترف يضره .
- ٨ - حَسُنَتْ حال المريض بعد شُرْب الدواء .

(٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل،
ومرة ما والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

- ١ - ساءني عصيان الجنود قوادهم .
- ٢ - صنعتُ المعروف شرف لك .
- ٣ - قناعة الإنسان غنى .
- ٤ - سرني اجتنابك أسباب الشر .
- ٥ - ما أحسن تصريفك الأمور .
- ٦ - صُحبتك الجهال تعب .
- ٧ - عجبت من ركوبك الأهوال .
- ٨ - أيفتُ لهجر الصديق صديقهُ .

(٤)

ضع مصدرًا موضع «أن» والفعل، أو «ما» والفعل في الأمثلة
الآتية، وبيِّن معمول كل مصدر:

- ١ - يسرني أن تُنقذ الغريق .
- ٢ - ساءني أن فقدت الكتاب .
- ٣ - يعجبني ما تفعل الخير .
- ٤ - أن تنصُر المظلوم مُروءة .
- ٥ - أكبرتك لأن قلت الحق .
- ٦ - أثنت عليك لِمَا تواسي الفقراء .

(٥)

أنبِّ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مصدرًا، ثم بيِّن
معمول المصدر في كل مثال:

- ١ - أكرم الخادم .
- ٢ - اسقى الزرع .

- ٣ - أَسْعَفَ المريض .
 ٤ - أَطْفَأَ النار .
 ٥ - أَوْقَدَ المصباح .
 ٦ - اسْتَنَهَضَ الهمم .
 ٧ - اسْتَشِيرَ العقلاء .
 ٨ - احْتَرَمَ الكبار .
 ٩ - افْتَحَ الأبواب .
 ١٠ - أَنْصَفَ الناس .

(٦)

١ - كَوَّنَ ثلاث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحلّياً بأل في الثانية، ومجرداً من أل والإضافة في الأخيرة.

٢ - كَوَّنَ ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفي الثلاث الثانية مقدرًا بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل.

٣ - كَوَّنَ ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله، والخبر محذوف وجوبًا.

(٧)

﴿ اشرح البيت الآتي، وهاتِ الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها، ثم أعربه: ﴾

مَا أَرَى الْمَفْضَلَ وَالشُّكْرَ إِلَّا كَفَّكَ النَّفْسَ عَنِ طِلَابِ الْفُضُولِ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	المصدر	نوعه من حيث الفعل	السبب
لولا خوفٌ بأسك لعصيناك.	خوفٌ	عاملاً وهو منون	يصلح تقديره بـ (أن)
ساءني ضربك الخادم.	ضرب	عاملاً وهو مضاف إليه	يصلح تقديره بـ (أن)
أهمل العامل إهمالاً عمله.	إهمالاً	غير عامل	مصدر مؤكد لفعله.
لك فصاحةٌ فصاحة سبحان.	فصاحة	غير عامل	مصدر دال على تشبيهه.
أسعفت إسعافين الجريح.	إسعافين	غير عامل	مصدر مبني للعدد.
إنقاذاً الغريق.	إنقاذاً	عاملاً	المصدر ناب مناب فعله.
سرني إنصافك الضعفاء.	إنصاف	عاملاً وهو مضاف إلى فاعله	يصلح تقديره بـ (أن)
الفلاح قليل الإهمال واجبه.	الإهمال	عاملاً وهو محلى بـ «أل»	يصلح تقديره بـ (أن)
الحوذيُّ كثيرُ الرحمة جواده.	الرحمة	عاملاً وهو محلى بـ «أل»	يصلح تقديره بـ (أن)
إغاثة الملهوف.	إغاثة	عاملاً	المصدر ناب مناب فعله.

أقلت إقالة العاثر.	إقالة	غير عامل	المصدر مؤكد لفعله .
ألمني نهرك السائل .	نهرك	عاملٌ وهو مضاف إلى فاعله	يصلح تقديره بـ (أن) والفعل أو (ما) والفعل .

إجابة تمرين رقم (٢)

المصدر المضاف إلى المفعول	المصدر المضاف إلى الفاعل
ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك .	إنشادك الأشعار جميل .
ما أسرع تصديق الأخبار أخوك .	حبك الأوطان من الإيمان .
من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم .	يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعد العدو .
انغماس المرء في الترف يضره .	حسن حال المريض بعد شرب الدواء .

إجابة تمرين رقم (٣)

وضع أن والفعل	وضع ما والفعل	وضع أن والفعل	وضع ما والفعل
مكان المصدر	مكان المصدر	مكان المصدر	مكان المصدر
ساءني أن عصي الجنود قوادهم .	ساءني ما يعصى الجنود قوادهم .	يدل على الماضي .	يدل على الحال .
أن تصنع المعروف شرف لك .	ما تصنع المعروف شرف لك .	يدل على الاستقبال .	يدل على الحال .
أن يقنع الإنسان غنى .	ما يقنع الإنسان غنى .	يدل على الاستقبال .	يدل على الحال .
سرنى أن اجتنبت أسباب الشر .	سرنى ما تجتنب أسباب الشر .	يدل على الماضي .	يدل على الحال .

ما أحسن أن تصرف الأمور.	يدل على الاستقبال أو المضي.	ما أحسن ما تصرف الأمور.	يدل على الحال.
أن تصحب الجهال تعبّ.	يدل على الاستقبال أو المضي.	ما تصحب الجهال تعبّ.	يدل على الحال.
عجبت من أن ركبت الأهوال.	يدل على المضي أو الاستقبال.	عجبت مما تركب الأهوال.	يدل على الحال.
أسفت لأن يهجر الصديق صديقه.	يدل على الاستقبال أو المضي.	أسفت لما يهجر الصديق صديقه.	يدل على الحال.

إجابة تمرين رقم (٤)

وضع المصدر مكان (أن) والفعل أو (ما) والفعل	معنى المصدر
يسرني إنقاذك المريض.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (المريض).
ساءني فقدك الكتاب.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الكتاب).
يعجبني فعلك الخير.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الخير).
نصرك المظلوم مروءة.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (المظلوم).
أكبرتك لقولك الحق.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الحق).
أثنت عليك لمواساتك الفقراء.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الفقراء).

إجابة تمرين رقم (٥)

المصدر الناتج عن فعله	معمول المصدر
إكرامًا الخادم.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الخادم).
سقيًا الزرع.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الزرع).
إسعافًا المريض.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (المريض).
إطفاءً النار.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (النار).
إيقادًا المصباح.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (المصباح).
استنهاضًا الهمم.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الهمم).
استشارةً العقلاء.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (العقلاء).
احترامًا الكبار.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الكبار).
فتحًا الأبواب.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الأبواب).
إنصافًا الناس.	رفع المصدر فاعلاً (ضميراً مستتراً)، ونصب مفعولاً به (الناس).



إجابة تمرين رقم (٦)

المثال	المطلوب
نسيانك واجباتك تقصير .	مصدر مضاف عامل عمل فعله
محمد كثير الانتقاد نفسه .	مصدر محلى بـ(أل) عامل عمل فعله
واجب عليك تقديم المساعدة للمحتاجين .	مصدر مجرد من (أل) والإضافة عامل عمل فعله
إيقاظًا للنائمين .	ثلاث جمل تشتمل على مصدر عامل
عقابًا للمجرمين .	عمل فعله، والمصدر نائب عن الفعل
تكريماً المتفوقين .	
يسرني إتيانك بيتي .	ثلاث جمل تشتمل على مصدر عامل
تشجيعك الطلاب مطلوب .	عمل فعله، مع صحة تقدير أن والفعل أو ما والفعل
صومك رمضان من أركان الإسلام .	
لولا صدقك لعاقبتك .	ثلاث جمل المبتدأ فيها مصدر مضاف
لولا قدومك لأنتيك .	إلى فاعله والخبر محذوف وجوباً
لولا إصابتك لفزت بالمسابقة .	

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	الفضل والتكرم ليس إلا أن تُبعد نفسك عن طلب الفضول .
-------	---

المصادر	الماضي	المصارع
الفضل	فُضِّل	يُفْضَلُ
التكرم	تَكَرَّمَ	يَتَكَرَّمُ
كَفَّ	كَفَّ	يَكْفُفُ

طلاب	طالَب	يطالب
الفضول	فضل	يفضل

الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون .
أرى	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا).
الفضل	مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
والتكريم	(الواو) عاطفة، (التكريم) معطوف على (الفضل) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون .
كفك	(كف) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر على الإضافة لفظاً مرفوع محلاً، من باب إضافة المصدر إلى فاعله .
النفس	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
عن	حرف جر مبني على السكون .
طلاب	اسم مجرور ب(عن) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
الفضول	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .



المضد الميمي

الأمثلة:

المصادر الميمية	الأفعال	المصادر الميمية	الأفعال
مَرَكَب	رَكِبَ	مَوْعِد	وَعَدَ
مَقْعَد	قَعَدَ	مَوْئِب	وَتَبَّ
مَسْعَى	سَعَى	وُقِعَ	وَقَعَ

- ٢ -

المصادر الميمية	الأفعال
مُكْرَم	أَكْرَمَ
مُنْطَلَق	انْطَلَقَ
مُزْدَحَم	ازْدَحَمَ

- ٣ -

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معانٍ مجردة عن الزمان، فهي إذاً مصادر، ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً

بميم زائدة في غير المفاعلة سميت مَصَادِر مِمْيَة^(١).

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلاً منها ثلاثياً، مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرها الميمية وجدتها على وزن «مَفْعَل» بكسر العين.

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع. وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن «مَفْعَل» بفتح العين، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول. وقد تزداد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره، كما في مَضْرَّةٌ وَمَسْرَّةٌ وَمَوْجِدَةٌ وَمَوْعِظَةٌ.

القواعد

- ١١١ - الْمَصْدَرُ الْمِمْيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ.
- ١١٢ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثَالًا صَحِيحٌ اللَّامُ مَحْذُوفٌ الْفَاءُ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِمْيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» بِكْسْرِ الْعَيْنِ.
- ١١٣ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مِثَالًا صَحِيحٌ اللَّامُ مَحْذُوفٌ الْفَاءُ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِمْيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» بِفَتْحِ الْعَيْنِ.
- ١١٤ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيًّا كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِمْيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.
- ١١٥ - قَدْ تَزَادُ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِمْيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ.

(١) من ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية.

تَمْرِينَات

(١)

بين المصادر الميمية في العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

- ١ - صُنَّ وجهك عن مسألة أحدٍ شيئاً.
- ٢ - لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة.
- ٣ - الجلوس مع الإخوان مسألة للأحزان.
- ٤ - يُستدل على عقل الرجل بقلة مقالِهِ، وعلى فضله بكثرة احتمالهِ.
- ٥ - المُزَاح يُذهب المهابة ويورث المهانة.
- ٦ - إن يكن الشغل مَجْهَدَةً فإن الفراغ مَفْسَدَةٌ.
- ٧ - أَقْلِلْ طعامك تَحْمَدُ منامك.
- ٨ - أَظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاءً.
- ٩ - مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه.
- ١٠ - ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا

نَصِيرًا ﴿ [الإسراء: ٨٠].

(٢)

هاتِ المصادر الميمية للأفعال الآتية، واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها في جملة تامة:

جَلَسَ - طَلَعَ - هَلَكَ - وَضَعَ
وَرَدَ - طَمَأَنَ - عَهَدَ - أَصْلَحَ

انصرف - أقبل - انحدر - اجتمع

اقتحم - قدم - عاش - شرب

(٣)

كَوْنُ ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمي، بحيث يكون في الأولى على وزن «مَفْعِل»، وفي الثانية على وزن «مَفْعَل»، وفي الثالثة على وزن اسم المفعول.

(٤)

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه، وبيِّن أنواع المصادر التي اشتمل عليها:

فَبَيَّنَ اخْتِلَافَ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعْرَكٌ يَكُرُّ عَلَيْنَا جِيشُهُ بِالْمَعْجَائِبِ

أَدْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَنْنَمٍ فَاجْعَلْ مُفَارَكَ لِّلْمَكَارِمِ تُكْرَمِ

وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظُنُّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجمل بها المصدر غير الميمي	الجمل بها المصدر الميمي
صن وجهك عن سؤال أحدٍ شيئاً .	صُنْ وجهك عن مَسْأَلَةٍ أحدٍ شيئاً .
لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه نفع .	لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة .
الجلوس مع الإخوان سلوانٌ للأحزان .	الجلوس مع الإخوان مَسْلَاةٌ للأحزان .
يستدل على عقل الرجل بقلة قوله ، وعلى فضله بكثرة احتماله .	يُستدل على عقل الرجل بقلة مَقَالِهِ ، وعلى فضله بكثرة احتماله .
المزاح يذهب الهيبة ويورث الهوان	المُزَاخُ يُذْهِبُ المَهَابَةَ ويورث المهانة .
إن يكن الشغل جهداً فإن الفراغ فساداً .	إن يكن الشغل مَجْهَدَةً فإن الفراغ مَفْسَدَةً .
أقلل طعامك تحمد نومك .	أقلِّلْ طعامك تَحَمَّدْ منامك .
أظهر الناس حباً أحسنهم لقاء .	أظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاء .
من حسد الناس بدأ بضر نفسه .	مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه .
رب أدخلني إيدخال صدقٍ وأخرجني إخراج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً .	﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَصِيْرًا﴾ [الإسراء: ٨٠] .

إجابة تمرين رقم (٢)

الفاعل	مصدره الميمي مضبوطاً بالشكل	الفعل	مصدره الميمي مضبوطاً بالشكل
ورد	مورد (احذر مورد المهالك) •	جَلَسَ	مَجَلَسَ
اقتحم	مقتحم (لا تخف من مُقْتَحِمٍ المصاعب) .	انصرف	مُنْصَرَفٌ

طمان	مُطْمَأَن	طلع	مَطَّلَع
قدم	مَقْدَم (قدم محمد مقدم الأبطال).	أقبل	مُقْبَل
عهد	مَعْهَد.	هلك	مَهْلَك
عاش	معاش (يعيش البخيل معاش الفقراء).	انحدر	مُنْحَدِر
أصلح	مُصْلِح	وضع	مَوْضِع
شرب	مَشْرَب	اجتمع	مُجْتَمِع

إجابة تمرين رقم (٣)

التمر بمَوْعِدِكَ.	جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن (مفعول).
ركبت الفرس مَرْكَب الفارس الماهر.	جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن (مفعول).
ازدحمت السوق مزدحماً شديداً.	جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن اسم المفعول.

إجابة تمرين رقم (٤)

يجب على الإنسان أن يفتنم لحظات عمره، قبل أن تداهمه حوادث الزمن، فهي تأتي بغتة. بين عشية وضحاها ترى الأمور تغيرت، وهجم عليك الزمان بنوائبه التي ترى فيها العجائب.	الشرح
--	-------

الكلمة	إعرابها
فَبَيْنَ	(الفاء) بحسب ما قبلها. (بين) ظرف زمان منصوب على الظرفية في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف.
اِخْتِلَافٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
اللَّيْلِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَالصُّبْحِ	(الواو) حرف عطف، (الصبح) معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مَعْرَكٍ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يَكْرُهُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عَلَيْنَا	(على) حرف جر مبني على السكون. (نا) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
جَيْشُهُ	(جيش) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
بِالعَجَائِبِ	(الباء) حرف جر. (العجائب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من (يكر... بالعجائب) في محل رفع صفة لـ (معرك).

المصدر	نوعه
اِخْتِلَافٍ	مصدر
مَعْرَكٍ	مصدر ميمي



المَرَّةُ وَالْمَهِيْنَةُ

الأمثلة:

- | | |
|------------------------------------|-------|
| أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً . | } ١ - |
| دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً . | |
| فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحَةً . | |
| أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً . | } ٢ - |
| انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا . | |
| كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرًا . | |

- | | |
|--------------------------------------|-------|
| لَا تَمْشِ مِشْيَةً مُخْتَالًا . | } ٣ - |
| لَا تَجْلِسْ جَلْسَةً مُتَكَبِّرًا . | |
| لَا تَنْظُرْ نِظْرَةً حَائِرًا . | |

البحث

الكلمات «أَكَلَةً، وَدَقَّةً، وَفَتْحَةً، وَإِغْفَاءً، وَانْطِلَاقًا، وَتَكْبِيرًا، وَمِشْيَةً، وَجَلْسَةً، وَنِظْرَةً» كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان؛ فهي مصادر. ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلاً منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرّة.

وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلاً منها يدل

على هيئة وقوع الحدث ونوعه؛ ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.
وإذا تدبرت جميع أسماء المرّة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها،
وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن «فَعْلَةٌ» بفتح الفاء، ومن
غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره. أما اسم الهيئة فيأتي من
الثلاثي على وزن «فِعْلَةٌ» بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي؛ ولذلك لم
نمثل له.

فإذا كان المصدر في الأصل مختومًا بالتاء، ك«دَعْوَةٌ»، ورحمة،
وإجابة، وإقامة»، دُلَّ على المرّة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة،
وإجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن «فَعْلَةٌ» كخِبْرَةٌ، دُلَّ عَلَى
الهيئة منه بالوصف أو الإضافة، فيقال: خِبْرَةٌ واسعة، أو خِبْرَةٌ الكهول.

القواعِد

١١٦ - اسْمُ الْمَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَاسْمُ الْهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وُقُوعِهِ.

١١٧ - اسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَةٌ» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا، فَإِنْ

كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيًّا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ.

١١٨ - اسْمُ الْهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَةٌ» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا، وَلَا

صِيغَةً لَهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

١١٩ - إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتَوْمًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ

عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّيغَةِ^(١)، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى

(١) هذا إذا كان المصدر على «فَعْلَةٌ» بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها، ك«نِشْدَةٌ»

وك«سِدْرَةٌ» فتحت الفاء للمرة، ولم يؤت بالوصف.

الهِئَةُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا (١).

تَمْرِينَات

(١)

بين ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كل:

- ١ - لكل صارم بُبُوَّة، ولكل جَوَاد كَبُوَّة. ٦ - رُبَّ سَكْتَةٍ أبلغ من مقالة.
- ٢ - استشرت الطبيب استشارة. ٧ - وقف الرجل وقفة الداهل.
- ٣ - سار الملك سيرة السلف الصالح. ٨ - رُبَّ أكلة منعت أكلات.
- ٤ - التمس لهفوة الصديق عُذْرًا. ٩ - ابتسم لنا الزمان ابتسامة.
- ٥ - أصبت الغرض إصابة واحدة. ١٠ - رُبَّ فرحة تعود ترحة.

(٢)

هاتِ المرة والهيئة «متى صح ذلك» من الأفعال الآتية:

عَفَّ - غضِبَ - صحا - انصرف - سَقَطَ

نهج - أفاق - استحم - أعاد - خرج

قَعَدَ - هذَّبَ - رَفَعَ - اجتمع - غلب

(٣)

هاتِ الماضي والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتي:

شِرْبَةُ الظمآن - ريعة الثعلب - رجعة - إنعامه

فرعة الجبان - إقامة واحدة - شربة - نُفْحَة

(١) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

جَوْلَةٌ - زَلْزَلَةٌ - صَرْخَةٌ - فِرْحَةٌ الصَّبِي
مِشِيَّةُ الْغُرَابِ - زَوْزَةٌ - جَمْحَةٌ - وَثْبَةُ الْأَسَدِ

(٤)

كَوْنُ تِسْعِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَرَّةً
مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى اسْمِ هَيْئَةٍ مِنَ الْفِعْلِ
الثَّلَاثِيِّ، وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

(٥)

﴿ اشرح قول ابن الرومي في العتاب، وأعرّب البيت الثاني:
فإن كنتم لا تحفظون مودتي ذمّاماً^(١) فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا وقفّة المعذور عني بمعزل^(٢) واخلوا نبالي للعدا ونبالها



(١) ذمّاماً: أي: حقاً لي واحتراماً.

(٢) قفوا وقفّة المعذور عني بمعزل: أي: قفوا عني كما يقف من يمنعه عذر عن نصرتي.

إجابة التمرينات

إجابة تمرينات رقم (١)

اسم الهيئة	اسم الهيئة	فعل	اسم الهيئة
نبوة	سيرة	سار	نبا
كبوة	وقفة	وقف	كبا
استشارة			استشار
هفوة			هفا
إصابة			أصاب
سكته			سكت
أكلة			أكل
ابتسامه			ابتسم
فرحة			فرح
ترحة			ترح

تمرين رقم (٢)

المعنى	اسم الهيئة	اسم الهيئة
عَفٌّ	عَفَّة	عِفَّة المتقين .
نهج	نَهْجَة	نِهْجَة الأفاضل .
قعد	قَعْدَة	قَعْدَة المتعلم .
غضب	غَضْبَة	غَضْبَة الحريص .
أفاق	إفافة واحدة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .
هذب	تهذبية	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .

صحا	صحوة	صحوة الشيط .
استحَمَّ	استحمامة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .
رفع	رَفَعَةٌ	رَفَعَةُ السادة .
انصرف	انصرافة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .
أعاد	إعادة واحدة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .
اجتمع	اجتماعة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي .
سقط	سَقَطَةٌ	سِقْطَةُ الطائر .
خرج	خَرَجَةٌ	خَرِجَةُ الطريد .
غلب	غَلَبَةٌ	غَلْبَةُ القادر .

إجابة تمرين رقم (٣)

اسم المرة والهيئة	الماضي منه	المضارع منه
شربة الظمآن	شَرِبَ	يشربُ
ريغة الثعلب	رَاعَ	يروعُ
رجعة	رَجَعَ	يرجعُ
إنعامة	أَنَعِمَ	يُنَعِمُ
فزعة الجبان	فَزَعَ	يفزعُ
جولة	جَالَ	يَجُولُ
مشية الغراب	مَشَى	يَمْشِي
إقامة واحدة	أَقَامَ	يَقِيمُ
زلزلة	زَلَزَلَ	يَزْلِزُ
زورة	زَارَ	يَزُورُ
شربة	شَرِبَ	يَشْرَبُ

صِرْحَةٌ	صَرَخَ	يَصْرِخُ
جَمْحَةٌ	جَمَحَ	يَجْمَحُ
نَفْحَةٌ	نَفَحَ	يَنْفَحُ
فِرْحَةٌ الصبي	فَرِحَ	يفرح
وثبة الأسد	وثب	يثب

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل تشتمل على اسم المرة من الفعل الثلاثي	ضربت الولد ضَرْبَةً .
	شربت شَرْبَةً .
	قفز الحصان قفزة .
ثلاث جمل تشتمل على اسم هيئة من الفعل الثلاثي	مشى مِشْيَةً المختال .
	وقف وَقْفَةً المتعجب .
	رعد رَعْدَةً المدعور .
ثلاث جمل تشتمل على اسم مرة من غير الثلاثي	استخرجت الماء استخراجة .
	انكسر الزجاج انكسارَةً .
	انتفع الرجل بماله انتفاعاً .

إجابة تمرين رقم (٥)

ينادي الشاعر أصدقاءه ويطلب إليهم أن يحسنوا مودته إكراماً لعهد الصداقة وميثاقها؛ فإن لم يفعلوا ذلك فليس أقل من أن يقفوا موقف الحياد؛ فلا يكونون في صفوف الأصدقاء ولا معاونين للأعداء، وليكن موقفهم موقف أصحاب الأعداء الذين لا يستطيعون دفاعاً عنه ولا مناصرتة، وليتركوه لأعدائه وجهاً لوجه .

الكلمة	إعرابها
قَفُّوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وقفة	مفعول مطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المعذور	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
عَنِّي	عن: حرف جر مبني على السكون، والياء: ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(معزل).
بمعزِلٍ	الباء: حرف جرّ مبني على السكون. معزل: اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
وخلوا	الواو: حرف عطف، مبني على الفتح. خلوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
نِبالِي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
للعدا	جار ومجرور متعلقان بالفعل خلوا.
ونبالها	الواو محرف عطف، مبني على الفتح. نِبالها: معطوف على منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف. والهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه



أقسام المشتق

- اسم الفاعل، وصيغ المبالغة

الأمثلة:

العلم نافع.	} - ١	العلم نافع.	} - ١
الجندي طاعن.		الجندي طاعن.	
الجمال حقاود.		الجمال حقاود.	
الله عليم.		الله عالم.	
العاقل حذر.	} - ٢	العاقل حاذر.	} - ٢

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف يصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسندرك ذلك عند تلخيص القواعد. وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: «نافع، وطاعن، وحاقد، وعالم، وحاذر» في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية وجدها قد تحولت إلى «نفاع، ومطعان، وحقود، وعليم، وحذر» على وزن «فَعَّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل» بالترتيب.

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة، ترى أن كلاً منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة؛ ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهي سماعية، ولا تُبنى إلا من الثلاثي، وندر بناؤها من غيره، ومن النادر: «مِعْطَاء»، و«نَذِير»، و«بَشِير»، من أعطى، وأنذر، وبشّر.

القواعد

- ١٢٠ - اسْمُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَصْرُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، أَوْ قَامَ بِهِ.
- ١٢١ - يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.
- ١٢٢ - يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ، أَوْ مِفْعَالٍ، أَوْ فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فِعِلٍ، وَهَذِهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّةٌ^(١) وَلَا تُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَنَدَرَ بِنَاؤُهَا مِنْ غَيْرِهِ.

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة:

- ١ - أَنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتِكَ.
- ٢ - لَسْتُ بِالْجَاهِدِ فَضْلَكُمْ.

- ٣ - مَا حَامِدٌ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَبِحَ.

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية في الثلاثي المتعدي.

٤ - أَمُنَجِرُ أَنْتُمْ وَعَدَّكُمْ؟

٥ - أَخُوكَ مُعْطِي النَّاسِ حَقُوقَهُمْ.

٦ - نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عامل عمل فعله، «الشاكر» في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة «نعمة» على أنها مفعول به، و«الجاحد» في المثال الثاني ناصب كلمة «فَضْلٌ» على أنها مفعول به أيضاً . . . وكذلك يقال في بقية الأمثلة. وَيَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ سواء أكان محلي بـ«أل» كما في المثالين الأولين، أو غير مُحَلِّي كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكن غير المحلي لا يعمل إلا بشرطين: أولهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيداً للمضي لم يعمل، فلا يصح أن تقول: «محمدٌ حاصدٌ زرعه أمس». والشرط الثاني: أن يكون معتمداً على نفي، أو استفهام، أو مبتدأ، أو موصوف، كما ترى في الأمثلة، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة: «يعجبني الشكورُ فَضْلَ المنعم»، وتقول: «إن الجبانَ لَهَيَّابٌ لِقَاءَ الْعَدُوِّ».

القواعد

- ١٢٣ - يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ،
وإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًّا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ.
- ١٢٤ - لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَيْنِ:
أ - الْأُولَى: أَنْ يَكُونَ مُحَلِّيًّا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ.

ب - الثَّانِيَّةُ : أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الِاسْتِقْبَالِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى نَفْيِ ،
أَوْ اسْتِفْهَامِ ، أَوْ مُبْتَدَأٍ ، أَوْ مَوْصُوفٍ .
١٢٥ - تَعْمَلُ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ .

تَمْرِينَات

(١)

بين فيما يأتي صيغ المبالغة ، وأسماء الفاعلين :

قال حكيم : المؤمن صبورٌ ، شكورٌ ، لا نمامٌ ، ولا مُغتَابٌ ، ولا حَسودٌ ،
ولا حَقودٌ ، ولا مُختالٌ ، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها ،
لا يَرُدُّ سائلاً ولا يَتَخَلُّ بِمالٍ ، مُتَوَاصِلُ الِهِمَمِ ، مترادف الإحسان ، وَرَّانٌ
لكلامه ، خَزَّانٌ للسانه ، مُحْسِنٌ عمله ، مكثُرٌ في الحقِّ أَمَلُهُ ، ليس بهيَّابٍ
عند الفزع ، ولا وثاب عند الطمع ، مواسٍ للفقراء ، رحيماً بالضعفاء .

(٢)

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في العبارات
الآتية :

- ١ - لا يجد العَجُولُ فَرَحًا ، ولا الغضوب سرورًا ، ولا المَلُولُ صديقًا .
- ٢ - كلبٌ جَوَّالٌ خيرٌ من أسد رابض .
- ٣ - لا يخلو المرء من وُدود يمدح ، وعدوٌ يقدر .
- ٤ - لا تكن جَزِعًا عند الشدائد .
- ٦ - خير العَمَّالِ الصَّدُوقُ ، العَلِيمِ بأسرار مهنته .

(٣)

صُغِ أسماءُ الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زِمَّها، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

طوى - أراد - امتلأ - جاز - أيقظ
سعى - ضلَّ - استقام - استعذب - أحب
وَعَدَ - احتال - ظلم - اصطفى - احتل

(٤)

هَاتِ صِيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة:

نَحَرَ - غَدَرَ - وَهَبَ - رَجِمَ - سمع
شَرِبَ - قال - فهم - جاب - غفر

(٥)

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة، وشرح معنى كل منها:

مِهْذَارٌ - طروب - قنوع - مَنَّانٌ - معطاء
نمام - مِعْوَانٌ - متلاف - مفراح - صبور

(٦)

ضع بعد كل من أسماء الفاعلين، وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً، أو مفعولين إن اقتضت الحال:

١ - الغنى كاسٍ... ٣ - النفس محبة...

٢ - لا أحب الخائنين... ٤ - الليل مُرْخٍ...

- ٥ - الكريم منحار...
 ٦ - نحن واجدون...
 ٧ - أمتلاف أنت...؟
 ٨ - العاقل تراك...
 ٩ - الشجاع حمال...
 ١٠ - ما منجز أخوك...

(٧)

١ - كَوَّن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون في الأولى محلى بـ«أل»، وفي الثانية مضافاً، وفي الأخيرة مجرداً من «أل» والإضافة.

٢ - كَوَّن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرَفْتها.

٣ - كَوَّن أربع جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون معتمداً في الجملة الأولى على نفي، وفي الثانية على استفهام، وفي الثالثة على مبتدأ، وفي الرابعة على موصوف.

(٨) تمرين في الإعراب

﴿١﴾ أ - نموذج:

الْفَلَّاحُ حَارِثٌ ثورُهُ الأَرْضَ

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

ثوره: ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

- ١ - الفارسُ ناهبٌ جوادهُ الأرضِ .
- ٢ - ما مطيع الجاهلُ نصيحَ الطبيبِ .
- ٣ - العاقلُ تَرَكَ صُحْبَةَ الأشرارِ .
- ٤ - الكاتمُ سرّاً إخوانه محبوبِ .

(٩)

اشرح أحد الآيات الآتية، وأعربه:

ولسنتَ بمُستَبقٍ أخاً لا تلمُّهُ على شَعْبِ أيُّ الرجالِ المُهذَّبِ

وعاجِزُ الرأْيِ مِضْياعٌ لفرصتِهِ حتَّى إذا فاتَ أمرٌ عاتبِ القَدَرا

وهلُ نافعِي أن تُرْفَعَ الحُجُبُ بيننا ودونَ الذي أمَلتُ منك حِجابُ

ومَا أنا خاشٍ أن تَحِينَ مَنبَتِي ولا راهبٌ ما قدَ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

صفة سالفة	اسم فاعل
حكيم	المؤمن
صبور	مغتاب
شكور	مختال
نمام	سائلاً
حسود	متواصل
حقود	مترادف
وزان	محسن
خزان	مكثر
هياب	مواس
وثاب	
رحيم	

إجابة تمرين رقم (٢)

لا يجد العاجل فرحاً، ولا الغاضب سروراً، ولا المال صديقاً.
كلب جائل خير من أسد رابض.
لا يخلو المرء من واد يمدح، وعاد يقده.
لا تكن جازعاً عند الشدائد.
خير العمال الصادق، العالم بأسرار مهنته.

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	الفاعل منه	اسم الفاعل منه	الفعلي
	فاع	طاوٍ	طوى
	فاع	ساعٍ	سعى
	فاعِل	واعد	وعد
	مُفَعِّل	مُرِيد	أرادَ
أيها الضال الزم الطريق المستقيم .	فاعِل	ضالٌّ	ضلَّ
	مُفْتَعِّل	محتال	احتال
	مُفْتَعِّل	ممتلئ	امتلاً
	مُسْتَفْعِل	مستقيم	استقام
أقلع عن الظلم يا ظالم .	فاعل	ظالم	ظلم
كن عادلاً لا جائراً .	فاعل	جائر	جار
	مُسْتَفْعِل	مستعذب	استعذب
	مُفْتَعِّل	مصطفى	اصطفى
	مُفَعِّل	موقظ	أيقظ
	مُفَعِّل	محبّ	أحبّ
يجب علينا مقاومة المحتل .	مُفْتَعِّل	محتلّ	احتلّ

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	صنع المبالغة منه	الفعلي
	نَحَّار - وَنَحَّار .	نحر
	شَرَاب - مَشْرَاب - شَرُّوب .	شرب
	غَدَار - غَدُور - غَدْر .	غدر

قال	قَوَّال - مِقْوَال .	
وَهَبَ	وَهَّاب - وَهَّيب .	الله هو الوهَّاب .
فَهِمَ	فَهَام - مَفْهَام - فَهَوَم - فَهِيم - فَهَم .	
رَحِمَ	رَحَام - رَحِيم - مَرْحَام .	الله رحيم .
جَابَ	جَوَاب - مَجْوَاب .	
سَمِعَ	سَمَاع - مَسْمَاع - سَمِيع .	الله سميع .
غَفَرَ	غَفَار - مَغْفَار - غَفُور .	الله غفور .

إجابة تمرين رقم (٥)

صيغة المبالغة	في جملة مفيدة	شرح معنى كل منها
مهذار	لا تكن مهذارًا .	لا تكن كثير التكلم بما لا يفيد .
نمام	لا تتكلم أمام النمام .	لا تتكلم أمام من ينقل الحديث كثيرًا .
طروب	بالأمس كان محمد طروبًا .	محمد كان كثير الفرح بالأمس .
معوان	كن للخير معوانًا .	كن كثير العون في أمور الخير .
قنوع	المسلم قنوع .	المسلم يرضى كثيرًا بالشيء القليل .
متلاف	المبذر هو المتلاف للمال .	المبذر هو من يضيع ويتلف ماله كثيرًا .
مئان	لا تكن مئانًا .	لا تكثر من ذكر نعمك على غيره .
مفراح	الناجح مفراح .	الناجح كثير الفرح .
معطاء	الكريم معطاء .	الكريم كثير العطاء .
صبور	المؤمن صبور .	المؤمن كثير الصبر .

إجابة تمرين رقم (٦)

الغني كاسِ <u>المحتاجين</u> ثيابًا.	لا أحب <u>الخائنين</u> <u>العهود</u> .
النفس محبة <u>الثناء</u> .	الليل مرخ <u>سدوله</u> .
الكريم منحار <u>الماشية</u> .	نحن واجدون <u>العلم</u> <u>نافعًا</u> .
أمتلاف أنت <u>مالك</u> ؟	العاقل تراك <u>اللهو</u> .
الشجاع حمال <u>المسئولية</u> .	ما منجز أخوك <u>واجباته</u> .

إجابة تمرين رقم (٧)

المطلوب	المثال
اسم فاعل محلى بأل، عامل عمل فعله	المصريون صانعون <u>المجد</u> .
اسم فاعل مضاف، عامل عمل فعله	المنافق مخلّف <u>وعديه</u> الناس.
اسم فاعل مجرد من أل والإضافة، عامل عمل فعله	العامل مخلّف <u>وعده</u> زملاءه.
خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها	نحن <u>الفاعون</u> <u>المحتاج</u> .
	الحقود <u>مطعان</u> <u>غيره</u> .
	الله هو <u>الغفور</u> <u>ذنوب</u> عباده.
	الله <u>عليم</u> <u>سرك</u> <u>وعلانيتك</u> .
	الحذر <u>عدوه</u> <u>عاقل</u> .
اسم فاعل معتمد على نفي، عامل عمل فعله	ما <u>مجيب</u> <u>النداء</u> إلا مؤمن.
اسم فاعل معتمد على استفهام، عامل عمل فعله	أما <u>ذاكر</u> <u>الطلاب</u> <u>الدرس</u> ؟
اسم فاعل معتمد على مبتدأ، عامل عمل فعله	محمود <u>ضارب</u> <u>المهمل</u> .
اسم فاعل معتمد على موصوف، عامل عمل فعله	عجبت من <u>مسلم</u> <u>تارك</u> <u>صلاته</u> .

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	إعرابها
الفارس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ناهبٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جوادهُ	(جواد) فاعل لاسم الفاعل قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.
الأرض	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
مطيِّعٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الجاهل	فاعل مرفوع لاسم الفاعل قبله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
نصح	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الطيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
العاقل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تَرَكَ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعل صيغة المبالغة ضمير مستتر، تقديره (هو).
صحبة	مفعول به لصيغة المبالغة (ترك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الأشرار	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
الكاتم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
سرٌّ	مفعول به لاسم الفاعل (الكاتم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

إخوانه	(إخوان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
محبوب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (٩)

الشرح	العاجز تسنح له الفرص، لكنه كثير التضييع لها، وبعد أن تفوته وتضيع منه يلوم القدر.
-------	--

الكلمة	إعرابها
وَعَاجِزٌ	(الواو) حَسَب ما قبلها. (عاجز) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرأي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مِضْيَاعٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
لفرصته	(اللام) حرف جر. (فرصته) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
حتى	(حتى) حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا	ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.
فات	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
أمرٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عَاتَبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
الْقَدْرَا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ - اسمُ المفعولِ وعمله

الأمثلة:

الحديثُ مَسْمُوعٌ .	} - أ	سَمِعَ الحديثُ .
الخبرُ مَنقُولٌ .		نُقِلَ الخبرُ .
العريقُ مُنقَذٌ .		أُنقِذَ العريقُ .

المُجدُّ ممنوحٌ جَائِزَةٌ .	} - ب	مُنِحَ المُجدُّ جَائِزَةً .
الفقيرُ مُعطَى ثَوْبًا .		أُعْطِيَ الفقيرُ ثَوْبًا .
الكتابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا .		أَتَّخِذَ الكتابُ سَمِيرًا .

أمنطلقُ يومِ الجُمُعَةِ؟	} - ج	انطلقَ يومُ الجُمُعَةِ .
الصديقُ مَعْتُوبٌ عَلَيهِ .		عُتِبَ على الصديقِ .
ما مُحْتَفَلٌ احتِفَالٌ عَظِيمٌ .		احتِفِلَ احتِفَالٌ عَظِيمٌ .

البحث

إذا تدبرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد. وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فنقول:

تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث (أ، ب، ج) تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد؛ ولذلك أنيب المفعول به مُناب الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين؛ ولذلك أنيب المفعول الأول مُناب الفاعل ونُصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة؛ ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما في المثال الأول منها، وجاراً ومجروراً كما في المثال الثاني، ومصدرًا كما في المثال الثالث، على نحو ما عَرَفْت في باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

وإذا تأملت أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذكر، فهي مثلها في الاشتقاق؛ لأنها مأخوذة من مصادرهما، ومثلها في الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط؛ ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القواعد

١٢٦ - اسْمُ الْمَفْعُولِ اسْمٌ مَصْوُغٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

١٢٧ - يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

١٢٨ - لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ اللَّازِمِ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ، أَوْ الْجَارِ

وَالْمَجْرُورِ، أَوْ الْمَصْدَرِ (١).
 ١٢٩ - يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلٌ فِعْلُهُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ
 الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

تَمْرِينَات

(١)

بين أسماء المفعولين في العبارات الآتية، وبين أفعالها الماضية
 والمضارعة:

١ - قال عليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له: يا أشعث، إن
 صبرت جرى عليك القدر وأنت ماجور، وإن جزعت جرى عليك القدر
 وأنت مأزور (٢).

٢ - قيل لبعض العرب: ما المروءة فيكم؟ قال: طعام مأكول، ونائل
 مبدول، وبشر مقبول.

٣ - قال عليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما المُبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من
 المُعافى الذي لا يأمن البلاء.

(١) يُشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصينك والمتصرف من الظرف
 ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بـ«من» كيوم وجهة. والمتصرف من المصدر ما
 يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر. والمختص من الظرف ما خصص بنوع من
 أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلاً. والمختص من المصدر ما ليس لمجرد
 التأكيد، كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في
 الظرف مستدلاً بقوله تعالى: ﴿وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، ويشترط في المجرور هنا أن
 يكون مختصاً، فلا يصح أن تقول: أمجلوس في المكان؟

(٢) مأزور: أصله مؤزور، من الوزر بمعنى الذنب والإثم، ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل
 «ماجور» ومنه الحديث: «ارجعن مأزورات غير ماجورات».

- ٤ - المرء مخبوء تحت لسانه .
 ٥ - كل مبدول مملول .
 ٦ - كل ممنوع مرغوب فيه .
 ٧ - يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث، مُعتنى بنظافته، وأن تكون له حديقة منسقة .

(٢)

حَوِّلْ كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو في جملته إلى اسم مفعول، وبيِّن عمل اسم المفعول:

- ١ - هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمته .
 ٢ - هؤلاء أبطالٌ ذُكِرَتْ سيرهم في كتب التاريخ .
 ٣ - نُبِئت الفراعَ مفسدة .
 ٤ - تُثني على الرجال تُنْفِقُ أموالهم في الخيرات .
 ٥ - يَنْدَم البغاة تطلقُ أيديهم في المظالم .
 ٦ - لا تقسُ على رجلٍ أُصيب في ماله أو عياله .
 ٧ - ما أشدَّ حزنَ الرجال يُفاجئون بالمصائب .
 ٨ - ما أشدَّ ابتهاجَ الفقير يُعطى في الشتاءِ ثوبًا .

(٣)

ضع بدل كل فعل من الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة:

- ١ - راعني زئير الأسد .
 ٢ - جادكم الغيث .
 ٣ - سألت صديقي كتابًا .
 ٤ - مررنا بالحديقة .

- ٥ - أحاط السُّور بالمنزل .
٦ - حَام الطائر في الجو .

(٤)

بين اسم المفعول العامل في الظاهر، وسبب عمله في العبارات الآتية:

- ١ - العِلْمُ معروفة فوائده .
٢ - الباب مُغلق .
٣ - الأشجار مقطوعة أغصانها .
٤ - الكتاب مُتَقَن طبعه .
٥ - الصديق المخلص محبوب .
٦ - المقصَّر مَلوم .
٧ - الحَمَام مقصوص الأجنحة .
٨ - المهذب محمود .
٩ - المفقود ماله حزين .
١٠ - دعاء المظلوم مستجاب .

(٥)

بين الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

- ١ - المال مَصُون .
٢ - المِلْح مُذَاب .
٣ - العَقَار مَبِيع .
٤ - الرجل مَدِين .
٥ - المنزل مَبْنِي .
٦ - الكِتَاب مُقْتَنِي .
٧ - حَفِظت كثيرًا من الشعر المختار .
٨ - الكتاب مَطْوِي .

(٦)

صُغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

- قُرئ - أحب - نُدب - شِين - أُعيد
زِين - عَصِي - اسْتُعْظَم - فُتِح - خِيف

أُقيم - عُوِنِد - أُلقي - كُتِب - رِيب

(٧)

صغ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمل كلاً منها في جملة مفيدة:

رُغب فيه - ميل إليه - سير يومٍ كامل - عُفي عنه
فُحص عنه - هُفي هُفوتان - سُخط عليه - ذُهب به
احتُفل به - عُضب عليه - أُقيم شهر رمضان - فُرح فُرح شديد

(٨)

١ - كَوْنٌ ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى متعدياً، وفي الثلاث الثانية لازماً.

٢ - كَوْنٌ ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث الأولى محلّياً بأل، وفي الثلاث الثانية مجرداً منها.

٣ - كَوْنٌ أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفي في الأولى، وباستفهام في الثانية، وبمبتدأ في الثالثة، وبموصوف في الرابعة.

٤ - كَوْنٌ ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافعٌ نائب فاعل، وناصبٌ مفعولاً به.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

ما مُعطى أخوك جَائِزَةً.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

معطى: مبتدأ مرفوع بضممة مقدره على الألف.

أخوك: أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر. جائزة: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

- ١ - الطائر مقصودٌ جناحُهُ.
٢ - ما معروفة حقيقةً الروح.
٣ - المُسمَّى هشامًا أخي.
٤ - منزلكم مكسوة أرائكهُ حريراً.

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خِصَائِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

اسم المفعول	فعله الماضي	فعله المضارع
مأجور	أَجَرَ	يُؤَجِّرُ
مأزور	أَزَرَ	يُؤَزِّرُ
مأكول	أَكَلَ	يُؤَكِّلُ
مبذول	بَذَلَ	يُبَذِّلُ
مقبول	قَبِلَ	يُقَبِّلُ
المبتلى	ابْتَلَى	يُبْتَلَى
المُعافى	عُوفِيَ	يُعَافَى
مخبوء	خَبِيَ	يُخْبَأُ
مبذول	بَذَلَ	يُبَذِّلُ
مملول	مُلَّ	يُمَلُّ
ممنوع	مُنِعَ	يُمْنَعُ
مرغوب	رُغِبَ	يُرْغَبُ
موفور	وُفِرَ	يُوفَرُ
مرتب	رُتِّبَ	يُرْتَبُ
معتنى	اعْتُنِيَ	يُعْتَنَى
مُنسَّقَة	نُسِّقَ	يُنَسَّقُ

إجابة تمرين رقم (٢)

عمل اسم المفعول	تحويل الفعل المبني للمجهول إلى اسم مفعول
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (قيمة).	هذا عملٌ معروفٌ قيمته.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (سيرهم).	هؤلاء أبطالٌ مذكورةٌ سيرهم في كتب التاريخ.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (الضمير المستتر)، ونصب مفعولين (الفراغ مفسدة).	أنا منبأ الفراغ مفسدة.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (أموالهم).	نثني على الرجال منفقاً أموالهم في الخيرات.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (أيديهم).	يندم البغاة مطلقاً أيديهم في المظالم.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (الضمير المستتر).	لا تَقْسُ على رجل مصابٍ في ماله أو عياله.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (الضمير المستتر).	ما أشد حزن الرجال مفاجئين بالمصائب.
عَمِلَ عمل فعله؛ فرغ نائب الفاعل (الضمير المستتر)، ونصب مفعولاً به (ثوباً).	ما أشد ابتهاج الفقير معطى في الشتاء ثوباً.

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	وضع اسم المفعول مكان الفعل
راعني زئير الأسد.	أنا مَرُوْعٌ.
جادكم الغيث.	أنتم مجودون.
سألت صديقي كتابًا.	صديقي مسئولٌ كتابًا.
مررنا بالحديقة.	الحديقة ممرورٌ بها.
أحاط السُّور بالمنزل.	المنزل محاطٌ بالسور.
حَام الطائر في الجو.	الجو محومٌ فيه.

إجابة تمرين رقم (٤)

اسم المفعول العامل في الظاهر	سبب عمله
معروفة	رفع نائب الفاعل (فوائده) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
مقطوعة	رفع نائب الفاعل (أغصانها) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
متقنٌ	رفع نائب الفاعل (طبعه) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
المفقود	رفع نائب الفاعل (ماله) لأنه معرف بآل.

إجابة تمرين رقم (٥)

اسم المفعول	أصله	الإعلال التي حدثت فيه
مصون	مَصُونٌ	نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت مَصُونٌ؛ فالتقى ساكنان، هما الواوان؛ فحذفت الثانية؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

مذاب	مُدْوَب	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُدْوَب؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل؛ وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفًا.
مبيع	مبيوع	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مبيوع؛ فالتقى ساكنان، هما: الواو والياء؛ فحذفت الواو للتخلص من التقاء الساكنين ثم كسرت الباء لمناسبة الياء بعدها.
مدينٌ	مديون	نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مديون فالتقى ساكنان، هما: الياء والواو؛ فحذف أحدهما للتخلص من التقاء الساكنين.
مبنيٌ	مبنويٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مبنيٌ، ثم قلبت ضمة النون كسرة؛ فصارت مبنيٌ.
مقتنى	مقتنيٌ	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا؛ فصارت مقتنى.
المختار	المُختَير	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا؛ فصارت المختار.
مطويٌ	مطوويٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مطويٌ، ثم قلبت ضمة الواو كسرة؛ فصارت مطويٌ.

إجابة تمرين رقم (٦)

الفاعل	اسم المفعول في جملة مفيدة	الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة
قُرئ	القرآن مقروءً .	أَلْقِي	وجدت كتاباً مُلقى في الطريق .
زين	المتزل مزينٌ .	شَيِّن	المهمل مَشِينٌ .
أُقيم	الصلاة مقامةٌ .	فُتِح	الباب مفتوحٌ .
أُحِب	التميز في عمله مُحَبٌّ .	كُتِب	الكتاب مكتوبٌ .
عُصي	الآمر بالمنكر معصيٌّ أمره .	أُعِيد	حقك معاذٌ إليك .
عُوِنِد	المسيء إلى الناس معانِدٌ منهم .	خِيف	الأسد مخوفٌ منه .
نُدِب	محمد مندوبٌ للعمل معنا .	رِيب	الطريق مَرِيب .
استُعْظِم	الذنب مستعظمٌ .		

إجابة تمرين رقم (٧)

الفاعل	اسم المفعول في جملة مفيدة	الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة
رُغِب فيه	الخير مرغوبٌ فيه .	سِير	هل مسير يومٌ كامل؟
فُحِص عنه	المجرم مفحوصٌ عنه .	سُخِط عليه	احذر أن تكون مسخوطاً عليك .
احتُقِل به	النجاح محتفلٌ به .	أُقيم شهر رمضان	أما مقام شهر رمضان؟!
مِيل إليه	الحق ممالٌ إليه .	عُفي عنه	هل المجرم معفوٌ عنه؟
هُفِي هَفُوتَان	ما مهفوٌ هفوتان .	ذهب به	الكأس مذهبٌ به إلى الفاتز .
عُضِب عليه	العاق والديه معضوبٌ عليه .	فُرح فَرِح شديد	ما مفروح فرحٌ شديدٌ بعودتك .

إجابة تمرين رقم (٨)

المثال	المطلوب
الكتاب معروفٌ ثمنه .	جملٌ تشتمل على اسم مفعول، فعله متعدّد
المعلم مفهومٌ شرحه .	
هذا رجل مذموم سلوكه .	
أنت مشهورٌ صيتك .	جملٌ تشتمل على اسم مفعول، فعله لازم
البحر مفروحٌ به .	
الماكر مغضوبٌ عليه .	
(٢)	
هو الممدوح قراره .	جملٌ تشتمل على اسم مفعول عامل عمل فعله، محليٌ بـ(أل)
أنت المُعطى هدية .	
عائشة هي البنت المرضية كلمتها .	
العلم معروفٌ نفعه .	ثلاث جملٌ تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله بحيث يكون مجردًا من أل
الطالبة مشكورٌ اجتهادها .	
الساهي مغفورٌ خطؤه .	
(٣)	
ما محبوبٌ البخيل .	اسم مفعول مسبوق بنفي
أ المطلوب حضورك؟	اسم مفعول مسبوق باستفهام
الشاعر مهذبة أخلاقه .	اسم مفعول مسبوق بمبتدأ
كلمت خطيئًا مفهومة خطبته .	اسم مفعول مسبوق بموصوف
(٤)	
عمر المُلهَم الصواب .	ثلاث جملٌ في كل منها اسم مفعول رافعٌ نائب فاعلٍ، فخاصبٌ مفعولاً به
القمحُ مُصَيَّرٌ دقيقًا .	
العالمٌ مكسوٌ وقارًا .	

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
الطائر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مقصوص	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جناحه	جناح: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي مبني على السكون.
معروفة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حقيقة	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الروح	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
المسمى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
هشامًا	مفعول ثانٍ مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أخي	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
منزلكم	منزل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وكم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
مكسوة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أرائكه	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
حريراً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (١٠)

من قضى حياته بالشر وسوء الصفات، فلم يعيش. ومن مات وما زالت سيرته الطيبة يذكرها الناس فهو حيٌّ لم يمِت.	الشرح
--	-------

الإعراب	الكلمة
حرف نفي مبني على السكون.	ما
فعل ماضٍ مبني على الفتح.	عاش
اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.	من
فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).	عاش
حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهي اسم مفعول.	مذموماً
نائب فاعل لاسم المفعول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وجملة (عاش مذموماً خصائله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	خصائله
العاطفة، مبنية على الفتح.	الواو
أداة جزم مبنية على السكون.	لم
فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).	يمت
اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	من
فعل ناسخ، فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، واسم يكن: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).	يكن
جاءَ ومجرور، متعلقان ب(مذكوراً).	بالخير
خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف مفهوم من الكلام. وجملة يكن بالخير مذكوراً في محل رفع خبر المبتدأ.	مذكوراً

٣ - الصفة المشبهة باسم الفاعل

الأمثلة:

- | | | | |
|--|--|----------------------|-------|
| | | العاملُ ضَجِرَ . | } - ١ |
| | | الفائزُ فَرِحَ . | |
| | | *** | |
| | | الغزالُ أَحْوَرُ . | } - ٢ |
| | | الحِصَانُ أَشْهَبُ . | |
| | | *** | |
| | | الحيوانُ عَطْشَانُ . | } - ٣ |
| | | الزَّرْعُ رَيَّانُ . | |
- | | |
|-----------------------|-------|
| التاجرُ شَرِيفٌ . | } - ٤ |
| الفتى شَهْمٌ . | |
| الجُنْدِيُّ شُجَاعٌ . | |
| اللصُّ جَبَانٌ . | |
| القائدُ بَطَلٌ . | |
| الحديدُ صُلْبٌ . | |

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فـ«ضَجِرَ» مأخوذ من مصدر «ضَجِرَ» الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَجِرَ على حال ثابتة... وكذلك يقال في «فَرِحَ» وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة. ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل» وسيأتي لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب «فَرِحَ»، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من

باب «كُرْم»، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرِحَ» وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالبًا: فتأتي على وزن «فَعِلَ» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْنٍ أو فرح، والمؤنث منها على «فَعِلَةٌ». وتأتي على وزن «أَفْعَلُ» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عيب أو حِلْيَةٍ أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلَاءَ». وتأتي على وزن «فَعْلَانُ» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى».

انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كُرْم» تجدها على أوزان شتى، فتكون على «فَعِيلٍ» كشريف، و«فَعَلٌ» كشهْم، و«فَعَالٌ» كشُجَاع، و«فَعَالٌ» كجَبَان، و«فَعَلٌ» كبَطْلٍ، و«فَعُلٌ» كصَلْب. وقد تكون على غير ذلك.

هذا، وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كشيخ، وأشيب، وطيب، وعفيف.

القواعد

- ١٣٠ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَصْووغٌ مِّنْ مَّصْدَرٍ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ.
- ١٣١ - تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ:
- أ - فَعِلٌ: فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرِحَ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعِلَةٌ.
- ب - أَفْعَلٌ: فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ.

ج - فَعْلَانُ: فِيمَا دَلَّ عَلَى خُلُوءٍ أَوْ امْتِلَاءٍ، وَالْمَوْنُثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَى.
 ١٣٢ - تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرُمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى،
 أَشْهَرُهَا: فَعِيلٌ، وَفَعَلٌ، وَفَعَالٌ، وَفَعَالَ، وَفَعَلَ، وَفَعُلَ.
 ١٣٣ - كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ،
 فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ (١).

عمل الصفة المشبهة

الأمثلة:

- ١ - اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنَهُ.
- ٢ - زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ.
- ٣ - أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ الثُّورُ.

- ٤ - السَّلْحَفَاهُ بَطِيءٌ سَيْرُهَا.
- ٥ - الْبَحْرُ بَعِيدٌ عَوْرًا.
- ٦ - الْفِيلُ ضَخْمُ الْجِثَّةِ.

البحث

الكلمات: «الأشهب، والفسيح، والقوي، وبطيء، وبعيد، وضخم»
 في الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها

(١) كل صفة مشبهة تُصَدُّ بِهَا الْحَدُوثُ تُحَوَّلُ إِلَى صِيغَةِ فَاعِلٍ، كـ«ضائق» فِي ضَيْقٍ،
 و«سائد» فِي سَيْدٍ، و«فارجح» فِي فَرْحٍ.

محلاة بـأل، والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بـأل أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووجدت المعمول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعاً، وتارة يكون منصوباً، وتارة يكون مجروراً: أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة^(١)، وعليه أو على التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة. وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد، فهي شبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذكرها.

القواعد

١٣٤ - تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ^(٢).

١٣٥ - يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

أ - أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

ب - أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى شِبْهِ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَعَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نِكْرَةً.

ج - أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ^(٣).

(١) لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا يتصّب مفعولاً به، فكذلك كل ما أخذ من مصدره.

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول فُصد منه الثبوت يُعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

(٣) يمتنع الجر إذا كانت الصفة بـ«أل» وليست مثناة ولا جمع مذكر سالمًا، ومعمولها =

تَمْرِينَات

(١)

﴿ عَيْنُ كُلِّ صِفَةٍ مَشْبَهَةٍ فِيمَا يَأْتِي :

كان هارون الرشيد فصيحاً كريماً، هُمَامًا وَرِعًا، يَحُجُّ سَنَةً وَيَعْزُو سَنَةً، وكان أديباً فطنًا، حافظاً للقرآن، كثيرَ العِلْمِ بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئاً في الحق، مَهِيئًا عند الخاصة والعامة، وكان طَلَّقَ الْمُحَيَّا، يُحِبُّ الشِعْرَاءَ وَيُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ الْجَزِيلَ وَيُذْنِي مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالِدِينِ، ويتواضع للعلماء.

وقد استَوَزَرَ يحيى بن خالد بن بَرَمَك، وكان يحيى هذا كاتباً بليغاً، سديد الرأي، حَسَنَ التَّدْبِيرِ، قَوِيًّا عَلَى الْأُمُورِ؛ فَنَهَضَ بِأَعْبَاءِ الدَّوْلَةِ أَمَّ نَهْوَضَ، وَسَدَّدَ الثَّغُورَ، وَجَبَّى الْأَمْوَالَ، وَعَمَّرَ الْأَطْرَافَ، حَتَّى صَارَتِ الدَّوْلَةُ بِفَضْلِ وَزَارَتِهِ مِنْ أَحْسَنِ الدُّوَلِ وَأَكْثَرَهَا خَيْرًا.

(٢)

﴿ عَيْنُ فِيمَا يَأْتِي كُلِّ صِفَةٍ مَشْبَهَةٍ :

١ - مِصْرُ تُرْبَةٍ عَبْرَاءَ، وَشَجَرَةٌ خَضْرَاءَ، طَوَّلَهَا شَهْرًا، وَعَرَضَهَا عَشْرًا، يَكْتَفِيهَا جَبَلٌ أَغْبَرُ، وَرَمْلٌ أَغْفَرُ، يَخْطُ وَسَطَهَا نَهْرٌ مَيْمُونٌ الْعُدُوتِ مُبَارَكِ الرَّوْحَاتِ.

٢ - نَظَرَ فَيْلَسُوفٌ إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ خَبِيثِ النَّفْسِ، فَقَالَ: «بَيْتٌ حَسَنٌ وَفِيهِ سَاكِنٌ نَذْلٌ» وَرَأَى آخَرَ شَابًّا بَهِيًّا الطَّلَعَةِ سَيِّئِ الْخُلُقِ، فَقَالَ:

= خَالِيًا مِنْ «أَلٍ» وَمِنْ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَحَلِيِّ بِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ لَكَ فِي بَابِ الْإِضَافَةِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: «أَنْتَ الْقَوِيُّ قَلْبًا»، بِالْجَرِّ.

«سَلَبْتُ محاسنُ وجهك فضائلَ نَفْسِكَ».

٣ - الطَّائُوسُ: طائرٌ بديع الشكل جميل الصورة، يُربيه الناس للزينة والتمتع بمَرَّاه، لا للذبح والغذاء؛ فإن لحمه جافٌ صُلْبٌ عَسِيرُ الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تعجب النَّظَّار، وتخطفُ الأَبْصار، ما بين أحمر ووردي، وأخضر زَبْرَجَدِيّ، وأصفر عَسْجَدِيّ، وله جناحان قصيران لا يساعدهانه على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جداً، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

٤ - الحُرُّ حُرٌّ وإن مسه الضرُّ.

٥ - لا تكن رَطْبًا فتُعَصِّر، ولا صُلْبًا فتُكْسِر.

٦ - السعيد من وُعط بغيره، والشقي من وُعط بنفسه.

٧ - قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

٨ - الفَقْرُ يُخْرِسُ الفَطِينَ عن حجته.

(٣)

﴿ مِيزُ الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي: ﴾

يقال في مدح الكلام: هذا كلام بَيِّن المَنْهَج، سَهْل المَخْرَج، مطرد السياق، معناه ظاهر في لفظه، وأوله دالٌ على آخره، بمثله تستمال القلوب النافرة، وتُردُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهِّل العسير، ويُقَرِّب البعيد، ويدلُّ الصعب، ويُدرِّك المنيع.

(٤)

﴿ هَاتِ الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها في جملة مفيدة: ﴾

دَقَّ - سخا - مات - قَوِيَ - جَلَّدُ

صَعْب - سَهْل - رَشَق - لَان - سَاد
 ظَمِي - غُلْظ - وَلَة - صَدِي - ضاق
 (٥)

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهات
 فعلها الماضي والمضارع:

نظيف - شديد - أشقر - عذب - ملآن
 نشيط - حلو - ضعيف - عريض - أحول
 (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

لسين - ذرب - ألكن - صديان - أبكم
 أعشى - أهيف - طرب - أبلج - ريان
 أصفر - ظمان - أسمر - ضجر - أعمى
 (٧)

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

حدباء - شبعي - يقظة - ذكية - سوداء
 غضبي - نزقة - ملأى - فكهة - بطرة
 شكسة - شرسة - شهباء - عرجاء - خرساء
 (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:
 عظيم الشأن - جزل المعاني - سماء مُضحجة - عفيف النفس

لَيْنَ الجَانِبِ - سَلِسَ الطَّبَاعِ - فَاقَدَ الحَسَّ - سَهَلَ الأَخْلَاقَ
 آثَارُ رَائِعَةٍ - قَوِيَّ الحِجَّةِ - ضَخَمَ الجِثَّةَ - مَنظَرَ بَهِيَجٍ
 ذَكِيَّ الفُؤَادِ - مَاءَ عَذْبٍ - تحفة ثَمِينَةٍ - متوقد الذهن
 دَوَاءٌ شَافٍ - شَمْسٌ مَشْرِقَةٌ - لَطِيفُ المَحْضَرِ - صَادِقُ الوَعْدِ

(٩)

بين عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبين موقع المعمول
 من الإعراب:

- ١ - النيل عذب ماؤه، كثير فيضانه.
- ٢ - التمساح يألف المواطن الشديدة حرارتها؛ وهو سريع العدو قوي الأظفار والأسنان.
- ٣ - الخفاش حيوان عجيب خلقاً، طويل عمراً، يطير بغير ريش، ولا يبصر في النهار.
- ٤ - أحب كريم الطباع، أما السيئ أخلاقاً فإني أكرهه.
- ٥ - الفكه المحضّر محبوب العشرة.
- ٦ - جمهورية مصر العربية لطيف جوها، كريم أهلها.
- ٧ - لا تدوم صداقة النزق طباعاً.
- ٨ - الكدِرُ طبعه هو الذميمة عشرة.

(١٠)

بين الأوجه الجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة
 الآتية:

- ١ - هذا هو الرجل الكريم نسبه.
- ٢ - الفائز قرير العين.

٣ - الكثير هَمًّا هو العظيم هِمَّةً . ٤ - القليل الكلام قليل الندم .

(١١)

١ - كَوَّنَ تسع جمل يشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها في الثلاث الأولى من باب «فَرِحَ»، وفي الثلاث الثانية من باب «كَرُمَ»، وفي الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى .

٢ - كَوَّنَ تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع في الثلاث الأولى، منصوب في الثلاث الثانية، مجرور في الثلاث الأخيرة .

٣ - كَوَّنَ ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعاً جره .

(١٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج :

١ - الخَطِيبُ طَلَّقَ لِسَانَهُ .

الخَطِيبُ طلق : مبتدأ وخبر .

لسانه : لسان فاعل للصفة المشبهة، والهاء ضمير مضاف إليه .

٢ - الأمرُ صَعِبَ مَرَأَسًا .

الأمرُ صعب : مبتدأ وخبر .

مراسًا : تمييز .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - بلادنا كثيرة الخيرات .

٢ - العدو شديد بأسًا .

- ٣ - ليس العلم بهيّن نيله .
 ٤ - اللّين العريكة محبوب .
 ٥ - الشُّكسُ خُلُقُهُ مذموم .
 ٦ - الخَلِيّ الفؤاد سعيد .

(١٣)

﴿ اشرح البيت الأول، وأعربه، ثم يّن الصفات المشبهة التي في
 البيتين الآخرين :

رُبَّ مَهزُولٍ سَمِينٌ عِرْضُهُ وَسَمِينِ الْجِسْمِ مَهزُولُ الْحَسَبِ

بُنَيَّ إِنَّ السِّرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجَهٌ طَلِيْقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ

وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شِيْمَتِي صُرُوفُ لِبَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالتَّقْضِ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الصفات المشبهة في العبارة	فصيحا، كريما، هاما، ورعا، اديبا، فطنا، حافظا، كثير، سليم، صحيح، جريئا، مهيبا، طلق، الجزيل، بليغا، سديد، حسن، قويا.
---------------------------	--

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة	الصفة المشبهة
(١)	غرباء، خضراء، أغبر، أعفر، ميمون، مبارك.
(٢)	حسن، خبيث، حسن، نذل، بهي، سيئ.
(٣)	بديع، جميل، جاف، صلب، عسرهاية، أحمر، أخضر، أصفر، قصير، طويل.
(٤)	الحر.
(٥)	رطبًا، صلبًا.
(٦)	السعيد، الشقي.
(٧)	الأحمق، العاقل.
(٨)	الفطن.

إجابة تمرين رقم (٣)

الصفة المشبهة	اسم الماعل
بين، سهل، العسير، البعيد، الصعب، المنيع.	مطرد، ظاهر، دال، النافرة، الشاردة.

إجابة تمرين رقم (٤)

الفعل	الصفة المشبهة من الفعل في جملة	الفعل	الصفة المشبهة من الفعل في جملة
دَقَّ	المهندس دقيق الملاحظة .	وَلَّه	ما زال العبد ولهان في حب ربه .
صَعَّبَ	الامتحان صعب .	قَوِي	المؤمن القويُّ خير من المؤمن الضعيف .
ظَمِنَ	هل أنت ظمآن؟	لَانَ	كن لئِن الخلق .
سَخَا	كن سخياً لا بخيلاً .	صَدِيَ	الصديان يتمنى الماء .
سَهَّلَ	سؤالك سهل .	جَلَّدَ	كن وقت المحن جلدًا .
غَلَّظَ	اشتريت كساءً غليظاً .	سَادَ	سيد القوم مَن يعين المحتاج .
مَاتَ	الكل ميت ، لا يبقى إلا الله .	ضَاقَ	لا يكن صدرك ضيقاً .
رَشَّقَ	الفهد سريع ورشييق .		

إجابة تمرين رقم (٥)

الصفة المشبهة في جملة مفردة	فعلها الماضي	فعلها المضارع
ثوبي نظيف .	نَظَّفَ	يَنْظِفُ
الرياضي نشيط .	نَشِطَ	يَنْشِطُ .
العسل حلو الطعم .	حَلَا	يَحْلُو .
شعر الفتاة أشقر .	شَقَّرَ	يَشَقِّرُ
العصفور طائر ضعيف .	ضَعَّفَ	يَضَعِفُ
الماء عذب .	عَذَّبَ	يَعَذِّبُ
اشتريت سهمًا عريض النصل .	عَرَّضَ	يَعْرِضُ
الإناء ملآن .	مَلَأَ	يَمْلَأُ .
رأيت طفلاً أحول .	حَوَّلَ	يَحْوِلُ .

إجابة تمرين رقم (٦)

الصفة المشبهة	مؤنثها في جملة	الصفة المشبهة	مؤنثها في جملة
لَسِين	هذه فتاة لسنةٌ .	أسمر	صنعت سبورة سمراء .
أَعْشَى	الفتاة العشواء علاجها سهل .	صديان	سقيت امرأة صديا .
أَصْفَر	الورود صفراء .	أَبْلَج	الفتاة البلجاء تزداد حسناً .
ذَرِب	إنكن صاحبات ألسنة ذربةٌ .	ضَجِرُّ	هل أنت ضجرةٌ من الضوضاء؟
أَهْيَف	الفتاة هيفاء .	أَبْكُمْ	البكماء لها مدارس خاصة لتعليمها .
ظَمَان	هل أنت ظمأى؟	رَيَّان	نجلاء رياً بعد عطش طويل .
أَلْكَن	عالجت بتناً لكناء .	أَعْمَى	العمياء سمعها أفضل من المبصرة .
طَرِبُ	هي طربة لفوزها بالجائزة .		

إجابة تمرين رقم (٧)

الصفة المشبهة	مذكورها في جملة	الصفة المشبهة	مذكورها في جملة
حَدْبَاء	رأيت رجلاً أحذب .	شهباء	اشتريت فرساً أشهب .
عَظْبِي	لا تتخذ قرارًا وأنت غضبان .	ذكية	محمد طالب ذكي .
شَكِسَة	الولد الشكس مزعج .	فكهة	هذا ولد فكه .
شَبَعِي	أنا شبعان .	عرجاء	لا تسخر من الأعرج .
نَزَقَة	كن عاقلاً هادئًا لا نزقًا .	سوداء	شهر هند أسود .

شَرِسَةٌ	الأسد حيوان شرس .	بَطْرَةٌ	ارض بقضاء الله ولا تكن بطرًا .
يَقِظَةٌ	كن يقظاً وقت المحاضرة .	خَرَسَاءُ	تعلمت لغة الإشارة لأتحدث مع الأخرس .
مَلَأَى	الدلو ملآن بالماء .		

إجابة تمرين رقم (٨)

الصفات المشبهة	اسم الطاعل
عظيم .	مصحية .
جزل .	فاقد .
عفيف .	رائعة .
لين .	ثمينة .
سلس .	متوقد .
سهل .	شافٍ .
قوى .	مشرقة .
ضخم .	لطيف .
بهيج .	صادق .
ذكي .	
عذب .	

إجابة تمرين رقم (٩)

المثال	الصفة المشبهة	عمل الصفة المشبهة	معمولها	موقع المعمول
(١)	عذب، كثير	عمل اسم الفاعل	ماؤه، فيضانه	فاعل مرفوع بالضممة
(٢)	الشديدة	عمل اسم الفاعل	حاراتها	فاعل مرفوع بالضممة
	سريع، قوي	عمل اسم الفاعل	العدو، الأظفار	مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٣)	عجيب، طويل	عمل اسم الفاعل	خَلَقًا، عمراً	تمييز منصوب بالفتحة
(٤)	كريم	عمل اسم الفاعل	الطباع	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	السيئ	عمل اسم الفاعل	أخلاقًا	تمييز منصوب بالفتحة
(٥)	الفَكِيهُ	عمل اسم الفاعل	المَحْضَر	مضاف إليه مجرور بالكسرة
(٦)	لطيف، كريم	عمل اسم الفاعل	جوّها، أهلها	فاعل مرفوع بالضمّة
(٧)	التزق	عمل اسم الفاعل	طباعًا	تمييز منصوب بالفتحة
(٨)	الكَدِيرُ	عمل اسم الفاعل	طبعه	فاعل مرفوع بالضمّة
	الذميم	عمل اسم الفاعل	عِشْرَةً	تمييز منصوب بالفتحة

إجابة تمرين رقم (١٠)

المثال	الضمّة المشبهة	مفعولها	الأوجه الجائزة في إعراب المفعول
(١)	الكريم	نسبه	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية.
(٢)	قرير	العين	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.
(٣)	الكثير	همًا	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية أو على التمييز.
	العظيم	همة	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية أو على التمييز.

(٤)	القليل	الكلام	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.
	قليل	الندم	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.

إجابة تمرين رقم (١١)

(١)	
المطلوب	المثال
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من باب فَرِحَ	لا تكن نَزِقَ الطباع.
	أبغض كل كذاب أشير.
	لا تصاحب بَطْرًا.
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من باب كَرُمَ	محمد حسن الطباع.
	كن جميل الأخلاق.
	سعيد ظريف طبعًا.
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من أبواب أخرى غير فَرِحَ وَكَرُمَ	لا تكن شديد المعاملة مع إخوانك.
	هذا الولد ذميم الأخلاق.
	الستان طيب الرائحة.
(٢)	
جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها مرفوع	محمد حسن خلقه.
	علي كريم أصله.
	عمر سلس حواره.
جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها منصوب	لا تصاحب السيئ أخلاقًا.
	الزم الحسن علمًا وأدبًا.
	أخوك بطيء جريًا.

جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها	أنت حسن المظهر.
مجرور	أبوك كريم الأصل.
	علمتك سريع الغضب.
(٣)	
جمل يكون معمول الصفة المشبهة فيها ممتنعاً	أنت القوي قلباً.
جره	أنت الجريء نطقاً.
	لا أحب الطالب القبيح خلقاً.

إجابة تمرين رقم (١٢)

الكلمة	إعرابها
بلادنا	(بلادٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كثيرة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الخيرات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
العدو	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شديد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأساً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ليس	فعل ماض جامد مبني على الفتح.
العلم	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بهين	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر. هين: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

نيله	(نيل) فاعل مرفوع للصفة المشبهة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
اللين	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العريكة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
محبوبٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
الشكس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
خلقه	(خلق) فاعل للصفة المشبهة (الشكس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
مذموم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
الخليُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الفؤاد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
سعيد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (١٣)

السراج	قد يكون الإنسان نحيف الجسم ضعيف البنية، لكنه عظيم الشرف والمكانة، وقد يكون -على العكس من ذلك- عظيم الجسم، لكنه قليل الشرف عديم المروءة.
--------	---

الكلمة	إعرابها
رُبُّ	حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح.
مهزول	مبتدأ مجرور لفظاً ب(رب) مرفوع محلاً.
سمينٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عرضه	(عرض) فاعل للصفة المشبهة (سمين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضميرٌ مبنيٌ على الضم في محل جر مضاف إليه.
وسمين	(الواو) عاطفة، مبنية على الفتح. (سمين) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
الجسم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مهزول	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الحسب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الصفات المشبهة الواردة في السمتين الثاني والثالث	
المثال	الصفة المشبهة
بُنِّيَ إِنْ الْبَرِّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجَهٌ طَلِيْقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ	هَيِّنٌ، طَلِيْقٌ، لَيِّنٌ
وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شِيْمَتِي صُرُوفَ لِيَالِي سَهْلِ الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْضِ	سَهْلِ



٤ - اسم التفضيل

أ - تعريفه وشروطه:

الأمثلة:

- ١ - { الأسد أشجع من النمر .
الفيل أضخم من الجمل .
الحديد أنفع من الذهب .
الشقيق أشد حمرة من الورد .
الغرب أكثر تقدماً من الشرق . }

البحث

تأمل الكلمات: «أشجع، وأضخم، وأنفع» في أمثلة الطائفة الأولى، تجد كلاً منها وصفاً على وزن «أفعل»، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، ف«أشجع» في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر، وكذلك يقال في الكلمتين: «أضخم»، و«أنفع»، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة، وهي: «شجع، وضخم، ونفع»، وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتعجب منها؛ فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب؛ فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتعجب منه.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوفِ الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه في التعجب، فجئنا بالمصدر منصوباً بعد (أكثر أو أشد)

ونحوهما على مثال ما ترى في مثالي الطائفة الثانية^(١)، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به.

القواعد

- ١٣٦ - اسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ مَصُوعٌ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَل» لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا.
- ١٣٧ - يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَجُوزُ التَّعْجُّبُ مِنْهَا، وَهِيَ الْأَفْعَالُ الْجَامِعَةُ الشُّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.
- ١٣٨ - يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ أَشَدِّ أَوْ شِبْهَهَا^(٢).

ب - حالات اسم التفضيل:
الأمثلة:

- ١ - } العلم أنفع من المال.
 } الشمس أكبر من الأرض ٢٠ -
 } الجبال أعلى من التلال.
الولد الأكبر ذكياً.
الدار الكبرى جميلة.
البقرات الكبريات هزيلات.

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة.

(٢) اسم التفضيل لا يأتي مطلقاً من المنفي والمبني للمجهول؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤوَّلاً، والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزاً.

- ٣ - } الكِتَابُ أَفْضَلُ سَمِيرٍ .
القَاهِرَةُ أَوْسَعُ مَدِينَةٍ فِي مِصْرَ .
رِجَالُ الْعِلْمِ أَنْفَعُ رِجَالٍ .

- ٤ - } عَائِشَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ ، أَوْ فُضْلَاهُنَّ .
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ أَشْرَفُ الْمُدُنِ ، أَوْ أَشْرَفَا الْمُدُنِ .
الْعُلَمَاءُ الْعَامِلُونَ أَفْضَلُ النَّاسِ ، أَوْ أَفْضَلُهُمْ .

————— البَحْثُ —————

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل ، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من «أل» والإضافة ، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلي بـ«أل» ، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة ، فهو يأتي على أربع حالات :

انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من «أل» والإضافة ، تجده ملازماً للإفراد والتذكير ، وتَرِ الْمَفْضَلُ عَلَيْهِ قَدْ أَتَى مَجْرُورًا بِ«مِنْ» .

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلي بـ«أل» ، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي الْمَفْضَلُ عَلَيْهِ بعده .

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة ، تجده ملازماً للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى .

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة ، فإنك تراه جائز الوجهين ؛ فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق .

القاعدة

١٣٩ - لاسم التفضيل أربع حالات:

- أ - أن يكون مجرداً من «أل» والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره، والإتيان بعده بالمفضل عليه مجروراً بـ«من».
- ب - أن يكون محلى بـ«أل»، وفي هذه الحال تجب مطابقتة لموصوفه، ولا يؤتى بعده بالمفضل عليه^(١).
- ج - أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره.
- د - أن يكون مضافاً إلى معرفة، وهنا تجوز فيه المطابقة وعدمها^(٢).

ج - عمل اسم التفضيل:

الأمثلة:

- ١ - الحرير أغلى من القطن.
- ٢ - النيل أطول من الفرات.
- ٣ - الطائرة أسرع من القطار.

- ٤ - ما من أرض أجود فيها القطن منه في أرض مصر.
- ٥ - لا يكن غيرك أقرب إليه الخير منه إليك.
- ٦ - أرايت رجلاً أولى به الشكر منه بمحسن لا يمن؟

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيه إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيه غير مسموع، كأظرف وأشرف، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

(٢) هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: «محمد وعلي أكتبنا سكان الضيعة». إذا كان من عداهما فيها أمياً.

البحث

الكلمات: «أغلى، وأطول، وأسرع» في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل أيضاً، وكلٌّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعله.

الكلمات: «أجود، وأقرب، وأولى» في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً، وكلٌّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلاً منها يصلح لأن يحل محله فعل بمعناه؛ إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول: «ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر» وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبيّاً مفضلاً على نفسه باعتبارين^(١).

القاعدة

١٤٠ - يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّمِيرَ المُسْتَتِرَ، وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاسًا إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ، وَهَذَا مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ، وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا^(٢) مَفْضُلاً عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ.

(١) فانت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي، أو نهي، أو استفهام، على الترتيب، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي، أي: غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى.

(٢) المرفوع الأجنبي هذا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ بَيْنَ أَسْمَاءِ التَّفْضِيلِ فِيمَا يَأْتِي :

قال هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: صِيفٌ لِي جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ، فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا أَعْظَمُهُمْ فَخَرًّا، وَأَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ عُذْرًا، وَأَسْيَرُهُمْ مَثَلًا، وَأَقْلَهُمْ غَزَلًا، الْبَحْرُ الطَّامِي إِذَا زَخِرَ وَالسَّامِيُّ إِذَا خَطَرَ، الْفَصِيحُ اللِّسَانُ، الطَّوِيلُ الْعِنَانُ - فَالْفَرَزْدَقُ». «وَأَمَّا أَحْسَنُهُمْ نَعْتًا، وَأَمْدَحُهُمْ بَيْتًا، وَأَقْلَهُمْ قَوْنًا، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَعَ، وَإِذَا مَدَحَ رَفَعَ - فَالْأَخْطَلُ».

«وَأَمَّا أَغْزَرُهُمْ بَحْرًا، وَأَفْهَمُهُمْ شِعْرًا، وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا، الْأَغْرُ الْأَبْلَقُ^(١)، الَّذِي إِنْ طَلَّبَ لَمْ يُسَبِّقْ، وَإِنْ طُلِبَ لَمْ يُلْحَقْ - فَجَرِيرٌ». «وَكُلُّهُمْ ذَكِي الْفَرَّادِ، رَفِيعُ الْعِمَادِ^(٢)، وَارِي الزَّنَادِ^(٣)».

قال مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ حَاضِرًا: «مَا سَمِعْنَا بِمِثْلِكَ يَا بَنَ صَفْوَانَ فِي الْأَوَّلِينَ وَلَا فِي الْآخِرِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُهُمْ وَصَفًا، وَأَلْيَنُهُمْ عَطْفًا^(٤)، وَأَخْفَهُمْ مَقَالًا، وَأَكْرَمَهُمْ فِعَالًا».

(٢)

﴿ اشرح أربعة من الأمثال الآتية، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافًا، أو محلي بآل، أو مجردًا، مع ذكر حكم كل: ١ - وَعَدُّ الْكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ.

(١) الأغر: الأبيض. والأبلىق: الذي فيه سواد وبياض. والمراد: المشهور.

(٢) رفيع العماد: أي: سيد. (٣) واري الزناد: أي: كريم. (٤) أي: أليينهم جانبًا.

- ٢ - اليَدُ العُلَيَا خَيْرٌ من اليَدِ السُّفْلَى .
- ٣ - خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ الخُضُوعُ .
- ٤ - مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ من عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ .
- ٥ - مَا النَّارُ فِي القَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ من التَّعَادِي فِي القَبِيلَةِ .
- ٦ - مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ من حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٌ .
- ٧ - أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الأَسَدِ أَكْثَرُهم لَهُ رُؤْيَةٌ .
- ٨ - أَفْضَلُ الخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ .

(٣)

هَاتِ أَسْمَاءَ التَّفْضِيلِ لِلأَفْعَالِ الآتِيَةِ ، وَضِعْ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ :

جَارٍ - أَخْضَرَ - جَالَ - حَكَى - جَهَلَ
 حَمِيٍّ - تَأَخَّرَ - انْحَدَرَ - حَذَرَ - جَفَا
 حَارٍ - خَلَا - اقْتَرَبَ - جَمَلَ - أَعْطَى
 جُبْنٍ - أَهْمَلَ - اتَّسَعَ - جَاعَ - حَنَّ

(٤)

أخْبِرْ عَن كُلِّ ضَمِيرٍ مِنَ الضَّمَائِرِ الآتِيَةِ أَرْبَعَ مَرَاتٍ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ مُشْتَقٍّ مِنَ «الْفَضْلِ»، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَجْرَدًا مِنْ أَلٍ وَالإِضَافَةِ ، وَأُخْرَى مَحَلِّيً بِأَلٍ ، وَثَالِثَةً مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ ، وَرَابِعَةً مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ :

هُوَ - هِيَ - هُمَا - هُمْ - هُنَّ

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بـ«مِنْ»، وأتِ قبله باسم تفضيل مناسب :

الجَمْر - السموءل - الثعلب - السهم - فلق الصبح
نعامة - القطة - الليل - الطاووس - بيت العنكبوت
النجم - إغفاءة الفجر - أسد - سحبان - البرق
الجبل - الأحنف - حاتم - النسيم - لمح البصر

(٦)

هاتِ الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثلة الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة :

- ١ - آمنُ من حمام مكة .
- ٢ - أجمع من نحلة .
- ٣ - أشجى من حمامة .
- ٤ - أثبتُ من رضى .
- ٥ - أجرأ من ليث .
- ٦ - أجدى من الغيث .
- ٧ - أحذر من ذئب .
- ٨ - أحكى من قرد .
- ٩ - أعلى من السماء .

(٧)

حدِّث عن مثنى الواحد وجمعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل، واذكر السبب :

«هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً» .

(٨)

﴿ حُدِّثَ عَنِ الْمَثْنَى وَالْجَمْعِ ، مَذْكَرِينَ وَمَوْثِقِينَ فِي الْمَثَالِ الْآتِي :
« مَنْ قَنِعَ بِمَا عِنْدَهُ فَهُوَ الْأَسْعَدُ حَيَاةً » .

(٩)

- ١ - أَخْبِرْ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ مَحَلِّيٍّ بِ«أَلٍ» عَنْ جَمِيعِ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةِ فِي حَالِ الْخَطَابِ .
- ٢ - أَخْبِرْ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ مُضَافٍ إِلَى نَكْرَةٍ عَنْ ضَمِيرِي الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِينَ فِي حَالِ التَّكْلِمْ .
- ٣ - أَخْبِرْ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ مُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ عَنْ جَمِيعِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ .

(١٠)

كَوْنُ سِتِّ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَهَا عَلَى اسْمٍ تَفْضِيلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ رَافِعًا
ضَمِيرًا مُسْتَتْرًا فِي الثَّلَاثِ الْأُولَى ، وَاسْمًا ظَاهِرًا فِي الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ
بَيْنَ الْمَفْضَلِ وَالْمَفْضَلِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ .

(١١) تَمْرِينٌ فِي الْإِعْرَابِ

﴿ أ - نَمُودِج :

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ
مَا : نَافِيَةٌ .

مِنْ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ .

حَدِيقَةٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ .

أَجْمَلُ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ .

فيها: جار ومجرور حال من الزهر.

الزهر: فاعل (أجمل).

منه: جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقتكم: في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منه، و«كم» ضمير مضاف إليه.

ب - أعرب المثالين الآتين:

١ - القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية.

٢ - لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك.

(١٢)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْمِ نَكْرُمًا أَضْرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُّ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

أعظم، أبعد، أحسن، أسير، أقل، أحسن، أمدح، أقل، أغزر، أفهم، أكثر، أغر، أبلق، أحسن، ألين، أخف، أكرم.	اسم التفضيل في العبارة
---	------------------------

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	توضيح
(١) إذا أزم الكريم نفسه بوعد، فهو أشد تحريًا لوفائه من المدين بأداء دينه.	
(٣) أفضل أنواع الغنى هو القناعة بما في يدك، وأسوأ أنواع الفقر هو التذلل للغير.	
(٥) اشتعال حريق تعادي أبناء القبيلة الواحدة يكون ضرره أشد وأسوأ من اشتعال حريق النار.	
(٧) كثرة رؤية الناس لك واختلاطك بهم تجعلهم يعتادون عليك حتى يتجرؤوا عليك.	

اسم التفضيل	نوعه	حكمه
أزم	مجرد من (أل) والإضافة	يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورًا بـ(من).
خير	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
شر	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.

أحرق	مجرد من (أل) والإضافة	يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورًا بـ(من).
أجرأ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
أكثر	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.

إجابة تمرين رقم (٣)

الفاعل	اسم التفضيل	الفعل	اسم التفضيل	الفاعل	أمثلة لأربعة منها
جار	أجور	أهمل	أشد إهمالاً		
أخضر	أشد إخضرارًا	انحدر	أكثر انحذارًا		هذا الجبل أكثر انحذارًا من غيره.
جال	أجول	اقترب	أشد اقترابًا		
حكى	أحكى	اتسع	أكثر اتساعًا		البحر أكثر اتساعًا من النهر.
جهل	أجهل	حذر	أحذر		
حمي	أحمى	جمّل	أجمل		ثوبي أجمل من ثوبك.
حار	أحور	جاع	أجوع		
جبن	أجبن	جفا	أجفى		
تأخر	أكثر تأخرًا	أعطى	أكثر إعطاء		
حلا	أحلى	حنّ	أحنّ		الأم أحن من الأب.

إجابة تمرين رقم (٤)

الضمير (هو)	
هو أفضل مني .	خبره مجردًا من (أل) والإضافة
هو الأفضل .	خبره محلي بـ(أل)
هو أفضل طالب .	خبره مضافًا إلى نكرة
هو أفضل الطلبة .	خبره مضافًا إلى معرفة
الضمير (هي)	
هي أفضل مني .	خبره مجردًا من (أل) والإضافة
هي الفضلى .	خبره محلي بـ(أل)
هي أفضل طالبة .	خبره مضافًا إلى نكرة
هي أفضل أو فضلى الطالبات .	خبره مضافًا إلى معرفة
الضمير (هما)	
هما أفضل منك .	خبره مجردًا من (أل) والإضافة
هما الأفضلان أو الفضليان .	خبره محلي بـ(أل)
هما أفضل ولدين .	خبره مضافًا إلى نكرة
هما أفضل أو أفاضل الأولاد .	خبره مضافًا إلى معرفة
الضمير (هم)	
هم أفضل منك .	خبره مجردًا من (أل) والإضافة
هم الأفاضل .	خبره محلي بـ(أل)
هم أفضل جنود .	خبره مضافًا إلى نكرة
هم أفضل أو أفاضل الجنود .	خبره مضافًا إلى معرفة
الضمير (هن)	
هن أفضل منك .	خبره مجردًا من (أل) والإضافة
هن الفضليات .	خبره محلي بـ(أل)
هن أحن أمهات .	خبره مضافًا إلى نكرة
هن أفضل أو فضليات الأمهات .	خبره مضافًا إلى معرفة

إجابة تمرين رقم (٥)

الاسم	جعلته مفضلاً محروراً من : قبله اسم تفصيل	الاسم	جعلته مفضلاً محروراً من : قبله اسم تفصيل
الجَمْر	أحرُّ من الجمر .	أسد	أشجع من أسد .
نعامة	أجبن من نعامة .	حاتم	أكرم من حاتم .
النجم	أعلى من النجم .	السهم	أسرع من السهم .
الجبل	أوعر من الجبل .	الطاوس	أزهى من الطاوس .
السموئل	أوفى من سموئل .	سحبان	أفصح من سحبان .
القطاة	أخف من قطاة .	النسيم	أرق من النسيم .
إغفاءة الفجر	أهدأ من إغفاءة الفجر .	فلق الصبح	أشد بياضاً من فلق الصبح .
الأحف	أحكم من الأحف .	بيت العنكبوت	أوهن من بيت العنكبوت .
الثعلب	أمكر من الثعلب .	البرق	ألمع من البرق .
الليل	أسكن من الليل .	لمح البصر	أسرع من لمح البصر .

إجابة تمرين رقم (٦)

المثال	الفعل الماضي الاسم المفصل	يعله في جملة
آمن من حمام مكة .	آمن	مَن آمن العقوبة أساء الأدب .
أجمع من نحلة .	جمع	جَمَعَ النحل الرحيق من الزهور .
أشجى من حمامة .	شجى	شجا الطائر ف جذب انتباهنا .
أثبتُّ من رَضوى .	ثبت	ثبت الجيش أمام الأعداء .
أجراً من ليث .	جرؤ	جرؤ الطالب على أستاذه .
أجدى من الغيث .	جدا	جدى الغني على الفقير .

أحذر من ذئب .	حذر	حذر الرجل من قرينه .
أحكى من قرد .	حكى	حكى لي أبي حكاية جميلة .
أعلى من السماء .	علا	علت مكانة العلماء علواً كبيراً .

إجابة تمرين رقم (٧)

هذان الولدان أكبر إخوتهما عقلاً .	المثنى
أو أكبرا إخوتهما عقلاً .	
هؤلاء الأولاد أكبر إخوتهم عقلاً .	الجمع
أو أكابر إخوتهم عقلاً .	
تجوز فيه المطابقة وعدمها .	الرجوع الممكنة في اسم التفصيل
لأنه أضيف إلى معرفة .	سبب ذلك

إجابة تمرين رقم (٨)

من قنعا بما عندهما فهما الأسعدان حياةً .	المثنى المذكور
من قنعتا بما عندهما فهما السُعديان حياةً .	المثنى المؤنث
من قنعوا بما عندهم فهم الأسعدون حياةً .	جمع المذكور السالم
من قنعن بما عندهن فهن السُعديات حياةً .	جمع المؤنث السالم

إجابة تمرين رقم (٩)

اسم تفصيل محلى بال عن جميع ضمائر الرفع المتصلة في حال الخطاب	
للمفرد المذكر .	أنتَ الأفضل .
للمفردة المؤنثة .	أنتِ الفضلى .
للمثنى المذكر .	أنتما الأفضلان .
للمثنى المؤنث .	أنتما الفضليان .
لجمع الذكور .	أنتم الأفاضل . (الأفضلون) .

أنتن الفضليات .	لجمع الإناث .
اسم تفصيل مضاف إلى نكرة عن ضميرى الرفع المتفضلين في حال التكلم	
أنا أفضل منك .	للمفرد المتكلم .
نحن أفضل منكم .	للمجمع المتكلم .
اسم تفصيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة	
هذا أفضل الأبناء .	للمفرد المذكر .
هذه أفضل الطالبات . (فضلى الطالبات) .	للمفردة المؤنثة .
هذان أفضل الأبناء . (أفضلا الطلاب) .	للمثنى المذكر .
هاتان أفضل الطالبات . (فضليا الطالبات) .	للمثنى المؤنث .
هؤلاء أفضل الطلاب . (أفاضل الطلاب) .	لجمع الذكور .
هؤلاء أفضل الطالبات . (فضليات الطالبات) .	لجمع الإناث .

إجابة تمرين رقم (١٠)

ثلاث جمل متضمن على اسم تفصيل رافع ضميرا مستترا		
الجملة	المفصل	المفضل عليه
الفهد أسرع من الأسد .	الفهد	الأسد
الجمال أصبر من الحصان .	الجمال	الحصان
الرجل أقوى من المرأة .	الرجل	المرأة
ثلاث جمل يشتمل كل منها على اسم تفصيل رافع اسما ظاهرا		
الجملة	المفصل	المفضل عليه
أمرت بفقير أحسن في نفسه التعفف منه في نفس علي .	التعفف في نفس علي .	التعفف في نفس غيره .
ما رأيت بتأ أجمل في عينها الكحل منه في عين بشينة .	الكحل في عين بشينة .	الكحل في عين غيرها .
لا يكن أحد أسرع إليه إغاثة الملهوف منها إليك يا إسماعيل .	إغاثة إسماعيل للملهوف .	إغاثة غيره للملهوف .

إجابة تمرين رقم (١١)

الكلمة	إعرابها
القاهرة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أكثر	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعل اسم التفضيل ضمير مستتر تقديره (هي).
سكانًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
الإسكندرية	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
أر	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
رجالًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أشدّ	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
قلبه	(قلب) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
العطف	فاعل مرفوع لاسم التفضيل (أشدّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
منه	(من) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر.
في	حرف جر مبني على السكون.
قلب	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
أخيك	(أخي) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين رقم (١٢)

الشرح
امتناعي عن مشاتمة اللثام أخذًا بحسن الأخلاق - فيه صيانة لعرضي
وأشد عليهم إيلاّمًا من كل ذم وهجو.

الكلمة	إعرابها
وللكف	(الواو) بحسب ما قبلها، (اللام) لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (الكف) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن شتم	حرف جر مبني على السكون. شتم: اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
اللثيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تكرّمًا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أضّرُّ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
له	(اللام) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر.
من	حرف جر مبني على السكون.
شتمه	(شتم) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
يُشتمُّ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل في محلّ جرّ مضاف إليه بإضافة (حين) إليها.



٥ - اسما الزمان والمكان

الأمثلة:

مصرٌ مهبطُ السياح .	مَلْهَى المَدِينَةِ فَخْمٌ .	}	أ -
الأرضُ معدِنُ الذهبِ .	مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ .		
***	***		
مَوْرِدُ المَاءِ مُزْدَحِمٌ .	مَلْعَبُ الكُرَةِ فسيحٌ .	}	ب -
مَوْقِفُ السَّيَّاراتِ بعيدٌ .	مَصْنَعُ الزُّجاجِ مُعْلَقٌ .		
***	***		
المُصَلَّى قَرِيبٌ .	مَنْظَرُ الرَّيفِ بديعٌ .	}	ج -
الْمُتَنَزِّهَةُ جَمِيلٌ .	مَدْخَلُ الدَّارِ بهيجٌ .		

البحث

الكلمات: «مَلْهَى، وَمَجْرَى، وَمَلْعَبُ، وَمَصْنَعُ، وَمَنْظَرُ، وَمَدْخَلُ» في أمثلة الطائفة «أ» وكذلك الكلمات: «مَهْبِطُ، ومعدن، ومَوْرِدُ، ومَوْقِفُ، والمصلى، والمنتزه» في أمثلة الطائفتين «ب» و«ج» كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مكان.

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة «أ» تجد كلاً منها على وزن «مَفْعَلٌ»، بفتح العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما في المثالين الأولين، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين.

انظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة «ب» تجد كلاً منها على وزن «مَفْعِل» بكسر العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين: النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين. تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة «ج» تجد كلاً منهما على وزن «اسم المفعول» وفعل كل منهما غير ثلاثي.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان، وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرَحَل الضيف غداً، ومَهَبَط السَّيَاح في مصر فصل الشتاء، ومُلْتَقَى الجَمْعَيْنِ الأُحَد.

القواعد

١٤١ - اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: اسْمَانِ مَصُوغَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

١٤٢ - وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَهَا، وَعَلَى وَزْنِ «مَفْعِل» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ أَوْ كَانَ مِثَالًا صَحِيحَ الْآخِرِ^(١).

١٤٣ - وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «اسْمِ الْمَفْعُولِ»^(٢).

(١) قد تلحق مفعلاً هاء التانيث كما في «مقبرة»، و«مزرعة»، و«مدرسة»، و«مهلكة» أي: مفازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالقرائن.

تَمْرِينَات

(١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط :

- ١ - مقتل الرجل بين فكيه. «قتل يقتل».
- ٢ - لكل سر مستودع.
- ٣ - يؤتى الحذر من مأمنه. «أمن يأمن».
- ٤ - مجلس العلم روضة. «جلس يجلس».
- ٥ - وَضِعُ الإحسان في غير موضعه ظلم.
- ٦ - مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.
- ٧ - منضج العنب فصل الصيف. «نضج ينضج».
- ٨ - مطلع الشمس من المشرق. «طلع يطلع».
- ٩ - الظلم مرتعه وخيم. «رتع يرتع».
- ١٠ - موعدهم الصبح.
- ١١ - الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.
- ١٢ - منبع النيل في بلاد الحبشة، ومصبه في مصر. «نبع ينبع».

(٢)

صنع اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه :

قام - بكى - وصل - أناخ - أوى

جَرَى - ضاق - طاف - شَرِبَ - نَقَدَ
 انقلب - نهل - اصطاد - آبَ - مَرَّ
 (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلاً منها في جملة تامة:

مجال - مجمع - محط - منزل - مذبحه
 مبحث - منهج - مطعم - مرجع - مرصد
 مستوصف - مكتب - مستقر - مبيت - مستشفى
 (٤)

الكلمة «مكانة» قد يكون فعلها «مَكن» وقد يكون فعلها «كان» فمتى تكون اسم مكان؟ وما وزنهما في الحالين؟
 (٥)

صُغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلاً منهما في جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

يَحْزُن - يزور - يُشَاهِد - يجتمع - يَنْصَرِف
 (٦)

- ١ - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ، بِكُلِّ مَنهَا اسْمُ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ.
- ٢ - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ، بِكُلِّ مَنهَا اسْمُ زَمَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ.
- ٣ - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ، بِكُلِّ مَنهَا اسْمُ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.
- ٤ - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ، بِكُلِّ مَنهَا اسْمُ زَمَانٍ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

(٧)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه، ثم بين ما فيهما من أسماء
المكان:

ولرُبِّ نازلةٍ يَضِيقُ بها الفَتَى دَرَعًا وَعِنْدَ اللّهِ مِنْهَا المَخْرَجُ
وفي النَّاسِ إنْ رَأَتْ حِبَالُكَ واصلٌ وفي الأَرْضِ عَنْ دَارِ القَلْبِ مُتَحَوِّلٌ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

اسم زمان	اسم مكان	وزنها	سبب الصيغ
	مقتل	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مستودع	مُسْتَفْعَل	يصاغ اسم المكان كاسم المفعول من غير الثلاثي.
	مأمنه	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	مجلس	مَفْعِل بكسر العين	فعلها مكسور العين في المضارع.
	موضعه	مَفْعِل بكسر العين	فعلها مثال صحيح الآخر.
مبتدأ		مُفْتَعَل	يصاغ اسم الزمان كما يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي.
منضج		مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	مطلع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مرتع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
موعد		مَفْعِل بكسر العين	فعلها مثال صحيح الآخر.
	مجاز	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	ممر	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مقرّ	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	منبع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مصبّ	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	اسم الزمان والمكان	ما يحدث فيه من إعلال، وسببه
قام	مَقَام	أصله مَقُومٌ، ونُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَقُومٌ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت أَلْفَا؛ فصارت مَقَامٌ على وزن مَفْعَلٍ.
جرى	مَجْرَى	أصله مَجْرَى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت أَلْفَا؛ فصارت مَجْرَى على وزن مَفْعَلٍ.
انقلب	مُنْقَلَبٌ	لم يحدث فيه إعلال.
بكى	مَبْكَى	أصله مَبْكَى على وزن مَفْعَلٍ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا.
ضاق	مَضِيقٌ	أصله مَضِيقٌ، نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَضِيقٌ على وزن مَفْعِلٍ.
نهل	مَنْهَلٌ	على وزن مَفْعَلٍ؛ لأن فعله مفتوح العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
وصل	مَوْصِلٌ	على وزن مَفْعِلٍ بكسر العين؛ لأن فعله مثال صحيح الآخر، ولم يحدث فيه إعلال.
طاف	مَطَافٌ	أصله مَطُوفٌ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مَطُوفٌ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفَا؛ فصارت مَطَافٌ على وزن مَفْعَلٍ.
اصطاد	مُصْطَادٌ	أصله مُصْطَيْدٌ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا؛ فصارت مُصْطَادٌ على وزن مُفْتَعَلٍ.

أناخ	مُناخ	أصله مُنَوخ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُنَوخ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفاً؛ فصارت مُناخ على وزن مَفْعَل.
شرب	مَشْرَب	على وزن مَفْعَل بفتح العين؛ لأن فعله مفتوح العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
آب	مآب	على وزن مَفْعَل، وأصله مآوَب، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مآوَب، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفاً؛ فصارت مآب.
أوى	مأوى	أصله: مأوَي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفاً؛ فصارت مأوى، على وزن مَفْعَل.
نفذ	مَنفَذ	على وزن مَفْعَل بفتح العين؛ لأن فعله مضموم العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
مرّ	مَمَرَّ	على وزن مَفْعَل، وأصله: مَمَرَّر، وقد حدث فيه إدغام المتماثلين.

إجابة تمرين رقم (٣)

الاسم	مصنوع في جملة	الاسم	مصنوع في جملة
مجال	أتقن المَجَالَ الذي تعمل فيه.	مستقر	المسجد هو مُسْتَقَرنا.
مبحث	الأزهر مبحث أهل الدين.	منزل	اشتريت مَنزِلاً جديداً.
مستوصف	المريض يلقي علاجه في المستوصف.	مرجع	مَرَجِعي بيتي.
مجمع	بيتي مَجْمَع أصدقائي.	مبيت	مَبِيتي الليلة عندك.
منهج	اتبع المَنهَج الصحيح.	مذبحة	كانت مَذْبِحة القلعة في عهد محمد علي.

مكتب	صديقي يعمل في مَكْتَبِ البريد.	مرصد	أسكن قرب المَرصدِ الجوي.
محط	القاهرة مَحَطَ أنظار العالم.	مستشفى	المرضى في المستشفى.
مطعم	تناولت فَطوري في المَطعم.		

إجابة تمرين رقم (٤)

مكانة من الفعل كان	مكانة من الفعل مكن
على وزن مَفْعَلَةٌ، وأصلها: (مَكُونَةٌ) ونُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَكُونَةٌ)، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مكانة، وهي اسم مكان.	على وزن فَعَالَةٌ، وهي ليست اسم مكان، واسم المكان من مكن هو مَمَكْن.

إجابة تمرين رقم (٥)

الفعل	مصدره	اسم المكان في جملة	اسم الزمان في جملة
يحزن	حزن	المآتم مَحزَن الناس.	وقت الجنَازة مَحزَن الناس.
يزور	زيارة	مدينة الأقصر مَزَار السائحين.	الشتاء مَزَار السائحين.
يشاهد	مشاهدة	مكة مُشَاهِد الحجاج.	شهر ذي الحجة مُشَاهِد الحجاج.
يجتمع	اجتماع	المسجد مُجْتَمَع المسلمين.	صلاة الجمعة مُجْتَمَع المسلمين.
ينصرف	انصراف	مزدلفة مُنْصَرَف الحجيج من عرفة.	أذان المغرب مُنْصَرَف الحجيج من عرفة.

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.	مَجْمَع اللغة العربية في القاهرة.
	لعبنا في المَلْعَب.
	ذهبت الإبل إلى مَسْرَجِهَا.
ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.	متى يحين مَرْجِعُكَ من السفر؟
	مَهَيْطُ الطائرة وقت الفجر.
	مَوْعِدُ القطار الثامنة صباحًا.
ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.	المريض في المُسْتَشْفَى.
	الريف متنزهنا.
	أمام النادي ملتقانا.
ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.	وصلت إلى البيت مُتَنَصِّفَ النهار.
	مُلْتَقَى الأصدقاء يوم الجمعة.
	مُنْتَهَى الامتحان يوم الثلاثاء.

إجابة تمرين رقم (٧)

إن ضعفت أسباب مودتك لي، ففي الناس من يرغب في وصلي، وفي الأرض سعة عن المقام في دار هجرني أهلها.

الشرح

الكلمة	إعرابها
وفي	(الواو) حسب ما قبلها. (في) حرف جر مبني على السكون.
الناس	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

إن	أداة شرط جازمة، مبنية على السكون.
رثت	فعل الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، والتاء للتأنيث.
حبالك	(حبال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
واصل	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجواب الشرط محذوف؛ لأنه قد اكتنفه ما يدل عليه، والتقدير: (إن رثت حبالك ففي الناس واصل). والجملة الشرطية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
وفي	(الواو) حرف عطف. (في) حرف جر مبني على السكون.
الأرض	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
عن	حرف جر مبني على السكون.
دار	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
القلي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متحوّل	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أسماء الممكان في المخرَج على وزن المَفْعَل، مُتَحَوِّلٌ على وزن مُتَفَعِّلٍ.



٦ - اسم الآلة

الأمثلة:

- ١ - } فَتَحْتُ البابَ بِالْمِفْتَاحِ .
 } نَشَرْتُ الخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ ٢ -
 } بَرَدْتُ الحديدَ بِالْمِبْرَدِ .
 } غَزَلْتُ الصَّوْفَ بِالْمِغْزَلِ .
 } قُدْتُ الجَمَلَ بِالْمِقْوَدِ .
 } حَرَثْتُ الأَرْضَ بِالْمِحْرَاطِ .

- ٣ - } كَنَسَ الخَادِمُ الأَرْضَ بِالْمِكْنَسَةِ .
 } طَرَقَ الحدَّادُ الحديدَ بِالْمِطْرَقَةِ .
 } لَعِقَ الطُّفْلُ الطَّعَامَ بِالْمِلْعَقَةِ .

البحث

«المفتاح»، و«المنشار»، و«المحراث» في أمثلة الطائفة الأولى، و«المبرد»، و«المغزل»، و«المقود» في أمثلة الطائفة الثانية، و«المكنسة»، و«المطرقة»، و«الملعقة» في أمثلة الطائفة الأخيرة - كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها؛ ولذلك يسمى كل منها «اسم آلة»؛ فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر «فتح» الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر «نشر» الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها النشر . . . وهلم جراً.

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة، وجدتها في أمثلة الطائفة

الأولى على وزن «مِفْعَال»، وفي الطائفة الثانية على وزن «مِفْعَل»، وفي الطائفة الأخيرة على وزن «مِفْعَلَة» وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقًا، وجميعها سماعية.

القواعد

- ١٤٤ - اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مَصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ.
- ١٤٥ - لاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٌ، وَهِيَ: مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ.

تَمْرِيْنَات

(١)

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي أَسْمَاءَ الآلَةِ، وَاذْكَرْ أَفْعَالَهَا:

- ١ - العِشْرَةَ مِحْكُ الأَصْدِقَاءِ.
- ٢ - عَقْلَ الرَّجُلِ مِيزَانَهُ.
- ٣ - المِحْبَرَةَ تَحْتَاجُ إِلَى مَدَادٍ، وَالمِبراةَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَحْدٍ.
- ٤ - يَحْتَاجُ الطَّبَاحُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى مِقْلَاةٍ وَمِغْرَفَةٍ وَمِصْفَاةٍ.
- ٥ - المَوْمنَ مِرَاةَ أَخِيهِ.

(٢)

هَاتِ أَسْمَاءَ الآلَةِ مِنْ مَصَادِرِ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ، وَضَعْ كَلَامًا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ:

- سَبَرٌ - قَرَضٌ - ثَقَبٌ - شَرَطٌ - قَصٌّ
سَنٌّ - شَوَى - بَضَعٌ - وَسَمٌ - نَظَرٌ

(٣)

﴿ هَاتِ ثَلَاثَ جَمَلٍ يَبْتَدِي كُلُّ مِنْهَا بِاسْمِ آلَةٍ ، بِجَيْثٍ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ فِي الْأُولَى ، وَمِفْعَلٍ فِي الثَّانِيَةِ ، وَمِفْعَلَةٍ فِي الثَّلَاثَةِ . ﴾

(٤)

﴿ اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه ، ثم زن اسم الآلة الذي فيه :
 لِسَانِي وَسِيفِي صَارْمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِذْوَدِي ^(١)
 فَلَا الْمَالُ يُنْسِينِي حَيَاتِي وَعِغْفَتِي وَلَا واقعاتُ الدَّهْرِ يَفْلُئْنَ مِبرِدِي ^(٢) ﴾



(١) المراد بالمذود: اللسان الذي يُذاد به .

(٢) واقعات الدهر: تصرفاته وحوادثه . والفل: الثلم . والمبرد: أداة يُبرد بها الحديد وغيره ، ويقصد به هنا عزمته وقوته .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

أفعالها	أسماء الآلة	أفعالها	أسماء الآلة
قلَى	مقلاة على وزن مِفْعَلَة	حك	مِحك على وزن مِفْعَل
غرف	مغرفة على وزن مِفْعَلَة	وزن	مِيزان على وزن مِفْعَال
صفا	مصفاة على وزن مِفْعَلَة	حبر	المِجبرة على وزن المِفْعَلَة
رأى	مرآة على وزن مِفْعَلَة	برى	المِبراة على وزن المِفْعَلَة

إجابة تمرين رقم (٢)

وضعها في جملة تامة	اسم الآلة	الفعل
اشترى الطبيب مسبرًا جديدًا .	مسبر	سبر
المسن يستخدمه الجزار .	مسن	سن
قطع الطفل ثوبه بالمقراض .	مقراض	قراض
شويت اللحم بالمشواة .	مشواة	شوى
ثقت الباب بالمتقب .	متقب	ثقب
يستخدم المبضع في العمليات الجراحية .	مبضع	بضع
المشرط من أدوات الطبيب .	مشرط	شرط
علّمت البعير بالميسم .	ميسم	وسم
أقص أظفري بالمقص .	مقص	قص
أريد أن أشترى منظارًا .	منظار	نظر

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	المطلوب
وجد الولد المِفْتاح .	جملة تبتدئ باسم آلةٍ على وزن مِفْعَال
يستخدم الجندي المِدْفَع .	جملة تبتدئ باسم آلة على وزن مِفْعَل
اشترت البنت مِرآة .	جملة تبتدئ باسم آلة على وزن مِفْعَلَة

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح
لساني وسيفي، كلاهما حاد وقاطع. ولساني أكثر حدة ووقعًا على عدوي من السيف.

الكلمة	إعرابها
لساني	(لسان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وسيفي	(الواو) حرف عطف. (سيف) معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
صارمان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مشئى.
كلاهما	(كلا) توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمشئى وهو مضاف، و(هما) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ويبلغ	(الواو) استئنافية، (يبلغ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون.
لا	نافية مبنية على السكون.

يبلغ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السيف	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يبلغ السيف) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
مذود	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

رؤيه	اسم الآلة في البيت
مِفْعَل	مذود



تَمْرِينَات عامّة في المشتقات

(٥)

بين أنواع المشتقات فيما يأتي:

كان معاوية رضي الله عنه عاقلاً لبيباً، ماهراً في السياسة حسن التدبير، حليماً، يحلم في موضع الحلم، ويشتد في مواطن الشدة، وكان كريماً معطاء بذلاً للمال، مُحبباً للرياسة مشغوفاً بها.

وكان رضي الله عنه مُربيّ دُول وسائس أمم وراعي ممالك، وقد ابتكر في الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها، فهو أسبق من وضع البريد، ورَفَع الجِرَاب بين أيدي الملوك.

وكان من أدهى الدهاة؛ رُوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لجلسائه يوماً: أتذكرون كِسْرَى وقَيْصِر ودَهَاءَهما وفيكم معاوية؟! وقد وصفه عبد الله بن عباس وكان نقاداً فقال: ما رأيتُ أليقَ من أعطاف معاوية بالرياسة والمُلك.

(٦)

بين نوع كل من المشتقات الآتية:

مُعَوَّر - أنيق - غاضب - عَلِيَا - سَلِس

ممتعض - مُهان - مَعِيْب - خبير - عَطَشَى

تَرَكَك - منيع - نُضِير - مضطهد - كبرى

مذاهب - مُصْطَاف - مُحتاج إليه - دُنْيَا - أبقى

(٧)

صُغ اسمي الزمان والمكان، والمصدر الميمي، واسم المفعول من كل من الفعلين الآتين، وضع كلاً منها في جملة يدل تركيبها دلالةً واضحةً على المراد من الصيغة:

اجتمع - استفاد



إجابة التمرينات العامة

إجابة تمرين رقم (٥)

نوعها	المشتق	نوعها	المشتق
اسم فاعل	محببًا	اسم فاعل	عاقلاً
اسم مفعول	مشغوقاً	صفة مشبهة	لبيباً
اسم فاعل	مربّي	اسم فاعل	ماهرًا
اسم فاعل	سائس	صفة مشبهة	حسن
اسم فاعل	راعي	صفة مشبهة	حليماً
اسم تفضيل	أسبق	اسم مكان	موضع
اسم تفضيل	أدهى	اسم مكان	مواطن
صيغة مبالغة	نقاداً	صفة مشبهة	كريمًا
اسم تفضيل	أليق	صيغة مبالغة	معطاء
		صيغة مبالغة	بذالاً

إجابة تمرين رقم (٦)

نوعها	الكلمات المشتقة	نوعها	الكلمات المشتقة
صفة مشبهة	نُضِير	صيغة مبالغة	مِعْوَار
اسم مفعول	مُحْتَجِّجٌ إِلَيْهِ	اسم فاعل	مُمْتَعِضٌ
اسم تفضيل	عُلْيَا	صيغة مبالغة	تَرَكَ
صيغة مبالغة	خَيْرٌ	اسم مكان	مذاهب
اسم مفعول	مُضْطَّهَدٌ	صفة مشبهة	أَيُّق

اسم تفضيل	دُنْيَا	اسم مفعول	مُهَانَ
صفة مشبهة	سَلِس	صفة مشبهة	مَنِيَع
صفة مشبهة	عَطَشَى	اسم مكان	مُصْطَاف
اسم تفضيل	كُبْرَى	اسم فاعل	عَاضِب
اسم تفضيل	أَبْقَى	اسم مفعول	مَعِيْب

إجابة تمرين رقم (٧)

اسم المفعول	المصدر الميمي	اسم المكان	اسم الزمان
هذا القرار مجتمع عليه.	اجتمعنا مجتمعًا جميلًا.	مجتمعنا المسجد.	مجتمعنا بعد الجمعة.
الدرس مستفادًا منه.	استفدنا مستفادًا عظيمًا.	مستفاد الطلاب المدرسة.	مستفادنا شهر رمضان.



معاني بعض المفردات

أثيل : أصيل . «المعجم الوسيط» (أثل).

تَرَحَّ ترَحًا : حزن وقلَّ خيرَه . «المعجم الوسيط» (ترح).

تُكِل الولدَ أو الحبيبَ تُكَلًّا وتُكَلًّا : فَقَدَهُ، وأكثر ما يقال للمرأة .
«المعجم الوسيط» (تكل).

تَلَّمَ الجدارَ وغيرَه تَلَمًّا : أحدث فيه شقًّا . «المعجم الوسيط» (تلم).

الْحَتْف : الهلاك . «المعجم الوسيط» (حتف).

الجِمَام : قضاء الموت وقدره . «المعجم الوسيط» (حَم).

الْحُوذِيُّ : الطارد المستجث على السير، وسائق العربة . «المعجم
الوسيط» (حاذ).

الخان : الفندق والحانوت والمتجر . «المعجم الوسيط» (خان).

الخفير : الحارس . «المعجم الوسيط» (خفر).

ذَرِبَ السيفَ ذرِبًا وذرابة : صار حديدًا ماضيًا، ويقال : ذَرِبَ لسانه : إذا
كان شتائمًا فاحشًا لا يبالي ما قال . . . وذرِبَ فلان : فصَحَّ لسانه بعد
حصر . «المعجم الوسيط» (ذرب).

ذُكُو قلبه : حيَّ بعد بلادة، فهو ذكي . «المعجم الوسيط» (ذُكُو).

ذَادَه ذُوْدًا وَذِيَادًا: دفعه وطرده. «المعجم الوسيط» (ذاد).

الرواء: حسن المنظر في الجمال والبهاء. «المعجم الوسيط» (رأى).

سَبْرَه سَبْرًا: حَزْرَه وَخَبْرَه، يقال: سبر الجرح: قاس غوره بالمسبار،

وسبر فلانًا: خبره ليعرف ما عنده. «المعجم الوسيط» (سبر).

شَمَّ البناء أو الجبل شَمَمًا: ارتفع أعلاه. والأَنْفُ: ارتفعت قصبته قليلاً

في استواء. والرجلُ: تَرَفَّعَ وتكبر، فهو أَشَمُّ. «المعجم الوسيط» (شمم).

الصهوة: موضع السرج من ظهر الفرس. ومن كل شيء: أعلاه.

«المعجم الوسيط» (صهي).

الضيعة: الأرض المُغَلَّة والعمل النافع... وقد تطلق على الربح

نفسه... (ج) ضِيَاعٌ وَضِيْعٌ. «المعجم الوسيط» (ضيع).

العريكة: الطبيعة. وفلان لَيِّن العريكة، أي: سَلِسٌ. «مختار الصحاح»

(عرك).

العُضال: الشديد المعجز، ويقال: داء عضال: لا طبَّ له. «المعجم

الوسيط» (عضل).

عفر عفرًا: صار لونه كالعفر... فهو أَعْفَر وهي عفراء. «المعجم

الوسيط» (عفر).

غبر الشيء غبرًا وغبرة: علاه الغبار، وصار لونه كلون الغبار، فهو

أَغْبَر، وهي غبراء. «المعجم الوسيط» (غبر).

غَبَنَه في البيع غَبْنًا: غَلَبَه ونقصه... والغبنة: الخديعة. «المعجم

الوسيط» (غبن).

غر الرجل: كان ذا غفلة، وَقَلَّتْ فطنته وذكاؤه، فهو غِرٌّ. «المعجم

الوسيط» (غر).

فتلت ذراعه: اشتدَّ عصبها.

فِكِه الرجل - من باب سِلِم - فهو فِكِهٌ: إذا كان طَيِّب النفس مَزَاحًا، والفكه أيضًا: البطر الأشر. «مختار الصحاح» (فكه).

القرط: ما يعلق في شحمة الأذن من دُرٍّ أو ذهب أو فضة ونحوها. «المعجم الوسيط» (قرط).

قَرَع الشيء قَرَعًا: ضربه. «المعجم الوسيط» (قرع).

القرفصاء: أن يجلس على أليته، ويلصق فخذه ببطنه، ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه. أو يجلس على ركبتيه مُنْكَبًا، ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كَفِيه. «المعجم الوسيط» (قرفص).

قنط قنوطًا: ينس أشد اليأس. «المعجم الوسيط» (قنط).

كَلَّ كلولًا وكلالَةً: ضعف... ويقال: كَلَّ بصره أو لسانه: لم يحقق المنظور أو المنطوق، فهو كليل. «المعجم الوسيط» (كل).

لَسِن فلان: فَصَحَّ وَبَلَّغَ. «المعجم الوسيط» (لسن).

لَكِنَ فلان لكنا ولكنة: عَيَّ وَثَقَلَ لسانه وصعب عليه الإفصاح بالعربية لعجمة لسانه، فهو أَلْكَن وهي لکناء. «المعجم الوسيط» (لكن).

ماج البحر موجًا وموجانًا: ارتفع ماؤه واضطرب، ويقال: ماج القوم: اختلفت أمورهم واضطربت. «المعجم الوسيط» (ماج).

مِيعَة الشيء: أوله. «المعجم الوسيط» (ماع).

النزق: الخفة والطيش. «مختار الصحاح» (نزق).

هَوَى النجم: سقط. هَوَى الطفل أمه: أحبها.

وَجَلَّ يَوجَلُّ وَجَلًّا ومَوجَلًّا: خاف وفرع. «المعجم الوسيط» (وجل).

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	الجديد في هذه الطبعة
٨	مقدمة الكتاب
١٠	المجرد والمزيد
١٠	١ - أبواب المجرّد
١١	تَمْرِيّات
١٣	إجابة التمرينات
١٦	٢ - مزيد الثَلَاثِي
١٧	٣ - مزيد الرباعي
١٨	تَمْرِيّات
٢١	إجابة التمرينات
٢٦	بَعْضُ خَصَائِصِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي
٢٨	تَمْرِيّات
٣٠	إجابة التمرينات
٣٣	الإبدال والإعلال
٣٣	١ - قَلْبُ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَأَوَّاءُ
٣٤	تَمْرِيّات
٣٦	إجابة التمرينات
٣٩	٢ - قلب الواو ياء
٤١	تَمْرِيّات

٤٣	إجابة التمرينات
٤٩	٣ - قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة
٥٠	تَمْرِيَّات
٥٣	إجابة التمرينات
٦١	٤ - قَلْبُ الواوِ والياءِ أَلْفًا
٦٢	تَمْرِيَّات
٦٤	إجابة التمرينات
٦٨	٥ - قَلْبُ الواوِ والياءِ تَاءً
٦٨	تَمْرِيَّات
٧٠	إجابة التمرينات
٧٢	الإبدال
٧٣	تَمْرِيَّات
٧٥	إجابة التمرينات
٧٧	الإعلال بالتسكين
٧٩	تَمْرِيَّات
٨١	إجابة التمرينات
٨٩	الميزان الصرفي (١)
٩١	الميزان الصرفي (٢)
٩٢	تَمْرِيَّات
٩٥	إجابة التمرينات
١٠١	أسماء الأفعال
١٠٣	تَمْرِيَّات
١٠٣	أ - طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها
١٠٥	إجابة التمرينات
١٠٨	الفعل المعتل وأحكامه
١٠٨	١ - المثال
١٠٩	٢ - الأجوف
١١٠	٣ - الناقص
١١١	تَمْرِيَّات
١١٥	إجابة التمرينات

١٢٣	توكيد الفعل
١٢٣	١ - أحكام توكيد الفعل
١٢٥	تَمْرِيَّات
١٢٨	إجابة التمرينات
١٣٣	٢ - طريقة توكيد الأفعال
١٣٥	تَمْرِيَّات
١٣٧	إجابة التمرينات
١٤١	نَعْمَ وَبِشْنَ
١٤٢	تَمْرِيَّات
١٤٥	إجابة التمرينات
١٤٩	فِعْلًا التَعَجِب
١٥١	تَمْرِيَّات
١٥٤	إجابة التمرينات
١٦٠	تَأْنِيثُ الفِعْلِ لِلْفَاعِلِ
١٦٢	تَمْرِيَّات
١٦٤	إجابة التمرينات
١٦٨	نَائِبُ الفَاعِلِ إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا أَوْ مَصْدَرًا
١٦٩	تَمْرِيَّات
١٧٢	إجابة التمرينات
١٧٧	المبتدأ والخبر
١٧٧	١ - المبتدأ إذا كان نكرة
١٧٨	تَمْرِيَّات
١٨٠	إجابة التمرينات
١٨٤	٢ - مواضع حذف المبتدأ وجوبًا
١٨٥	تَمْرِيَّات
١٨٨	إجابة التمرينات
١٩٣	٣ - مواضع حذف الخبر وجوبًا
١٩٥	تَمْرِيَّات
١٩٨	إجابة التمرينات
٢٠٤	٤ - مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا

٢٠٦	تَمْرِيَّات
٢٠٩	إجابة التمرينات
١٨٤	٥ - مواضع تقديم الخير وجوباً
٢١٧	تَمْرِيَّات
٢٢٠	إجابة التمرينات
٢٢٥	٦ - سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر
٢٢٧	تَمْرِيَّات
٢٣٠	إجابة التمرينات
٢٣٥	إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاآتِ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ
٢٣٧	تَمْرِيَّات
٢٤١	إجابة التمرينات
٢٤٦	زيادة الباء في خبر «ليس» و«ما»
٢٤٧	تَمْرِيَّات
٢٥٠	إجابة التمرينات
٢٥٤	أفعال المقاربة والرجاء والشروع
٢٥٧	تَمْرِيَّات
٢٦١	إجابة التمرينات
٢٦٧	تخفيف إنَّ وأنَّ وكأَنَّ ولكنَّ
٢٦٩	تَمْرِيَّات
٢٧٢	إجابة التمرينات
٢٧٨	كفَّ إنَّ وأخواتها عن العمل
٢٧٩	تَمْرِيَّات
٢٨٤	إجابة التمرينات
٢٩٠	«لا» النافية للجنس
٢٩٢	تَمْرِيَّات
٢٩٦	إجابة التمرينات
٣٠٣	لا سيِّماً
٣٠٤	تَمْرِيَّات
٣٠٨	إجابة التمرينات

٣١٤ ما يُثْبِتُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
٣١٥ تَمْرِينَات
٣١٩ إجابة التمرينات
٣٢٤ الإضافة
٣٢٤ ١ - الإضافة المَعْتَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ
٣٢٧ ٢ - المِضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
٣٣٠ تَمْرِينَات
٣٣٦ إجابة التمرينات
٣٤٦ المبني والمعرب من الأفعال والأسماء
٣٤٦ ١ - المَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ
٣٤٨ تَمْرِينَات
٣٥٢ إجابة التمرينات
٣٥٨ ٢ - المعرب من الأفعال
٣٥٩ تَمْرِينَات
٣٦١ إجابة التمرينات
٣٦٥ ٣ - المَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ
٣٦٨ تَمْرِينَات
٣٧٢ إجابة التمرينات
٣٧٨ ٤ - المعرب من الأسماء
٣٧٩ تَمْرِينَات
٣٨٢ إجابة التمرينات
٣٨٧ اقتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ
٣٨٨ تَمْرِينَات
٣٩٢ إجابة التمرينات
٣٩٧ العطفُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ
٣٩٨ تَمْرِينَات
٤٠٢ إجابة التمرينات
٤٠٨ اجْتِمَاعُ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ
٤١٠ تَمْرِينَات
٤١٤ إجابة التمرينات

٤٢٠ حذف الشرط أو الجواب
٤٢١ تَمْرِيْنَات
٤٢٤ إجابة التمرينات
٤٢٩ جَزْمُ المضارع في جَوَابِ الطلبِ
٤٣١ تَمْرِيْنَات
٤٣٤ إجابة التمرينات
٤٣٨ أدوات الشرط الجازمة وإعرابها
٤٤١ تَمْرِيْنَات
٤٤٣ إجابة التمرينات
٤٤٦ أَدَوَاتُ الشرط التي لا تجزَمُ
٤٤٨ تَمْرِيْنَات
٤٥٢ إجابة التمرينات
٤٥٨ تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق
٤٥٩ تَمْرِيْنَات
٤٦١ إجابة التمرينات
٤٦٤ المَصْدَرُ
٤٦٤ ١ - مَصَادِرُ الأفعالِ التَّلَايِيَّةِ
٤٦٦ ٢ - مصادر الأفعال الرباعية
٤٦٩ تَمْرِيْنَات
٤٧٢ إجابة التمرينات
٤٨١ أَعْمَالُ المَصْدَرِ
٤٨٣ تَمْرِيْنَات
٤٨٦ إجابة التمرينات
٤٩٢ المَصْدَرُ الميبي
٤٩٤ تَمْرِيْنَات
٤٩٦ إجابة التمرينات
٤٩٩ المَرَّةُ والهِئَةُ
٥٠١ تَمْرِيْنَات
٥٠٣ إجابة التمرينات

٥٠٧ أقسامُ المشتقِّ
٥٠٧ ١ - اسمُ الفاعِلِ، وصيغُ المُبالَغةِ
٥٠٨ عَمَلُ اسْمِ الفاعِلِ
٥١٠ تَمَرِيَّات
٥١٤ إجابة التمرينات
٥٢٠ ٢ - اسْمُ المفعولِ وعملُه
٥٢٢ تَمَرِيَّات
٥٢٧ إجابة التمرينات
٥٣٥ ٣ - الصفة المشبهة باسم الفاعِلِ
٥٣٧ عمل الصفة المشبهة
٥٣٩ تَمَرِيَّات
٥٤٥ إجابة التمرينات
٥٥٤ ٤ - اسْمُ التَّفْضِيلِ
٥٥٩ تَمَرِيَّات
٥٦٤ إجابة التمرينات
٥٧٢ ٥ - اسْمَا الزمانِ والمكانِ
٥٧٤ تَمَرِيَّات
٥٧٧ إجابة التمرينات
٥٨٣ ٦ - اسْمُ الآلِيةِ
٥٨٤ تَمَرِيَّات
٥٨٦ إجابة التمرينات
٥٨٩ تَمَرِيَّات عامة في المشتقات
٥٩١ إجابة التمرينات العامة
٥٩٣ معاني بعض المفردات
٥٩٦ فهرس الموضوعات



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

من إصدارات المؤلفين :

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل النحو الواضح وأجوبته

للمرحلة الثانوية

أجاب على تمارينه وقدم له
حازم مصطفى العزب

مكتبة التوفيقية

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

3-2

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الجارم بك
مصطفى أمين بك

المنشور في
المنشور في

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الحبّارم بك مصطفى أمين بك

الجزء الثاني

مع إجابة التمرينات وبيان معاني المفردات

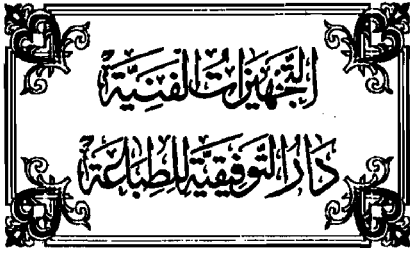
أجاب على تمريناته وقدم له

حازم مصطفى العزب

مدرس بالأزهر الشريف



مكتبة التوفيقية



الطبعة الأولى

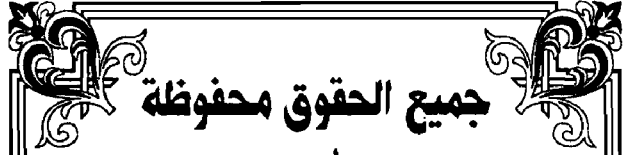
٢٠١٥

رقم الإيداع

٤٢٤٩ / ٢٠١٥

الترقيم الدولي:

٩٧٨-٩٧٧-٣٢٢-٤٣٧-٩



جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمكتبة التوفيقية (القاهرة - مصر) ويحظر طبع أو تصوير
أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله
على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته
على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All Rights Reserved

Exclusive rights by Al-Tawfikiya Bookshop
(Cairo - Egypt) No part of this publication
may be translated, reproduced, distributed
in any form or by any means, or stored in a
data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.



Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر

تليفون و فاكس: ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

تليفون و فاكس: ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

130 Gawhar elkaeid front azhar university

Tel&Fax: 002 25100456

1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque

Tel&Fax: 002 25100456

www.altawfikiya.com

إسراء

لَوْ سِئِمُ مَعَلَّوًا



النحو الواضح
في قواعد اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْقُوضُ وَالْمَقْضُورُ وَالْمَمْدُودُ

١ - تَعْرِيفُهَا، وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

الأمثلة:

جَادَ الْحَيَا .	عَدَلَ الْقَاضِي .	}	أ -
أَفْتَرَشْتُ الثَّرَى .	نَزَلْتُ الْوَادِي .		
نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا .	نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي .		
***	***		
جَاءَ فَتَى .	نَادَى مَنَادٍ .	}	ب -
دَخَلْتُ مَلْهَى .	نَصَحْتُ بَاغِيًا .		
اتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا .	أَصْغَيْتُ إِلَى دَاعٍ .		
قُرْبَتِ الصَّحْرَاءُ .	جَادَ الْإِنشَاءُ .	}	ج -
طَارَتِ الْوَرَقَاءُ .	احْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ .		
ضَاعَ الْكِسَاءُ .	تَمَّ الْبِنَاءُ .		

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «أ» كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «ب» كلها أمثلة للاسم «المقصور».

أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «ج» فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل همزة مسبوقه بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها؛ ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «الممدودة». وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة «ج» رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين، فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء: كساو وبناي، قلبت الواو والياء فيهما همزة.

ارجع إلى الأسماء المنقوصة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كل من الطائفتين «أ»، «ب» وتأملها، تجدها جميعاً غير منونة، وتجدياء المنقوص وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطاً، أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء جميعاً منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطاً في حالتها الرفع والجر، باقية في حالة النصب، أما ألف المقصور فمحذوفة لفظاً لا خطاً في الرفع والنصب والجر معاً.

القواعد

١٤٦ - الْمَنْقُوصُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

١٤٧ - الْمَقْصُورُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ.

١٤٨ - الْمَمْدُودُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

١٤٩ - إِذَا نُونَ الْمَنْقُوصِ حُذِفَتْ يَأْوُهُ لَفْظًا وَخَطَأً فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ.

١٥٠ - إِذَا نُونَ الْمَقْصُورِ حُذِفَتْ أَلِفُهُ لَفْظًا لَا خَطَأً فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

٢ - تَثْنِيَّتُهَا وَجَمْعُهَا جَمْعٌ تَصْحِيحٌ

أ - في المنقوص: الأُمثلة:

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الراعي	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِيْنَ
الباغي	الْبَاغِيَانِ أَوْ الْبَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ الْبَاغِيْنَ
داع	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعُونَ أَوْ دَاعِيْنَ
مناد	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِيْنَ

البحث

الكلمات: «الراعي، والباغي، وداع، ومناد» في الطائفة «أ» أسماء منقوصة، والكلمتان الأوليان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فيأوهما

محذوفة لأنهما منونتان .

انظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة «ب» تجد كلاً منها مثني جاريًا على القاعدة العامة للشنية من غير تغيير سوى ردّ الياء المحذوفة في المثالين الأخيرين . انظر إليها مرة أخرى في الطائفة «ج» حيث جُمع كل منها جمع مذكر سالمًا، تجد أن ياء المنقوص قد حُذفت وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة .

القواعد

- ١٥١ - يُثَنَّى الْمَنْقُوصُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَتُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مَعَ رَدِّ يَائِهِ إِنْ كَانَتْ مَحذُوفَةً.
- ١٥٢ - يُجْمَعُ الْمَنْقُوصُ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ يَائِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ^(١).

ب - في المقصور:
الأمثلة:

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
فتوى	فتويان	
مصطفى	مصطفيان	مصطفون
مستدعى	مستدعيان	مستدعون
عصا	عصوان	
رحى	رحيان	

أ - ب - ج -

(١) لا يُجْمَعُ الْمَنْقُوصُ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمًا إِلَّا إِذَا سُمِّيَ بِهِ مَوْثٌ، وَحَيْثُ تَزَادَ فِي آخِرِهِ الْأَلِفُ وَالتَّاءُ ثَمَّ يَعْمَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الشَّنِيَّةِ .

البحث

الكلمات: «فتوى، ومصطفى، ومستدعى، وعصا، ورحى» كلها أسماء مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعداً، أما ألف «عصا ورحى» فهي ثالثة منقلبة عن واو في أولاهما، وعن ياء في الأخرى.

انظر إلى مثني هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعداً، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

انظر إلى ما جُمع منها جمع مذكرٍ سالمًا، تجد أن ألف المقصور قد حُذفت في الجمع وبقِيَ ما قبلها مفتوحًا.

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنث سالمًا، فاتبع في جمعه ما اتبعته في تثنيته، وقل: «فَتَوَيَات» بقلب الألف ياء، و«عَصَوَات»، و«رَحِيَّات» برَدِّ الألف إلى أصلها.

القاعدة

١٥٣ - يُشْنَى الْمَقْصُورُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مَعَ قَلْبِ الْأَلِفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً.

١٥٤ - يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ أَلِفِهِ وَإِبْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ.

١٥٥ - يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَيُتَّبَعُ فِي جَمْعِهِ مَا أُتْبِعَ فِي تَشْنِيثِهِ.

ج - في الممدود:

الأمثلة:

المثنى	المفرد
رفاءان	رَفَاءٌ ^(١)
ابتداءان	ابتداء
زرقاوان	زَرَقَاءُ
صحراوان	صحراء
سَمَاءَانِ أو سَمَاوَانِ	سماء
بِنَاءَانِ أو بِنَاوَانِ	بناء

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسمين الأولين أصلية، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل.

انظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين، وأنها قلبت واوا في المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين.

هذا، وإن صح أن يُجمع اسم من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالمًا أو جمع مؤنث سالمًا، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية، فتقول في جمع رَفَاءٍ: «رَفَاءُونَ» بإثبات الهمزة ليس غير، وتقول في جمع صحراء: «صحراوات» بقلب الهمزة واوا ليس غير، وفي جمع سماء: «سماءات» أو

(١) الرَفَاءُ: مُصلح الثياب، من «رَفَأَ الثوبَ»: أصلحه.

«سماوات» بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا.

القواعد

١٥٦ - يُشْتَى المَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، وَتَبْقَى هَمْزَتُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتُقَلَّبُ وَآوًا إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ، وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

١٥٧ - إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا أَوْ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، عُوْمِلَ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّشْنِيَةِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ، وَالْمَقْصُورَةِ، وَالْمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي:

قَصَدَ بَعْضُ الْعُقَاةِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ يَبْتَغِي مِنْهُ جَدًّا، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكَرَمِهِ الْوَاسِعِ وَنَفْسِهِ الشَّمَاءِ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةَ سَيْئَةٍ وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى، فَرَجَعَ الْعَافِي مَسْتَاءً، ثُمَّ تَنَكَّرَ حَاتِمٌ بِرَدَاءٍ لَا يَلْبَسُهُ إِلَّا سُوقَةُ الْعَرَبِ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، وَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ؟ قَالَ: مِنْ دَارِ حَاتِمِ!! قَالَ: مَا فَعَلَ بِكَ؟ قَالَ: زَوَّدَنِي بِالْخَيْرِ الْوَافِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي!! قَالَ: أَنَا حَاتِمٌ، وَكَيْفَ تَنَكَّرَ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنَ الْأَذَى؟! قَالَ: إِنْ قَلْتُ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاصِي وَالِدَانِي بِالْمَرْوَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصَدَّقْنِي أَحَدًا!! فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ.

(٢)

ثُنُّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَضَعُ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ التَّشْنِيَةِ فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ:

جَمِي - حِذَاء - صَفَاء - إعطاء - جزاء

عَلِيَّة - مَثْوَى - امْتَلَأَ - هَوَى - رَجَاء
 دُعَاء - أَذَى - مَوْلَى - نَامٍ - غِنَاء
 دُنْيَا - مُوَاء - مَتَدَاعٍ - مَغْزَى - شَقْرَاء
 (٣)

﴿ اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل : ﴾

عَدَاء - مُنْتَقَى - مَوَالٍ - أَعْلَى - نَاجٍ
 عَاصٍ - مُعْطَى - مَشَاء - مُعَدٍ - مَعَاذِي
 مُؤَدِّ - بِنَاء - مُتَرَوِّ - مُحَابِي - مَدَارٍ
 (٤)

﴿ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً : ﴾

شَكْوَى - قَنَاء - عَلِيًّا - أُخْرَى - وَفَاء
 سُفْلَى - خُفْسَاء - سُعْدَى - لَيْلَى - مُجْتَبَاء
 (٥)

﴿ ثنّ ، واجمع في الجملة الآتية كلمتي «جار» و«الصديق» ، مع عمل ما تقتضيه الشنية أو الجمع من التغيير :
 «واسٍ جارك الأذنى ، وكن الصديق الأوفى» .
 (٦)

- ١ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا مَثْنِي مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ .
- ٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ .

- ٣ - كَوْنُ ثلاث جمل خبر «لعل» في كل منها مثنى مفردة منقوص .
- ٤ - كَوْنُ ثلاث جمل اسم «إن» في كل منها جمع مذكر سالم مفردة منقوص .
- ٥ - كَوْنُ ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثنى مفردة ممدود .
- ٦ - كَوْنُ ثلاث جمل اسم «أصبح» في كل منها جمع مؤنث سالم مفردة ممدود .

(٧)

﴿ اشرح البيت الآتي، وأعربه:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ^(١)



(١) الدنيا جمع دنيا. والسابح: الفرس السريع الجري.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الأسماء المقصورة	الأسماء المفصولة	الأسماء الممدودة
العفاة، العافي، الوافي، الكافي، القاصي، الداني.	جداً، جدوى، أخرى، الأذى، مئوى.	السماء، مستاء، رداء، العطاء، السخاء.

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	تشبهها	الكلمة	تشبهها
حمى	حميان .	مولى	موليان .
علية	عليتان .	متداع	متداعيان .
دعاء	دعاءان أو دعاوان .	إعطاء	إعطاءان أو إعطاوان .
دنيا	دنيان .	هوى	هويان .
حذاء	حذاءان أو حذاوان .	نام	ناميان
مئوى	مئويان .	مغزى	مغزيان
أذى	أذيان .	جزاء	جزاءان أو جزاوان .
مواء	مواءان .	رجاء	رجاءان أو رجاوان .
صفاء	صفاءان أو صفاوان .	غناء	غناءان أو غناوان .
امتلاء	امتلاءان .	شقراء	شقراوان .

الأمثلة

اشتريت حذاءين (حذاوين) جديدين .	البناءان متداعيان للسقوط .
الفتاتان شقراوان .	مصر وليبيا بلدان ناميان .

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	جميعها جميعاً	الكلمة	جميعها جميعاً
عداء	عدائون، عدائين.	بناء	بناؤون، بناؤون، بنائين، بناوين.
متقى	متقون، متقين.	مشاء	مشاءون، مشاؤون، مشائين، مشاوين.
مُوَالٍ	موالون، موالين.	متروؤ	متروؤون، متروؤين.
أعلى	أعلون، أعلين.	معدٍ	معدؤون، معدين.
ناج	ناجون، ناجين.	محابى	محابون، محابين.
عاصٍ	عاصون، عاصين.	معافى	معاقون، معاقين.
مؤدٍ	مؤدؤون، مؤدئين.	مدارٍ	مدارؤون، مدارين.
معطى	معطون، معطين.		

إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	جميعها جميعاً	الكلمة	جميعها جميعاً
شكوى	شكويات.	سفلى	سفليات.
قناة	قنوات.	خنفساء	خنفساوات.
عليا	علييات.	سعدى	سعديات.
أخرى	أخريات.	ليلى	ليليات.
وفاة	وفايات.	مجتباة	مجتبيات.

إجابة تمرين رقم (٥)

في حالة التثنية	وَاسِيَا جَارِيكُمْ الْأَذْنَيْنِ، وَكُونَا الصَّدِيقَيْنِ الْأَوْفَيْنِ.
في حالة الجمع	وَاسُوا جِيرَانَكُمْ الْأَذْنَيْنِ، وَكُونُوا الْأَصْدِقَاءَ الْأَوْفَيْنِ.

إجابة تمرين رقم (٦)

المثال	المطلوب
المصطفيان مهذبان .	ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مثنى مفردة مقصور
العصوان قويتان .	
الفتيان مجتهدان .	
قوبل المرتضون بالترحاب .	ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفردة مقصور
شهد المصطفون في الاحتفال .	
أكرم المجتبون .	
لعل المحاضرين الداعيان المشهوران .	ثلاث جمل خبر «لعل» في كل منها مفرد منقوص
لعل الضيفين القاضيان العادلان .	
لعل صديقك ناجيان .	
إن الداعين إلى الحق مأجورون .	ثلاث جمل اسم «إن» في كل منها جمع مذكر سالم مفردة منقوص
إن الناهين عن المنكر مثابون .	
إن الساعين في الخير محبوبون .	
أعطيت البنائين (البنائين) أجرهم .	ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثنى مفردة ممدود
عمرت الحكومة الصحراويين الشرقية والغربية .	
صنع الخياط كساءين (كساوين) جميلين .	
أصبحت الرفاءات ماهرات .	ثلاث جمل اسم «أصبح» في كل منها جمع مؤنث سالم مفردة ممدود
أصبحت الصحراوات ثروة للبلاد .	
أصبحت السموات (السموات) صافيات .	

إجابة تمرين رقم (٧)

أعز مكان عندي في هذه الدنيا هو ظهر حصاني ، وأفضل صديق لي هو الكتاب .

الشرح

الكلمة	إعرابها
أعز	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
مكان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون .
الدنا	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .
سرج	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
سابع	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وخير	(الواو) عاطفة . (خير) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
جليس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون .
الزمان	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
كتاب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



شُرُوطُ الْمُثَنَّى

الأمثلة:

- ١ - اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ .
 ٢ - رَجَحَ التَّاجِرَانِ .
 ٣ - عَادَ المُسَافِرَانِ .
 ٤ - نَجَحَ العَلْيَانِ .

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً^(١)، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف والشروط. من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنان، وكذلك المبني كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كـ «أردشِير» ولا المركب الإسنادي كـ «جَادَ الحَقُّ» مُسَمًى به^(٢)، ولا ما لم يكن له مثل في لفظه ومعناه، كـ «سُهَيْل» للنجم^(٣)، فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا

(١) يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

(٢) العَلَمُ الإضافي يثنى جزؤه الأول فيقال: (عبدا الله)، وأما المزجي والإسنادي فيبقيان

على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع «وذوي» في النصب والجر.

(٣) وأما قولهم: (العُمَرَانِ) لأبي بكر وعمر بن الخطاب، و(الأبوان) للأب والأم، =

الاسم، ولا يصح أن تقول: «عينان» مريدًا العينَ الباصرةَ والعينَ الجاريةَ؛ لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى.

وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وألحقت به في إعرابه، وهي: اثنان واثتان وثنتان، وكلا وكلتا مضافتين إلى الضمير^(١).

القواعد

١٥٨ - يُشْتَرَطُ فِيْمَا يُثْنَى أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا، مُعْرَبًا، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَائِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ.

١٥٩ - يُلْحَقُ بِالْمُثْنَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ الْفَافِظِ، وَهِيَ: اِثْنَانِ، وَاثْتَانِ، وَثْنَتَانِ، وَكِلَا وَكِلْتَا مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ.

تَمْرِينَات

(١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح، واذكر السبب:

رُحْل - ثوب - دجاجة - مفتاح - كتاب
قَصْر - بغداد - قاضي خان - جاد المولى - شباك
عبد الرحمن - جبال - حدام - فرس - جبل

(٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر

= و(القمران) للشمس والقمر - فمن باب التغليب.

(١) أما إذا أضيفتا إلى الظاهر، فإن الألف تلزمهما وتعربان إعراب المقصور.

في إحداهما، وإلى الضمير في الأخرى، ثم أعربها في الحالتين.

(٣)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وأعرب أحدهما: ﴾

كَلَّمَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ^(١) عَمَّ نَفْعُهُمَا تَسْتَوُكْفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمٌ^(٢)
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ^(٣) يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّيمِ^(٤)



(١) غياث: أي: نجدة ومعونة.

(٢) تستوكفان: تستمطران. ولا يعروهما: ولا يلحقهما. والعدم: فقدان.

(٣) البوادر: جمع بادرة وهي ما يبدر من حدثك في الغضب من قول أو فعل.

(٤) الشيم: الأخلاق.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

ما يصح ثنثه	السبب	ما لا يصح ثنثه	السبب
قصر	استوفت شروط الثنية	زحل	عدم دلالة الاسم على شيء له ثانٍ في الوجود.
ثوب	استوفت شروط الثنية	جبال	الاسم جمع غير مفرد.
دجاجة	استوفت شروط الثنية	قاضي خان	الاسم المراد ثنثيته مركب مزجي.
مفتاح	استوفت شروط الثنية	بغداد	عدم دلالة الاسم على شيء له ثانٍ في الوجود.
فرس	استوفت شروط الثنية	حدام	الاسم مبني غير معرب.
كتاب	استوفت شروط الثنية	جاد المولى	الاسم مركب تركيباً إسنادياً.
شباك	استوفت شروط الثنية		
جبل	استوفت شروط الثنية		
عبد الرحمن	ينى جزؤه الأول لأنه مركب إضافي		

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	إعراب كلا في المثال
كافأت كلا الطالبين . كافأت كلتا الطالبتين .	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر . (تعرب إعراب الاسم المقصور).

كافأت الطالبين كليهما . كافأت الطالبتين كليهما .	توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة . (تعرب إعراب الملحق بالمشئى) . وهو مضاف و(هما) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
---	---

إجابة تمرين رقم (٣)

هذا الممدوح شديد الكرم، فكلا يديه يأتي منهما الخير والمنافع للناس، ولا تكفان عن العطاء، ومع كرمه فهو لين الطباع حسن الخلق، مأمون الجانب . فهاتان الصفتان تزيان الممدوح : حسن الخُلُق والخُلُق الجميل .	الشرح
--	-------

الكلمة	إعرابها
سهل	خبر مبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
الخليقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
لا	نافية مبنية على السكون .
تخشى	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر .
بوادره	(بوادر) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
يزينه	(يزين) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
اثنان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشئى .
حسن	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
الخلق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والشيم	(الواو) عاطفة . (الشيم) معطوف على (حسن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

الأمثلة:

فَأَزَّ الْمُحَمَّدُونَ.	} - ١
حَضَرَ الْعَلِيُّونَ.	
غَابَ الْإِبْرَاهِيمِيُّونَ.	
كَتَبَ الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ.	
الأَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ.	} - ٢
العَمَالُ مُجْتَهِدُونَ.	
الحُرَّاسُ نَائِمُونَ.	
التُّجَّارُ رَابِحُونَ.	

البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علمًا لمذكر، عاقل، خاليًا من التاء ومن التركيب.

والكلمات: «مخلصون ومجتهدون ونائمون وربحون» في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، ليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء، ولا من باب فعْلان الذي مؤنثه فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تُجمع هذا الجمع لوجدتها إما

أعلامًا مستوفيةً الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى، وإما صفاتٍ جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية.

وعلى هذا لا يُجمع هذا الجمع «رَجُلٌ وَسَيْفٌ» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين، كذلك لا يُجمع هذا الجمع نحو «زَيْنِبٌ وَمُرْضِعٌ» لأنهما عَلمٌ وصِفةٌ لمؤنث، ولا نحو «لَا حِقٌّ» عَلمٌ فرس «وَشَامِخٌ» صفة جبل؛ لأنهما لغير العاقل، ولا نحو «حَمْرَةٌ وَفَهَامَةٌ» لاشتغالهما على التاء، ولا نحو «سَبِيؤَيْهٌ» لأنه مرْكَبٌ، ولا نحو «أَحْمَرٌ» لأنه من باب أَفْعَلٌ الذي مؤنثه فعلاء، ولا نحو «عَطْشَانٌ» لأنه من باب فَعْلَانٌ الذي مؤنثه فعلى، ولا نحو «جَرِيحٌ» لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيت في كلام العرب ما يُعَرَّبُ إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوفِ الشروط المتقدمة؛ فاحكم بأنه ملحق بجمع المذكر السالم وليس به، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات.

القواعد

١٦٠ - لَا يُجْمَعُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ إِلَّا الْعَلَمُ أَوْ الصِّفَةُ: وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التَّرْكِيبِ^(١). وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ، لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلٍ فَعَلَاءً، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانٍ فَعَلَى، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

(١) العَلمُ المركب تركيبًا إضافيًا يُجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني. أما المركب المزجي والمركب الإسنادي، فيقيان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع «ذو» في الرفع و«ذوي» في النصب والجر.

١٦١ - يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ الْفَاعِلُ، مِنْهَا: أُولُو، وَعِشْرُونَ وَأَخْوَاتُهَا، وَبَنُونَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ، وَسُنُونَ، وَعَالَمُونَ^(١).

تَمْرِينَات

(١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وأدخل السبع الأولى منها في جمل مفيدة:

جميل - كاتب - مُقَاتِل - مِصْرِي - قَارِي
طَيِّب - يَقِظ - مَنَاع - عَدَاء - بِنَاء
بغدادِي - مُنْطَلِق - جَبَّار - مِشَاء - سِوْدَانِي

(٢)

بين الأسباب التي من أجلها لا تُجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً:

غلام - حيران - شاهق - مُعَاوِيَة - نَصُوح
فُضْلِي - ظَمَان - بَرَزَوِيَه - أَعْمَى - غَضُوب
قَتِيل - فاطمة - عَلَامَة - سَمْرَاء - رِيَان

(٣)

- ١ - هاتِ ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم.
- ٢ - هاتِ ثلاث جمل المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر

(١) أولو الفضل: أصحابه. وأهلوك: ذوو قرابتك. والأرضون: جمع أرض. والسنون: جمع سنة. والعالمون: أصناف الخلق.

السالم .

٣ - هاتِ ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم لا يصلح جمعه جمع
مذكر سالمًا .

(٤)

﴿ اشرح البيتين الآتين ، وأعرّب أولهما :

أَرَى النَّاسَ خُلَّانَ الْكَرِيمِ وَلَا أَرَى بَخِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
عَطَائِي عَطَاءَ الْمُكْرِيرِينَ تَكَرُّمًا وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ



إجابة التمرينات

الكلمة	جمعها	المثال
جميل	جميلون .	الطلاب الشيطون جميلون .
طيب	طيبون .	الرجال المؤمنون طيبون .
بغدادى	بغداديون .	علماء النحو: بعض علماء النحو بغداديون .
كاتب	كاتبون .	المتعلمون كاتبون .
يقظ	يقظون .	الطلاب المجتهدون يقظون .
منطلق	منطلقون .	الجنود منطلقون إلى المعركة .
مقاتل	مقاتلون .	جنود مصر مقاتلون متميزون .
مناع	مناعون .	
جبار	جبارون .	
مصري	مصريون .	
عداء	عداؤون أو عداوون .	
مشاء	مشاءون أو مشاوون .	
قارئ	قارئون .	
بناء	بناءون أو بناوون .	
سودانيّ	سودانيّون .	

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب عدم جمعها	الكلمة	سبب عدم جمعها
غلام	ليس علمًا ولا صفة.	فضلى	صفة على وزن فُعلى مؤنث فعلان.
قتيل	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.	حيران	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.
ظمان	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.	فاطمة	ليست علمًا لمذكر، وإنما هي علم لمؤنث.
شاهق	ليست صفة لمذكر عاقل.	برزويه	علم مركب تركيبًا مزجيًا.
علامة	صفة مختومة بقاء التانيث.	معاوية	علم مختوم بقاء التانيث.
أعمى	صفة على وزن أفعال الذي مؤنثه فعلاء.	سمراء	صفة لمؤنث على وزن فعلاء الذي مذكروه على وزن أفعال.
نصوح	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.	غضوب	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.
ريان	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.		

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم	يُكْرَم المتواضعون.
	يُكَافَأ المتفوقون.
	يُعاقَب المهملون.
ثلاث جمل المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر السالم	أولو العلم يخشون ربهم.
	الأهلون يقفون معك وقت الشدائد.
	السُّنُون تمر بسرعة.

ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم لا يصلح جمعه مذكر سالماً	سمعت الغضوب يتكلم بسوء خلق . .
	قابلت الأعمى .
	الزروع خضراء .

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	نرى الإنسان الكريم كثير الأصدقاء، عكس البخيل فلا صديق له؛ لذلك فإني أعطي عطاء الكرماء، مع كوني غير غني ومالي قليل.
-------	--

الكلمة	إعرابها
أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا).
الناس	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
خلان	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الكريم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ولا	(الواو) عاطفة مبني على الفتح، (لا) نافية مبنية على السكون.
أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا).
بخيلاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
في	حرف جر مبني على السكون.
العالمين	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
خليل	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(أرى).

صَوَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأمثلة:

- | | | | |
|--|------------|--|------------|
| <p>فاضتِ التَّهْمِرَاتُ .
تَسَلَّقْتُ الْجُبَيْلَاتُ .</p> | <p>5 -</p> | <p>سافرتِ المَرِيَمَاتُ .
عَادَتِ الزَّيْنَبَاتُ .</p> | <p>1 -</p> |
| *** | | *** | |
| <p>هَذِهِ جِبَالٌ شَامَخَاتُ .
يَلُكُّ قُصُورًا شَاهِقَاتُ .</p> | <p>6 -</p> | <p>نَمَتِ الشَّجَرَاتُ .
تَمَزَّقَتِ الوَرَقَاتُ .</p> | <p>2 -</p> |
| *** | | *** | |
| <p>نُصِبَتِ السُّرَادِقَاتُ .
كَثُرَتِ الحَمَامَاتُ .</p> | <p>7 -</p> | <p>تَكَلَّمَتِ الكُبْرِيَّاتُ .
أَصْغَتِ الصُّغْرِيَّاتُ .</p> | <p>3 -</p> |
| *** | | *** | |
| <p>اخْتَبَأَتْ بَنَاتُ آوَى .
مَرَّتْ ذَوَاتُ القَعْدَةِ .</p> | <p>8 -</p> | <p>عَجِبْتُ مِنْ تَلَوْنِ الجِرَبَاوَاتِ .
كُشِفَ بعضُ الصَّحْرَاوَاتِ .</p> | <p>4 -</p> |

البحث

الكلمات المختومة بألف وتاء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة

جمع مؤنث سالمًا، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومة بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومة بألف التانيث المقصورة، وفي الرابعة مختومة بألف التانيث الممدودة، وفي الخامسة أسماء مصغرة لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسية لم يُسمع لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدره بابن أو ذي.

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك: سِجَلَات، وَأُمَّهَات، وَشَمَالَات، جَمْعُ سِجَل، وَأُم، وَشَمَال.

وهناك أسماء تُلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أولات بمعنى صاحبات، وما سُمي به كَبْرَكَات وَعَرَقات.

القواعد

١٦٢ - يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ:

أ - أَعْلَامُ الْإِنَاثِ.

ب - مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ ^(١).

ج - مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّانِيثِ الْمُقْصُورَةِ ^(٢).

د - مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّانِيثِ الْمَمْدُودَةِ ^(٣).

(١) يُسْتثنى من ذلك «امرأة وشاة وأمة وأمة وشفة». وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء

جمع مؤنث سالمًا تُحذف التاء من المفرد.

(٢) يُسْتثنى من ذلك «فَعَلَى» مؤنث «فَعْلَان» كعطشى، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا

يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

(٣) يُسْتثنى من ذلك «فَعْلَاء» مؤنث «أفعل» كزرقاء، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا

يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

- هـ - مُصَنَّرٌ مَا لَا يَعْقِلُ .
 و - صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ .
 ز - كُلُّ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ .
 ح - مَا صُدِّرَ بِابْنٍ أَوْ ذِي مِنْ أَسْمَاءٍ مَا لَا يَعْقِلُ .
 ١٦٣ - يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أَوْلَادٌ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ كَبَرَكَاتٍ وَعَرَفَاتٍ .

جمع الاسم المؤنث الثلاثي جمعًا سالمًا

الأمثلة:

- ١ - رَعَتِ الطَّيِّبَاتُ فِي البُسْتَانِ .
- ٢ - اثْبُتْ أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّمَانِ .
- ٣ - ذُبِلَتِ الوَرَدَاتُ .
- ٤ - قرأتِ الدَّعَدَاتُ .

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع من هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبعت كل مفرد من هذا النوع لوجدت عينه تُفتح دائمًا في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يَسْتَوْفِ المفرد هذه الشروط بأن كان وصفًا مثل ضخمة، أو غير ثلاثي كمزيم، أو مُعْتَلٌ العين كثورة، أو متحركها كورقة؛ بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير.

وأما نحو خُطوة وِكِسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء في الضم والكسر.

القائمة

١٦٤ - إِذَا كَانَ الْمُفْرَدُ اسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِنَهَا مَفْتُوحَ الْفَاءِ، وَجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ أَوْ مَكْسُورَهَا جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٍ: الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْإِتْبَاعُ لِلْفَاءِ.

تَمْرِيْنَات

(١)

اذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

خَدِيْقَة - نُعْمَى - حُسْنَى - بُوَيْب - سَعَاد
ضَيْفَدَعَة - كُتَيْب - فَسِيح - سَيَّارَة - حُمَى
مُثْمَر - ابْن عِرْس - حَمْزَة - بَيْدَاء - فَهَامَة

(٢)

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

مِصْبَاح - عَمِيَاء - عُصْفُور - ظَمَأَى - عِفْرِيْت
صَدْيَا - حَيْرَى - هَيْفَاء - مَلَأَى - جِدَار
فِرْس - قِرْطَاس - حَمْرَاء - فَاهَم - عَشْوَاء

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب:

حُجْرَة - رَكْعَة - شَجْرَة - صَخْرَة - نَظْرَة

عُرْفَة - غَفْلَة - صُلْبَة - حَيْرَة - هَمْزَة

قُدْرَة - دَوْرَة - شُرْفَة - حَسْرَة - بَلْحَة

فَخْمَة - هِنْد - عَوْدَة - عَزْوَة - رِحْلَة

(٤)

١ - كَوْن ثلاث جمل اسم «إِنَّ» في كل منها جمع مؤنث سالم، مفرده مصغر ما لا يعقل.

٢ - كَوْن ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

٣ - كَوْن ثلاث جمل المفعول به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَتَشْنُ عَنْ مَعَابِيهَا وَخَلَّ عَنْ عَشْرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الكلمة	سبب جمعها جمع مؤنث سالماً	الكلمة	سبب جمعها جمع مؤنث سالماً
حديقة	لأنها مختومة بالتاء.	ضفدعة	لأنها مختومة بالتاء.
مثمر	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.	نعى	لأنها مختومةٌ بألف التانيث المقصورة.
كتيب	لأنها اسم مصغرٌ لما لا يعقل.	ابن عرس	لأنها مصدره بابن من أسماء ما لا يعقل.
حسنى	لأنها مختومةٌ بألف التانيث المقصورة.	فسيح	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.
حمزة	لأنها مختومةٌ بالتاء.	بويب	لأنها اسم مصغرٌ لما لا يعقل.
سيارة	لأنها مختومةٌ بالتاء.	بيداء	لأنها مختومةٌ بألف التانيث الممدودة.
سعاد	لأنها علمٌ لمؤنث.	حمى	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.
فهامة	لأنها مختومةٌ بالتاء.		

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب امتناع جمعها جمع مؤنث سالماً	الكلمة	سبب امتناع جمعها جمع مؤنث سالماً
مصباح	لأنه خماسي سُمع له جمع تكسير.	صَدِّي	لأنها على وزن فَعْلَى مؤنث فعلاَن.
فرس	لأنها ليست علمًا لمؤنث ولا صفة.	عمياء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعال.

حيرى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.	قرطاس	لأنه خماسي سُمع له جمع تكسير.
عصفور	لأنه خماسي سمع له جمع تكسير.	هيفاء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.
حمراء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.	ظمأى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.
ملأى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.	فاهم	لأنها صفة لمذكر عاقل.
جدار	لأنها ليست علمًا لمؤنث، وإنما هي اسم لمذكر غير عاقل.	عشواء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	جمع مؤنث سالم	ما يجب أو يجوز في عين الجمع	النسب
حجرة	حجرات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
غرفة	غرفات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
قدرة	قدرات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
فخمة	فخمات	يجب تسكين عينه في الجمع	المفرد صفة.
ركعة	ركعة	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.

المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	غفلات	غفلة
المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب تسكين عينه في الجمع	دورات	دورة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مكسور الفاء .	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	هندات	هند
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين متحركها .	يجب إبقاء العين مفتوحة كالمفرد	شجرات	شجرة
المفرد صفة .	يجب تسكين عينه في الجمع	صلبات	صلبة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء .	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	شرفات	شرفة
لأن المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب تسكين عينه في الجمع	عودات	عودة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	صخرات	صخرة
المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب تسكين عينه في الجمع	حيرات	حيرة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	حسرات	حسرة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	غزوات	غزوة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	نظرات	نظرة
المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء .	يجب فتح عينه في الجمع	همزات	همزة

بلحة	بلحات	يجب إبقاء العين مفتوحة كالمفرد	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين متحركها.
رحلة	رحلات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مكسور الفاء.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	السؤال
ثلاث جمل اسم إن في كل منها جمع مؤنث سالم مفرده مصغر ما لا يعقل	إن البحيرات في دول إفريقيا كثيرات.
	إن العنيزات هزيلات.
	إن الشجيرات مثمرات.
ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء	بُنيت غرفات جديدة في الفندق.
	أُديت عمرات كثيرة هذا الشهر.
	فُتحت شرفات البيت كلها.
ثلاث جمل المفعول به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم	قابلت عرفات.
	ساعدت عطيات.
	سمعت أولات العقل يتكلمن بالصواب.

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	وجّه عنايتك إلى البحث عن عيوب نفسك وأخطائها، ولا تجعلها مهمة بالبحث عن عيوب الناس وتتبع عيوبهم وعثراتهم.
-------	--

الكلمة	إعرائها
عليك	اسم فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).

نفسك	(نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
فَشَّ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
عن	حرف جر مبني على السكون.
معايها	(معايب) اسم مجرور ب(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وخل	(الواو) عاطفة. (خل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
عن	حرف جر مبني على السكون.
عشرات	اسم مجرور ب(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
للناس	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَلَّ).



جُمُوعُ التَّكْسِيرِ

١ - جُمُوعُ القِلَّةِ

الأمثلة:

طَعَامٌ، أَطْعَمَةٌ
عَمُودٌ، أَعْمَدَةٌ

نَفْسٌ، أَنْفُسٌ
ذِرَاعٌ، أَذْرُعٌ

غُلَامٌ، غِلْمَةٌ
صَبِيٌّ، صَبِيَّةٌ

سَيْفٌ، أَسْيَافٌ
عَيْنٌ، أَعْيَابٌ

البحث

عَرَفْتُ أن جمع التَّكْسِيرِ يدل على أكثر من اثنين مع تغير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك أن جموع التَّكْسِيرِ سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلا في صيغ منتهى الجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك. وجموع التَّكْسِيرِ قسمان: جموع قلة وتصديق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تُستعمل في الكثرة. أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك. وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن «نفس» اسم على وزن فَعْلٍ ثلاثي صحيح العين، وأن «ذراع» اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما

جُمع على «أفعل»، ثم إن «سيف» اسم على وزن فَعْل ولكنّه معتل العين، و«عنب» اسم ثلاثي ليس على وزن «فعل»، وكل هذين يُجمع على «أفعال». وإذا تأملت «طعام» و«عمود» رأيت أنهما اسمان، رباعيان، مذكوران، قبل آخرهما حرف مدّ، ورأيت أن جمعهما على «أفَعلة» أما «غلام وصبي» فيجمعان على «فَعلة» وليس لهذا الجمع ضابط.

القواعد

١٦٥ - جَمْعُ الْقِلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحيانًا.

١٦٦ - أوزانُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ أَرْبَعَةٌ:

أ - أَفْعُلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِفِعْلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ، أَوْ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلاَ عَلامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ.

ب - أَفْعَالٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِكُلِّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ أَفْعُلٌ.

ج - أَفْعِلَةٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ.

د - فِعْلَةٌ: وَسُمِعَ فِي الْفَاطِ مِنْهَا فِئْتَةٌ وَشَيْخَةٌ، جَمْعَيْنِ لَفْتَى وَشَيْخٍ.

٢ - جُمُوعُ الْكَثْرَةِ

الأمثلة:

كامل، كَمَلَةٌ

حمرَاء، حُمَرَاءُ

كاتِب، كَاتِبَةٌ

أبيض، بَيْضٌ

كريم، كَرِيمٌ

جريح، جَرِحِيٌّ

بخيل، بُخَلَاءُ

مريض، مَرِيضٌ

البحث

جموع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصل لك بقية المشهور منها في القواعد.

تأمل «حمراء» و«أبيض» تجد أنهما وصفان على وزن فُعَلَاءَ وأفَعَلَ، وأن جمعهما على وزن «فُعَلٌ».

وإذا نظرت إلى «جريح» و«مريض» رأيت أن كليهما وصف على وزن «فَعِيلٌ» بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على «فَعَلَى».

أما «كامل» و«كاتب» فهما وصفان لمذكرين عاقلين على وزن فاعل، ولأيهما صحيحة، وهما وأشباههما يُجمعان على «فَعَلَةٌ».

والمفردان «كريم» و«بخيل» كلاهما وصف لمذكر عاقل، على وزن فَعِيلٍ بمعنى فاعل، لأيهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكل وصف جَمَعَ هذه الشروط يُجمع على «فُعَلَاءَ».

القواعد

١٦٧ - جَمَعَ الكَثْرَةُ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَائَةٍ.

١٦٨ - أَوْزَانُ جُمُوعِ الكَثْرَةِ كَثِيرَةٌ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:

أ - فُعَلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفَعَلَ أَوْ فَعَلَاءَ.

ب - فَعَلَى: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، دَالٌّ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ.

ج - فَعَلَةٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصِفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ.

د - فَعَلَاءٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ، غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ اللَّامِ.

١٦٩ - وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ الْكَثِيرَةُ الدَّوْرَانِ فِي الْكَلَامِ مَا يَأْتِي:

أ - فَعَلَةٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَاعِلٍ، مُعْتَلٍّ اللَّامِ، كَقَضَاةٍ وَعُرَاةٍ.

ب - فَعَلٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ، صَحِيحِي اللَّامِ، كَرُكْعٍ وَصَوْمٍ.

ج - فَعَالٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَاعِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثْلَ كُتَّابٍ وَحُرَّاسٍ.

د - أَفْعَلَاءٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِعَاقِلٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ، أَوْ مُضَعَّفٍ، مِثْلَ أَغْنِيَاءٍ وَأَشِدَّاءٍ.

هـ - فَعَلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلَةٍ، نَحْوُ لُجَجٍ وَمُدَى، أَوْ لَوْصِفٍ عَلَى فَعْلَى مُؤَنَّثٍ أَفْعَلٍ، نَحْوُ كُبْرٍ وَصَعْرٍ.

و - فِعْلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ؛ مِثْلُ كِسْرٍ وَنِقَمٍ.

ز - فِعَالٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثْلُ جِبَالٍ، وَلفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفَيْنِ مِنْ بَابِ كَرَمٍ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظِرَافٍ.

ح - فُعُولٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ اسْمًا، مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ وَاوِيٍّ الْعَيْنِ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ، وَلَا اسْمٌ عَلَى فَعْلٍ؛ مِثْلُ كُبُودٍ وَنُمُورٍ.

ط - فَوَاعِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي فَاعِلَةٍ وَصَفًا أَوْ اسْمًا، مِثْلُ كَوَاتِبٍ وَنَوَاصِرٍ؛ وَفِي فَاعِلٍ وَصَفًا لِمُؤَنَّثٍ، مِثْلُ عَوَاطِلٍ وَنَوَاصِرٍ^(١)، وَفِي فَاعِلٍ وَصَفًا لِمَذْكَرٍ، غَيْرِ عَاقِلٍ؛ مِثْلُ صَوَاهِلٍ وَشَوَامِخٍ، وَفِي اسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَعَلٍ أَوْ فَوَعَلَةٍ؛ مِثْلُ كَوَاهِلٍ وَجَوَاهِرٍ وَصَوَامِعٍ.

(١) العاطل: المرأة ليس عليها حلي. والناشر: المرأة تبغض زوجها.

ي - فَعَائِلٌ : وَيَطْرِدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ ، مُؤَنَّثٍ ، ثَالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ ، مِثْلُ سَحَائِبٍ وَصَحَائِفٍ وَعَجَائِزٍ .
 ك - مَفَاعِلٌ : وَيَطْرِدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ ، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا ، مِثْلُ مَفَاسِدٍ وَمَنَازِلٍ .

تَمْرِينَات

(١)

بين جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية :
 عُني ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلَّ ما يُخلد أعمالهم الحسان، فإذا زرت أطلال الكرنك الموائل، أو دخلت أحد القبور بالأقصر، رأيت عظمة أبطال مُجسِّمةً في حُجْرها، وعزائم عُتاةٍ مصورةً في أبنيتها ورأيت نقوش الصُّنَّاع المَهرة الأذكياء وقد بدت أصباغهم فيها واضحة، زاهية الألوان؛ من خُضِرٍ وصُفْرِ ورُزْقٍ، بعد أن مرت عليها الجِجَج الطَّوال، وشاهدت غرَفًا بها تماثيلٌ وتواييتٌ كانت تُحفظ بها الذخائر والنفائس، فافخرَ أيها المصريُّ ببناءِ مجدك حين كان الناس نَوْمًا!!

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع بيان الأسباب :

وَفِيٍّ - كوكب - مِكنسة - كَلْب - نُوب

نابح - كَتِيبَة - مَصْنَع - حِجَاب - نِعْمَة

بارعة - مَدْرَسَة - شَرِيف - عامل - قلم

داهية - مَنبَر - قَصْر - سَاع - قِرْبَة

(٣)

﴿ اذكر مفردات كل جمع من الجموع الآتية، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلّة: ﴾

أنبياء - أشبال - حروب - أشربة - حفاظ - أعظم

(٤)

﴿ هاتِ جموعًا على الأوزان الآتية، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلّة: ﴾

فُعَل - فُعَل - أفْعُل - فُعُول - أفْعَال - أفْعِلَاء - أفْعِلَة

(٥)

﴿ هاتِ كل الجموع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي: ﴾

ضَلَع - كَاتِب - شَرِيف - نَفْس - نَهْر

(٦)

﴿ اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، وإذا حدث بها إعلال فبيّنه: ﴾

قَاسٍ - مُدْيَة - عَظِيمَة

(٧)

﴿ يجمع «داعٍ» على دواعٍ ودعاة، فهل هناك فرق في مفرد كل منها؟ ﴾

(٨)

﴿ يُجمع «عظيم» على عظماء وعظام، ويُجمع «بخيل» على بخلاء ليس غير، فما السبب مع أن كليهما على وزن فَعِيل؟ ﴾

(٩)

﴿ كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام، سواء أكان للعاقل أم لغيره؟ مَثَلٌ. ﴾

(١٠)

﴿ كم جمع تكسير لما كان على وزن فَعِيلِ اسْمًا أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مَثَلٌ. ﴾

(١١)

﴿ اشرح قول المتنبي، وبين جموع التكسير ومفرداتها: ﴾

كَيْفَ الرَّجَاءِ مِنَ الْخُطُوبِ تَخَلُّصًا مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبَنْ فِي مَخَالِبَا
وَنَصَبْنِي غَرَضَ الرُّمَاءِ تُصِيبُنِي مَحَنَ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

مفردة	جمع التكسير	مفردة	جمع التكسير
مُلوك	مَلِك	قَدَمَاء	قَدِيم
مقابر	مقبرة	آثار	أثر
أعمال	عمل	الحسان	الحسن
أطلال	طلل	الموائل	المائلة
القبور	القبر	أبطال	بطل
حجر	حجرة	عزائم	عزيمة
عتاة	عاتٍ	أبنية	بناء
نقوش	نقش	الصناع	الصانع
المهرة	الماهر	الأذكيا	الذكي
أصباغ	صغ	الألوان	اللون
خضر	أخضر	صفر	أصفر
زرق	أزرق	الحجج	الحجة
الطوال	الطويلة	غرفاً	غرفة
تماثيل	تمثال	توابيت	تابوت
الذخائر	الذخيرة	النفائس	النفيسة
بناة	بانٍ	نوم	نائم

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	صيغة الكلمة	الوزن
وَفِي	أوفياء	وزن أفعلاء يطرد في وصف لعاقِل على فاعيل بمعنى فاعل معتل اللام أو مضعف.
نابح	نُبِّح	وزن فُعَل يطرد في وصف على فاعل صحيح اللام.
بارعة	بوارع	وزن فواعل يطرد في فاعلة وصفًا أو اسمًا.
داهية	دواه	وزن فواعل يطرد في فاعلة وصفًا أو اسمًا.
كوكب	كواكب	وزن فواعل يطرد في فوعل.
كثيبة	كتائب	وزن فعائل يطرد في كل رباعي مؤنث ثالثة مد زائد.
مدرسة	مدارس	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة مذكرًا كان أو مؤنثًا.
منبر	منابر	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
مكنسة	مكانس	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
مصنع	مصانع	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
شريف	شرفاء	وزن فَعَلَاء يطرد في وصف، لمذكر، عاقل على فاعيل بمعنى فاعل، مفيد للمدح، غير مضعف، ولا معتل اللام.
قصر	قصور	وزن فُعُول، يكون لوزن (فعل) اسمًا، مثلت الفاء، غير واوَي العين.

كَلَب	أَكْلَب	وزن أفعل، يكون جمعًا لوزن فعل صحيح العين.
حِجَاب	حُجِب	اسم رباعي صحيح الآخر قبل آخره من.
عَامِل	عَمَال	وزن فعال يطرد في وصف لمذكر عاقل، على وزن فاعل، صحيح اللام.
سَاعٍ	سَعَاة	وزن فَعْلَة يطرد في وصف لمذكر عاقل، على وزن فاعل، معتل اللام.
ثُوب	أَثْوَاب	وزن أفعال يطرد جمعًا لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعل.
نِعْمَة	نِعَم	وزن فِعْل يطرد فيما كان مفرده على وزن فِعْلَة.
قَلَم	أَقْلَام	وزن أفعال يكون جمعًا لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعل.
قَرَبَة	قَرِب	وزن فِعْل يطرد فيما كان مفرده على وزن فِعْلَة.

إجابة تمرين رقم (٣)

الجمع	المفرد	وزن الجمع
أنبياء	نبي	جمع كثرة
أشبال	شبل	جمع قلة
حروب	حرب	جمع كثرة
أشربة	شراب	جمع قلة
حفاظ	حافظ	جمع كثرة
أعظم	عظم	جمع قلة

إجابة تمرين رقم (٤)

الوزن	نوعه من حيث التثنية والكثرة	جمع على هذا الوزن
فُعْل	جمع كثرة	حُمْر، صُفْر، خُضْر.
فُعْل	جمع كثرة	لُجج، حُجج، مُدى.
أَفْعُل	جمع قلة	أَنْفُس، أَذْرُع، أَبْحُر.
فُعُول	جمع كثرة	قُلُوب، عُقُول، جُنُود.
أَفْعَال	جمع قلة	أَعْمَال، أَوْقَات، أَلْعَاب.
أَفْعِلَاء	جمع كثرة	أَنْقِيَاء، أَنْقِيَاء، أَقْرَبَاء.
أَفْعِلَةٌ	جمع قلة	أَرْغِفَةٌ، أَعْمِدَةٌ، أَنْسِجَةٌ.

إجابة تمرين رقم (٥)

المفرد	الجمع الممكنة	المفرد	الجمع الممكنة
ضلع	ضلوع - أضلاع	كاتب	كُتّاب - كتبة.
شريف	شرفاء - أشرف - شَرَائِف	نفس	أَنْفُس - نفوس.
نهر	أنهر - أنهار - نهور.		

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	جمع التكسير	ما حدث فيه من إعلال
قاسٍ	قساة	أصلها (قَسَوَة) تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.
مدية	مدى	أصلها (مُدَيّ) تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.
عظيمة	عظام	أصلها (عظايم) وقعت الياء بعد ألف مَفَاعِل، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

إجابة تمرين رقم (٧)

داع جمعها ذواع على وزن فواعل	داع جمعها دعاء على وزن فعلة
كلمة داع وصف لمذكر، غير عاقل، على وزن فاعل	كلمة داع وصف لمذكر عاقل، على وزن فاعل.

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	جمعها	السبب
فَعِيل (عظيم، بخيل)	فُعَلَاء (عظماء، بخلاء)	(فُعَلَاء) يطرد في: وصف، لمذكر، عاقل، على وزن فعيل بمعنى فاعل، مفيد للمدح أو الذم، غير مضعف ولا معتل اللام، وهذا في (عظماء وبخلاء).
	فِعَال (عِظَام)	(فِعَال) يكون جمعًا لصفة، على وزن فعيل من باب (كُرْم)، وهذا في عِظَام جمع عَظِيم، وليس في (بخيل) لأنه من باب (عَلِم).

إجابة تمرين رقم (٩)

جمع التكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام، للعاقل أو لغيره	المثال
الوزن	هذا كَاتِب المحكمة. هؤلاء كَتَبَة.
فَعَلَة	أنت رَاكِع لله. أنتم رُكِع لله.
فُعَل	هذا حَارِس المدرسة. هؤلاء حُرَّاس المدرسة.
فُعَال	شَمَّر عن سَاعِد الجد. شَمَّروا عن سَوَاعِد الجد.
فَوَاعِل	

إجابة تمرين رقم (١٠)

الرد	الطلب
فَعَلَى	ذهب الجَرِيح إلى المستشفى . ذهب الجَرَحَى إلى المستشفى .
فُعَلَاءَ	أنت رجل حَكِيم . أنتم رجال حُكَمَاء .
أفِعَلَاءَ	الجندي شَدِيد البأس . الجنود أشِدَاء البأس .

إجابة تمرين رقم (١١)

كيف أرجو التخلص من مصائب الزمن وحوادثه، بعد أن تمكنت مني، وأدخلت في مخالبتها، لقد جعلتني هدفاً للرماة، ورمتني بمحن شديدة، هي أخذت من مضارب السيوف .

مفردة	جمع التكسير	مفردة	جمع التكسير
مخلب	مخالبا	الخطب	الخطوب
محنة	محن	الرامي	الرماة
مضرب	مضاربا	السيف	السيوف



النَّكَرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأمثلة:

- | | | | |
|---------------------|-------|---------------|-------|
| أنت كريمٌ . | } - ٢ | عوى ذئبٌ . | } - ١ |
| خالدٌ شجاعٌ . | | أثمرت شجرةٌ . | |
| هذه وردةٌ . | | طلع نجمٌ . | |
| ما تزجوه قريبٌ . | | | |
| المريضُ متألمٌ . | | | |
| بابُ الدارِ جميلٌ . | | | |
| يا رجلُ استقيمُ . | | | |

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة، وجدنا أن بعضها مثل «ذئب، وشجرة، ونجم»، لا يدل على شيء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة ذئب مثلاً لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معين، وكل اسم من هذا النوع يسمى «نكرة».

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما، والمريض، وباب، ورجل، يدل على معين نعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يُسمى «معرفة».

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعًا مختلفة؛ فمنها الضمير كأنت، والعلم كخالد، ومنها اسم الإشارة كهذه، والاسم الموصول كَمَا، ومنها المحلّي بأل كالمريض، والمعرّف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار، والمعرّف بالنداء كيارجل، وعدّتها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفت كثيرًا من أحكامها في أبواب متفرقة.

القواعد

- ١٧٠ - النَّكْرَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.
- ١٧١ - الْمَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ بِعَيْنِهِ.
- ١٧٢ - الْمَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ، وَالْعَلْمُ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ، وَالْاسْمُ الْمَوْصُولُ، وَالْمَحَلِّيُّ بِأَلٍ، وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَالْمَعْرُفُ بِالنِّدَاءِ.

تَمْرِينَات

(١)

بين المعارف والنكرات، وميّز أنواع المعارف فيما يأتي:

جاء في كتاب كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ: الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ: حَازِمٌ، وَأَحْزَمٌ مِنْهُ، وَعَاجِزٌ: فَأَحَدُ الْحَازِمِينَ مَنْ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ لَمْ يَدْهَشْ لَهُ، وَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبُهُ شِعَاعًا^(١)، وَلَمْ تَعْيَ بِهِ حِيلَتُهُ الَّتِي يَرْجُو بِهَا الْمَخْرَجَ مِنْهُ. وَأَحْزَمٌ مِنْ هَذَا

(١) يقال: طارت نفس المرء شعاعًا: إذا تبددت من الخوف ونحوه، فلم يدر وجه الصواب.

المتقدم ذو العُدة الذي يَعْرِفُ الابتلاءَ قبل وقوعه، فيُعْظِمُه إعْظَامًا، وَيَحْتَالُ له حتى كأنه قد لَزِمَه فيحْسِمُ الداءَ قبل أن يُتَلَمَّى به ويدْفَعُ الأمرَ قبل وقوعه. وأما العاجز فهو في تردُّدٍ وتمنُّ وتوانٍ حتى يَهْلِكُ.

(٢)

﴿ اجعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة فيما يأتي:

- ١ - عَرَّذَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .
- ٢ - تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي البُسْتَانِ .
- ٣ - سَرَقَ اللُّصُوفُ أَثَاثَ بَيْتٍ .
- ٤ - ذَبَحَ القَصَّابُ شَاةً .
- ٥ - عاد الطيب مريضين .
- ٦ - حَصَفَ عقل التلميذ .
- ٧ - ذهبت الماشية إلى المرعى .
- ٨ - سَقَفَ الحجرة .

(٣)

﴿ صِفْ حال الناس في بلدك ليلة عيد الفطر، وضمِّن وصفك جميع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

(٤)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وبين ما فيهما من أنواع المعارف:

وَمَا الحَيْلُ إِلَّا كَالصِّدِيقِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يُجَرِّبُ
إِذَا لَمْ نُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِهَا وَأَعْضَائِهَا فَالحُسْنُ عَنكَ مُغَيَّبٌ^(١)



(١) الشيات: الألوان.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

نوعه من حيث التعريف والتشكيرو نوع المعرفة	الاسم	نوعه من حيث التعريف والتشكيرو نوع المعرفة	الاسم
معرفة عَلم .	كليلة	معرفة مضاف إلى معرفة .	كتاب
معرفة بآل .	الرجال	معرفة علم .	دمنة
نكرة .	حازم	نكرة .	ثلاثة
نكرة .	عاجز	نكرة .	أحزم
معرفة بآل .	الحازمين	معرفة بالإضافة إلى معرفة .	أحد
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (به)	معرفة ؛ لأنه اسم موصول .	من
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (له)	معرفة بآل .	الأمر
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (قلبه)	معرفة بالإضافة إلى الضمير .	قلب
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (به)	نكرة .	شعاعًا
معرفة لأنه ضمير .	هاء (حيلته)	معرفة بالإضافة إلى الضمير .	حيلة
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (بها)	معرفة ؛ لأنه اسم موصول .	التي
معرفة ؛ لأنه ضمير .	هاء (منه)	معرفة بآل .	المخرج
معرفة ؛ لأنه اسم إشارة .	هذا	نكرة .	أحزم
معرفة بالإضافة إلى المعرفة بآل .	ذو	معرفة بآل .	المتقدم
		معرفة بآل .	العُدة

الذي	معرف؛ لأنه اسم موصول	لاشارة	معرف بال
قبل	معرف؛ لأنه مضاف إلى مضاف إلى معرفة.	وقوع	معرف بالإضافة إلى المصدر.
هاء (وقوعه)	معرف؛ لأنه ضمير.	هاء (فيعظمه)	معرف؛ لأنه ضمير.
إعظماً	نكرة.	هاء (له)	معرف؛ لأنه ضمير.
هاء (كانه)	معرف؛ لأنه ضمير.	هاء (لزمه)	معرف؛ لأنه ضمير.
الداء	معرف بال.	هاء (به)	معرف؛ لأنه ضمير.
الأمر	معرف بال.	وقوع	معرف بالإضافة إلى الضمير.
هاء (وقوعه)	معرف؛ لأنه ضمير.	العاجز	معرف بال.
هو	معرف؛ لأنه ضمير.	تردد	نكرة.
تمن	نكرة.	توان	نكرة.

إجابة تمرين رقم (٢)

معرف؛ لأنه اسم موصول	لاشارة
عَرَدَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.	غرد العصفور فوق الشجرة.
تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي الْبُسْتَانِ.	تفتحت الوردة في بستان.
سَرَقَ اللَّصُوصُ أَثَاثَ بَيْتِ.	سرق اللصوص أثاث البيت.
ذَبَحَ الْقَصَّابُ شَاةً.	ذبح قصاب الشاة.
عَادَ الطَّيِّبُ مَرِيضِينَ.	عاد طيب المريذين.
حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِيزِ.	حصف عقل التلميذ.
ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى.	ذهبت ماشية إلى مرعى.
سَقَفَ الْحِجْرَةَ.	سقف حجرة.

إجابة تمرين رقم (٣)

ليلة عيد الفطر هي ليلة بفرح بها الجميع، هذا أخي محمد يقوم بتجهيز الملابس التي اشتراها ليرتديها يوم العيد، وهو ينادي على جارنا علي: يا علي سنذهب لصلاة العيد غدًا في السادسة والنصف صباحًا وهذا طفل صغير يجري فرحًا في شارع بجوارنا، يهلل سعيدًا بقدوم العيد. ما أجمل الفرحة بليلة يجتمع فيها جمعٌ كبير من الناس لتهنئة بعضهم بقدوم عيدٍ للمسلمين، وتوديع شهرٍ مليء بالنفحات الربانية؛ شهر رمضان.

إجابة تمرين رقم (٤)

الخيال كالصديق، قليلة العدد، وإن ظنها قليل الخبرة كثيرة؛ لأن الجيد منها قليل ونادر مثل الصديق الوفي، فإذا لم تشاهد من الخيال غير حسن ألوانها، ومناظرها وأجسامها، فحسنها مغيب عنك، وإنما حسن الخيال في كرم عنصرها، وتأثيرها للفرسان وسرعتها.

الاسم الموصوف	الاسم الموصوف	الاسم الموصوف	الاسم الموصوف
الخيال	معرفة بأل.	الصديق	معرفة بأل.
عين	معرفة بالإضافة إلى اسم موصول.	من	اسم موصول.
شياة	معرفة بالإضافة إلى ضمير.	هاء شياتها	ضمير.
أعضاء	معرفة بالإضافة إلى ضمير.	هاء أعضائها	ضمير.
الحسن	معرفة بأل.	كاف عندك	ضمير.



١ - طائفة من أحكام الضمير

أ - الضمير المُستترُ:

الأمثلة:

- ١ - الطائرُ يغرد .
- ١ - قل الحق .
- ٢ - الفتاةُ تشرفُ بِأخلاقِها .
- ٢ - أعرفِ الواجب .
- ٣ - الزهرةُ تفتّحت .
- ٣ - هل تُحسِنُ السِّباحةَ؟
- ٤ - إذا ذهبَ الشَّبَابُ فهِيات .
- ٤ - نحبِ الوطن .
- ٥ - النيلُ فائض .
- ٥ - وَيَ كَأَنَّ الْمُهْمَلِ لَا يُدْرِكُ الْعَاقِبَةَ .
- ٦ - الصبرُ محمود .
- ٦ - صناعُ الجميل .
- ٧ - القصرُ فخم .
- ٧ - سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ .

- ١ - المُشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ .
- ٢ - أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ .
- ٣ - مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!
- ٤ - نِعْمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءً .

البحث

سبق لك أن ألممت في المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه ما وُضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب، وعرفت هناك ألفاظه وأقسامه. ونريد هنا أن نتحدث إليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه فنقول:

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماضٍ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميرًا مستترًا يعود على ما قبله، تقديره هو أو هي، ولو أنك وضعت اسمًا ظاهرًا مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائغًا، كأن تقول: يغرد الطائر، وتشرف الفتاة... إلى نحو ذلك. هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استتاره جائزًا.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني، رأيتها تشتمل على أفعال، وأسماء أفعال للمضارع، والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت، أو أنا، أو نحن وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر؛ لذلك كانت مستترة وجوبًا.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو «ما عدا» وعلى فعل التعجب، وعلى «نعم» ومثلها «بئس»، وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرهما؛ لذلك كان الاستتار فيها واجبًا.

القواعد

١٧٣ - الضميرُ المُستترُ جَوَازًا: هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ الاسمُ الظَّاهِرُ. وَيُلْحَظُ فِي فِعْلِ الغَائِبِ والغَائِبَةِ، واسمِ الفِعْلِ الماضي، واسمِ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ، والصفةُ المُشَبَّهَةُ.

١٧٤ - الضميرُ المُستترُ وَجُوبًا: هُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ أَنْ يَحِلَّ الاسمُ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ. وَيُلْحَظُ فِي أمرِ الوَاحِدِ، والمُضَارِعِ المَبْدُوءِ بِنَاءِ خِطَابِ الوَاحِدِ أو الهَمْزَةِ أو النُّونِ، وفي اسمِ فِعْلِ المُضَارِعِ والأمرِ،

وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ، وَأَفْعَالِ الاسْتِثْنَاءِ، وَأَفْعَلِ فِي التَّعَجُّبِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضع - إذا ساغ لك ذلك - اسمًا ظاهرًا مكان الضمير المستتر في
الجملة الآتية، وبين نوع استتار كل ضمير:

- ١ - أنعم النظرَ فيما تَرَى من مشاهد الكون.
- ٢ - المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.
- ٣ - لمصر تاريخ ماثور، ولها مجد قديم.
- ٤ - حَيَّ على الفلاح.
- ٥ - تفكيرًا في العواقب.
- ٦ - أحبَّ الفتى مُهدبًا مُطيعًا.
- ٧ - لا تَقْفُ ما ليس لك به علم.
- ٨ - تُعْظَم من يُعْظَم نفسه.
- ٩ - البرد يشتدُّ ليلاً.
- ١٠ - بئس للغادر عاقبةً.

(٢)

حوّل الجملة الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بين نوع استتار كل
ضمير بها:

- ١ - يكثر الذباب في المواطن القذرة.
- ٢ - تُغْرِق المرأة الجاهلة في الزينة.
- ٣ - يَصُون الكريم شرفه، ويصون الجاهل ماله.
- ٤ - تُعْرِف مواهب الرجل بِحُسْن اختياره.

(٣)

حَوَّلَ النعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية، ثم بيّن نوع استتار الضمير، وموقعه من الإعراب:

- ١ - ركبْتُ بحرًا متلاطمَةً أمواجه.
- ٢ - لا تعمل عملاً مخوفة عاقبته.
- ٣ - رأيتُ حيوانًا ضخماً جسمه.
- ٤ - عثرتُ على كتاب مقطوع نظيره.

(٤)

حَوَّلَ الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بيّن نوع استتار كل ضمير فيها:

- ١ - يعظّمك أصدقاؤك.
- ٢ - التاجر الكذوب يجتنبه الناس.
- ٣ - يقصّديني الصديق عند الحاجة.
- ٤ - الفتاة المهذبة يرفعها أديها.

(٥)

بيّن نوع استتار الضمائر التي في أفعال العبارات الآتية، ثم حوّل إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير في كل حال:

أتكلّم قليلاً وأعملُ كثيراً، وأتقدّم ما وجدت التقدم عزمًا، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزمًا.

(٦)

﴿ تَعَجَّبَ مِمَّا يَأْتِي عَلَى صُورَةِ «مَا أَفْعَلٌ» ثُمَّ بَيَّنَّ نَوْعَ اسْتِتَارِ الضَّمِيرِ فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ :

- ١ - سُرْعَةُ الطَّيَارَةِ .
٢ - سَوَادِ اللَّيْلِ .
٣ - نَفْعُ النَّيْلِ .
٤ - اخْتِلَافُ الْأَخْلَاقِ .

(٧)

﴿ كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمَلٍ ، تُشْتَمَلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ مِنْ أَفْعَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ الْآتِيَةِ ، وَهِيَ :

- مَا خَلَا - مَا عَدَا - حَاشَا - لَا يَكُونُ .
ثُمَّ بَيَّنَّ نَوْعَ اسْتِتَارِ الضَّمِيرِ فِي كُلِّ فِعْلٍ .

(٨)

- ١ - كَوَّنَ ثَلَاثَ جُمَلٍ تُشْتَمَلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ ضَمِيرِهِ مُسْتَرٍ جَوَازًا .
٢ - كَوَّنَ ثَلَاثَ جُمَلٍ تُشْتَمَلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مُشْتَقِّ ضَمِيرِهِ مُسْتَرٍ وَجُوبًا .
٣ - كَوَّنَ ثَلَاثَ جُمَلٍ تُشْتَمَلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى اسْمِ فِعْلِ ضَمِيرِهِ مُسْتَرٍ وَجُوبًا .

(٩)

﴿ أ - نُمُودَجْ :

أَبْغَضَ مَنْ يَتَكَبَّرُ

- أَبْغَضَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا .
مَنْ : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

يتكبر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو،
والجملة صلة الموصول.

ب - أعرب الجمل الآتية:

- ١ - حَدَّارِ الإِهْمَالِ .
٢ - اتَّقِ غَضَبَ الْحَلِيمِ .
٣ - قِيمَةَ كُلِّ امْرِئٍ مَا يَحْسِنُهُ .
٤ - لَا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ .

(١٠)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب الأول منهما:

تُكَلِّفُنِي إِذْلالَ نَفْسِي لِعِزَّتِهَا وَهَانَ عَلَيَّهَا أَنْ أَهَانَ لَشُكْرِمَا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَخِي بِنِ أَكْثَمِ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَخِي بِنِ أَكْثَمَا



إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	وضع اسم ظاهر مكان الضمير	وبيان حكم استتار الضمير
أنعم النظر فيما ترى من مشاهد الكون.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.	تشارك المرأة القروية الرجل في أعماله.	جائز الاستتار.
لمصر تاريخ ماثور، ولها مجد قديم.	أمأثورٌ تاريخ مصر؟! أقديمٌ مجد مصر!!	جائز الاستتار.
حي على الفلاح.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
تفكيرًا في العواقب.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
أحب الفتى مهذبًا مطيعًا.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار في (أحب).
	أمهذب الفتى؟	جائز الاستتار في (مهذبًا).
	أمطيع الفتى؟	جائز الاستتار في (مطيعًا).
لا تقف ما ليس لك به علمٌ.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.

تعظم من يعظم نفسه .	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله .	واجب الاستتار في (تعظم) .
	يعظم محمدٌ نفسه .	جائز الاستتار في (يعظم) .
البرد يشتد ليلاً .	يشدّد البرد .	جائز الاستتار .
بش للغادر عاقبة .	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله .	واجب الاستتار .

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة الأصلية	تحويلها إلى محل اسمية	نوع استتار الضمير
يكثر الذباب في المواطن القدرة .	الذباب كثيرٌ في المواطن القدرة .	جائز الاستتار .
تغرق المرأة الجاهلة في الزينة .	المرأة الجاهلة مغرقةٌ في الزينة .	جائز الاستتار .
يصون الكريم شرفه ويصون الجاهل ماله .	الكريم صائِنٌ نفسه والجاهل صائِنٌ ماله .	جائز الاستتار .
تُعرف مواهب الرجل بحسن اختياره .	مواهب الرجل معروفة بحسن اختياره	جائز الاستتار .

إجابة تمرين رقم (٣)

تحويل اللفظ السبقي إلى جملة وصفية	نوع استتار الضمير	موقعه من الإعراب
ركبت بحرًا أمواجه متلاطمة .	مستتر جوارًا، تقديره (هي)	في محل رفع فاعل .
لا تعمل عملاً عاقبته مخوفة .	مستتر جوارًا، تقديره (هي)	في محل رفع نائب فاعل .
رأيت حيوانًا جسمه ضخماً .	مستتر جوارًا، تقديره (هو)	في محل رفع فاعل .

عثرت على كتاب نظيره مقطوع.	مستتر جوازًا تقديره (هو)	في محل رفع نائب فاعل.
----------------------------	--------------------------	-----------------------

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	تحويل الفعل إلى ماضي للمجهول	نوع استتار الضمير فيها
يعظّمك أصدقاؤك.	أنت تُعظّم	واجب الاستتار تقديره (أنت).
التاجر الكذوب يجتنبه الناس.	التاجر الكذوب يُجتنب.	جائز الاستتار تقديره (هو).
يقصدني الصديق عند الحاجة.	أُقصَد عند الحاجة.	واجب الاستتار تقديره (أنا).
الفتاة المهذبة يرفعها أديها.	الفتاة المهذبة تُرفع.	جائز الاستتار، تقديره (هي).

إجابة تمرين رقم (٥)

العبارة	نوع استتار الضمير في أمعاليها
أتكلم قليلاً، وأعمل كثيراً، وأتقدم ما وجدت التقدّم عزماً، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزماً.	واجب الاستتار، تقديره (أنا).
يتكلم قليلاً، ويعمل كثيراً، ويتقدم ما وجد التقدّم عزماً، ويتقهقر ما رأى التقهقر حزماً.	جائز الاستتار، تقديره (هو).
تتكلم قليلاً، وتعمل كثيراً، وتتقدم ما وَجَدَتِ التقدّم عزماً، وتتقهقر ما رأت التقهقر حزماً.	جائز الاستتار، تقديره (هي).
نتكلم قليلاً، ونعمل كثيراً، ونتقدم ما وجدنا التقدّم عزماً، ونتقهقر ما رأينا التقهقر حزماً.	واجب الاستتار، تقديره (نحن).

إجابة تمرين رقم (٦)

نوع استتار الضمير فيه	التمجيد منها	الجملة
واجب الاستتار.	ما أسرع الطيارة!	سُرْعَةُ الطيارة.
واجب الاستتار.	ما أشدَّ سوادَ الليل!	سواد الليل.
واجب الاستتار.	ما أنفعَ النبيل!	نفعُ النيل.
واجب الاستتار.	ما أكثرَ اختلافَ الأخلاق!	اختلاف الأخلاق.

إجابة تمرين رقم (٧)

نوع استتار الضمير فيه	الأمثلة
واجب الاستتار.	سبقت زملائي ما عدا خالدًا.
واجب الاستتار.	تفوقت على أقراني ما خلا سعدًا.
واجب الاستتار.	حضر الأصدقاء حاشا حازمًا.
واجب الاستتار.	وصل المسافرون لا يكون حاتمًا.

إجابة تمرين رقم (٨)

المثال	المطلوب
الطالب يذاكر.	ثلاث جمل تشتمل على ضمير مستتر جوازًا
البنيت تساعد أمها.	
رأيت رجلاً ملابسه ممزقة.	
عترة بن شداد أشجع فارس.	ثلاث جمل تشتمل على مشتق ضميره مستتر وجوبًا
عمر بن الخطاب أعدل حاكم.	
علي بن أبي طالب أفقه قاضي القضاء.	

حذار الكذب .	ثلاث جمل تشتمل على اسم فعل ضميره مستتر وجوباً
صه إذا تكلم غيرك .	
أف لكلام فيما لا يفيد .	

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
حذار	اسم فعل أمر، بمعنى احذر، مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
الإهمال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
قيمة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
امرئ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
ما	اسم موصول، مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
يحسنه	(يحسن) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
اتق	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
غضب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحليم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	ناحية مبنية على السكون.

تأسف	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت).
على	حرف جر مبني على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
فات	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (١٠)

زوجتي تطلب مني أن أسأل الناس؛ لتعيش هي في ترف وتنعم، وإن كان في ذلك إذلال وإهانة لي أمام الناس، لقد هان عليها إهانتني للحصول على كرامتها، وتطلب من أن أسأل المال من يحيى بن أكثم، فقلت لها: بل تطلب من رب يحيى بن أكثم، فهو من يُطلب منه وهو الذي يرزقنا ويرزق يحيى بن أكثم.

الشرح

الكلمة	إعرابها
تكلفني	(تكلف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هي)، و(النون) نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
إذلال	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
نفسي	(نفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
لعزها	(اللام) حرف جر مبني على الكسر. (عز) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وهان	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (هان) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليها	(على) حرف جر مبني على السكون . (ها) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .
أن	مصدرية ناصبة مبنية على السكون .
أهان	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا) والمصدر المؤول من (أن أهان) في محل رفع فاعل (هان) .
لتكرما	(اللام) لام التعليل، حرف مبني على الكسر . (تُكْرَم) فعل مضارع منصوب بـ«بأن» المضمرة جوازاً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هي) والألف للإطلاق .



ب - نون الوقاية قبل الضمير :

الأمثلة :

- ١ - } أكرم من يكرمني .
أطعت من نصحني .
إذا حزبك أمرٌ فاقصِدْني .
- ٣ - } لَيْتَنِي أَنَالَ رِضَا النَّاسِ .
لَكَ مِنْ لَدُنِّي صَادِقُ الْوُدِّ .
إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ .

- ٢ - } لا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبَرَ عَنِّي .
لا يَنَالُ الْيَأْسُ مِنِّي .

البحث

عَرَفْتَ أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجرياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل .

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم^(١) . وإنما أتى بها لئتي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء؛ لهذا سُميت «نون الوقاية» .

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: «عَنْ، وَمِنْ» متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضاً .

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال .

وفي أمثلة الطائفة الثالثة يُرى أن نون الوقاية جاءت بعد «إن، وليت، ولدن»، سابقة ياء المتكلم، ومثل «إن وليت» في ذلك باقي أخواتهما، وتوسَّطُ النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في «ليت».

القواعد

١٧٥ - إذا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تَسْمَى «نُونِ الْوِقَايَةِ».

١٧٦ - إذا اتَّصَلَ الْحَرْفَانِ: «مِنْ وَعَنْ» بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوِقَايَةِ.

١٧٧ - إذا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوِقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ.

تَمْرِينَات

(١)

«أنا واثق بك».

﴿ أَدْخِلْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى التَّعَاقُبِ، وَبَيِّنْ مَا يَجُوزُ فِيهِ تَوَسُّطُ نُونِ الْوِقَايَةِ وَمَا يَكْثُرُ. ﴾

(٢)

﴿ صِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ: ﴾

أَطْعُ - مَنَحَ - يُعْظِمَانِ - نَادَى - يَحْزَنُ - تَشْكُرِينَ - عَابَ - يُهْذِبُونَ

(٣)

﴿ صِلْ بِالْحُرُوفِ الْآتِيَةِ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ: ﴾

إلى - من - على - عن

(٤)

- ١ - كَوْنُ ثلاث جمل، بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم.
- ٢ - كَوْنُ ثلاث جمل، بكل منها أمر اتصلت به ياء المتكلم.
- ٣ - كَوْنُ ثلاث جمل، بكل منها ماضي اتصلت به ياء المتكلم.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

آلْمَنِي فِرَاقُكَ .

آلْمَنِي: فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فِرَاقُكَ: فِراق فاعل، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل

جر .

ب - أعرب ما يأتي:

- ١ - لَيْتَنِي أَزُورُ الْهِنْدَ .
- ٢ - هَدَّبَنِي أَبِي وَعَلَّمَنِي .
- ٣ - ذَهَبَ عَنِي الْحَزَنُ .
- ٤ - يَعُودُنِي الطَّيِّبُ .

(٦)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب أولهما:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَانِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةَ هَجَانِي



إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

دخول إن وأخواتها على الجملة	حكم توسط نون الوقاية
إنني واثقٌ بك .	يجوز توسط نون الوقاية .
اعلم أنني واثقٌ بك .	يجوز توسط نون الوقاية .
كأنني واثقٌ بك .	يجوز توسط نون الوقاية .
لا اثق به لكنني واثقٌ بك .	يجوز توسط نون الوقاية .
لعلني واثقٌ بك .	يقل توسط نون الوقاية .
ليتني واثقٌ بك .	يكثر توسط نون الوقاية .

إجابة تمرين رقم (٢)

المفعول	وصلة ببناء المتكلم في جملة	المفعول	وصلة ببناء المتكلم في جملة
أطعُ	أطعني تمل مرادك .	مَنَح	منحتني الدولة جائزة .
يُعْظَمَان	شريكاي يعظمانني .	نَادَى	ناداني والذي فليت نداءه .
يَحْزَن	إنه ليحزني عدم مذاكرتك .	تَشْكِرِين	لماذا تشكريني على أداء واجب؟
عاب	ما عابني عدم ردي على المسيء إليّ .	يُهْذَبُون	معلمي يهذبونني .

إجابة تمرين رقم (٣)

الحرف	وصلة ببناء المتكلم في جملة	الحرف	وصلة ببناء المتكلم في جملة
إلى	عودتك إليّ تسعدني .	مِنْ	أنت أبرع مني .
على	لك عليّ حق الطاعة في المعروف .	عَنْ	من سألك عني؟

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم	لا تكلمني أثناء الشرح .
	أخي يساعدني في واجباتي .
	أبي يريني على مساعدة الناس .
ثلاث جمل بكل منها أمر اتصلت به ياء المتكلم	ساعدني في حل مشكلتي .
	فهمني وجهة نظرك .
	اسمعي حين أتكلم .
ثلاث جمل بكل منها ماضي اتصلت به ياء المتكلم	قابلني صديقي أمام المدرسة .
	أزعجني تأخرك عن الموعد .
	سرتني رؤيتك .

إجابة تمرين رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
ليتني	(ليت) من أخوات إن، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم ليت .
أزور	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا) .
الهند	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والجمله الفعلية في محل رفع خبر ليت .
الكلمة	إعرابها
هذبني	(هذب) فعل ماض مبني على الفتح، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .
أبي	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

وعلمي	(الواو) عاطفة، (علمني) فعل ماض مبني على الفتح، و(النون) للوقاية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هو) و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الكلمة	إعرابها
ذهب	فعل ماض مبني على الفتح.
عني	(عن) حرف جر مبني على السكون، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
الحزن	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
يعودني	(يعود) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
الطيب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (٦)

الشرح	كم عَلَّمْتُ هذا الإنسان الرماية، حتى إذا كبر وقوي ساعده، نصبني أنا غرضاً له ووجهه سهامه نحوي. وكم علمته قول الشعر ودربته عليه، فلما صار شاعراً كان أول شعره هجائي. والمعنى: أن هذا الإنسان لم يحفظ الجميل وإنما انقلب عليّ.
-------	--

الكلمة	إعرابها
أعلمه	(أعلم) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً؛ تقديره (أنا)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
الرماية	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كَلَّ	نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
يوم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
فلما	(الفاء) عاطفة . (لما) أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ظرف .
اشتد	فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط .
ساعده	(ساعد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف ، (والهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
رمانى	(رمى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (هو) ، و(النون) للوقاية ، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به . وجملة (اشتد ساعده) في محل جر مضاف إليه . وجملة (رمانى) لا محل لها من الإعراب ، جواب شرط غير جازم .



٢ - طائفة من أحكام العلم

الأمثلة:

- ١ - فتحت مصر في عهد عمر بن الخطاب.
- ٢ - عبد القاهر الجرجاني أول مؤلف في البلاغة.
- ٣ - نيو كاسل من أكبر المدن الإنجليزية.
- ٤ - أول ما صنّف في النحو كتاب سيبويه.
- ٥ - بنى المعتصم مدينة سر من رأى.

- ١ - كان عمرو الجاحظ أبو عثمان من كتّاب الدولة العباسية.
- ٢ - كانت عائشة أم المؤمنين راوية للحديث.
- ٣ - عمل عبد الله المأمون على ترجمة علوم اليونان.

البحث

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار. ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول: إذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً، هي: «عمر والخطاب وعبد القاهر ونيوكاسل وسيبويه وسر من رأى»، وإذا فحصت عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردين، والثالث مركباً تركيباً إضافياً، والرابع مركباً تركيباً مزجياً، والخامس مختوماً بكلمة «ويه»، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة.

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء، رأيت

أن المفرد يعرب على حسب العوامل، وأن المركب الإضافي يُعرب صدره على حسب العوامل أيضًا ويُجر عَجْزُه بالإضافة، وأن المركب المزجي يُمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادي يبقى على حاله قبل العلمية ويُحكى^(١).

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد، كَعَمْرُو الجاحظ أبي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية.

والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص، كمحمد وعلي. والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بأب، أو ابن، أو أم، كأبي سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين؛ سُمي كنية. وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالمأمون والجاحظ، سُمي لقباً.

ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية.

القواعِد

١٧٨ - يَكُونُ الْعِلْمُ مُفْرَدًا، وَمُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ إِسْنَادِيًّا، أَوْ مَخْتَوْمًا بِكَلِمَةٍ وَيْهِ، وَالْأَوَّلُ وَصَدْرُ الثَّانِي يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ، وَالخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ.

١٧٩ - يَكُونُ الْعِلْمُ اسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ ابْنٍ. وَيَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللَّقَبُ عَنِ الْاسْمِ.

(١) أي: إنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكاية.

تَمْرِينَات

(١)

﴿ قُلْ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
 كان لابن جني هوى في أحمد أبي الطيب المتنبي الشاعر، وكان أبو
 عبد الله بن خالويه النحوي، وأبو علي الفارسي يُكثران من الطعن عليه،
 فاتفق أن قال أبو علي يوماً: اذكروا لنا بيتاً من الشعر نبحت فيه. فابتدر ابن
 جني وأنشد:

أزورهم وسواد الليل يشفق لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي
 فاستحسنه أبو علي وقال: لمن هذا البيت؛ فإنه غريب؟ قال: للذي
 يقول:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلماء مضر كوضع السيف في موضع الندى
 قال: والله وهذا أحسن!! فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذي لا
 يزال الشيخ يستثقله ويستثقب زيه، وما علينا القشور إذا استقام اللباب!!
 وعلم أبو علي أنه المتنبي، فنهض وقام إلى عضد الدولة وأطال في الثناء
 عليه.

(٢)

﴿ يبين في العبارة الآتية أنواع الأعلام، وأحوالها من حيث
 الإعراب والبناء:

قال ابن خلكان: «كان ابن العميد أبو الفضل محمد بن الحسين وزير
 ركن الدولة بن بويه بأرجان، وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم،
 وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد في زمانه، وكان يُسمى «الجاحظ»

الثاني».

قال الثعالبي: «بُدئت الكتابة بعبد الحميد، وخُتمت بابن العميد».

(٣)

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟

١ - موسى العارِفُ أبو نافع.

٢ - عبد العزيز بدر الدين بن منصور.

(٤)

هاتِ أسماء، وألقابًا، وكُنِّي لثلاثة رجال، مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.

هاتِ أسماء، وألقابًا، وكُنِّي لثلاث نساء، مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

العلم	ما يعرف عنه	العلم	ما يعرف عنه
ابن جني	كنية	أحمد	علم مفرد
أبي الطيب	كنية	أبو عبد الله	كنية
ابن خالويه	كنية	النحوي	لقب
أبو علي	كنية	أبا الفتح	كنية
الشيخ	لقب	المتنبي	لقب
عضد الدولة	لقب		

إجابة تمرين رقم (٢)

العلم	نوعه	حاله من حيث الإعراب والبناء
ابن خلكان	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
ابن العميد	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
أبو الفضل	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
محمد	اسم	يعرب على حسب العوامل.
الحسين	اسم	يعرب على حسب العوامل.
ركن الدولة	لقب	مركب إضافي يعرب على حسب العوامل وعجزه بالإضافة.
ابن بويه	كنية	يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة والمضاف إليه هنا مبني على الكسر.

أرّجان	اسم	يعرب على حسب العوامل .
الجاحظ	لقب	يعرب على حسب العوامل .
الثعالبي	لقب	يعرب على حسب العوامل .
عبد الحميد	اسم	يعرب صدره على حسب العوامل ، وعجزه بالإضافة .
ابن العميد	كنية	يعرب صدره على حسب العوامل ، وعجزه بالإضافة .

إجابة تمرين رقم (٣)

صور ترتيب الأعلام	المثال
الاسم ثم اللقب ثم الكنية : موسى العارِفُ أبو نافع .	موسى العارِفُ أبو نافع .
الاسم ثم الكنية ثم اللقب : موسى أبو نافع العارِفُ .	
الكنية ثم الاسم ثم اللقب : أبو نافع موسى العارِفُ .	
الاسم ثم اللقب ثم الكنية : عبد العزيز بدر الدين بن منصور .	عبد العزيز بدر الدين بن منصور .
الاسم ثم الكنية ثم اللقب : عبد العزيز بن منصور بدر الدين .	
الكنية ثم الاسم ثم اللقب : ابن منصور عبد العزيز بدر الدين .	

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	المطلوب
عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق .	أسماء وألقاب وكُنَى لثلاثة رجال مرتبة ترتيباً صحيحاً
عمر بن الخطاب أبو حفص الفاروق .	
عثمان بن عفان أبو عبد الله ذو النورين .	
عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين الصديقة .	أسماء وألقاب وكُنَى لثلاث نساء مرتبة ترتيباً صحيحاً
أسماء بنت أبي بكر أم عبد الله ذات النطاقين .	
مريم بنت عمران أم عيسى العذراء .	



٣ - طائفة من أحكام الإشارة

الأمثلة:

١ - ذَلِكَ	البُستَانُ جَمِيلٌ	يَا عَلِيُّ .
٢ - ذَلِكَ	البُستَانُ جَمِيلٌ	يَا فَاطِمَةُ .
٣ - ذَلُكُمَا	البُستَانُ جَمِيلٌ	يَا أَخَوَيَّ .
٤ - ذَلِكُمْ	البُستَانُ جَمِيلٌ	يَا أَصْدِقَائِي .
٥ - ذَلِكُنَّ	البُستَانُ جَمِيلٌ	يَا سَيِّدَاتِي .

البحث

عَرَفْتَ فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية، وأن ألفاظه هي: «ذا» للواحد، و«ذي وتي وذه» للواحدة، و«ذان» للثنين، و«تان» للثنتين، و«أولاء» للجمع مطلقاً. ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى «هاء التنبية»، وقد تتصل به لام وكاف، أما اللام فللدلالة على بُعد المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة؛ لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو «الْبُستَانُ» لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنيثاً، وإفراداً وثنية وجمعاً، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله من حيث التذكير والتأنيث والعدد. ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار إليه، وأن الكاف تطابق المخاطب.

القائمة

١٨٠ - يُطابِقُ اسْمُ الإِشَارَةِ المُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ، وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ. وَتُطَابِقُ الكَافُ المُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ.

تَمْرِينَات

(١)

أ - اجعل الإشارة للمثنى مخاطبًا المفرد المذكر في الجملة الآتية:

تلك الحديقة الغناء شذيتي عطرها

ب - حوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، مخاطبًا جماعة الذكور، ثم أشر إلى الجمع مخاطبًا جماعة الإناث:

ذلك القط الأسود طويل شعره

ج - حوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفرد المذكر، مخاطبًا المثنى، ثم إلى الجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة:

تلك البنت الشقراء يُجمّلها أديها

(٢)

١ - كَوْنُ جَمَلَةٍ تَكُونُ الإِشَارَةُ فِيهَا لِمَفْرَدٍ، وَالخَطَابُ لَجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.

٢ - كَوْنُ جَمَلَةٍ تَكُونُ الإِشَارَةُ فِيهَا لِمَفْرَدَةٍ، وَالخَطَابُ لِمَثْنَى.

٣ - كَوْنُ جَمَلَةٍ تَكُونُ الإِشَارَةُ فِيهَا لِمَثْنَى المَذْكَرِ، وَالخَطَابُ لِمَفْرَدٍ.

٤ - كَوْنُ جَمَلَةٍ تَكُونُ الإِشَارَةُ فِيهَا لِمَثْنَى المَوْثُوثِ، وَالخَطَابُ لِمَفْرَدَةٍ.

٥ - كَوْنُ جَمَلَةٍ تَكُونُ الإِشَارَةُ فِيهَا لَجَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَالخَطَابُ لَجَمَاعَةِ

الإناث.

إجابة التمارين

المطلوب	المثال
أ - جعل الإشارة للمثنى والخطاب للمفرد المذكر.	تأنيك الحديقتان الغناوان شذي عطرها.
ب - تحويل الإشارة في الجملة إلى المفردة المؤنثة ومخاطبة جماعة الذكور.	تلکم القطة السوداء طويل شعرها.
تحويل الإشارة في الجملة إلى المفردة المؤنثة ومخاطبة جماعة الإناث.	تلکن القطة السوداء طويل شعرها.
ج - تحويل الإشارة في الجملة إلى المفرد المذكر ومخاطبة المثنى.	ذالکما الولد الأشقر يجمله أدبه.
تحويل الإشارة في الجملة إلى الجمع ومخاطبة المفردة المؤنثة.	أولائك البنات الشقراوات يجملهن أدبهن.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملة تكون الإشارة فيها لمفرد، والخطاب لجماعة الذكور.	ذلكم الطالب مجتهد.
جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب للمثنى.	تلکما الهدية جميلة.
جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المذكر، والخطاب للمفرد.	ذانيک العالمان جليان.
جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنث، والخطاب للمفردة.	تانيک اللاعتان نشيطان.
جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور، والخطاب لجماعة الإناث.	أولاتکن المهندسون ماهرون.

٤ - طائفة من أحكام الاسم الموصول

الأمثلة:

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فَاقْرَأْ أَيُّهَا هُوَ شَائِقٌ .
تَصَدَّقْ عَلَى الْبَائِسِينَ وَابْدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ .
يُعْجِبُنِي أَيُّ أَدَى وَاجِبُهُ .
عَاشِرٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ .

سَافَرَ اللَّذَانِ أَقَامَا فِي مَنْزِلِي .
حَضَرَ الَّذِينَ هُمْ أَقَارِبِي .
أَخَذْتُ الْقَلَمَ الَّذِي أَمَامَكَ .
قَطَعْتُ بَعْضَ الْأَزْهَارِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ .

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ، وَإِنْ قُلْتَ مَا تَعْلَمُ .
اقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ الْعُقَلَاءُ، وَابْتَعِدْ عَمَّا يَبْتَعِدُونَ .
ابْذُلْ مَا أَنْتَ بَاذِلٌ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ .
اقْرَأْ أَيًّا نَافِعًا .

البحث

تَعْلَمُ من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هي: «الذي» للواحد،

و«التي» للواحدة، و«اللدان» للثنتين، و«اللتان» للثنتين، و«الذين» و«الألى» لجماعة الذكور العقلاء، و«اللاتي» و«اللاتي» لجماعة الإناث، و«مَنْ» و«مَا» لجميع ما تقدم، غير أن «مَنْ» للعاقل و«ما» لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً، فانظر إلى الطائفة «أ» تجد في كل مثال كلمة «أي» وترَ أنك لو وضعتَ اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام؛ فهي إذا اسم موصول، والجملة التالية لها في كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة لرأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة، ورأيت أنها معربة بالحركات في الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم في المثال الرابع حيث جاءت مضافة وصدر صلتها ضمير محذوف، وهذه هي الحالة الفذة التي تبنى فيها.

وعند البحث في الطائفة «ب» ترى أن الصلة على أنواع شتى، وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار ومجرور، وفي الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً، تقديره: قطفت بعض الأزهار التي «وُجدت» أو «استقرت» في الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة «ج» رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد «العائد» وهو الضمير الذي يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت في النظر أدركت أنه محذوف، تقديره في المثال الأول: «لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه»، وفي المثال الثاني: «اقترِب مما يقرب العقلاء منه وابتعد عما يبتعدون عنه»، وفي المثال الثالث: «ابدل ما أنت باذله»، وفي الرابع: «اقرأ أيًا هو نافع»، وإذا بحثت في العائد المحذوف رأيت أنه في المثال الأول ونحوه في محل نصب وأن العامل فيه فعل، ورأيت في المثال الثاني مجرورًا بحرف جر

دخل على الموصول؛ وفي الثالث مضافاً إليه والمضاف اسم فاعل متعدّ للحال أو الاستقبال؛ وفي الرابع صدر صلة «أي»، في هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف عائد الاسم الموصول.

القواعد

- ١٨١ - مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيُّ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرِ مُضَافَةٍ، وَهِيَ مُعْرَبَةٌ إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهَا.
- ١٨٢ - تَكُونُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ اسْمِيَّةً، أَوْ ظَرْفًا، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا.
- ١٨٣ - يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ جَرَّ بِهِ الْمَوْصُولُ، أَوْ كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ وَالْمُضَافُ اسْمٌ فَاعِلٌ مُتَعَدٌّ لِلْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ، أَوْ كَانَ صَدْرًا لِصِلَةٍ أَيُّ.

تَمْرِينَات

(١)

بين المعرب والمبني من «أي» الموصولة في الجمل الآتية، واذكر مواقعها من الإعراب:

- ١ - إذا أردت أن تقنني كتباً فاختر أيها يعلو أسلوبه.
- ٢ - اصطفيت من الناس أيهم أخلص.
- ٣ - يعجبني أيُّ يؤثر نفع وطنه على منفعة نفسه.
- ٤ - تختار السيدة من الخاديات أيهن هي أعف وأنشط.
- ٥ - زين الحقائق ولا يخدعك أيها أكثر بريفاً وتزويفاً.

- ٦ - مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَيُّ كَافِيهِ .
٧ - وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمَلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَيُّ هُوَ قَلِيلٌ .

(٣)

﴿ اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه في جمل تامة ، وبين العائد ونوع الصلة :

- ١ - هو مثابر .
٢ - في الميدان .
٣ - يجمعنَ المال للفقراء .
٤ - تأخرَ في الصباح .
٥ - هم مسرفون .
٦ - تُعنى بشئون بيتها .
٧ - فوق السحاب .
٨ - تحت الماء .

(٣)

﴿ هاتِ لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه ، مع استيفاء أنواع الصلة :

- ١ - إن الذي ... يجني الثمر .
٢ - لا تغتر بالذين ...
٣ - إن الصورتين اللتين ...
٤ - احترم من ...
٥ - لا تعبأ بما ...
٦ - قرأت مقالتك التي ...
٧ - يفخرُ الوطنُ بالألى ...
٨ - ضبطت الساعة التي ...
٩ - سُررتُ من الجوادين اللذين ...
١٠ - لا تجادل أي الناس ...

(٤)

﴿ ضع اسماً موصولاً مناسباً في كل مكان من الآيات الآتية :

- ١ - وَمَا سَاءَ نِي إِلَّا ... عَرَفْتُهُمْ
٢ - هُمَا ... يَشِيبُ الدَّمْرُ حَوْلَهُمَا
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلَّ ... لَسْتُ أَعْرِفُ
وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ

- ٣ - أَفْدِي بِجَارِحَتِي ... أَصَابَنَا نَهَجَ الْهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَقَافٍ
 ٤ - لَا تَبْكِينَ عَلَى ... تَرَحَّلُوا وَاخْزَنْ عَلَى الْمَيْتِ ... لَا يَرْجِعُ
 ٥ - قِفَا نَسْأَلِ الدَّارَ ... خَفَّ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

(٥)

﴿ بين العائد في كل صلة مما يأتي، وإذا كان محذوفًا فاذا ذكر سبب حذفه: ﴾

اقتد بمن تقتدي بعد التجربة، وعوّل على من يُعوّل العقلاء، واختر الذين تَصْطَفِي من أهل المروءة والشّمَم، وجانب الغِلْظَة التي تُقْصِي الناس عنك، وانظر صفاتك جليّة في مرآة الحق، فأياها أبعد من الرجولة فاجتنبه، ولا تعمل ما أنت عامل إلا لغرض يَشْرُف الذي يعمله، ويفخر من يُنسب إليه.

(٦)

كَوْنُ عبارة تشتمل على «أي» الموصولة، وصلتها جملة فعلية.
 كَوْنُ عبارة تشتمل على «أي» الموصولة معربة، وصلتها جملة اسمية.
 كَوْنُ عبارة تشتمل على «أي» الموصولة مبنية.

(٧)

كَوْنُ ثماني جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول، مع استيفاء الأسماء الموصولة.

(٨)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وأعرّب الثاني منهما: ﴾

إِنَّمَا يُدْخِرُ الْمَا لُ لِحَاجَاتِ الرَّجَالِ
 وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأُمُو أَلْ أُمَانَ الْمَعَالِي

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

نوع (أي)	مرفوعها الإعرابي
معربة	النصب على أنها مفعول به .
مبنية	البناء على الضم في محل نصب على أنها مفعول به .
معربة	الرفع على أنها فاعل .
معربة	النصب على أنها مفعول به .
مبنية	اسم موصول مبني على الضم في محل رفع على أنها فاعل .
معربة	الرفع على أنها مبتدأ .
معربة	الرفع على أنها مبتدأ .

إجابة تمرين رقم (٢)

النحو	المعاني	نوع الصلة
صاحب من هو مثابراً .	الضمير (هو) .	جملة اسمية .
زرت من في الميدان .	محذوف تقديره (هو) .	شبه جملة جار ومجرور .
أحترم اللائي يجمعن المال للفقراء .	نون النسوة في (يجمعن) .	جملة فعلية .
عُوقِبَ الذي تأخر في الصباح .	الضمير المستتر في (تأخر)، تقديره (هو) .	جملة فعلية .
ودعت الذين هم مسافرون .	الضمير (هم) .	جملة اسمية .
هنأت التي تُعنى بشئون بيتها .	الضمير المستتر في (تُعنى)، تقديره (هي) .	جملة فعلية .

رأيت الطائرة التي فوق السحاب .	محذوف .	شبه جملة ظرف .
شاهدت الجزيرة التي تحت الماء .	محذوف .	شبه جملة ظرف .

إجابة تمرين رقم (٣)

- إن الذي يزرع يجني الثمر .
لا تغتر بالذين هم معك .
إن الصورتين اللتين معك جميلتان .
احترم من يحترمك .
لا تعباً بما يقال حولك .
قرأت مقالتك التي نشرتها الجريدة .
يفخر الوطن بالألى ضحوا بأرواحهم فى سبيله .
ضبطت الساعة التي أصلحتها .
سُررت من الجوادين اللذين قابلتهما فى المسجد .
لا تجادل أى الناس هو جاهل .

إجابة تمرين رقم (٤)

- وما ساءني إلا الذين عرفتهم
هما اللذان يشيب الدهر حولهما
أفدي بجارحتي اللتين أصابتا
لا تبكين على الذين ترحلوا
جزي الله خيراً كل من لست أعرف
ولا يمسهما شيبٌ ولا هرم
نهج الهدى بفضيلة وعفاف
وأحزن على الميت الذي لا يرجع
متى عهدا بالصوم والصلوات
قفا نسأل الدار التي خف أهلها

إجابة تمرين رقم (٥)

الجملة	عائد الصلة
اقتد بمن تقتدي بعد التجربة .	العائد محذوف لأنه مجرور بحرف جرّ به الموصول، والتقدير: اقتدِ بمن تقتدي (به) بعد التجربة .
عول على من يعول العقلاء .	العائد محذوف لأنه مجرور بحرف جرّ به الموصول، والتقدير، عوّل على من يُعول (عليه) العقلاء .
اختر الذين تصطفي من أهل المروءة .	العائد محذوف لأنه مفعول به للفعل (تصطفي)، والتقدير: تصطفيهم .
جانب الغلطة التي تُقصي الناس عنك .	العائد ضمير مستتر، تقديره: (هي) .
فأيها أبعد من الرجولة فاجتنبه .	العائد محذوف، والتقدير: (أيها هو) .
لا تعمل ما أنت عاملٌ إلا لغرض .	العائد محذوف؛ لأنه مضاف إلى اسم فاعل متعدي للحال أو الاستقبال، والتقدير: لا تعمل ما أنت (عامله) .
غرض يشرف الذي يعمله .	العائد ضمير مستتر، تقديره: هو .
يفخر من ينسب إليه .	العائد ضمير مستتر، تقديره: هو .

إجابة تمرين رقم (٦)

الجملة	السؤال
عبارة تشتمل على أي الموصولة، وصلتها جملة فعلية	أكافئ أيًا يجتهد في دراسته .
عبارة تشتمل على أي الموصولة معربة، وصلتها جملة اسمية	أكافئ أيًا هو مجتهد في دراسته .
عبارة تشتمل على أي الموصولة مبنية	كافئ من الطلاب أيهم مجتهد .

إجابة تمرين رقم (٧)

حضر اللاعب الذي فاز بالجائزة.	شجعت الطالبة التي تفوقت.
حضر اللاعبان اللذان فازا بالجائزة.	شجعت الطالبات اللاتي تفوقن.
حضر اللاعبون الذين فازوا بالجائزة.	هل سمعت ما قلته؟
حضر من فاز بالجائزة.	
أحب أيًا يتواضع.	

إجابة تمرين رقم (٨)

الشرح	فائدة ادخار المال هي أن تستفيد منه وقت حاجتك إليه، والرجل الحق هو من يستخدم ما ادخره من مال للوصول للمجد والمعالي.
-------	--

الكلمة	إعرابها
والفتى	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (الفتى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
جعل	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
الأموال	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أثمان	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المعالي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.
	وجملة (جعل الأموال) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



٥ - المعرف بالألف واللام

الأمثلة:

- | | |
|------------------------------------|-------|
| حَضَرَ المسافرُ . | } - أ |
| مَالَتِ الشَّجَرَةُ . | |
| انكَسَرَ القَلَمُ . | |
| فاز الذِينَ جَدُّوا . | } - ب |
| أَحْسَنَتِ اللَّاتِي تَكَلَّمْنَ . | |
| اشتهر السَّمَوِيُّ بِوَفَائِهِ . | |

- | | |
|---|-------|
| كَانَ الحَسِينُ بِنُ عَلِيٍّ شَجَاعًا . | } - ج |
| كَانَ الحَسَنُ بِنُ سَهْلٍ كَرِيمًا . | |
| وَكَانَ أَخُوهُ الفُضْلُ مِثْلَهُ . | |

البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بـ«أل»، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول:

إذا تأملت الأسماء المحلاة بـ«أل» في أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلاً منها كان نكرة في الأصل، ولما دخلت «أل» صار معرفة؛ لذلك كانت «أل» في كل منها مفيدة للتعريف.

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بـ«أل» في أمثلة الطائفتين «ب، ج» وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها؛ لأنها إما أسماء موصولة وإما أعلام، وعلى هذا تكون «أل» في كل منها «زائدة» أي: غير مفيدة للتعريف.

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة «ب» وما أشبهها، من كل اسم

موصول أو عَلِمٍ وُضِعَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مُقْتَرِنًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ .
 أما في أسماء الطائفة «ج» فزيادة «أل» غير لازمة، وهي مسموعة في
 الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم
 عند النطق.

القواعد

١٨٤ - الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ «أَل» فَأَفَادَتْهُ
 التَّعْرِيفَ ^(١).

١٨٥ - قَدْ تَزَادُ «أَل» فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا: وَزِيَادَتُهَا
 إِمَّا لَازِمَةٌ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ
 مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا مُقْتَرِنَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٍ كَالدَّاخِلَةِ عَلَى
 الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِلْمُتَكَلِّمِ.

تَمْرِينَات

(١)

﴿مِيزَ أَنْوَاعَ «أَل» فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيَّنَّ السَّبَبَ:﴾

١ - لَمَّا حَانَتْ وَفَاةُ الرَّشِيدِ أَوْصَى لِلْأَمِينِ بِوَلَايَةِ الْعَهْدِ، وَلِلْمَأْمُونِ مِنْ
 بَعْدِهِ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ الْكُتُبَ وَأَرْسَلَ نُسَخَهَا إِلَى الْأَمْصَارِ، وَعَلَّقَ نُسْخَةَ مِنْهَا
 عَلَى الْكَعْبَةِ.

٢ - الْكِتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُنَافِقُ وَلَا يُمَلُّ، وَهُوَ الصَّدِيقُ الَّذِي لَا
 يُعَاتِبُ وَلَا يَشْكُو.

(١) إذا أريد تعريف العدد بـ«أل» عُرِّفَ صَدْرُهُ إِنْ كَانَ مَرْكَبًا، وَعَجُزُهُ إِنْ كَانَ مِضَافًا، وَجِزَاهُ
 مَعًا إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَسِيَّاتِي ذَلِكَ فِي بَابِ الْعَدَدِ.

٣ - القاهرة ودمشق مدينتان عربيتان، ومكة والمدينة أشهر مدينتين في بلاد العرب، والشام واليمن والعراق أقطار شرقية، ولكل مزاياه التي يحببه إلى أهله وسكانه.

(٢)

هات ثلاث جمل في كل منها اسم مُحَلَّى بِأَل، بحيث تكون «أل» في الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفي الثانية زائدة لازمة، وفي الثالثة زائدة غير لازمة.

(٣)

اشرح مزايا الشتاء في الإقليم الجنوبي، وضمّن شرحك أسماء تشتمل على «أل» بأنواعها الثلاثة.

(٤)

اشرح البيتين الآتين، وأعرّب أولهما:
 ذَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا فَصَعْبُ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
 تُرِيدِينَ إِذْرَاكَ الْمَعَالِي رَخِيصَةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ



إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

المعرف بال	نوع ال	السبب
الرشيد	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
الأمين	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
العهد	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت «أل» صار معرفة.
المأمون	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
الكتب	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الأمصار	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الكعبة	زائدة لازمة	لأن الاسم في علمٍ موضوع من أول الأمر مقترناً بالألف واللام.
الكتاب	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الجلس	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الذي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وضع في أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

الصادق	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الذي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وضع في أول الأمر مقترناً بالألف واللام.
القاهرة	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترناً بالألف واللام.
المدينة	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترناً بالألف واللام.
العرب	تعريفية	لأن الاسم نكرة في الأصل، دخلت عليه أل فصار معرفة.
الشام	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع في أول أمره مقترناً بالألف واللام.
اليمن	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترناً بالألف واللام.
العراق	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترناً بالألف واللام.
التي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وُضع من أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملة فيها اسم محلى بأل المفيدة للتعريف	الطبيب الماهر يفيد المجتمع.
جملة فيها اسم محلى بأل الزائدة اللازمة	الذي يساعد من يحتاج مُثاب.
جملة فيها اسم محلى بأل الزائدة غير اللازمة	(العباس) بن عبد المطلب هو عم النبي ﷺ.

إجابة تمرين رقم (٣)

ذهبت في فصل الشتاء الذي مضى أنا وصديقي المعتصم في رحلة إلى الإقليم الجنوبي، فوجدنا هذا الإقليم يتميز جوه بالدفء، حيث الشمس المشرقة معظم فصل الشتاء، والمناظر البديعة في المناطق الأثرية المنتشرة بكثرة، فانجذب السياح

الذين جاءوا من دول مختلفة لهذا الإقليم؛ لهذين السببين: كثرة الآثار الموجودة هناك، ودفء الجو وسطوع الشمس في الشتاء.

إجابة تمرين رقم (٤)

دعيني أخطر بنفسي حتى أنال من الأمور ما لا يناله غيري، فإن صعاب المعالي لا تُنال إلا بصعاب الأمور. تريدان أن أدرك المعالي بالثمن القليل، وهذا لن يحدث، فإن المرء لا يدرك حلاوة المعالي إلا بالمخاطرة، كما أنه لا يجتني الشهد حتى يصبر على لسع النحل.

الشرح

الكلمة	إعرابها
ذريني	(ذر) فعل أمر مبني على حذف النون، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أنل	فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنا).
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لا	نافية مبنية على السكون.
يُنال	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
العلا	اسم مجرور ب(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر. وجملة: (لا ينال من العلا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فصعب	(الفاء) استئنافية. (صعب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العلا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
في	حرف جر مبني على السكون.

الصعب	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.
والسهل	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (السهل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
السهل	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.



(٦، ٧) المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ

الأمثلة:

- سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ .
 سِيرَةٌ مُعَاوِيَةَ حَمِيدَةٌ .
 تَعْرِيدُ هَذَا الطَّائِرِ جَمِيلٌ .
 كَلَامٌ مَن يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ مَمْلُوءٌ .
 عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ .
 كِتَابُ أَخِيكَ مُفِيدٌ .
- يا مُسْرِعُ اتَّيِدْ .
 يَا مُسْرِعَانَ اتَّيِدَا .
 يَا مُسْرِعُونَ اتَّيِدُوا .
- ٢ -
 ١ -

البحث

من الجلي أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة؛ لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير، أو العَلَم، أو اسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو المعرف بالألف واللام - يستفيد التعريف؛ لأنه بذلك يصير دالاً على معين. ومن ذلك يصح أن نقول: إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة^(١).

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إذا كانت لفظية فلا، كما تقدم ذلك في =

انظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكرات مقصودة نوديت؛ ولذلك بُنِيَ كل منها على ما يُرْفَع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك ببناء مدلولاتها وقصدك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة.

القواعد

- ١٨٦ - الْمُعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَارِفِ (١).
 ١٨٧ - الْمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادَى قُصِدَ تَعْيِينُهُ فَاكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِهَذَا الْقَصْدِ.

تَمْرِيْنَات

(١)

بين فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة: ﴿
 قال الأصمعيُّ: قُلْتُ لِعَلَامٍ حَدَّثَ السَّنَّ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ: أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِائَةٌ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْتَ أَحْمَقُ؟ فَقَالَ: لَا. قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يَجْنِيَ عَلَيَّ حُمُقِي جَنَائَةً تُذْهَبُ مَالِي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمُقِي.

(٢)

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف ﴿
 في جمل تامة، واستوفِ أنواع المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:

ريش - أغصان - بائعات - صائمون - شاطآن

= باب الإضافة.

(١) هناك أسماء متوغلة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها: مثل، =

عَصَا - عَمَل - مِدَاد - شِعْر - شَجَاعَة

(٣)

اجعل كل مضاف في الأمثلة الآتية نكرة، مع بقاءه مضافاً :

- ١ - جِدْعُ الشجرة مائل .
- ٢ - شوارع المدينة مزدحمة .
- ٣ - ساحةٌ داركم واسعة .
- ٤ - إنشاد عَلِيٍّ مؤثر .
- ٥ - عمل هذا الصانع مُتَقَن .
- ٦ - لا تُصْغِ إلى وَعْدِ مَنْ لا يَفِي .
- ٧ - لَمَّا تفتَحُ أزهارُ البستان .
- ٨ - أبناؤكم مهذبون .

(٤)

بيِّن في الجمل الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافته إلى ما بعده :

- ١ - في البستان شجرتا تُفَاح .
- ٢ - الجمل طويل العُنُق .
- ٣ - أطع نُصْحَ مَنْ نَصَحَكَ .
- ٤ - حَديقة الحيوان واسعة .
- ٥ - وجدتُ كِتَابَ تلميذ .
- ٦ - عيناَي قويتا الإبصار .

(٥)

نادِ كل اسم من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنياً ومرة معرباً، وبيِّن في أي الحالين يكون نكرة، وفي أيهما يكون معرفة :

غلام - مسافر - حاضرون - مجتهدات - شاهدان

(٦)

كَوِّن جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى

= وشبهه، وغير؛ ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول: قابلت رجلاً مثلك.

على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً.

(٧)

﴿ اشرح البيتين الآتين، وبيّن فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضافة:﴾

يَهُونُ عَلَيَّ مِثْلِي إِذَا رَامَ حَاجَةً وَقُوْعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِبِ^(١)
كثيْرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ^(٢)



(١) العوالي: صدور الرماح، يريد بها الأسنّة. والقواضب: السيوف القاطعة.

(٢) مثل قليلها: خبر. ويزول: خبر ثانٍ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

حدث السن .	أولاد العرب .	حمقي .	مالي .
------------	---------------	--------	--------

إجابة تمرين رقم (٢)

جعل النكرة	بغيرها بالإضافة في جملة	النكرة	تمرينها بالإضافة في جملة
ريش	ريش الطاووس لونه جميل .	عَصَا	قتلت ثعبان هذا الحقل بعصاي .
أغصان	امتلات أغصان الزيتون بالثمار .	عَمَل	أتقن عملي .
بائعات	لا تشتري من بائعات الطريق .	مِدَاد	نقد مداد المحبرة .
صائمون	صائمو رمضان مثابون .	شَيْعِر	شيعرك جميل .
شاطئان	شاطئنا النهر جميLAN .	شَجَاعَة	شجاعة الجنود أذهلت الأعداء .

إجابة تمرين رقم (٣)

الجملة	جعل المضاف نكرة مع مضاف مضافاً
جذع الشجرة مائل .	جذع شجرة مائل .
شوارع المدينة مزدحمة .	شوارع مدينة مزدحمة .
ساحة داركم واسعة .	ساحة دار واسعة .
إنشاد علي مؤثر .	إنشاد شاعر مؤثر .
عمل هذا الصانع متقن .	هذا عمل صانع متقن .
لا تُضغِ إلى وَعْد مَنْ لا يقي .	لا تضع إلى وعد رجل لا يقي .
لَمَّا تفتَحْ أزهارُ البستان .	لما تفتح أزهار بستان .
أبناءؤكم مهذبون .	أبناء عم مهذبون .

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	الوصف	ما اكتسبه من الإضافة
في البستان شجرتا تفاح .	شجرتا	اكتسب التخصيص .
الجمال طويل العنق .	طويل	لم يكتسب التعريف ولا التخصيص .
أطع نصح من نصحك .	نصح	اكتسب التعريف .
حديقة الحيوان واسعة .	حديقة	اكتسب التعريف .
وجدت كتاب تلميذ .	كتاب	اكتسب التخصيص
عيناي قويتا الإبصار .	عيناي	اكتسب التعريف .
	قويتا	لم يكتسب التعريف ولا التخصيص .

إجابة تمرين رقم (٥)

الاسم	جعله منادى مبشراً	نوعه	جعله منادى معرباً	نوعه من حيث التعريف
غلام	يا غلام أطع والديك .	معرفة	يا غلام أخي أطع والديك .	معرفة بالإضافة .
مسافر	يا مسافر استعد .	معرفة	يا مسافراً استعد .	نكرة غير مقصودة .
حاضرون	يا حاضرون تعالوا .	معرفة	يا حاضري الاجتماع تعالوا .	معرفة بالإضافة .
مجتهدات	يا مجتهداتُ أبشن .	معرفة	يا مجتهداتُ أبشن .	نكرة غير مقصودة
شاهدان	يا شاهدان اصدقا .	معرفة	يا شاهدي الحادث اصدقا .	معرفة بالإضافة .

إجابة تمرين رقم (٦)

المثال	المطلوب
نور الشمس مستفاد من نور القمر.	جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة
هذا حصان فارس متميز.	جملة تشتمل على مضاف استفاد التخصيص
هذا قائل الصدق.	جملة تشتمل على مضاف لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح
مثلي إذا طلب حاجةً سيصل إليها وإن كان دونها وقوع الحروب والأهوال، والحياة زائلة، سواء طالت أو قصرت، فكلها زائلة، وما بقي من أيام العمر مثل ما ذهب منها، فلم الجبن والخور؟!

المضاف	ما استفاد من الإضافة	المضاف	ما استفاد من الإضافة
مثل	التخصيص	وقوع	التعريف
دون	التعريف	كثير	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
حياة	التعريف		
قليل	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً	باقي	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
عيش	التعريف		



الْمَنُونُ وَغَيْرُ الْمَنُونِ

الأمثلة:

جَاءَتْ زَيْنَبُ .
 كَانَ التُّعْمَانُ بِنُ الْمُئَذِرِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ .
 يُظَنُّ أَنْ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ .
 كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفَرَسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .
 رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ .
 قُرَيْشٌ مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ مُضَرَ .

- أ -

لَا تُعَاقِبُ وَأَنْتَ غَضَبَانُ .
 مِنْ الْوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ .
 دَخَلَ الْعُمَّالُ مَثْنَى .
 جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرَى .
 قَدِمْتُ إِلَيْكَ بِيَسْرَى .
 دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيَحَاءُ^(١) .
 تَحْتَاجُ مِصْرُ إِلَى مِصَانَعِ .
 يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصَ .

- ب -

البحث

الأسماء المعربة كثير منها ما هو منون، أي: أن آخرها نون ساكنة يُنطق

(١) فيحاء: واسعة.

بها ولا تُكتب، وذلك كمحمدٍ وشجرةٍ وعليٍّ، وهذه الأسماء المُنونة تُرفع بالضمّة، وتُنصب بالفتحة، وتُجر بالكسرة.

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب، وقد عرّفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يُمنع من أجلها الاسم من التنوين، وعلمت هناك أيضًا أن هذه الأسماء تُجر «بالفتحة» نيابةً عن الكسرة إلا إذا أُضيفت أو دخلت عليها «أل».

هذا، وإننا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف «أ، ب، ج» لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسيًا. ففي «أ» ترى أن العَلَمَ يُمنع من التنوين إذا دَلَّ على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة، أو غير مختوم بها كزينب وسُعاد، أو كان مؤنثًا لفظيًا كعاوية وعُرْوَة، وزيديك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط كهند، يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

ويُمنع العَلَمَ من الصرف إذا خُتم بألف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في حَتَّانَ ومَثَّانَ - إذا سَمَّيت بهما - وجب الصرف.

ومن موانع الصرف في العَلَمَ أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركبًا مزجيًّا غير مختوم بكلمة «وَيْهِ» وإلا بُني على الكسر، أو أن يكون أعجميًا ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط كئُوحٍ وشَيْثٍ، فيجب صرفه. ومنها أن يكون العَلَمَ على وزن فُعَلٍ، وسبب منعه من الصرف حينئذٍ العلمية والعدل؛ لأنه فُرِضَ أن أصله على وزن فاعِلٍ وأنه عُدل به عن هذا الوزن إلى وزن فُعَلٍ.

وتُمنع الصفة من الصرف - كما ترى في «ب» - إما لأنها على وزن

فَعْلَان، وإما لأنها على وزن أَفْعَل، ويُشترط فيهما ألا يُختم مؤنثهما بالتاء،
فإن خُتِمَ بها كخَمَصَان^(١) وأرْمَل^(٢) وجب صرفهما.

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما في أَحَادَ
وَمَوْحَدَ... إلى عَشَارَ وَمَعَشَرَ؛ لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد
واحد، واثنين اثنين... وهكذا؛ فإذا قلت: «جاء الضيوف مثني» أردت
أنهم جاءوا اثنين اثنين، فعدلت عن التكرار إلى مثني، ولا تُستعمل هذه
الألفاظ إلا منكّرة مذكرة، ولا تقع في جملة إلا وهي خبر أو صفة أو حال.

ومن الممنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة «أخر» وهي جمع
«أخرى» مؤنث «آخر» بمعنى مغاير، فإذا كانت «أخر» جمعاً لأخرى مؤنث
«آخر» بكسر الخاء، بمعنى متأخر صُرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى
الملهي ثم جاء رجال آخرون ونساءً آخرٌ.

وفي «ج» ترى أن موانع صرف الاسم أن يُختم بألف التانيث مقصورة أو
ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع.
وإنما مجملون ما فصلناه لك في القواعد الآتية:

القواعد

١٨٨ - التَّنْوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْاسْمِ، تُحَذَفُ خَطَأً وَتَثْبُتُ
لَفْظًا فِي غَيْرِ الْوَقْفِ. وَمَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُسَمَّى «مُنَوَّنًا»
وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى «غَيْرَ مُنَوَّنٍ».

١٨٩ - يُمْنَعُ الْعَلْمُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ الصَّرْفِ:

أ - إِذَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ أَوْ خُتِمَ بِالتَّاءِ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا

(١) ضامر البطن.

(٢) المحتاج المسكين.

سَاكِنَ الْوَسْطِ .

ب - إِذَا خُتِمَ بِالْفِ وَتُونِ زَائِدَتَيْنِ .

ج - إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ .

د - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِكَلِمَةٍ «وَيْهِ» .

هـ - إِذَا كَانَ أُعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِنِ الْوَسْطِ .

و - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَعَلٍ» مَعْدُولًا بِهِ عَنْ وَزْنِ «فَاعِلٍ» .

١٩٠ - تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ :

أ - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٍ» الَّذِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مَوْنِثُهُ .

ب - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» الَّذِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مَوْنِثُهُ .

ج - إِذَا صِيغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنِ «فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ» أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً «أُخْرًا»^(١) .

١٩١ - يُمْنَعُ الْأِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ :

أ - إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ .

ب - إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُتَّهِيٍّ الْجُمُوعِ .

١٩٢ - الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ مُحَلِّيًّا «بِالْ» فَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ .

تَمْرِينَات

(١)

بين الأسماء الممنوعة من التنوين، وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية:

حدث ابن المدبر قال: كنا في حبس هارون الواثق وأنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفان بيثرب.

(١) المراد بـ«أخر» هنا جمع «أخرى» مؤنث «أخر» بفتح الخاء، كما جاء مفصلاً في البحث.

فقال سليمان: إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نَعسان كأن قائلًا يقول: يموت الواثق بعد شهر. فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف مَنًا وأشد رعبًا - أن يَشيع ما دار بيننا من أحاديث، فلما كانت ليلة ظلِّماء صاح بنا صائح أن مات الواثق فاخرُجوا. فقال سليمان: إن أفضل شيء أن نبعث فُتحضر دوابَّ نركبها، فإن الليل أليل، وكم بالطريق من مشاقِّ ومخاوف. فاغتاظ ابن إسرائيل وقال: أنتتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر، فيقال له: في الحبس جماعةُ الأدباء، فيقول: يُتركون حتى ننظر في أمورهم، ويكونُ سبب ذلك أنك أحمق، وأنك لا تذهب إلى دارك إلا راكبًا؟! فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بُعثنا من مقابر.

(٢)

بين سبب منع الكلمات الآتية من التنوين، وما يجوز صرفه منها:

زينب - ظمآن - أخر - سليمان - خماس
مُثلث - بُحْتُنْصِر - زُفر - هند - تماثيل
نبلاء - إسماعيل - تَغْلِب - ليلي - دَعْد

(٣)

بين المنوع من التنوين، وغير المنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب:

شعبان - عُريان - شكوى - أفصح - عظماء
قزح - رُبَاع - يزيد - صور - مَسْبَع
حيران - فام - جبان - قناديل - ملهى

إسحاق - غرف - إنشاء - بُورُ تُمُوْث - حَمَامَة

بستان - أعداء - جاك - حَسَّان - خَالَوِيَه

(٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، ومرة مجرورة بالكسرة :

أجمل - محاسن - خضراء - منابر - غضبان

(٥)

كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَاسْتَوْفِ الْأَنْوَاعَ الَّتِي عَرَفْتَهَا .

(٦)

اشرح البيتين الآتين ، وأعرّب الثاني منهما :

لَيْنُ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْجِلْمِ إِنَّنِي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْوَجُ
عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صِرْنَا كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ



إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المصوغ	سبب المنع	المصوغ	سبب المنع
هارون	العلمية والعجمة .	سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون .
أحمد	العلمية ووزن الفعل .	إسرائيل	العلمية والعجمة .
عثمان	العلمية وزيادة الألف والنون .	عفان	العلمية وزيادة الألف والنون .
يثرب	العلمية ووزن الفعل .	أشد	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه .
نعمان	الوصفية وزيادة الألف والنون .	ظلماء	صفة على وزن فعلاء مؤنث أفعل .
أخوف	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه .	أفضل	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه .
أحاديث	على صيغة منتهى الجموع .	أليل	صفة على وزن أفعل لا تلحق التاء مؤنثه .
سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون .	مخاوف	على صيغة منتهى الجموع .
دواب	على صيغة منتهى الجموع .	أحمق	صفة على وزن أفعل .
مشاق	على صيغة منتهى الجموع .	مقابر	على صيغة منتهى الجموع .
أحاد	صفة على وزن فُعال من (١) - (١٠) .		

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب منعها من التنوين، مع بيان ما يجوز صرفه منها
زينب	العلمية والتأنيث
مثلت	صفة على وزن مَفْعَل في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
نبلاء	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة.
ظمآن	صفة على وزن فعْلان الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
بختنصر	العلمية والتركيب المزجي.
إسماعيل	العلمية والعجمة.
أخر	صفة لمؤنث آخر جمع أخرى.
زُفر	العلمية ووزن فُعَل المعدول به عن وزن فاعل.
تغلب	العلمية ووزن الفعل.
سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون.
هند	العلمية والتأنيث، وهو علم ثلاثي ساكن الوسط، يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف.
ليلي	اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة.
خماس	صفة على وزن فُعَال في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
تمائيل	على صيغة منتهى الجموع.
دعد	العلمية والتأنيث، وهو علم ثلاثي ساكن الوسيط، يجوز صرفه، ويجوز منعه من الصرف.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	نوعها من حيث التنوين وعدها	سبب منع الكلمة عن التنوين من الصرف
شعبان	ممنوعة من التنوين	العلمية وزيادة الألف والنون.
قُرْح	ممنوعة من التنوين	العلمية ووزن فُعَل المعدول به عن وزن فاعل.

حيران	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن فعلان الذي لا تلحق التاء مؤنثه .
إسحاق	ممنوعة من التنوين	العلمية والعجمة .
بستان	منونة	ليس به علة تمنعه من الصرف .
عريان	منونة	مؤنثها عريانة .
رباع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن فعال في الأعداد من الواحد إلى العشرة .
فقام	منونة	علم أعجمي ثلاثي ساكن الوسط .
غرف	منونة	ليست على صيغة منتهى الجموع .
أعداء	منونة	مختومًا بألف التأنيث الممدودة .
شكوى	ممنوعة من التنوين	مختوم بألف التأنيث الممدودة .
يزيد	ممنوعة من التنوين	العلمية ووزن الفعل .
جبان	منونة	النون أصلية .
إنشاء	منونة	ليس مختومًا بألف التأنيث الممدودة .
جاءك	منونة	علم أعجمي ثلاثي ساكن الوسط .
أفصح	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه .
صُور	منونة	جمعٌ ليس على صيغة منتهى الجموع .
قناديل	ممنوعة من التنوين	اسمٌ على صيغة منتهى الجموع .
بورثموت	ممنوعة من التنوين	العلمية والتركيب المزجي .
حسان	منونة	النون أصلية .
عظماء	ممنوعة من التنوين	اسمٌ مختومٌ بألف التأنيث الممدودة .
مَسِيع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن مَفعل في الأعداد من الواحد إلى العشرة .
ملهى	ممنوعة من الصرف	مختوم بألف التأنيث المقصورة .
حمامة	منونة	ليست علمًا ولا صفة لمؤنث .
خالويه	مبني	علمٌ مركبٌ مختومٌ بـ(ويه) مبني على الكسر .

إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	محرورة بالفتحة	محرورة بالكسرة
أجمل	إلى أجمل منك ما نظرت .	قصيدتك من أجمل القصائد .
محاسن	كم من محاسن فيك !!	من محاسن صفاتك الحلم .
خضراء	أعجبنى منظر زروع خضراء .	أعجبنى منظر الزروع الخضراء .
منابر	خطبت على منابر كثيرة .	أنشدكم من فوق هذه المنابر بالتعاون .
غضبان	ذهبت إلى رجل غضبان، لتهدثه .	ذهبت إلى الرجل الغضبان، لتهدثه .

إجابة تمرين رقم (٥)

في عهد الخليفة الثاني عمر انتشر العدل .	لسعادَ وفاطمةَ ونُعمىَ ولُمياءَ منازلَ كبيرةَ عند آبائهن، ومنازلَ أُرَ عَظيمةَ عند إمهاتهن .
يشني المرضى على الأطباء عدنانَ وأحمدَ وأسامةَ ولويسَ ومعديكربَ .	لا فضل لأبيضَ ولا أحمرَ على أسودَ إلا بالتقوى .
كم من هيمانَ سلكَ طريقًا مهلكةَ فَضَّلَ، فخرج أهله للبحث عنه مثنى وثلاث حتى وجدوه .	

إجابة تمرين رقم (٦)

إن كنت محتاجًا إلى الحلم والعقل كثيرًا، ففي بعض الأحيان أكون أشد احتياجًا إلى الجهل والطيش، وذلك حسب من أعامل من الناس .	شرح البيت الأول
الأمور التي كان يعدها الناس عجيبة لم تعد عجيبة؛ وذلك لتكرارها في كل يوم، ففقدنا شعورنا بعجبتها .	شرح البيت الثاني

الكلمة	إعرابها
على	حرف جر مبني على السكون.
أنها	(أن) حرف توكيد مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «أن».
الأيام	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قد	حرف مبني على السكون.
صرن	فعل ماض مبني على السكون، و(النون) نون النسوة، ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم صار.
كلها	توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عجائب	خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (صرن كلها عجائب) في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة الاسمية (الأيام قد صرن كلها عجائب) في محل رفع خبر «أن».
حتى	حرف ابتداء مبني على السكون.
ليس	فعل ماضٍ ناسخ جامد مبني على الفتح.
فيها	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس مقدم.
عجائب	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (ليس فيها عجائب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.



العَدَدُ

١ - تذكيره وتأنيته

الأمثلة:

- ١ -
- | | |
|--|--|
| بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٌ وَاحِدٌ . | قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ . |
| بَرَيْتُ قَلَمِينَ اثْنَيْنِ . | أَقَمْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . |
| رَأَى يَوْسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا . | كَتَبْتُ عَشْرَةَ أُسْطُرٍ . |
| كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً . | بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجْرَاتٍ . |
| حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيزًا . | |

- ٢ -
- | | |
|---|--|
| شَاهَدْتُ نَحْوَ مِئَةِ جَنْدِيٍّ . | نَجَحَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا . |
| قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِئَةَ سَنَةٍ . | اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً . |
| قَدِيمَ أَلْفِ سَائِحٍ وَأَلْفِ سَائِحَةٍ . | بِالْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا . |
| غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا . | عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً . |
| اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً . | فِي الْحَظِيرَةِ تِسْعُ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً . |

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين، هما: ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويذكر حينما يكون المعدود مؤنثاً. ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين، هما: ثلاثة عشر وتسعة عشر، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، وهو تسع وعشرون، وإذا وازنت بين العدد والمعدود المفرد في الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد، وأن ثاني العددين المركبين يطابق المعدود في التذكير والتأنيث. ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد «عشرة» يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كلا العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة، نجد أنهما يطابقان المعدود دائماً.

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مئة، وألف، وعشرين، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث. ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمى

هذه «ألفاظ العقود».

القواعد

- ١٩٣ - الأعدادُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبَةً، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا.
- ١٩٤ - الْعَدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا.
- ١٩٥ - الْعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدَيْنِ، أَوْ مُرَكَّبَيْنِ، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا.
- ١٩٦ - مِئَةٌ وَالْفُ وَالْأَلْفُ وَالْعُقُودُ تَلْزِمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ، سِوَاءِ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

تَمْرِينَات

(١)

اكتب الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بين حكم الأعداد من حيث التذكير أو التأنيث أو البقاء على صورة واحدة^(١):

اشتدَّ البردُ بأوروبا سنة (١٩٢٩)، فقد وردت الأنباء في (١٣) فبراير بأنه قد مات من البرد في البلقان (٥٠) رجلًا، وفي ألمانيا (٣٧) شخصًا، وأنَّ الثلج بلغ سَمَكُهُ في الرِّيفِيرَا (٧) بوصات، واستغاثت (١٠٠) سفينة حبسها الجليدُ في بحر البلطيق، وأنَّ بعض الجهات نحو (٢٠٠,٠٠٠) فقير مُتَعَطِّلٌ يذوقون ألوانًا من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصف الشديدة

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد (٢٨٩٣) سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمان مئة وألف سنة.

عركت حركات القَطْر، وسقط (٣) جبال من الثلج على خط حديديّ فغطته على ارتفاع مقداره (٢١) قدمًا، وهبّط الحرارة في باريس إلى (١٥) درجة تحت الصفر، وفي استراسبورغ إلى (٣١) درجة.

(٢)

ضع عددًا في كل مكان خالٍ من العبارات الآتية:

- ١ - بقي من الزمن . . . دقائق.
- ٢ - بالمستشفى . . . سريرًا.
- ٣ - قبض الشرط على . . . لصًا.
- ٤ - أقمت بالأقصر . . . يومًا.
- ٥ - جاء الخادم بعد ساعتين . . .
- ٦ - اشترت . . . قناطير فحمًا.
- ٧ - سار إلى الميدان . . . جندي.
- ٨ - على فضل العلم . . . برهان وبرهان.

(٣)

أ - اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُميّزة، ثم ضعها في جمل مفيدة:

- | | | |
|--------------|--------------|-----------------|
| ٤ «كرسي» | ٦ «تفاحة» | ١٢ «كتاب». |
| ١١ «برتقالة» | ٢٢ «زهرة» | ٣٢ «رجل». |
| ٥١٣ «مدرسة» | ٦٠٠٠ «سيارة» | ٤٨٤٣ «نَسَمَة». |

ب - اقرأ الأعداد الآتية مُميّزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى:

٥، ١٤، ٢٠، ٤٥، ١٠٧، ٤٥١، ٧٣١٢

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

العدد	الأرقام بالكلمات	حكم الأعداد
١٩٢٩	تسع وعشرون وتسعمائة وألف	العدد (تسعة) يخالف المعدود، و(٢٠)، و(٩٠٠)، و(ألف) تلزم صورة واحدة.
١٣	الثلاث عشر	الثالث: اسم مصوغ على وزن (فاعل) من العدد (٣) فهو يوافق المعدود في التذكير، وقد رُكب مع (عشر) والعدد المركب مبني على فتح الجزأين.
٥٠	خمسون	ألفاظ العقود تلزم صورة واحدة.
٣٧	سبعة وثلاثون	العدد (سبعة) يخالف المعدود، والعدد (ثلاثون) من ألفاظ العقود، وهي تلزم صورة واحدة.
٧	سبع	العدد (سبعة) يخالف المعدود.
١٠٠	مائة	لفظ (مائة) يلزم صورة واحدة.
٢٠٠٠٠٠	مائتا ألف	لفظة (مائة وألف) تلزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً.
٣	ثلاثة	العدد (ثلاثة) يخالف المعدود.
٢١	واحد وعشرون	العدد واحد يوافق المعدود، والعدد عشرون يلزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.
١٥	خمس عشرة	العدد (خمسة) يخالف المعدود، والعدد (عشرة) يوافق المعدود؛ لأنه مركب.
٣١	واحد وثلاثون	العدد واحد يوافق المعدود، والعدد ثلاثون يلزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.

إجابة تمرين رقم (٢)

بقي من الزمن <u>سبع</u> دقائق .	بالمستشفى <u>ثلاثة عشر</u> سريراً .
قبض الشرط على <u>عشرين</u> لصاً .	أقامت بالأقصر <u>أحد عشر</u> يوماً .
جاء الخادم بعد ساعتين <u>اثنتين</u> .	اشترت <u>ثلاثة</u> قناطر فحمًا .
سار إلى الميدان <u>مئة</u> جنديًا .	على فضل العلم <u>ألف</u> برهانٍ وبرهانٍ .

إجابة تمرين رقم (٣)

اشترت أربعة كراسي .	أكلنا إحدى عشرة عسرة برتقالة .
في محافظتي ثلاث عشرة وخمسمائة مدرسة .	أخذت معي ست تفاحاتٍ .
زرعت اثنتين وعشرين زهرةً .	على الطريق ستة آلاف سيارة .
قرأت اثني عشر كتابًا .	سلمت على اثنين وثلاثين رجلًا .
تعداد سكان قريتي ثلاث وأربعون وثمانمائة وأربعة آلاف نسمة .	
خمسة كتب .	خمس كراسياتٍ .
أربعة عشر قلمًا .	أربع عشرة براية .
عشرون معلمًا .	عشرون معلمة .
خمسة وأربعون عاملاً .	خمسة وأربعون عاملة .
سبع ومائة طالب .	سبعة ومائة طالبة .
واحد وخمسون وأربعمئة كتاب .	واحد وخمسون وأربعمئة كراسية .
اثنا عشر وثلاثمئة وسبعة آلاف تلميذ .	اثنا عشرة وثلاثمئة وسبعة آلاف تلميذة .

٢ - تَعْرِيفُهُ

الأمثلة:

- جاء سبعة الطلبة .
اشترت ثلاثمائة البرتقالة .
أنفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنيه .

- قضيتا الستة عشر يوماً بأسوان .
علقنا الثلاث عشرة صورة .

- أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً .
أطعمت الأربع والعشرين دجاجة .

البخش

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عددًا مضافًا دالًّا على معين، ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال «أل» على المضاف إليه، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالًّا على غير معين؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال «أل» على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال «أل» على صدر كل عدد، ومثل ذلك يُعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه.

وفي الطائفة الثالثة عدنان بين جزأي كل منهما حرف عطف، وهما يدلان على معين، وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا الحكم كل من نوعهما.

القائمة

١٩٧ - إِذَا أُرِيدَ تَعْرِيفُ عَدَدٍ بِ«أَل»، فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ «أَل» عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضع الأعداد الآتية مُعَرَّفَةً في جمل تامة:

٢٥ يومًا، ٥٠٣ جندي، ١٩ بيتًا، ٦٨ جنيهاً، ١٠٠٠ قنطار

(٢)

كَوِّنْ ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعَرَّفٍ، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.



إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

العدد	وضعها معرفة في جملة تامة
٢٥ يومًا	قضيت الخمسة والعشرين يومًا في الإسكندرية .
٥٠٣ جندي	قام الثلاثة والخمسمائة الجندي بهزيمة جيش الأعداء .
١٩ بيتًا	أنشدت التسعة عشر بيتًا .
٦٨ جنيهاً	ادخرت الثمانية والستين جنيهاً .
١٠٠٠ قنطار	وزنت الألف القنطار .

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المطلوب
ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف	جاء خمسة الإخوة .
	قرات الثلاثة عشر عقلاً .
	أطعمت الأربعة والعشرين فقيرًا .



٣ - حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

الأمثلة:

- ١ - سأزورك في الساعة الثانية.
- ٢ - ركبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً.
- ٣ - قرأتُ البَابَ الحَادِيَّ عَشَرَ^(١).
- ٤ - حُلَّتِ المسألةُ الحَادِيَةُ عَشْرَةَ.
- ٥ - سأسافرُ في اليومِ السَّابِعِ والعشرينَ.

البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسم مصوغ من العدد على وزن «فاعل» يصف ما قبله ويدل على ترتيبه، وإذا تأملته في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير؛ وجدته مطابقاً لموصوفه.

ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المعرفة من اثنين إلى عشرة، فيقال: ثانٍ، وثالث، ورابع، إلى عاشر. فإن كان العدد مركباً، أو معطوفاً ومعطوفاً عليه، صيغ من صدره من واحد إلى عشرة، فيقال: البابُ الخامسَ عشرَ، والبابُ الثالثُ والعشرون.

القاعدة

١٩٨ - يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةَ؛ لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلُّ عَلَى تَرْتِيبِهِ، وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ

(١) بينى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

صُدُورِ الأَعْدَادِ المُرَكَّبَةِ، وَمِنْ الأَعْدَادِ المَعْطُوفِ عَلَيْهَا، مَنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ.

تَمْرِينَات

(١)

ضعُ نَعَوْتًا عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» مَكَانَ الأَرْقَامِ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ:

- ١ - زرتك في الليلة ١٥ من الشهر.
- ٢ - قرأت الجزء ٣ من الكتاب.
- ٣ - احتفل أخي بالسنة ٢٢ من عمره.
- ٤ - لُويْسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا.
- ٥ - أبي في العقد ٤ من العمر.
- ٦ - وصلتُ في القِصَّةِ إلى الفصل ٣١.

(٢)

ضع من الأعداد الآتية نَعَوْتًا عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» فِي جُمْلِ مَفِيدَةٍ:

٥ «دجاجة» ١٠ «كوب» ١٢ «شهر» ٥١٨ «سطر».

(٣)

أ - اقرأ العبارات الآتية قراءةً صحيحة:

- ١ - سافرت في ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.
- ٢ - وُلِدت في ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.
- ٣ - نجحتُ في ٢١ من يولييه سنة ١٩١٩.
- ٤ - وُلِد أخي في ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

ب - اقرأ التواريخ الهجرية الآتية قراءة صحيحة^(١):

٢٥ من شعبان سنة ١٣٤٧ - ٢٩ من شوال سنة ١٢٢١

١ من صَفَر سنة ١٢٢٨ - ٣٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠

١٥ من جُمَادَى الأولى سنة ١٢٠٨ - ٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤



(١) يؤرخ العرب بالليالي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: «الليلة خلت» وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا. ويقولون في اليوم السادس عشر: لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر كذا. وفي التاسع والعشرين: لآخر ليلة بقيت. وفي اليوم الثلاثين: لآخر يوم من شهر كذا.

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

زرتك في الليلة الخامسة عشرة من الشهر.
 قرأت الجزء الثالث من الكتاب.
 احتفل أخي بالسنة الثانية والعشرين من عمره.
 لويس الرابع عَشَرَ من أشهر ملوك فرنسا.
 أبي في العقد الرابع من العمر.
 وصلت في القصة إلى الفصل الحادي والثلاثين.

إجابة تمرين رقم (٢)

ذبحت الدجاجة الخامسة.
 شربت الكوب العاشر.
 الحج في الشهر الثاني عشر.
 تفكرت في السطر الثامن عَشَرَ والخمسمائة من الموسوعة.

إجابة تمرين رقم (٣)

سافرت في السادس من يناير سنة تسع وعشرين وتسعمائة وألف.

ولدت في الثاني من فبراير سنة تسعين وثمانمائة وألف.

نجحت في الحادي والعشرين من يولييه سنة تسع عشرة وتسعمائة وألف.

وُلد أخي في الثلاثين من مايو سنة تسعمائة وألف.

لخمس ليالٍ بقين من شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف .

لليلة خلت من صفر سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين وألف .

للنصف من جمادى الأولى سنة ثمانٍ ومائتين وألف .

لآخر ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف .

لآخر يوم من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وألف .

لسبع ليالٍ خلت من شهر ربيع الآخرة سنة أربع عشرة ومائتين وألف .



٤ - كِنَايَاتِهِ: «كَمْ وَكَايِنٌ وَكَذَا»

الأمثلة:

- ١ - كَمْ مَدِينَةٌ شَاهَدْتَ؟ ١ - كَمْ عِلْمٌ دَرَسْتَ .
 ٢ - كَمْ مَصْنَعًا بِالْإقْلِيمِ الْجَنُوبِيِّ؟ ٢ - كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ .
 ٣ - كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدَ؟ ٣ - كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جَوْعًا .
 ٤ - كَمْ دَقِيقَةً انْتَبَهَرْتَنِي؟ ٤ - كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتَهَا لَاهِيًا .
 ٥ - كَمْ جَوْلَةً جُلْتُ لِلْحَقِّ؟ ٥ - كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ .
 ٦ - بِكُمْ جُتِيهِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ؟

- ١ - كَايِنٌ مِنْ غَنِيٍّ لَا يَقْنَعُ .
 ٢ - كَايِنٌ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ .
 ٣ - عَرَسْتُ كَذَا شَجْرَةً .
 ٤ - اضْطَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ .

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على «كم» الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي متلوة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيت مفردًا منصوبًا، ويمكنك أن تدرك أن «كم» في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها في هذه الحال مجرور لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على «كم» أيضاً، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: «كم بائس مات جوعاً» تقصد الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً. ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة، فكم هنا خبرية لا استفهامية، وهي كناية عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز «كم» الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب «كم» استفهاميةً أو خبريةً، ويسهل ذلك بمعرفة ما هي كناية عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعدّد لم يأخذ مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يلبها فعل أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأً كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن وليها فعل متعدّد أخذ مفعوله، نحو: «كم عاثر أقلت عثرته»، وإن كانت كناية عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين «كأين» و«كذا» وكلاهما كناية عن العدد، غير أن «كأين» يبنى بها عن العدد الكثير، و«كذا» يبنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز «كأين» مفرد مجرور بـ«من»، وهذا هو الغالب، وأن تمييز «كذا» مفرد أو جمع منصوب.

القواعد

١٩٩ - يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَافِ هِيَ :

أ - «كَمْ» الاسْتِفْهَامِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرٌّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَجْرُورًا .

ب - «كَمْ» الْخَبْرِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مَجْرُورٌ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا وَجَمْعًا، وَتُنْفِيذُ التَّكْثِيرِ.

ج - «كَايِّن» : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِ«مِنْ»، وَتَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ.

د - «كَذَا» : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وَهِيَ لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ.

٢٠٠ - إِذَا كَانَتْ كَمْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبْرِيَّةُ كِنَايَةً عَنْ ذَاتٍ وَجَاءَ بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدٌّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ، وَإِنْ تَلَاهَا لَازِمٌ مُتَعَدٌّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ، أَوْ لَمْ يَلْهََا فِعْلٌ، أُعْرِبَتْ مُبْتَدَأً، وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنْ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا، وَإِنْ كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدِيثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

تَمْرِينَات

(١)

بين كُنَايَاتِ الْعَدَدِ، وَمَعْنَاهَا، وَحُكْمِ تَمَيِّزِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

كَمْ مَرَّةً يَخْطِي إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ . كَمْ تَبَعْدُ أَسْيُوطُ عَنِ الْقَاهِرَةِ . كَمْ لِلَّهِ مِنْ تَدْبِيرِ أَمْرٍ، وَكَمْ فِي الْغَيْبِ مِنْ تَيْسِيرِ عُسْرٍ . كَأَيِّ مِنْ عَالَمٍ ذَلَّ . ﴿وَكَايِّنَ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] . كَمْ مَلُوكٌ أَصْبَحُوا أَذْلَاءً . كَأَيِّ مِنْ كَلَامٍ لَا يَفِيدُكَ كَلِمَةً . كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ . كَمْ تَقَدَّمَ الشَّيْبُ شَبَابًا . كَمْ يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ . كَمْ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ .

فَكَايِّ مِنْ مُرَجِّ أَمْلًا قَدْ أَتَاهُ حَتْفُهُ مِنْ أَمْلِهِ

كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلَقَّاهُ مَرْزُوقًا

وكم من صديقٍ مُظهرٍ نصحه وفكرُهُ وقفٌ على عثرتك

كم شكوتُ البَيْنَ بالليلِ إلى مطلعِ الفجرِ عسى أن يُطَلِّعَكَ
(٢)

صَغُ «كم» في كل مكان خالٍ، وبين نوعها وموقعها من الإعراب:

- | | |
|-------------------------------|-------------------------|
| ١ - ... قصيدةً حفظت . | ٥ - ... وُعود وعدتني . |
| ٢ - ... نِسْوَةٌ أَعْوَلْنَ . | ٦ - ... رجلاً جاء . |
| ٣ - ... كتابًا لك . | ٧ - ... ثوبًا اشتريت . |
| ٤ - ... أيامٍ مرضتُ . | ٨ - ... جهادًا جاهدتُ . |

(٣)

كَوْنُ أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد التي عَرَفْتَهَا، واستوفها .

(٤)

بين نوع «كم» في الأبيات الآتية، وعين موقعها من الإعراب، ثم اشرح بيتين:

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ فَشَغِلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمَانِ

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

كَمْ يَدِ أَسْدَيْتَ وَالنَّا سُنْ يَضِيئُونَ بِوَعْدِ

كَمْ صَوْتَةٍ صُلَّتْ وَالْأرْمَاحُ مَشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْفِقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ^(١)



(١) الأرماع: جمع رمح. ومشرعة: مسددة. ويخفق: يضطرب. والجحفل اللجب: يكثر صوته وضجيجه.

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

كلمات العدد	معناها	تفسيرها	حكم تفسيرها
كم الخبرية	التكثير	مرة	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كم الاستفهامية	الاستفهام عن العدد	محذوف	مفرد منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر فإنه يكون مجرورًا.
كم الخبرية	التكثير	من تدبير أمر	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	من تيسير عسر	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كأي	التكثير	من عالم	مفرد مجرور (بمن).
كأي	التكثير	من نبي	مفرد مجرور (بمن).
كم الخبرية	التكثير	ملوك	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كأي	التكثير	من كلام	مفرد مجرور (بمن).
كم الخبرية	التكثير	من قتل	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.

كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الاستفهامية	الاستفهام عن العدد	جزيرة	مفرد منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر، فإنه يكون مجرورًا.
كأي	التكثير	من مُرَجَّ أَمَلًا	مفرد مجرور بد(من).
كم الخبرية	التكثير	عالمٍ	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	من صديقٍ	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.

إجابة تمرين رقم (٢)

وضع كم في المكان الحالي	نوعها	مرقمها من الإعراب
كم قصيدةٌ حفظت؟!	كم الاستفهامية	النصب على أنها مفعول به.
كم نسوة أعولن!	كم الخبرية	الرفع على أنها مبتدأ.
كم كتابًا لك؟	كم الاستفهامية	الرفع على أنها مبتدأ.
كم أيام مرضت!	كم الخبرية	النصب على الظرفية الزمانية.
كم وعودٍ وعدتني!	كم الخبرية	النصب على المفعولية المطلقة.

كم رجلاً جاء؟	كم الاستفهامية	الرفع على الابتداء.
كم ثوبًا اشتريت؟	كم الاستفهامية	النصب على المفعولية.
كم جهادًا جاهدت؟	كم الاستفهامية	النصب على المفعولية المطلقة.

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
الجمل الأربع التي يشتمل كلٌّ منها على كناية من كنايات العدد المعروفة مستوفاة:	كم كتابًا قرأت؟!
	كم يوم أضعته من عمرك!.
	كأين من طالب مهمل في الفصل!
	قرأت كذا كتابًا!

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	نوع كم	موقعها من الأعراب
البيت الأول	خبرية	في محل رفع مبتدأ.
البيت الثاني	خبرية	في محل رفع مبتدأ.
البيت الثالث	خبرية	في محل نصب مفعول به.
البيت الرابع	خبرية	في محل نصب مفعول مطلق.

كثيرًا ما كنا نحاول أن نمدح الزمان، لكن كنا دائمًا يغلب علينا ذمه.

لا يزال أعدائي يبحثون عن شيء يعينني، فيعجزهم ولا يقدرّون على الوصول إلى ما يعينني، وهذا الفعل لا يرضى الله به، ولا يليق بأصحاب المكارم والأخلاق.

شرح البيت الأول

شرح البيت الثاني

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الحبازم بك مصطفى أمين بك

الجزء الثالث

التصغير

القسم الأول

١ - تعريفه وصيغته

الأمثلة:

مُبَرَّد - مَبْرَد	نَهْر - نُهُير
قُفْنَد - قُفْنَد	قُفْل - قُفَيْل
مُنْزِل - مَنَزِل	ذُؤَب - ذُؤَيْب
بُلْبُل - بُلْبُل	دُب - دُبَيْب

البحث

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين، رأيت أنها أسماء معربة، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم، أو قلة عدد، أو حقارة شأن، وتسمى مكبرة. ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين، رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متصفة بالصغر؛ لأنها حُوِّلت إلى صيغة تفيد ذلك، هذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجري على قاعدة مطردة.

وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل؛ فانظر إلى الأسماء الأولى

من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعَيْلٍ». وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي.

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُغِّرَتْ بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْلٍ» وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

القواعد

- ٢٠٦ - التَّصْغِيرُ: تَحْوِيلُ الاسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى «فُعَيْلٍ» أَوْ «فُعَيْعِلٍ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِ مَدْلُولِهِ، أَوْ قِلَّتِهِ، أَوْ حَقَارَتِهِ^(١).
- ٢٠٧ - يُصَغَّرُ الثَّلَاثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ، وَالرُّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْعِلٍ^(٢).



(١) من أغراض التصغير أيضًا بيان قرب الزمان، نحو «قبيل الغروب» أو بيان قرب المكان، نحو «بُعِيدِ المدرسة». وقد يصغر الاسم أحيانًا لتمليحه، نحو «وُلَيْدِي» في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتهويل نحو «نكبية»؛ للدلالة على عِظَمِ النكبة.

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فُعَيْعِلٍ» تكون في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين، نحو قنيديل، وعصيفير، ومفتيح، في تصغير قنديل، وعصفور، ومفتاح؛ لأن حرف اللين إن كان ياء في المكبر سلمت في التصغير، وإن كان واوًا أو ألفًا قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما.

١ - ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير

الأمثلة:

		وَرْدَةٌ - وَرِيدَةٌ	
		عُرْفَةٌ - عُرْفِيَّةٌ	

عُثْمَان - عُثَيْمَان	} ب-	قُرْبَى - قُرَيْبَى	} أ-
عَطْشَان - عَطِيشَان		نُعْمَى - نُعَيْمَى	
***		***	
أفراسٌ - أُفَيْرَاسٌ		صَحْرَاء - صُحَيْرَاء	
أطفالٌ - أُطِفَالٌ		حَمْرَاء - حُمَيْرَاء	

البحث

إذا عدت أحرف الأسماء المكبرة في القسمين «أ، ب» رأيت منها ما هو على أربعة أحرف، ومنها ما هو على خمسة. وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على «فُعَيْل» بكسر ما بعد ياء التصغير، وتحيرت في تصغير الخماسي، ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير؛ لأنها تصغر تصغير الثلاثي فلا يُكسر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحاً على أصله، كما ترى في الأمثلة. وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة فارجع إلى الكلمات المكبرة تجدها ثلاثية الأصول خُتِمَت بقاء التأنيث، أو ألفه المقصورة، أو الممدودة، أو الألف والنون الزائدتين، أو أن الكلمة

نفسها على وزن أفعال. وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثي، فيبقى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحًا.

القاعدة

٢٠٨ - يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ الْأَصُولِ خُتِمَ بِتَاءِ التَّانِيثِ، أَوْ أَلِفِهِ الْمُقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ أَوْ الْأَلِفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ^(١)، وَكُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، فَلَا يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحًا.

٣ - ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير

الأمثلة:

أربعاء - أربعاء	قَنْطَرَةٌ - قَنْطِيرَةٌ
قرفصاء - قُرِفِصَاء	مَحْبِرَةٌ - مُحْبِيرَةٌ
ديدبان - دُيِّدِبَان ^(٢)	مَغْرِبِي - مُغْرِبِي
زَعْفَرَان - زُعْفِيرَان	جَعْفِرِي - جُعْفِيرِي

البحث

إذا عدت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة، رأيت منها ما هو

(١) يُشْتَرَطُ فِي الْمَخْتومِ بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ هُنَا أَلَّا يُخْتَمَ مَوْثِقُهُ بِتَاءِ التَّانِيثِ، نَحْوِ خَمْصَانَ الَّذِي مَوْثِقُهُ خَمْصَانَةٌ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَصْغَرُ عَلَى خَمِصِينَ. وَيُشْتَرَطُ أَيْضًا أَلَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعَالَيْنِ كَسِرْحَانَ وَسُلْطَانَ، فَإِنَّهُمَا يَصْغَرَانِ عَلَى سُرِيحِينَ وَسُلَيْطِينَ. عَلَى أَنْ هَذَيْنِ التَّوَعِينِ قَلِيلَانِ فِي اللُّغَةِ.

(٢) الديدبان: الحارس.

على خمسة أحرف، ومنها ما هو على ستة، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف، وأنها تاء التانيث، أو ألفه الممدودة، أو ياء النسب، أو الألف والنون الزائدتان.

القاعدة

٢٠٩ - يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ كُلِّ اسْمٍ لِحِقَّتُهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَاءُ التَّانِيثِ أَوْ أَلْفُهُ الْمَمْدُودَةُ أَوْ يَاءُ النَّسَبِ أَوْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

٤ - تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف

الأمثلة:

بابٌ - بُؤِيبٌ	} أ -	قِيَمَةٌ - قُؤِيْمَةٌ	} -	مُوسِرٌ - مُيْسِرٌ
غَارٌ - غُؤَيْرٌ ب-		غِيْلَةٌ - غُؤَيْلَةٌ ج-		مُوقِنٌ - مُيْقِنٌ
عَابٌ - عُيَيْبٌ (١)		مَيْتَةٌ - مُؤَيْتَةٌ		مُؤَيْسٌ - مُيَيْسٌ

آكُلٌ - أُوَيْكِلُ	} د -	فَاضِلٌ - فُؤَيْضِلٌ	} -	سَاجٌ - سُؤَيْجٌ (٢)
آمَنٌ - أُوَيْمِنُ ه-		قَائِمٌ - قُؤَيْمٌ و-		صَابٌ - صُؤَيْبٌ (٣)
آمُرٌ - أُوَيْرُ		بَاكٌ - بُؤَيْكٌ		فَامٌ - فُؤَيْمٌ (٤)

(٢) الساج: ضرب من الشجر.

(١) العاب: العيب.

(٤) فام: علم لرجل.

(٣) الصاب: عصارة شجر مر.

البحث

عَرَفَتْ فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى «فُعَيْلٍ» أو «فُعَيْعِلٍ» من غير تبديل في أحرفه الأصلية، ولكنك ترى أن بعض الأحرف في الكلمات المكبرة غُيِّرَ عند تصغيرها، فما السبب؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة في الأقسام «أ، ب، ج»، وتذكرت باب الإعلال، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف آخر، والذي يدل على أصول الحرف: فِعْلُهُ، أو مصدره، أو تكسيره، كما تعلم؛ فالاسمان: «باب، وغار» أصل ألفهما واو، بدليل أبواب، ويغور وغور، وكلمة «عاب» أصل ألفها ياء بدليل يعيب، والأسماء: «قيمة، وغيلة، وميتة» أصل يائها واو. والأسماء: «موقن، وموسر، وموئس» أصل واوها ياء. إذا علمت هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة، رأيت التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي انقلب عنه، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل.

وإذا تأملت الأسماء المكبرة في الأقسام «د، هـ، و»، رأيت أن ثاني كل اسم ألف، وإذا فحصت عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة؛ لأن «آكل» أصلها أأكل، وهو اسم تفضيل، وقد عَرَفَتْ أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة، قُلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى؛ لذلك صارت «آكل»، ومثل ذلك يقال في «آمن وآمر»، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة؛ لأنها ليست زائدة، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه.

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية، رأيت أنها

قُلبت واوًا، وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة، أو زائدة، أو مجهولة.

القواعد

- ٢١٠ - إِذَا كَانَ ثَانِيِ الْاسْمِ حَرْفٌ عَلِيٌّ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.
- ٢١١ - إِذَا كَانَ ثَانِيِ الْاسْمِ أَلْفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ، أَوْ زَائِدَةً، أَوْ مَجْهُولَةً الْأَصْلِ، قُلبَتْ وَاوًا فِي التَّصْغِيرِ.

أسئلة

- ١ - ما التصغير؟ وما صيغته؟
- ٢ - ما أغراض التصغير؟
- ٣ - كيف تُصغَّر الاسم الثلاثي الأصول إذا خُتم بألف التأنيث المقصورة؟
- ٤ - كيف تصغره إذا خُتم بألف التأنيث الممدودة؟
- ٥ - كيف تصغره إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال؟
- ٦ - إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم، فعلى أي صيغة يصغر هذا الاسم؟ ولِمَه؟
- ٧ - إذا وقعت ياء النسب، أو ألف التأنيث الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف، فكيف تصغر هذا الاسم؟
- ٨ - يقولون: إن التصغير يرد الحروف التي حدث بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضح ذلك؟

٩ - متى تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا، ومتى تقلب ياء في التصغير؟

١٠ - متى تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟

١١ - متى تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير؟



نموذج في تصغير الأسماء الآتية

غَضَن - قِط - جُنْدُب^(١) - وَرْدَة - نُعْمَان - أَصْحَاب
 شَكْوَى - خَنْسَاء - مَرْحَلَة - سَمَهْرِيّ^(٢) - عَقْرَبَاء - مِهْرَجَان
 غَادَة - خَيْفَة - مَال - نَاب - سِيرَة - مُوجِر
 مُوتِم - عَاج - آخِر - شَاعِر - طَائِرٌ

غَضَن	غُضَيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل .
قِط	قُطَيْط	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل ، وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين .
جُنْدُب	جُنْدِب	لأنه رباعيّ فهو يصغر على فُعَيْوِل .
وَرْدَة	وَرِيدَة	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التانيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء .
نُعْمَان	نُعَيْمَان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما .
أَصْحَاب	أَصْحَاب	لأنه جمع على وزن أفعال .
شَكْوَى	شَكِيًّا	أصله شَكِيوَى ؛ لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التانيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثي ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون .

(٢) السمهري: الريح الصُّلب .

(١) الجندب: الجراد .

الاسم	مصدره	النسب
خَنَسَاء	خُنَيْسَاء	لأنه ثلاثي الأصول مختموم بألف تانيث ممدودة؛ فيصغر على فُعَيْل كَأَن الألف لم تكن.
مَرْحَلَة	مُرَيْجَلَة	لأن تاء التانيث خامسة، فهو يصغر تصغير الرباعي، وتعد التاء منفصلة.
سَمَهْرِيٌّ	سُمَيْهْرِي	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلها.
عَقْرَبَاء	عَقِيرَبَاء	لأن ألف التانيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن.
مِهْرَجَان	مِهْرِي جَان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلهما.
غَادَة	عُيَيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء، بدليل مصدر هذه المادة وهو العَيْد، فزُدت الألف إلى أصلها عند التصغير.
خَيْفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو، بدليل الخوف، فزُدت الياء عند التصغير إلى أصلها.
مَال	مُوَيْل	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو، بدليل أموال، فزُدت إلى أصلها.
نَابٌ	نُيَيْب	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء، بدليل أنياب، فزُدت إلى أصلها.
سِيرَة	سُيَيْرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «سار يسير» فبقيت كما هي عند التصغير.

الاسم	صغيره	النسب
موجز	مُوَجِّز	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «أوجز» فبقيت على حالها.
موتيم	مُوتِم	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء، بدليل «أَيْتَمَ»، فزُدت إلى أصلها.
عاج	عَوَاجِج	ثاني الاسم ألف لا يُعلم لها أصل؛ لذلك قلبت واوًا عند التصغير.
آخر	أَوَيْخِر	آخر اسم تفضيل، فأصله «أَخْر» قلبت الهمزة الثانية ألفًا، ولذلك قلبت هذه الألف واوًا عند التصغير.
شاعِر	شُوعِر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.
طائر	طَوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.

تمرينات

(١)

صَغُرُ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ:

بَدْر - زَهْر - فَهْد - هَرَّ - وُلْد - قَمَر - أَسَد - قِرْد - رَف - دَسَن

(٢)

صَغُرُ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ:

مَسْجِد - مَسْرَح - دِرْهَم - بُرْثَن^(١) - طُحْلَب^(٢)

(٢) خضرة تعلق الماء المزمّن.

(١) البرثن: مخلب الأسد.

جَنْدَل - أَفْضَل - قِمَطْر - جَعْفَر - مِرْجَل^(١)

(٣)

هاتِ مُكَبَّرَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

سُدَيْد - نُسَيْر - رَجِيل - بُرَيْقِع - قُرَيْش
خَنِيْدِق - كُمَيْم - كُوَيْكَب - عَنِصِر - نُصَيْر

(٤)

بَيْنَ كُلِّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُكَبَّرًا لِكُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

حُسَيْن - حُمَيْل - عَلِيم - بُرِيد - عُمَيْر - مُكَيْرِم

(٥)

زِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَزَنًّا تَصْغِيرِيًّا مَرَّةً، وَوَزَنًّا صَرْفِيًّا أُخْرَى:

أَحِيْمِد - مُحَيْسِن - قُلَيْم - ضُفَيْدِع - مُطْيِرِب
عُشَيْش - أَجِيْمَل - جُوِيْهَر - كُئَيْب - زُئَيْب

(٦)

صَغَّرَ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى فُعَيْلٍ، وَسِتَّةَ عَلَى فُعَيْعِلٍ.

(٧)

عَلَى أَيِّ صَيْغَةٍ مِنْ صَيْغِ التَّصْغِيرِ تَصْغَرُ الْأَسْمَاءُ الْآتِيَةُ، وَكَيْفَ تَصْغَرُهَا؟

زَهْرَةَ - أَقْوَالَ - جَوْرِب - سَلْمَانَ - مُنْعِم
عَدْنَانَ - نَمْلَةَ - زَيْبِق - أَحْمَالَ - الصُّغْرَى

(١) الْقَدْرُ مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ.

(٨)

على أي صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب؟
 فَرَنَسِيٌّ - كِبْرِيَاءٌ - حُنْفُسَاءٌ - نُعْلَبَانٌ^(١)
 زَعْفَرَانٌ - عَبْقَرِيٌّ^(٢) - مِسْطَرَةٌ - عَتْرَةٌ

(٩)

صَغَّرَ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ مَرَّةً بَعْدَ تَجْرِيدِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ، وَمَرَّةً مَعَ بَقَاءِ زَوَائِدِهَا، وَوَأَزَنَ بَيْنَ صِيغَتِي التَّصْغِيرِ فِي الْحَالَتَيْنِ:
 مَغْرِبَانٌ^(٣) - مَشْرِقِيٌّ - حُسْنَى - عِنَبَةٌ - وَرْدَانٌ^(٤) - هُنْدُبَاءٌ^(٥)

(١٠)

هَاتِ أَسْمَاءَ مَصْغُورَةً عَلَى أَوْزَانِ التَّصْغِيرِ الآتِيَةِ:
 فُعَيْعَلَةٌ - فُعَيْعَلَى - فُعَيْعَلَةٌ - فُعَيْعَلِيٌّ
 فُعَيْعَلَانٌ - فُعَيْعَلَانٌ - فُعَيْعَلَاءٌ - فُعَيْعَلَاءٌ

(١١)

صَغَّرَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ ثَلَاثِيَةَ الْأَصُولِ مَخْتُومَةً بِتَاءِ التَّنْأِيثِ، ثُمَّ بِالْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ، ثُمَّ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ.

(١٢)

بَيِّنْ مَا حَدَثَ مِنَ الْإِعْلَالِ فِي الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ صَغِّرْهَا:
 عَادَةٌ - مُوقِظٌ - جِيزَةٌ - دِيمَةٌ^(٦) - حَالَةٌ

(١) الثعلبان: الثعلب. (٢) العبقرى: الكامل من كل شيء.

(٣) مغربان الشمس: مكان غروبها أو وقته. (٤) اسم بلدة.

(٥) نوع من البقول. (٦) الديمة: مطر يدوم طويلاً بلا رعد وبرق.

(١٣)

صَغُرَّ الأَسْمَاءُ الآتِيَّةُ، وَبَيَّنَّ حَكْمَ حَرْفِ العِلَّةِ فِي كُلِّ مِنْهَا مِنْ
حَيْثُ القَلْبِ وَعَدَمِهِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:
مُورِقٌ - قَامَةٌ - مَوْقِدٌ - جِيزَةٌ - رِيَّةٌ - مِيزَانٌ - عِيدٌ

(١٤)

صَغُرَّ الأَسْمَاءُ الآتِيَّةُ، وَادَّكَّرَ مَا أَحْدَثَهُ التَّصْغِيرُ فِي كُلِّ مِنْهَا:
صِبْغَةٌ - عَابٌ - خَالِدٌ - جُمَّارٌ - آدَابٌ - عَامِلٌ - حَامٌ^(١)

(١٥)

هَاتِ الأَسْمَاءُ التَّفْضِيلُ مِنْ مِصَادِرِ الأَفْعَالِ الآتِيَّةِ، ثُمَّ صَغَّرَهَا:
أَخَذٌ - أَنْسٌ - أَسِيفٌ - أَرْجٌ^(٢) - أَنْفٌ - أَمَلٌ

(١٦)

هَاتِ اسْمَ الفَاعِلِ مِنْ مِصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَّةِ، ثُمَّ
صَغَّرَهُ:

حَرَسَ - قَالَ - نَهَى - خَدَمَ - نَهَضَ - شَهِدَ - وَجَدَ

(١٧)

نَظَّمَ صَفِي الدِّينِ الحَلِي قَصِيدَةً فِي المَدْحِ، أَكْثَرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي بَهَا
مِصْغَرَةٌ، وَقَدْ اخْتَرْنَا مِنْهَا الأَبْيَاتَ الآتِيَّةَ، فَهَاتِ مَكْبَرُ كُلِّ مِصْغَرٍ
فِيهَا:

نَزَلْتُ جَوَائِزَهُ فَقَضَى حَقِّي وَصَانَ حُرِّيَّتِي وَبَنَى مُجْبِدِي

(١) حَامٌ: اسْمُ أَحَدِ أَبْنَاءِ سَيِّدِنَا نُوحٍ. (٢) أَرْجُ الطَّيْبِ: فَاحٌ.

وَحَنٌّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قُلَيْبِي كَمَا حَنَّ الْأَبِيُّ عَلَى الْوَلِيدِ
دُونِكَ يَا أَهْبَلَ الْجُودِ مِنِّي نُظَيْمًا فِي وَصَيْفِكَ كَالْعُقَيْدِ
أَحْسِنُ مَنْ قُصَيْدٍ مَنْ قُبَيْلِي وَأَحْلَى مِنْ نُظَيْمٍ مَنْ بُعَيْدِي



إجابة الأسئلة والتمرينات

ما التصغير؟

التصغير: هو تحويل الاسم المعرب إلى (فُعَيْلٍ) أو (فُعَيْعِلٍ) للدلالة على صغر مدلوله، أو قلته، أو حقارته.

وما صيغته؟

صيغته: يصاغ الثلاثي على (فُعَيْلٍ)، والرباعي بتحويله على (فُعَيْعِلٍ).

ما أغراض التصغير؟

أغراض التصغير: الدلالة على صغر مدلوله، مثل: (نَهَّيرٌ) أي: نهر صغير. أو قلته، مثل: (دُرَيْهَمَاتٌ) أي: دراهم قليلة. أو حقارته، مثل: (عَوَيْلِمٌ). أو بيان قرب الزمان، مثل: (قُبَيْلُ الغروب). أو بيان قرب المكان، مثل: (تُعَيْدُ المدرسة). أو لتخليجه، مثل: (وَلَيْدِي) في تصغير ولدي، أو للتهويل، مثل: (نُكَيْتَةٌ) للدلالة على عظم النكبة.

كيف تصغر الاسم الثلاثي الأصول إذا خُتِمَ بألف التانيث المقصورة؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في سلمى: سُلَيْمَى.

كيف تصغره إذا خُتِمَ بألف التانيث الممدودة؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في حمراء: حُمَيْرَاءُ.

كيف تصغره إذا خُتِمَ بألف ونون زائدتين أو كان جمع تكسير على وزن أفعال؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في عطشان: عطِشَانٌ. وتقول في أعمال: أَعِيمَالٌ.

إذا وقعت تاء التانيث خامسة في الاسم فعلى أي صيغة يصغر هذا الاسم؟ ولمه؟

يصغر على صيغة (فُعَيْعِلٍ) فيصغر تصغير الرباعي، وتُعد التاء منفصلة، تقول في قنطرة: قنِيطْرَةٌ.

إذا وقعت ياء النسب أو ألف التأنيث الممدود أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف فكيف تصغر هذا الاسم؟

يعامل معاملة الرباعي عند التصغير، تقول في جَعْفَرِي، أَرْبَعَاء، زَعْفَرَان: جُعَيْفِرِي، أَرْبِيعَاء، زُعَيْفِرَان.

يقولون: إن التصغير يرد الحروف التي بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضح ذلك؟ الأسماء التي انقلب فيها حرف العلة الأصل، إلى حرف علة آخر، يُرد الحرف المبدل عند التصغير إلى أصله، تقول في: باب، غار، عاب، قيمة غيلة، مينة: بُوَيْب، عُوَيْر، عُيَيْب، قُوَيْمَة، غُوَيْلَة، مَوَيْتَة.

متى تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا ومتى تقلب ياء في التصغير؟

تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا إذا كانت:

منقلبة عن همزة. مثل: آكل أصلها أأَكَل، تقول في تصغيرها: (أُوَيْكِل). أو زائدة، مثل: فاضل، فُوَيْضِل. أو مجهولة الأصل، مثل: صاب، صُوَيْب.

وتقلب الألف الثانية في الكلمة ياء إذا كان أصلها ياءً، مثل: ناب، نَيْب.

متى تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟

تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير إذا كان أصلها ياءً، مثل: موقن، مُيَقِّن.

متى تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير؟

تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير إذا كان أصلها واوًا، مثل: قيمة، قُوَيْمَة.



إجابة تمرين (١)

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
قُرَيْدٌ	قرد	بُدَيْرٌ	بدر
هُرَيْرٌ	هر	قُمَيْرٌ	قمر
رُقَيْفٌ	رف	زُهَيْرٌ	زهر
وَلِيدٌ	ولد	أَسِيدٌ	أسد
دُسَيْسٌ	دس	فُهَيْدٌ	فهد

إجابة تمرين (٢)

تصغيرها	الكلمة	تصغيرها	الكلمة
قَمَيْطِرٌ	قمطر	مُسَيْجِدٌ	مسجد
بُرَيْثِنٌ	برثن	جُنَيْدِلٌ	جندل
جُعَيْفِرٌ	جعفر	مُسَيْرِحٌ	مسرح
طَحْيَلِبٌ	طحلب	أَفْضَلٌ	أفضل
مُرَيْجِلٌ	مرجل	دُرَيْهَمٌ	درهم

إجابة تمرين (٣)

تصغيرها	الكلمة	تصغيرها	الكلمة
كوكب	كُوكِبٌ	سد	سُدَيْدٌ
برقع	بُرَيْقِعٌ	خندق	خُنَيْدِقٌ
عنصر	عُنَيْصِرٌ	نسر	نُسَيْرٌ
قرش	قُرَيْشٌ	كم	كَمَيْمٌ
نصر	نُصَيْرٌ	رجل	رُجَيْلٌ

إجابة تمرين (٤)

الاسم المصغر	ما يمكن أن يكون مكرراً له	الاسم المصغر	ما يمكن أن يكون مكرراً له
حُسَيْن	حُسْن - حُسْن	بُرَيْد	بَرْد - بَرْد
حُمَيْل	حَمَل - حَمَل - حَمَل	عُمَيْر	عَمْر - عَمْر - عَمْر
عُلَيْم	عَلَم - عَلَم	مُكَيِّم	مُكْرَم - مُكْرَم - مُكْرَم

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	الوزن التصغيري	الوزن الصرفي
أحيمد	فُعَيْعِل	أفَيْعِل
عشيش	فُعَيْل	فُعَيْل
محيسن	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
أجيمل	فُعَيْعِل	أفَيْعِل
قليم	فُعَيْل	فُعَيْل
جويهر	فُعَيْعِل	فُويِعِل
ضفدع	فُعَيْعِل	فُعَيْلِل
كليب	فُعَيْل	فُعَيْل
مطيرب	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
زينب	فُعَيْعِل	فُيَيْعِل

إجابة تمرين (٦)

سنة أسماء على وزن (فُعَيْل)	نَهِير، خُضَيْر، جُمَيْل، قُفَيْل، فُويِق، قُبَيْل.
سنة أسماء مصغرة على وزن (فُعَيْل).	جَعِيفر، مَنزِل، سَحِيْب، كَلِيْب، رَسِيْل، شَكِيْر.

إجابة تمرين ٧

الكلمة	صيغة تصغيرها	طريقة التصغير
زهرة	زُهَيْرَة	فعيلة لأنها تعامل معاملة الثلاثي
أقوال	أُقْوَال	أفعال لأنها تعامل معاملة الثلاثي
نملة	نُمَيْلَة	فعيلة لأنها تعامل معاملة الثلاثي
الصغرى	الصُّغَيْرَى	فعلية لأنها تعامل معاملة الثلاثي
أحمال	أَحْمَال	أفعال لأنها تعامل معاملة الثلاثي
سلمان	سُلَيْمَان	فعلان لأنها تعامل معاملة الثلاثي
عدنان	عُدَيْنَان	فعلان لأنها تعامل معاملة الثلاثي
جورب	جُورِب	فيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير
منعم	مُنَيْعِم	فيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير
زئبق	زُئْبِق	فيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير

إجابة تمرين (٨)

الاسم	تصغيره	وزنه التصغيري	تسمية التصغير
فرنسي	فُرَيْسِي	فُعَيْلِي	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيعل) ولا ينظر إلى ياء النسب.
زعفران	زُعَيْفِرَان	فُعَيْلَان	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيعل)، ولا ينظر إلى الألف والنون الزائدتين
كبرياء	كُبَيْرِيَاء	فُعَيْلَاء	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيعل)، ولا ينظر إلى ألف التأنيث الممدودة.
عبقري	عُبَيْقِرِي	فُعَيْلِي	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيعل)، ولا ينظر إلى ياء النسب.

خَنَفَسَاء	خُنَيْفَسَاء	فَعِيلاء	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيععل)، ولا ينظر إلى ألف التانيث الممدودة.
مِسْطَرَة	مُسَيْطَرَة	فُعَيْلَة	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيععل)، ولا ينظر إلى تاء التانيث.
عَنْتَرَة	عُنَيْتَرَة	فُعَيْلَة	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيععل)، ولا ينظر إلى تاء التانيث.
ثَعْلَبَان	ثُعَيْلَبَان	فُعَيْلَان	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فيععل)، ولا ينظر إلى الألف والنون الزائدتين.

إجابة تمرين (٩)

الاسم	تصغيره	ورثه	تجريدته من الزوائد	تصغيره	ورثه
مغربان	مُعْغِرَبَان	فَعِيلَان	غرب	عُرْب	فُعِيل
مشرقي	مُشْرِقِي	فُعَيْلِي	شرق	شَرْق	فُعِيل
حسنى	حُسَيْنِي	فَعِيلِي	حسن	حُسَيْن	فُعِيل
عنبه	عُنَيْبَة	فَعِيلَة	عنب	عُنَيْب	فُعِيل
وردان	وَرِيدَان	فَعِيلَان	ورد	وَرِيد	فُعِيل
هُنْدُبَاء	هُنَيْدِبَاء	فَعِيلاء	هندب	هُنَيْدِب	فُعَيْل

إجابة تمرين (١٠)

الصيغة	اسم مصغر عليها
فَعِيلَة	قنيطرة.
فَعِيلَان	زعيفران.

فيعلى	تسيلقى .
فعلان	سليمان .
فعيلة	سهيلة .
فيعلي	قميطري .
فعلاء	حميراء .
فيعلاء	قريفصاء .

إجابة تمرين (١١)

المطلوب	المثال
تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التانيث	سهيلة، شجيرة، غريفة .
تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف الممدودة	حميراء، خضيراء، زرقاء .
تصغير ثلاثة أسماء مختومة بالألف والنون الزائدين	سليمان، عثيمان، شعبيان .

إجابة تمرين (١٢)

الكلمة	ما حدث فيها من إعلال	تصغيرها
عادة	أصلها: (عودة)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ (عَوَيْدَة). فقلبت ألفًا؛ فصارت (عادة).	
موقظ	أصلها: (ميقظ)، وقعت الياء ساكنة بعد ضم؛ (مُيَقِّظ). فقلبت واوًا؛ فصارت (موقظ).	
جيزة	أصلها (جَوْزَة)، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ (جَوَيْزَة). فقلبت ياء. فصارت (جيزة).	
ديمة	أصلها: (دِوَمَة)، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ (دَوَيْمَة). فقلبت ياء. فصارت (ديمة).	
حالة	أصلها: (حَوَلَة)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ (حَوَيْلَة). فقلبت ألفًا. فصارت (حالة).	

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	التصغير	حكم حرف العلة من حيث القلب وعدمه
موزق	مُوزِق	الواو تبقى واوًا لانضمام ما قبلها.
قامة	قُوَيْمَة	الحرف الثاني ياء أصله الواو، ترد إلى أصلها الواوي.
ريبة	رُيْبَة	الحرف الثاني ياء وهي غير منقلبة عن حرف آخر؛ فإنها تبقى كما هي عند التصغير.
ميزان	مُوَيْزِن	الحرف الثاني ياء منقلبة عن واو، ترد عند التصغير إلى أصلها الواوي، والحرف الرابع ألف تقلب عند التصغير ياء؛ لانكسار ما قبلها.
عيد	عُوَيْد	قلبت الياء واوًا؛ لان أصلها الواو؛ إذ هي مشتقة من العود، وشذ تصغيره علي (عييد) بإبقاء الياء؛ حتى لا تلتبس بتصغير (عود).
موقد	مُوقِد	الواو تبقى كما هي لانضمام ما قبلها.

إجابة تمرين (١٤)

الاسم	التصغير	ما أحدثه التصغير
صبغة	صُبَيْغَة	الاسم ثلاثي الأصول مختوم بتاء التانيث؛ فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
عاب	عُيِّب	الحرف الثاني ألف منقلبة عن ياء، يجب ردها إليها عند التصغير.
خالد	خُوَيْلِد	الحرف الثاني ألف زائدة في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، يجب قلبها واوًا عند التصغير.
جُمَار	جُمَيْمِر	الاسم خماسي يصغر على (فعيعل)، مع قلب الألف الرابعة ياء عند التصغير.

أَدَاب	أُوَيْدَاب	أصلها أَدَاب، قلبت الألف الثانية المنقلبة عن همزة واوًا عند التصغير، والكلمة جمع تكسير على وزن (أفعال).
عامل	عُوَيْمِل	الحرف الثاني ألف زائدة في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قلبت واوًا عند التصغير.
حام	حُوَيْم	ردت الألف إلى أصلها وهو الواو

إجابة تمرين (١٥)

التصغير	اسم التفصيل	الفعل
أُوَيْخِذ	آخَذَ	أخذ
أُوَيْنِس	آنَسَ	أنس
أُوَيْسِف	آسَفَ	أسف
أُوَيْرِج	آرَجَ	أرج
أُوَيْنِف	آنَفَ	أنف
أُوَيْمِل	آمَلَ	أمل

إجابة تمرين (١٦)

التصغير	الإتيان باسم الفاعل من مصدره	الفعل
حُوَيْرِس	حارس	حرس
قُوَيْثِل	قائل	قال
نُوَيْه	ناه	نهى
خُوَيْدِم	خادم	خدم
نُوَيْهَض	ناهض	نهض
شُوَيْهَد	شاهد	شهد
وُوَيْجِد	واجد	وجد

إجابة تمرين (١٧)

المكبره	الاسم المنصغر	المكبره	الاسم المنصغر
أهل	أهمل	جارة	جُوَيْرَة
نظمًا	نظيماً	حقي	حَقِّيقي
وصفك	وصيفك	حرمتي	حريمتي
العقد	العقيد	مجد	مجيد
أحسن	أحيسن	كسر	كسير
قصيد	قصيد	قلبي	قليبي
قبلي	قبيلي	الأب	الأبي
نظم	نظيم	الولد	الوليد
بعدي	بعيدي	دونك	دوينك



التصغير القسم الثاني

١ - المؤنث الثلاثي

الأمثلة:

أُذُن - أُذِيَّة	} - ٢	هِنْد - هُنَيْدَة	} - ١
عَيْن - عِيْنَة		فُوز - فُوزَة ^(١)	
أَرْض - أَرِيْضَة		دُعْد - دُعَيْدَة	

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبّر في الطائفة الأولى، رأيت أنه ثلاثي، وأنه يدل على مؤنث تأنيثاً حقيقياً، وأنه خالٍ من علامة التأنيث.

وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية، رأيت أنه ثلاثي، يدل على مفرد مؤنث تأنيثاً مجازياً، وأنه خالٍ من علامة التأنيث.

وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه حُتم بقاء التأنيث.

(١) فوز: من أسماء نساء العرب.

القاعدة

٢١٢ - إِذَا صُغِرَ الْإِسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمُؤَنَّثُ تَأْنِيثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَكَانَ خَالِيًا مِنْ عَلَامَةِ التَّائِيثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ تَاءُ التَّائِيثِ^(١).

٢ - تصغير محذوف اللام والفاء

الأمثلة:

عِدَّة - وَعَيْدَة	} - ٢	أَب - أَبِي	} - ١
صِلَة - وَصَيْلَة		أَخ - أَخِي	
هَبَة - وَهَيْبَة		دَم - دَمِي	

البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب، وأنه وإن وُجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفًا، ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى الثنية، أو الجمع، أو الفعل.

انظر إذاً إلى كل اسم مكبَّر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين^(٢)، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن «أبًا، وأخًا» يشيان على أبوين وأخوين، ومن ذلك تحكم أن لهما المحذوفة واو، أما «دم» فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمِي، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوْ؛ لأن من العرب

(١) وسُمع ترك التاء في تصغير قوس وحرب ودرع وخود «الشابة الحسنة الخلق» وعرب وناب «للمسنة من الإبل» وقوس ونعل وعرس «الزوجة» مع أنها مؤنثات.

(٢) أما التاء التي تراها في أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلي.

من ثَنَاءٍ عَلَى دَمِيئِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ ثَنَاءٌ عَلَى دَمَوِينَ، فَلَامَهَا مَحذُوفَةٌ عَلَى أَيِّ حَالٍ، وَهِيَ إِمَاءٌ وَإِمَاءٌ وَوَأُو.

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَكْبَرِ فِي أَمْثَلِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ عَرَفْتَ أَنَّ فَاءَهُ مَحذُوفَةٌ وَأَنَّ أَصْلَهَا وَاوٌ، بِدَلِيلِ وَعَدٍّ، وَوَصَلٍ، وَوَهَبٍ. ثُمَّ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى تَصْغِيرِ كُلِّ اسْمٍ مِمَّا سَبَقَ، سِوَاءِ أَكَانَتْ لَامُهُ مَحذُوفَةً أَمْ فَاؤُهُ، عَلِمْتَ أَنَّ الْاسْمَ الَّذِي بَقِيَ عَلَى أَصْلِيهِ يَرُدُّ حَرْفَهُ الْمَحذُوفَ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

القاعدة

٢١٣ - إِذَا حُذِفَ مِنَ الْاسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلِيهِ، وَجَبَ رَدُّ الْمَحذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

٣ - تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

الأمثلة:

كُوَيْبَاتٍ - كَوَاتِبٍ	} - ١	أَحْبَابٌ - أَحْيَابٌ
جِبَالٌ - جُبَيْلَاتٌ		أَنْهَارٌ - أَنْيَافٌ
صُنَاعٌ - صُؤْيَعُونَ		أَعْمِدَةٌ - أَعْيِمِدَةٌ
عَمَلَةٌ - عُوَيْمِلُونَ		غُلْمَةٌ - غُلَيْمَةٌ

البحث

الاسماء المكبرة في الطائفة الأولى جموع قلة، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِّرَتْ عَلَى لَفْظِهَا. وَالْأَسْمَاءُ الْمَكْبُرَةُ فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ جُمُوعٌ كَثْرَةٌ، وَعِنْدَ تَأْمَلِ تَصْغِيرِهَا تَرَى أَنَّهَا لَمْ تَصْغَرْهَا عَلَى لَفْظِهَا، بَلْ صَغَّرْنَا

مفردها وجمعناه جمع مؤنث سالماً حين كان المفرد مؤنثاً. أو مذكراً غير عاقل، وجمع مذكر سالماً حين كان المفرد مذكراً عاقلاً.

القاعدة

٢١٤ - جُمُوعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا، وَجُمُوعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثُمَّ تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا^(١).

٤ - تصغير ما ثلثه حرف علة

الأمثلة:

هُوَى - هُوَيَّ	} - ١	مَطَار - مُطَيَّر	} - ٢
هُدَى - هُدَيَّ		مَقَال - مُقَيَّل	
عَصَا - عَصِيَّة		غَزَال - غُزَيَّل	

حَسُود - حُسَيْد	} - ٣	حَبِيب - حَبِيب	} - ٤
صَبُور - صُبَيْر		كَرِيم - كُرَيْم	
جَذْوَةٌ - جُذَيَّة		مَدِين - مُدَيِّن	

(١) تصغير اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه، فتقول: رُكَيْب، وَصَحِيب. ومن أمثلة اسم الجمع: قوم وسَفَر «جماعة المسافرين» وشَرَب «جماعة الشاربين» ورهط. ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير عبد الله: عبيد الله، وفي تصغير سمرقند: سميرقند.

البحث

الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء أو واو، وفي الثانية ألف أصلها ياء أو واو أو زائدة، وفي الثالثة واو، وفي الرابعة ياء.

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعاً، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل تُرد إلى أصلها، فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار، رُدت إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير، وإن كان أصلها واوًا كما في عصا ومقال، قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير؛ لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسَبَق إحداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء.

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في «غزال» والواو كما في «حَسُود» تقلبان ياء وتدغمان في ياء التصغير، أما الألف فلائن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة، ومن السهل أن ترى أن الياء الثانية كما في حبيب تدغم في ياء التصغير.

القاعدة

٢١٥ - إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْأِسْمِ أَلِفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا؛ فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا يَاءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ، وَإِنْ كَانَ وَاوًّا قُلبَتْ يَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ، وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ أَلِفًا زَائِدَةً أَوْ وَاوًّا قُلبَتْ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ، وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ يَاءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ.

تذيل:

١ - تقدّم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة، ويستثنى من ذلك «ما أفعل» في التعجب، والمركب المزجي المختوم

بكلمة «ويه» فإنهما يُصَغَّران نحو «ما أَحْسِنَ خَلْقَهُ» ونحو «سُبَيْبِيَّهِ». وسُمِعَ عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة، وهي: ذاء، وتاء، وذان، وتان، وأولاء، فقالت: ذَيًّا، وتَيًّا، وذَيَّان، وتَيَّان، وأولَيَّاء. كما سُمِعَ عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهي: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، فقد قالت في تصغيرها: اللَّذَيَّا، واللَّتَيَّا، واللَّذَيَّانِ، واللَّتَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ، في حالة الرفع واللَّذَيِّينَ، في حالة النصب والجر.

٢ - لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر، نحو حُدَيْفَةَ، وَجُنَيْتَةَ، وَكُلَيْبَ، وَشُعَيْبَ، وَمُهَيْبِينَ، وَمُسَيْطِرَ.

أسئلة

- ١ - متى يختم المؤنث بتاء التانيث عند تصغيره؟
- ٢ - متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟
- ٣ - كيف تُصَغَّرُ الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟
- ٤ - كيف تُصَغَّرُ الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تُصَغَّرُ إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟
- ٥ - إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء، فكيف تصغره؟
- ٦ - متى يُصَغَّرُ لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفردة؟
- ٧ - كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟
- ٨ - ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

نموذج

في تصغير الأسماء الآتية

جُمْل - هَاجِر - رِجْل - شَفَة - أُخْت - أُم
 أمة^(١) - ثِقَة - أَشْبَل - أَبْطَال - ظُرْفَاء - نُسُور
 أُغْرِبَة - سَوَافِر - رَبًّا^(٢) - فَتَى - عِصَام - نَبِيه
 قَعُود^(٣) - مَرَوَان - خُطُوة - ملهى

الاسم	مصغره	السبب
جُمْل	جُمَيْلَة	لأنه علم لمؤنث خالٍ من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاء.
هَاجِر	هُوَيْجِر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رِجْل	رُجَيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شَفَة	شَفِيهَة	لأنه أصلها شفهة فلامها هاء؛ ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أُخْت	أُخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بد أن يكون ثالثة محذوفًا وهو اللام، فأصله أخو، فترد اللام عند التصغير، ويختتم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.
أُم	أُمَيْمَة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختتم بالتاء.
أمة	أُمَيْمَة	لأن أصلها أمو وهي ثلاثية دالة على مؤنث، فتصغر على أُمَيْوَة، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم في الياء.

(١) الأمة: الجارية المملوكة.

(٢) الزيادة والنمو.

(٣) التصغير من الإبل.

الاسم	مصغره	السبب
ثقة	وُثَيْقَةٌ	لأنه محذوف الفاء فتزد عند التصغير .
أشْبَلُ	أَشْبِيلُ	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه .
أَبْطَالُ	أَبْيَطَالُ	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه .
ظُرْفَاءُ	ظُرَيْفُونَ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده ، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جَمَعٌ مذكر سَالِمًا .
نُسُورٌ	نُسَيْرَاتٌ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمع جُمع مؤنث سَالِمًا .
أَغْرِبَةٌ	أَغْرِبَةٌ	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه .
سَوَافِرٌ	سَوَافِرَاتٌ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده وهو «سافرة» ، ولما كان مفرده مؤنثًا جُمع جُمع مؤنث سَالِمًا .
رَبَا	رُبَيْيٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو إذ أصل الكلمة رَبِيٌّ ، فتزد إلى أصلها عند التصغير هكذا : رُبَيْيٌّ ، ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء .
فَتَى	فُتَيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء فتزد إلى أصلها عند التصغير ، وتدغم في يائه .
عَصَامٌ	عَصِيمٌ	لأن الألف ثالثة في الرباعي ، فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير .
نَبِيهٌ	نُبَيْهٌ	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير .
قَعُودٌ	قُعُودٌ	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء ، وتدغم في ياء التصغير .

الاسم	مصغره	البيان
مَرَوَان	مُرَيَّان	أصلها مُرَيَّوَان، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأدغمت الياء في الياء.
خُطوة	خُطَيَّة	أصلها خُطَيَّوَة، قُلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
مُلهى	مُلَيِّه	أصله «مُلَهَّو» فيصغر على مُلَيِّه، ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بَعْدَ كَسْرِ.

تَمْرِينَات

(١)

صَغِّرُ الأعلام المُوَثَّثة الآتية:

مَرَيِّم - نُور - زَيْنَب - حُسْن - عُصْن - قمر - مَلَك

(٢)

صَغِّرُ المُوَثَّثات المِجَازية الآتية:

فأس - أَرْنَب - بئر - كأس

شمس - إصْبَع - نَفْس - ضَبْع

(٣)

صَغِّرُ المُوَثَّثات المِجَازية الآتية، واطرح ما أحدثه التصغير بكل

منها:

ريح - دار - نار - ساق - دَلُو

(٤)

- ١ - هاتِ ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة، ثم صَغِّرْها.
٢ - هاتِ ثلاثة مؤنثات مجازية ثلاثية خالية من العلامة، ثم صَغِّرْها.

(٥)

صَغِّرِ الأسماء الآتية:

- سَعَة - ابن^(١) - صِفَة - أخ^(٢)
جِهَة - اسم^(٣) - يَد^(٤) - بنت^(٥)

(٦)

هاتِ ستة مصادر على وزن عِلَّة، ثم صَغِّرْها.

(٧)

صَغِّرِ الجموع الآتية، وبيِّن ما يُصَغَّر لفظه منها، وما يُصَغَّر مفرده:

- أحزمة - كُتُب - صُور - رجال - عُيون
أسطر - جيرة^(٦) - عِلية^(٧) - كواتب - سيوف

(٨)

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، ثم صَغِّر كل جمع:
صخْر - شَكْل - صَعْب - رباط - صادقة - تلميذ

- (١) أصلها «بني» أو «بنو». (٢) أصلها «أخو». (٣) أصلها «سمو» بكسر السين أو ضمها.
(٤) أصلها «يدي». (٥) أصلها «بني». (٦) جمع «جار». (٧) جمع «علي»، وهو الشريف الرفيع.

(٩)

﴿ اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، مرة للكثرة، ومرة للقلّة، ثم صغّر الجمع في كلتا الحالين:
 نَفْس - سَيْف - كَلْب - نَمِر - قَصْر - نَهْر

(١٠)

﴿ اجمع الأسماء الآتية جمعًا سالمًا، ثم صغّرُها:
 فاطمة - فاهم - مُهَذِّبَة - عُمر
 صالح - سَلَمَى - خنساء - رامٍ

(١١)

- ١ - هاتِ ثلاثة جموع تكسير للقلّة، ثم صغّرُها.
- ٢ - هاتِ ثلاثة جموع تكسير للكثرة، ثم صغّرُها.
- ٣ - هاتِ ثلاثة جموع سالمة للمذكر، ثم صغّرُها.
- ٤ - هاتِ ثلاثة جموع سالمة للمؤنث، ثم صغّرُها.

(١٢)

﴿ بيّن ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية، ثم صغّرُها:
 نوّى^(١) - ردّى^(٢) - رَحَى - جدّا^(٣) - هوّى - شدّا^(٤)

(١) النوى: البعد.

(٢) الردى: الهلاك.

(٣) الجدّا: العطاء.

(٤) الشدّا: حدة ذكاء الرائحة.

(١٣)

﴿ صغر الأسماء الآتية، وإذا حدث في بعضها إعلال، فيئنه:
 رضًا - ندى - قذى^(١) - حِجًا^(٢) - جَمَى

(١٤)

﴿ الأسماء الآتية جموع تكسير، فكيف تصغرها؟
 مُدَى - عُرًا - رَبًا - مُنَى - فُرَى - حُطًا - عَلًا^(٣)

(١٥)

﴿ صَغُرَ الأسماء الآتية، وبيّن ما يحدث في بعضها من الإعلال:
 دَعْوَة - عُود - حُلُوان - رَوْضة - عَمُود - عَزْوَة - جَسُور - شَوْكة

(١٦)

﴿ صَغُرَ الأسماء الآتية، وبيّن ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد:
 حِصَان - مُرَاد - سِرَاج - مَجَال - شِرَاع

(١٧)

﴿ صَغُرَ الأسماء الآتية:
 حَسِيب - كَتِيبَة - نَعِيم - أَمِينَة - خَدِيجَة - جَمِيل

(١٨)

﴿ اذكر مكبّر الأسماء الآتية:
 جُدَيْد - حُسَيْد - رَمِيد - قَسِيَة

(١) القذى: ما يقع في العين أو الشراب من تينة أو نحوها. (٢) الحجاء: العقل والفتنة.
 (٣) العلاء: جمع عليا. وقد يستعمل مفردًا بمعنى الشرف والرفعة.

(١٩)

صَغَّرَ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ ، وَبَيَانَ الأَسْبَابَ :

يُؤْمِنُ - يَمِينٌ - شَرَفٌ - شَرِيفٌ - آخِرٌ - أَخِيرٌ

(٢٠)

١ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ ثَلَاثِيَةَ مَقْصُورَةً ، ثُمَّ صَغَّرَهَا .

٢ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ رِبَاعِيَةَ ثَالِثًا أَلْفًا ، ثُمَّ صَغَّرَهَا .

٣ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ رِبَاعِيَةَ ثَالِثًا وَاوًا ، ثُمَّ صَغَّرَهَا .

٤ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ رِبَاعِيَةَ ثَالِثًا يَاءً ، ثُمَّ صَغَّرَهَا .

(٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور :

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهَوًا مَقَالِي لِلأَحْيَمِيقِ يَا حَلِيمُ

وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالأَسْيُودُ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِي تَسْتَهْلُ بِأَدَمَعِ^(١)

وَنَامَ الخُوَيْدِمُ عَن لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلَ عَمَى لَا كَرَى^(٢)

اشرح الأبيات المتقدمة، واذكر مُكَبَّرَ الأَسْمَاءِ المِصْفَرَّةِ بِهَا ، وَسَبَبَ تَصْغِيرِهَا عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ وَضَحَ الغَرَضَ مِنَ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ مِنْهَا .

(١) تستهل : تجري .

(٢) نام عن ليلنا : أي : غفل عن فرارنا بالليل . والكرى : النعاس . والمراد بالعمى هنا الغفلة .

إجابة الأسئلة والتمرينات

متى يختتم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره؟

إذا كان اسمًا ثلاثيًا مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًا أو مجازيًا، خاليًا من علامة التأنيث.

متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟

إذا حُذِف من الاسم المكبر حرف، وبقي على أصلين.

كيف تصغر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفًا أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟

إذا كان ثالث الاسم ألفًا أصلية ردت إلى أصلها.

فإن كان أصلها ياء أدغمت في ياء التصغير، مثل: (هوى: هَوَيْ) (إدغام فقط).

وإن كان أصلها واوًا قلبت ياء ثم أدغمت، مثل: (عصا: عَصَيْة) (إعلال وإدغام).

كيف تصغر الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟

إذا كان ثالثه ألفًا زائدة: قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير، مثل: (مطار: مُطَيَّر).

إذا كان ثالث أحرفه واوًا: قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير، مثل: (مقال: مُقَيَّل).

إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟

إذا كان ثالثه ياء أدغمت في ياء التصغير. (جميل: جُمَيْل).

متى يصغر لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفردة؟

يصغر لفظ الجمع إذا كان جمع قلة.

يصغر مفردة إذا كان جمع كثرة.

كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر وللعاقل المؤنث وكيف تصغره لغير العاقل؟
 للمذكر العاقل: بتصغير مفردة، ثم جمعه جمع مذكر سالمًا (تجار: تُؤَيِّجِرُونَ).
 للمؤنث العاقل: يصغر المفرد، ثم يجمع جمع مؤنث سالم (هانم: هُوَيْنِمَات).
 لغير العاقل: يصغر المفرد، ثم يجمع جمع مؤنث سالم (جبال: جُبَيْلَات).
 ما طريقة تصغير اسم الجمع؟ وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟
 تصغير اسم الجمع يكون على لفظه (ركب: رُكَّيْب).
 يصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي (عبد الله، سمرقند: عُبَيْدُ اللَّهِ،
 سُمَيْرِقَنْد).

إجابة تمرين (١)

العالم المؤنث	تصغيره	العالم المذكر	تصغيره
مريم	مُرَيْمٌ	غصن	عُصَيْبَةٌ
نور	نُورَةٌ	قمر	قُمَيْرَةٌ
زينب	زُيَيْبٌ	ملك	مُلَيْكَةٌ
حُسن	حُسَيْنَةٌ		

إجابة تمرين (٢)

العالم المؤنث	تصغيره	العالم المذكر	تصغيره
فأس	فُؤَيْسَةٌ	بئر	بُؤَيْرَةٌ
شمس	شُمَيْسَةٌ	نفس	نُفَيْسَةٌ
أرنب	أُرَيْبٌ	كأس	كُؤَيْسَةٌ
إصبع	أُصْبَيْعٌ	ضبع	ضُبَيْعَةٌ

إجابة تمرين (٣)

المؤنث المجازي	تصغيره	ما أحدثه التصغير
ريح	رُويحة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي، فتلحقه التاء. وترد الياء الثانية إلى أصلها وهو الواو.
دار	دُويرة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي، فتلحقه التاء، والألف الثانية أصلها واو؛ فيجب ردها إليه.
ساق	سُويفة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي؛ فتلحقه التاء، وثانيه ألف فردت إلى أصلها وهو الواو.
نار	نُويرة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي فتلحقه التاء، والألف الثانية أصلها واو فترد إليه.
دلو	دُلية	لحقتها ياء التصغير فأصبحت دُلِيوًا، ثم اجتمعت الياء والواو، والياء ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ولحقتها تاء التأنيث.

إجابة تمرين (٤)

المطلوب	المثال	
	الكلمة	تصغيرها
ثلاثة أعلام مؤنثة خالية من العلامة هي	شهد، هند، فوز.	شُهَيْدَة، هُنَيْدَة، فُوَيْرَة.
ثلاثة مؤنثات مجازية خالية من العلامة	أذن، يد، عين.	أُدْنِيَة، يُدْيَة، عُيْنَة.



إجابة تمرين (٥)

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
وَصِيفَةٌ	صفة	وُسَيْعَةٌ	سعة
يُدِيَّةٌ	يد	وُجَيْهَةٌ	جهة
أُخْيِي	أخ	بُنِّي	ابن
بُنْيَةٌ	بنت	سُمِّي	اسم

إجابة تمرين (٦)

تصغيرها	مصادر على وزن (علة)
وُسَيْمَةٌ، وَصِيفَةٌ، وَهَيْبَةٌ، وَعَيْدَةٌ، وَزَيْتَةٌ، وَصَيْلَةٌ.	سمة، صفة، هبة، عدة، زنة، صلة.

إجابة تمرين (٧)

البيان	تصغيره	الجمع
لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.	أَحْيِزِمَةٌ	أحزمة
لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.	أَسْطِطِر	أسطر
لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر غير عاقل جُمع جمع مؤنث سالماً.	كُتَيْبَات	كتب
لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.	جُوَيْرَةٌ	جيرة
لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأن مفرده مؤنث جُمع جمع مؤنث سالماً.	صُوَيْرَات	صور
لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.	عَلِيَّةٌ	علية
لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جمع مذكر سالماً.	رُجَيْلُونَ	رجال

كواكب	كُؤَيْبَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفردة، ولأن مفردة، وهو (كاتبه)، مؤنث، جُمع جمع مؤنث سالمًا
عيون	عُيُنَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفردة، ولأنه دال على مؤنث غير عاقل، جُمع جمع مؤنث سالمًا.
سيوف	سُيُوفَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفردة، ولأنه دال على مذكر غير عاقل جمع جمع مذكر سالمًا.

إجابة تمرين (٨)

تصغيره	جمع التكسير	الاسم
صُخَيْرَات	صخور	صخر
شُكَيْلَات	شكول	شكل
صُعَيْبَات	صِعباب	صعب
رُبَيْطَات	رُبط	رباط
صُؤَيْدِقَات	صوادق	صادقة
تُلَيْمِيدُون	تلاميذ	تلميذ

إجابة تمرين (٩)

الكلمة	جمع الفلّة	تصغيره	جمع الكثرة	تصغيره
نفس	أَنْفُس	أَنْفِيس	نفوس	نُفَيْسَات
سيف	أَسْيَاف	أَسْيَاف	سيوف	سُيُوفَات
كلب	أَكْلَب	أَكْيَلِب	كلاب	كُلَيْبَات
نمر	أَنْمَار	أَنْيَمَار	نِمار	نُمَيْرَات
قصر	أَقْصَر	أَقْيَصِر	قصور	قُصَيْرَات
نهر	أَنْهَار	أَنْيَهَار	نُهر	نُهِيرَات

إجابة تمرين (١٠)

الاسم	الجموع	تصغيره
فاطمة	فاطمات	فُوَيْطِمَات
فاهم	فاهمون	فُوَيْهِمُون
مهذبة	مهذبات	مُهَيْذَبَات
عمر	عُمُرُون	عُمَيْرُون
صالح	صالحون	صَوَيْلِحُون
سلمى	سَلَمِيَّات	سُلَيْمِيَّات
خنساء	خنساوات	خُنَيْسَاوَات
رام	رامون	رُوَيْمُون

إجابة تمرين (١١)

المطلوب	المثال	تصغيرها
	الكلمة	
ثلاثة جموع تكسير للقلبة	أصحاب، أبحر، أرغفة	أصِحَاب، أَيْحِر، أَرْيَغْفَة
ثلاثة جموع تكسير للكثرة	كلاب، جبال، عوالم.	كَلِيْبَات، جَبِيْلَات، عَوَيْلِمَات
ثلاثة جموع سالمة للمذكر	مسلمون، عالمون، ساجدون.	مَسِيْلِمُون، عَوَيْلِمُون، سَوَيْجِدُون.
ثلاثة جموع سالمة للمؤنث	مسلمات، مؤمنات، شاعرات	مَسِيْلِمَات، مَوْيْمِنَات، شَوَيْعِرَات

إجابة تمرين (١٢)

الاسم	الإعلال الذي حدث فيه	تصغيره
نَوَى	أصلها: (نَوَيْ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	نُوَيَّ
رَدَى	أصلها: (رَدَيْ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	رُدَيَّ
رَحَى	أصلها: (رَحَوُ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	رُحَيَّ
جَدَا	أصلها: (جَدَوُ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	جُدَيَّ
هَوَى	أصلها: (هَوَيْ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	هُوَيَّ
شَدَى	أصلها: (شَدَوُ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.	شُدَيَّ

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من إعلال
رضا	رُضِيَّ	أصلها: (رُضِيَوُ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في ياء التصغير.
ندی	نُدَيَّ	على وزن (فُعِيل)، وقد حدث فيها إدغام.
قذى	قُدَيَّ	على وزن (فُعِيل)، وقد حدث فيها إدغام.
حِجَا	حُجَيَّ	أصلها: (حُجَيَوُ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في ياء التصغير.
حِمَى	حُمَيَّ	على وزن (فُعِيل)، وقد حدث فيها إدغام.

إجابة تمرين (١٤)

ما حدث في تصغيره	تصغيره	الجمع
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	مُدِّيَّات	مُدِّي
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	عُرِّيَّات	عُرَّا
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	رُيِّيَّات	رُبَّا
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	مُنِّيَّات	مُنِّي
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	قُرِّيَّات	قُرِّي
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	خُطِّيَّات	خُطَّا
أتينا بمفرده مصغراً ثم يجمع جمع مؤنث سالم	عُلِّيَّات	عُلَّا

إجابة تمرين (١٥)

ما حدث فيه من إعلال	تصغيره	الاسم
أصلها: (دُعْيَوَةٌ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.	دُعْيَةٌ	دعوة
أصلها: (عميود)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.	عُمَيْدٌ	عمود
لم يحدث فيه إعلال.	عُوَيْدٌ	عود
أصلها: (غزِيوة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.	عُزْيَةٌ	غزوة
أصلها: (حليوان)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.	حليوان	حلوان

جسور	جسِيرٌ	أصلها: (جسور)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
روضة	رويضة	لم يحدث فيها إعلال.
شوكة	شويكة	لم يحدث فيها إعلال.

إجابة تمرين (١٦)

الاسم	التصغير	ما حدث له من الإعلال
حصان	حُصَيْنٌ	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء وإدغامه في ياء التصغير.
مراد	مُرَيْدٌ	أصلها: (مُرَيْد)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت في ياء التصغير.
سراج	سُرَيْجٌ	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء وإدغامه في ياء التصغير.
مجال	مُجَيْلٌ	أصلها: (مُجَيْل)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
شراع	شُرَيْعٌ	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء، وإدغامه في ياء التصغير.

إجابة تمرين (١٧)

الاسم	التصغير	التصغير	التصغير
حَسِيبٌ	حُسَيْبٌ	أَمِينَةٌ	أَمِينَةٌ
كُتَيْبَةٌ	كُتَيْبَةٌ	خُدَيْجَةٌ	خُدَيْجَةٌ
نُعِيمٌ	نُعِيمٌ	جُمَيْلٌ	جُمَيْلٌ

إجابة تمرين (١٨)

الكلمة مصغرة	الكلمة مكبرة	الكلمة مصغرة	الكلمة مكبرة
جُدَيْدٌ	جديد	رُمَيْدٌ	رماد
حُسَيْدٌ	حسود	فُسَيْةٌ	فَسْوةٌ

إجابة تمرين (١٩)

الاسم	التصغير	السبب
يُمن	يُمِين	اسم ثلاثي؛ فهو يصغر علي (فُعِيل).
يَمِين	يُمِين	على وزن (فُعِيل)، وقد أدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.
شرف	شُرَيْف	اسم ثلاثي؛ فهو يصغر علي (فُعِيل).
شَرِيف	شُرَيْف	على وزن فُعِيل، وأدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.
آخِر	أُوَيْخِر	على وزن (فُعِيل)، وقد قلبت الألف واوًا
أخِير	أُخِير	على وزن (فُعِيل)، وقد أدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.

إجابة تمرين (٢٠)

المطلوب	المثال
	الكلمة
ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة	فتى، هوى، هدى
ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف	عقال، كتاب، حساب
ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو	غفور، شكور، صدوق
ثلاثة أسماء ثالثها ياء	قعيد، عميد، سعيد

إجابة تمرين (٢١)

أجبرتُ على مدحه، فرأيتني لاهياً أن أصف الأحمق بالحلم، وأن أمدحه بما ليس فيه.	شرح البيت الأول
تركت مصر وكافور يبكي خشية فراقي وتوقفي عن مدحه.	شرح البيت الثاني
قد نام عن الليل الذي سرنا فيه ولم يتنبه لرحيلنا، وكان في حال يقظته أيضاً نائماً؛ لعمى قلبه عن معرفة مكائتي، لا من النوم الحقيقي.	شرح البيت الثالث

الاسم	مكرر	سبب التصغير	العرض من التصغير
الأحيمق	الأحمق	الاسم رباعي؛ فهو يصغر على (فيعل).	التحقير والذم
الأسود	الأسود	الاسم رباعي فهو يصغر علي (فيعل).	التحقير والذم.
الخويدم	الخادم	الاسم رباعي؛ فهو يصغر علي (فيعل)، والألف ثانية، تقلب واواً عند التصغير.	التحقير والذم.



النسب

القِسْمُ الأوَّلُ

القَاعِدَةُ العَامَّةُ لِلنَّسَبِ

الأمثلة:

نحو - نحوي	مِصْرُ - مصري
جوهر - جوهرِي	بَغْدَاد - بغدادِي
فن - فَنِّي	عَرَب - عَرَبِي

البحث

إذا أردت أن توضح شيئاً أو تخصصه، فإنك تنسبه إلى موطنه، أو طائفته، أو العلم الذي اختص به، أو إلى عمله، أو إلى صفة من صفاته . . . أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها؛ فتقول: «مصري» نسبة إلى الموطن، و«عربي» نسبة إلى الطائفة والقبيل، و«نحوي» نسبة إلى العلم الخاص به، و«جوهرِي» نسبة إلى صناعته، وتقول: هذا العمل «فني» فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة.

وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها.

القاعدة

٢١٦ - الْمَنْسُوبُ: مَا لَحِقَ آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا^(١).

ما يُستثنى من القاعدة العامة

١ - النسب إلى المختوم بـياء التأنيث:
الأمثلة:

فَاكِهَةٌ	فَاكِهِيٌّ	القَاهِرَةُ	القَاهِرِيُّ
سَاعَةٌ	سَاعِيٌّ	هَنْدَسَةٌ	هَنْدَسِيٌّ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها، ولكن لهذه القاعدة مستثنيات عدة، منها ما نحن بصده الآن؛ لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حُذفت من المنسوب.

القاعدة

٢١٧ - الاسمُ المَخْتُومُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحَذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ.

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة، فيرفع الظاهر والمضمر، على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: الحديقة أندلسي نظامها، ولكن أشجارها مصرية.

٢ - النسب إلى المقصور:

الأمثلة:

١ - } قَنَا قِنَوِيٌّ
طَمَا طَمَوِيٌّ

٢ - } بِنَهَا بِنَهِيٌّ أَوْ بِنَهَوِيٌّ
شَبْرَا شَبْرِيٌّ أَوْ شَبْرَوِيٌّ

٣ - } كَسَلَا كَسَلِيٌّ
قَلَمًا قَلَمِيٌّ

٤ - } مُصْطَفَى مُصْطَفِيٌّ
مُسْتَشْفَى مُسْتَشْفِيٌّ

البحث

هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستثناة من قاعدة النسب العامة، فانظر إلى المنسوب إليه في كل الأمثلة تجده مقصوراً، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيها متحرك، وفي الرابعة على خمسة أو ستة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطائفة الأولى رأيت أن ألف المقصور قلبت واوًا، وإذا نظرت إليه في الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان: الحذف والقلب واوًا^(١)، وعند تأمل المنسوب في الطائفتين الآخرين ترى ألف المقصور حذفت فيهما.

القاعدة

٢١٨ - إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلْفِهِ:
فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَهُ سَاكِنٌ جَازَ حَذْفُ
الْأَلْفِ وَقَلْبُهَا وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَهُ مُتَحَرِّكٌ أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً
أَوْ سَادِسَةً، وَجَبَ حَذْفُهَا.

(١) يجوز مع القلب أن تزداد ألف قبل الواو، فيقال: بنهاوي، وشبراوي.

٣ - النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ :

الأمثلة:

الداعي الداعيُّ أو الداعويُّ الرامي الراميُّ أو الرامويُّ السامي الساميُّ أو السامويُّ	} - ٢	الصدويُّ الصديُّ ^(١)	} - ١
		العمويُّ العميُّ ^(٢)	
		الشجويُّ الشجيُّ ^(٣)	

المهتديُّ المهتديُّ	} - ٣
المُرْتَجِيُّ المُرْتَجِيُّ	
المُسْتَقْصِيُّ المُسْتَقْصِيُّ	

البحث

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه في الطائفة الأولى ثالثة، وفي الطائفة الثانية رابعة، وفي الثالثة خامسة أو سادسة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تاماً بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص، فحينما تكون ياء المنقوص ثالثة ترى أنها قلبت واوًا عند النسب، وكذا ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ولا تكون كذلك إلا وثانيه ساكن جاز حذف الياء أو قلبها واوًا، وهو عين ما عرّفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف، وهو حكم المقصور

(١) الصدي: الظمان.

(٢) العمي: الأعمى.

(٣) الشجي: الحزين.

الخماسي والسداسي .

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قُلبت واوًا فُتح ما قبلها .

القاعدة

٢١٩ - إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنظَرُ فِي يَأْتِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قَلِبْتُ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ
حَذْفُهَا أَوْ قَلِبُهَا وَآوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً
وَجَبَ حَذْفُهَا .

٤ - النسب إلى الممدود:

الأمثلة:

حَمْرَاء	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِيّ	} - ١
حَوْرَاء ^(١)	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيّ	
صَحْرَاء	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيّ	

ابْتِدَاء	ابْتِدَاءَانِ	ابْتِدَائِيّ	} - ٢
إِنْشَاء	إِنْشَاءَانِ	إِنْشَائِيّ	
وُضَاء ^(٢)	وُضَاءَانِ	وُضَائِيّ	

(١) الحوراء: هي ذات الحَوْر، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها .

(٢) الوضاء: مفرد، فعله وَضُوٌّ بمعنى حَسُنَ وَنَظَّفَ .

كِسَاءٌ	كِسَاءَانِ	أَوْ	كِسَاوَانٍ	كِسَائِيٍّ	أَوْ	كِسَاوِيٍّ	} - ٣
شِفَاءٌ	شِفَاءَانِ	أَوْ	شِفَاوَانٍ	شِفَائِيٍّ	أَوْ	شِفَاوِيٍّ	
بِنَاءٌ	بِنَاءَانِ	أَوْ	بِنَاوَانٍ	بِنَائِيٍّ	أَوْ	بِنَاوِيٍّ	

البحث

تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاثة تجد أنها أسماء ممدودة، ولكن الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث، وفي الثانية أصلية؛ لأن الأسماء «ابتداء، وإنشاء، ووضاء» من ابتداء، وأنشأ، ووضؤ، والهمزة في الأفعال أصلية.

أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل؛ لأن «كساء وشفاء وبناء» من كسوت، وشفيت، وبنيت كما لا يخفى عليك.

إذا عرفت هذا، فارجع إلى تثنية هذه الأسماء، وتذكر القاعدة التي عرفت في تثنية الممدود، تجد أن الهمزة التي للتأنيث قلبت واواً في التثنية، وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها، وأن الهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واواً.

هذا حكم الممدود في التثنية، وهو نفسه حكمه عند النسب إليه.

القاعدة

٢٢٠ - عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ:

فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قَلْبَتْ وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلِ جَازَ إِبْقَاؤها وَقَلْبُهَا وَآوًا.

٥ - النسب إلى ما فيه ياء مشددة:

الأمثلة:

نَبِيٌّ	نَبِيٌّ	} - ٢	حَيَّوِيٌّ	حَيَّوِيٌّ	} - ١
قُصَوِيٌّ	قُصَوِيٌّ		طَوَوِيٌّ	طَوَوِيٌّ	
عَلَوِيٌّ	عَلَوِيٌّ		غَوَوِيٌّ	غَوَوِيٌّ	

طَيِّبٌ	طَيِّبٌ	} - ٤	مَقْضِيٌّ	مَقْضِيٌّ	} - ٣
لَيْبِيٌّ	لَيْبِيٌّ		مَرْمِيٌّ	مَرْمِيٌّ	
كُثِيرِيٌّ	كُثِيرِيٌّ		بُحْثَرِيٌّ	بُحْثَرِيٌّ	

البحث

انظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها، تجده إما مختوماً بياء مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى، وإما في وسطه ياء مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة.

وإذا رجعت إلى المختوم بياء مشددة في كل طائفة، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد، ورأيت أننا عند النسب فكنا الحرف المشدد، ثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوًا، فالكلمة «حَيَّ» من الفعل «حَيَّيَّ» فياؤها الأولى بقيت على أصلها وقلبت الياء الثانية واوًا، والكلمة «طَيَّ» من «طَوَّيَّ» فياؤها الأولى أصلها واو؛ لذلك رُدت إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو.

والياء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين، وعند النظر إلى هذه

الأسماء بعد النسب نشاهد واوًا في مكان الياء المشددة، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذفت، وأن الثانية هي التي قُلبت واوًا؛ لأنها هي التي اعتيد قلبها واوًا كما في الأمثلة الأولى، ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضًا.

وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة ترى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، وترى أنها حُذفت عند النسب.

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة، وعند تأملها ترى أنها مكونة من ياءين، أولاهما ساكنة وثانيتها مكسورة، وترى أن الياء المكسورة حُذفت عند النسب.

القواعد

- ٢٢١ - للاسْمِ المَخْتومِ بِياءٍ مُشَدَّدةٍ عِنْدَ النِّسْبِ إِلَيْهِ أَحْكامٌ ثَلَاثَةٌ: فَإِنْ كَانَتِ اليَاءُ المُشَدَّدةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ اليَاءُ الأُولَى إِلَى أَصْلِهَا، وَقُلبَتِ الثَّانِيَةُ واوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا. وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ اليَاءُ الأُولَى وَقُلبَتِ الثَّانِيَةُ واوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا.
- وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ.
- ٢٢٢ - الاسْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ ياءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ حُذِفَتْ ياءُ الثَّانِيَةِ.

أَسْئَلَةٌ

- ١ - ما النسب؟ وما المنسوب إليه؟
- ٢ - ما الغرض من النسب؟
- ٣ - ما القاعدة العامة في النسب؟
- ٤ - كيف تُنسب إلى المختوم بياء التانيث؟

- ٥ - ما أحوال المقصور من حيث عدُّ حروفه؟ وكيف تُنسب إلى كل نوع منه؟
- ٦ - هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؟
فَصِّل وجوه الشبه، وبيِّن كيف تُنسب إلى المنقوص في جميع أحواله.
- ٧ - بيِّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه، ثم اذكر القاعدة في النسب إلى الممدود.
- ٨ - ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة؟ وكيف تنسب إليه في كل حال؟
- ٩ - كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة؟



نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوَان - مَكَّة - بِبَا - سَنَفًا^(١) - طَهَطًا - نِمْسَا
 مُرْتَضَى - مُسْتَبَقَى - الْعَشِي^(٢) - الْهَادِي - الْمُعْتَدِي - الْمُسْتَجِدِي
 حَسَنَاء - اجْتِزَاء^(٣) - صَفَاء - فَنَاء - رَيَّ - بَهَيَّ
 مَنْفِيَّ - أَصْمَعِيَّ - هَيِّنَ - حُزَيْنَ

النسب إليه	النسب	التعليل
أُسْوَان	أُسْوَانِيَّ	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى المنسوب إليه.
مَكَّة	مَكِّيَّ	بحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة.
بِبَا	بِبَوِيَّ	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واوًا.
سَنَفًا	سَنَفِيَّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه.
طَهَطًا	طَهَطِيَّ أَوْ طَهَطَوِيَّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن، فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
نِمْسَا	نِمْسِيَّ أَوْ نِمْسَوِيَّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن، فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
مُرْتَضَى	مُرْتَضِيَّ	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه.
مُسْتَبَقَى	مُسْتَبَقِيَّ	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه.
الْعَشِي	الْعَشَوِيَّ	لأنه منقوص ياءه ثالثة فتقلب واوًا ويفتح ما قبلها.

(٢) الذي لا يرى ليلاً.

(١) بلدة في الدقهلية.

(٣) مصدر اجتزأ بالشيء، أي: اكتفى.

المتسرب إليه	المتسرب	السبب
الهادي	الهاديَّ أو الهادوي	لأنه منقوص ياؤه رابعة، فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها.
المعتدي	المعتديَّ	لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف.
المستجدي	المستجديَّ	لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف.
حَسَناء	حسناويَّ	لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واوًا.
اجتزاء	اجتزائيَّ	لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب.
صَفَاء	صفائيَّ أو صفراويَّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل، فيجوز بقاؤها وقلبها واوًا.
فَنَاء	فَنائيَّ أو فَنراويَّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل، فيجوز حذفها وقلبها واوًا.
رِيَّ	رَوَوِيَّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد، فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل «روى يروى» وتقلب الياء الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
بِهَيَّ	بَهَوِيَّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين، فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
مَنْفِيَّ	منفيَّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
أَصْمُعِيَّ	أصمعيَّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
هَيِّن	هَيَّي	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة، فتحذف الياء الثانية.
حُزَيْن	حُزَيِّي	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.

تَمْرِيَّات

(١)

انسُب إلى الأسماء الآتية:

عصر - بريد - حساب - أدب

دمياط - فِرْعَوْن - رشيد - باريس

(٢)

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

حديديّ - حَجْرِيّ - مُضْرِيّ - حَضْرِيّ

دمشقيّ - لندنيّ - هاشميّ - صينيّ

(٣)

هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة، وأربعة منسوبة إلى صناعات، وأربعة منسوبة إلى

(٤)

١ - كَوْن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب نعتًا سَبِيًّا.

٢ - كَوْن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبرًا سَبِيًّا.

٣ - كَوْن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالًا سَبِيًّا.

(٥)

انسب إلى الأسماء الآتية:

نابغة - جُمَانَة^(١) - الإسكندرية - حِكْمَة

(١) الجمانة: حبة تُعمل من الفضة كالذرة، وجمعها جُمَان.

تجارة - بلاغة - دولة - خطابة

(٦)

بين المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية:

فاطمي - الحبشي - مشرقي - فضي
كبريتي - عثماني - أسطواني - تهامي

(٧)

بين من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما:

كاتبتي - بصريتي - عدنانتي - زهرتي
قرنفتلي - بنفسيجي - ريفي - وردتي

(٨)

١ - هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء.

٢ - هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر.

(٩)

انسب إلى الأسماء الآتية:

تلا - حلفا - رضا - سخا - مبرة - بخاري
معنى - فرنسا - مصطفى - مشكاة^(١) - كسرى - طحا
حلوى - كندا - نجاة - إدفينا - حياة - عدوى

(١) المشكاة: فجوة في الحائط غير نافذة.

(١٠)

انصب إلى مؤنث الأسماء الآتية:

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

(١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انصب إليه:

انتقى - استعفى - أمضى

(١٢)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انصب إليه:

هوى - رضي - جوي^(١) - صدي^(٢)

(١٣)

صغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مفعلة، ثم انصب إلى

كل صيغة:

دعا - هلك - سلا - قال - لها

(١٤)

- ١ - هات أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انصب إليها.
- ٢ - هات أربعة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم انصب إليها.
- ٣ - هات أربعة أسماء خماسية مقصورة، ثم انصب إليها.

(١) جوي الإنسان: اشتد وجده.

(٢) صدي: عطش.

(١٥)

انصب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

الساقية - المعتدي - الحجي^(١) - المستكفي - الغوي^(٢) - الزاوية

(١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انصب إليه:

سعى - اشترى - استرضى - عدّ - عدى

(١٧)

١ - انصب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واوًا.

٢ - انصب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها.

(١٨)

انصب إلى الأسماء الآتية:

قضاء - فضاء - خضراء - إملاء - بيداء^(٣) - إبراء - حذاء

(١٩)

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية، ثم انصب إليه:

أصغر - أشقر - أشمط^(٤) - أغيد^(٥)

(١) الحجي: الجدير، تقول: هو حجي بالسبق، أي: جدير به.

(٢) ابن الناقة الذي مُنع لبنها.

(٣) البيداء: الفلاة.

(٤) الأشمط: من يخالط سواد شعره بياض.

(٥) الأغيد: المائل العنق.

(٢٠)

صغ من الأفعال الآتية على وزن «فَعَّال»، وبين ما حدث فيها من الإعلال، ثم انسب إلى كل صيغة:
مشى - نَسِيَ - قرأ - رفا^(١)

(٢١)

هاتِ مصدرَ كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:
اجترأ - أظمأ - امتلأ - أرجأ^(٢)

(٢٢)

هاتِ المصدر القياسي للفعلين «عَوَى»، «حَدَأ^(٣)»، ثم انسب إليه.

(٢٣)

- ١ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث.
- ٢ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل.
- ٣ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية.

(٢٤)

انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

غنيي - قيم - منسيي - شافعيي - ذكية
حيّة - طريح - برديي^(٤) - المئير^(٥) - قصية

(٢) أرجأ الأمر: آخره.

(١) رفا الثوب: أصلح خروقه.

(٣) حدا الإبل يحدوها: ساقها وغنى لها.

(٥) بلدة بالشرقية.

(٤) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين.

الإسكندرية - الكُنَيْسَة^(١) - سَخِي - المَنْوِقِيَّة - المَرْيَّة^(٢)

(٢٥)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فعيل، ثم انسب إلى كل صيغة:

نَعَى^(٣) - عَصَى - عدا - رضي

(٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

جَزَى - شَفَى - نَوَى - سقى

(٢٧)

صَغَّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها:

شُكْوَى - جَزُو - دعوة - حَصَاة

(٢٨)

صَغَّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها:

عَزِيز - عَجُول - رسالة - حُكومة

(٢٩)

صُغ على وزن «فَيْعِل» من الأفعال الآتية، ثم انسب إلى كل صيغة:

راضٍ - جَادَ - سَادَ - ضاق - شاق

(١) اسم بلد.

(٢) مدينة بالأندلس على ساحل بحر الروم، كانت قاعدة الأسطول الإسلامي.

(٣) نعى الميت ينعاه: أخبر بموته.

(٣٠)

صَغَّرَ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ، ثُمَّ انْسَبَ إِلَى مُصَغَّرِهَا، وَبَيَّنَّ الفَرْقَ إِنْ وُجِدَ
بَيْنَ النِّسْبِ إِلَى مُصَغَّرِ كُلِّ اسْمٍ وَمَكْبَّرِهِ:
ثَرَى^(١) - نَدَى - شَدَا - سُرَى^(٢)

(٣١)

- ١ - انْسَبَ إِلَى اسْمَيْنِ مَخْتومِينَ بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ بَعْدَ حَرْفَيْنِ .
- ٢ - انْسَبَ إِلَى اسْمَيْنِ مَخْتومِينَ بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ .
- ٣ - انْسَبَ إِلَى اسْمَيْنِ مَخْتومِينَ بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ بَعْدَ حَرْفٍ .
- ٤ - انْسَبَ إِلَى اسْمَيْنِ مَخْتومِينَ فِي وَسْطِهِمَا يَاءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ .

(٣٢)

اشرح الآيات الآتية، وأعرّب البيت الأخير، وبيّن المنسوب إليه لكل منسوب:

قال المتنبّي يمدح ابن العميد ويهتته بالنيروز:

جَاءَ نَيْرُوزِنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ وَوَرَّتْ بِالنِّدَى أَرَادَ زِنَادُهُ^(٣)
هَذِهِ النِّظْرَةُ الَّتِي نَالَهَا مِنْ لَكَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الحَوْلِ زَادُهُ^(٤)
نَحْنُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُرُورٍ ذَا الصَّبَاحِ الَّذِي يُرَى مِبْلَادُهُ

(١) التراب الندي .

(٢) السير ليلاً .

(٣) النيروز: من أعياد الفرس، والزناد: جمع زند، وهو الحجر يقده به، ويقال: روى بك زندي، وهو كناية عن الظفر بالشيء .

(٤) الحول: السنة، وزاده خبر هذه .

عَظْمَتُهُ مَمَالِكُ الْفَرَسِ حَتَّى
 مَا لِبِسْنَا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتَّى
 عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كِسْرَى أَبُو سَا
 عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسَفِيٌّ
 كُلُّ أَيَّامِ عَامِهِ حُسَّادُهُ
 لِبِسْتَهَا تِلَاعُهُ وَوَهَادُهُ^(١)
 سَانَ مُلْكًا بِهِ وَلَا أَوْلَادُهُ
 رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ



(١) التلاع: جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض. والوهاد: جمع وهدة وهي ما انخفض منها. وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الأكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النيروز.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما النسب؟ وما المنسوب إليه؟

النسب: إلحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها؛ للدلالة على نسبه إلى المجرد عنها.

المنسوب إليه: هو ذلك الاسم قبل أن تتصل به ياء النسب.

ما الغرض من النسب؟

توضيح الاسم المنسوب أو تخصيصه.

ما القاعدة العامة في النسب؟

عند إرادة النسبة نزيد على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها.

كيف تنسب إلى المختوم بتاء التانيث؟

الاسم المختوم بتاء التانيث تحذف منه التاء عند النسب إليه.

ما أحوال المقصور من حيث عدد حروفه؟ وكيف تنسب إلى كل نوع منه؟

إما أن تكون ألفه ثالثة فتقلب واوًا، أو رابعة وثاني المقصور ساكن؛ فيجوز حذف الألف وقلبها واوًا، أو تكون رابعة وثانيه متحرك فتحذف، أو تكون خامسة أو سادسة؛ فيجب حذفها.

هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؟ فصّل وجوه الشبه؟

نعم، هناك تشابه بين النسب إلى المقصور والمنقوص، على النحو التالي:

إذا أريد النسب إلى المقصور نُظر في ألفه:

فإن كانت ثالثة قلبت واوًا.

وإن كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف وجاز قلبها واوًا.

وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

وإذا أريد النسب إلى المنقوص نظر في ألفه:

فإن كانت ثالثة قلبت واوًا.

وإن كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف وقلبها واوًا.

وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

بيّن كيف تنسب إلى المنقوص في جميع أحواله؟

إذا أريد النسب إلى المنقوص ينظر في يائه:

فإن كانت ثالثة قلبت واوًا وفتح ما قبلها، وإن كانت رابعة جاز حذفها وجاز قلبها

واوًا مع فتح ما قبلها، وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

بيّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه؟ ثم اذكر القاعدة في النسب على الممدود؟

وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه:

تثنية الممدود:

إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا.

وإن كانت أصلية بقيت على حالها.

وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجاز قلبها واوًا.

النسب إلى الممدود:

إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا.

وإن كانت أصلية بقيت على حالها.

وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجاز قلبها واوًا.

عند النسب إلى الممدود ينظر إلى همزته :

فإن كانت للتأنيث قلبت واوًا وإن كانت أصلية بقيت على حالها، وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجزا قلبها واوًا.

ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة؟ وكيف تنسب إليه في كل حال؟
للاسم المختوم بياء مشددة عند النسب إليه أحكام ثلاثة :

فإن كانت الياء المشددة بعد حرف، رُدت الياء الأولى إلى أصلها، وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها.

وإن كانت بعد حرفين حُذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها.
وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت.

كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة؟
إذا نُسب إليه حذفت ياؤه الثانية.

إجابة تمرين (١)

الاسم	نسبه	الاسم	نسبه
عصر	عصري	حساب	حسابي
دمياط	دمياطى	رشيد	رشيدى
بريد	بريدى	أدب	أدبى
فرعون	فرعونى	باريس	باريسى

إجابة تمرين (٢)

المسبوت	المسبوت إليه	المسبوت	المسبوت إليه
حديدى	حديد	مُضرى	مُضِر
دمشقى	دمشق	هاشمى	هاشم
حجرى	حجر	حضرى	حضر
لندنى	لندن	صينى	صين

إجابة تمرين (٣)

المطلوب	المثال
أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة	هندي، عراقي، يماني، كويتي.
أربعة أسماء منسوبة إلى صناعات	زيّاتي، حدادي، خزفي، نجاري
أربعة أسماء منسوبة إلى صفات	علمي، أدبي، ذوقي، خلقي.

إجابة تمرين (٤)

المطلوب	المثال
الجميل التي يكون المنسوب فيها نعتاً سببياً	زويل عالم المعني فكره.
	عمر خليفة شموليّ تقديره.
	كثير شاعر عُذريّ شعره.
ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبراً سببياً	زويل المعنيّ فكره.
	عمر شموليّ تقديره.
	كثير عُذريّ شعره.
ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالاً سببياً	جاورنا الرجل سورياً والده.
	تفوق الطالب صينيّاً بلده.
	شاهدت الطائر فضياً لونه.

إجابة تمرين (٥)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
نابغة	نابغيّ	الإسكندرية	الإسكندريّ
تجارة	تجاريّ	دولة	دوليّ
جمانة	جمانيّ	حكمة	حكيميّ
بلاغة	بلاغيّ	خطابة	خطابيّ

إجابة تمرين (٦)

المشهور	المشهور إليه	المشهور إلى	المشهور
فاطمي	فاطمة	مشرقي	مشرق
كبريتي	كبريت	أسطواني	أسطوانة
الحبشي	الحبشة	فضي	فضة
عثماني	عثمان	تهامي	تهامة

إجابة تمرين (٧)

ما يصلح أن يكون مسبوكا للمذكر أو المؤنث	ما يتعين أن يكون مسبوكا للمذكر	ما يتعين أن يكون مسبوكا للمؤنث
زهري	عدناني	بصري
قرنفلي	ريفي	
بنفسجي		
وردي		
كاتبي		

إجابة تمرين (٨)

المطلوب	المثال
أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء	البصري، الكوفي، مدني، صحفي.
أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر	ظاهري، شافعي، حنبلي، مالكي.



إجابة تمرين (٩)

الاسم	السب إليه	الاسم	السب إليه
تلا	تَلَوَيْ .	كندا	كندِي
حلفا	حَلَفِي ، حَلْفَوِي ، حَلْفَاوِي .	مصطفى	مصطفي .
رِضَا	رِضَوِي	مشكاة	مشكِي ، مشكُوِي ، مشكاوِي
سَخَا	سَخَوِي	إدفينا	إدفيِنِي
مِبرَاة	مِبرِي ، مِبرَوِي ، مِبراوِي	كسري	كسري ، كسروي ، كسراوِي .
بُخَارِي	بُخَارِي	حياة	حَيَوِي
معنى	معني ، معنَوِي ، معناوِي	طحا	طَحَوِي .
حلوى	حلوِي ، حلوَوِي ، حلواوِي	عدوى	عدوِي ، عَدُوَوِي ، عدواوِي .
فرنسا	فَرَنسِي	نَجَاة	نَجَوِي .



إجابة تمرين (١٠)

الاسم	مؤنثه	النسب إلى المؤنث
الأكبر	الكُبرى	الكبريَّ، الكبرويَّ، الكبراويَّ.
الأعظم	العُظمى	العظميَّ، العظموي، العظماوي.
الأدنى	الدُّنيا	الدُّنيَّ، الدنيويَّ، الدنياويَّ.
الأقصى	القُصوى	القُصويَّ، القُصويَّ، القُصواويَّ
الأطول	الطُّولى	الطوليَّ، الطلويَّ، الطولاويَّ.

إجابة تمرين (١١)

العمل	اسم المفعول منه	النسب إليه
انتقى	مُنْتَقَى	مُنْتَقِيَّ
استعفى	مُسْتَعْفَى	مُسْتَعْفِيَّ
أمضى	مُضْمَى	ممضيَّ، ممضويَّ، ممضاويَّ

إجابة تمرين (١٢)

العمل	مصدره	النسب إليه
هَوِيَ	هَوَى	هَوَوِيَّ
رَضِيَ	رَضَا	رِضَوِيَّ
جَوِيَ	جَوَى	جَوَوِيَّ
صَدِيَ	صَدَى	صَدَوِيَّ



إجابة تمرين (١٣)

الفعل	على وزن (مفعلة) منه	النسب إلى هذه الصيغة
دعا	مدعاة	مَدْعِيّ - مَدْعَوِيّ - مَدْعَاوِيّ
هلك	مهلكة	مَهْلِكِيّ
سلا	مسلاة	مَسْلِيّ - مَسْلَوِيّ - مَسْلَاوِيّ
قال	مقالة	مَقَالِيّ
لها	ملهاة	مَلْهِيّ - مَلْهَوِيّ - مَلْهَاوِيّ .

إجابة تمرين (١٤)

المطلوب	الأمثلة	النسب إليها
أربعة أسماء رباعية مقصورة	طُنْطَا، مَسْعَى، حَبْلِي، بَنَّمَا	طَنْطِي، طَنْطَوِي، طَنْطَاوِي . مَسْعِيّ، مَسْعَوِي، مَسْعَاوِي . حَبْلِيّ، حَبْلَوِي، حَبْلَاوِي . بَنْمِيّ .
أربعة أسماء ثلاثية مقصورة	عَصَا، فَتَى، هَدَى، رِضَا	عَصَوِي، فَتَوِي، هُدَوِي، رِضَوِي .
أربعة أسماء خماسية مقصورة	مَقْتَدِي، مَرْتَضِي، مَقْتَضِي، مَنْتَقِي	مَقْتَدِيّ، مَرْتَضِيّ، مَقْتَضِيّ، مَنْتَقِيّ .

إجابة تمرين (١٥)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
الساقية	الساقِيّ - الساقَوِيّ .	المستكفي	المستكفِيّ
المعتدي	المعتدِيّ	الغوي	الغَوَوِيّ
الحجي	الحجَوِيّ	الزاوية	الزَاوَوِيّ - الزَاوَوِيّ .



إجابة تمرين (١٦)

الاسم	اسم الشاغل منه	النسب إليه
سعى	ساع	ساعي - ساعوي
اشترى	مُشْتَرٍ	مُشْتَرِي
استرضى	مُسترضٍ	مسترضي
عَدَّ	عَادٌ	عَادِي
عَدَى	عَادٍ	عادي - عادوي.

إجابة تمرين (١٧)

المطلوب	المثال
ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واؤها	قاضي، داعوي، ساعوي
النسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها	قاضي، داعي، ساعي

إجابة تمرين (١٨)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
قضاء	قضائي أو قضاوي	بيداء	بيداوي
خضراء	خضراوي	إبراء	إبرائي
إملاء	إملاوي أو إملائي	حذاء	حذائي أو حذاوي

إجابة تمرين (١٩)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
أصغر	صُغْرَى	صغري - صغروي - صفراوي	
أشقر	شقرَاء	شقراوي	
أشمط	شمطاء	شمطاوي	
أغيد	عِيدَاء	غيداوي	

إجابة تمرين (٢٠)

النسب إلى الصيغة	ما حدث فيه من الإعلال	صيغته على (فعل)	الفعل
مَشَائِي أو مَشَاوِي	أصلها: (مَشَاي)، تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة	مَشَاء	مَشَى
نَسَائِي أو نَسَاوِي	أصلها: (نَسَاي)، تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة	نَسَاء	نَسَى
رَفَائِي أو رَفَاوِي	الهمزة أصلية، ولم يحدث فيها إعلال، من الفعل (رَفَأ) ويمكن أن تكون الهمزة منقلبة عن واو، ففتحت الواو وانفتح ما قبلها، فأعلت ألفاً من الفعل (رَفَو)	رَفَاء	رَفَأَ
قَرَائِي	الهمزة أصلية، ولم يحدث فيها إعلال	قَرَاء	قَرَأَ

إجابة تمرين (٢١)

النسب إلى	صيغته	الفعل
اجترائي	اجتراء	اجتراً
إظمائي	إظماء	أظماً
امتلائي	امتلاء	امتلاً
إرجائي	إرجاء	أرجأ

إجابة تمرين (٢٢)

النسب إلى	صيغته القياسية	الفعل
عَوَائِي أو عَوَاوِي	عَوَاء	عَوَى
حُدَائِي أو حُدَاوِي	حُدَاء	حَدَا

إجابة تمرين (٢٣)

المطلوب	المثال
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث	بيضاوي، خضراوي
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل	كسائي وكساوي، بنائي وبنائي
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية	قراي، ابتدائي

إجابة تمرين (٢٤)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
غني	غنوي	المنير	المنيري
قيم	قيمي	قُصَيَّة	قصوي
منسي	منسي	الإسكندرية	الإسكندري
شافعي	شافعي	الكنيسة	الكنيسي
ذكية	ذكوي	سخي	سخوي
حي	حيوي	المنوفية	المنوفي
طريح	طريحي	المرّة	المرّي
بردي	بردي		

إجابة تمرين (٢٥)

الفعل	صيغة على (فعل)	النسب إليه
نَعَى	نَعِي	نَعَوِي
عَصَى	عَصِي	عَصَوِي
عَدَا	عَدِي	عَدَوِي
رَضِيَ	رَضِي	رَضَوِي

إجابة تمرين (٢٦)

الفعل	اسم المفعول منه	النسب إليه
جَزَى	مَجْزِي	مَجْزِي
شَفَى	مَشْفِي	مَشْفِي
نَوَى	مَنْوِي	مَنْوِي
سَقَى	مَسْقِي	مَسْقِي

تمرين تمرين (٢٧)

الاسم	مصرفه	النسب إلى المصغر
شكوى	شُكِيََا	شُكِّي
جزو	جُرِيَ	جُرِي
دعوة	دُعِيََة	دُعِي
حصاة	حُصِيَة	حُصِي

إجابة تمرين (٢٨)

الاسم	مصرفه	النسب إلى المصغر
عزیز	عُزِّزَ	عُزِّزِي
عجول	عُجِّلَ	عُجِّلِي
رسالة	رُسِّيلَة	رُسِّيلِي
حكومة	حُكِّمَة	حُكِّمِي



إجابة تمرين (٢٩)

المفعول	صوغه على (فعل)	النسب إليه
راض	رَضَّ	رَضِيَّ
جاد	جَدَّ	جَدِيَّ
ساد	سَدَّ	سَدِيَّ
ضاق	ضَقَّ	ضَقِيَّ
شاق	شَقَّ	شَقِيَّ

إجابة تمرين (٣٠)

الاسم	مصغره	النسب إليه	الفرق بينهما
ثري	ثُرِّيَّ	ثُرُوِّيَّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (ثروي) على وزن (فُعَلِي)، أما (ثروي)؛ فعلى وزن (ثُرُوِّيَّ)؛ فعلى وزن (ثُرُوِّيَّ).
ندى	نُدِّيَّ	نُدُوِّيَّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (ندوي) على وزن (فُعَلِي)، أما (ندوي)؛ فعلى وزن (نُدُوِّيَّ)؛ فعلى وزن (نُدُوِّيَّ).
شدا	شُدِّيَّ	شُدُوِّيَّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (شدوي) على وزن (فُعَلِي)، أما (شدوي)؛ فعلى وزن (شُدُوِّيَّ)؛ فعلى وزن (شُدُوِّيَّ).
سرى	سُرِّيَّ	سُرُوِّيَّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (سروي) على وزن (فُعَلِي)، ولا فرق بين المكبر والمصغر.



إجابة تمرين (٣١)

المطلوب	المثال
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين	علي، نبي : علوي، نبوي
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف	كرسي، مرمي : كرسبي، مرمبي
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرف	حي، طي : حيوي، طوي
النسب إلى اسمين في وسطهما ياء مشددة مكسورة	لين، خير : ليني، خيربي

إجابة تمرين (٣٢)

إنما جاء التبروز لئسّر برؤيتك فأدرك مراده . هذه النظرة التي نالها منك الآن تكفيه للمسرة إلى عام قابل . نحن في سرور في هذا الصباح الذي هو ميلاده السرور . ملوك الفرس عظموا هذا اليوم ، حتى صارت سائر أيام السنة تحسده لذلك التعظيم . لم توضع على رءوسنا أكاليل الأنوار إلا بعد أن عمت الأنوار التلاع والوهاد وصارت عليها كالأكاليل ، عند ملك أجل من كسرى وأعلى مقاماً منه ومن أولاده . فصيح اللسان فكأنه عربي ، ورأيه رأى الفلاسفة في الحكمة ، وأعياده أعياد العجم .

شرح الآيات

الكلمة	إعرابها
عربي	خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
لسانه	(لسان) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف ، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
فلسفي	خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رأيه	(رأي) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فارسية	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أعياده	(أعياد) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المنسوب إليه	المنسوب
عرب	عربيّ
فلسفة	فلسفيّ
فارسية	فارسيّ



النَّسَبُ

القِسْمُ الثَّانِي

١ - النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفَعِيلَةٍ

الأمثلة:

جُهَيْنَةَ	جُهَيْنِي	حَنْفِيَّ	حَنِيفَةَ
عُبَيْدَةَ	عُبَيْدِي	قَبَلِيَّ	قَبِيلَةَ
***		***	
أُمَيْمَةَ	أُمَيْمِي	جَلِيلِيَّ	جَلِيلَةَ
هُرَيْرَةَ	هُرَيْرِي	حَقِيقِيَّ	حَقِيقَةَ
***		***	
عُيَيْنَةَ	عُيَيْنِي	طَوِيلِيَّ	طَوِيلَةَ
نُورَ	نُورِي	قَوِيمِي	قَوِيمَةَ

ب -

أ -

البحث

انظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة «أ» تجدها جميعها على وزن «فَعِيلَة» وإذا تأملتها بعد النسبة إليها رأيت أن «فَعِيلَة» فتحت عينها في المثالين الأولين وحذفت ياؤها عند النسب، ولم تحذف في الأمثلة الأربعة التالية، فما السبب؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجدهما مضعفين، وتأمل

الاسمين الخامس والسادس تَرَ عَيْن كليهما حرف علة، وهذا هو السبب في بقاء ياء «فُعَيْلة» عند النسب إلى هذه الأسماء الأربعة؛ لأننا لو حذفنا المضعف وقلنا: جَلَلِيٌّ لكان اجتماع المثلين مع الياء المشددة ثقیلاً، ولو حذفناها فيما عینه حرف علة وقلنا: «طَوَلِيٌّ» لاحتجنا إلى إعلال الواو؛ لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا: «طَالِيٌّ»، وهذا يُبَعِدُنَا كثيراً عن صورة المنسوب إليه.

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة «ب» رأيتها على وزن «فُعَيْلة» وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء «فُعَيْلة» حُذفت في المثالين الأولين كما حُذفت من «فَعَيْلة» ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان كما بقيت ياء «فَعَيْلة» فيهما، ورأيت أنها حُذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة، وهذا هو الموضوع الذي يختلف فيه المنسوب إلى «فُعَيْلة» والمنسوب إلى «فَعَيْلة»، والسبب في ذلك أن ياء «فُعَيْلة» بقيت لأن حذفها يستدعي إعلالاً يبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء «فَعَيْلة» فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة.

القواعد

٢٢٣ - إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فَعَيْلة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبَ الْعَيْنِ غَيْرَ مُضَعَّفٍ حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فَعَيْلة» وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِي.

٢٢٤ - إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فُعَيْلة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فُعَيْلة»^(١).

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلة عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت في فَعَيْلة المعتلة العين، فيقول في عَيْنة عَيْنِي.

٢ - النسب إلى الثلاثي مكسور العين

الأمثلة:

١ - مَلِكٌ مَلِكِيٌّ

٢ - إِبِلٌ إِبِلِيٌّ

٣ - دُؤِلٌ دُؤِلِيٌّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوب إليها رأيتها على وزن فَعِلٌ، أو فِعْلٌ، أو فُعِلٌ، وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قلبت فتحة بعد النسب للتخفيف، وهذا مطرد في كل ثلاثي مكسور العين.

القاعدة

٢٢٥ - كُلُّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسْبِ.

٣ - النسب إلى الثلاثي محذوف اللام

الأمثلة:

١ - يَدٌ يَدَانِ يَدَوِيٌّ أَوْ يَدِيٌّ

٢ - دَمٌ دَمَانِ دَمَوِيٌّ أَوْ دَمِيٌّ

٣ - أَبٌ أَبَوَانِ أَبَوِيٌّ

٤ - سَنَةٌ سَنَوَاتِ سَنَوِيٌّ

البحث

انظر إلى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام، فأصلها يَدْيِي، وِدْمِي أو دَمُو، وَأَبُو، وَسَنُو أو سَنَّة، ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جمع سلامة، تجد أن اللام لم تُرد عند تثنية بعضها كيد ودم، ورُدت عند تثنية بعضها أو جمعه كأب وسنة.

إذا عَرَفْتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في التثنية أو الجمع، وأنها تُرد في النسب حتمًا عند من يوجب رده فيهما.

القاعدة

٢٢٦ - إِذَا نُسِبَ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ جَازَ رَدُّ اللَّامِ وَعَدَمُ رَدِّهَا عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّهَا فِي التَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ، وَوَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا^(١).



(١) عند رد اللام المحذوفة تكون واؤها دائمًا عند النسب سواء أكان أصلها واؤها أم ياء؛ لأن الاسم إن كان يائيًا كيد وقلنا فيه «يدِّي» حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب فتصير «يدي»، وحينئذٍ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة، وهذا تقلب ألفه واؤها عند النسب فتقول فيه: يَدَوِي.

٤ - النسب إلى المركب والمثنى والجمع

الأمثلة:

شاهدي	شاهدان	بَدْرِي	بدرُ الدين	} - ١
مهندسي	مهندسون	سُفْيَانِي	أبو سُفْيَان	
كتابي	كُتُب	إِيَّاسِي	ابنُ إِيَّاس	
أنصاري	أنصار	رَحْمَانِي	عبدُ الرحمن	
أبايلي	أبايل ^(١)	حَمِيدِي	عبدُ الحميد	
قومي	قوم	بَعْلَبِي	بَعْلَبِك	
شجري	شجر	جَادِي	جَادَ المَوْلَى	

البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة، فمنها إضافي، ومنها مزجي، ومنها إسنادي، وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه، والمعول عليه أمن اللبس أو خوفه، فإن أمثت اللبس نسبت إلى الصدر، كما تقول في بدر الدين: بدري، وإن خفت اللبس نسبت إلى العجز، كما إذا نسبت إلى كنية مثلاً لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن.

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى

(١) أبايل: فِرَق.

صدرهما .

انظر إذا إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثنى، وجمع، واسم جمع^(١)، واسم جنس جمعي^(٢)، وتجد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد، أما «أنصار وأبايل»، فَيُنْسَبُ إلى لفظيهما وإن كانا جمعين؛ لأن الأول أصبح كالعلم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد ﷺ فكأنه مفرد، والثاني ليس له مفرد ينسب إليه . أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فقد رأيت من الأمثلة أنه ينسب إلى لفظيهما .

القواعد

٢٢٧ - يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ .

وَيُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيِّ وَالْإِسْنَادِيِّ .

٢٢٨ - يُنْسَبُ إِلَى مُفْرَدِ الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّسْبِ إِلَيْهِمَا، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَمًا أَوْ شَبِيهَا بِالْعَلَمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ، فَإِنَّ النَّسْبَ يَكُونُ إِلَى لَفْظِهِ .

وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ .

تذليل:

قد تستغني العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن «فَعَّال» مما يراد النسب إليه، وذلك في الحِرْفِ غالبًا، فتقول: نَجَّارٌ وَحَدَّادٌ، بدل أن تقول: نِجَّارِي وَحِدَّادِي . وقد تصوغ اسمًا على وزن «فَاعِل» أو على وزن «فَعِل»

(١) اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه، كقوم ورهط .

(٢) اسم الجنس الجمعي: ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين واحده غالبًا بالتاء، مثل كَلِمٍ وكَلِمَةٍ، أو بياء النسب، نحو تُرْكٍ وتُرْكِي .

للدلالة على النَّسَبِ مثل تَامِرٍ وِلاِبِنِ، أَي: صاحب تمر وصاحب لبن،
ومثل طَعِمَ، وَلَبِسَ، وَعَمِلَ، وَنَهَرَ، أَي: صاحب طعام ولباس وعمل
ونهار. وبذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء.

أَسْئَلَةٌ

- ١ - متى تحذف ياء «فُعَيْلة» عند النسب؟ ومتى تبقى؟
- ٢ - متى تفتح العين في «فُعَيْلة» عند النسب؟
- ٣ - متى تحذف ياء «فُعَيْلة» عند النسب؟ ومتى تبقى؟
- ٤ - كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين؟
- ٥ - كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟
- ٦ - متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي؟ ومتى ينسب إلى عَجْزِهِ؟
- ٧ - كيف تنسب إلى المركب المزجي، وإلى المركب الإسنادي؟
- ٨ - متى ينسب إلى لفظ الجمع؟ ومتى ينسب إلى مفرده؟
- ٩ - كيف تنسب إلى اسم الجمع، وإلى اسم الجنس الجمعي؟



نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية

جزيرة - نَمِيمة - زَوَيْلة^(١) - بُئينة - خُوَيْلة
 قُطَيْطة - لَبَق - وُعَل^(٢) - إِيْد^(٣) - عِدَّة
 ابن - أخ - رَامَ الله^(٤) - أَرْدَشِير^(٥) - المَدائن^(٦)
 أُنمار^(٧) - العُلَماء - الساعات - عَنَم - عِنَب
 أبو هُرَيْرَة - عبد العزيز - مدرسة التجارة - بَنِي سُوَيْف

المسروب إليه	المسروب	النسب
جزيرة	جَزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فَعِيْلة» وفتحت عينه لأنه صحيح العين، غير مضعّف.
نَمِيمة	نَمِيبي	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فَعِيْلة» لأنه مضعّف.
زَوَيْلة	زَوَيْليّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فَعِيْلة» لأنه معتل العين.
بُئينة	بُنَيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فَعِيْلة» لأنه غير مضعّف.
خُوَيْلة	خُوَيْليّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فَعِيْلة» لأنه غير مضعّف.
قُطَيْطة	قُطَيْطي	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فَعِيْلة» لأنه مضعّف.
لَبَق	لَبَقِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
وُعَل	وُعَلِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.

- (١) قبيلة في بلاد البربر.
 (٢) الأمة الإيد: الولود.
 (٣) أحد ملوك الفرس القدماء.
 (٤) قصبه مملكة الفرس في أول عهد الإسلام.
 (٥) اسم لأبي قبيلة في العرب.
 (٦) تيس الجبل.
 (٧) مدينة بفلسطين.

النسب	المسروب	المسروب إليه
لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.	إبدي	إيد
لا يُرد المحذوف؛ لأنه فاء لا لام.	عديّ	عدة
لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل، إذ أصله بَنُو، ولما كانت لامه لا ترد في التثنية جاز في النسب ردها وعدم ردها، وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضًا عن المحذوف.	ابنيّ أو بَنوي	ابن
لأنه محذوف اللام ولامه ترد في التثنية، فيجب ردها عند النسب.	أخويّ	أخ
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره، ولما كان عجزه على وزن «فُعيل» المضعف، اتبع فيه قاعدة النسب إليها.	هُرَيْرِيّ	أبو هُرَيْرَة
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.	العَزيزِيّ	عبد العزيز
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.	تجارِيّ	مدرسة التجارة
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.	سُوَيْفِيّ	بني سُوَيْف
لأنه مركب إسنادي ينسب إلى صدره.	رَامِيّ	رام الله
لأنه مركب مزجي ينسب إلى صدره.	أزديّ	أزْدشير
ينسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة وإن كان جمعًا في الأصل.	المدائنيّ	المدائن
ينسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة وإن كان جمعًا في الأصل.	أَنْمَارِيّ	أنمار

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
العلماء	عَالِمِيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
الساعات	الساعيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
عَنَم	عَنَمِيّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.
عِنَب	عِنَبِيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.

تَمْرِيّات

(١)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط بالشكل :

رَبِيعَة - بُحَيْرَة - عَوِيصَة - صَحِيفَة

سُكِينَة - رَقِيقَة - قُرَيْظَة - خُوَيْصَة

كُنَيْسَة - دَمِيمَة - حَوِيلَة^(١) - جُنِينَة

(٢)

بيّن الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلِّ مما يلي، مع بيان قاعدة النسب إليه :

عَفِيفِيّ - حُطَيْيّ - قُلَيْليّ - مُزنيّ

بَدْهيّ - بُثْنِيّ - رَبْعِيّ - ضَبْعِيّ

(١) المرأة الحويلة: الحاذقة.

(٣)

صغ من الأفعال الآتية اسماً على وزن فَعِيلَة، ثم انسب إليه :
قَرَّ - جَمَل - عَزَّ - لَطْف - مَرَّ

(٤)

صَغَّرْ كُلاًّ من الأسماء الآتية، ثم انسب إلى المصغَّر، مع الضبط بالشكل :
نَار - سِنَّ - كَتِف - أُذُن - دَار - أَرْض - سُوق - سَاعَة

(٥)

- ١ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» الخالي من إعلال العين والتضعيف .
- ٢ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» الخالي من إعلال العين والتضعيف .
- ٣ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المضعف .
- ٤ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المضعَّف .
- ٥ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المعتل العين .
- ٦ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المعتل العين .

(٦)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط بالشكل :
كَتِف - نَهْم - نَمِر - شَكِس - كَبِد - غَزَل - شَرِس - إِطِل^(١)

(١) الإطل : الخاصرة .

(٧)

صغ من الأفعال الآتية صفات مشبهة على وزن فَعِل ، ثم انسب إليها مع الشكل :

كَسِيل - ضَجِر - قَدِر - بَطِر - تَعِس - عَسِر - يَقِظ

(٨)

انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل ، مع ضبط المنسوب .

(٩)

انسب إلى الأسماء الآتية :

أمة^(١) - كُرّة^(٢) - شَفّة^(٣) - غد^(٤)

لغة^(٥) - اسم^(٦) - بنت - أخت^(٧)

(١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية ، مع ذكر السبب :

الشهداء^(٨) - علم المنطق - ابن مسعود - الأنبار^(٩) - حمام

(١) الجارية المملوكة ، أصلها «أموة» وجمعها أموات وإماء .

(٢) أصلها «كُرو» ، وتجمع على كرات . (٣) أصلها «شفهة» ، والمثنى شفتان .

(٤) أصلها «غدو» ، حُذفت الواو بلا عوض . (٥) أصلها «لغي أو لغو» وجمعها لغات .

(٦) أصله «سمو» بكسر العين أو بضمها ، والثنية اسمان .

(٧) كل محذوف اللام مختوم بتاء التأنيث - كبت وأخت - يجب رد لامه عند النسب على

الصحيح .

(٨) اسم بلد بالمنوفية .

(٩) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات ، قرية من بغداد .

سواكن^(١) - أبو الأخضر^(٢) - الجزائر - القطبان - أعراب
الراهبين^(٣) - مدرسة الحقوق - قبائل - قنَّسرين^(٤) - الوزراء

(١١)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع ذكر السبب:

الفلاحون - تأبَّط شراً - أبو عبيدة - كفر الزيات - حضرموت
العسيرات^(٥) - أبو بكر - أوفياء - خيل - أبو حنيفة
وَرَق - الأحساء^(٦) - دارين^(٧) - عنايات^(٨) - المهذَّبات

(١٢)

- ١ - انسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية.
- ٢ - انسب إلى ثلاثة أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

(١٣)

اشرح الآيات الآتية، وبيِّن الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه:

قال أحمد بن منير الطرابلسي يمدح صديقاً له:

لَوْ قِيلَ لِلْبُدْرِ مَنْ فِي الْأَرْضِ تَحْسُدُهُ إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفُلَانِيِّ
إِبَاءَ فَارِسَ فِي لَيْلِنِ الشَّامِ مَعَ الْـ ظَرْفِ الْعِرَاقِيِّ فِي النُّطْقِ الْحِجَازِيِّ

(١)، (٢)، (٣) اسم بلد. (٤) مدينة ببلاد الشام. (٥) بلدة بصعيد مصر.

(٦) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس.

(٧) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس.

(٨) علم لأنثى.

لَا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلَّا ذُكِرَ مَفْرَكَةٍ أَوْ خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِيٍّ
فَلَوْ بَصُرْتَ بِهِ يُضْغِي وَأَنْشِدُهُ قَلْتَ النَّوَاسِيَّ يُشْجِي قَلْبَ عُدْرِيٍّ^(١)



(١) أبو نُوَّاسٍ من كبار شعراء الدولة العباسية. عُدْرَة: قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف.

إجابة الأسئلة والتمرينات

متى تحذف ياء (فَعيلة) عند النسب؟ ومتى تبقى؟

تحذف إن كان الاسم صحيح العين غير مضعف.

وتبقى إن كان مضعفًا أو معتل العين.

متى تُفتح العين في (فَعيلة) عند النسب؟

إن كان الاسم صحيح العين غير مضعف.

متى تحذف ياء (فَعيلة) عند النسب؟ ومتى تبقى؟

تحذف إن لم يكن الاسم المنسوب إليه غير مضعف.

وتبقى إذا كان الاسم المنسوب إليه مضعفًا.

كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين؟

كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه عند النسب.

كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟

يجوز رد اللام وعدم ردها عند من لم يردها في الثنية أو الجمع، ويجب الرد عند من

يردها فيهما.

متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي؟ ومتى ينسب إلى عجزه؟

ينسب إلى صدر المركب الإضافي إذا أمن اللبس.

ينسب إلى عجزه عند خوف اللبس.

كيف تنسب إلى المركب المزجي والإسنادي؟

ينسب إلى صدر المركب المزجي والإسنادي.

متى ينسب إلى لفظ الجمع؟ ومتى ينسب إلى مفردة؟
 ينسب إلى لفظ الجمع إذا كان علمًا، أو لا واحد له من لفظه.
 ينسب إلى مفردة إذا لم يكن علمًا، أو له واحد من لفظه.
 كيف تنسب إلى اسم الجمع واسم الجنس الجمعي؟
 ينسب إلى لفظ اسم الجمع ولفظ اسم الجنس الجمعي.

إجابة تمرين (١)

المسبوب إليه	المسبوب	المسبوب إليه	المسبوب
رَبِيعَة	رَبِيعِيّ	عَوِيصَة	عَوِيصِيّ
سُكَيْنَة	سُكَيْنِيّ	قُرَيْظَة	قُرَيْظِيّ
كَنِيسَة	كَنْسِيّ	حَوِيلَة	حَوِيلِيّ
بُحَيْرَة	بُحَيْرِيّ	صَحِيفَة	صَحِيفِيّ
رَقِيقَة	رَقِيقِيّ	خُوَيْصَة	خُوَيْصِيّ
دَمِيمَة	دَمِيمِيّ	جُنَيْنَة	جُنَيْنِيّ

إجابة تمرين (٢)

المسبوب	المسبوب إليه	قاعدة النسب
عَفِيفِيّ	عَفِيفَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلَة)، وكان مضعفًا، حذفت منه التاء ليس غيرُ.
بَدَهِيّ	بَدِيهَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلَة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فَعِيلَة)، وفتح الحرف الثاني.
حُطَّيّيّ	حُطَيْثَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلَة)، وكان غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فَعِيلَة).

بُئِنِّي	بُئِينَةٌ	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان مضعفاً، حذفت مع التاء ياء (فُعيلة).
قُلَيْلِي	قُلَيْلَةٌ	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان مضعفاً، حذفت منه التاء ليس غير.
رَبْعِي	رَبِيعَةٌ	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فُعيلة)، وفتح الحرف الثاني.
مُزْنِي	مُزِينَةٌ	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فُعيلة).
ضَبْعِي	ضَبِيعَةٌ	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فُعيلة)، وفتح الحرف الثاني.

إجابة تمرين (٣)

الاسم	صوغه على (فُعيلة)	الفعل
قَرِيرِي	قَرِيرَةٌ	قَرَّرَ
جَمَلِي	جَمِيلَةٌ	جَمَّلَ
عَزِيزِي	عَزِيزَةٌ	عَزَّ
لَطْفِي	لَطِيفَةٌ	لَطَّفَ
مَرِيرِي	مَرِيرَةٌ	مَرَّرَ



إجابة تمرين (٤)

الاسم	تصغيره	النسب إليه
نار	نُورِة	نُورِيّ
سِنّ	سُنيّة	سُنييّ
كُتِف	كُتيفّة	كُتفيّ
أُذُن	أُذينة	أُذنيّ
دَار	دُورِة	دُورِيّ
أَرْض	أُرِضَة	أُرِضِيّ
سُوق	سُويقة	سُوقيّ
ساعة	سُويعة	سُوعيّ

إجابة تمرين (٥)

المثال	المتطلبات	
النسب إليه	وزن الفعلية	
حَفَفيّ، جَمَليّ، شَرَعِيّ	حَنيّفة، جَميِلة، شَريِعة	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) الخالي من إعلال العين والتضعيف
جُهَنيّ، قُرَظِيّ، عُنَزيّ	جُهَنيّة، قُرَظيّة، عُنَزيّة	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) الخالي من إعلال العين والتضعيف
جَلِليّ، شَدِديّ، طَوِيليّ	جَلِليّة، شَدِيدة، طَوِيلة	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) المضعف
هُرَيريّ، أَمِميّ، قَلِليّ	هُرَيرة، أَمِمة، قَلِيلة	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) المضعف

طَوِيلَة، عَوِيصَة، قَوِيْمَة طَوِيلِيّ، عَوِيصِيّ، قَوِيْمِيّ	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيْلَة) المعتل العين
عُيَيْتَة، ثُوَيْبَة، زُوَيْل عُيَيْتِيّ، ثُوَيْبِيّ، زُوَيْلِيّ	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيْلَة) المعتل العين

إجابة تمرين (٦)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
كَيْف	كَيْفِيّ	كَيْد	كَيْدِيّ
نَهْم	نَهْمِيّ	عَزَل	عَزَلِيّ
نَمِر	نَمْرِيّ	شَرَس	شَرَسِيّ
شَكِس	شَكْسِيّ	إِطَل	إِطَلِيّ

إجابة تمرين (٧)

الاسم	صفة مشتقة منه على وزن (فَعِل)	النسب إليها
كَسِيل	كَسِيل	كَسِيلِيّ
ضَجِر	ضَجِر	ضَجِرِيّ
قَذِر	قَذِر	قَذِرِيّ
بَطِر	بَطِر	بَطِرِيّ
تَعَس	تَعَس	تَعَسِيّ
عَسِر	عَسِر	عَسِرِيّ
يَقْظ	يَقْظ	يَقْظِيّ

إجابة تمرين (٨)

المثال		المطلوب
المسروب	الاسم	
شَرَسِيّ، نَهْمِيّ، شَرَسِيّ، كَبْدِيّ	نَهْم، شَرَس، كَبْد	النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيل)

إجابة تمرين (٩)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
أمة	أَمِّي وَأَمَوِيّ	شَقَّة	شَقِيّ وَشَقِيّهِيّ وَشَقَوِيّ
لُغَة	لُغَيّ وَلُغَوِيّ	بِنْت	بَنَوِيّ
كُرَّة	كُرَيّ وَكُرَوِيّ	عَد	عَدَيّ وَعَدَوِيّ
اسم	وَسَمَوِيّ	أخت	أُخَوِيّ

إجابة تمرين (١٠)

الاسم	النسب إليه	السبب
الشهداء	الشهداويّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعاً في الأصل.
سواكن	سواكتيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعاً في الأصل.
الراهبين	الراهبينيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعاً في الأصل.
علم المنطق	المنطقيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نُسب إلى صدره.

أبو الأخضر	الأخضريّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة الحقوق	الحقوقيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
ابن مسعود	مسعوديّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
الجزائر	الجزائريّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم مدينة وإن كان جمعاً في الأصل.
قبائل	قَبَلِيّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد.
الأنبار	الأنباري	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم على مدينة وإن كان جمعاً في الأصل.
القطبان	القُطْبِيّ	لأنه مثنى؛ فينسب إلى المفرد.
قنسرين	قنسريني	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم على مدينة وإن كان جمعاً في الأصل.
حمام	حمامي	لأنه اسم جنس جمعي؛ فينسب إلى لفظه.
أعراب	أعرابي	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم جنس جمعي.
الوزراء	الوزيريّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد

إجابة تمرين (١١)

الاسم	النسب إليه	النسب
الفلاحون	الفلاحيّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد.
تأبط شراً	تأبْطِيّ	لأنه مركب تركيباً إسنادياً؛ فإن النسب يكون إلى صدره.
أبو عبيدة	عُبْدِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.

كفر الزيات	الزياتي	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره .
حضر موت	حضرتي	لأنه مركب مزجي ؛ فينسب إلى صدره .
العُسيرات	العسيراتي	ينسب إلى لفظه ؛ لأنه علم وإن كان جمعاً في الأصل .
أبو بكر	بكري	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
أوفياء	وَقَوِيٌّ	لأنه جمع ؛ فينسب إلى المفرد
خيل	خيلي	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه .
أبو حنيفة	حنفي	لأنه مركب تركيبياً إضافياً ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره .
وَرَق	ورقي	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه .
الأحساء	الأحساني، الأحساوي	ينسب إلى لفظه ؛ لأنه علم وإن كان جمعاً في الأصل .
دارين	داريني	ينسب إلى لفظه ؛ لأنه علم وإن كان جمعاً في الأصل .
عنايات	عناياتي	ينسب إلى لفظه ؛ لأنه علم لأنثى وإن كان جمعاً في الأصل .
المهذبات	المهذبي	لأنه جمع مؤنث ؛ فينسب إلى المفرد ويحذف تاؤه .

إجابة تمرين (١٢)

المسألة		الاسم	النسب
المسروب	رحماني، بكري، عمرتي	عبد الرحمن، أبو بكر، ابن عمر	النسب إلى ثلاثة مركبات إضافية
معدتي	نقطي، بعلي، معدتي	نفظويه، بعلبك، معديكرب	النسب إلى ثلاثة مركبات مزجية

النسب إلى ثلاثة أسماء مثناة	طالبان، قاضيان، صحراوان	طالببي، قاضي، صحراوي
النسب إلى ثلاثة أسماء مجموعة جمع تصحيح	عالمون، مسلمون، مؤمنون	عالمي، مسلمي، مؤمنين
النسب إلى ثلاثة أسماء مجموعة جمع تكسير	رجال، بندق، كتب	رجلي، بندقي، كتابي

إجابة تمرين (١٣)

لو سئل البدر: من تظنه أجمل منك فأنت تحسده إذا ظهر؟ لأجاب البدر: ابن الفلاني. فهو يتميز بعزة الفرس، ولين أهل الشام، وظرف أهل العراق، ولهجة الحجازيين، أكثر شيء محبب إلى قلبه هو ذكر المعارك وخوض الحروب والضرب بالسيوف. لورأيته وهو ينصت إلى إنشادي إياه أشعاري، لقلت: أبو نواس ينشد أشعاره أمام محب عذري.

شرح الأبيات

المستورب	المستورب إليه	المستورب	المستورب إليه
الفلاني	الفلان	هندي	هند
العراقي	العراق	النواسي	أبو نواس
الحجازي	الحجاز	عذري	عذرة



الإغراء والتحذير

الأمثلة:

الكذب	} - ٢	الصدق	} - ١
الكسل الكسل		العمل العمل	
يدك والمداد		الجِدِّ والعزم	

إياكم والرياء			
إياك من الكِبْرِ			
إياك أن تتهاوني			

البحث

إذا أردت أن توصي إنساناً وتغريه بفضيلة كالصبر على مصيبة انتابته مثلاً، جاز لك أن تقول: «عليك بالصبر» أو «اعتصم بالصبر» أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء.

ومن بين هذه الأساليب أساليب ثلاثة وضعتها العرب لحض المخاطب وإغرائه بما يُحمد فعله.

وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكاماً خاصة.

انظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يغري المخاطب في كل منها بما يُحَمَّدُ فعله، فهو في المثال الأول يحثه على الصدق فيقول: «الصدق» وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول: «العمل العمل» وفي المثال الثالث يحثه على الجدِّ والعزم فيقول: «الجدُّ والعزم».

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديره «الزم» ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة «العمل» الثانية فتوكيد لفظي. وأما كلمة «العزم» فمعطوفة على «الجدِّ»، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه.

انظر إلى أمثلة القسم الثاني، تجد أنها مضادة لأمثلة القسم الأول في الغرض؛ لأن الأول حَثٌّ وإغراء بأمر محمود، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه.

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين «احذَرُ»، وفي المثال الثالث «باعد» يدك «واحذر» المداد.

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول، إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية، رأيت أنها مبدوءة بالضمير «إيًّا» وهو المحذَرُ، ورأيت المحذَرُّ منه وهو الاسم التالي لـ«إيًّا» إما معطوفاً، وإما مجروراً بـ«من»، وإما مَصْدَرًا مؤوَّلاً.

وقد تكرر «إيًّا» في كل حال من هذه الأحوال الثلاث.

ومن ذلك تعرف أن للتحذير تسع صور، منها ثلاث تشبه صور الإغراء،

وست مبدوءة بـ «إيّا»^(١).

وأقل الوجوه تكلفاً في إعراب الأمثلة المبدوءة بـ «إيّا» أن تقول في تقدير المثال الأول: «إياكم» «باعدوا» و«احذروا الشر» فإياكم مفعول به في محل نصب بفعل محذوف، والواو حرف عطف، و«الشر» منصوب بفعل محذوف، ويكون العطف حينئذٍ من عطف الجمل.

والتقدير في المثال الثاني: «إيّاك» «باعدُ» من الكبر، فإيّاك مفعول به لفعل محذوف، و«من الكبر» جار ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

والتقدير في المثال الثالث: «إياك» «باعدي» من أن تتهاوني؛ مفعول به لفعل محذوف، والمصدر المؤول مجرور بـ «من» مقدرة.

والفعل المقدر في جميع أمثلة «إيا» محذوف وجوباً.

القواعد

٢٢٩ - الإغراء حثُّ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ.
وَالِاسْمُ فِي الإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكْرَرٍ أَوْ مُكْرَرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ.

٢٣٠ - التَّحْذِيرُ تَنْبِيهُ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ.
وَالِاسْمُ فِي التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ.

٢٣١ - يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ فِي الإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الِاسْمُ مُكْرَرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذِيرِ أَيْضًا إِذَا كَانَ التَّحْذِيرُ بـ «إيّا» وَيَجُوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ المَوَاضِعِ.

(١) يجيز بعض النحاة أن يجيء الاسم الصريح بعد «إيا» غير مسبوق بـ «من» أو بالواو، نحو: إياك النميمة، ويقدرونه هكذا إياك «احذر» النميمة، ويعرب إياك مفعولاً أول للفعل المحذوف، والنميمة مفعولاً ثانياً؛ لأن «احذر» ينصب مفعولين. وعلى هذا تكون =

أسئلة

- ١ - ما الإغراء؟ وما التحذير؟
- ٢ - كم صورة للإغراء؟ وما حكم الاسم فيه؟
- ٣ - متى يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يُسبق بحرف عطف؟
- ٤ - كيف تعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يُسبق بحرف عطف؟
- ٥ - ما الصورة التي يتفق فيها التحذير والإغراء؟
- ٦ - كم صورة للتحذير مع «إيا» غير مكررة؟ وما إعراب «إيًّا»؟ وما إعراب المحذر منه في كل صورة؟
- ٧ - كيف تعرب «إيًّا» الثانية في إحدى صور تكرارها؟
- ٨ - متى يحذف الفعل في التحذير وجوبًا؟ ومتى يحذف جوازًا؟



نموذج

في تمييز الإغراء من التحذير

وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثيابك والمطر، إياك أن تُسرف. الثَّبات والجلد، إياكم والمُجُون،
 إياكن من التبرج، المروءة، السيارة السيارة، الأدب الأدب، الكذب
 والخداع، الوشاية.

السبب	حكم عامله	الوجه	التركيب
للعطف	واجب الحذف	تحذير	ثيابك والمطر
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إياك أن تسرف
العطف	واجب الحذف	إغراء	الثبات والجلد
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إياكم والمُجُون
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إياكن من التبرج
لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	إغراء	المروءة
للتكرار	واجب الحذف	تحذير	السيارة السيارة
للتكرار	واجب الحذف	إغراء	الأدب الأدب
للعطف	واجب الحذف	تحذير	الكذب والخداع
لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	تحذير	الوشاية

تمرينات

(١)

قَدِّر العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق.

(٢)

بيِّن في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء؛ والمنصوب على التحذير، وأعرِب المحذَر منه والمحذَر إن وُجِد:

شَبَّتِ النار في إحدى القُرى في ليلةٍ مُظلمة ذات رِيّاح وأنواء، وبَيْنَمَا كان أهلُ القرية نائمين، إذ سُمِع صوتٌ يُنادى: النجدة النجدة! النارُ النارُ! الهمة والغوثُ! فهبَّ الناسُ وطاروا يحملون جِرارهم إلى مكان النار؛ فصاح بهم صائح: إياكم والتواني! فإن الخُطْبَ جسيماً، وإياكم إياكم من الحيطان! فإنها توشكُ أن تتداعى، إياكم أن تتركوا النساء والأطفالَ طُعْمَةً للنار! فاستبَقَّ الشبانُ العَمَلُ وكانت بَطولَةً، وكانت شجاعة، حتى أخدموا النارَ بعد لأبي وجهد.

(٣)

أعْرِب شخصاً بالتمسك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

الشهامة - الشرف - الإخلاص - الشَّمَم - النزاهة - الهمة

(٤)

ضع معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية:

- ٣ - ... والحلم. ٣
٤ - ... والمواظبة.
٥ - ... والزكاة.
٦ - ... والذمة.

(٥)

ضع معطوفًا مناسبًا في المكان الخالي من صور الإغراء:

- ١ - العِلْم...
٢ - الاقتصَاد...
٣ - الحَقُّ...
٤ - التَّائِبُ...
٥ - الجِدُّ...
٦ - اللين...

(٦)

حذّر شخصًا مما يأتي مع استيفاء صور التحذير بغير «إيّا»، وبيّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

مال اليتيم - دعوة المظلوم - الهدم - الطّلاء - الملق - الرياء

(٧)

ضع معطوفًا مناسبًا في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

- ١ - الغيبة...
٢ - كثرة الكلام...
٣ - التّفاق...
٤ - الحَلِف...
٥ - الوَحْل...
٦ - الدّناءة...

(٨)

ضع معطوفًا عليه مناسبًا في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

- ١ - ... والعجلة.
٢ - ... والغرور.

- ٣ - ... والتأخر.
٥ - ... والميسر.
٤ - ... والمخالفة.
٦ - ... والبذاءة.

(٩)

- ١ - كم صورةً للتحذير بـ«إيّا» والمحذّر منه مجرور بـ«مِنْ»؟ مثل، واذكر حكم العامل.
٢ - كم صورةً للتحذير والمحذّر منه معطوف؟ مثل، واذكر حكم العامل.

(١٠)

- ١ - كَوْنُ ست جمل للإغراء، مستوفياً صورته الثلاث.
٢ - كَوْنُ ست جمل للتحذير بغير «إيّا»، مستوفياً صورته الثلاث.

(١١)

أ - نموذج في الإعراب:

- ١ - الإخْلَاصَ الإِخْلَاصَ.
الإخْلَاصَ : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره «الزَمَ».
الإِخْلَاصَ : توكيد لفظي منصوب.
٢ - إِيَاكُمْ وَالْأَشْرَارَ.
إِيَاكُمْ : إِيَاكُمْ مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً تقديره :
«بَاعِدُوا»، والكاف حرف خطاب والميم للجمع.
وَالْأَشْرَارَ : الواو حرف عطف، الْأَشْرَارَ مفعول به لفعل محذوف تقديره
«احذروا».

ب - أعرب الجمل الآتية:

- ١ - التدبير والاقتصاد.
- ٢ - إياك أن تطمع فيما ليس لك.
- ٣ - إياك إياك من المُرَّاح.
- ٤ - ثوبك والماء.
- ٥ - النَّهَمَ النَّهَمَ.
- ٦ - إنجاز الوعد.

(١٢)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب الأول منهما:

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(١)
فَمَا حَسَنَ أَنْ يَعْلِمَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ



(١) موارد الماء: الطرق المؤدية إليه. والمصادر: طرق الرجوع عنه.

إجابة الأسئلة والتمارين

ما الإغراء؟ وما التحذير؟

الإغراء: حث المخاطب على أمر محمود ليفعله.

التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

كم صورة للإغراء؟ وما حكم الاسم فيه؟

للإغراء ثلاث صور:

الأولى: بلا عطف أو تكرار (الشهامة) وينصب الاسم بفعل محذوف جوازاً تقديره: «الزم».

الثانية: بالتكرار (الشهامة الشهامة) وينصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره: «الزم».

الثالثة: بالعطف (الشهامة والمروءة) وينصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره: «الزم».

متى يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف؟

يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف إما جوازاً إذا كان مفرداً. وإما وجوباً إذا كان مكرراً.

كيف تعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف؟

الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف يعرب على أنه توكيد لفظي.

ما الصورة التي يتفق فيها التحذير والإغراء؟

الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء هي: الأفراد والعطف والتكرار.

كم صورة للتحذير مع (إيا) غير مكررة؟ وما إعراب (إيا) والمحذر منه في كل صورة؟

للتحذير مع (إيا) غير مكررة أربع صور:

الأولى: (إياك الراء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الراء) مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف.

الثانية: (إياك والراء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الراء) مفعول به لفعل آخر محذوف.

الثالثة: (إياك من الراء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الراء) اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

الرابعة: (إياك أن ترائي): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (أن ترائي) المصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف.

كيف تعرب (إيا) الثانية في إحدى صور تكرارها؟

تعرب (إيا) الثانية في إحدى صور تكرارها على أنها توكيد لفظي للأولى، في محل نصب.

متى يحذف الفعل في التحذير وجوبًا ومتى يحذف جوازًا؟

يحذف الفعل في التحذير وجوبًا إذا كان التحذير بـ(إيا)، أو بغير (إيا) والمحذر منه مكرر أو معطوف.

إجابة تمرين (١)

العامل المحذوف	الحمل
تقدير العامل: (احفظ ثيابك واحذر المطر).	(ثيابك والمطر).
تقدير العامل: (إياك أحذر أن تسرف، احذر الإسراف).	(إياك أن تسرف)
تقدير العامل: (الزم الثبات والجلد).	(الثبات والجلد)
تقدير العامل: (إياكم باعدوا واحذروا المجون).	(إياكم والمجون)
تقدير العامل: (إياكن باعدن من التبرج، أحذركن من التبرج).	(إياكن من التبرج)



إجابة تمرين (٢)

المتصوب على الأغراء	الإغراء
النجدة النجدة	(النجدة) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (الزموا). منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (النجدة) الثانية: توكيد لفظي للأولى.
الهمة والغوث	(الهمة) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزموا)، والواو حرف عطف، و(الغوث): معطوف على لفظة (الهمة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
المتصوب على الاجراء	الاجراء
النار النار	(النار) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذروا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (النار) الثانية: توكيد لفظي للأولى.
إياكم والتواني	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (باعدوا)، و(الكاف) حرف خطاب، و(الميم) للجمع و(الواو): حرف عطف، و(التواني): مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذروا).
إياكم إياكم من الحيطان	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (باعدوا)، و(الكاف) حرف عطف، و(الميم) للجمع، و(إياكم) الثانية توكيد لفظي لـ (إياكم) الأولى. (من) حرف جر، و(الحيطان): اسم مجرور بـ (من) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أحذر).
إياكم أن تتركوا النساء	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أحذركم) و(الكاف): حرف عطف، و(الميم) للجمع؛ و(أن) حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، و(تتركوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون. و(واو الجماعة) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(النساء) مفعول به منصوب، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أحذر).

إجابة تمرين (٣)

ما يجب حذفه وما يحوز	أصله الإعرابي
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.	الشهامة
واجب الحذف؛ للتكرار.	الشهامة الشهامة
واجب الحذف للعطف.	الشهامة والمروءة
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.	الشرف
واجب الحذف؛ للتكرار.	الشرف الشرف
واجب الحذف؛ للعطف.	الشرف والنزاهة
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو للتكرار.	الإخلاص
واجب الحذف؛ للتكرار.	الإخلاص الإخلاص
واجب الحذف؛ للعطف	الإخلاص والوفاء
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار	الشمم
واجب الحذف؛ للتكرار	الشمم الشمم
واجب الحذف؛ للعطف	الشمم والإباء
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.	النزاهة
واجب الحذف؛ للتكرار.	النزاهة النزاهة
واجب الحذف؛ للعطف.	النزاهة والشفافية
جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.	الهمة
واجب الحذف؛ للتكرار.	الهمة الهمة
واجب الحذف؛ للعطف.	الهمة والنشاط



إجابة تمرين (٤)

الكرم والأدب.	الشجاعة والإقدام.
الأناة والحلم.	النشاط والمواظبة.
الصلاة والزكاة.	الصدق والذمة.

إجابة تمرين (٥)

العلم والإيمان.	الاقتصاد والتدبير.
الحق والصدق.	التأني والجد.
الجد والنشاط.	اللين والحزم.

إجابة تمرين (٦)

الحركة	التحليل	حكم حذف الفعل
مال اليتيم	مأل اليتيم، مأل اليتيم، مأل اليتيم، مأل اليتيم وتضييعه.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
دعوة المظلوم	دعوة المظلوم، دعوة المظلوم دعوة المظلوم، دعوة المظلوم وضعفه.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الهدم	الهدم، الهدم الهدم، الهدم والتدمير.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الطلاء	الطلاء، الطلاء الطلاء، الطلاء وثيابك.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الملق	الملق، الملق الملق، الملق والخداع.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الرياء	الرياء، الرياء الرياء، الرياء والسمعة.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.

إجابة تمرين (٧)

الغيبة والنميمة .	كثرة الكلام والحلف .	النفاق والرياء .
الحلف والكذب .	الوحد والحذاء .	الدناءة والخسة .

إجابة تمرين (٨)

التسرع والعجلة .	الجهل والغرور .	التخلف والتأخر .
العناد والمخالفة .	المسكر والميسر .	التفاهة والبذاءة .

إجابة تمرين (٩)

حكم العامل	صور التحذير (إيا) والمحذّر منه مجرور بـ	
واجب الحذف	إياك من الكسل .	إياك من الكسل .
	إياكما من الكسل .	إياكم من الكسل .
	إياكن من الكسل .	

حكم العامل	صور التحذير والمحذّر منه معطوف	
واجب الحذف	إياك والغرور	الكبر والغرور
	إياكما والغرور	إياك والغرور
	إياكن والغرور	إياكم والغرور

إجابة تمرين (١٠)

ست جميل للتحذير	ست جميل للإعراء
(الغدر) (الغدر الغدر) (الغدر والخيانة) .	(الصلاة) (الصلاة الصلاة) (الصلاة والصيام) .
(الكذب) (الكذب الكذب) (الكذب والخداع) .	(الصدق) (الصدق الصدق) (الصدق والأمانة) .

(الحلم) (الحلم الحلم) (الحلم والأناة).	(العنف) (العنف العنف) (العنف والبطش).
(الصبر) (الصبر الصبر) (الصبر والسلوان).	(الجزع) (الجزع الجزع) (الجزع والهلع).
(الحزم) (الحزم الحزم) (الحزم والتواضع).	(العجز) (العجز العجز) (العجز والعي).
(العدل) (العدل العدل) (العدل والمساواة).	(الظلم) (الظلم الظلم) (الظلم والمحاباة).

إجابة تمرين (١١)

الكلمة	إعرابها
التدبير	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزَمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . .
والاقتصاد	(الواو) حرف عطف. (الاقتصاد) معطوف على التدبير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر) والكاف حرف خطاب.
أن	مصدرية ناصبة مبنية على السكون.
تطمع	فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف وجوباً.
فيما	(في) حرف جر مبني على السكون. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

ليس	فعل ماضي ناقص ناسخ مبني على الفتح . واسم (ليس) ضمير مستتر تقديره (هو) .
لك	(اللام) حرف جر . (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر . والجار والمجرور في محل رفع خبر (ليس) .
الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)، والكاف حرف خطاب .
إياك	توكيد لفظي في محل نصب .
من	حرف جر مبني على السكون .
المزاح	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أحذر) .
الكلمة	إعرابها
ثوبك	(ثوب) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (نظف)، وهو مضاف (والكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
والماء	(الواو) حرف عطف جملة على جملة . (الماء) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الكلمة	إعرابها
النهم	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
النهم	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الكلمة	إعرابها
إنجاز	مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
الوعد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إجابة تمرين (١٢)

احذر الدخول في أي أمر وأنت لا تستطيع إتمامه، إذ لا يجدر بك أن تلمس لنفسك الأعذار في عدم الإتمام، ولن تجد من الناس من يتقبل أعذارك.

شرح التمرين

الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) والكاف حرف خطاب.
والأمر	(الواو) حرف عطف جملة على جملة. (الأمر) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.
إن	شرطية تجزم فعلين مبنية على السكون.
توسعت	(توسع) فعل الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث في محل جزم فعل الشرط. و(التاء) للتانيث.
موارده	(موارد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ضاق	(ضاق) جواب الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث في محل جزم جواب الشرط. و(التاء) للتانيث.
عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر به (إلى).
المصادر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (إن توسعت . . .) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



الاختصاص

الأمثلة:

- نحنُ - الشبانُ - نُجِلُّ آراءَ المُجَرَّبِينَ .
نَحْنُ - الطلبةُ - شِعَارُنَا الجِدُّ .
نَحْنُ - بَنِي العَرَبِ - نُغِيثُ المَلْهُوفَ .
إِنَّا - معشرَ المِصْرِيِّينَ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ .

- عَلَيَّ - أيها المقدمُ - يُعَوَّلُ .
اعْفُ عَنَّا - أيتها الفئةُ النادمةُ .
اتبعوني - أيها المرشيدُ - تَفُوزُوا .

البحث

إذا قلت: «نحن» أو «إننا» عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتكم، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتتحدث بلسانها، فإذا قلت: «نحن الشبان» أو «نحن الطلبة» بَيَّنْتَ المقصود من الضمير ووضحت للسامع نوع الطائفة التي أنت منها، وهذا يسمى بـ«الاختصاص» والاسم «المختص» منصوب بفعل محذوف وجوبًا، تقديره «أخُصُّ» فهو في الحقيقة مفعول

به .

وإذا قلت: «عَلَيَّ يُعَوَّلُ» فهِمَّ السامع أنك تفخر بأنك سَنَدُ الناس عند الشدة، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفة فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر قلت: «عليَّ - أيُّها المقدم - يُعَوَّلُ».

وإذا قلت: «اعف عنا أيتها الفئة النادمة» فإنك تريد أن تبين الضمير في «عنا» في صورة من التواضع؛ لأن من أغراضك أن تسأل العفو وتستجديه .
و«أيُّها» و«أيتها» مَبْنِيان على الضم في محل نصب بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخضُّ».

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت أن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماء ظاهرة، قبل كلُّ منها ضمير للمتكلم، وأنها معرَّفة بـ«أل» أو بالإضافة.

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أن «أيُّها وأيتها» متبوعة باسم مقرون بـ«أل»، مرفوع على أنه نعت تابع في إعرابه للفظ «أيُّ» لا لمحله.

القواعد

٢٣٢ - الْمَنْصُوبُ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِـ«أَل» أَوْ بِالْإِضَافَةِ، يُذَكَّرُ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ غَالِبًا لِبَيَانِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ «أَخْضُّ».

٢٣٣ - قَدْ يَكُونُ الْاِخْتِصَاصُ بِـ«أَيْهَا» أَوْ «أَيْتَهَا» مَثَلَوَتَيْنِ بِنَعْتِ مَقْرُونٍ بِـ«أَل» مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ فِي الْإِعْرَابِ لِلْفِعْلِ «أَيُّ».

أسئلة

- ١ - ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟
- ٢ - ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكر، والحذف؟
- ٣ - كيف تعرب «أيًا»، و«أَيَّة» في الاختصاص؟
- ٤ - ما الذي يُشترط في الاسم التالي لـ«أيها»، و«أَيَّتْها؟» وما إعرابه؟
- ٥ - اشرح أغراض الاختصاص، ومثّل لكلّ منها بمثال من عندك.

تمرينات

(١)

بين الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقدر العامل، واذكر حكمه:

- ١ - نحن - سكان المدن - نميل إلى الترف.
- ٢ - بنا - معشر الشرقيين - نزعاً إلى التفاخر بالمجد القديم.
- ٣ - إنا - الآباء - لا ندخر جهداً في تربية أبنائنا.
- ٤ - نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طراز صحي.
- ٥ - لا تزجوني - أيها المسكين - فإن في قول معروف صدقة.
- ٦ - بثاتي - أيها الصبور - نلت آمالي.
- ٧ - ما أحوجني - أيها الضعيف - إلى عفوري.

(٢)

ضع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاص في المكان الخالي:

- ١ - نحن ... نخرج طبيّات الأرض. ٢ - إنا ... نربي النشاء.

٣ - نحن ... شعارنا إتقان الصناعة .

٤ - نحن ... نَصُدُّ جيوشَ الأعداء .

(٣)

ضع اسم مبنياً في محل نصب على الاختصاص في المكان الخالي:

١ - جَرَّبَنِي ... تَجِدُنِي خَيْرَ مِعْوَان . ٣ - إِنِّي ... لا أَهَابُ الموت .

٢ - أنا ... في حاجة إلى المال . ٤ - إِلَيَّ ... تَتَّجِهَ الآمال .

(٤)

ضع خبر مبتدأ مناسباً في كل مكان خالي، مع استيفاء أنواع الخبر:

١ - إنا المحامين ... ٤ - نحن المسافرين ...

٢ - نحن طائفة التجار ... ٥ - إنا الطيارين ...

٣ - نحن السباحين ... ٦ - نحن الكتاب ...

(٥)

أتم العبارات الآتية بما يناسبها:

١ - بي أيها الطبيب ... ٣ - بقولي أيها الشاعر ...

٢ - إني أيها الفقير ... ٤ - بتديري أيها المقتصدة ...

(٦)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص:

١ - نشكو كثرة السيارات . ٢ - نتظلم من ضريبة المنازل .

٣ - نَهْدِي الأمة بأفكارنا. ٤ - إزارنا الشرف وخمارنا الأدب.

(٧)

١ - كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ«أل».

٢ - كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بالإضافة.

٣ - كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص.

(٨)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - نحن - الجنود - نحمي الوطن.

نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ.

الجنود: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره «أخص».

نحني: فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «نحن»، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الوطن: مفعول به منصوب.

٢ - أنا - أيها المذنبُ - أعتذر.

أنا: ضمير في محل رفع مبتدأ.

أيها: اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص،

و«ها» للتثنية.

المذنب: نعت مرفوع بالضممة الظاهرة.

اعتذر: فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره «أنا»، والجمله في محل رفع خبر للمبتدأ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إنا - معشر المثابرين - لا نئس.

٢ - نحن - التجار - نجاحنا في الصدق.

٣ - إني - أيتها العاملة - أخدم بلادي.

(٩)

شرح الآيات الآتية، وأعرب الثالث منها:

إنا مُحَيُّوكِ يا سَلَمَى فَحَيِّينَا وإن سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا^(١)
وإن دَعَوْتِ إلى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا^(٢)
إنا - بَنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا^(٣)



(١) معنى الشطر الثاني: إن دعوتِ للأشراف بالسقيا فقلت: «سقاها الله»، فادعي لنا أيضًا لأننا منهم.

(٢) الجُلَى: تأنيث الأجل، والمراد الشدائد العظيمة. والسَّرَاة: كرام الناس.

(٣) لَا نَدْعِي لِأَبٍ: لا ننتسب لأب غير أبينا. ومعنى يشرينا هنا يبيعنا، فإنه يقال: «شريت الشيء» بمعنى بعته واشتريته جميعًا.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟

شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص أن يكون معرفاً بـ(أل) أو بالإضافة.

ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكر والحذف؟

العامل في الاختصاص واجب الحذف.

كيف تُعرب (أياً وأية) في الاختصاص؟

تُعرب (أيّ وأية) في الاختصاص: اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: (أخص).

ما الذي يشترط في الاسم التالي لأيهما وأيتها؟ وما إعرابه؟

الذي يشترط في الاسم التالي لأيهما وأيتها: أن يكون معرفاً بـ(أل).

إعرابه: نعت مرفوع، تابع للفظ «أي» لا محله.

اشرح أغراض الاختصاص، ومثل لكل منها بمثال من عندك؟

أغراض الاختصاص:

البيان والتوضيح، مثل: نحن - المعلمين - هدفنا تنشئة جيل صالح.

الفخر، مثل: نحن - الأطباء - سبب في شفاء الناس.

التواضع، مثل: أنا - أيها الابن - مقصر في حق والديّ.

إجابة تمرين (١)

حكمة	تقدير العامل	الاسم المصوب على الاختصاص
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص	سكان المدن.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص.	معشر الشرقيين.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص.	الآباء.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص	أهل القرى.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص	أيها المسكين.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص.	أيها الصبور.
محذوف وجوبًا.	أعني أو أخص	أيها الضعيف.

إجابة تمرين رقم (٢)

نحن <u>الفلاحين</u> نخرج طبيات الأرض.	إنا <u>المعلمين</u> نربي النشء.
نحن <u>العمال</u> شعارنا إتقان الصناعة.	نحن <u>الجنود</u> نصد جيوش الأعداء.

إجابة تمرين رقم (٣)

جربني - أيها الصديق - تجدني خير	أنا - أيها الفقير - في حاجة إلى المال.
إني - أيها الفارس - لا أهاب الموت.	إليّ - أيها العالم - تتجه الآمال.

إجابة تمرين رقم (٤)

نوع الخبر	المثال
جملة فعلية	إنا - المحامين - ندافع عن المظلومين.
جملة اسمية	نحن - طائفة التجار - سمعنا رأس مالنا.
شبه جملة (جار ومجرور)	نحن - السباحين - في مغامرة دائمة.

نحن - المسافرين - <u>نطلب السلامة</u> .	جملة فعلية
إنا - الطيارين - <u>متميزون</u> .	مفرد
نحن - الكتاب - <u>مثقفون</u> .	مفرد

إجابة تمرين رقم (٥)

بي - أيها الطبيب - <u>ينال المرضى</u> - إني - أيها الفقير - <u>محتاج إلى عفوري</u> . علاجهم .	
بقولي - أيها الشاعر - <u>تبتهج النفوس</u> . بتديري - أيها المقتصدة - <u>تتحسن معيشة بيتي</u> .	

إجابة تمرين رقم (٦)

نحن - الأطفال - <u>نشكو كثرة السيارات</u> . نحن - محدودي الدخل - <u>نتظلم من ضريبة المنازل</u> .	
نحن - العلماء - <u>نهدي الأمة بأفكارنا</u> . نحن - المحجبات - <u>إزارنا الشرف</u> و <u>خمارنا الأدب</u> .	

إجابة تمرين رقم (٧)

نحن - الأطباء - نسعى لمصلحة المريض .	ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ (أل)
نحن - المهندسين - ندقق في اختيار معاونينا .	
نحن - المعلمين - نسعى لإخراج جيل صالح .	
نحن - طلاب العلم - نحترم العلماء .	ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بالإضافة
أنا - رائد الفصل - لا أظلم زملائي .	
نحن - معلمي اللغة العربية - أصحاب رسالة مهمة .	
نحن - أيها العمال - بناء الأوطان .	ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص
أنا - أيها الفلاح - ثروة قومي .	
نحن - أيها الجنود - حماة البلاد .	

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	إعرابها
إنا	(إن) حرف توكيد ونصب . (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن» .
معشر	منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره (أخص) وهو مضاف .
المثابرين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .
لا	نافية مبنية على السكون .
نيش	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (نحن) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر «إن» .
الكلمة	إعرابها
نحن	ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
التجار	منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا؛ تقديره (أخص) .
نجاحنا	(نجاح) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
في	حرف جر مبني على السكون .
الصدق	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ الثاني . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
الكلمة	إعرابها
إني	(إن) حرف توكيد ونصب . (ياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن» .

أيتها	(أية) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
العاملة	نعت لـ (أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفقًا للفظ (أي) لا لمحلها.
أخدم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
بلادي	(بلاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

إجابة تمرين رقم (٩)

لقد قمنا بأداء التحية يا سلمى، فقومي برد التحية لنا، وإن قدّمت السقيا لكرام الناس، فقدميها لنا؛ فنحن أيضًا من كرام الناس، وإن دعوت وإن دعوت عظماء الناس إلى فعل المكارم فعليك دعوتنا نحن أيضًا؛ فنحن من العظماء؛ فنحن -بني نهشل- أصحاب مجد وأصل وحسب، ولا نتسب إلى غير آيينا، ولا يفضل أبونا أحدًا -غيرنا- علينا.	شرح الآيات
---	------------

الكلمة	إعرابها
إنا	(إن) حرف توكيد ونصب. (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».
بني	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (أخص) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
نهشل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لا	نافية مبنية على السكون.

ندعي	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (نحن).
لأب	(اللام) حرف جر. (أب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
عنه	(عن) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. والجملة الفعلية (لا ندعي لأب عنه) في محل رفع خبر إن.
ولا	(الواو) عاطفة. (لا) نافية مبنية على السكون.
هو	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
بالأبناء	(الباء) حرف جر. (الأبناء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يشرينا	(يشري) فعل مضارع مرفوع، وعلامة نصبه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (يشرينا) في محل رفع خبر المبتدأ.



الاشتغال

الأمثلة:

١ - إن الغريب قابلته فأكرم مَثَوَاهُ .
هل المجد بينيه سوى ذي حمية كريم على العلات ماضي العزائم^(١)
هلاً كلمة حق تنال أجرها؟

٢ - تأملت فإذا الشعوب ينهضها العملُ .
كلامك إن قلته فزئه .
المقالة هل هدبتها؟

٣ - شرفك صنه أو شرفك
أحديت خرافة تصدقه^(٢)؟ أو أحديت
المخلص أمجده أو المخلص

البحث

(١) العلات: الحالات المختلفة.

(٢) يقال: إن خرافة رجل من العرب، كان يتحدث أحياناً بما لا يمكن تصديقه. أو الخرافة الكذب.

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلو بفعل، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين، أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه كما في المثال الثالث، وترى أن الفعل لو لم يشتغل بنصب الضمير أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخريين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها.

هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهاها يسمى «مَشْغُولاً عنه».

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقةً بأدوات هي: «إن» الشرطية، و«هل» و«هلاً» التي للتحضيض^(١)، وهذه الأمثلة لا تدخل إلا على الأفعال^(٢) فإذا جاء بعدها اسم كان مفعولاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهاها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال^(٣).

(١) أدوات التحضيض هي: ألا، وآلا، هلاً، ولولا، ولوما.

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال: إذا الشرطية، ولو، وأدوات التحضيض وأدوات الشرط الجازمة، وأدوات الاستفهام ما عدا الهمزة.

على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وُجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص، نحو: أين المنزل؟

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط «ما عدا إذا ولو وإن» لا يقع بعدها اشتغال إلا =

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبقاً
 بـ«إذا الفجائية» وهي تختص بالدخول على الأسماء^(١)، وفي المثالين
 التاليين متلوّاً بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط
 والاستفهام والتحضيض وغيرها، فالمشغول عنه في المثال الأول يجب
 رفعه بالابتداء لأن «إذا الفجائية» كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل
 الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً؛
 لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها
 لا يصح أن يفسر فعلاً عاملاً قبلها.

ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص
 بالدخول على الأسماء، أو سَبَقَ أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبقاً
 بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء وليس سابقاً أداة لا يعمل ما
 بعدها فيما قبلها؛ لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف، ويجوز أن ترفعه
 على أنه مبتدأ.

القواعد

٢٣٤ - الاِشْتِعَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ
 بِضَمِيرِهِ أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لِنَصْبِهِ،
 وَيُسَمَّى هَذَا الْاسْمُ «مَشْغُولًا عَنْهُ».

٢٣٥ - يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ

= في الشعر، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل؛ لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه
 الأدوات.

(١) مثل «إذا» الفجائية «ليتما» نحو: ليتما العمل أتقنته.

بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ .
 وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كـ «إِذَا
 الْفُجَائِيَّةُ» ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا .
 وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ - ما الاشتغال؟ وكيف نقدر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوبًا؟
- ٢ - متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعته؟
- ٣ - ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟
- ٤ - ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟



نموذج

في بيان المشغول عنه؛ وموقعه من الإعراب، وحكمه
من حيث وجوب النصب أو وجوب الرفع أو جواز
الأمرين، مع ذكر السبب

السَّيَّارة ركبَها. إن البستان دخلتُه فلا تَقْطِفُ أزهاره. هَلَّا واجِبًا لوطنك
أديتَه. الشعر ما أحلاه.

مَنى الوُدَّ تَضْفِيهِ إذا كنتَ كلِّما بَدَثَ زَلَّةً من صَاحِبٍ تَتَعَثَّبُ
أصديقك عُدَّتَه؟

الكريم إن عاؤنته شكرك.

حيثما المَالُ نلتَه فذَعِ البُخْدَ لَ وجانب طرائق الإسراف
الكتاب لو جالستَه لأَنتِست به. نظرت فإذا الطيَّارة يَرَكِبُها العربيّ.
القناطر الخيرية مَن شَيَّدَها؟ المسكين لا تزجره.

المتشغول عنه	موقعه	حكمه	السبب
السَّيَّارة	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
واجبًا	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الوُدَّ	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
الكريم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المال	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الكتاب	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الطيارة	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.
القناطر الخيرية	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المسكين	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.

تمارين

(١)

يُن في الجملة الآتية المشغول عنه، وإعرابه، ويُن حكمه من حيث وجوب النصب، أو وجوب الرفع، أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب:

١ - الشرير اجْتَنَبَهُ .
٢ - باريس متى تزورها؟

- ٣ - ليتما الوقت صرفته فيما يُجْدِي .
 ٤ - الأهرام إن شاهدتها بَهَرَتْكَ .
 ٥ - الصديق لا تضيِّعه .
 ٦ - لولا همّة عالية تبذلها فتشكر!
 ٧ - المال لو حفظته لحفظك .
 ٨ - أَلَا صَدَقَةٌ عاجلةٌ تقدّمها للفقير .
 ٩ - وطنك ألا ترفعه!
 ١٠ - جَلِيسِكَ أنصفه .
 ١١ - خرجتُ فإذا الغبارُ تثيره الرِّيح .
 ١٢ - إذا الأقصر زرتها فشاهد مقابر الملوك .

- ١٣ - وَمَنْ نَفْسُهُ صَانَهَا أَنْ تَنْزَلَ يَمِشُّ سَيِّدًا وَيُمُتُّ سَيِّدًا
 ١٤ - كيف مجد البلادِ نبيهِ إن لَمْ يَكُ فِينَا رَأْيِي وَفِينَا ثَبَاتُ
 ١٥ - مهما لثيم القوم أكرمته فلن تراه صاحبًا مُخْلِصًا
 ١٦ - حيثما الروض زرتُه تلقى فيه زَهْرًا ناضِرًا وماءً وطيبًا

(٢)

- ضع اسمًا مشغولاً عنه في المكان الخالي، وبين ما يجب رفعه، وما يجب نصبه، وما يجوز فيه الأمران، مع ذكر الأسباب:
- ١ - إذا... ادخرته نَفَعَكَ . ٥ - ... هل ركبته؟
 ٢ - أَلَا... عَمِلْتَهُ . ٦ - ... أَلَا أَعْلَقْتَهُ .
 ٣ - ... لولا صاحبتَه لاستفدت . ٧ - إن... أعطيته شكر لك .
 ٤ - إذا... فهمته فأجِب عنه . ٨ - ... مَنْ دعاه به نصره .

- ٩ - أ... اشتريته .
 ١٠ - ... حيثما شاهدته فعظمه .
 ١١ - ... لا تقله .
 ١٢ - إن... تُخفها تظهر .
 ١٣ - ... داره .
 ١٤ - ... أحقره .
 ١٥ - لو... شاهدته لعرفت لمجد آبائك .
 ١٦ - ... متى كرمته كرمك .

(٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي : «إن، إذا الشرطية، لو»،
 مرة قبل المشغول عنه، ومرة بعده، ثم اذكر حكمه وموقعه من
 الإعراب في الحاليين .

(٤)

بيِّن نوع «إذا» في كل جملة من الجمل الآتية، وموقع الاسم الذي
 بعدها من الإعراب، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال :
 ١ - إذا الرجل صاحبتَه فاخبره .

٢ - وعدتَ فإذا مواعيدك مواعيد عُرُوب^(١) .

٣ - إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكوة^(٢) .

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه، أتاه سائل فقال: «إذا أطلع نخلي»، فلما أطلع
 قال: «إذا أبلح»، فلما أبلح قال: «إذا أزهى»، فلما أزهى قال: «إذا أرطب»، فلما
 أرطب قال: «إذا أتمر»، فلما أتمر جذه ليلاً ولم يعطه شيئاً .
 (٢) فتحة في الحائط .

(٥)

استعمل الأفعال الآتية مرة مع اسم مشغول عنه واجب
النصب، ومرة مع اسم واجب الرفع، وثالثة مع اسم يجوز فيه
الوجهان:

شتمته - أهنته - جاملته - هدبته - زرتته - كتبته

(٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشغولاً عنه في جملة تامة، مع
استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث:

الواجب - النصيحة - العمل - الشرف - الشرير - رجل كريم

(٧)

إذا قال قائل: «ليتما محمداً قابلته» فكيف تعرب «محمداً»؟

(٨)

١ - كَوَّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب النصب.

٢ - كَوَّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب الرفع.

٣ - كَوَّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها جائز النصب

والرفع.

(٩)

هاتِ ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه
بنصب اسم متصل بضميره.

(١٠)

أ - نموذج في الإعراب :

١ - إذا المريض زرتَه فحَقَّفَ .

إذا: ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط .

المريض: مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور .

زرتَه: فعل وفاعل ومفعول به .

فحَقَّفَ: الفاء واقعة في جواب الشرط، وخفف فعل أمر، والفاعل

أنت، والجملة جواب الشرط .

٢ - الناس إن تعاملهم تعرفهم .

الناس: مبتدأ مرفوع .

إن: حرف شرط جازم .

تعاملهم: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل أنت، والهاء

مفعول، والميم للجمع .

تعرفهم: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل أنت، والهاء

مفعول، والميم للجمع، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - هَلَّا قَوْلًا مَعْرُوفًا قُلْتَهُ؟

٢ - المعلم مَنْ يُعْظِمُهُ يُقْلِح .

٣ - الوطن اخْذُمِهِ .

(١١)

شرح البيتين الآتين، وأعرّب ثانيهما :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانَا
فَنَفْسَكَ أَكْرَمَهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا



إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الاشتغال؟ وكيف نقدر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوبًا؟
الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشتغل عن نصبه بضميره، أو نصب
المتصل بضميره، بحيث لو تفرغ له لنصبه.

يُقَدَّرُ عامل النصب فيه بفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل المذكور.

متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟

يجب نصبه: إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأفعال.

يجب رفعه: إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأسماء، أو بعد أداة لا يعمل ما
بعدها فيما قبلها.

يجوز نصبه ورفع: فيما سوى ذلك.

ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟

الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال: أدوات الشرط، والاستفهام _ غير
الهمزة- والعرض والتحضيض.

ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟

الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء: إذا الفجائية، لام الابتداء، ليتما.

إجابة تمرين رقم (١)

السبب	حكمه	إعرابه	المشغول عنه
ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.	جواز الرفع والنصب	مبتدأ أو مفعول	الشرير
وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	وجوب الرفع	مبتدأ	باريس

الوقت	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع بعد ليتما المختصة بالأسماء
الأهرام	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الصديق	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
همة	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
المال	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
صدقة	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
وطنك	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
جليسك	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
الغبار	مبتدأ	وجوب الرفع	وقعد بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.
الأقصر	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
نفسه	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
مجد	مفعول به أو مبتدأ.	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
لثيم القوم	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الروض	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	حكم المشغول عنه	السبب
إذا <u>المال</u> ادخرته نفعك .	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال .
ألا <u>خيرًا</u> عملته .	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال .
<u>زيد</u> لولا صاحبتة لاستفدت .	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها .
إذا <u>السؤال</u> فهمته فأجب عنه .	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال .
<u>القطار</u> هل ركبتة .	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها .
<u>الباب</u> ألا أغلقته .	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها .
إن <u>الفقير</u> أعطيته شكر لك .	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال .
<u>الدعاء</u> من دعاه به نصره .	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما قبلها فيما بعدها .
ألا <u>عنبًا</u> اشتريته .	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعدما يختص بالأفعال .
<u>العالم</u> حيثما شاهده فعضمه .	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها .
<u>الزور</u> لا ثقله .	يجوز رفع المشغول عنه أو نصبه	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب .

وقع بعد ما يختص بالأفعال.	يجب نصب المشغول عنه	إن الحقيقة تخفيها تظهر.
ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.	يجوز نصب المشغول عنه أو رفعه	العدو داره.
ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.	يجوز نصب المشغول عنه أو رفعه	المنافق أحقره.
وقع بعد ما يختص بالأفعال.	يجب نصب المشغول عنه	لو الهرم الأكبر شاهدته لعرفت مجد آبائك.
وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	يجب رفع المشغول عنه	العلم متى كرمته كرمك.

إجابة تمرين رقم (٣)

مرقعة الإعرابي	بعد المشغول عنه	مرقعة الإعرابي	قبل المشغول عنه	الأداة
مبتدأ.	الدرس إن ذاكرته نجحت.	مفعول به.	إن الدرس ذاكرته نجحت.	إن
مبتدأ	الدرس إذا ذاكرته نجحت.	مفعول به	إذا الدرس ذاكرته نجحت.	إذا الشرطية
مبتدأ	الدرس لو ذاكرته نجحت.	مفعول به	لو الدرس ذاكرته نجحت.	لو



إجابة تمرين رقم (٤)

موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب	نوع إذا	المثال
مشغول عنه واجب النصب	شرطية غير جازمة	إذا الرجل صاحبه فاختره
واجب الرفع	فجائية	وعدت فإذا مواعيدك مواعيد عرقوب
مرفوع على أنه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور	شرطية غير جازمة	إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكوة

إجابة تمرين رقم (٥)

مع اسم مشغول عنه واجب الرفع	مع اسم مشغول عنه واجب النصب	الفعل
المتجاوز شتمته .	إن الزميل شتمته عوقبت .	شتمته
الرجل أهنته .	إن الرجل أهنته أهانك .	أهنته
الصديق جاملته .	إن الصديق جاملته جاملك .	جاملته
الطفل هذبتة .	إن الطفل هذبتة أحسن إليك .	هذبتة
الجار زرتة .	إن الجار زرتة أثبت .	زرتة
الدرس كتبتة .	إن الدرس كتبتة فهمت .	كتبتة



إجابة تمرين رقم (٦)

المشغول عنه واحب النصب	المشغول عنه واجب الرفع	المشغول عنه يحتمل الوجهين
إن الواجب كتبته كافاتك .	الواجب إن كتبته كافاتك .	الواجب كتبته .
إذا النصيحة بذلتها أجرت .	النصيحة إذا بذلتها أجرت .	النصيحة بذلتها .
لو العمل أتقنته فزت .	العمل لو أتقنته فزت .	العمل أتقنته .
متى الشرف صنته غنمت .	الشرف متى صنته غنمت .	الشرف صنته
إن الشرير شاهده لا تفلته .	الشرير إن شاهده لا تفلته .	الشرير لا تفلته .
إذا رجلاً كريماً قابلته فحيه .	رجل كريم إذا قابلته فحيه .	رجلاً كريماً قابلته . كريم قابلته .

إجابة تمرين رقم (٧)

المثال	إعراب (محمداً)
ليتما محمداً قابلته	اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة باعتبار أن ليت تعمل مع اتصال «ما» الزائدة بها .

إجابة تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب النصب	إن الدرّسَ ذاكرته أحسنت .
	إذا الفاسدُ صاحبه فسدت أخلاقك .
	لو عاقلاً صاحبه استفدت منه .
ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب الرفع	الدرّسُ إن ذاكرته أحسنت .
	الفاسدُ إذا صاحبه فسدت أخلاقك .
	العاقل لو صاحبه استفدت منه .

الدرسَ ذَاكِرْتَهُ . الدرسُ ذَاكِرْتَهُ .	ثلاث جملٍ يكون المشغول عنه في كل منها جائز النصب والرفع
الفاسدَ لا تصاحبه . الفاسدُ لا تصاحبه .	
العاقلَ صاحِبته . العاقلُ صاحِبته .	

إجابة تمرين رقم (٩)

المثال	المطلوب
إن العلم سلكت سُبُلُه تفوَّقت .	ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره .
لو الخير التزمت جانبه فزت .	
إذا الحق ناصرت قائله أحبك الله .	

إجابة تمرين رقم (١٠)

الكلمة	إعرابها
هلا	أداة تحضيض مبنية على السكون .
قولاً	مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
معروفاً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
قلته	فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بـ"تاء الفاعل"، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
الكلمة	إعرابها
المعلم	مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
من	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ .
يعظمه	(يعظم) فعل الشرط، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

يُفْلِح	فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط، وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). وجملة (يعظمه يفلح) في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
الكلمة	إعرابها
الوطن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أو مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره المذكور.
أخدمه	(أخدم) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة (أخدمه) في محل رفع خبر المبتدأ، على إعراب (الوطن) مبتدأ.

إجابة تمرين رقم (١١)

شرح البيِّن	إذا هانت عليك نفسك؛ فأهتها ولم تكرمها، فهي على الناس أهون، فلا تنتظر من غيرك أن يكرمها، وإن ضاق عليك مسكنك، فلم تجد فيه من يجلك ويعزك، فاطلب العز والإجلال في مكان آخر.
-------------	---

الكلمة	إعرابها
ففسك	(الفاء) عاطفة. (نفس) مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أكرمها	(أكرم) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
وإن	(لو) حرف عطف. (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
ضاق	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، فعل الشرط.
مسكنٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليك	(على) حرف جر مبني على السكون . و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر .
بها	(الباء) حرف جر مبني على الكسر . و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر .
فاطلب	(الفاء) واقعة في جواب الشرط . (اطلب) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) .
لنفسك	(اللام) حرف جر مبني على الكسر . و(نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
مسكنا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فاطلب لنفسك مسكنا) في محل جزم جواب الشرط .



النُدْبَةُ

الأمثلة:

وَأَعْلِيَّ	أَوْ وَأَعْلِيَّ	أَوْ وَأَعْلِيَّاهُ	} أ -
وَأَقْتِيلُ الدَّارِ	أَوْ وَأَقْتِيلُ الدَّارَا	أَوْ وَأَقْتِيلُ الدَّارَةَ	
وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرًا	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ	

وَأَحْجَاجُ	أَوْ وَأَحْجَاجًا	أَوْ وَأَحْجَاجَاهُ	} ب -
وَأَمْشِيرُ الْحُرُوبِ	أَوْ وَأَمْشِيرُ الْحُرُوبَا	أَوْ وَأَمْشِيرُ الْحُرُوبَاهُ	
وَأَمَّنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمَّنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَا	أَوْ وَأَمَّنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَاهُ	

البحث

عَرَفْتُ فِيمَا سَبَقَ لَكَ مِنَ الدَّرُوسِ أَنَّ الْمُنَادَى اسْمٌ يَذْكَرُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ لِاسْتِدْعَاءِ مَدْلُولِهِ، وَأَنَّ حُرُوفَ النِّدَاءِ هِيَ: يَا، وَأَيَّا، وَهَيَّا، وَأَيُّ، وَالْهَمْزَةُ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَسْمَاءَ فِي الْقِسْمِ «أ» رَأَيْتَ أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْمُنَادَى تَجْرِي عَلَيْهَا أَحْكَامُهُ مِنْ إِعْرَابٍ وَبِنَاءٍ، وَلَكِنْ كَلَّامًا مِنْهَا مُنَادَى خَاصٌّ؛ لِأَنَّهُ مُنَادَى مُحْزُونٌ لَهُ مَتَفَجِّعٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا قُلْتَ: «وَأَعْلِيَّ» فَكَأَنَّكَ تَنَادَيْهِ لِیَنْظُرَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ عَلَيْهِ، أَوْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى تَنْدَبُهُ، فَهُوَ «مَنْدُوبٌ» وَنِدَاؤُهُ يُسَمَّى «نُدْبَةً».

وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علمٌ، أو مضاف إلى معرفة، أو اسم موصول مشهور بصلته، فلا يكون نكرة ولا مبهمًا كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها.

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى، وأنه يجوز أن تزداد في آخره ألف، وهذه تسمى «ألف الندبة» وأن تزداد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى «هاء السكت».

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي «وا» على أنه يجوز استعمال «يا» إذا دلت القرائن على أنها للندبة.

تأمل أمثلة القسم «ب» تجد أن المندوب فيها ليس متفجعًا عليه بل متوجعًا منه، وتجد أيضًا أن آخره يكون مجردًا من ألف الندبة، أو متصلًا بها وحدها، أو مع هاء السكت عند الوقف.

القواعد

٢٣٦ - النَّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ.

وَأَحْكَامُ الْمَنْدُوبِ كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا، وَيُنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافًا. وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا «وَا» وَ«يَا» وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا لِلنَّدْبَةِ.

٢٣٧ - الْمَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، أَوْ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ، أَوْ اسْمًا مَوْضُوعًا مَشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ «أَل»^(١).

٢٣٨ - يَجُوزُ لَكَ فِي الْمَنْدُوبِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: أَنْ تُعَامِلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى غَيْرِ الْمَنْدُوبِ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلْفًا، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ.

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالتفجع عليه، أما المتوجع =

أسئلة

- ١ - ما هي الندبة؟ وما معنى المتفجّع عليه؟ وما معنى المتوجّع منه؟
- ٢ - ما أدوات النداء الخاصة بالندبة؟
- ٣ - ما شروط المندوب؟
- ٤ - ما الأوجه الجائزة في المندوب؟



تمرينات

(١)

انْدُب الأسماء الآتية، مستوعبًا صور الندبة الثلاث:

محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدّين - مَنْ بنى بغداد -
أبو عبيدة - مَنْ جَمَعَ القرآن .

(٢)

- ١ - انْدُب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث .
- ٢ - انْدُب ثلاثة أسماء من المضاف بصور الندبة الثلاث .
- ٣ - انْدُب اسمًا موصولًا بصور الندبة الثلاث .

(٣)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - وَاصْخْرَاهُ .

وا: حرف نداء ونُدْبَةٌ .

صخرَاهُ: منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب
لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت .

٢ - يا قلباه .

يا: حرف نداء ونُدْبَةٌ .

قلباه: منادى مندوب، منصوب، وقلب مضاف، وياء المتكلم
المحذوفة لالتقاءها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف للندبة،
والهاء للسكت .

ب - أعرب ما يأتي:

١ - وا حسين .

٢ - وا أبا بكره .

٣ - وا حرَّ قلباه .

٤ - وا كبده .

(٤)

شرح القطع الشعرية الآتية، وأعرب الأبيات التي تشتمل على ندبة فيها:

١ - قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابناً له:

وا كبدًا قد تقطعت كيدي وحرقتها لواعج الكمد^(١)
 ما مات حي لميت أسفاً أعذر من والد على ولد
 يا رحمة الله جاوري جدنا دفنت فيه حشاشتي بيدي^(٢)
 ونوري ظلمة القبور على من لم يصل ظلمه إلى أحد
 من كان خلوا من كل بائقة^(٣) وطيب الروح طاهر الجسد^(٣)

٢ - وقال أيضاً:

إذا ذكرتك يوماً قلت وا حزنا وما يرد عليك القول وا حزنا^(٤)
 يا سيدي ومزاج الروح في جسدي هلا دنا الموت مني حين منك دنا

(١) اللواعج: جمع لاعج وهو المحرق المؤلم. والكمد: الحزن الشديد.

(٢) الجدت: القبر. والحشاشة: بقية الروح في المريض أو الجريح.

(٣) البائقة: الشر.

(٤) أي: إني ليشد ألمي حين أذكرك، ولكن البكاء وقولي: «وا حزنا» لا يفيد ولا يجدي.

يا أطيّبَ الناسِ رُوحًا ضمّه بدنٌ
لو كنتُ أعطى به الدنيا معاوضةً
أستودعُ اللهَ ذاكَ الرُوحَ والبدنًا
منهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا
٣ - وقال عبد الله بن الأهتم يرثي ابنًا له :

دَعَوْتُكَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي
بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَاتُ مِنِّي
فَمَا أَسْفَا عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي
٤ - وقال أعرابي يرثي ابنًا له :

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ كُنْتَ لِي سَكْنًا
شَرِبْتَ كَأْسًا أَبُوكَ شَارِبُهَا
فِي طُولِ لَيْلِي - نَعَمْ - وَفِي قِصْرِهِ^(١)
لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبَرِهِ



(١) السكن: ما تسكن إليه وتستريح له .

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما هي الندبة؟ وما معنى المتفجّع عليه؟ وما معنى المتوجّع منه؟

الندبة: نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه.

المتفجع عليه: هو المنادى المحزون له، أو من أصابته المصيبة والألم.

المتوجع منه: هو المنادى المحزون منه، أو سبب المصيبة والألم.

ما أدوات النداء الخاصة بالندبة؟

أدوات النداء الخاصة بالندبة: (وا) و(يا) ولا تستعمل للندبة إلا مع قرينة تدل على أنها للندبة.

ما شروط المندوب؟

شروط المندوب أن يكون علمًا، أو مضافًا إلى معرفة أو اسمًا موصولًا مشهورًا بصلته، خاليًا من (أل).

ما الأوجه الجائزة في المندوب؟

الأوجه الجائزة في المندوب ثلاثة:

أن تعامله معاملة المنادى غير المندوب.

أو أن تزيد على آخره ألفًا.

أو أن تزيد بعد هذه الألف هاء السكت عند الوقف.

إجابة تمرين رقم (١)

الاسم	الندبة
محمد	وا محمدًا! وا محمدًا! وا محمداه!
معاوية	وا معاويةً! وا معاويتا! وا معاويتاه!

فاتح القادسية	و افاتَحَ القادسية! و فاتح القادسيا! و فاتح القادسيته!
مقاتل المرتدين	و مقاتلَ المرتدين! و مقاتل المرتدينا! و مقاتل المرتديناه!
مَن بنى بغداد	و اَمَّن بنى بغداد! و اَمَّن بنى بغدادا! و اَمَّن بنى بغداده!
أبو عبيدة	و ابا عبيدة! و ابا عبيدنا! و ابا عبيدناه.
مَن جَمَعَ القرآن	و اَمَّن جَمَعَ القرآن! و اَمَّن جَمَعَ القرآنا! و اَمَّن جَمَعَ القرآناه.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
ندب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث	و اَعْمَرُ! و اَعْمَرَا! و اَعْمَرَاه!
	و اَقْدَسُ! و اَقْدَسَا! و اَقْدَسَاه!
	و اَمْحَمُود! و اَمْحَمُودَا! و اَمْحَمُودَاه!
ندب ثلاثة أسماء من المضائف بصور الندبة الثلاث	و اَطالِب العلم! و اَطالِب العلما! و اَطالِب العلماء!
	و اَفاعِل الخير! و اَفاعِل الخيرا! و اَفاعِل الخيراه!
	و اَمرِش الضال! و اَمرِش الضالا! و اَمرِش الضالاه!
ندب اسم موصول بصور الندب الثلاث	و اَمِن فِتح القسطنطينية! و اَمِن فِتح القسطنطينيتا! و اَمِن فِتح القسطنطينيتاه!

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة.
حسين	منادى مندوب، مبني على الضم في محل نصب.

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة .
أبا	منادى مندوب منصوب ؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة .
بكره	(بكر) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ألف الندبة، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت .
الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة .
حر	منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
قلبه	(قلب) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ألف الندبة وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت .
الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة .
كبده	(كبد) منادى مندوب مبني على الضم المقدر، بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت .

إجابة تمرين رقم (٤)

يا حسرتي ؛ فقد تقطعت كبدي واكتويت حزناً على فراق ولدي ، ما كان لحيّ أن يموت حزناً على ميت أجدر من الوالد على ولده ، إنني أطلب من الله أن يتغمد برحمته صاحب هذا القبر الذي هو قطعة مني ، وقد دفنته فيه بيدي . وأسأل الله أن ينور ظلمة القبر على هذا الولد الذي لم يظلم أحداً ولم يرتكب ذنباً ، كبيراً أو صغيراً ، وكان طاهر الجسد طيب الروح .	الشرح (١)
--	-----------

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون.
كبدا	منادى مندوب منصوب، و(كبد) مضاف، وياء المتكلم لالتقاءها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف للندبة.
قد	حرف مبني على السكون.
تقطعت	(تقطع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.
كبدي	(كبد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وحرَّفتها	(الواو) عاطفة. (حرق) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
لواعج	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الكمد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

شرح (٢)	إذا ذكرتُ أوقانًا قضيتها معك، فإنها تزيدني حسرة وتفجعًا، ولكن هذه الحسرة لا تفيدني شيئًا؛ أنت مَلِكِي ومالكي، وكنت أتمنى أن يكون أجلي قبل أجلك، روحك أطيب روح ضمها جسد، وإنني أترك هذه الروح وذلك الجسد وديعةً عند الله، ولو خيروني بينه وبين الدنيا بما فيها -عوضًا عنه- فإن قيمته أعلى وأغلى.
---------	---

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط مبني في محل نصب.
ذكرتك	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة في محل جر مضاف إليه.

يَوْمًا	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قلت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
وا	حرف نداء وندبة.
حزنا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة، و(وا حزنا) مقول القول في محل نصب مفعول به.
وما	(الواو) عاطفة، (ما) نافية مبنية على السكون.
يرد	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
القول	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وا	حرف نداء وندبة.
حزنا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة وجملة (وا حزنا) مقول القول في محل نصب مفعول به.

ناديت عليك يا ولدي، لكنك لم تُجب ندائي، ولكن اليأس هو من أجاب ندائي. فبموتك قد انتهت اللذة من حياتي؛ لأن حياة اللذة عندي هي حياتك. لو كنت أعلم أن شدة الحزن والشوق تردك إليّ لحزنت حزناً لم يعرفه أحد قبلي، لكن ذلك لا يفيد.	شرح المفطورة الثالثة
--	----------------------------

الكلمة	إعرابها
فيا	(الفاء) عاطفة، (يا) حرف نداء وندبة.
أسفا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة.

عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
وطول	(الواو) عاطفة. (طول) معطوف على منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
شوقي	(شوق) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
إليك	(إلى) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
لو	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
ان	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. وأصلها (أن) لكن سُهلت همزتها لضرورة الوزن.
ذلك	اسم إشارة في محل نصب اسم (أن)، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب.
ردّ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
شيئا	أصلها (شيئا) سهلت همزتها لضرورة القافية، وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أنّ.

شرح
المتطوعة
الرائحة

بني، كنت أنت لي السرور والسكن، بك تقر عيني، في طول ليلي وقصره، في حزني وفرحي، لكنك شربت من كأس المنية التي يتجرعها الجميع وأنا سأتجرعها على كبري بعدك، فلا فرار منها.

الكلمة	أصلها
يا	حرف نداء وندبة.
قرة	منادى مندوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
العين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

كنت	فعل ماضي ناسخ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.
لي	(اللام) حرف جر. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
سكنًا	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
طول	اسم مجرور ب(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
ليلي	(ليل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
نعم	حرف جواب مبني على السكون.
وفي	(الواو) حرف عطف. (في) حرف جر مبني على السكون.
قصره	(قصر) اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(هاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه لكنه سكن لضرورة القافية.



الاستغَاثَة

الأمثلة:

يا لَلْحَرِّ!	يا لَرَجُلِ المَرِوءَةِ لِلْبائِسين!	} - أ
يا لَخَصَبِ مَصْرَ!	يا لَلْحُكَّامِ مِنَ العَلَاء!	
يا لَلأَزْهَارِ وَيَا لَلأَثْمَارِ!	يا لَمَحْمَدٍ وَيَا لَعَلِّيَّ لِلْيَتَامَى!	
يا لَلزَّحَامِ وَلِلْجَلْبَةِ!	يا لَلكِرَامِ وَلِلْمَحْسِنِينَ!	

البحث

إذا أصابك ما لا قبل لك بدفعه، أو نزلت بغيرك كارثة، وأردت أن تستنجد بمن يستطيع دفعها وتخفيف ويلاتها، ناديته مستغيثاً به فقلت: «يا لَرَجُلِ المَرِوءَةِ» ويسمى المنادى «مستغاثاً به» ويسمى الاسم الدال على من أصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها «مستغاثاً من أجله».

والمستغاث به في الحقيقة منادى، فيكون علماً، ومضافاً، وشبيهاً به، ونكرة مقصودة، ولا يكون نكرة غير مقصودة؛ لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد، ويخالف المنادى أيضاً في أنه قد يكون محلياً بـ«أل».

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لأمّا داخلة على المستغاث به وهذه اللام حرف جر، وهي ومجرورها متعلقان بـ«يا»؛ لأنها هنا بمعنى

«ألتجئ».

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاثة مع اللام أساليب ثلاثة: فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه كما في المثال الأول والثاني، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار «يا» كما في المثال الثالث، وقد يكون معطوفاً عليه من غير «يا» كما في المثال الرابع.

أما المستغاث لأجله فقد يُذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول، أو بـ«من» كما في المثال الثاني، وقد لا يُذكر.

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة رأيتها مفتوحة دائماً حينما تسبقها «يا» فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار «يا» كُسرت، كما في المثال الرابع.

أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً، وهي ومجرورها متعلقان «بِيا» كما تعلق بها المستغاث به ولامه.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَغَاثاً به ولا مستغاثاً لأجله، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته، ففي المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر، وفي المثال الثالث تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار، ويسمى المنادى في هذه الصورة «متعجباً منه» وهو يشبه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة.

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه، رأيت أنها «يا» دائماً.

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام، بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، نحو: «يا محمد»، و«يا حرّاً»، أو أن يُختما بألف نحو: «يا محمداً» و«يا حرّاً»، وهذه الألف لا تجتمع هي ولام

المستغاث به أو المتعجب منه .

القواعد

٢٣٩ - الاستِغَاثَةُ نِدَاءٌ مَنْ يُعِينُ عَلَيَّ دَفْعِ شِدَّةٍ .

وَأَدَاتُهَا «يَا» دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرَفِ النَّدَاءِ .

وَيُجْرُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بِ«يَا» فَتُكْسَرُ .

وَيُجْرُ الْمُسْتَعَاثُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ بِ«مِنْ» .

وَالْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كَالْمُسْتَعَاثِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ .

٢٤٠ - يَجُوزُ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا لَوْ كَانَا مُنَادِيَيْنِ، وَأَنْ يُخْتَمَا بِالْفِ زَائِدَةٍ^(١) .

أسئلة

- ١ - ما الاستِغَاثَةُ؟ وما أداة النِّداءِ الخاصَّةُ بها؟
- ٢ - متى تُفْتَحُ لامُ المُستَعَاثِ بِهِ؟ ومتى تُكْسَرُ؟
- ٣ - ما حركة لامِ المُستَعَاثِ لِأَجْلِهِ؟
- ٤ - ما الحروفُ التي يُجْرُ بها المُستَعَاثُ لِأَجْلِهِ؟
- ٥ - ما الفرقُ في المعنى بين المُستَعَاثِ بِهِ، والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ؟
- ٦ - بأيِّ شيءٍ يتعلَّقُ الجارُ والمجرورُ في المُستَعَاثِ بِهِ، والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ، والمُسْتَعَاثُ لِأَجْلِهِ؟
- ٧ - ما أحوالُ المُستَعَاثِ بِهِ، والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ؟

(١) إذا وقفت على المُستَعَاثِ بِهِ أو المُتَعَجَّبِ مِنْهُ في الحالِ الأخيرَةِ، جاز أن يلحقهما هاءُ السكتِ، فتقول: يا محمداه .

نموذج

في بيان المستغاث به، والمستغاث لأجله، والمتعجب منه، وحركة اللام الداخلة على كل منها فيما يأتي
يا للمحسنين للفقراء! يا أغنياء للبايسين! يا للعواطف! يا لرجال
الإسعاف وللأطباء للمصايين! يا للوعاظ ويا للخطباء لُقشُو الرذيلة! يا قوما
من قلة المصانع! يا لجمال الطبيعة!

اسم	نوعه	حركته لامة وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا»
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبايسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواطف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا»
يا لرجال	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا»
وللأطباء	مستغاث به	الكسر لأنها غير مسبوقه بـ«يا»
للمصايين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا» .
ويا للخطباء	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا» .
لُقشُو	مستغاث لأجله	الكسر .
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه بـ«يا» .

تمرينات

(١)

بين المستغاث به، والمتعجب منه، والمستغاث لأجله، وحركة اللام في الأمثلة الآتية:

يا لعظم ثواب المتصدق! يا لعمال التنظيم لكثرة الأوحال! يا لرجال المال ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة! يا لحسن الشعر ويا لسحر البيان! يا لحفاظ الأمن لكثرة الجرائم! يا لرجال الزراعة من آفات القطن.

(٢)

استغث بمن يأتي بصور الاستغاثة التي تعرفها، مع ذكر مستغاث من أجله:

الأطباء - رجال المطافئ - الشرطي - الخفراء
رجال الري - حماة القانون - الأغنياء - الكرماء

(٣)

تعجب مما يأتي بصور التعجب التي تعرفها:

جمال الجو - سرعة الطائرة - شدة البرد - البحر - المكر - الخديعة

(٤)

ضع مستغاثًا في المكان الخالي:

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| ١ - ... من السرقات . | ٤ - ... من سوء حال العمال . |
| ٢ - ... من كثرة الغبار . | ٥ - ... للفقراء . |
| ٣ - ... من دودة القطن . | ٦ - ... للمنكوبين بالحريق . |

- ٧ - ... من تحكُّم التجار .
 ٨ - ... قلة المصانع .
 ٩ - ... للمتعطلين .
 ١٠ - ... للعَجَزَة .
 ١١ - ... للأُمِّيِّين .
 ١٢ - ... لمن دَهَمَهُم السيل .

(٥)

هاتِ ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأجله، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجب منه .

(٦)

أ - نموذج في الإعراب :

يا لأهل الخير للبائسات!

يا: حرف نداء واستغاثة .

لأهل: اللام حرف جر واستغاثة، وأهل مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بـ«يا» المضمَّنة معنى ألتجئ .

الخير: مضاف إليه مجرور .

لبائسات: جار ومجرور متعلقان بـ«يا» .

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - يا للقاضي من شاهد الزور! ٢ - يا للعلماء ويا للأدباء!

٣ - يا للعادلين وللمنصفين من الجور!

(٧)

أ - اشرح معنى البيتين الآتين، وأعرّب الأول منهما :
 يا لِقَوْمِي إِنَّ مِصْرًا تَرْتَجِي مِنْ بَنِيهَا عَمَلًا يَرْفَعُهَا

فَانهَضُوا لِلْمَجْدِ واسْمُوا لِلْعَلَا إِنَّمَا مَوْضِعُكُمْ مَوْضِعُهَا
 ب - قال عُبَيْدُ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ يرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما :
 فَيَا لِكَ حَسْرَةً مَا دَمْتُ حَيًّا تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِي وَالتَّرَاقِي (١)
 حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بَدَلًا نَضْرِي عَلَى أَهْلِ الْعَدَاوَةِ وَالتَّشْقَاقِ (٢)
 وَلَوْ أَنِّي أُوَاسِيهِ بِنَفْسِي لَنِلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِ
 مَعَ ابْنِ الْمُصْطَفَى نَفْسِي فِدَاهُ فَيَا لَلِهْ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ
 اشرح الأبيات السابقة، وأعرّب كل بيت فيه استغانة.



(١) التراقي: جمع ترقوة، وهي عظم في أعلى الصدر.
 (٢) حسيئا: مفعول بفعل محذوف، والتقدير «اذكر» حسيئا.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الاستغاثة؟ وما أداة النداء الخاصة بها؟

الاستغاثة: نداء من يعين على دفع شدة.

أداتها: (يا) دون بقية أحرف النداء.

متى تُفتح لام المستغاث به؟ ومتى تُكسر؟

تُفتح لام المستغاث به: إذا كان غير معطوف، أو كان معطوفاً مسبوفاً بـ(يا).

تُكسر: إذا كان معطوفاً غير مسبوق بـ(يا).

ما حركة لام المستغاث لأجله؟

حركة لام المستغاث لأجله: مكسورة.

ما الحروف التي يُجر بها المستغاث لأجله؟

الحروف التي يجر بها المستغاث لأجله: (اللام، من).

ما الفرق في المعنى بين المستغاث به، والمتعجب منه؟

المستغاث به مَنْ يُدعى ليخلص من شدة، أو يعين على دفعها قبل وقوعها.

أما المتعجب منه فيُستدعى للتعجب من شدته أو كثرته.

بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستغاث به والمتعجب منه والمستغاث لأجله؟

يتعلق الجار والمجرور في المستغاث به والمتعجب منه والمستغاث لأجله بـ(يا)

المتضمنة معنى (ألتجى).

ما أحوال المستغاث به والمتعجب منه؟

أحوال المستغاث به والمتعجب منه: أن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، وأن

يجرا باللام، ويُختما بألف زائدة.

إجابة تمرين رقم (١)

اسمها	حركة لامه	نوعه	الاسم
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	متعجب منه .	يا لعظم
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	مستغاث به .	يا لعمال
	الكسر .	مستغاث لأجله .	لكثرة
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	مستغاث به .	يا لرجال
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	مستغاث به	يا لرجال
	الكسر .	مستغاث لأجله	لقلة
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	متعجب منه .	يا لحسن
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	متعجب منه	يا لسحر
	لا توجد .	مستغاث به	يا حفاظ
	الكسر	مستغاث لأجله	لكثرة
مسيوقةً ب(يا).	الفتح	مستغاث به	يا لرجال
	لا توجد .	مستغاث لأجله	من آفات

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	الاستغاثة، مع ذكر المستغاث من أجله
الأطباء	يا للأطباء للمرضى . يا للأطباء من المرضى .
رجال الري	يا لرجال الريّ للحقول . يا لرجال الري من الحقول .
رجال المطافئ	يا لرجال المطافئ للحريق . يا لرجال المطافئ من الحريق .
حماة القانون	يا لحماة القانون للمظلومين . يا لحماة القانون من المظلومين .
الشرطي	يا للشرطيّ للمظلوم . يا للشرطي من المظلوم .
الأغنياء	يا للأغنياء للسائلين . يا للأغنياء من السائلين .
الخفراء	يا للخفراء للمصانع . يا للخفراء من المصانع .
الكرماء	يا للكرماء لابن السبيل . يا للكرماء من ابن السبيل .

إجابة تمرين رقم (٣)

التعجب منه	الاسم
يا لجمال الجوِّ! ما أجمل الجوِّ! أجمل بالجوِّ!	جمال الجو
يا لسرعة الطائرة! ما أسرع الطائرة! أسرع بالطيارة!	سرعة الطائرة
يا لشدة البرد! ما أشد البرد! أشدد بالبرد!	شدة البرد
يا للبحر! ما أجمل البحر! أجمل بالبحر!	البحر
يا لمكر المنافقين! ما أمكر المنافقين! أمكر بالمنافقين!	المكر
يا لخديعة الثعلب! ما أخدع الثعلب! أخدع بالثعلب!	الخديعة

إجابة تمرين رقم (٤)

يا للقطر من كثرة الغبار.	يا لرجال الشرطة من السرقات.
يا لنقابة العمال من سوء حال العمال!	يا لوزارة الزراعة من دودة القطن.
يا لرجال الإطفاء للمتكويين بالحريق!	يا للجان الزكاة للفقراء!
يا لرجال الأعمال من قلة المصانع!	يا للحكومة من تحكم التجار!
يا للقادرين للعجزة!	يا للقوى العاملة للمتعتلين!
يا لفاعلي الخير لمن دهمهم السيل!	يا للمعلمين للأمين!

إجابة تمرين رقم (٥)

ثلاثة أمثلة للاستغناء، مع ذكر المستغاث لأجله	ثلاثة أمثلة مختلفة للتعجب منه
يا للعلماء للجهلاء!	ما أجمل الحديقة!
يا للأغنياء من الفقراء!	أجمل بالحديقة!
يا لأولياء الأمور لأولادهم!	يا لجمال الحديقة!

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء وندبة .
للقاضي	(اللام) حرف جر واستغاثة، و(القاضي) اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل .
من	حرف جر مبني على السكون والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ) .
شاهد	اسم مجرور ب(من) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
الزور	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة .
للعلماء	(اللام) حرف جر واستغاثة . (العلماء) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ) .
ويا	(الواو) عاطفة . (يا) حرف نداء وتعجب .
للأدباء	(اللام) حرف جر واستغاثة، (الأدباء) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ) . ويلاحظ أنه المستغاث لأجله لم يُذكر، وذلك جائز .
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة .
للعادلين	(اللام) حرف جر واستغاثة . (العادلين) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم . والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ) .
وللمنصفين	(الواو) عاطفة، (اللام) حرف جر، (المنصفين) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .
من	حرف جر مبني على السكون .
الجور	اسم مجرور ب(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إجابة تمرين رقم (٧)

شرح اليبين	أستغيث منكم يا أبناء وطني، فمصر تطلب منكم -فأنتم أبناؤها- أن تجتهدوا في أعمالكم؛ لترفعوا من شأنها، فهذا هو سبيل المجد والعلاء، ليس لها فقط، بل لكم أيضًا، فرفعتها رفعتكم، ومجدها مجدكم.
------------	---

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة.
لقومي	(اللام) حرف جر مبني على الفتح، (قومي) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
إنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
مصرًا	اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ترتجي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
من	حرف جر مبني على السكون.
بنيها	(بني) اسم مجرور ب(من)، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عملاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (ترتجي من بنيتها...) في محل رفع خبر إن.
يرفعها	(يرفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة (يرفعها) في محل نصب صفة.

يا لحسرتي التي ستلازمني طيلة حياتي، ويا لشدتها التي خلفت
غصة لا تفارق حلقي، لقد قُتل الحسين، وكان طلب مناصرتي له
على الظالمين المعتدين، فلم أنصره، ولو قدمت نفسي فداءً له؛
لكان خيرًا لي وأكرم يوم القيامة أنني فديت رسول الله ﷺ.
فليغثني الله على ما قدر، وليصبرني على تحمل الفراق.

شرح الآيات

الكلمة	إعرابها
فيا	(الفاء) بحسب ما قبلها. (يا) حرف نداء وتعجب.
لك	(اللام) حرف جر. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر.
حسرة	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
دمت	فعل ماضٍ ناسخ من أخوات كان، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع اسم ما دام.
حيا	خير ما دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تردد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). والجمله الفعلية في محل نصب صفة ل(حسرة).
بين	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
حلقي	(حلق) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
والتراقي	(الواو) حرف عطف، (التراقي) اسم معطوف على (حلق) مجرور.
الكلمة	إعرابها
مع	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
ابن	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

المصطفى	مضاف إليه مجرور وعلامة جر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
نفسى	(نفس) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(الياء) ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
فداه	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والجملة لا محل لها من الإعراب.
فيا	(الفاء) استئنافية. (يا) حرف نداء واستغاثة.
لله	(اللام) حرف جر مبني على الفتح. (الله) اسم مجرور باللام والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجى).
من	حرف جر مبني على السكون.
ألم	اسم مجرور ب(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان ب(يا) المتضمنة معنى (ألتجى).
الفراق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.



الوقف

القسم الأول

الأمثلة:

المالُ آلهُ المكارمُ .
صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نَفْسَكَ .
التَّطَلَّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانٌ .
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا .

يَسْعَدُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِي أَوْ الرَّاضِ .
لا يَخِيبُ جُهْدٌ مُجَدُّ سَاعٍ أَوْ سَاعِي .
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالبَاغِي .
كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شَافِيًا .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الهُدَى .
لِكُلِّ بَدَايَةٍ مُنْتَهَى .

سَمِعْتُ النَّصْحَ وَرَعِيَّتَهُ .
 قَلَّ الْحَقُّ وَتَمَسَّكَ بِهِ .
 تَمَسَّكَتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِأَدَابِهَا .

- ٤

كثيْرًا ما تكون الأمانِي كاذبَةً .
 يَبْقَى الأمل ما بقيت الحياة .
 بأبيها تُعَجَّبُ كُلُّ بنتٍ .
 بِالْعِلْمِ نَهَضَتِ الأُمَمُ وسادت .
 تَفَخَّرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِهَا المتعلّماَت .

- ٥

البحث

كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمة ساكنة الآخر في أصل وضعها وُقف عليها كما هي، وإن كان آخرها متحرراً كما سُكن عند الوقف. ولهذا الإجمال تفصيل نشرحه فيما يأتي:

تأمل الطائفة الأولى تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل وضعها، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأنا عند الوقف سَكْنَا المتحرّك غير المنون، أما المنون فمنه ما هو منصوب كما في المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب كما في المثال الثالث، وقد حذف التنوين وسُكن الآخر في غير المنصوب عند الوقف وقلّب التنوين ألفاً في حالة النصب.

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية رأيت كل مثال منتهياً باسم منقوص، ورأيت من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالة الرفع

والجر إثبات الياء وحذفها، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة. أما في حالة النصب فالإثبات واجب في النكرة والمعرفة على حدٍ سواء.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فينتهي كل منها باسم مقصور، وإذا تأملته عند الوقف رأيت ألفه ثابتة في كل حال، وأن المنون منه حذف تنوينه. وإذا بحث في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة، وإذا وقفت على هذه الهاء رأيت أنك تحذف إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة.

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التأنيث، وترى أن هذه التاء مرة قلبت هاء عند الوقف، وأخرى بقيت كما هي، وإذا تأملت في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين: «كاذبة» و«الحياة» هاء، وكلاهما اسم ليس بجمع مؤنث سالم ولا ملحوق به، وقبل تاء التأنيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا تقلب تاء التأنيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التأنيث في المثال الثالث فلم تقلب هاء؛ لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تقلب في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس لأنها في جمع مؤنث سالم.

القواعد

٢٤١ - الْوَقْفُ : قَطْعُ النَّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ .

٢٤٢ - تُتَّبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

أ - إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا

سُكِّنَ، وهذه هي القاعدة العامة في الوقف.

ب - إذا كانت الكلمة مُنَوَّنَةً حُذِفَ تنوينها في الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَقُلِبَ أَلِفًا فِي النَّصْبِ.

ج - يَجُوزُ فِي الْمَنْقُوصِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَتَرْكُهَا، سِوَاءَ أَكَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكْرَةً، غَيْرَ أَنَّ الْعَالِبَ إِثْبَاتُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَرْكُهَا فِي النِّكْرَةِ، أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سِوَاءَ أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكْرَةً.

د - تَبْتُ أَلِفِ الْمَقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

هـ - يُحْذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً، أَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا.

و - تُقْلَبُ تَاءُ التَّانِيثِ هَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ.

أسئلة

- ١ - ما الوقف؟ وما القاعدة العامة فيه؟
- ٢ - كيف تقف على المنون رفعًا، ونصبًا، وجرًا؟
- ٣ - متى يجوز إثبات ياء المنقوص، وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟
- ٤ - كيف تقف على المقصور؟
- ٥ - كيف تقف على هاء الضمير؟
- ٦ - متى تُقْلَبُ تاء التأنيث هاء عند الوقف؟

تمرينات

(١)

﴿ اقرأ العبارة الآتية، وقف عند كل علامة، وقف وبين السبب. ﴾
قال الأحنف بن قيس: كثرة الضحك تُذهب الهيبة. وكثرة المزاح تُذهب المروءة. ومن لزم شيئاً عُرف به.

وقيل: إن من دلائل النبل العفو عن الجاني، والبذل في غير مُراءاة. والصبر عند النائبات. وأن يُرى المرء شاكراً شاكياً. قانعاً لا ساخطاً. وأن يصدر في أعماله عن روية وأناة. يزينه أدبه. ويسمو به شرفه. ذلك هو الفتى. هو ذخر أمته ومَعقد آمالها. بلغ من الفضل مداه. ومن المجد أقصاه.

(٢)

﴿ ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة، ثم قف عليها: ﴾
المحابة - المهدبات - الفتاة - كتاباً - المُجِدَّة - نبيلة - المنشودة -
غرسه - شجرة - الراجي - ثوبها - سار - العلا - نائياً - عصا

(٣)

﴿ اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخر أبياته، مع بيان السبب: ﴾

قالت أعرابية ترثي ولدها - وكان قد رحل عنها ولم يُعدْ -:

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلْكَ^(١)
لَيْتَ شِمْرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ^(٢)؟

(٢) ضلة: ضلالة.

(١) النجوة: النجاة.

أَمْ عَدُوٌّ خَتَّ لَكَ
 لَلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ
 لَفَتَى لَمْ يَكْ لَكَ
 حِينَ تَلْقَى أَجْلَكَ
 عَنْ جَوَابِي شَعْلَكَ^(١)
 لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
 صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ
 لَلْمَنَايَا بَدَلَكَ
 أَمْرِيضُنْ لَمْ تَعُدْ؟
 وَالْمَنَايَا رُصِّدْ
 أَيُّ شَيْءٍ حَسِّنْ
 كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلْ
 إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا
 سَأَعَزِّي النَّفْسَ إِذْ
 لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً
 لَيْتَ نَفْسِي قُلِّمَتْ

(٤)

📖 اشرح الأبيات الآتية، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على
 أواخرها، مع ذكر السبب:

١ - قال أعرابي يرثي أخاه:

أَخْ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيقَةٌ
 سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ

٢ - وقال آخر:

لَا يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ الْقَصْرِ تَنْزِلُهُ
 لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً
 فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
 مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

(١) الفادح: الأمر العظيم.

(٢) أخ: خير لمبتدأ محذوف، أي: هو أخ وأب... وأم.

(٥)

اشرح الآيات الآتية، وبين كيف تقف على آخر كل بيت، مع بيان السبب:

١ - قال أبو الطيب المتنبي:

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا^(١)
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَّانَ سَخَاءَ مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيًا^(٢)

٢ - وقال ابن سناء الملك:

وَأَظْمَأُ إِنِ أَبْدَى لِي الْمَاءِ مِنَّةً وَلَوْ كَانَ لِإِدْرَاكِ الْهُدَى بِتَدْلِيلِ
وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَوْرِدًا^(٣) رَأَيْتُ الْهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الْهُدَى



(١) المراد بالأذى: المَن بالنعمة.

(٢) أتى: فَعَلَّ، والتساخي: تكلف السخاء.

(٣) المجرة: رقعة واسعة في السماء، تشبه المكان المتسع من النهر. والمراد المكان الذي يردده طلبًا للماء.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الوقف؟ وما القاعدة العامة فيه؟

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة.

قاعدته: إذا كان آخر الكلمة ساكنًا بقي على سكونه، وإن كان متحركًا سُكن.

كيف تقف على المنون رفعًا ونصبًا وجرًا؟

إذا كانت الكلمة منونة حذف تنوينها في الرفع والجر، وقُلب ألفًا في النصب.

متى يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟

يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفها عند الوقف: في حالتي الرفع والجر، سواء كان معرفة أو نكرة. غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة.

يجب إبقاؤها: في حالة النصب، سواء أكانت معرفة أم نكرة.

كيف تقف على المقصور؟

عند الوقف على المقصور: تثبت ألفه في جميع الأحوال.

كيف تقف على هاء الضمير؟

عند الوقف على هاء الضمير: يحذف إشباع الهاء إذا كانت مضمومة أو مكسورة، أما المفتوحة فيبقى إشباعها.

متى تُقلب تاء التانيث هاء عند الوقف؟

تُقلب تاء التانيث هاء إذا كان ما قبلها متحركًا أو ألفًا في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.



إجابة تمرين رقم (١)

السبب	الجملة الواردة في عمل آخر
آخر الكلمة متحرك، وقد حذفنا التنوين، وسكنا الآخر.	قال الأحنف بن قيس
آخر الكلمة منتهٍ بـتاء التانيث، هذه التاء تقلب هاء؛ لأن ما قبلها متحرك أو أف في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.	كثرة الضحك تذهب الهيبة
آخر الكلمة منتهٍ بـتاء التانيث، هذه التاء تقلب هاء؛ لأن ما قبلها متحرك أو ألف في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.	وكثرة المزاح تذهب المروءة
آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مكسورة يحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.	ومن لزم شيئًا عرف به
آخر الكلمة متحرك، فيسكن.	وقيل
آخر الكلمة منتهٍ بـياء المنقوص المعرفة المجرور، فيجوز إثبات الياء وتركها والغالب إثابتها.	إن من دلائل النبل العفو عن الجاني (الجان)
آخر الكلمة منتهٍ بـتاء التانيث التي سبقت بألف، وهي ليست جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به، وهذه التاء تقلب هاء.	والبذل في غير مرأه
آخر الكلمة منتهٍ بـتاء التانيث، وهي في جمع مؤنث سالم، وهذه التاء تبقى كما هي.	والصبر عند النائبات
آخر الكلمة منتهٍ بـياء المنقوص النكرة المنصوب، تبقى الياء، ويحذف التنوين، ويقلب ألفًا.	وأن يرى المرء شاكراً شاكياً
آخر الكلمة منتهٍ بـتاء التانيث التي سبقت بألف، وهي ليست جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به، وهذه التاء تقلب هاء.	وأن يصدر في أعماله عن روية وأناة.

يزينه أدبه .	آخر الكلمة متته بهاء الضمير مضمومة ؛ فيحذف إشباع هاء الضمير ، ويبقى الضمير ساكناً .
ويسمو به شرفه .	آخر الكلمة متته بهاء الضمير مضمومة ؛ فيحذف إشباع هاء الضمير ، ويبقى الضمير ساكناً .
ذلك هو الفتى .	ثبتت ألف المقصور في جميع الأحوال .
هو ذخر أمته ومعقد آمالها .	يبقى إشباع الضمير ؛ لأن هاء الضمير مفتوحة .
بلغ من الفضل مداه .	آخر الكلمة متته بهاء الضمير مضمومة ؛ فيحذف إشباع هاء الضمير ، ويبقى الضمير ساكناً .
ومن المجد أقصاه .	آخر الكلمة متته بهاء الضمير مضمومة ؛ فيحذف إشباع هاء الضمير ، ويبقى الضمير ساكناً .

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	وضعها في جملة موقفاً عليها
المحابة	اترك المحابة .
المهذبات	هن الفتيات المهذبات .
الفتاة	ساعدت الفتاة .
كتاباً	قرأت كتاباً .
المجدة	أكافئ المجدة .
نبيلة	لقد قمت بأعمال نبيلة .
المنشودة	حققت غايتي المنشودة .
غرسه	الشجر غرسه .
شجرة	زرعت شجرة .
الراجي	لا يخيب الله الراجي (الراج) .
ثوبها	نظفت البنت ثوبها .

سار	هذا خبر سار.
العلا	سعيينا لتحقيق العلا.
نائبًا	زرت بلدًا نائبًا.
عصا	ضربت المهمل عصا.

إجابة تمرين رقم (٣)

السبب	الطريقة التي اتبعت في الوقف
وُقِفَ عليها بتسكين آخر البيت.	فَهَلَكُ، قَتَلَكُ، خَتَلَكُ، سَلَكُ، لُكُ، أَجَلَكُ، شَعَلَكُ، سَأَلَكُ، مَلَكُ، بِذَلِكَ.
الكلمات غير منونة، فيوقف عليها بالتسكين.	

إجابة تمرين رقم (٤)

شرح البيت	كان أخي هذا بمقام الأخ والأب والأم الشفيقة، فجميع صفات الأبرار تجمعت فيه، فقداه أنساني كل المآسي التي مرّت عليّ قبله، وكل من فقدتهم من الأحباب، وأنساني كل الأحزان.
-----------	---

السبب	الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما
لأن الهاء مضمومة.	جامعهُ، تابعهُ. تم الوقف على هاء الضمير لأن الهاء مضمومة. وتسكينها مع حذف الإشباع.

شرح البيت	لا تغتر بالمظاهر البراقة، فإذا نزلت بقصر وأعجبك مظهره، فهذا ليس دليلًا على حسنه، إنما الحسن بالجواهر والمضمون، كالشمس مثلاً، ليست قيمتها وأهميتها في شكلها أو أبراجها ومنازلها، إنما في أهميتها للكون وللناس.
-----------	---

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
منازِلها، فضائِلها. بقيت هاء الضمير مفتوحة، ولم يحذف الإشباع	لأنها مفتوحة.

إجابة تمرين رقم (٥)

شرح السبب	الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما
يجب ألا تُتبع معروفك بالمن والأذى، وإلا فقد خسرت مالك ولم تُثب عليه، ولم تحصل حتى على حمد من أعطيتهم، فتصرفات الناس تدل على أخلاقهم، هل فعلاً كرماء، أم يدعون ذلك وهم ليسوا كرماء حقيقة.	

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
باقيا، تساخيا. قُلب التنوين ألفًا.	لأن الكلمتين منونتان منصوبتان.

شرح السبب	الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما
أنا أفضل العطش على أن أرتوي بإظهار الهمزة على، حتى ولو كان الري من أعظم النعم الدنيا، ولو كان الوصول إلى طريق الهداية لا يتأتى إلا بالشدائد، لا اخترت الضلال على الهداية، حتى وإن أدت إلى الهدى.	

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
موردا. الوقف على المنون المنصوب بقلب التنوين ألفًا.	لأنها منونة منصوبة.
الهدى. الوقوف على ألف المقصور بإثبات الألف.	ألف المقصور تثبت دائماً.

الوقف

القسم الثاني

الوقف بهاء السكت:

الأمثلة:

١ - لا تُخلف وفيه .
 اعْمَلْ وَلَا تَبْه .
 بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِهِ أَوْ اقْتَدُ .
 غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُهُ أَوْ تَصُفْ .

٢ - غَضِبَ وَلَا أَدْرِي بِمُقْتَضَى مَه .
 إِلامَ التَّوَانِي إِلَى مَه أَوْ إِلامَ .

٣ - رَضِيْتُ بِنَصِييَه أَوْ بِنَصِييِي .
 جِئْتُ وَلَا تَسَلْ كَيْفَه أَوْ كَيْفِ .

في آخر كل مثال من أمثال الطائفة الأولى فعل معتل الآخر حُذِفَ آخره لِبِنَاءِ الأَمْرِ أو جَزْمِ المضارع، وإذا تأملت الفعلين المعتلين الأولين وجدت أن الباقي من كلٍّ منهما بعد الحذف حرف واحد أصلي، أما الفعلان الأخيران فالباقي من كل منهما أكثر من حرف أصلي.

وإنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكلتهما يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة في الآخر تسمى «هاء السكت» أما الفعلان الأخيران فلك أن تقف عليهما بهذه الهاء، ولك أن تقف بتسكين الآخر، ولكن الوقف بالهاء أولى، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلاً منهما مختوماً بـ«ما» الاستفهامية المحذوفة الألف لمجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر.

وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والأول أولى.

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كل منهما كلمة متحركة بحركة بناء لازمة^(١)، وتر أنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين، هما: اجتلاب هاء السكت أو التسكين، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي.

(١) المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس، فإن حركة البناء في كل منهما عارضة.

القاعدة

٢٤٣ - مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِي :

أ - الْفِعْلُ الْمَحذُوفُ الْآخِرُ لِحْزَمِ الْمَضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الْأَمْرِ، وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنْ الْفِعْلِ بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ، فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ أَوْ أَكْثَرَ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ، وَيُسْتَحْسَنُ الْأَوَّلُ.

ب - مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِلجَرِّ، وَيَكُونُ اجْتِلَابُ الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ «مَا» مَجْرُورَةً بِالمُضَافِ، أَمَّا المَجْرُورَةُ بِالحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ، وَالمُخْتَارُ الْأَوَّلُ.

ج - كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ المَاضِي، وَهَذَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَالتَّسْكِينِ.

أسئلة

- ١ - ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟
- ٢ - ما حكم ما الاستفهامية إذا جرت وأردت الوقف عليها؟
- ٣ - كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟
- ٤ - متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟
- ٥ - ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت؟

تمرينات

(١)

﴿ ادخل كل حرف من الحروف الآتية على «ما» الاستفهامية في جمل تامة، ثم قف عليها:
من - إلى - عن - في - لام الجر.

(٢)

﴿ ادخل «لم» على مضارع الأفعال الآتية، ثم قف على كل مضارع:
وقى - وفى - وعى - وشى - ولى - وهى

(٣)

﴿ أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية؟
بين السبب:

كتابي - قلمك - أنت - هي - ثم
الهرمان - أمس - إياك - هو - المؤمنون

(٤)

﴿ اقرأ الشعر الآتي، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته، مع بيان السبب:

١ - قال يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارون

الرشيد:

يَا مَنْ يَوَدُّ لِي الرَّدَى	يَكْفِيكَ مَنِّي مَا بِيَهُ
يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ	ذُلِّي وَذُلِّ مَكَانِيَهُ
يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرُّضَا	عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَهُ

٢ - قال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الصَّبَا ح يَلْمَنَنِي وَالْوُمَهْنَةُ^(١)
 وَيَقْلُنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ^(٢)
 لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ قَدْ عَدَا نَ وَلَا تُطِلْنَ مَلَامِكُنَّ



(١) بكر العواذل: جئن مبكرات. يلمني: أي: على اللهو. والومهنة: أي: على كثرة لومهن إياي.
 (٢) إنه: إن حرف جواب بمعنى نعم.

القسم الأسئلة والتمرينات

ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟

الفعل المحذوف الآخر لجزم أو بناء أمر يجب الوقف بهاء السكت إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي.

فإن بقي حرفان أصليان أو أكثر جاز الوقف بهاء السكت وجاز التسكين، ويستحسن الأول.

ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرت وأردت الوقف عليها؟

الوقف عليها يكون واجباً بهاء السكت إذا كانت مجرورة بالإضافة.

أما المجرورة بالحرف فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والمختار الأول.

كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟

كل متحرك بحركة بناء أصلية - إلا الفعل الماضي - يجوز الوقف عليه بهاء السكت، ويجوز التسكين.

متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟

يجب: في الفعل المعتل المحذوف اللام، إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي. والوقف على ما الاستفهامية المحذوفة الألف المجرورة بالإضافة.

يجوز: في الفعل المعتل المحذوف اللام، إن بقي من الفعل بعد الحذف أكثر من حرف أصلي. وعند الوقف على ما الاستفهامية المحذوفة الألف المجرورة بالحرف. وعند الوقف على كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي.

ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت؟

من المواضع التي يوقف فيها بهاء السكت:

(أ) الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، والوقف بهاء السكت هنا

واجب إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي، فإن بقي حرفان أصليان أو أكثر جاز الوقف بهاء السكت وجاز التسكين، ويستحسن الأول.

(ب) ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف واجباً إن كانت (ما) مجرورة بالمضاف، أما المجرورة بالحرف فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين والمختار الأول.

(ج) كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي وهنا يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين.

إجابة تمرين رقم (١)

الحرف	إدخاله على ما الاستفهامية في جملة تامة، ثم الوقف عليه
من	مم تشكو؟ ممة؟
إلى	إلام الخلاف؟ إلامة؟
عن	عم تبحث؟ عممة؟
في	فيم تتشاورون؟ فيمة؟
لام الجر	لِمَ لَمْ تقل الحقيقة؟ لمة؟

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	إدخاله لم على مضارعة، مع الوقف على المضارع
وَقَى	لم يقه.
وفى	لم يفه.
وعى	لم يعه.
وشى	لم يشه.
ولى	لم يله.
وهى	لم يهه.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	حكم الحرف هاء السكت آخرها مع بيان السبب
كتابي	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي، فيقال: كتابيه وكتابي.
الهرمان	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي، فيقال: الهرمانه والهرمان.
قلمك	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي، فيقال: قلمكه، وقلمك.
أمس	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: أمسه، وأمس.
أنت	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: أنته وأنت.
إياك	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: إياكه، وإياك.
هي	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: هيه، وهي.
هو	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: هوه، وهو.
ثم	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: ثمة، وثم.
المؤمنون	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين ؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: المؤمنونه، والمؤمنون.

إجابة تمرين رقم (٤)

السبب	الطريقة التي وقعت في الوقف على آخر كل بيت
ما قبلها متحرك، وليست الكلمة جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقةً به .	ثانيَّة . قلبت تاء التانيث هاء .
لأنها متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي .	ملا مكثَّة . وقف عليها بهاء السكت .



إِعْرَابُ الْجَمَلِ

١ - الجمل التي لها محل من الإعراب

الأمثلة:

- ١ - الزَّهْرَةُ رَائِحَتُهَا ذَكِيَّةٌ .
- ٢ - قَالَ الْمُتَّهَمُ : إِنِّي بَرِيءٌ .
- ٣ - قَدِيمَ الطَّيَّارِ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ .
- ٤ - أَقْمْنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ .
- ٥ - إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ .
- ٦ - لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ .
- ٧ - الطُّفْلُ يَلْعَبُ وَيَلْعَبُ .

البحث

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مطول في الجمل التي لها محل من الإعراب، ونريد هنا أن نحصر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول:

جملة «رائحتها ذكية» في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى

عليك، ولو أنك أحللت محلها مفردًا فقلت: «الزهرة ذكية الرائحة» لكان هذا المفرد مرفوعًا؛ فالجملة إذاً في محل رفع، وهذا شأن كل جملة تقع خبرًا للمبتدأ أو لـ «إن» أو إحدى أخواتها، فإن كانت خبرًا لـ «كان» أو إحدى أخواتها، فإنها تكون في محل نصب.

وجملة «إني بريء» في المثال الثاني مقول القول، فهي إذاً مفعول به، والمفعول به لا يكون إلا منصوبًا، فالجملة إذاً في محل نصب، وهذا شأن كل جملة تقع مفعولًا به، سواء أكان العامل فيها قولًا كما رأيت، أم غير قول نحو: ظننت محمدًا لا يكذب.

وجملة «وهو مستبشر» في المثال الثالث حال من الطيار؛ لأنها تبين هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلا منصوبة، فالجملة لذلك في محل نصب، وكذلك جميع الجمل الحالية.

وجملة «طاب الهواء» في المثال الرابع مضاف إليها؛ لأن الكلمة التي قبلها وهي «حيث» ظرف واجب الإضافة إلى الجمل، فالجملة إذاً في محل جرٍّ بالمضاف. وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع.

وجملة «فسوف تندم» في المثال الخامس جواب شرط جازم، وهي مقترنة بالفاء، فتكون إذاً في محل جزم، وكذلك كل جملة تأتي جواب شرط جازم وهي مقترنة بالفاء أو إذا.

وجملة «حديقتها فسيحة» في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو «دار» ولو أنك أحللت محل هذه الجملة مفردًا كأن قلت: لنا دار «فسيحة الحديقة» لكان هذا المفرد تابعًا لما قبله في إعرابه، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذي قبلها في الإعراب، وكذلك كل جملة من هذا النوع.

وجملة «يلعب» في المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها، فهي مثلها

في إعرابها، وكذلك كل جملة أخرى لها محل إعرابي .
ومما تقدم تستطيع أن تقول: إن كل جملة تجيء على نمط واحد من
الجمال السبع التي تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك - يكون لها محل
من الإعراب .

القاعدة

٢٤٤ - يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- ١ - إِذَا كَانَتْ خَبْرًا .
- ٢ - إِذَا كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ .
- ٣ - إِذَا كَانَتْ حَالًا .
- ٤ - إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهَا .
- ٥ - إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا .
- ٦ - إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ .
- ٧ - إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ .

٢ - الجمال التي لا محل لها من الإعراب

الأمثلة :

- ١ - الشمسُ أكبرُ مِنَ الأرضِ . ٥ - وحياتِكَ لأجتهدنَّ .
- ٢ - جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ . ٦ - إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ .
- ٣ - هَلَّا نَفْسَكَ هَذَبْتَهَا ! ٧ - اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ .
- ٤ - الْقِنَاعَةُ - وَقَفَّكَ اللَّهُ - غِنَى .

البحث

عَرَفْت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب، وعَرَفْت أن عدَّتْهَا سَبْعَ ليس غيرُ، فإذا عرضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب. على أنك لو تتبعت جميع الجمل التي لا محل لها، لوجدتها سبْعًا أيضًا، وإليك بيانها:

الأولى: الابتدائية، وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها، كالجملة الثانية في قولك: هطل المطر، عَصَفَتِ الرِيحُ.

الثانية: صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني.

الثالثة: المُفَسَّرَة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث، فإن جملة «هَذَّبَتْهَا» مُفَسَّرَة لجملة مُقَدَّرَة قبل الاسم السابق؛ إذ التقدير: «هلا هذبت نفسك هذبتَهَا» كما علمت في باب الاشتغال.

الرابعة: المُعْتَرِضَة، وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة أو بين جملتين مرتبطتين، فالأولى كما ترى في المثال الرابع، والثانية نحو «إن تجتهد - وأبيك - تتقدم».

الخامسة: جواب القَسَم كما ترى في المثال الخامس.

السادسة: جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بالفاء أو إذا، نحو: «مَنْ يحترم الناس يحترم موه».

السابعة: التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، كما ترى في المثال الأخير.

القاعدة

- ٢٤٥ - الجُمْلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعٌ، وَهِيَ:
- ١ - الإِبْتِدَائِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي فِي صَدْرِ الكَلَامِ، أَوْ فِي أَثْنَائِهِ مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا.
 - ٢ - صِلَةُ الاسْمِ المَوْصُولِ.
 - ٣ - المَفْسَّرَةُ.
 - ٤ - الإِعْتِرَاضِيَّةُ: وَهِيَ المَتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ، أَوْ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ.
 - ٥ - جُمْلَةُ جَوَابِ القَسَمِ.
 - ٦ - جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الجَازِمِ مُطْلَقًا، أَوْ جَوَابِ الشَّرْطِ الجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ بِالقَاءِ أَوْ إِذَا.
 - ٧ - التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

أسئلة

- ١ - ما الجمل التي لها محل من الإعراب؟
- ٢ - ما الجمل التي لا محل لها من الإعراب؟
- ٣ - متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟
- ٤ - متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟
- ٥ - ما الجملة الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟
- ٦ - ما الجملة المفسرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟
- ٧ - متى تكون جملة الخبر في محل رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟

نموذج

في بيان أحوال الجمل في العبارات الآتية

كان أنوشروان يُمسك عن الطعام وهو يشتهيهِ، ويقولُ: نترك ما نُحبُّ
لئلاً نَقَع فيما نكرهُ.

السبب	حالتها من حيث الإعراب	الجملة
لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	كان أنوشروان ... الخ
لأنها خبر «كان»	في محل نصب	يُمسك عن الطعام
لأنها حال من الضمير في «يُمسك»	في محل نصب	وهو يشتهيهِ
لأنها خبر المبتدأ «هو»	في محل رفع	يشتهيهِ
لأنها معطوفة على جملة «يُمسك»	في محل نصب	ويقول
لأنها مَقُول القول	في محل نصب	نترك
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نحب
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نكرهُ

تمرينات

(١)

﴿ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب، من الجمل التي لا محل لها، وبيِّن الأسباب:﴾

نالَتْ أبا الطَّيِّبِ المتنبِّي علةً وهو بمصر، فكان بعضُ إخوانه يُكثر الإلتمامَ به، فلما أَبْلَ قَطَعَهُ، فكتب إليه يقول: وصلَّتني - أعزَّكَ الله -

مُعْتَلًا وَقَطَعْتَنِي مُبِلًّا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَلَا تَبْكَدُّرَ الصَّحَّةِ عَلَيَّ وَتُحِبُّبَ الْعَلَّةِ إِلَيَّ
فَعَلَّتْ.

(٢)

﴿مِيزٌ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْجَمَلِ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، مِنَ الْجَمَلِ
الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا، وَبَيِّنُ الْأَسْبَابِ:

قال الأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَعْظُمُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ فَلَانًا وَإِنْ ضَحِكَ
إِلَيْكَ فَإِنَّهُ يَضْحَكُ مِنْكَ، وَلِئِنْ أَظْهَرَ الشَّفَقَةَ عَلَيْكَ، إِنْ عَقَرَبَهُ لِتَسْرِي إِلَيْكَ،
فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ عَدُوًّا فِي عِلَانِيَتِكَ، فَلَا تَجْعَلْهُ صَدِيقًا فِي سَرِيرَتِكَ.

(٣)

﴿ضَعُفٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ جَمَلَةً تَامَةً، ثُمَّ بَيِّنُ أَلَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ أَمْ
لَا، وَادْكُرِ السَّبَبَ:

- ١ - إِنْ وَالِدِيكَ . . . رَضِيًّا عَنْكَ . ٧ - لَعَلَّ الْفَوْزَ . . .
- ٢ - أَثْمَرَتِ النَّخْلَةَ الَّتِي . . . ٨ - لَمَّا هَمَى الْغَيْثُ . . .
- ٣ - كَادَ الشِّتَاءُ . . . ٩ - هَذَا يَوْمٌ . . .
- ٤ - سَمِعْتُ خَطِيْبًا . . . ١٠ - هَذِهِ . . . دَارِي .
- ٥ - وَحَقَّقْ . . . ١١ - النَّيْلُ يَنْقُصُ . . .
- ٦ - مَتَى يَنْقُضُ الشِّتَاءُ . . . ١٢ - طَلَعَتِ الشَّمْسُ . . .

(٤)

﴿أَدْخِلْ كُلَّ جَمَلَةٍ مِنَ الْجَمَلِ الْآتِيَةِ فِي كَلَامٍ بِمَحِثٍّ يَكُونُ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ
الْإِعْرَابِ، ثُمَّ بَيِّنُ نَوْعَ هَذَا الْمَحَلِّ:

- ١ - اَعْمَلْ بِنَصِيحَتِهِ . ٢ - يَنْفَعُ صَاحِبَهُ .

- ٣ - تغريده جميل .
 ٤ - نما به الزرع .
 ٥ - والسماء ممطرة .
 ٦ - إنه آسِف على ما كان منه .
 ٧ - لينهَضَنَّ الوطن .
 ٨ - تجمل المناظر .

(٥)

﴿ أَدْخِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ فِي كَلَامٍ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ لَهَا فِيهِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ :

- ١ - أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ .
 ٢ - ضَاعَتِ سَاعَتُهُ .
 ٣ - إِنَّ الظَّالِمَ لَنَادِمٌ .
 ٤ - فَلَن تَنَالُ مَحَبَّتِي .
 ٥ - صَنَعْتَهُ .
 ٦ - أَدَامَ اللَّهُ عَزْكَ .
 ٧ - رَحِمَهُ اللَّهُ .
 ٨ - اشْتَدَّ الْبَرْدُ .

(٦)

- أ - مَثَلٌ بِمِثَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجُمَلِ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ .
 ب - مَثَلٌ بِمِثَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجُمَلِ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(٧)

- أ - اذْكَرْ خَمْسَةَ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةً لِلْجُمَلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمَثَلٌ لِكُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا .
 ب - اذْكَرْ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةً لِلْجُمَلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَمَثَلٌ لِكُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا .
 ج - اذْكَرْ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةً لِلْجُمَلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَمَثَلٌ

لكل موضع منها.

د - اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل جزم، ومثّل لكل موضع منها.

(٨)

أ - هاتِ مثالين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لها محل من الإعراب، ووضّح هذا المحل وسببه.

ب - هاتِ مثالين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب.

(٩)

أ - نموذج:

إذا جادَ المرءُ سادَ.

إذا: ظرف للزمن المستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه.

جاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المرء: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة

«إذا» إليها.

ساد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره

هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - النشاط يُورثُ الغنى.

٢ - سمعت العصفور يعرّد.

٣ - إن تقنّع تسعد.

- ٤ - هذا زمن يفيض النيل .
 ٥ - عاد الذين سافروا أمس .
 ٦ - من استعان بك فأعنه .
 ٧ - في الثاني - أدامك الله - السلامة .
 ٨ - إن عملاً عملته فأثقتنه .

(١٠)

شرح البيتين الآتين - وهما لأعرابي قتل أخوه ابناً له - ثم بين
 فيهما كل جملة لها محل من الإعراب، وكل جملة لا محل لها، مع
 توضيح الأسباب:

أقول للنفسِ تأساءً وتغزيباً إحدَى يَدَيَّ أصابْتَنِي وَلَمْ تُرِدْ
 كِلَاهُمَا خَلْفَ مَنْ فَقَدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي



إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الجمل التي لها محل من الإعراب؟

الجمل التي لها محل من الإعراب سبع جمل:

الجملة الواقعة في محل خبر المبتدأ. الجملة الواقعة في محل مفعول به. الجملة الواقعة في محل حال. الجملة الواقعة في محل مضاف إليه. الجملة الواقعة في محل جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء أو «إذا». الجملة الواقعة في محل نعت. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

ما الجمل التي لا محل لها من الإعراب؟

الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع جمل:

الابتدائية. صلة الاسم الموصول. المفسرة. الاعتراضية. جملة جواب القسم. جملة جواب الشرط غير الجازم مطلقاً، أو جواب الشرط الجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو «إذا». التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

لها محل من الإعراب: إذا كانت جواباً لشرط جازم، وهي مقترنة بالفاء أو «إذا» الفجائية.

لا محل لها من الإعراب: إذا كانت جواباً لشرط غير جازم مطلقاً، أو جواب الشرط لجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو إذا.

متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

يكون لها محل من الإعراب: إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب.

لا يكون لها محل من الإعراب: إذا كانت تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

ما الجمل الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟
 الجمل الاعتراضية: هي المتوسطة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين.
 حكمها من حيث الإعراب وعدمه: لا محل لها من الإعراب.

ما الجملة المفسرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟
 الجملة المفسرة: هي الموضحة لما قبلها، سواء أكان مفردًا أم جملة.
 حكمها من حيث الإعراب وعدمه: لا محل لها من الإعراب.

متى تكون جملة الخبر في محل رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟
 تكون جملة الخبر في محل رفع: إذا كانت خبرًا للمبتدأ، أو «لإن» وأخواتها.
 تكون في محل نصب: إذا كانت خبرًا لـ«كان» وأخواتها، أو «كاد» وأخواتها.

إجابة تمرين رقم (١)

السبب	حالتها من حيث الإعراب	الجملة
لأنها ابتدائية.	لا محل لها من الإعراب.	نالت أبا الطيب...
لأنها حال من «أبا الطيب».	في محل نصب.	وهو بمصر.
لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.	لا محل لها من الإعراب.	فكان بعض...
لأنها خبر كان.	في محل نصب.	يكثر الإمام به.
لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.	لا محل لها من الإعراب.	قطعه
لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.	لا محل لها من الإعراب.	فكتب...
لأنها حال من الضمير في كتب.	في محل نصب	يقول

وصلتني	في محل نصب .	لأنها مقول القول .
أعزك الله	لا محل لها من الإعراب .	لأنها جملة اعتراضية .
قطعتني	في محل نصب	لأنها معطوفة على جملة و«صلتني» التي لها محل من الإعراب .
فإن رأيت . . .	لا محل لها من الإعراب .	لأنها استثنائية .
ألا تكذّر . . .	لا محل لها من الإعراب .	لأنها صلة أن .
تحبب . . .	لا محل لها من الإعراب .	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .
فعلت	لا محل لها من الإعراب .	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا .

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
قال الأصمعي	لا محل لها من الإعراب .	لأنها ابتدائية .
سمعت أعرابياً	في محل نصب	لأنها مقول القول .
يعظ رجلاً	في محل نصب .	لأنها صفة .
وهو يقول	في محل نصب	لأنها حال .
إن فلاناً . . .	في محل نصب .	لأنها مقول القول .
فإنه يضحك منك	في محل جزم .	لأنها جواب شرط جازم مقترنة بالفاء .
يضحك منك	في محل رفع .	لأنها خبر إن .
إن عقاره . . .	لا محل لها من الإعراب .	لأنها جملة جواب القسم .
لتسري إليك	في محل رفع .	لأنها خبر إن .
فلا تجعله	في محل جزم .	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء .

إجابة تمرين رقم (٣)

السبب	حالتها من حيث الإعراب	الجملة
لأنها مفسرة .	لا محل لها من الإعراب .	إن والديك <u>أطعتهما</u> <u>رضيا</u> عنك .
لأنها صلة الموصول .	لا محل لها من الإعراب .	أثمرت النخلة التي <u>غرسها</u> .
لأنها خبر كاد .	في محل نصب .	كاد الشتاء <u>ينتهي</u> .
لأنها صفة لمنصوب .	في محل نصب	سمعت خطيباً <u>يبكي</u> .
لأنها جملة جواب القسم .	لا محل لها من الإعراب .	وحقك <u>لأصدقن</u> .
لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء .	في محل جزم .	متى <u>ينقض</u> الشتاء <u>فسوف</u> <u>ينقطع</u> <u>المطر</u> .
لأنها خبر لعل .	في محل رفع .	لعل الفوز <u>يحالفني</u> .
لأنها جواب لشرط غير جازم .	لا محل لها من الإعراب .	لما همى الغيث <u>اخضرت</u> <u>الأرض</u> .
لأنها صفة لمرفوع .	في محل رفع .	هذا يومٌ <u>يكافأ</u> <u>المجدون</u> .
لأنها خبر المبتدأ .	في محل رفع .	هذه <u>تشبه</u> <u>داري</u> .
لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب لأنها حال .	في محل رفع .	النيل <u>ينقص</u> <u>ويفيض</u> .
لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .	لا محل لها من الإعراب .	طلعت الشمس <u>وعم</u> <u>الضياء</u> .

إجابة تمرين رقم (٤)

محلها من الإعراب	الجملة
في محل نصب مقول القول.	قلت لك: اعمل بنصيحتي.
في محل رفع خبر.	الصدق ينفع صاحبه.
في محل نصب خبر «كان».	كان الطائر تغريده جميل.
في محل نصب نعت لمفعول به.	رأيت حقلاً نما به الزرع.
في محل نصب حال.	خرجت والسماء ممطرة.
في محل جزم جواب الشرط وهو مقترن بالفاء.	إذ ما أخطأ أخي فإنه أسف على ما كان منه.
في محل جزم؛ لأنها جواب الشرط جازم مقترنة بالفاء.	إن أتقتم عملكم فلينهضن الوطن.
في محل رفع لأنها معطوفة على جملة.	الربيع يأتي فتجمل المناظر

إجابة تمرين رقم (٥)

السبب	الجملة التي لا محل لها من الإعراب
لأنها جواب شرط غير جازم.	إذا أمطرت السماء أخضبت الأرض.
لأنها صلة الموصول.	بشرْتُ الذي ضاعت ساعته.
لأنها جملة جواب القسم.	والله إن الظالم لنادم.
لأنها جواب شرط غير جازم.	إذا أسأت إلى الناس فلن تنال محبتي.
لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا.	إن ساعدتني على الخير صنعته.
لأنها جملة اعتراضية.	الأمانة - أدام الله عزك - مطلب.
لأنها جملة اعتراضية.	الشافعي - رحمه الله - كان عالماً.
لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.	غابت الشمس واشتد البرد.

إجابة تمرين رقم (٦)

أمثلة للجمل التي لها محل من الإعراب	أمثلة للجمل التي لا محل لها من الإعراب
العلم فوائده غزيرة.	الدين حياة القلوب.
لي زميل يلازمي دائماً.	أسرع محمد أي: جرى.
قال لي أبي: اجتهد في مذاكرتك.	والله لأجتهدن في عملي.
أقبل المعلم بيتسم.	لو زرتني لأكرمتك.
جلسنا حيث وجدنا الماء.	الصديق <small>رضي الله عنه</small> أول الخلفاء.
إن تجتهد في دروسك فسوف تتفوق.	قابلت الذين إنهم فائزون.
الطالب يذاكر ويجتهد.	يذاكر الطالب ويجتهد.

إجابة تمرين رقم (٧)

المثال	خمسة مواضع للجمل التي تحي في محل نصب
كان المعلم يكافئ المجتهدين.	خبر كان
قال الوالد: سأعطيك جائزة.	مفعول به
جاء المهندس وهو مستبشر.	حال
قرأت كتاباً يزيد معرفتي.	صفة
كادت السماء تبرد وترعد.	معطوفة على جملة منصوبة
المثال	أربعة مواضع مختلفة للجمل التي تحي في محل رفع
المؤمن خلقه حسن.	خبر المبتدأ
إن الدين يأمرك بالبر.	خبر إن
محمد طالب اجتهاده واضح.	في محل رفع صفة
الطالبة تذاكر وتجتهد.	معطوفة على جملة في محل رفع

المثال	ثلاثة مواضع مختلفة للحمل التي تجيء في محل جر
سافرت إلى بلد <u>أهله طيبون</u> .	في محل جر صفة
سأحضر وقت <u>ينقطع المطر</u> .	مضاف إليه
سأزورك يوم يعود والدك <u>وينجح أخوك</u> .	معطوفة على جملة مجرورة
المثال	ثلاثة مواضع مختلفة للحمل التي تجيء في محل جزم
إن تسافر <u>فإن فوائد السفر كثيرة</u> .	جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء
<u>من يهمل ولده إذا هو يفسد</u> .	جواب لشرط جازم مقترن بـ(إذا) الفجائية
إن تساعد الناس يحبونك <u>ويدعون لك</u> .	معطوفة على جملة في محل جزم

إجابة تمرين رقم (٨)

نسيه	المحل	مثالان جواب الشرط فيهما جملة لها محل من الإعراب
لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء.	في محل جزم	من يتق الله <u>فسوف ينجيه</u> .
لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بـ«إذا».	في محل جزم	متى يذاكر الطالب <u>إذا نجاحه</u> <u>متحقق</u> .

أنى تذهب <u>أذهب معك</u> .	مثالان يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب
إذا نويت الرحيل <u>فأخبرني</u> .	

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
النشاط	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يُورث	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستترٌ جوازًا، تقديره (هو).
الغنى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر. وجملة (يورث الغنى) في محل رفع خبر.
الكلمة	إعرابها
سمعت	(سمع) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
العصفور	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). والجملة الفعلية (يغرد) في محل نصب حال.
الكلمة	إعرابها
إن	أداة شرطية جازمة مبنية على السكون.
تقنع	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ب(أن) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
تسعد	فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ب(أن) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) وجملة (تسعد) لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
زمن	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
يفيض	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يفيض النيل) في محلّ جرّ مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
عاد	فعل ماض مبنيّ على الفتح.
الذين	اسم موصول مبنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.
سافروا	(سافر) فعل ماض مبني على الضم، (واو الجماعة) ضمير مبنيّ في محل رفع فاعل. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
أمس	ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب متعلق بـ «سافروا».
الكلمة	إعرابها
مَنْ	اسم شرط مبني على السكون.
استعان	فعل الشرط، فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
بك	(الباء) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
فأعنه	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (أعز) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (فأعنه) في محل جزم جواب الشرط.
الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
التأني	اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
أدامك	(أدام) فعل ماض مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به.

الله	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (أدامك الله) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
السلامة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	الإعراب
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
عملاً	مفعول به لفعل محذوف، يفسره المذكور، والتقدير (عملت عملاً).
عملته	(عمل) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (عملته) مفسرة لا محل لها من الإعراب.
فأتقنه	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (أتقنه) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (فأتقنه) في محل جزم جواب الشرط.

إجابة تمرين رقم (١٠)

أقول لنفسي معزياً ومصبراً لها على مصابها: إحدى يدي أصابت الأخرى، ولم تكن تقصد ما فعلت، فلا أستطيع أن أنتقم من يدي التي أصابت، ولا آخذ حق التي أصيبت؛ فأخي وولدي كلاهما لا أستطيع الاستغناء عنه، فكلاهما خلف للآخر، حين احتاجه أجدّه.	شرح البيتين
--	-------------

الجملة	حالتها من حيث الإعراب	السبب
أقول ...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
إحدى يدي ...	في محل نصب	لأنها مقول القول.
أصابتي	في محل رفع.	لأنها في محل رفع خبر.

ولم ترد.	في محل رفع.	لأنها معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.
هذا أخي.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
أدعوه	في محل جر.	لأنها مضاف إليه.
وذا ولدي	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب



تمرينات عامة

في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة^(١)

- ١ - هاتِ ثلاث جمل بحيث يكون المستثنى بـ«إلا» في الجملة الأولى واجباً نصبه، وفي الثانية جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه، وفي الثالثة معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب.
- ٢ - ما الذي يراد برابط الجملة الحالية، مثلاً له، واستوفِ جميع أنواعه.

٣ - مثلاً بمثال لكل من تمييز الكيل، والمساحة، والوزن، وبيِّن حكم التمييز في هذه الأنواع الثلاثة.

٤ - ما معنى كلٍّ من المميِّز الملفوظ والتميِّز الملحوظ؟ وما حكم التمييز مع كل منهما؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٥ - ما الفرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي؟ وفيم يطاق كلٌّ منهما موصوفه؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٦ - أكِّد الضمائر المرفوعة في العبارتين الآتيتين بالنفس أو العين، مع ذكر السبب:

أ - أصغيتُ إلى القوم حين تكلموا.

ب - البنات ينافسن البنين في الدروس، وكثيراً ما يكون سبق لهن.

٧ - استعمل كلمة «مسافر» مرةً على أن تكون منادىً شبيهاً بالمضاف، ومرةً على أن تكون منادىً نكرةً غير مقصودة، وثالثةً على أن تكون منادىً

(١) يجب أيضاً أن يُمرن الطلاب على ما تقدمت لهم دراسته في المدارس الابتدائية، وقد راعينا ذلك في التمرينات العامة كما ترى.

نكرة مقصودة، واضبط المنادى بالشكل في الأحوال الثلاث.

٨ - هاتِ جملتين اسمية وفعلية منفيتين «بما» مشتملتين على «إلا» وأعرِب ما بعد إلا.

٩ - مثَّل لنائب الفاعل حين يكون ظرفًا، ومصدرًا، وجزاءً ومجرورًا، وبيِّن الظروف والمصادر التي تنوب عن الفاعل، ومثَّل لها.

١٠ - اجعل الأفعال الآتية مبنية للمجهول، واضبطها بالشكل:
أ - استَبَقْنَا الخيرات .

ب - رَغِبَ الطلاب عن الكَسَلِ ، وآثَرُوا العَمَلَ .

ج - إذا قمتَ بالواجب ولم تَن فيه، فُزْتَ بما تَرُجوه وتبتغيه .

١١ - من أيِّ أبواب الثلاثي الفعل «جفا»؟ وإذا كان مصدره «جفاء»، و«جفوة» فأَيُّ المصدرين به إعلال؟ وما هو هذا الإعلال؟ وما سببه؟

١٢ - كوِّن جملة المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص مسند إلى واو الجماعة، وبيِّن نوع الإعلال الذي حدث به وسببه .

١٣ - يقال: مَشَطَ الشَّعْرَ يَمْشُطُه، فَالشَّعْرُ مَشِيْطٌ، ويقال: شاط الطعامُ يَشِيْطُ - أي: نَضِجَ حتى احترق - فهو مَشِيْطٌ في قَدْرِهِ. زِنْ مَشِيْطًا الأوْلى وَمَشِيْطًا الثَّانية، وبيِّن من أي المشتقات هما، وإن كان بإحدهما إعلال فاذكره .

١٤ - يقال: رَفَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ: إذا كسره ودقَّه. ويقال: رَفَا الرَّجُلُ الثوبَ يَرْفُوهُ: إذا أصلحه. صُغْ من الفعل الأول على وزن «مِفْعَال» ومن الثاني على وزن «مِفْعَلَة» وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه .

١٥ - كَوَّنَ جملة تشتمل على مضارع معتل الآخر بالياء مسند إلى واو الجماعة مؤكَّد بالنون، ثم بيَّن الأحرف المحذوفة، وسبب حذفها.

١٦ - كَوَّنَ جملة مبدوءة باسم تليه جملة شرطية جوابها مُصَدَّرٌ بالفعل «بئس» ثم اذكر ما يشترط في فاعل «بئس»، وبيِّن المخصوص بالذم.

١٧ - أَنَادِمُ عَلَيَّ؟

ما أوجه الإعراب الجائزة في كلمة «عَلَيَّ» وإذا قدمتها على كلمة «نادم» فكيف تُعربها؟

١٨ - بَرَّهِنَ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الْمَاضِي الْأَجُوفِ، وَأَلْفَ النَّاقِصِ لَا بَدَأَنَّ تَكُونًا مَنقَلِبَتَيْنِ عَنِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، وَاسْتَعْنِ فِي بَرَهَانِكَ بِمَا يَأْتِي:

أ - عَيَّنَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِي لَا تَكُونُ سَاكِنَةً.

ب - فَاءَ الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا.

ج - عَيَّنَ مَا آخِرَهُ أَلْفٌ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا.

د - الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

١٩ - اذْكَرِ الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا «مَا» وَمَثَّلْ لِكُلِّ مَعْنَى.

٢٠ - حَوَّلِ الْفَعْلَيْنِ «مَالَ» وَ«نَسِيَ» إِلَى صِيغَةِ التَّعْجِبِ بِ«مَا أَفْعَلَهُ»، وَبَيِّنْ هَلْ اسْتَوْفِيَا شُرُوطَ الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ؟ وَضَحِّحِ السَّبَبَ فِي زَوَالِ إِعْلَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ، وَحُدُوثِ الْإِعْلَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي.

٢١ - كَوَّنَ ثَلَاثَ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعَلُهَا لَازِمٌ، وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ، ثُمَّ ابْنِ الْأَفْعَالَ لِلْمَجْهُولِ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

٢٢ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا حَالٌ مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ أَعْنَتَتْ عَنِ الْخَبَرِ، ثُمَّ حَوَّلِ الْحَالَ الْمَفْرَدَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، وَبَيِّنْ عَامِلَ الْحَالِ، وَصَاحِبَهَا.

٢٣ - هاتِ جملة مُصدِّرة بـ«لولا»، وبيِّن نوع الجملة التالية لها، وعيِّن رُكُوبَهَا.

٢٤ - استنبِط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء:

أ - أقبح بالكذب.

ب - لیس المستشار بنادم.

ج - كفى بالزمن واعظاً.

د - ما المال بخالد.

هـ - هل السرور بدائم؟

٢٥ - متى يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مرفوعاً؟ ومتى يكون منصوباً؟ ومتى يكون مجروراً؟ مثلاً.

٢٦ - بيِّن مواقع الضمير «هو» من الإعراب فيما يأتي:

أ - هو الحَظ يَرْفَعُ وَيَضَعُ.

ب - عليٌّ قام هو وأخوه.

ج - ما غاب إلا هو.

٢٧ - ضع كلاً من «متى» و«كيف» في جملتين، إحداهما اسمية والأخرى فعلية، وبيِّن موقعها من الإعراب في كل جملة.

٢٨ - هاتِ جملة اسمية المبتدأ فيها مُصدَّر مؤول، ثم أدخل عليها «ما» العاملة عملَ ليس، ثم انقُض النفي بإلا، وأعرَب الخبر في الحالين.

٢٩ - كوّن عبارة بها جملة حالية مُصدِّرة بفعلٍ ماضٍ من أفعال المقاربة، ثم أعرَب هذا الفعل وما يليه.

٣٠ - استنبِط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تُستعمل فيها لام

الابتداء، ويبيّن موضع وجوب استعمالها:

أ - إنّ المدينة لمزدحمة بالسكان.

ب - إنّ هشامٌ لمجتهدٌ.

ج - لقليلٌ مستمرٌ خيرٌ من كثيرٍ سريعٍ الزوال.

د - إنّ في الإيجاز لبلاغةً.

٣١ - إنّما الأدب زينة.

إنّ ما تقوله حقٌّ.

لِمَ فُصِلت «ما» عن «إنّ» في الجملة الثانية؟ وما أثرها في الجملة الأولى؟

٣٢ - اذكر ثلاثة أحرف تزداد في الكلام، ومثّل لكل منها.

٣٣ - كوّن جملة بها نكرة مبنية على الفتح، وأخرى بها نكرة مبنية على

الضم.

٢٤ - بيّن في الجمل الآتية محالّ الكلمة «هذه» من الإعراب، مع ذكر

الأسباب:

أ - هذه الزهرة ناضرة.

ب - سَبَقَتْ هذه الطيارة غيرها.

ج - رأيتُ الهرّة هذه تتسلّق الحائط.

د - قابلتك هذه المقابلة لأنك تَسْتَحِقُّها.

٣٥ - استعمل كلمة «كلّ» في ثلاث جمل، بحيث تكون منصوبة في

الأولى على الظرفية، وفي الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق، وفي

الثالثة لأنها توكيد، ويبيّن نوع التوكيد.

٣٦ - كَوْنُ جملة تشتمل على «إلا»، والمستثنى جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم واجب النصب.

٣٧ - استعمل كلمة «بعضٍ» في ثلاث جمل بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق، وفي الثالثة على البدلية، وبيّن نوع البدل.

٣٨ - إذا كانت «حيثُ» يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت: «زرتك حيثُ أن المطر هاطل» بفتح همزة أن، فأين ركنا الجملة التي أضيفت إليها «حيثُ»؟

٣٩ - بيّن في العبارة الآتية محالّ ضمير الغيبة من الإعراب، واذكر الأسباب:

الصديق أكرمه إكرامًا لا أكرمه إنسانًا غيرَه.

٤٠ - إذا أبوك تكلم فأنتصت.

إذا قيل لك: إن العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل، فكيف تتعرّفها؟ وكيف تُبيّن موقعها من الإعراب؟

٤١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «مَنْ» ومثّل لكل معنى، وبيّن محلها من الإعراب في كل مثال تأتي به.

٤٢ - صغ من الفعل «قَصَا»^(١) على وزن «فَعِيل» ثم بيّن نوع هذه الصيغة من المشتقات، ثم ضعها في جملتين بحيث يكون معمولها منصوبًا في الأولى، مرفوعًا في الثانية، واذكر موقعه من الإعراب.

٤٣ - هاتِ فعلاً واسماً اعتلت فيهما الواو بقلبها ألفاً، ثم هاتِ فعلاً

(١) قصا المكان: بُدّد.

واسمًا اعتلت فيهما الياء بقلبها ألفًا، ثم هاتِ مصدرًا، واسم فاعل، واسم مفعول، وصفةٌ مشبهة قلبت فيها الواو ياء.

٤٤ - ما المعاني التي تُستعمل فيها «أن» بفتح الهمزة وسكون النون؟
مثّل لكل معنى.

٤٥ - قلّ كلّ ما تعرفه عن الفعل «استقام»، ثم هاتِ منه اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، وبيّن بوضوح ما حدث بكل منها من الإعلال.

٤٦ - هاتِ مبتدأ، وأخبرٍ عنه بجملة فعلية فعلها أجوفٌ لازمٌ مبني للمجهول، ثم بدّل بالفعل اسم مفعول منه، وبيّن ما فيه من إعلال، وأعرّب معموله.

٤٧ - أناصر الحاكم المهضوم حقه؟

اضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة، وبيّن كل اسم مشتق فيها، ونوعه، وعمله.

٤٨ - ما المعاني التي تُستعمل فيها الواو؟ مثّل لكل معنى بمثال.

٤٩ - ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة؟ هاتِ أمثلةً لها، وبيّن ما به إعلال منها وما ليس به، ثم ثنّ كل نوع.

٥٠ - «المِصَلات» الرَّجُلُ الماضي في الأمور وفَعْلُهُ «صَلَّت»، و«المِصَلَاة» الشَّرْكُ يُنصَبُ للطير من صَلِيٍّ يَصَلِي: إذا خاتَل وخَدَع، فَلِمَ كُتبت التاء مفتوحة في الاسم الأول، مربوطةً في الثاني؟ وما وزن الاسمين؟ ومن أي أنواع المشتقات هما؟

٥١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «إن» بكسر الهمزة وسكون النون، ومثّل لكل معنى.

٥٢ - كلمة «مَدِينَة» لها معنيان: فهي مرةً بمعنى البلد، ومرة يُقصد بها مَنْ في ذِمَّتْها دَين، فما فعلها على المعنى الأول؟ وما فعلها على المعنى الثاني؟ ومن أي المشتقات هي في كلتا الحالتين؟

٥٣ - أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع التوكيد بالنون، وضبط الأفعال بالشكل:
يُقوز، يقوى، يعلو، يهدي.

٥٤ - ما المواضع التي تُستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثل لكل موضع بمثال.

٥٥ - كلمة «مَهَانَة» قد تكون من الفعل «مَهَن» بمعنى ذلَّ وحقر، وقد تكون من الفعل «هَانَ» بمعنى ذلَّ، فما وزنها؟ وما نوعها من حيث الاشتقاق والجمود في الحالين؟

٥٦ - بيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية، والأفعال المضارعة المعربة، وبيِّن سبب البناء وسبب الإعراب:
أ - لا تهملنَّ واجبكم.

ب - لا تحمدنَّ أمراً حتى تُجرَّبهُ.

ج - لتفوزنَّ إذا اجتهدتِ.

د - الأمهاتُ يُربِّين الأولادَ.

٥٧ - حدِّث بالعبارة الآتية عن مثني المذكر وجمعه، ثم عن الواحدة ومثناها وجمعهما:

إن الفتى الذي يُتقن عمله، وَيَوَدُّ أن يسمو باجتهاده - يحيا سعيداً.

٥٨ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «لا»، واطرح عملها إذا كانت

عاملة، ومثّل لكل معنى بمثال.

٥٩ - الكلمتان «مَرِيم» و«مَرْوَم» اسما مفعولٍ، وماضي الأولى «رام» بمعنى غادر المكان وانتقل عنه، وماضي الثانية «رام» بمعنى أراد، فما مضارعُ كلِّ منهما؟ وما وزنهما؟

٦٠ - متى يُبنى الظرفان «قبل، وبعد»؟ ومتى يُعربان؟ وضّح إجابتك بالأمثلة.

٦١ - ما المركبات التي تُبنى على فتح الجزأين؟ وضّح إجابتك بالأمثلة، وبيّن هل هناك ما يُستثنى من هذه المركبات؟

٦٢ - هاتِ اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ثم نعتاً سببياً في جملة، وأعرّب معموله، وإذا قدّمت معموله عليه فكيف يعرب هذا المعمول؟

٦٣ - اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء، ومثّل لكل معنى.

٦٤ - يقال: رَحِيم وراحم، وعليم وعالم، ونصير وناصر، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن «فَعِيل» صفاتٍ مشبهة؟ وبِمَ تسميها إذا؟

٦٥ - هاتِ جملة شرطية يتلو الجزاء فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرةً وب«ثم» أخرى، ثم بيّن الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين، مع توضيح الأسباب.

٦٦ - هاتِ جملة شرطية يقع بين الشرط والجزاء فيها فعل مضارع مقرون بالواو مرةً، وب«ثم» أخرى، ثم بيّن ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى، وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية، مع ذكر السبب في الحالين.

٦٧ - مَثَل لجملتين شرطيتين حُذِف من الأولى فعل الشرط، وحذف من الثانية الجواب، واذكر حكم الحذف من حيث الوجوب والجواز.

٦٨ - الإحسان يستعبد الإنسان.

اجعل الجملة السابقة مرة جوابًا لِقَسَم، ومرة جوابًا لشرط جازم، ومرة جوابًا لشرط غير جازم، وبيِّن في أي هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب، وفي أيها لا يكون لها محل.

٦٩ - كَوَّن جملة شرطية جواب الشرط فيها جملة اسمية، ثم ضع قَسَمًا مرة قبل الشرط، ومرة بعده، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب.

٧٠ - كَوَّن جملة مبدوءة بـ«لَوْ» داخلة على نائب فاعل، ثم أجب عما يأتي:

أ - من أيِّ الأدوات «لَوْ»؟

ب - أين الفعل العامل في نائب الفاعل؟

ج - لماذا قُرن جواب «لَوْ» باللام، أو لماذا لم يقرن بها؟

٧١ - كيف تعرب أيًّا في الأمثلة الآتية:

أ - أيّ ساعة تحضر تجدني.

ب - أيّ قول تقل تحاسب عليه.

ج - أيّ رجل يحترم الناس يحترموه.

د - أيّ كتاب تقرأ تستفيد.

هـ - أيّ طالب يَجْتَهِد يَنْجَح.

و - أيّ جهة تسافر تَلْقَى إخوانًا.

٧٢ - أ - لا تشتدّ في موضع اللين.

ب - ساعد أخاك لا يُساعدك .

ج - أين الجريح نُسعه؟

في أي الجمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جوابًا للطلب؟ وفي أيها لا يجوز؟ وَضَح السبب .

٧٣ - كَوّن جملة مُصدّرة باسم صريح في القَسَم مَثَلُوّ بجملة شرطية ، ثم بيّن ما يأتي :

أ - إعراب الاسم الصريح في القسم .

ب - جواب الشرط .

ج - جواب القسم .

٧٤ - اذكر معاني «أي» وبيّن مواقعها من الإعراب في الجمل الآتية :

أ - أي الكتب قرأت .

ب - أي عملٍ تَعْمَلُ تُجْزَ به .

ج - يُعْجِبُنِي أي هو قائم بواجبه .

٧٥ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة ، وبيّن من أيّ

أنواع المشتقات هي :

مذرى - دُنْيَا - مَجْمَع - عَدُو

مَغِيْظ - صَدِيَا - مِعْوَان - مَقِيل

٧٦ - بيّن أنواع المشتقات الآتية ، واذكر أصل كل منها ، وسبب تحولها

إلى هذه الصورة المكتوبة :

مَسُود - هَيِّن - مَبِيْع - مِبْرَاة - مُصْطَاف

٧٧ - هاتِ الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلال فبيّنه :

مَعَاد - مَوْعِد - مَثَار - مَثَار

٧٨ - صَبَّغْ من «العُلُوِّ» اسم تفضيل مُحَلَّى بِأَل، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

٧٩ - ايتِ باسم المفعول من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جملة مفيدة، ثم اضبطه بالشكل :

مَال - رَاب - خَاف - نَوَى

٨٠ - هاتِ اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان من مصادر الأفعال الآتية، واضبط بالشكل كل صيغة تأتي بها، وإذا كان هناك إعلال فاشرحه :

يُزُور - يُوَدِّ - يُعَلِّي - يَخْتَار - يَبْقِي

٨١ - اشرح الفروق بين «لَوْ وَلَوْلا» من حيث المعنى، وبيِّن حُكْم الجواب معهما من حيث اقترانه باللام، ومثِّل.

٨٢ - اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وبيِّن ما يجب أو يجوز في عين الجمع في الكلمتين الأخيرتين :

مِبْرَاة - بَيْدَاء - شُكُوى - فَلَاة - صَخْرَة - حُجْرَة

٨٣ - تَعَجَّبْ من الأفعال في الجمل الآتية على صورة «ما أفْعَل» ثم بيِّن نوع استتار الضمير في فعل التعجب :

هَمَى الغيث - اخضرت الأرض - لا يصدأ الذهب - هُزِم العدو

٨٤ - مثِّل لما يأتي بجمل مفيدة :

لام الابتداء - لام القسم - لام الأمر - لام الجحود
 ٨٥ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع ضبط الجموع بالشكل،
 وبيان أوزانها وهي:

سَخِيٍّ - وَضِيع - أَذْكَن - صَائِم - مَاشِيٍّ

٨٦ - اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً لمثنى المؤنثة والخطاب لجمعها،
 واعمكس ذلك مرة أخرى، مع ضبط الأفعال بالشكل:
 ذلك الفتى الأسمر يَعْنَى بأدبه وَيَسْمُو بكرمه .

٨٧ - اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً للجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة،
 ومرة للمثنى مخاطبًا جماعة الإناث:

أنت تَرْنُو^(١) إلى تلك الحديقة كأنك تَهْوَى أن تكون لك .

٨٨ - عبّر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية، وميّز كل عدد
 بحيث يكون التمييز مذكرًا مع العدد الأول، مؤنثًا مع العددين الآخرين،
 واشكل آخر كل تمييز:

عندي ٧ ... و ١٤ ... و ٤٣ ...

٨٩ - كيف تُعرب «كم» في الأمثلة الآتية:

أ - كم إصابةً أصبت؟

ب - كم قنطارَ قطنٍ بعث؟

ج - كم منزلًا هدمه الزلزال؟

د - كم يومًا استمرَّ الفَيْضَان؟

(١) ترنو: تديم النظر.

هـ - كم مسافرًا عاد؟

و - بكم بعث فرسك؟

٩٠ - اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محل رفع، والثانية على جملة في محل نصب، والثالثة على جملة في محل جر، والرابعة على جملة في محل جزم.

٩١ - مَثَلٌ للخبر، والمفعول به، والحال، والنعته، حين يكون كل منها جملة، ويبيِّن محل كل جملة من الإعراب.

٩٢ - الكلمات التي بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال، ويرد حرف العلة إلى أصله، وقد يُحدث التصغير بها إعلالاً، مَثَلٌ بكلمات للحال الأولى، وشرح سبب زوال إعلالها، ثم مَثَلٌ بكلمات للحال الثانية، وشرح سبب إعلالها.

٩٣ - فَصَّلْ جميع المواضع التي تُقلب فيها الألف والياء واوًا عند النسب، ومثّل لكل موضع.

٩٤ - فَصَّلْ جميع المواضع التي يحذف فيها وجوبًا عامل الاسم المنصوب، ومثّل.

٩٥ - استعمل كلمة «إِيَّاكَ» في ثلاث جمل، بحيث يكون عاملها مرة مذكورًا، ومرةً واجب الحذف، وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد أداة استثناء.

٩٦ - الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، ولكنَّ بينهما فروقًا فما هي؟ اذكرها بالتفصيل ومثّل لكليهما.

٩٧ - لا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتَهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(١)
بَيْنَ الْإِسْتِغَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، وَادْكُرْ حَكْمَ الْمَشْغُولِ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ
الرَّفْعِ أَوْ النِّصْبِ.

٩٨ - قَدْ يُخْتَمُ الْأَسْمُ بِأَلْفِ زَائِدَةٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِنْفِعَالِ وَالتَّأَثُّرِ. بَيِّنْ فِي
أَيِّ الْأَحْوَالِ يَكُونُ هَذَا؟ وَمِثْلٌ.

٩٩ - فَصِّلْ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُخْتَمُ فِيهَا الْأَسْمُ عِنْدَ الْوَقْفِ بِهَاءِ
السَّكْتِ وَجُوبًا، وَجَوَازًا مَعَ التَّمْثِيلِ.

١٠٠ - اضْبِطْ بِالشَّكْلِ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

كَانَ لِقَدُومِ أَوَّلِ طَيَّارِ مِصْرِي عَلَى طَيَّارَتِهِ مِنْ أَلْمَانِيَا هَزَّةٌ سُرُورٍ وَنَشْوَةٍ
ظَفَرٌ، وَلَا عَجَبٌ فَإِنَّ مِصْرَ لَمْ تَعْهَدْ فِي أَبْنَائِهَا تِلْكَ الْقُوَّةَ الَّتِي تَكْبِحُ جِمَاحَ
الْجَوِّ بِاسْمَةٍ، وَتَمْتَطِي ظَهْرَ الْعَوَاصِفِ سَاخِرَةٍ، فَكُنْتَ تَسْمَعُ يَوْمَ قَدُومِهِ
صَيْحَاتِ الْإِبْتِهَاجِ، وَهَتَافِ الْإِكْبَارِ! إِنَّ الْعَمَلَ جَلِيلًا، وَأَجْلٌ مِنْهُ أَثَرُهُ؛ لِأَنَّهُ
أَلْهَبٌ فِي صَدُورِ شَبَابِنَا حَمِيَّةٌ كَانَتْ خَامِدَةً، وَفَتَحَ لَهُمْ نَوَافِدَ مِنَ الْأَمَلِ
كَانَتْ مَوْصَدَةً، وَأَيْقَظَهُمْ إِلَى مَا فِيهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَعَزِيمَةٍ وَمَوَاهِبِ،
وَسَرَى بَعْدَ قَلِيلٍ سَمَاءَ مِصْرَ الصَّافِيَةِ مَمْلُوءَةً بِالنُّشُورِ الْمِصْرِيَةِ الْغَالِيَةِ.



إجابة التمرينات العامة

رقم السؤال	الإجابة
(١)	جملة يكون المستثنى بـ(إلا) واجباً نصبه: حضر التلاميذ إلا تلميذاً. جملة يكون المستثنى بـ(إلا) جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه: ما حضر التلاميذ إلا تلميذاً (تلميذاً). جملة يكون المستثنى بـ(إلا) معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب: ما حضر إلا تلميذاً.
(٢)	يربط الحال بصاحبها أحد ثلاثة أمور: ١ - الواو (واو الحال) وهي التي يصح وقوع (إذ) موقعها؛ مثل: حضر الطلاب والمعلم غائب. ٢ - الضمير: مثل: قديم التلاميذ وجوههم نضرة. ٣ - الواو والضمير معاً: مثل: لا تشربوا الماء وهو كثير.
(٣)	مثالٌ لتمييز الكيل: اشتريت إردباً قمحاً، إردباً من قمح، إردب قمح. مثالٌ لتمييز المساحة: زرعت فداناً ذرةً، فداناً من ذرةً، فدان ذرةً. مثالٌ لتمييز الوزن: اشتريت جراماً ذهباً، جراماً من ذهب، جرام ذهب.
(٤)	وحكم التمييز إذا كان المميز اسم كيلٍ أو مساحةٍ أو وزن: يجوز نصبه، وجره بالإضافة أو بـ(من). المميز الملفوظ: الاسم المبهم الظاهر الذي يُذكر قبل التمييز ليزيل إبهامه. اشتريت قنطاراً قطناً. المميز الملحوظ: الذي لم يُذكر في الجملة وإنما يلحظ من الكلام. الوالد أكثر خبرة بالحياة من ولده.

<p>وحكم التمييز الملفوظ: إذا كان كيلاً أو وزناً أو مساحة: جاز فيه النصب أو الجرّ بالإضافة أو الجرّ بـ(من). أما إذا كان عدداً، فيكون: ١ - جمعاً مجروراً، في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة؛ مثل قولنا: اشترت ثلاثة كتب. ٢ - مفرداً منصوباً، في الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين؛ مثل قولنا: اشترت خمسة وثلاثين جملاً. ٣ - مفرداً مجروراً، في الأعداد المائة والألف ومضاعفاتها؛ مثل قولنا: حضر مائة طالب. وحكم تمييز الملحوظ: منصوب دائماً.</p>	
<p>النعمة الحقيقي: هو تابعٌ يُذكر لبيان صفة في متبوعه؛ مثل: عليٌّ مهندس نشيط. وهو يتبع منوعته في أربعة أمور من عشرة: واحد من التذكير والتأنيث. واحد من التنكير والتعريف. واحد من الأفراد والثنية والجمع. واحد من الرفع والنصب والجرّ.</p>	(٥)
<p>النعمة السببي: هو تابعٌ يُذكر لبيان صفة في شيء بعده له صلة وارتباط بالمنعوت؛ مثل قولنا: هذا رجل علمه غزير. النعمة السببي يتبع منوعته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والجر. واحد من التعريف والتنكير.</p>	
<p>تأكيد الضمائر المرفوعة بالنفس أو العين في العبارتين: أصغيت أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أنفسهم. البنات ينافسن هن أعينهن البنين في الدروس، وكثيراً ما يكون السبق لهن.</p>	
<p>السبب: يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين بعد توكيدهما أولاً بضمير الرفع المنفصل.</p>	(٦)

<p>(٧) شبيه بالمضاف: يا مسافرًا بلدًا بعيدًا، خذ حذرَكَ من الطريق. نكرة غير مقصودة: يا مسافرًا، خذ حذرَكَ من الطريق. نكرة مقصودة: يا مسافرُ، خذ حذرَكَ من الطريق.</p>	
<p>(٨) ما أنت إلا عالمٌ. عالمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ما جاء إلا طالبٌ. طالبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>	
<p>ظرف نائب عن الفاعل: قُضي يوم الرحلة في اللعب. مصدر نائب عن الفاعل: شُرح شرحٌ وإف. جار ومجرور نائب عن الفاعل: وُقِع على الأرض.</p>	
<p>(٩) الظروف التي تنوب عن الفاعل: هي المتصرفة؛ أي: التي لا تلازم النصب على الظرفية أو الجر (من)؛ مثل: عند، وأن يكون مختصًا بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: سير يومٌ طويلٌ، وقولنا: سير وقت الظهرية.</p>	
<p>المصادر التي تنوب عن الفاعل: هي المتصرفة، أي: التي لا تلازم النصب على المصدرية؛ مثل: (سبحان، ومعاذ)، المختصة بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: خيف خوف شديد، وقولنا: خيف خوف الجبناء.</p>	
<p>أ - استُيِّقَت الخيراتُ. ب - رُغِبَ عن الكسل ، وأوْثِرَ العملُ. ج - إذا قِيمَ بالواجب ولم يُؤنَّ فيه فيزَ بما يُرْجَى ويُنْتَعَى.</p>	
<p>(١١) الفعل (جفا) من باب نصر ينصر، ومصدره جفا وجفوة. حصل إعلال في (جفاء)، وأصلها: جفاو، تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت جفاء.</p>	
<p>(١٢) الذين يدعون إلى الحق فائزون. يدعون: أصلها: يدعُونَ على وزن يفعلون، وقد استثقلت الضمة على الواو؛ فحذفت فصارت يدعُونَ؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحُذفت واو الفعل وهي لام الكلمة، ولم تحذف واو الجماعة، ووزن يدعون: يَفْعُونَ.</p>	

<p>كلمة مشيط من مشط الشعر على وزن: فَعِيل بمعنى مفعول، أي: ممشوط، ولم يحدث فيها إعلال.</p> <p>أما كلمة مشيط من شاط الطعام على وزن مَفْعَل أو مَفِيل، فهي اسم مفعول، وأصلها: مشيوط، وقد استثقلت الضمة على الياء؛ فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها بعد قلبها كسرة؛ فصارت مشيوط؛ فالتقى ساكنان هما: الياء والواو؛ فحذفت واو مفعول فصارت على وزن مَفْعِل وكسر ما قبل الياء لمناسبتها.</p>	(١٣)
<p>على وزن مفعال من رفت الرجل الشيء يرفته: مرفات، ولم يحدث فيها إعلال.</p> <p>على وزن مفعلة من رفا الرجل الثوب يرفوه إذا أصلحه: مرفاة، وأصلها: مرفوة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفَا؛ فصارت مرفاة على وزن مفعلة.</p>	(١٤)
<p>والله لتهدُن الضال. أصل تهدُن: تهديونن، وقد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال وحذفت واو الجماعة للتخلص من اجتماع الساكنين، وحذفت الياء حرف العلة؛ لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، وضم ما قبل واو الجماعة.</p>	(١٥)
<p>المعلم إن ساء خلقه فبئس العمل. المخصوص بالذم محذوف، أي: فبئس العمل سوء الخلق.</p> <p>يشترط في فاعل بئس أن يكون: معرفاً بأل، أو مضافاً إلى المعرف بأل، أو ضميراً مميزاً بنكرة، أو كلمة ما أو من الموصولتين.</p>	(١٦)
<p>أنادم عليّ: يجوز أن تكون كلمة (عليّ) فاعلاً سد مسد الخبر، أو تكون مبتدأ مؤخرًا والمشتق قبله (نادم) خبراً مقدماً.</p> <p>وإذا تقدمت كلمة (عليّ) على (نادم) كانت كلمة (عليّ) مبتدأ مرفوعاً و(نادم) خبرها.</p>	(١٧)

(أ) ألف الأجوف: فاء الماضي مفتوحة دائماً، وعينه متحركة دائماً، وإذا جاءت عينه ألفاً فهي في الأصل أيضاً متحركة، فيكون أصلها واوًا أو ياءً، تحركت وانفتح ما قبلها فتقلب ألفاً.
مثال: (قال) أصلها (قَوَلَ)، و(باع) أصلها (بَيْع).

(١٨)

(ب) ألف الناقص: عين الماضي الناقص مفتوحة دائماً، وهو مبني على الفتح، فأخره مفتوح، والألف ساكنة، فأخره ليس ألفاً. فإذا كان آخره واوًا أو ياءً، فهي متحركة وانفتح ما قبلها فتقلب ألفاً.
مثال: (سعى) وأصلها (سَعَى). ومثل: (دعا) أصلها (دَعَوَ).

المعاني التي تستعمل فيها (ما) مع التمثيل لكل معنى:

- ١ - موصولة؛ مثل: أحضرت ما طلبته.
- ٢ - تعجبية؛ مثل قولنا: ما أنفع العلم!
- ٣ - استفهامية، مثل: ما هذا؟
- ٤ - شرطية جازمة لفعلين؛ مثل قولنا: ما تصدق به يخلفه الله عليك.
- ٥ - نافية عاملة عمل ليس مثل قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾.
- ٦ - نافية غير عاملة؛ مثل: ما فعلت شيئاً.
- ٧ - مصدرية غير ظرفية؛ مثل: بلغني ما قلت.
- ٨ - مصدرية ظرفية؛ مثل: سأزورك ما دمت في القرية.
- ٩ - زائدة غير كافة؛ مثل: أينما تذهب أذهب معك.
- ١٠ - زائدة كافة؛ مثل: طالما تكاسلت عن واجباتك.

(١٩)

التعجب من الفعلين (مال، نسي): ما أميله! ما أنساه! وقد استوفيا شروط الفعل الذي يتعجب منه.

(٢٠)

السبب في زوال إعلال (مال): أن ما قبله ساكنٌ وليس متحركاً.
السبب في حدوث إعلال (نسي): أن ما قبله متحركٌ؛ فأصل: أنساه: أنْسَيْهُ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.

(أ) فرحت فرحًا عظيمًا . أسرعت إسراع المبادر . نمت نومًا مريحًا .	(٢١)
(ب) فرح فرح عظيم . أسرع إسراع المبادر . نيم نوم مريح .	
(ج) فرح عظيم . إسراع المبادر . نوم مريح .	
(٢٢) ضربني البنت مسيئة . ضربني البنت وهي مسيئة . وعامل الحال هو (ضرب) . وصاحب الحال هو (البنت) .	(٢٢)
(٢٣) (لولا الهواء ما عاش مخلوق) . والجملة بعد (لولا) اسمية ، و(الهواء) مبتدأ والخبر محذوف تقديره (موجود) .	(٢٣)
(أ) أقبح بالكذب . (الباء زائدة في فاعل فعل التعجب) ، أي : في صيغة أفعل به .	(٢٤)
(ب) ليس المستشير بنادم . (الباء : زائدة في خبر ليس) ، أي : ليس المستشير نادماً .	
(ج) كفى بالزمن واعظًا . الباء زائدة في (فاعل) كفى أي : كفى الزمن واعظًا .	
(د) ما المال بخالد . الباء : زائدة في خبر ما ، أي : ما المال خالدًا .	
(هـ) هل السرور بدائم؟ الباء : زائدة في خبر المبتدأ المسبوق باستفهام أدواته هل ، أي : هل السرور دائم؟	
يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مرفوعًا إذا كان في موقع رفع لخبر المبتدأ ، أو خبر إن وأخواتها ، أو نعت المرفوع ؛ مثل قولنا : الكرة تحت السلم ، إن المداد في الدواة ، وهذه طالبة في المدرسة .	(٢٥)
يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف منصوبًا إذا كان في موقع نصب ؛ كخبر كان ، والحال ، ونعت المنصوب ؛ مثل قولنا : كانت الطيور فوق الجبال ، وأبصرت الطائر بين الأزهار ، رأيت الزهور في جانب الحديقة ، رأيت طالبا في المدرسة .	
ويكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مجرورًا إذا كان في موقع جر كنعت المجرور ؛ مثل قولنا : نظرت إلى طائر فوق البيت .	

<p>(أ) موقع (هو) في قولنا: (هو الحظُّ يرفع ويضع) الرفع على الابتداء . (ب) موقع (هو) في قولنا: (عليّ قام هو وأخوه) الرفع على أنه توكيد لفظيّ للضمير المستتر في (قام).</p>	(٢٦)
<p>(ج) موقع (هو) في قولنا: (ما غاب إلا هو) الرفع على الفاعلية .</p>	
<p>وضع متى وكيف في جملة اسمية: ﴿وَمَتَى نَصَرَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٤]. - كيف أنت؟ - وهما هنا في محل رفع خبر مقدم؛ لأنهما من الألفاظ التي لها الصدارة .</p>	(٢٧)
<p>وضع متى وكيف في جملة فعلية: متى تُحترم حقوق الشعوب يسد السلام . فمتى: اسم شرط للزمان مبني على السكون في محل نصب . كيف وصلت؟ ف(كيف): اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من تاء الفاعل (وصلت) .</p>	
<p>جملة اسمية المبتدأ فيها مصدر مؤول أن تنشط أفضل . إدخال ما العاملة عمل ليس مع انتقاض النفي بد(إلا): ما أن تنشط أفضل . ما أن تنشط إلا أفضل . (أفضل) في المثال الأول خبر (ما) منصوب . (أفضل) في المثال الثاني خبر المبتدأ (المصدر المؤول) مرفوع .</p>	(٢٨)
<p>عبارة بها جملة حالية مصدرة بفعلٍ ماضي من أفعال المقاربة: لعب الولد وقد كاد الليل يدخل . إعراب الفعل وما يليه: كاد: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة مبني على الفتح . الليل: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</p>	(٢٩)

<p>يدخل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والمصدر المؤول في محل نصب خبر (كاد)، وجملة (وقد كاد الليل يدخل) في محل نصب حال.</p>	
<p>(أ) لام الابتداء - هنا - تسمى اللام المزحلقة، زحلت إلى أحد معمولي إن وهو هنا الخبر، ولذلك لا يقال لامٌ مزحلقةٌ إلا إذا كان في الجملة إن وهو الحرف المشبه بالفعل.</p>	
<p>(ب) لام الابتداء - هنا - دخلت على خبر إن المخففة من الثقيلة المهملة، وعند الإهمال يلزم اللام للفرق بين إن النافية وإن المخففة من الثقيلة؛ لأن النافية لا يأتي في خبرها لام.</p>	
<p>(ج) اللام - هنا - لام الابتداء وقد دخلت على المبتدأ، وهي تفيد التأكيد، ولا بد أن تكون في صدر الكلام؛ ولذلك يجب أن يتقدم المبتدأ إذا دخلت عليه هذه اللام.</p>	(٣٠)
<p>(د) اللام - هنا - لام الابتداء وقد دخلت على اسم (إن) وهي لا تدخل على اسم إن إلا بشرط واحد هو أن يتقدم الخبر ويتأخر الاسم، وذلك إذا كان الخبر ظرفًا أو جازًا ومجرورًا.</p>	
<p>(ما) في قولنا: إنما الأدب زينةٌ: زائدةٌ كافةٌ؛ فقد كفت (إن) عن العمل، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، وأهلتها للدخول على الجملة الفعلية وما بعدها - هنا - مبتدأ وخبر.</p> <p>فصلت (ما) عن (إن) في قولنا: إن ما تقوله حقٌّ؛ لأنها اسمية معرفة ناقصة، وتسمى ما الموصولة، وجملة (تقوله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وحق: خبر إن مرفوع.</p>	(٣١)
<p>ثلاثة أحرف تزداد في الكلام:</p> <p>١- من؛ مثل قولنا: هل من خالق غير الله؟</p> <p>٢- الباء؛ مثل قولنا: بحسبك درهمٌ.</p> <p>٣- ما؛ مثل قولنا: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].</p>	(٣٢)

جملة بها نكرة مبنية على الفتح: لا حريصَ متكاسل .	
جملة بها نكرة مبنية على الضم: يا طالب لا تهمل دروسك .	(٣٣)
(أ) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .	
(ب) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل .	
(ج) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت للمنعوت المنصوب .	(٣٤)
(د) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نائب عن المفعول المطلق .	
كل في جملة منصوبة على الظرفية: كل شهر أنت تأتينا .	
كل في جملة منصوبة لأنها نائبة عن المفعول المطلق: أساء إليه كل الإساءة .	(٣٥)
كل في جملة منصوبة لأنها توكيد: أحترم الطائعين كلهم .	
ونوع التوكيد في المثال الأخير توكيد معنوي .	
جملة تشتمل على إلا والمستثنى جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم واجب النصب: يحبني الناس إلا مبغضي .	(٣٦)
بعض في جملة منصوبة على الظرفية: أذاكر بعض يوم وأستريح الباقي .	
بعض في جملة منصوبة لنيابتها عن المفعول المطلق: أحسن إليَّ بعض الإحسان .	(٣٧)
بعض في جملة منصوبة على البدلية: أكلت الطعام بعضه .	
ونوع البدل في المثال الأخير بدل بعض من كل .	
ركنا الجملة هما:	
(١) المبتدأ: هو أن ومعمولاها في تأويل مصدر .	(٣٨)
(٢) الخبر: محذوف، تقديره: معروف، أو موجود. أي: حيث هطول المطر حاصل .	

<p>ضمير الغيبة ومحلّه من الإعراب :</p> <p>الهاء في (أكرمه). ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .</p> <p>الهاء في (أكرمه). ضمير مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنه نائب عن المصدر في باب المفعول المطلق .</p> <p>الهاء في (غيره). ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .</p>	(٣٩)
<p>العبارة : إذا أبوك تكلم فأنصت :</p> <p>تتضمن على ثلاث جمل :</p> <p>الأولى : جملة (أبوك) فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور (تكلم) والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه - أي : تكلم أبوك - لإضافتها إلى ظرف الزمان إذا .</p> <p>الثانية : جملة : (تكلم) وهي جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .</p> <p>الثالثة : جملة (فأنصت)، وهي لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم .</p>	(٤٠)
<p>المعاني التي تستعمل فيها (من) مع التمثيل وبيان محلها من الإعراب :</p> <p>١ - اسم شرط جازم مبني على السكون، وتعرب في الغالب مبتدأ إلا إذا لم يستوف فعل الشرط مفعولاته ؛ فهي حينئذ مفعول به مقدم، وإذا وقعت مبتدأ ؛ فخيرها مجموع جملتي الشرط وجوابه، مثال (من) الشرطية التي في موقع الرفع على الابتداء : مَنْ يَظْلَم يُظْلَم .</p> <p>٢ - اسم استفهام مبني على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة ؛ مثل قولنا : من ضارب عمرو؟ ؛ ف(من) - هنا - اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .</p> <p>٣ - اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة ؛ مثل قولنا : استمع إلى من ينصحك ؛ ف(من) : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .</p> <p>٤ - نكرة موصوفة، بدليل دخول (رُب) عليها ؛ مثل قولنا : مررت بمن معجب لك ، أي : مررت بإنسان معجب لك ؛ ف(من) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل جرّ بحرف الجر .</p>	(٤١)

<p>على وزن فعيل من الفعل: قضا قضي: وهي صفة مشبهة. وضعها في جملة بحيث يكون معمولها منصوبًا: الجبل قضي ارتفاعًا، وموقع: ارتفاعًا: تمييز منصوب. وضعها في جملة بحيث يكون معمولها مرفوعًا: الجبل قضي ارتفاعه، وموقع: ارتفاعه: الرفع على الفاعلية، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.</p>	(٤٢)
<p>فعل اعتلت فيه الواو بقلبها ألفًا: دعا، وأصلها: دَعَوَ.</p>	
<p>اسم اعتلت فيه الواو بقلبها ألفًا: دار، وأصلها: دَوَّرَ.</p>	
<p>فعل اعتلت فيه الياء بقلبها ألفًا: باع، وأصلها: بَيَّعَ.</p>	
<p>اسم اعتلت فيه الياء بقلبها ألفًا: الساعة، وأصلها: السَّعِيَّةُ.</p>	(٤٣)
<p>مصدر قلبت فيه الواو ياءً: القيام، وأصلها: الْقِيَامُ.</p>	
<p>اسم فاعل قلبت فيه الواو ياءً: الداعي، وأصلها: الداعو.</p>	
<p>اسم مفعول قلبت فيه الواو ياءً: مرضي، وأصلها: مَرَضُوي.</p>	
<p>صفة مشبهة قلبت فيه الواو ياءً: هين، وأصلها: هيون.</p>	
<p>(١) مخففة من الثقيلة عاملة غير مهملة، تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف، وخبرها يكون جملة؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَأَخِرُّ دَعْوَتُهُمْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].</p>	
<p>(٢) زائدة: للتوكيد، لا عمل له، وأغلب ما تأتي بعد (لما) الحينية، أو بين فعل القسم، ولو، أو بين الكاف الجارة ومجرورها؛ مثل قول الشاعر: فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم لكم يوم من الشر مظلم</p>	(٤٤)
<p>(٣) مصدرية ناصبة: تنصب الفعل المضارع، وتعين وقوعه في الزمن المستقبل، وتؤول الجملة بعده بمصدر؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].</p>	
<p>(٤) مفسرة: تكون بمنزلة أي التفسيرية، وهي غير عاملة؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَتُودُوا أَنْ تَتَكَّمَّ الْجَنَّةُ﴾ [الأعراف: ٤٣] (فأن): حرف تفسير لا عمل له.</p>	

<p>الفعل استقام: على وزن استفعل، مزيد ثلاثي بالهمزة والسين والتاء، لازم، مبني للمعلوم، ماض، معتل أجوف، لا يؤكد بالنون؛ لأنه فعل ماض، غير مسند إلى الضمائر، متصرف تام التصرف، وأصله: استقوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصار استقوم، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً.</p> <p>اسم الفاعل منه: مستقيم، وأصله: مستقوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مستقوم، ثم وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فقلبت ياء؛ فصارت مستقيم.</p>	(٤٥)
<p>اسم المفعول منه: مستقام عندك، وأصله: مستقوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مستقوم، تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفاً؛ فصارت مستقام.</p> <p>المصدر منه: استقامة، وأصله: استقوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت استقوم وقد تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً؛ فصارت استقام، ثم حذفت ألف الاستفعال و عوض عنها بتاء التانيث.</p>	(٤٦)
<p>جملة بها مبتدأ خبره جملة فعلية فعلها أجوف لازم مبني للمجهول: الرجل بيع.</p> <p>جعل اسم مفعول مكان الفعل: الرجل مبيوع له.</p> <p>الإعلال في: مبيوع: أصله: مبيوع، ونقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مبيوع. فالتقى ساكنان فحذفت (الواو) واو اسم المفعول، وكسر ما قبل الياء لمناسبتها.</p> <p>والجار والمجرور نائب فاعل.</p>	(٤٧)

<p>المعاني التي تستخدم فيها الواو:</p> <p>١ - أن تكون للمعية: وتدخل على الفعل المضارع، وعلى المفعول معه، مثل قولنا: (لا تأمر بالصدق وتكذب) و(سرت والقمر).</p> <p>٢ - أن تكون للحال: مثل قولنا: جاء زيد وهو متعب.</p> <p>٣ - أن تكون للقسم: وهي حرف جر يجر المقسم به؛ مثل قولنا: والله لأضربن زيداً.</p> <p>٤ - أن تكون حرف عطف: مثل قولنا: جاء محمدٌ وعليّ.</p> <p>٥ - أن تكون حرف استئناف لا محل له من الإعراب، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس: ١١]؛ فالجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.</p> <p>٦ - واو رب: وتنوب عن رب؛ فيجر الاسم بعدها لفظاً، ويرفع محلاً على أنه مبتدأ؛ مثل: ورجل كريم لقيته.</p> <p>٧ - تكون ضمير منفصلاً في محل رفع (فاعل أو نائب فاعل أو اسم كان وأخواتها). الضيوف حضروا كلهم. الضيوف أكرموا كلهم. الضيوف كانوا مسرورين.</p> <p>٨ - تكون علامة رفع في جمع المذكر السالم. فاز السابقون.</p>	(٤٨)
<p>أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة:</p> <p>(١) الهمزة الأصلية: مثل: الوضاء، الإنشاء، القراء ليس به إعلال.</p> <p>(٢) الهمزة الزائدة التي للتأنيث: مثل: الصحراء، الفيحاء، الحمراء، به إعلال وهو قلب الألف همزة، وأصلها: الصحراء، والفيحاء، والحمراء.</p> <p>(٣) الهمزة المنقلبة عن ياء أو واو: مثل: البناء، الكساء، الدعاء. به إعلال هو قلب الواو أو الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وأصلها: البناي، والكساو، والدعاو.</p> <p>عند التنثية:</p> <p>(١) نقول في النوع الأول: الوضاءان، الإنشاءان، القراءان: وفيه تبقى همزة الممدود الأصلية كما هي عند التنثية.</p> <p>(٢) ونقول في النوع الثاني: الصحراوان، الفيحاوان، الحمراوان: وفيه تقلب همزة الممدود المزيدة للتأنيث واواً.</p> <p>(٣) ونقول في النوع الثالث: البناءان والبنواوان - الكساءان والكساوان - الدعاءان والدعاوان. ببقاء الهمزة أو بقلبها واواً.</p>	(٤٩)

<p>كُتبت التاء مفتوحةً في المصلات، لأن التاء مفتوحة أصلية، وليست للتأنيث أو المبالغة.</p> <p>وكتبت التاء مربوطة في المصلاة، لأن التاء زائدة.</p> <p>وزن المصلات: المفعال، وهو صيغة مبالغة.</p> <p>وزن المصلاة: المفعلة، وهو اسم آلة.</p>	(٥٠)
<p>المعاني التي تستعمل فيها (إن) بكسر الهمزة وسكون النون، مع التمثيل:</p> <p>١ - أن تكون حرف نفي لا محل له من الإعراب؛ مثل قوله تعالى حاكياً: ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [إبراهيم: ١٠].</p> <p>٢ - أن تكون زائدة للتوكيد مثل: ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه.</p> <p>٣ - حرف شرط جازم لفعلين: أحدهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦].</p> <p>٤ - مخففة من إن الثقيلة المشددة؛ مثل: وإن هشامٌ لصادق.</p> <p>٥ - عاملة عمل ليس، مثل: إن أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالتقوى.</p>	(٥١)
<p>إذا كانت كلمة مدينة بمعنى البلد كانت على وزن فعيلة من الفعل مدن وهي صفة مشبهة.</p> <p>وأما مدينة التي يقصد بها من في ذمتها دينٌ فهي على وزن (مفعلة)، من الفعل دان، وأصله: دَين، وقد حدث فيها إعلال بالنقل، فأصلها: (مدْيونة) نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مدْيونة) ثم التقى ساكنان فحذفت واو اسم المفعول، فصارت (مدْيينة) ثم كسرت الدال لمناسبة الياء فصارت (مدْيينة).</p>	(٥٢)
<p>أنتما والله لتفوزانَّ ولتقويانَّ ولتعلوانَّ ولتهديانَّ.</p> <p>أنت والله لتفوزينَّ ولتقوينَّ ولتعلينَّ ولتهدينَّ.</p> <p>أنتن والله لتفوزنَّ ولتقوينَّ ولتعلونَّ ولتهدينَّ.</p>	(٥٣)
<p>المواضع التي تستعمل فيها اللام المفتوحة، مع التمثيل:</p> <p>١ - أن تكون للتعجب مثل: يا لجمال القمر! أي: ما أجمل القمر.</p> <p>٢ - أن تكون موطئة للقسم؛ مثل: لئن لم تصدقني لأجتنبك.</p>	(٥٤)

<p>٣- اللام الداخلة على المستغاث به؛ مثل: يا لله للمسلمين! ٤- لام الجر: تفتح مع المضمرة؛ مثل: هذه الهدية لك. ٥- لام الابتداء: مثل: لأنت أكرم عليّ من زيد. ٦- اللام الواقعة في جواب لو ولولا والقسم؛ مثل: والله لأضربنك.</p>	
<p>إذا كانت كلمة مهانة من الفعل (مهن) بمعنى ذل واحتقر؛ فإنها على وزن فَعَالَة، وهي اسم جامد غير مشتق وهو مصدر. إذا كانت كلمة مهانة من الفعل هان بمعنى ذلّ؛ كانت على وزن (مَفْعَلَة)؛ فتكون اسمًا جامدًا وهو مصدر ميمي.</p>	(٥٥)
<p>(أ) الفعل المضارع (تهلن) فعلٌ معرّبٌ وليس مبنياً؛ لأن نون التوكيد غير مباشرة.</p>	
<p>(ب) الفعل المضارع (تحمدن) فعلٌ مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المباشرة. أما الفعل المضارع (تجربه) فإنه معرّبٌ، وهو فعلٌ مضارعٌ منصوب.</p>	(٥٦)
<p>(ج) الفعل المضارع لتفوزن فعل معرّبٌ وليس مبنياً، لأن نون التوكيد غير مباشرة.</p>	
<p>(د) الفعل المضارع (يربين) فعلٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.</p>	
<p>المثنى المذكر: إن الفتيين اللذين يتقنان عملهما، ويودان أن يسموا باجتهادهما، يحييان سعيدين.</p>	
<p>جمع المذكر: إن الفتيان الذين يتقنون عملهم؛ ويودون أن يسموا باجتهادهم، يحيون سعداء.</p>	
<p>المفردة المؤنثة: إن الفتاة التي تتقن عملها، وتود أن تسموا باجتهادها، تحيا سعيدة.</p>	(٥٧)
<p>المثنى المؤنث: إن الفتاتين اللتين تتقنان عملهما، وتودان أن تسموا باجتهادهما، تحييان سعيدتين.</p>	
<p>جمع المؤنث: إن الفتيات اللاتي يتقن عملهن، ويوددن أن يسمون باجتهادهن، يحيين سعيداتٍ.</p>	

<p>المعاني التي تستعمل فيها (لا) مع التمثيل والشرح :</p> <p>(١) نافية : ولها خمسة أوجه :</p> <p>أ - نافية للجنس ، وتعمل عمل (إن) في النكرات خاصة ، ويبنى اسمها - إن كان مفردًا - على ما ينصب به ، وينصب إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف ؛ مثل : لا قائم رَجِيمٌ محتكرٌ .</p> <p>ب - أن تكون عاملة عمل ليس : وتفيد نفي الوحدة ، وأكثر عملها في النكرات ؛ مثل قول الشاعر :</p> <p>تَعَزَّ فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا</p> <p>ج - العاطفة : ولا بد أن يتقدمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمرٌ ، وألا تقترن بعاطف ، مثل : رأيت عمرًا لا بكرًا .</p> <p>د - الواقعة في الجواب المناقضة ل(نعم) ؛ مثل : هل زيد كاذب؟ فنقول : لا .</p> <p>هـ - نافية لمجرد النفي ؛ مثل قوله تعالى : ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا آتِلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [يس: ٤٠] .</p>	<p>(٥٨)</p>
<p>(٢) جازمة :</p> <p>وهي لا الناهية ، وتختص بجزم الفعل المضارع ؛ مثل : لا تؤذِ أحدًا .</p>	
<p>(٣) زائدة :</p> <p>وتدخل على الكلام لمجرد توكيده وتقويته ؛ مثل : ما منعك ألا تحسن إلى عمر .</p>	
<p>مضارع رام بمعنى : (غادر المكان وانتقل عنه) هو : يَرِيمُ على وزن يَفْعِلُ ، واسم المفعول منها : مريمٌ .</p> <p>مضارع رام بمعنى : (أراد) هو : يروم على وزن يَفْعُلُ ، واسم المفعول منها مرومٌ .</p>	<p>(٥٩)</p>
<p>قبل وبعد ظرفان مبهمان ، وهما معربان ، وقد يبينان على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه دون لفظه ؛ مثل قوله تعالى : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَيَنْزِلُ بِعَدَّتِ﴾ [الروم: ٤٤] ، وأحوال إعرابها هي :</p>	<p>(٦٠)</p>

<p>١- إذا ذكر المضاف إليه؛ مثل: لله الأمر من قبل ذلك ومن بعده. ٢- إذا حذف المضاف إليه، ونوي لفظه؛ مثل: لله الأمر من قبل ومن بعده. ٣- إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه؛ مثل: لله الأمر من قبل ومن بعده.</p>	
<p>المركبات التي تبنى على فتح الجزأين: (٢) المركبة تركيباً مزجياً؛ من الأحوال، مثل: أنت جاري بيت بيت. (٣) العدد المركب تركيباً مزجياً، وهو الأعداد من أحد عشر أو إحدى عشرة إلى تسعة عشر أو تسع عشرة، ما عدا اثني عشر، واثنتي عشرة. (١) المركب تركيباً مزجياً من الظروف؛ مثل: ليل نهار، وصباح مساء، وليل ليل، نهار نهار، ويوم يوم... إلخ.</p>	(٦١)
<p>اسم المفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: رأيت سائقاً مستعملة سيارته في النقل. رفع اسم المفعول (مستعملة) نائباً عن الفاعل وهو سيارته، وأما إعراب (مستعملة) فهو نعت سببي منصوب. وإذا تقدم المفعول على اسم المفعول صار النعت حقيقياً؛ فنقول: رأيت سائقاً سيارته مستعملة في النقل. فكلمة سيارته مبتدأ، وكلمة مستعملة خبر المبتدأ، والجملة في محل نصب نعت حقيقي.</p>	(٦٢)
<p>المعاني المختلفة التي تستعمل فيها الفاء مع التمثيل: (١) أن تكون رابطة لجواب أما، وتقع الفاء في جواب أما وجوباً؛ مثل قولنا: أما زيد فعالم. (٢) السببية: ويكون ما قبلها سبباً لما بعدها؛ مثل: سب زيد عمراً فضره. (٣) رابطة لجواب الشرط، مثل: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]. (٤) أن تكون استثنائية: حيث يتم معنى الكلام، ويبتدأ معنى جديد، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢]. (٥) العاطفة: تفيد الترتيب مع التعقيب، مثل: جاء زيد فعمرو.</p>	(٦٣)

السبب في ذلك أنها صيغت من الفعل المتعدّي، أما فعل الصفة المشبهة فلا يكون إلا لازماً غير متعدّ؛ لذلك فإن هذه المشتقات التي على وزن فعيل صيغ مبالغة وليست صفات مشبهة.	(٦٤)
جملة شرطية يتلو الجزاء فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرة، و(ثم) أخرى، مع بيان الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين، وبيان السبب: (من يكرم الناس يحبوه فيسعدُ أو: فيسعدُ، أو: فيسعدُ). جاء الفعل المضارع المقترن بالواو - هنا - على ثلاثة أوجه: فهو مرّةً مجزوم بالعطف على جواب الشرط، ومرة منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء، ومرة مرفوع على تقدير استئناف الكلام وابتدائه.	(٦٥)
وضع (ثم) موضع الفاء: من يكرم الناس يحبوه ثم يسعدُ. جاء الفعل المضارع المقرون ب(ثم) مجزوماً بالعطف على جواب الشرط.	
جملة شرطية بين الشرط والجزاء فيهما فعلٌ مضارعٌ مقرون بالواو: إن تعمل وتثابر (أو: وتثابر) تنجح. جاء الفعل المضارع - فعل الشرط - متلوّاً بفعل مضارع مسبق بالواو، هذا الفعل يجوز فيه أمران: الأول: الجزم على العطف، والثاني: النصب على إضمار أن.	(٦٦)
وضع (ثم) موضع الواو: إن تعمل ثم تثابر تنجح. لا يجوز فيه إلا الجزم على العطف.	
تجنب الكذب وإلا تسقط هيبتك. حكم حذف فعل الشرط - هنا - الجواز؛ لأنه وقع بعد إن المدغمة في لا النافية.	(٦٧)
مثالٌ لجملة شرطية حذف منها جواب الشرط: ستُظلم إن ظلمت. حكم حذف جواب الشرط الوجوب؛ لأن فعل الشرط ماضٍ، وقد سبق الجواب ما يدل عليه.	

<p>جملة (الإحسان يستعبد الإنسان): جعل الجملة السابقة جوابًا لقسم: والله، إن الإحسان يستعبد الإنسان. والجملة - هنا - لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب القسم.</p>	
<p>جعل الجملة السابقة جوابًا لشرطٍ جازم: إن تحسن إلينا فالإحسان يستعبد الإنسان. والجملة - هنا - في محل جزم؛ لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء.</p>	(٦٨)
<p>جعل الجملة السابقة جوابًا لشرط غير جازم: إذا أحسنت إلينا فالإحسان يستعبد الإنسان. والجملة - هنا - لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.</p>	
<p>جملة شرطية جواب الشرط فيها جملة اسمية: إن تحسن إلى الناس فأنت مأجور.</p>	
<p>وضع قسم قبل الشرط: والله إن تحسن إلى الناس لتؤجرن. والسبب: أن القسم مقدم على الشرط، والجواب هنا لا بد أن يكون جواب القسم لا جواب الشرط، والجواب فعلٌ مضارع مقرونٌ باللام مؤكداً بالنون.</p>	(٦٩)
<p>وضع قسم بعد الشرط: إن تحسن إلى الناس والله فأنت مأجور. السبب: أنه: تقدم - هنا - الشرط على القسم، والجواب للمتقدم وهو الشرط، وهو جملة اسمية مقترنة بالفاء.</p>	
<p>جملة مبدوءة بـ(لو) داخلة على نائب فاعل: لو المال سُرق لعذرتك.</p>	(٧٠)

<p>١- لو من أدوات الشرط غير الجازمة، وتفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط.</p> <p>٢- الفعل العامل في نائب الفاعل محذوف يفسره المذكور (سُرق).</p> <p>٣- جواب لو إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفي بـ(لم)؛ فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بـ(ما) قلَّ اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بـ(لم) لم يقترن.</p>	
<p>١- أي: نائبة عن ظرف الزمان منصوبة.</p> <p>٢- أي: نائبة عن المصدر في باب المفعول المطلق منصوبة.</p> <p>٣- أي: مبتدأ مرفوع.</p> <p>٤- أي: مفعول به منصوب.</p> <p>٥- أي: مبتدأ مرفوع.</p> <p>٦- أي: نائبة عن ظرف المكان منصوبة.</p>	(٧١)
<p>(أ) لا تشتد في موضع اللين، لا يجوز جزم الفعل المضارع في جواب الطلب؛ لأنه ليس جوابًا للطلب.</p> <p>(ب) ساعد أخاك لا يساعدك، لا يجوز جزم الفعل المضارع في جواب الطلب؛ لأنه لا يصح لك أن تضع إن وفعالاً مفهوماً من السياق موضع ما يفيد الطلب؛ لأن المعنى سيفسد، وهذا شرط لا بد منه إذا كان الطلب مدلولاً عليه بغير النهي من أنواع الطلب.</p> <p>(ج) أين الجريح نسفه، يجوز جزم الفعل المضارع الواقع جوابًا للطلب؛ لأنه وقع بعد غير النهي من أنواع الطلب وهو الاستفهام مع صحة المعنى بوضع (إن) وفعل مفهوم من السياق موضع ما يفيد الطلب.</p>	(٧٢)
<p>جملة مصدرية باسم صريح في القسم متلو بجملة شرطية: لعمرى إن أطعت الله لتسعدن.</p> <p>(أ) الإعراب: لعمرى: اللام: لام الابتداء.</p>	(٧٣)

<p>عمري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وياء المتكلم ضميرٌ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.</p> <p>والخبر محذوف وجوبًا، تقديره قَسَمِي.</p> <p>(ب) جواب الشرط: محذوف دل عليه جواب القسم المذكور.</p> <p>(ج) جواب القسم: لتسعدن.</p>	
<p>(أ) أي: هنا استفهامية، وتعرب: اسم استفهام، مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	
<p>(ب) أي - هنا - : شرطية، وتعرب: اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	(٧٤)
<p>(ج) أي - هنا - : موصولة، بمعنى: الذي وتعرب: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>	
<p>مذرى: اسم آلة، مثل: اقتنيت مذرى للعمل بها.</p>	
<p>مغيظ: اسم مفعول، مثل: الحاقد مغيظ منا.</p>	
<p>دنيا: اسم تفضيل، مثل: الطبقات الدنيا قد يكونون أقرب إلى الله من غيرهم.</p>	(٧٥)
<p>صديا: صفة مشبهة، مثل: البنت التي تسير في الحر الشديد صديا.</p>	
<p>مجمع: اسم مكان: المسجد مجمع الناس للعبادة.</p>	
<p>معوان: صيغة مبالغة، مثل: الأخ الصالح معوان لإخوانه.</p>	
<p>عدوٌ: صفة مشبهة، مثل: الشيطان عدو لله.</p>	
<p>مقيل: اسم مكان، مثل: الظل مقيل طيب.</p>	
<p>مسود، اسم مفعول، وأصلها: مسوود: نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما: الواوان؛ فحذفت واو اسم المفعول للتخلص من التقاء الساكنين، فصارت (مسود).</p>	(٧٦)

<p>هَيِّن: صفة مشبهة، وأصلها: هَيُون: اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.</p>	
<p>مبيع: اسم مفعول، وأصلها: مبيوع: نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحذف واو اسم المفعول للتخلص من التقاء الساكنين ثم كُسر ما قبل الياء لمناسبتها.</p>	
<p>مبراة: اسم آلة، وأصلها: مبرية: تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.</p>	
<p>مصطاف: اسم مكان أو زمان، وأصلها، مُصَطِّيف: تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت أَلْفًا.</p>	
<p>معاد: يعود، وأصله مَعَوْد، ونقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَعَوْد، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفًا.</p>	
<p>موعد: يعد، لم يحدث فيها إعلال، وقد ردت فيه الواو التي حذفت في الفعل المضارع.</p>	
<p>مثار: يثور، أصله: مَثُور، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَثُور؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفًا.</p>	(٧٧)
<p>مُثار: يثير، أصله: مُثُور، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُثُور، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت أَلْفًا.</p>	
<p>اسم التفضيل من العلو محلّي بال، مخبرًا به عن كل ضمائر الرفع المنفصلة للمخاطب:</p> <p>أنتَ الأعلى. أنتم الأعليان.</p> <p>أنتِ العليا. أنتن العليات.</p>	(٧٨)

<p>مال: مَمِيلٌ، السيارة مَمِيلٌ بها.</p>	
<p>راب: مَرِيْبٌ، كلامه غير مَرِيْبٍ فيه.</p>	
<p>خاف: هذا البيت مخوف.</p>	(٧٩)
<p>نوي: منويٌّ، شهر رمضان منوي صيامه.</p>	
<p>الفعل، و اسم الفاعل، و ما حدث فيه: يزور: زائر. أصلها: زاور، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعل أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة؛ فصارت زائر على وزن فاعل. يود: واد. على وزن فاعل، وقد حدث فيها إدغام. يعلي: المعلي. أصلها: المؤعلو، وقد حصل فيها إعلالٌ بحذف الهمزة، وإعلالٌ بقلب الواو ياءً؛ لتطرفها بعد كسرٍ. يختار: مختار. أصلها: مختير، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مختار. يقي: الواو. وتحذف لام الكلمة في حالتي الرفع والجر، إذا كانت نكرة ويعوض عنها بالتنوين.</p>	
<p>الفعل، واسم المفعول، وما حدث فيه: يزور: مزورٌ. أصله: مزوورٌ، نقلت حركة الواو وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مزوور؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحذفت واو اسم المفعول؛ للتخلص من التقاء الساكنين. يود: مودودٌ. لم يحدث فيه إعلال. يُعلي: مُعلًى. أصله: مؤعلو، وقد حذفت الهمزة وأيضًا تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا. يختار: مختار. أصله: مختير، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. يقي: موقًى. أصله: موقويٌّ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، ثم كسر ما قبل الياء لمناسبة الياء.</p>	(٨٠)

الفعل، واسم المكان، وما حدث فيه:
 يزور: مَزَارٌ. أصله: مَزُورٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَزُورٌ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
 يود: مَوَدٌ. حدث فيه إدغام، وأصله: مَوَدَدٌ.
 يُعلِي: مُعَلَى. أصله: مُوعَلُوٌّ، حذفت الهمزة، وأيضًا تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
 يُختار: مختار. أصله: مختيرٌ، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
 يَقِي: مَوْقَى. أصله: مَوْقَى، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

لو: تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط.
 لولا: تدل على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط.

حكم الجواب معهما من حيث اقترانه باللام:
 جوابهما إما فعلٌ ماضٍ، وإما فعل مضارع منفيٌّ بـ(لم):
 فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بـ(ما) قل اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بـ(لم) لم يقترن. وأمثلة ذلك:

- (٨١)
- ١- لو ذاكر الطالب لنجح.
 - ٢- لو ذاكر الولد ما ندم.
 - ٣- لو أنك مجتهد لنجحت.
 - ٤- لولا رحمة الله لهلك الناس.
 - ٥- لولا الله ما اهتدينا.
 - ٦- لولا المدرس لرسب الطالب.
 - ٧- لولا حب الله لم يكن للإنسان أنس.

<p>جمع الكلمات جمع مؤنث سالم: (مبراة: مبريات) - (بيداء: بيداوات) - (شكوى: شكويات) - (فلاة: فلوات). (صخرة: صخرات) لا يجوز يجب فتح عينه في الجمع. (حجرة - حُجرات - حُجرات - حُجرات) يجوز إتباع حركة العين حركة الفاء أو إسكان العين أو فتح العين.</p>	(٨٢)
<p>التعجب من الأفعال في جمل: (١) ما أهمى الغيث! (٢) ما أشد اخضرار الزرع! (٣) ما أحسن ألا يصدأ الذهب. (٤) ما أشد أن يهزم العدو. نوع استتار الضمير في فعل التعجب: الوجوب.</p>	(٨٣)
<p>مثالٌ للام الابتداء: لَهْدٌ أجمل مَيّ.</p>	
<p>مثالٌ للام القسم: والله إن أهملت دروسك لتندمن.</p>	
<p>مثالٌ للام الأمر: لِيَتَّقنْ عملك.</p>	(٨٤)
<p>مثالٌ للام الجحود: ما كنت لأخون.</p>	
<p>سَخِي: أسخياء. ووزنه أفعلاء. وَضِيْع: وضعاء. ووزنه فُعلاء. أدكن: دكن. فُعَل. صائم: صَوْم. فُعَل. ماش: مُشاة. فُعَلَة.</p>	(٨٥)
<p>الإشارة لمثنى المؤنثة والخطاب لجمعها:</p>	
<p>تاتكن الفتاتان السمراتان تغنيان بأدبهما وتسموان بكرمهما.</p>	(٨٦)
<p>الإشارة لجمع المؤنثة والخطاب لمثناها: أولثكما الفتيات السمرات يغنين بأدبهن ويسمون بكرمهن.</p>	

(٨٧)	الإشارة للجمع والخطاب للمفردة المؤنثة: أنت ترنين إلى أولئك الحدائق، كأنك تهوئين أن تكون لك.
	الإشارة للمثنى والخطاب لجماعة الإناث: أنتن ترنون إلى تينكن الحديقتين كأنكن تهوئين أن تكون لكن.
(٨٨)	عندي سبعة معلمين وأربع عشرة معلمة وثلاث وأربعون طالبة.
(٨٩)	(أ) كم تعرب مبنية على السكون في محل نصب نائبة عن المصدر في باب المفعول المطلق. (ب) (كم) مبنية على السكون في محل نصب مفعول به منصوب. (ج) (كم) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. (د) (كم) مبنية على السكون في محل نصب مفعولاً فيه نائبة عن ظرف الزمان. (هـ) (كم) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. (و) (كم) مبنية على السكون في محل جر بالباء.
(٩٠)	عبارة تشتمل على جملة في محل رفع: المرأة سيرتها طيبة. عبارة تشتمل على جملة في محل نصب: قال المدرس: إني حريص عليكم. عبارة تشتمل على جملة في محل جر: خرجنا يوم رجع الحُجاج. عبارة تشتمل على جملة في محل جزم: إن أطعت فسوف تغنم.
(٩١)	الخبر الجملة: القارئ قراءته جيدة. المفعول به الجملة: قال الطالب: سأذاكر دروسي. مثال للحال الجملة: جاء أسامة وهو مسرور. مثال للنعت الجملة: رأيت رجلاً يشبه عمي.

<p>كلمات بها حروف علة قد أزال التصغير ما بها من الإعلال وردَّ حرف العلة إلى أصله مع ذكر السبب:</p> <p>(باب - بويب) لأن ثاني الاسم أَلْفٌ منقلبةٌ عن واو؛ فردت الألف إلى أصلها عند التصغير، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الواو وانفتاح ما قبلها.</p> <p>(مال - مويل) لأن ثاني الاسم أَلْفٌ أصلها واو، بدليل أموال، فردت إلى أصلها، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الواو وانفتاح ما قبلها.</p> <p>(ناب - نيب) لأن ثاني الاسم أَلْفٌ أصلها ياء، فردت إلى أصلها، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها.</p>	(٩٢)
<p>كلمات أحدث التصغير بها إعلالاً:</p> <p>(عاج - عويج) لأن ثاني الاسم أَلْفٌ لا يُعلم لها أصل لذلك قلبت واوًا عند التصغير.</p> <p>(شاعر - شويعر) ثاني الاسم أَلْفٌ زائدة قلبت واوا.</p>	
<p>المواضع التي تقلب فيها الألف واوًا عند النسب:</p> <p>١- إذا كانت الألف في الاسم المقصور ثالثة؛ مثل: (ببا - بيوي) (نَوِي - نَوِيَّ).</p> <p>٢- إذا كانت الألف في الاسم المقصور رابعة وثانية ساكن، جاز مع قلبها واوًا حذف الألف؛ مثل: (طهطا - طهطاوي أو طهطوي).</p>	
<p>المواضع التي تقلب فيها الياء واوًا عند النسب:</p> <p>١- إذا كانت الياء في الاسم المنقوص ثالثة قلبت واوًا وفتح ما قبلها؛ مثل: (الصَّدي - الصَّدويّ) (العشيّ - العشوي).</p> <p>٢- إذا كانت الياء في الاسم المنقوص رابعةً جاز حذفها أو قلبها واوًا مع فتح ما قبلها؛ مثل: (الداعي: الداعي أو الداعوي). (الرامي: الرامي أو الرامويّ). (الهادي - الهادوي).</p>	(٩٣)

٣- إذا كان الاسم مختومًا بياء مشددة فعند النسب إليه أحكام ثلاثة :
فإن كانت الياء مشددة بعد حرف ردت الياء إلى أصلها وقلبت الثانية وأوًا
وفتح ما قبلها؛ مثل : حي حيوي، وطى طوي .
وإن كانت بعد حرفين ، حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية وأوًا وفتح ما
قبلها؛ مثل : نبيّ نبويّ، وقُصَيّ قصويّ، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو
أكثر، حذفت؛ مثل : مرمي مرمي، وبحتري بحتري .

المواضع التي يحذف فيها وجوبًا عامل الاسم المنصوب، مع التمثيل :
١- حذف عامل المنصوب على الاختصاص وجوبًا؛ مثل : نحن -
المسلمين - أرحم الناس بالناس .
٢- حذف عامل المنصوب على الإغراء وجوبًا إذا كان الاسم مكرّرًا أو
معطوفًا عليه؛ مثل : الصلاة الصلاة، والصلاة و الزكاة .
٣- حذف عامل المنصوب على التحذير وجوبًا؛ إذا كان الاسم مكرّرًا أو
معطوفًا عليه أو كان التحذير ب(إيا)؛ مثل : السرقة السرقة، والسرقة
والخيانة، وإياكم والخيانة، وإياك من الكذب .
٤- حذف عامل المفعول المطلق وجوبًا؛ مثل : صبرًا على المرض،
واللهم رخاء للمسلمين، وحمدًا وشكرًا .
٥- حذف عامل المشغول عنه وجوبًا إن وقع بعد ما يختص بالدخول على
الأفعال؛ مثل : إن الكريم لقيته فاحرص عليه . و: هل المجد بينه سوى
ماضي العزائم .

(٩٤)

جملة بها إياك بحيث يكون عاملها مذكورًا: إياك أكرم .

جملة بها إياك بحيث يكون عاملها واجب الحذف: إياك الكذب .

جملة بها إياك بحيث تقع بعد أداة استثناء: ما أهدي إلا إياك .

(٩٥)

<p>الاسم المنصوب على الاختصاص ضرب من المفعول به، إلا أنه يكون اسمًا ظاهرًا معرفًا بأل أو بالإضافة يذكر بعد ضمير المتكلم غالبًا لبيان المقصود منه؛ مثل: نحن - المسلمون - نستفيد من الآخرين.</p> <p>وهو منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص.</p> <p>أما المفعول به؛ فقد يكون محذوفًا جوازًا؛ مثل: مَنْ ضربت؟</p> <p>والاسم المختص قد يكون معرفًا بأل أو معرفًا بالإضافة، وقد سبق بلفظة أيها وأيتها متلوتين بنعت مقرون بأل مرفوع على أنه تابع في الإعراب للفظ أي؛ مثل: عليّ - أيها الشجاع - يُعتمد.</p> <p>أما المفعول به؛ فلا يشترط فيه؛ فقد يكون ضميرًا أو غيره؛ مثل: المسلمون يجمعهم التوحيد والعقيدة.</p>	(٩٦)
<p>الاشتغال في البيت في قوله: إن منفسًا أهلكته.</p> <p>والمشغول عنه منفسًا؛ واجب النصب؛ لوقوعه بعد أداة لا يليها إلا الفعل، وهي إن الشرطية، وهو مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.</p>	(٩٧)
<p>قد يختم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر، ويكون ذلك في:</p> <p>١- المندوب المتفجع عليه؛ مثل: واعمرًا، و(واقتيال الدارا)، و(وامن فتح مصرًا).</p> <p>٢- المندوب المتوجع؛ مثل: واحجاجا، و(وامشير الحروبا)، و(وامن مَنْ فتح بيت المقدسا). ويراعى في ذلك كله أن يكون المندوب علمًا أو مضافًا إلى معرفة أو اسمًا موصولًا مشهورًا بصلته خاليًا من (أل).</p>	(٩٨)
<p>المواضع التي يختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوبًا، مع التمثيل:</p> <p>١- الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف أصلي؛ مثل: اعمل ولا تته.</p> <p>٢- ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجذر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف واجبًا إن كانت ما مجرورة بالمضاف؛ مثل: غضيب ولا أدري بمقتضى</p> <p>مه.</p>	(٩٩)

المواضع التي يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت جوازًا، مع التمثيل:

١ - الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بقي من الفعل بعد الحذف حرفان أصليّان أو أكثر؛ فيجوز الوقف بهاء السكت ويجوز التسكين؛ مثل: بالصالحين اقتدِهْ أو: اقتدُ. و: غامت السماء ولم تصفُهْ أو: تصفُ.

٢ - ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف جائزًا إن كانت ما مجرور بالحرف؛ فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والمختار الأول؛ مثل: إلام التواني إلى مه أو: إلام.

٣ - كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي، وهنا يجوز الوقف بها السكت والتسكين؛ مثل: رضيت بنصيبه، أو بنصيبى. و: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْبَةٌ﴾ [القارعة: ١٠].

ضبط أواخر الكلمات في العبارة بالشكل التام:

كان لقدم أول طيارٍ مصريٍّ على طيارته من ألمانيا هزة سرورٍ ونشوةٍ ظفريٍّ، ولا عجب؛ فإنَّ مصرَ لم تعهدْ في أبنائها تلك القوة التي تكبح جماح الجوّ باسمه، وتمتطي ظهرَ العواصفِ ساخرةً؛ فكنّت تسمعُ يومَ قدومه صيحاتِ الابتهاجِ، وهتافِ الإكبارِ! إنَّ العملَ جليلٌ، وأجلُّ منه أثرُه؛ لأنَّ ألَهَبَ في صدورِ شبابنا حميةً كانتْ خامدةً، وفتحَ لهم نوافذَ من الأملِ كانتْ موصدةً، وأيقظهم إلى ما فيه من شجاعةٍ وعزيمةٍ ومواهبٍ، وسرى بعد قليلٍ سماءَ مصرَ الصافيةً مملوءةً بالنسورِ المصريةِ الغالية.

(١٠٠)



نماذج في الشرح والإعراب الموجزين

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ

إذا لم تكن نفس النسب كاصلِه فَمَاذَا الذي تُغني كرامُ المَنَاصِبِ^(١)

الشرح:

إذا لم تكن نفس الرجل الشريف مشابهة لأصله في الشرف والكرم، لم يَنْفَعُهُ انتسابه إلى أصل كريم ومَحْتَدٍ شريف.

الإعراب:

إذا: ظرف يفيد الشرط. لم تكن: جازم ومجزوم. نفس النسب: اسم (تكن) ومضاف إليه. كاصلِه: متعلق الجار والمجرور خبر (تكن) والضمير مضاف إليه. وجملة الشرط في محل جر بإضافة (إذا)، فَمَاذَا الذي: الفاء في جواب الشرط، وماذا: مبتدأ، والموصول: خبر. تُغني كرام المناصب: فعل وفاعل ومضاف إليه، والجملة صلة، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط.

النَّمُودَجُ الثَّانِي

آلَةُ العَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلَّىا عن المَرْءِ وُلَّى^(٢)

الشرح:

لا يَحْيَا الإنسان حياة سعيدة إلا بصحة جسمه وشبابه، فهما كآلة للحياة، فإذا فقدهما فقد سعادتهما.

(١) النسب: ذو النسب الشريف. وتغني: تنفع. والمناصب هنا الأصول.

(٢) الآلة: ما يُعمل بها. الشباب: الفتوة. ولى: ذهب وأدبر.

الإعراب:

آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. صحة: خبر. وشباب: عاطف ومعطوف. فإذا: الفاء للتعليل. إذا: ظرف يفيد الشرط. وليًا: فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا). عن المرء: جارٌّ ومجرور متعلقان ب(وليًا). ولي: فعل ماضٍ والفاعل مستتر، والجملة جواب الشرط.

النَّمُودَجُ الثالث

وَأَحْلَمُ عَنْ خَلِيٍّ وَأَعْلَمُ أَنَّنِي مَتَى أَجْزُهُ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ^(١)

الشرح:

يقول: إذا هَفَا الصَّدِيقُ صَفَحْتُ عَنْهُ عَلِمًا بِأَنِّي مَتَى جَزَيْتُهُ عَلَى سَفْهِهِ بِالْحِلْمِ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ.

الإعراب:

وَأَحْلَمُ: الواو بحسب ما قبلها، أحلم: مضارع وفاعله. عن خلي: جار ومجرور متعلقان ب(أحلم) والياء مضاف إليه. وأعلم: الواو للحال ومضارعٌ وفاعله. أنني: أن واسمها والنون للوقاية. متى: اسم شرط جازم. أجزاء: فعل الشرط وفاعل ومفعول أول. حِلْمًا: مفعول ثانٍ. على الجهل: جار ومجرور متعلقان ب(أجزه)، يندم: مضارعٌ جواب الشرط وفاعله مستتر، والجملة من الشرط والجواب خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) وخبرها سَدَّ سَدًّا مَفْعُولِي (أعلم)، وجملة (أعلم) حالية.

(١) الخِل: الصديق. والحلم: الأناة. والمراد بالجهل: الطيش والسفه.

أبيات مفردة للشرح والإعراب

وكُلُّ امرئٍ يُؤلي الجَمِيلَ محبَّبٌ	وكل مكان يُنبت العِزَّ طَيِّبٌ ^(١)
ولا خَيرَ فيمَن ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ	من الخَير ما لا يَبْتَغِي لِأَخِيهِ
إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي بِلَدَةٍ مَا أُرِيدُهُ	فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابٌ ^(٢)
وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا	إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُتْبٌ يَعتابُهُ
لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا	وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِبَيْبٍ تَكَشَّفَتْ	لَهُ عَنِ عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ ^(٣)
وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٌّ مَرِيضٍ	يَجِدُ مُرًّا بِهِ المَاءَ الزُّلَالَا
قَدْ يُنْعِمُ اللهُ بِالْبَلَوَى وَإِنْ عَظُمَتْ	وَيَبْتَلِي اللهُ بَعْضَ القَوْمِ بِالنَّعَمِ ^(٤)
وَقَدْ تَسَلَّبُ الأَيَّامُ حَالَاتِ أَهْلِهَا	وَتَعْدُو عَلَى أَسَدِ الرِّجَالِ الثَّعَالِبُ
إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظَنُونُهُ	وَصَدَّقَ مَا يَعتادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ ^(٥)
وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا	تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ
إِذَا المَرْءُ أَعْيَتْهُ المَرْوَةُ نَاشِئًا	فَمَطْلَبُهَا كَهَلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ ^(٦)
إِنْ مِنَ الحَلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ	وَالحَلْمُ عَنِ قَدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الكَرَمِ ^(٧)
لَا تَرْجِعُ الأَنْفُسُ عَنِ عَيْبِهَا	مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ ^(٨)

(١) أولاه جميلاً: صنعه إليه.

(٢) العزم: الإرادة. والركاب: المطية.

(٣) تكشفت: ظهرت.

(٤) البلوى: البلية، والابتلاء: الاختبار، ويكون بخير أو شر.

(٥) ساء: قبح. ويعتاده: يتتابه.

(٦) أعيته: أعجزته، ويقال: فتى ناشئ، أي: شاب فتى.

(٧) فضل من الكرم: أي: شعبة منه.

(٨) الغي: الضلال. والزجر: المنع والنهي.

ولا الأمنُ إلا ما رآه الفتى أمناً
 ولا خير فيمن لم تَعْظِه التجاربُ^(١)
 وَنام عنها توَلَّى رَعِيهَا الأسدُ^(٢)
 وَذُمَّكَ المرءُ بعد الحمد تكذيبُ^(٣)
 وَشَرُّ ما يَكْسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ^(٤)
 حتى إذا فات أمرٌ عاتبَ القدرُ^(٥)
 وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدي المَساويَا^(٦)
 فإن أهْمِلْتَ تاقَت وإلا تَسَلَّتِ^(٧)
 وَمِن الصداقةِ ما يَضُرُّ وَيؤْلِمُ
 وأرى السُّرُورَ يجيءُ في الفَلَتَاتِ
 قَرِيحَتُهُ لم تُغْنِ عنه تَجَارِبُهُ^(٨)
 إذا لم يَكُنْ في فِعْلِهِ والخَلَاتِقِ^(٩)

وما الخوفُ إلا ما تَخَوَّفَه الفتى
 وفي غابر الأيام ما يَعْظِ الفتى
 وَمَنْ رَعَى غنمًا في أرضٍ مَسْبِعةٍ
 وَحَمْدُكَ المرءُ ما لم تَبْلُهُ خطأً
 شَرُّ البلادِ بلاد لا صديقَ بها
 وعاجزُ الرأي مضياعٌ لفرصته
 وعينُ الرضا عن كلِّ عيبٍ كليلَةٌ
 وما النفسُ إلا حيثُ يَجْعَلُها الفتى
 وَمِن العداوةِ ما يَنالُكَ نَفْعُهُ
 تأتي المَكَارُهُ حينَ تأتي جُمْلَةٌ
 إذا المرءُ لم تَبْدَهُكَ بالحَزْمِ والحِجَا
 وما الحُسْنُ في وجهِ الفتى شرفًا له

(١) الغابر: الماضي.

(٢) أرض مسبعة: أي: أرض ذات سبع.

(٣) الحمد: الثناء. وتبْلُهُ: تجرِبُهُ.

(٤) يصم: يعيب.

(٥) عاجز الرأي: ضعيف. والمضياع: كثير الإضاعة.

(٦) الرضا والسخط ضدان. وكليلة: أي: ضعيفة عاجزة، يقال: كَلَّ البصر، إذا نبا عن الشيء فلم يبصره. وتبدي المساويا: تُظْهِر العيوب.

(٧) تاقَت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه. ومعنى تسلت: نسيت.

(٨) يقال: بدهه الأمر، إذا فاجأ به. والحزم: التبصر في الأمر. والحجا: العقل. والمراد بالقريحة سلامة الطبع.

(٩) الخلائق: جمع خليفة بمعنى خُلِق.

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ
 وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ
 ذَكَرُ الْفَتَى عُمُرَهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ
 خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي
 مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ
 وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا
 وَأَعْظَمُ أَعْدَاءِ الرَّجَالِ ثِقَاتُهَا
 يَفُوتُ ضَجِيعَ الثَّرَاهَاتِ طِلَابُهُ
 وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرءِ تُغْنِي
 إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمَلُهُ

فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يَغْنِيكَ عَنْ زُحْلِ^(١)
 إِذَا احْتِجَّ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ
 مَا قَاتَهُ وَقُضُولِ الْعَيْشِ أَشْغَالِ^(٢)
 وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلَامُ
 مَا لَجُزِحَ بِمَيِّتِ إِيْلَامِ^(٣)
 وَأَفْتُهُ مِنْ الْفَهْمِ السَّقِيمِ^(٤)
 وَأَهْوَنُ مَنْ عَادِيَتَهُ مَنْ تُحَارِبُ^(٥)
 وَيَدْنُو مِنَ الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيَا^(٦)
 وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ^(٧)
 وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبْعِ^(٨)



(١) زحل: كوكب شديد البعد خفي.

(٢) ما قاته: أي: ما أمسك بدنه من القوت. والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة.

(٣) يهن: أي: يكون ذليلاً هيئاً في نفسه، والهوان: الذل.

(٤) الآفة: العاهة.

(٥) أهون: أسهل وأخف.

ضجيع الشيء: من يضاجعه، والمراد من يتعلق به، والترهات: الأباطيل. والطلاب: الشيء المطلوب.

(٧) تغني: تنفع. ولا مثل: أي: ولا أحد مثل. والحكيم: الحاذق المتقن للأمر.

(٨) السلاح: اسم جامع لآلة الحرب. والمخلب للطيور والسباع بمنزلة الظفر للإنسان. والسبع: المفترس من الحيوان.

إجابة أبيات مفردة للشرح والإعراب

النموذج رقم (١)

الشرح
كل إنسان قدّم إليك جميلاً فهو محبب إلى النفس، والأرض التي ترفع من شأن العز والكرم هي أرض طيبة.

الكلمة	إعرابها
وكل	الواو بحسب ما قبلها، كل مبتدأ مرفوع.
امريئ	مضاف إليه.
يولي	فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، تقديره (هو).
الجميل	مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل جر صفة لـ(امريئ).
محبب	خبر مرفوع،
الواو	عاطفة، كل مبتدأ مرفوع.
مكان	مضاف إليه مجرور.
ينبت	فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، تقديره (هو).
العز	مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل جر صفة (مكان).
طيب	خبر المبتدأ مرفوع.

النموذج رقم (٢)

الشرح	لا خير في الإنسان الذي لا يرجو الخير لإخوانه، إنما يريد لنفسه فقط .
الكلمة	إعرابها
ولا	(الواو) بحسب ما قبلها، (لا) نافية للجنس .
خير	اسم (لا) مبني على الفتح .
فيمن	(في) حرف جر مبني على السكون . (من) اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) .
ظل	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو) .
يبغي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) . وجملة (يبغي) في محل نصب خبر ظل، وجملة (ظل يبغي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
لنفسه	(اللام) حرف جر . (نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة . (الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
من	حرف جر مبني على السكون .
الخير	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ما	اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .
لا	نافية مبنية على السكون .
يبتغي	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) .
لأخيه	(اللام) حرف جر . (أخي) اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة . (الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . وجملة (لا يبتغي لأخيه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

النموذج رقم (٣)

إذا حللت ببلد ما ولم أجد فيها ما يرضيني فعندي من العزيمة والراحلة ما يجعلني أرحل إلى غيرها.

الشرح

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
لم	أداة جزم مبنية على السكون.
أجد	فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
في	حرف جر مبني على السكون.
بلدة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أريده	(أريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فعندي	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (عند) ظرف مكان في محل رفع خبر مقدم، و(الياء) مضاف إليه.
لأخرى	(اللام) حرف جر. (أخرى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدره على آخره، منع من ظهورها التعذر.
عزيمة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وركاب	(الواو) عاطفة. (ركاب) معطوف على عزيمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فعندي لأخرى عزيمة وركاب) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٤)

عتاب الناس لا ينفع الإنسان إذا لم يكن لهذا الإنسان عقل يدلّه على الحق والصواب.

الشرح

الكلمة	استعمالها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها. (ليس) فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.
عتاب	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
للمرء	(اللام) حرف جر. (المرء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
نافعًا	خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
لم	أداة جزم مبنية على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهي هنا تامة.
للمرء	(اللام) حرف جر. (المرء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يعاتبه	(يعاتب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبني في محل نصب مفعول به. وجملة (يعاتبه) في محل رفع صفة لـ(لب)، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، والتقدير: إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه فليس عتاب الناس للمرء نافعًا.

النموذج رقم (٥)

يقسم الشاعر أن البلد لا تضيق عن تحمل أهلها ولا تكل عن تحمل أرزاقهم فيها، إنما الذي يظهر الضيق فيها والسعة هو أخلاق الرجال، فإنها إن ساءت رأت المتسع ضيقًا.

الكلمة	إعرابها
لعمرى	اللام لام الابتداء، عمر مبتدأ مرفوع، والياء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً، تقديره (قسى).
ما	نافية.
ضاقت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
بلادٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأهلها	جار ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ضاقت)، وجملة (ما ضاقت...) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
ولكن	الواو عاطفة، لكن حرف للاستدراك من أخوات (إن).
أخلاق	اسم لكن منصوب.
الرجال	مضاف إليه.
تضيق	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، وجملة (تضيق) في محل رفع خبر (لكن).

النموذج رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
امتحن	فعل ماض مبني على الفتح.
الدنيا	مفعول به مقدم.
لييب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
تكشفت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر تقديره (هي)، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

له	(اللام) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
عن	حرف جر مبني على السكون.
عدو	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
ثياب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق - بصفة محذوفة ل(عدو).
صديق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (٧)

الشرح	قد يعيبك شخص، وعيبه إنما هو بسبب قلة فهمه أو لعب فيه هو، كالمرضى الذي لا يستسيخ الماء العذب ويجده مرًا، وما ذاك إلا لمرارة فمه هو، وليس عن عيب في الماء.
-------	--

الكلمة	إعرابها
ومن	(الوار) بحسب ما قبلها. (من) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يك	فعل مضارع مجزوم، واسمها ضمير محذوف، تقديره (هو).
ذا	خبر من منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
فم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مر	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
مرضى	صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
يجد	فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
مرًا	مفعول به ثانٍ مقدم منصوب.

به	(الباء) حرف جر . (الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر .
الماء	مفعول به أول منصوب .
الزلا لا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ) .

النموذج رقم (٨)

الشرح	قد يكون ما ظاهره بلوى يتضمن في ثناياه نعمة وأنت لا تدري، وقد تكون النعم الظاهرة تتضمن في ثناياها ابتلاءات كثيرة .
-------	---

الكلمة	إعرابها
قد	حرف تحقيق مبني على السكون .
ينعم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بالبلوى	(الباء) حرف جر . (البلوى) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .
وإن	(الواو) للحال . (إن) أداة شرطية جازمة مبنية على السكون .
عظمت	(عظم) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، و(التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه .
ويبتلي	(الواو) عاطفة، (يبتلي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر .
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بعض	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
القوم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
بالنعم	(الباء) حرف جر . (النعم) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

النموذج رقم (٩)

الشرح	الدهر متقلب، والأيام متغيرة متحولة، اليوم عز وترف، وغداً عسر وضيق. هذه هي طبيعة الدنيا وتقلباتها، حتى إنك قد تجد الحقير الضعيف أصبح ذا عزة ومنعة، يتناول بها على من كانوا هم الأقوياء.
-------	--

الكلمة	إعرابها
وقد	(الواو) عاطفة، (قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
تسلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأيام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حالات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
أهلها	(أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهي مضاف و(الهاء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وتعدو	(الواو) عاطفة، (تعدو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر مبني على السكون.
أسد	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الرجال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة..
الثعالب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٠)

الشرح	إذا كانت أخلاق المرء سيئة وأفعاله سيئة، فسيكون ظنه أيضاً سيئاً، ويقتنع بما يتوهمه من أفكار سيئة بسبب سوء ظنه فيمن حوله.
-------	---

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
ساء	فعل ماض مبني على الفتح. فعل الشرط.

فعل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
المراء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ساعات	(ساء) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث .
ظنونه	(ظنون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجمله جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .
وصدق	(الواو) عاطفة، (صدق) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر . والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) . والجمله لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به .
يعتاده	(يعتاد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجمله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
من	حرف جر مبني على السكون .
توهم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

النموذج رقم (١١)

الشرح	إذا عظمت النفوس، وارتفعت الهمم، فإنها تطمح إلى المعالي، فيكون ذلك سببًا في إجهاد الجسوم؛ لتستطيع الوصول إلى غايتها.
-------	---

الكلمة	إعرابها
وإذا	(الواو) بحسب ما قبلها، (إذا) أداة شرط غير جازمة .
كانت	(كان) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث .
النفوس	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
كبارًا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجمله في محل جر بإضافة إذا .

تعبت	(تعب) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث.
في	حرف جر.
مرادها	(مراد) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الأجسام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تعبت . . .) جواب الشرط.

النموذج رقم (١٢)

الشرح	إذا لم يعتد المرء على الأخلاق الطيبة والمروءة في نشأته وطفولته، فطلب تعلمها في الكبر صعب وشديد.
-------	---

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
المرء	فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده.
أعيته	(أعيا) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. و(التاء) للتأنيث، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
المروءة	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نشأته	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
فمطلبها	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (مطلب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كهلاً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
شديد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فمطلبها كهلاً عليه شديد) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (١٣)

الشرح	الحلم عند عدم القدرة ذل، ولكنه عند القدرة كرم وفضل.
الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على افتح.
من	حرف جر مبني على السكون.
الحلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر «إن» مقدم.
ذلاً	اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
عارفه	(عارف) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل نصب نعت ل(ذلاً).
والحلم	(الواو) استئنافية، (الحلم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
قدرة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فضل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
الكرم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (١٤)

الشرح	لن تبتعد نفسك عن المعاصي ما لم يكن لها منها زاجر.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية مبنية على السكون.
ترجع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأنفس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
غيها	(غي) اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون.
منها	(من) حرف جر مبني على السكون. (الهاء) ضمير مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).
لها	(اللام) حرف جر مبني على الفتح. و(الهاء) ضمير مبني في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان أيضاً بمحذوف خبر (يكن).
زاجر	اسم يكن مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(ما) وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بإضافته إلى ظرف محذوف، وهذا الظرف منصوب ب(ترجع). والتقدير: لا ترجع النفس عن غيها مدة عدم كونها لها منها زاجر.

النموذج رقم (١٥)

الشرح	الخوف والأمن شيان نسيان، يتغير من شخص لشخص، فما أحس الإنسان من ناحيته بالخوف فهو الشيء المخوف وإن أمنه غيره، وما شعر من ناحيته بالأمن فهو المأمون وإن خافه غيره.
-------	--

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها، و(ما) نافية مبنية على السكون.
الخوف	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

تخوفه	(تخوف) فعل ماض مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الفتى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر. وجملة (تخوفه الفتى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية مبنية على السكون.
الأمّن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
رآه	(رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول مقدم.
الفتى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر.
أمنا	مفعول به ثانٍ منصوب. وجملة (رآه الفتى أمنا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

النموذج رقم (١٦)

الشرح	في التاريخ وحكايات السابقين الكثير من العبر والعظات لكل امرئ عاقل، أما من لم يتعظ بأخبار السابقين فلا خير فيه.
-------	--

الكلمة	إعرابها
وفي	(الواو) بحسب ما قبلها، (في) حرف جر مبني على السكون.
غابر	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف.
الأيام	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
يعظ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
الفتى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
خير	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
فيمن	(في) حرف جر مبني على السكون. (من) اسم موصول مبني على السكون. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
تعظه	(تعظ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
التجارب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (لم تعظه التجارب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (١٧)

الشرح	إذا تولى المرء مسئولية قطع من الغنم في أرض مليئة بالسباع، فلا يجوز أن يغفل عنها؛ لأنه إن غفل فإنها ستكون من نصيب السباع.
-------	--

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها، (من) شرطية جازمة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
رعى	فعل الشرط فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر، في محل جزم. والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).

غنمًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
أرض	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
مسبعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ونام	(الواو) عاطفة، (نام) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
عنها	(عن) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني في محل جر.
تولى	جواب الشرط. فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر.
رعيها	(رعي) مفعول به مقدم منصوب، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
الأسد	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٨)

لا تعرف الشخص ما لم تجربه، فلا تغتر بمن يظهر منه حسن الخلق ما لم تختبر أخلاقه، فقد تغتر به وتثني عليه، فإذا جربته وجدته سيئ الخلق، فتذمه بعد أن مدحته، فتكون قد كذبت نفسك.

الشرح

الكلمة	إعرابها
وحمداك	(الواو) بحسب ما قبلها، (حمد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف (الكاف) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
المرء	مفعول به للمصدر (حمد)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تبلة	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
خطأ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و(ما) المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بإضافة ظرف زمان محذوف، وهذا الظرف المحذوف منصوب بالمصدر (حمدك). والتقدير: وحمدك المرة مدة عدم بلائه خطأ.
وذمك	(الواو) عاطفة، (ذمك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
المرة	مفعول به للمصدر (ذم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بعد	ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
الحمد	مضاف إليه مجرور.
تكذيب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٩)

أشرف أسوأ البلاد هي ما خلت من الأصدقاء، وأسوأ ما يعمله الإنسان هو عمل يعيبه.

الكلمة	إعرابها
شر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
البلاد	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بلاد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا	نافية للجنس مبنية على السكون.
صديق	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
بها	(الباء) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس.
وشر	(الواو) عاطفة. (شر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.

يكسب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإنسان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (يكسب الإنسان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ما	اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ.
يصم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). وجملة (يصم) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٠)

الشرح	الإنسان الذي لا يستطيع اتخاذ القرارات، وهو كثير التردد - من شأنه أن يكون مضيئاً لما يأتيه من فرص ثمينة، وبعد أن تفوته هذه الفرص يُلقي باللوم على القدر.
-------	---

الكلمة	إعرابها
وعاجز	(الواو) بحسب ما قبلها. (عاجز) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرأي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مضياع	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لفرصته	(اللام) حرف جر. (فرصة) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. (الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
حتى	حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
فات	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أمرٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا.

عائب	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
القدرا	مفعول به منصوب، و(الألف) للإطلاق. وجملة (عائب القدرا) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢١)

الشرح	عين المحب تتغاضى، أو لا ترى العيوب الموجودة في المحبوب، لكن العين الساخطة تظهر أمامها كل العيوب، حتى ترى الحسن قبيحًا.
-------	--

الكلمة	إعرابها
وعين	(الواو) بحسب ما قبلها. (عين) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرضا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره ضمة مقدرة، منع من ظهورها التعذر.
عن	حرف جر مبني على السكون.
كل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
عيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
كليلاً	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولكن	(الواو) عاطفة، لكن حرف استدراك من أخوات (إن).
عين	اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
السخط	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تبدي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
المساويا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق. وجملة (تبدي المساويا) في محل رفع خبر (لكن).

النموذج رقم (٢٢)

نفسك أيها الإنسان في المكان الذي تجعلها فيه، فإن أهملت تربيتها وحُسن تعليمها، أساءت وجنحت إلى الشر، وإن أمسكت زمامها التزمّت بالحق وسلكت طريق الخير.

الشرح

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها. (ما) نافية مبنية على السكون.
النفس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
حيث	ظرف مبني على الضم في محل رفع خبر.
يجعلها	(يجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الها) ضمير مبني في محل نصب مفعول به.
الفتى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (يجعلها الفتى) في محل جر مضاف إليه.
فإن	(الفاء) استئنافية، (إن) شرطية مبنية على السكون.
أهملت	(أهمل) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، و(التاء) للتأنيث.
تاقت	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). وجملة (تاقت) لا محل لها من الإعراب جواب الشرط، و(التاء) للتأنيث.
وإلا	(الواو) عاطفة، (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون، (لا) نافية مبنية على السكون، وفعل الشرط محذوف والتقدير: وإلا تُهْمَلْ.
تسلت	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم؛ لأنه جواب الشرط، و(التاء) للتأنيث حرف مبني على السكون ولكنها حركت لضرورة الوزن الشعري، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي) والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٣)

الشرح
قد تكون العداوة سبباً في حصول النفع، كما قد تكون الصداقة سبباً في حصول المكروه.

إعرابها	الكلمة
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها، (من) حرف جر مبني على السكون.
العداوة	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ينالك	(ينال) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
نفعه	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وجملة (ينالك نفعه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها. (من) حرف جر مبني على السكون.
الصداقة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
يضر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ويؤلم	(الواو) حرف عطف، (يؤلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (يؤلم) معطوفة على جملة (يضر) فلا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٤)

الشرح تأتي المصائب حين تأتي متتابعة كثيرة، أما ما يفرح وما يسرُّ فلا يأتي إلا قليلاً نادراً.

الكلمة	إعرابها
تأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
المكارة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
تأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجمله من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
وأرى	(الواو) عاطفة، (أرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
السرور	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يجيء	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
في	حرف جر مبني على السكون.
الفلتات	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره السكون. وجمله (يجيء في الفلتات) في محل نصب مفعول به ثانٍ.

النموذج رقم (٢٥)

الشرح إذا لم يكن المرء ذا عقل ناضج وفكر واع، لم تنفعه كثرة تجاربه في الحياة.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
المرء	فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله الفعلية في محل جر بإضافة (إذا).

لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تَبَدَّهَكَ	(تبدّه) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح. في محل نصب مفعول به مقدم.
بالحزم	(الباء) حرف جر. (الحزم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والحجا	(الواو) حرف عطف، (الحجا) معطوف على (الحزم) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
قريحته	(قريحة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تغن	فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.
عنه	(عن) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
تجاربه	(تجارب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ولكنه سُكِّنَ لضرورة الوزن الشعري، وجملة (لم تغن عنه تجاربه) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٦)

الشرح حسن المظهر وجمال المنظر لا يرفع قيمة الإنسان إذا لم يوافقه حسن الفعل وجميل الخلق.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها، (ما) نافية عاملة عمل ليس.
الحسن	اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
وجه	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

الفتى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها التعذر.
شرفاً	خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
له	(اللام) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد من الشرط.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).
في	حرف جر مبني على السكون.
فعله	(فعل) اسم مجرور بـ(في)، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).
والخلائق	(الواو) حرف عطف، (الخلائق) معطوف على (فعله) مجرور وعلامة جره الكسرة.

النموذج رقم (٢٧)

الشرح	خذ ما قرب منك ورأيتك بعينك، ودع ذكر من غاب عنك ولم تعرف عنه شيئاً إلا عن طريق السمع، خاصة إذا كان القريب المشاهد أكثر مناقب من البعيد الذي سمعت بذكره، مثل الشمس فإنها أقرب إلينا من زحل، وأوضح منه وأكثر نفعاً.
-------	--

الكلمة	إعرابها
خذ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تراه	(ترى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ودع	(الواو) عاطفة. (دع) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
شيئاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
سمعت	فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
به	(الباء) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. والجملة في محل نصب نعت لـ (شيئاً).
في	حرف جر مبني على السكون.
طلعة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبره وهو مضاف.
البدن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا مؤخر.
يغنيك	(يغني) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
عن	حرف جر مبني على السكون.
زحل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.



النموذج رقم (٢٨)

يقام الدليل على الشيء الخفي، أما الظاهر الجلي فهو بمنزلة النهار الذي لا يحتاج إلى الدليل، لأن كل من رآه عَرَفَهُ، أما من خفي عليه ضوء النهار، فلا فائدة لإعمال العقل معه.

الشرح

الكلمة	إعرابها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماض مبني على الفتح واسمه ضمير الشأن محذوف.
يصح	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الأفهام	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شيء	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة (يصح . . .) في محل نصب خبر (ليس).
إذا	أداة شرط غير جازمة.
احتاج	فعل ماض مبني على الفتح.
النهار	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
دليل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة في محل جر مضاف إليه، جملة فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه، والتقدير: إذا احتاج النهار . . . فليس يصح في الأفهام شيء.



النموذج رقم (٢٩)

ذكر الإنسان ومدحه والثناء عليه، بمنزلة عمر ثانٍ له، وحاجته قوت يبلغه، وكفاف من العيش يستره، ومن رغب من الدنيا في غير ذلك، فإنما يتعلق بفضول تشغله.

الشرح

الكلمة	إعرابها
ذكر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .
الفتى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
عمره	(عمر) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
الثاني	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وحاجته	(الواو) حرف عطف، (حاجته) مبتدأ مرفوع وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
ما	اسم موصول مبني في محل رفع خبر .
قاته	(قات) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجمله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
وفضول	(الواو) عاطفة، (فضول) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
العيش	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أشغال	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



النموذج رقم (٣٠)

الشرح
الصديق الوفي لك هو نفسك أنت ، وليس من ظننته صديقاً لك من الناس
وإن كثر تجمله وحسن منطقه .

الكلمة	إعرابها
خليلك	(خليل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف (والكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ .
لا	عاطفة مبنية على السكون .
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع .
قلت	فعل ماض مبني على السكون . (والتاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
خلي	(خل) خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه . والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول .
وإن	(الواو) عاطفة ، (إن) شرطية مبنية على السكون .
كثر	فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط .
التجمل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والكلام	(الواو) عاطفة (الكلام) معطوف على مرفوع ، وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه .



النموذج رقم (٣١)

من كان مهيناً في نفسه سهل عليه إهانة غيره له، فهو كالميت الذي لا يتألم من جراحه.

الكلمة	أصلها
من	أداة شرطية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
يهن	فعل الشرط مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
يسهل	جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
الهوان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عليه	(على) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
ما	نافية مبنية على السكون.
لجرح	(اللام) حرف جر. (جرح) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
بميت	(الباء) حرف جر. (ميت) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إيلام	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط. في محل رفع خبر (من).



النموذج رقم (٣٢)

الشرح الكثير من الناس يعيب الأشياء التي لا عيب فيها، وذلك راجع إلى قلة فهمه هو.

الكلمة	إعرابها
وكم	(الواو) بحسب ما قبلها. (كم) خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
من	حرف جر مبني على السكون.
عائب	تميز مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قولاً	مفعول به لاسم الفاعل (عائب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صحيحاً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وآفته	(الواو) استثنائية. (آفة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
من	حرف جر مبني على السكون.
الفهم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.
السقيم	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (٣٣)

أعظم أعدائك هو من أودعته ثقتك فصار يعرف عنك كل صغيرة وكبيرة، أما من تحاربه فهو أسهل أعدائك؛ لأنك على حذر منه واستعداد لحربه.

الكلمة	إعرابها
وأعظم	(الواو) بحسب ما قبلها، (أعظم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
أعداء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

الرجال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ثقاتها	(ثقات) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وأهون	(الواو) عاطفة، (أهون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
من	اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.
عاديته	(عاديت) فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني في محل نصب مفعول به. وجملة (عاديته) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
تحارب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والعائد ضمير محذوف في محل نصب مفعول به، والتقدير: تحاربه. وجملة (تحارب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٤)

الإنسان الذي يقضي أوقاته في الاهتمام بتوافه الأمور - لا يستطيع تحقيق معالي الأمور ومواطن الشرف. أما المُجد المجتهد فيصل إلى مبتغاه.

الكلمة	إعرابها
يفوت	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضجيع	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الثرهات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طلابه	(طلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ويدنو	(الواو) عاطفة، (يدنو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من	حرف جر مبني على السكون.
الحاجات	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بات	فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
ساعيا	خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة (بات ساعياً) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٥)

الشرح	الشجاعة من الصفات الحميدة في أي إنسان، ولكنها تكون أفضل وأكمل إذا اقترنت بالحكمة والعقل الراجح.
-------	---

الكلمة	إعرابها
وكل	(الواو) بحسب ما قبلها، (كل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
شجاعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
المرء	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
تغني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية مبنية على السكون.
مثل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لمحذوف تقديره: (شجاعة).
الشجاعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الحكيم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

النموذج رقم (٣٦)

الشرح
قد يحمل السلاح الكثير من الناس، لكن ليس كل حامل للسلاح بفارس ولا محارب شجاع، فهناك الكثير من الحيوانات جارحة، لكن السبع فيهم قليل.

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على السكون.
السلاح	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميعُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تحمله	(تحمل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (تحمله) في محل رفع خبر المبتدأ (جميع الناس)، وجملة (جميع الناس تحمله) في محل رفع خبر (إن).
وليس	(الواو) عاطفة، (ليس) فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
كل	خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
ذوات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
المخلب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
السبع	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



أبيات الشرح

فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا ^(١)	لَيْسَ الْجَمَالَ بِمِئْزَرٍ
وَمَنَاقِبٍ أَوْرَثَنَ مَجْدًا ^(٢)	إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ
لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ ^(٣)	إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي
إِذَا لَمْ تَزِنْ حَسَنَ الْجِسْمِ عَقُولُ ^(٤)	وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَنُبْلِهَا
وَيَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي	صَدِيقِي مَنْ يُقَاسِمُنِي هُمُومِي
وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ	وَيَحْفَظُنِي إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ
وَيُكْذِبِي الْفَتَى فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ ^(٥)	يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ
هَلَكَنَ إِذَا مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ ^(٦)	وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا
شَتَّى خِلَالِ أَشْفَاهَا أَدْبُهُ ^(٧)	لَا أَحْفِلُ الْمَرَّةَ أَوْ تُقَدِّمَهُ
حَتَّى يُرَى فِي فِعَالِهِ حَسْبُهُ ^(٨)	وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِلْفَتَى حَسْبًا
جَرًّا أَمْرًا تَرْتَجِيهِ ^(٩)	رُبَّ أَمْرٍ نَتَّقِيهِ
وَبَدَا الْمَمَكْرُوهُ فِيهِ	خَفِيَ الْمَخْبُوبُ مِنْهُ

(١) المئزر: الإزار وهو الثوب يؤتزر به، أي: يُستتر. وردت: ألبست. والبرد: ثوب مخطط يُلبس فوق المئزر.

(٢) معدن الشيء: مكانه الذي فيه أصله. والمناقب: الخصال الجميلة.

(٣) إلا يكنْ عَظْمِي طَوِيلًا: أي: إن لم أكن طويلًا؛ لأن الإنسان إذا طال عظمه طالت قامته.

(٤) نبل الجسم: كمالها.

(٥) يكذي: يقل ماله.

(٦) الحجبا: العقل.

(٧) لَا أَحْفِلُ الْمَرَّةَ: أي: لا أباليه. وأشفاها: أظهرها.

(٨) أعتد: أعدت، الفعالم: للكرم والفعال الحسن.

(٩) تتقيه: تخشاه.

- قالوا رجوت الندى منه بلا سبب
وسيلتي أنه غيثٌ وبى ظمًا
لكل امرئٍ رأيانٍ رأيي يكفه
ومن كانت الدنيا هواه وهمه
أرى المالَ مثلَ الماءِ يخبثُ راکدًا
وهل قطع الصمصامُ في جوفِ غمديه
إذا ألفت الشيءِ استهانَ به الفتى
كإنفاقه من عمره ومساعيه
وما لي لا أني عليك وطالما
وأوعدتني حتى إذا ما ملكتني
وفارقتُ حتى ما أبالي من النوى
فقد جعلتُ نفسي على التأني تنطوي
لا يمنعك خفض العيش في دعة
- (١) فقلتُ هل سبب أقوى من الكرم
(٢) وإن ظمئنا توصلنا إلى الدائم
(٣) عن الشيءِ أحيانًا ورأيي يُنازعُ
(٤) سببه المني واستعبده المطامعُ
(٥) ويؤكبه الاستعمالُ والأخذُ والردُّ
(٦) وهل طاب نشرًا قبلَ إخرابه الندُّ
(٧) فلم يرهُ يؤسى تُعدُّ ولا نُعمى
من الرقيقِ عذبًا لا يحسُّ له طعمًا
(٨) وفيت بعهدي والوفاء قليلُ
(٩) صفحتُ وصفح المالكين جميلُ
(١٠) وإن بانَ جيرانُ عليٍّ كرامُ
(١١) وعيني على فقدِ الحبيبِ تنامُ
نزوعُ نفسٍ إلى أهلٍ وأوطانٍ

(١) الندى: الجود. بلا سبب: بلا صلة تربطك.

(٢) الغيث: المطر. والديم: جمع ديمة، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق.

(٣) يكفه: يمنعه. وينازع: يجذبه إليه، ويقال: نازعت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه.

(٤) سببه المني: أسرته الأمامي.

(٥) يخبث: يفسد. ويؤكبه: ينميه.

(٦) الصمصام: السيف لا ينثني. والنشر: الرائحة الطيبة. والند: طيب أو هو العنبر.

(٧) وفيت بعهدي: أي: لم تغدر.

(٨) أوعدتني: هددتني بالشر.

(٩) ما أبالي: لا أكرث. والنوى: البعد، وبان: بُعد.

(١٠) التأني: البعد. ومعنى انطواء النفس على التأني: اعتيادها إياه.

(١١) خفض العيش: لينه. والدعة: السكون. والنزوع: الاشتياق.

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
 رَمَاهَا بِتَشْتِيَتِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ^(١)
 تَدَافَعُهُمْ عَنْهُ وَطُولِ التَّوَاكُلِ^(٢)
 وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوِّلاً^(٣)
 وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رَجَالٍ وَأَخَوِّلاً^(٤)
 وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمًا^(٥)
 تَبَيَّنَ أَوْ جُرِمَ إِلَيْكَ تَقَدَّمَ^(٦)
 شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَأَمَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرًا^(٧)
 صِلَاتِ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تُنْكِرًا^(٨)
 مَارَبٌ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ^(٩)
 عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ

تَلَقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا
 إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ
 وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يَنْوِبُهُمْ
 وَمَنْ يَفْتَقِرُ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى
 وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةَ مَالِهِ
 يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعْشَرُ
 أُعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ
 وَصَارَ عَلَى الْأَدْنِيِّينَ كَلًّا وَأَوْشَكَتْ
 وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ
 إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتُهُمْ

(١) التشتيت: التفريق. والتخاذل: ترك المعاونة.

(٢) تدافعهم عنه: مماطلتهم فيه وأن يحيله كل منهم على الآخر. والتواكل: أن يتكل بعض على بعض.

(٣) واسط العم أي: كريم العم. والمخول: كريم الخال.

(٤) يزري: يُدخل العيب، يقال: أزرى بأخيه، إذا أدخل عليه عيبًا. وأسرى: أشرف. وأحول: أكثر حيلةً وعقلًا.

(٥) المعشر: جماعة من الناس، وتجاوز: تظلم.

(٦) أعيد: مضارع أعاده بمعنى عصمه. وأخشاك: أخفاك. والجرم: الذنب.

(٧) المعاش: ما يعاش به من مطعم ومشرب، أو ما تكون به الحياة.

(٨) الأدنين: جمع الأدني بمعنى الأقرب. والكل: العيال والثقل. أوشكت: قرئت. والصلوات: العلاقات. وتنكر: أصله تنكر، أي: تغيير.

(٩) المآرب: المطالب.

إجابة أبيات الشرح

النموذج رقم (١)

ليس جمال الإنسان فيما يلبسه من الثياب وإن ارتدى أنفُس الثياب وأغلاها، لكن جمال المرء في أصله وأفعاله الكريمة التي تورثه المجد والشرف.

النموذج رقم (٢)

إن لم أكن صاحب طول في جسمي وحسن في مظهري، فإني أعتاض عن ذلك بما أقوم به من الأفعال الكريمة والخصال الحميدة، فلا فضل في حسن المظهر وجمال المنظر إذا لم يزينه عقل راجح.

النموذج رقم (٣)

من أسميه صديقي هو من يقف بجانبني في وقت شدتي، ومن يحميني إذا ما أرادني أعدائي، ومن يحفظني ويدافع عني في مغيبي قبل مشهدي، ومن يكون مُعيني على نوائب الدهر وحوادث الزمان.

النموذج رقم (٤)

قد يعطي الله الرزق الوفير للإنسان الجاهل الأحمق، وبيتلي العالم بضيق الرزق. فالرزق ليس برجاحة العقل ولا كثرة العلم، وإلا لم تُرزق البهائم.

النموذج رقم (٥)

لا أعتني بأمر أي إنسان حتى تظهر صفاته الحميدة، والتي يتقدمها جميعها حسن خلقه، ولا يكون الفتى ذا حسب إلا إن دلت أفعاله على ذلك.

النموذج رقم (٦)

قد يبدو أمر ما لك مكروهاً وأنت تخشاه، لكنه يجر إليك النفع العظيم، فظاهره السوء وباطنه الخير.

النموذج رقم (٧)

لامني الناس على طلبي العطاء منك، فأخبرتهم أنني طلبت العطاء من إنسان كريم، وهل هناك سبب أقوى من كرمه يجعلني أطلب منه؟! فالإنسان الذي يشعر بالظماً يطلب أماكن الغيث ليرتوي.

النموذج رقم (٨)

عند إرادتك القيام بأمر ما، فإن نفسك تنازعك فيه بين الإقدام عليه والإحجام عنه. ومن كانت الدنيا هي شغله الشاغل، عاش عبداً لأطماعه وأسيراً لأمانيه.

النموذج رقم (٩)

المال والماء، هناك تشابه بينهما، كلاهما يخبث ويسوء إذا ترك ولم يُستعمل، ولا يطهره إلا كثرة الاستعمال. كذا السيف لا يقطع وهو داخل غمده، والطيب لا تنتشر رائحته إلا إذا احترق.

النموذج رقم (١٠)

الشيء المألوف للإنسان لا يهتم به غالباً؛ لأنه صار شيئاً عادياً عنده، فلا يعده من النعم ولا من البؤس، كعمر الإنسان الذي يمر وأيامه التي تمضي، لا يحس بها، وأيضاً ما يشربه من السوائل العذبة التي لا يشعر لها بطعم.

النموذج رقم (١١)

كيف لا أمدحك وأنت قد أسديت لي الكثير من المعروف، فأنت إنسان تتصف بصفة الوفاء بالعهد، وقُلَّ في هذا الزمان من يتصف بذلك. وكنت تتوعدني إذا أخطأت، فلما صرت في يدك وتحت تصرفك، عفوت وصفحتم، وهذا عفو القادر، وهو أفضل العفو.

النموذج رقم (١٢)

لم أعد أبالي بالبعد والغربة وهجران الأحباب والجيران الكرماء، وذلك لطول

غربتي، فقد عودتُ نفسي على البعد، وعيني على عدم رؤية الأحباب.

النموذج رقم (١٣)

لا يمنعك شوقك إلى أهلك ووطنك أن تكون في لين من العيش ونعيم في الحياة، فإنك تلقى بكل بلد نزلت به أهلاً بدل أهلك وجيراناً بدل جيرانك.

النموذج رقم (١٤)

إذا أراد الله أن يذل أمة أوقع بينهم الخلاف والتشتت في الرأي، وألقى بينهم التخاذل، وأول العجز عجزهم عما يصيبهم وطول التواكل.

النموذج رقم (١٥)

إذا افتقر الإنسان في قومه يعرف فضل الغني فيحمده، ولا يحمد قومه، وإن كان فيهم صاحب حسب ونسب؛ لأنهم يحقرونه لافتقاره. فقلة المال تزري بعقل الإنسان وتشينه، وإن كان أشرف قومه وأفضلهم.

النموذج رقم (١٦)

يحذرني بعض الناس من سوء رأيك، والخوف عندي أن تجور عليّ وتظلمني، وحاشاك أن أخشاك من غير أن أكون قدمتُ سوءاً أو ارتكبتُ جرماً.

النموذج رقم (١٧)

إذا كان الإنسان لا يستطيع توفير احتياجاته الأساسية من مطعم ومشرب؛ فإنه يُكثر من الشكوى ولوم الصديق والقريب، ويصبح عبئاً على كل قريب منه، مما يؤدي إلى تقطع صلات المودة بينه وبينهم.

النموذج رقم (١٨)

دواعي حب الوطن في قلب الإنسان كثيرة، منها: ذكرياتك عن بعض فترات الشباب على أرض هذا الوطن، فكلما دارت بخاطرهم هذه الذكريات، شعروا بالحنين إلى أوطانهم.

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق^(١)

أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)

- ١ - متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب، ومتى يجوز؟ مَثَلٌ^(٢).
- ٢ - أسند الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع ضبط ما قبل الضمائر^(٣):
- أ - القَ أَخَاكَ بِالْبِشْرِ تَنَلُ وَدَه.
- ب - أَلِقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ.
- ج - اسْرُرْ تَسْمُ.
- ٣ - أعرب البيت الآتي وهو للبحثري:
- وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّلْ عَلَيْهَا بِحَاسِدٍ^(٤)

(١) سنين للطالب المواطن التي يرجع إليها في كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية بتبيين الجزء والصفحة، وسنعرّب الأبيات التي وردت للإعراب إعرابًا موجزًا.

(٢) درس النسب (٢ / ٢٢٩).

(٣) الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١ / ١١٠).

(٤) الواو بحسب ما قبلها. لن تستبين: ناصب ومنصوب والفاعل أنت. الدهر: مفعول فيه. موضع نعمة: مفعول به ومضاف إليه. إذا: ظرف يفيد الشرط. أنت: نائب =

٤ - اشرح قول مَعْن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة:

وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ أَسْنَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيْعَا
إِذَا الْمَجْدُ الْقَدِيمُ تَوَارِثْتَهُ بُنَاةُ السُّوءِ أَوْشِكُ أَنْ يَضِيْعَا



إجابة أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)
إجابة السؤال رقم (١)

المثال	حواجز رد اللام المحذوفة من الثلاثي عند النسب	وحواجز رد اللام المحذوفة من الثلاثي عند النسب
(يد ودم وأب) يدوي أو يدي، دموي أو دمي، أبوي	يجوز رد اللام وعدم ردها عند من لا يردها في الثنية والجمع.	يجب رد اللام عند من يردها في الثنية والجمع.

إجابة السؤال رقم (٢)

نوع النسب	بناء المخاطبة	إسناده إلى وار الجماعة	الفاعل
القَيْن	القَي	القَوَا	الق
تتَلْن	تتَالِي	تتَالُوا	تتل
ألقَيْن	ألقى	ألقُوا	ألق
اسرُون	اسري	اسرُوا	اسر
تسمُون	تسوي	تسمُوا	تسم



إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
ولن	(الواو) بحسب ما قبلها. (لن) حرف نصب مبني على السكون.
تستبين	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
الدهر	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موضع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
نعمة	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان يفيد الشرط.
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، تقدير (تُدلل)، والجملة في محل جر بإضافة (إذا).
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تدلل	فعل مجزوم وعلامة الجزم السكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
عليها	جار ومجرور متعلقان بالفعل (تُدلل).
بحاسد	جار ومجرور متعلقان بالفعل (تُدلل). وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

إجابة السؤال رقم (٤)

إننا ورثنا المجد عن آباء صادقين في أفعالهم وأقوالهم، وبذلك بلغوا المجد، ولكننا أسأنا فضيعنا ما صنعوه من مجد، وهكذا كل مجد توارثه من لا يعرف قدره فإنه يضيعه هباءً.



الدور الأول لسنة (١٩٢٦)

على النظام القديم

- ١ - إذا كان ثاني الاسم ألفًا، فالى أيّ حرف تُقلب هذه الألف في أحوالها المختلفة عند التصغير، مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب^(١).
- ٢ - أتيم العبارات الآتية مرةً بجملة اسمية مؤكدة بـ(إنّ)، ومرةً بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهي^(٢):
- أ - لئن تُحسن فيما تكتب . . .
- ب - إن تُحسن وربّك فيما تكتب . . .
- ج - إنك لعمري إن تُحسن فيما تكتب . . .
- ٣ - وقى، نسيي:
- صُغ من الفعل الأول على وزن «مِفْعَال» ومن الثاني على وزن «فَعُول» وإذا حَدَثَ إِعْلَالٌ فَبَيْنَ سَبَبِهِ^(٣).
- ٤ - أعرب البيت الآتي:
- أَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنَى يَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلًا^(٤)

= فاعل لفعل محذوف يُفسّره «تُدلل». لم تدلل: جازم ومجزوم ونائب فاعل. عليها بحاسد: كلاهما متعلق بـ(تُدلل). وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

(١) درس تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف (٢ / ١٥٠).

(٢) درس العطف على الشرط والجواب بالفاء (١ / ٣٩٧).

(٣) درس قلب الألف والياء وأوا (١ / ٣٣)، وقلب الواو ياء (١ / ٣٩).

(٤) أبداً: ظرف. تسترد: فعل مضارع. ما: مفعول به. تهب: فعل والفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة. الدنيا: فاعل (تسترد). الفاء: للتفريع. يا: حرف تنبيه. ليت جودها: ليت واسمها ومضاف إليه. كان بخلا: كان واسمها وخبرها، والجملة خبر (ليت).

٥ - اشرح قول أبي تمام بعبارة فصيحة موجزة:

وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ نَقِيعِ الْحَنْظَلِ
عُلٌّ لِحَامِلِهِ وَيَحْسَبُهُ الَّذِي لَمْ يُؤِهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ
اشْتَارَ الْعَسَلُ: استخرجه من الخلية، أوهى: أضعف.



إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٦)

على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

إذا كان ثاني الاسم ألفًا منقلبة عن حرف من أحرف العلة رد إلى أصله عند التصغير.	المثال: باب بويب، غار غوير. ناب نُيب، عاب عُيب.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا منقلبة عن همزة قلبت واوًا في التصغير.	المثال: آكل أويكل، آمن أويمن، أمرُ أويمر.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا زائدة قلبت واوًا في التصغير.	المثال: قائم قويم، باك بويك.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا مجهولة الأصل قلبت واوًا في التصغير.	المثال: ساج سويج، صاب صويب.

إجابة السؤال رقم (٢)

لئن تحسن فيما تكتب إنك لمأجور.	لئن تحسن فيما تكتب لئؤجرن.
إن تحسن وربك فيما تكتب فإنك تؤجر.	إن تحسن وربك فيما تكتب تؤجر.
إنك لمأجور أو فإنك لمأجور.	إنك لمعري إن تحسن فيما تكتب لئؤجرن أو تؤجر.

إجابة السؤال رقم (٣)

من (رئي) على وزن ربيع	الإعلال
ميفاء	أصلها موفاي، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر في غير جمع؛ فقلبت ياءً، وأيضًا تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت ميفاء.

الإعراب والسبب	من (نسي) على وزن فَعُول
أصلها نَسُوِيٌّ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوئاً، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت نَسِيٌّ، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء؛ فصارت نسيٌّ.	نَسِيٌّ

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
أبدًا	ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تسترد	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
تهب	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجمله من الفعل والفاعل (تهب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الدنيا	فاعل (تسترد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
فيا	(الفاء) للتفريع. (يا) حرف تنبيه.
ليت	من أخوات إن تدل على التمني.
جودها	اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كان	فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).
بخلا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجمله من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (ليت).

إجابة السؤال رقم (٥)

إن كسب الحمد ليس سهلاً، وإنما يُتوصل إليه بالمشقة؛ فهو عبءٌ على صاحبه؛ لأنه يحرص على ثباته فيه، ويظن الغر الجاهل أن حمل الحمد أمر سهل.

الشرح



الدور الثاني لسنة (١٩٢٦) على النظام القديم

- ١ - متى تقلب ياء المنقوص واوًا عند النسب؟ ومتى تحذف؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثل لهذه الأحوال^(١).
- ٢ - متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل؟ ومتى يجوز؟ مثل^(٢).
- ٣ - هات اسم المفعول من «حَامٌّ»^(٣) و«سَرَى»^(٤) ثم ضع كلاً منهما في جملة تامة، وشرح ما حصل فيهما من الإعلال.
- ٤ - أعرب البيت الآتي:
- إننا لفي زمن تَرْكُ القبيحِ به من أكثرِ الناسِ إحسانٌ وإجمالٌ^(٥)
- ٥ - اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين:
- إذا أعجبثك خصالُ امرئٍ فكنه يَكُنْ منك ما يُعجِبُكُ
فليس على المَجْدِ والمَكْرُمِ إذا جئتها حاجِبٌ يحجِبُكُ



- (١) درس النسب إلى المنقوص (٢/ ١٩٨).
- (٢) درس تأنيث الفعل للفاعل (٨/ ١٦٠).
- (٣) درس اسم المفعول وعمله (١/ ٥٢٠) ودرس قلب الواو ياء (١/ ٣٩).
- (٤) درس اسم المفعول وعمله (١/ ٥٢٠)، ودرس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣).
- (٥) إنا: إن واسمها. لفي زمن: لام الابتداء وجار ومجرور خبر. ترك القبيح: مبتدأ ومضاف إليه. به: جار ومجرور متعلقان ب(تَرْكُ). من أكثر: جار ومجرور متعلقان ب(تَرْكُ). الناس: مضاف إليه. إحسان: خبر المبتدأ والجملة صفة (لزم). وإجمال: عاطف ومعتوف.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٦)

على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

قلت ياء المنقوصين وأوًا	إن كانت ثالثة. تقول في الشجوي: الشجوي.
حذفت ياء المنقوصين	إن كانت خامسة أو سادسة. تقول في المهدي: المهدي
جواز الحذف والقلب	إن كانت رابعة. تقول في الرامي: الرامي أو الراموي.

إجابة السؤال رقم (٢)

وجوب تأنيث المفعول	جواز تأنيث المفعول
إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث غير منفصل عن الفعل؛ مثل: ذهبَ هند، وتذهب هند.	إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصلاً عن فعله؛ مثل: ذهبت (ذهب) اليوم هند؛ وتذهب (يذهب) غداً هند.
إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث مجازي التأنيث؛ مثل: النجوم سطعت، والنجوم تسطع	إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث؛ مثل: تطلع أو يطلع النجوم، وانتهت المحاضرة أو انتهى المحاضرة.
	إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث؛ مثل: لعبت (لعب الأولاد)، اختبأ (اختبأت) الأوانس.

إجابة السؤال رقم (٣)

اسم المفعول	في جملة	ما حدث من إعلال
محوّم	المصنع محوم حوله.	أصلها محووم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت محووم، وقد حذفت واو اسم المفعول؛ للتخلص من التقاء الساكنين؛ فصارت محوم.

أصلها مسرُويّ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصل ذاتاً وسكوئاً؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مسرُويّ، ثم كُسر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت مسرِيّ.	المسجد مسرِيّ إليه .	مَسْرِيّ
---	----------------------	----------

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
إنا	إن حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
لفي	(اللام) لام الابتداء لكنها زحلت فتسمى حينئذٍ باللام المزحلقة. (في) حرف جر.
زمن	(زمن) اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن).
ترك	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
القبیح	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
به	(الباء) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
من	حرف جر مبني على السكون.
أكثر	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
إحسان	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر صفة لـ(زمن).
وإجمال	الواو حرف عطف. (إجمال) معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة السؤال رقم (٥)

إذا أعجبتك خصلة في شخصٍ ما؛ فتحلّ بها، تكن معجباً في أعين الآخرين؛ فليس هناك حائلٌ يحول بينك وبين المجد والمكرّمات.

الشرح



الدور الأول لسنة (١٩٢٥)
على النظام الجديد^(١)

١ - اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة موجزة:

تَرَى بَيْنَ الرَّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وفيما أضَمَرُوا الفضلُ المَبِينُ
كَلُونِ الْمَاءِ مُشْتَبَهَا وَلَيْسَتْ تُخَبِّرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعُيُونُ



(١) حذفنا السؤالين الأول والثاني؛ لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)
على النظام الجديد
إجابة السؤال رقم (١)

إن الإنسان يفاضل بين الناس باعتبار مظهرهم، ولكن التفاضل الحقيقي بين الرجال يقاس بما في أنفسهم وبما يضمرونه؛ فهم متشابهون مثل الماء لرائيه، ولكن لا تختص العين بتفضيل بعضه على بعض.



الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد

١ - متى يُنصب تمييز (كم) الاستفهامية؟ ومتى يُجر؟ وما حكم تمييز (كم) الخبرية؟ مَثَل لكل حالة (١).

٢ - كَوْن جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً مضافاً إلى ياء المتكلم، ثم اشرح ما حَصَلَ في هذا الجمع من الإعلال (٢).

٣ - أعرب البيت الآتي:

وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنُوبُنِي وَحَسْبُكَ أَنْ اللَّهُ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ (٣)

٤ - اشرح بالإيجاز قول ابن نُباتة السَّعْدِي:

وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَيْتُ قُرْبَهُ فَجَرَّبْتُهُ حَتَّى تَمَنَيْتُ بُعْدَهُ
وَمَا لِلْفَتَى مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ حَيْلَةٌ إِذَا نَحَسُّهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلَ سَعْدِهِ
أَرَى هِمَمَ الْمَرءِ اكْتِنَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ اللَّهُ جَدَّهُ
الْجَدُّ: الْحَطُّ.



(١) درس كنايات العدد (٢ / ١٣٧).

(٢) درس المضاف إلى ياء المتكلم (١ / ٣٢٧)، ودرس الإبدال والإعلال (١ / ٣٣).

(٣) الواو بحسب ما قبلها. إني لصبَّار: إن واسمها وخبرها. على ما: جار ومجرور متعلقان بد(صبَّار)، ينوبني: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة. وحسبك: الواو للعطف، حسبك مبتدأ ومضاف إليه. أن الله: أن واسمها. أثنى: فعل وفاعل، والجملة خير. على الصبر: جار ومجرور متعلقان بد(أثنى) و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر خير (حَسْب).

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)

على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

تفسير كم الخبرية	تفسير كم الاستهامية
يكون مجرورًا دائمًا (مفردًا أو جمعًا).	يكون مفردًا منصوبًا: إذا لم يدخل عليها حرف جر.
مثل: كم ساعة (ساعات) ضيعتها بدون فائدة.	مثل: كم كتابًا قرأت؟
	يكون مفردًا مجرورًا: إذا دخل عليها حرف جر.
	مثل: بكم جنيه تصدقت.

إجابة السؤال رقم (٢)

ما حدث من إعلال	المثال
أصلها منقذوي. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت منقذوي، ثم كُسر ما قبل الياء لمناسبتها؛ فصارت منقذوي.	منقذوي مخلصون.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وإني	(الواو) بحسب ما قبلها، (إني) حرف توكيد ونصب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
لصبار	(اللام) لام الابتداء وهي الآن مزحلقة، (صبار) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

على	حرف جر مبني على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ(صبار).
ينبني	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة (ينبني) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وحسبك	الواو عاطفة، (حسبك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أن	حرف توكيد ونصب.
الله	الاسم الكريم اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أثنى	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن).
على	حرف جر مبني على السكون.
الصبر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من (أن) واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع خبر المبتدأ (حسب).

إجابة تمرين رقم (٤)

المظاهر خداعة: قد يعجبني ظاهر الإنسان، فأتمنى أن يكون صديقاً لي؛ لما بدا لي من حسن خلقه، لكنني لما تجربته ظهر لي قبيح خصاله، فأتمنى لو أنني ما عرفته، والإنسان لا مفر له ولا حيلة مما قدره الله عليه، فإن المرء إذا لم يصاحبه توفيق من الله تعالى فلن ينفعه عظيم همته.

الشرح

الدور الأول لسنة (١٩٢٧)

على النظام القديم

١ - اذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به، وبيِّن حكم المستغاث لأجله، مَثَلُ بجملة تامة^(١).

٢ - إن تُصنغِ إلى المدرِّس تنجح.

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتل الآخر بالواو، وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أجوف. وبيِّن ما يجوز من أوجه الإعراب في الفعلين المعطوفين، مع ذكر السبب في كل وجه، وكتابة الجملة التامة في كل حال من هذه الأحوال^(٢).

٣ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، ثم زنها بعد الجمع، وبيِّن ما حدث فيها من الإعلال إن أعلنت، وهي:
راع^(٣)، معيشة^(٤)، جليلة^(٥)، دُعاء^(٦).

٤ - أعرب قول المتنبي:

وَلَوْ جاز أن يَحْوُوا عَلاكَ وَهَبَتْها وَلَكِنْ مِنَ الأَشياءِ ما لَيس يُوَهَّبُ^(٧)

(١) درس الاستغاث (٢/ ٣١٥).

(٢) درس العطف على الشرط والجواب بالواو (١/ ٣٩٧).

(٣) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠). (٤) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠).

(٥) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠). (٦) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠).

(٧) الواو بحسب ما قبلها. لو: حرف شرط غير جازم. جاز: فعل الشرط. أن يحووا ناصب

ومنصوب، والمصدر المؤول فاعل. علاك: مفعول به ومضاف إليه. وهبتها: فعل

وفاعل ومفعول به، والجملة جواب الشرط. ولكن: الواو للعطف، لكن حرف

استدراك. من الأشياء: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر. ليس يوهب: صلة ما.

٥ - اشرح بإيجاز قول ابن السكيت:

نَفْسِي تَرُومُ أُمُورًا لَسْتُ أُدْرِكُهَا مَا دَمْتُ أَحْذَرُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
لِيسَ ارْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْغِنَى سَفَرًا لَكِنْ مُقَامُكَ فِي ضُرِّهُ هُوَ السَّفَرُ



إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٧)
على النظام القديم
إجابة السؤال رقم (١)

ما يجوز في المستعاض به	حكم المستعاض لأجله	المثال
غير معطوف عليه .	مجرور باللام المكسورة .	يا لله للمسلمين .
معطوف عليه مع تكرار (يا) .	مجرور بـ(من) .	يا للكرام ويا للمحسنين من المساكين .
معطوف عليه من غير (يا) . لا يُذكر		يا للكرام وللمحسنين .

إجابة السؤال رقم (٢)

إن تصغ إلى المدرس تنجح .	إن تصغ إلى المدرس وتسع (تسعى) في طلب العلم تنجح وتتل (وتتأل)، وتتأل) مرادك .	يجوز في الفعل المعطوف على فعل الشرط بالواو وجهان: الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) . ويجوز في الفعل المعطوف على جواب الشرط بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستثناف .
-----------------------------	---	--



إجابة السؤال رقم (٣)

العلامة	الاسم	البناء	ما حدث في الجمع من الإعلال إن أعلنت
راعٍ	رُعاة	فُعلة	أصلها رُعيّة، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألقًا.
معيشة	معايش	مفاعل	لم تقلب الياء همزة؛ لأنها في المفرد أصلية لا زائدة.
جليلة	جلائل	فعاثل	أصلها جلايل، وقعت الياء بعد ألف مفاعل، وكانت مدًا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة؛ فصارت جلائل.
دعاء	أدعية	أفَعلة	أصلها أدعيوة، تطرفت الواو بعد كسر؛ فقلبت ياء.

إجابة السؤال رقم (٤)

ولو	(الواو) بحسب ما قبلها. (لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
جاز	فعل الشرط، فعل ماض مبني على الفتح.
أن	أداة ناصبة للمضارع مبنية على السكون.
يحووا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من (أن) وما دخلت في تأويل مصدر يعرب فاعلاً.
علاك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وهبتها	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
ولكن	الواو حرف عطف، (لكن) حرف استدراك مبني على السكون.
من	حرف جر مبني على السكون.
الأشياء	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
ليس	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح واسمها محذوف تقديره (هو).
يوهب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو). وجملة (ليس يوهب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (٥)

نفسى تمنى أشياء لا أستطيع تحقيقها لخوفي مما تخفيه لي الأيام. والارتحال في طلب الغنى والكسب لا يُعد سفرًا ولا اغترابًا، ولكن الرضا بالضر والفقر هو السفر والاغتراب.



الدور الثاني لسنة (١٩٢٨) على النظام القديم

١ - كيف تنسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة؟
مثّل لكل حالة بمثال من عندك^(١).

٢ - اجعل لفظ (العلم) مشغولاً عنه في جمل ثلاث، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية واجب الرفع، وفي الثالثة جائز الأمرين^(٢).

٣ - سما - حدّا - رام

صُغ اسمًا على وزن فعيل من الفعل الأول^(٣)، وعلى وزن فَعَالٍ من الثاني^(٤)، وعلى وزن مفعول من الثالث^(٥)، وبيّن ما حدث في كل منها من الإعلال، ثم ضع كل اسم في جملة تامة.

٤ - أعرب قول المتنبي:

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدًا لمن بات من نعمائه يتقلّب^(٦)

٥ - اشرح باختصار البيتين الآتين:

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلًا عن موقف الذلّ أحجما
إذا قيل هذا منهلّ قلتُ قد أرى ولكنّ نفسَ الحرّ تحتملُ الظما

(١) درس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢ / ٢٠١) . (٢) درس الاشتغال (٢ / ٢٨٢).

(٣) درس قلب الألف والياء واوًا (١ / ٣٣) . (٤) درس قلب الواو ياء (١ / ٣٩).

(٥) درس الإعلال بالتسكين (١ / ٧٧).

(٦) أظلم أهل: مبتدأ ومضاف إليه. الظلم: مضاف إليه. من: خبر. بات حاسدًا: بات واسمها وخبرها، والجملة صلة (من). لمن: جار ومجرور متعلقان بحاسد. بات: فعل ماضٍ واسمها ضمير مستتر. في نعمائه: متعلق بالفعل. يتقلّب: خبر بات.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٨)
على النظام القديم
إجابة السؤال رقم (١)

النسب للاسم المحتوم بياء مشددة	
إن كانت الياء بعد حرف ردت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها. مثل: حيّ حيويّ.	وإن كانت بعد حرفين، حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا، وفتح ما قبلها. مثل: نبيّ نبويّ.
وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت. مثل: ومرميّ مرميّ.	الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة تحذف ياؤه الثانية. مثل: طيّب طيّبيّ.

إجابة السؤال رقم (٢)

المشغول عنه واجب النصب	إذا العلم أهملته أهملك.
المشغول عنه يجوز نصبه ورفع	العلم الزمه.
المشغول عنه واجب الرفع	تفكرت فإذا العلم أفضل صديق.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	ما حدث فيه من إعلال	في جملة
سمي	أصلها سميّو، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت سميّ؛ ثم كسر ما قبل الياء لمناسبة الياء؛ فصارت سميّ.	هَلْ تَعْلَمُ لَمْ سَمِيًّا .
حدّاء	أصلها حدّاو، تطرقت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت حدّاء.	الحدّاء ماهر.
مروم	أصلها مرووم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مرووم؛ فالتقى ساكنان -الواوان- فحذفت واو اسم المفعول؛ فصارت مروم.	حُسن الخلق مروم.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
وأظلم	(الواو) بحسب ما قبلها (أظلم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
أهل	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
الظلم	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
بات	فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح ، واسمه ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) .
حاسدًا	خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وجملة (بات حاسدًا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
لمن	(اللام) حرف جر مبني على الكسر ، (من) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .
بات	فعل ماضٍ مبني على الفتح ، واسمه ضميرٌ مستترٌ تقديره هو .
من	حرف جر مبني على السكون .
نعمائه	(نعماء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
يتقلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) . وجملة (يتقلب) في محل نصب خبر (بات) ، وجملة (بات من نعمائه يتقلب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

إجابة السؤال رقم (٥)

يقولون: إني أتكبر عليك وعلى طلب العطاء منك، وهذا ليس صحيحًا؛ فإنني لا أحب أن أقف موقف الذل والخضوع؛ فإذا دلني الناس على منهل عذب يرتوي منه الظمآن ويتزاحم الناس عليه؛ فإنني أشكر لهم أن دلوني، ولكن نفسي تتحمل الظمأ.

الدور الأول لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد^(١)

- ١ - متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مَثَلْ بجملته تامة^(٢).
٢ - أعان^(٣) أَرْضَى^(٤) هَابَ^(٥)، أَرَى^(٦).

جِئْ بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندًا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى نون النسوة، ومعدّي في الحالين إلى ياء المتكلم.

- ٣ - اشرح بإيجاز قول البحري، وأعرب البيت الأول:

لو أنني أوفى التجاربَ حقَّها فيما أرتَ لرجوتُ ما أخشاهُ
والشيءُ تُمنَّعه تكونُ بفؤته أجدي من الشيء الذي تُعطاهُ
أجدي: أكثر انتفاعًا.



-
- (١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.
(٢) درس المضاف إلى ياء المتكلم (١ / ٣٢٧).
(٣) درس طائفة من أحكام الضمير (٢ / ٥٩) منهج الدراسة الابتدائية.
(٤) درس الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١ / ١١٠).
(٥) درس طائفة من أحكام الضمير (٢ / ٥٩).
(٦) درس الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١ / ١١٠).

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٧)
على النظام الجديد
إجابة السؤال رقم (١)

المثال	مواطن وحب فتح ياء المتكلم عند الإضافة
هذه عصاي .	إذا كان المضاف مقصورًا
كانت ليالي في السفر مقمرة .	إذا كان المضاف منقوصًا
أنتما مُعيناَي على الشدائد .	إذا كان المضاف مثني
مناظرِي لا يستهان بهم .	إذا كان المضاف جمعًا مذكرًا سالمًا

إجابة السؤال رقم (٢)

المعمل	الأمر منه	إسناده إلى ياء المخاطبة	إسناده إلى نون النسوة	مسند إلى ياء المتكلم
أعان	أعن	أعيني	أعنن	أعيني، أعني
أرضي	أرض	أرضي	أرضين	أرضيني، أرضيني
هاب	هب	هابي	هبن	هيني، هبني
أرى	أر	أري	أرين	أريني، أريني

إجابة السؤال رقم (٣)

لو أنني تعلمت من تجارب الحياة التي مرت بي، لتمنيت ما كنت أخافه، والشيء الذي لا تستطيع تحقيقه ربما يكون أنفع لك من الشيء الذي حققته .	الشرح
--	-------

الكلمة	إعرابها
لو	شرطية غير جازمة.
أنني	حرف توكيد ونصب، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).
أوفي	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلاوة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوب تقديره (أنا).
التجارب	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حقها	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف (والهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وجملة (أوفي التجارب . . .) في محل رفع خبر (أن). و(أن) واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع فاعل لفعل محذوف.
فيما	(في) حرف جر مبني على السكون. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أوفي).
أردت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجملة (أردت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
رجوت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضميرٌ مبني على الضم في محل رفع فاعل.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أخشاه	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (أخشاه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (رجوت . . .) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.



الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد^(١)

- ١ - ما الفرق بين (نَعَم) و(بَلَى) في الاستعمال؟ مَثَلْ بجمل تامة^(٢).
- ٢ - كَوْنْ جملة في محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع لضمير متصل لجماعة النسوة، ثم أكَّدْ هذا الضمير^(٣).
- ٣ - أعرب قول المعري:
- وجدنا أذى الدنيا لذيدًا كأنما
جنى النحل أصناف الشقاء الذي نجني^(٤)
- اشرح بإيجاز قول المتنبي:
- إذا ساء فعلُ الأمرِ ساءت ظنونهُ
وَصَدَّقَ ما يعتاده من تَوَهُمِ
وَعَادَى مُحِبِّهِ بقولِ عَدَاةِ
وأصبحَ في ليلٍ من الشكِّ مُظلمِ



(١) حُذِفَ السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

(٢) منهج المدارس الابتدائية.

(٣) نظرت إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر.

(٤) وَجَدْنَا أذى الدنيا: فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه. لذيذًا: مفعول ثانٍ. كأنما:

كافة ومكفوفة. جنى النحل: خبر مقدم ومضاف إليه. أصناف الشقاء: مبتدأ مؤخر

ومضاف إليه. الذي: صفة للشقاء. نجني: صلة.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)
على النظام الجديد
إجابة السؤال رقم (١)

المثال	بلى	نعم
لم تذاكر الدرس؟ بلى، ذاكرت الدرس. نعم، لم أذاكر الدرس.	للإجابة عن مضمون الجملة المنفية في حالة النفي	للإجابة عن مضمون الجملة المنفية في حالة الإثبات

إجابة السؤال رقم (٢)

رأيت فتيات يدعون هن أنفسهن إلى فعل الخيرات.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وجدنا	فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أذى	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف.
الدنيا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
لذيذًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كأنما	كافة ومكفوفة.
جنى	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف.
النحل	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
أصناف	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الشقاء	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للشقاء.

<p>فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والعائد محذوف تقديره: (نجنیه) وهو مضمير مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.</p>	نجنی
--	------

إجابة السؤال رقم (٤)

<p>إذا كان المرء سيئ الفعل؛ فسيكون سيئ الظن فيمن حوله، ويقيس ما عند الناس على ما عنده من سوء؛ فيحسب الصادق كاذبًا، والكاذب صادقًا، وبذلك يختل ميزانه، ويعادي الأحباب بقول الوشاة والأعداء، ويصير في شك لا ينتهي.</p>	الشرح
--	-------



الدور الأول لسنة (١٩٢٨)

على النظام القديم

- ١ - متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤول؟ مَثَلٌ لكل ما تقول^(١).
- ٢ - النَّسَبُ إِلَى مَرْضِيٍّ هُوَ مَرْضِيٌّ، زِنِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ النَّسَبِ وَبَعْدَهُ^(٢).
- ٣ - هَاتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ مِنَ الْفِعْلِ «رَوِيَ» وَبَيِّنْ مَا حَصَلَ فِيهَا مِنَ الْإِعْلَالِ، ثُمَّ صَغِّرْهَا لِغَيْرِ التَّرْخِيمِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ^(٣).
- ٤ - ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ، يَكُونُ تَأْمًا فِي إِحْدَاهُمَا نَاقِصًا فِي الْأُخْرَى، وَهُمَا:
جَعَلَ^(٤)، أَخَذَ^(٥).
- ٥ - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:
وَلَائِمَةٌ فِي الْحِظِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ بِفَضْلِ احْتِيَالِ الْمَرْءِ وَالسَّعْيِ يُجَلَّبُ^(٦)

(١) درس فعلا التعجب (١ / ١٤٩).

(٢) درس الميزان الصرفي (١ / ٩١)، ودرس اسم المفعول وعمله (١ / ٥٢٠)، ودرس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢ / ٢٠١).

(٣) درس قلب الألف والياء وأوًا (١ / ٣٣)، ودرس تصغير ما ثانيه حرف علة (٢ / ١٥٠).

(٤) درس أفعال المقاربة والرجاء والشروع (١ / ٢٥٤).

(٥) درس أفعال المقاربة والرجاء والشروع (١ / ٢٥٤).

(٦) الواو: واو رب. لائمة: مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة. في الحظ: متعلق بلائمة.

تحسب: فعل وفاعل والجملة خبر. أنه: أن واسمها. بفضل: جار ومجرور متعلقان

بيجلب. احتيال: مضاف إليه. المرء: مضاف إليه. والسعي: عاطف ومعتوف.

يجلب: خبر أن، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي تحسب.

٦ - اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة موجزة:

لو عَرَفَ الإنسانُ مقدارَه لم يفخر المَؤلى على عبده
أمس الذي مرَّ على قُربِه يَعرِضُ أهلُ الأرضِ عن رده



إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٨)

على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

تحت الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر المؤول	تحت الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح
إذا كان الفعل مبنياً للمجهول (ما أفسى البخيل لنفسه)، أو ناقصاً (ما أصعب كون الكبير صغيراً)، أو كان الوصف منه على أفعل (ما أشد حمرة الشفق).	إذا كان الفعل غير ثلاثي (ما أشد امتهان البخيل لنفسه)، أو ناقصاً (ما أصعب كون الكبير صغيراً)، أو كان الوصف منه على أفعل (ما أشد حمرة الشفق).

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	وزنها قبل النسب	النسب إليها	وزنها بعد النسب
مرضِيّ	مفعول	مرضِيّ	مفعلي

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	الصيغة المشبهة	ما حصل من إعلال	تصغيرها لغير الترخيم
رَوِيّ	رَيَّان	أصلها رويان، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.	رُويَان. ردت الياء الأولى

إجابة السؤال رقم (٤)

الفعل	تام في جملة	ناقص في جملة
جعل	جعلت لك عطاءً .	جعل الطالب يذاكر .
أخذ	أخذ اللاعب الكرة .	أخذ الولد يلعب .

إجابة السؤال رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
ولائمة	(الواو) واو (رُب) حرف مبني على الفتح، (لائمة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.
في	حرف جر مبني على السكون.
الحظ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تحسب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
أنه	أن حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم (أن).
بفضل	جار ومجرور متعلقان بالفعل (يُجلب).
احتيال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
المرء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والسعي	(الواو) عاطفة، (السعي) معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يجلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر؛ تقديره (هو)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (أن) و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي (تحسب).

إجابة السؤال رقم (٦)

لو عَرَفَ الإنسان قدره لما افتخر أحدٌ على أحدٍ؛ لأن هناك أمورًا يتساوى فيها الجميع، السيد والعبد، الفقير والغني؛ فأمس القريب لا يستطيع أهل الأرض أن يأتوا به اليوم أو غدًا، سواء في ذلك الحاكم والمحكوم والشريف والوضيع.

الشرح



الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)

على النظام القديم

- ١ - متى يُنسب إلى صدر المركب؟ ومتى يُنسب إلى عَجْزِه؟ مَثَل (١).
 ٢ - هَاتِ اسم التفضيل من الفعل «أَبَى»، ثم اجمعه جمعًا مذكّرًا سالمًا مع الضبط بالشكل، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده (٢).
 ٣ - صَغَّرَ الكلمات الآتية، ثم زنها بعد التصغير وزنًا صرفيًا مرة ووزنًا تصغيريًا أخرى، وهي: كاتب (٣)، كتاب (٤)، باب (٥).
 ٤ - كَوِّنْ جملة يكون المستثنى به (إِلَّا) فيها منصوبًا دائمًا مع أن الكلام قبله تام منفي (٦).

٥ - أعرب البيت الآتي:

ولِيسَ بِجَازٍ حَقٌّ شُكْرِكِ مُنْعِمٌ ولو جَعَلَ الدنْيَا قِضَاءً ذِمَامِهِ (٧)

٦ - اشرح البيتين الآتين:

أَصْدِيقِي يَوَدُّ أَنِي أَسَاءُ؟ وعدوي يُظَنُّ فِيهِ الْوَفَاءُ
عُكْسَ الْحَالِ لَا مُحَالَةَ لَكِنْ رَبُّمَا أَنْجَدَ الْغَرِيقَ الْمَاءُ

(١) درس النسب إلى المركب والمثنى والجمع (٢ / ٢٣٣).

(٢) درس اسم التفضيل، (١ / ٥٥٤)، ودرس قلب الألف والياء واو، هامش ص (٣٤).

(٣) درس التصغير (٢ / ٤٦)، الميزان الصرفي (١ / ٨٩).

(٤) درس تصغير ما ثالثه حرف علة (٢ / ١٧٤)، ودرس الميزان الصرفي (١ / ٨٩).

(٥) درس التصغير (٢ / ١٤٦)، ودرس الميزان الصرفي (١ / ٨٩).

(٦) لا أصحاب أحدًا إلا صديقًا مخلصًا.

(٧) ليس: فعل ماضٍ. بجازٍ: الباء زائدة، و(جاز) خبر ليس. حق: مفعول (جاز).

شكرك: مضاف ومضاف إليه. منعم: اسم ليس. ولو: الواو للحال. لو: وصلية

«ليست للتعليق». جعل: فعل والفاعل مستتر. الدنيا: مفعول به. قضاء: مفعول ثانٍ.

ذمامه: مضاف ومضاف إليه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

النسب إلى صدر المركب	النسب إلى صدر المركب
يُنسب إلى صدر المركب الإضافي عند أمن اللبس. مثل: بدر الدين، بدرِيّ.	يُنسب إلى صدر المركب الإضافي عند أمن اللبس. مثل: أبو سفيان، سفياني.
يُنسب إلى صدر المركب المزجي والإسنادي. مثل: بعلبك، بعليّ - جاد الحق، جادِيّ.	

إجابة السؤال رقم (٢)

العمل	التنصیل	جمعه	ما حدث من اعلال
أبى	آبى	آبُون	أصله أأبيون اجتمعت همزتان في بداية الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة؛ فقلت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى، وتحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً؛ فصارت آبيون، ثم حذف ألف الاسم المقصور، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	تصغيرها	وزنها وزناً تصغيرياً	وزنها وزناً صرفياً
كاتب	كويتب	فيعيل	فويعل
كتاب	كتيب	فيعيل	فُعَيْلٌ
باب	بويب	فُعيل	فُعيل

إجابة السؤال رقم (٤)

لا أقاتل أحداً إلا لصاً معتدياً.

إجابة السؤال رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
بجاز	الباء زائدة، (جازٍ) خبر ليس مقدم مجرور لفظاً منصوبٌ محلاً.
حق	مفعول به منصوب بـ(جاز) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
شكرك	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
منعم	اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولو	(الواو) عاطفة، (لو) وصلية وليست للتعليق.
جعل	فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).
الدنيا	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
قضاء	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ذمامه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إجابة السؤال رقم (٦)

هل يمكن أن يكون صديقي هو من يتمنى لي الشر؟! وأن يكون الوفاء من العدو؟! قد يحدث هذا لأنه من الممكن أن يكون الماء سبباً لنجاة الغريق.

الشرح



الدور الأول لسنة (١٩٢٨)

على النظام الجديد

١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «أَنَّ» بفتح الهمزة وسكون النون^(١)، و«إِنَّ» بكسر الهمزة وسكون النون^(٢) مع التمثيل.

٢ - بَيِّنْ مواضع «كَمْ» من الإعراب في الآيات الآتية، مع بيان السبب^(٣):

وكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عُنْدِي لها فَضْلٌ كَفَضْلِكَ فِي الْأَيْدِي
تَذَكَّرُ كَمْ لَيْلَةٍ لَهَوْنَا فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانَ نَضُرُّ
كَمْ صَوْلَةٍ صُلَّتْ وَالْأْرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْفُقُ حَوْلَ الْجَحْفَلِ اللَّحْبِ
٣ - مِيقَاتٌ^(٤)، مِيقَاةٌ^(٥).

اذكر فعل كل من الكلمتين السابقتين، ثم زن كل واحدة منهما، وبيِّنْ ما حدث في الكلمتين من الإعلال.

٤ - أعرب البيت الآتي:

نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهُنَّتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ^(٦)

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم درس إعمال المصدر (١ / ٤٨١).

(٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم درس إن وما ولا ولات المشبهات بليس (١ / ٢٣٥)، ودرس تخفيف إن وأن (١ / ٢٦٧).

(٣) درس كنايات العدد (٢ / ١٣٧).

(٤) درس قلب الألف والياء وأوًا (١ / ٣٣).

(٥) درس اسم الآلة (١ / ٥٨٣)، ودرس قلب الألف والياء وأوًا (١ / ٣٣).

(٦) نهبت: فعل وفاعل. من الأعمار متعلق ب(نهبت). ما: مفعول به. لو: حرف شرط.

حويته: فعل وفاعل ومفعول. لهتت الدنيا: اللام في جواب لو، وفعل ونائب فاعل.

بأنك خالد: الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها، والمصدر المؤول مجرور بالباء.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٨)

على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

معاني (إن) بكسر الهمزة	معاني (أن) بفتح الهمزة
حرف شرط جازم لفعلين؛ مثل: إن تنصر الحق يحمّد لك.	مصدرية ناصبة تنصب الفعل المضارع؛ مثل قولنا: أود أن تجدد.
حرف نفي يعمل عمل ليس؛ مثل: إن أحدّ خيرًا من أحدٍ إلا بالتقوى.	مفسرة بمنزلة (أي) غير عاملة؛ مثل: أشرت إليه أن تكلم.
حرف نفي لا عمل له؛ مثل: إن نكرم إلا مستحقًا.	مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف؛ مثل: (علم أن سيكون منكم مرضى).
زائدة للتوكيد؛ مثل: ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه مخففة من الثقيلة؛ مثل: إن عمّلك متقنٌ.	زائدة للتوكيد، لا عمل لها؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا يَوْمَ﴾ [هود: ٧٧].

إجابة السؤال رقم (٢)

السؤال	محل (كم)
وكم لك	في محل رفع مبتدأ؛ لأنه قد وليها شبه جملة.
تذكر كم ليلة لهونا	في محل نصب نائبة عن ظرف الزمان؛ لأنه قد وليها ظرف زمان.
كم صولة صلت	في محل نصب نائبة عن المفعول المطلق؛ لأنه قد وليها مصدر.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	وزنها
فعلها	ما حدث فيها من إعلال
ميقات	مفعال
وقت	أصلها موقات، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
ميقاة	مفعلة
وقَى	أصلها موقية، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر في غير جمع، فقلبت ياء، وأيضاً تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً؛ فصارت ميقاة.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
نهبت	فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضميرٌ مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
من	حرف جر مبني على السكون.
الأعمار	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لو	حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
حويته	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
لهنته	اللام واقعة في جواب (لو)، هنته فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الدنيا	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
بأنك	الباء حرف جر (أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أن).
خالد	خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر.



الدور الثاني لسنة (١٩٢٨) على النظام الجديد^(١)

- ١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (ما) مع التمثيل^(٢).
- ٢ - كوّن جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت مرة بنعت سببي^(٣) ومرة بجملة اسمية^(٤).
- ٣ - أعرب (كيف) في الجمل الآتية:
كيف أنت^(٥)؟ كيف أصبحت^(٦)؟ كيف جئت^(٧)؟
- ٤ - أعرب البيت الآتي:
مَلَكْتَ مَكَانَ الوُدِّ مِنْ كُلِّ مُهْجَةٍ كَأَنَّكَ لَطْفًا فِي النُّفُوسِ قَلُوبُهَا^(٨)



-
- (١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.
 - (٢) درس إن وما ولات المشبهات بليس (١/ ٢٣٥)، ودرس لاسيما (١/ ٣٠٣) ثم منهج الدراسة الابتدائية.
 - (٣) كافآت التلميذات الكريمة أخلاقهن.
 - (٤) كافآت تلميذات أخلاقهن كريمة.
 - (٥) خبر مقدم.
 - (٦) خبر أصبح مقدم.
 - (٧) حال.
 - (٨) ملكت مكان الودِّ: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه. من كل: متعلق ب(ملك). مهجة مضاف إليه. كأنك: كأن واسمها. لطفًا: تمييز. في النفوس: متعلق بمحذوف حال من الكاف. قلوبها: خبر كأن ومضاف إليه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٨)
على النظام الجديد
إجابة السؤال رقم (١)

المثال	معنى (ما)
﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].	موصولية
مررت بما معجب لك، أي بشيء معجب لك.	نكرة مجردة عن معنى الحرف بمعنى شيء وتحتاج إلى صفة
ما أحسن القمر!	تعجبية وهي نكرة تامة
ما طعامك؟	استفهامية بمعنى أي شيء
﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].	شرطية
﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢].	نافية عاملة عمل ليس
﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٢].	نافية غير عاملة
﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨].	مصدرية غير ظرفية
﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].	مصدرية ظرفية
إنما الأعمال بالنيات.	زائدة

إجابة السؤال رقم (٢)

المثال	المطلوب
شجعت الطالبات الجميلة فعالهن.	جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعت بنعت سببي
شجعت طالبات أفعالهن جميلة.	جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعت بنعت جملة اسمية

إجابة السؤال رقم (٣)

المثال	إعراب (كيف)
كيف أنت؟	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم و(أنت) مبتدأ مؤخر.
كيف أصبحت؟	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (أصبح) مقدم، وأصبحت فعل ماض ناقص، والتاء اسمها.
كيف جئت؟	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال و(جئت) فعل وفاعل.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
ملك	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل
مكان	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الود	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
كل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
مهجة	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
كانك	كان حرف تشبيه ونصب، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (كان).
لطفًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
النفوس	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
قلوبها	خبر (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الدور الأول لسنة (١٩٢٩)

- ١ - متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مَثَلٌ^(١).
 - ٢ - صَغَّرَ الكلمات الآتية، ثم انسب إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهي: شَدًّا^(٢)، سِنَّ^(٣)، وَرَدَّةً^(٤).
 - ٣ - هَاتِ من الفعل «حَاد» اسم المكان، واسم المفعول، ثم زن كليهما، مع الضبط بالشكل^(٥).
 - ٤ - حَوَّلَ اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور في الجملة الآتية: تلك البنفسجَة الزرقاء بديع شكلها^(٦).
 - ٥ - بَيِّنْ أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتي:
- وهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا ودون الذي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ^(٧)
لَعَلَّ عَثْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فربما صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ^(٨)
وما أنا خَاشٍ أَنْ تَحِينَنَّ مَنِيَّتِي ولا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ^(٩)

(١) درس الإغراء والتحذير (٢ / ٢٥٢).

(٢) درس تصغير ما نالته حرف علة (٢ / ١٧٤)، ودرس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢ / ٢٠١).

(٣) درس تصغير المؤنث الثلاثي (٢ / ١٧١)، ودرس النسب إلى الثلاثي (٢ / ٣٢١).

(٤) درس ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير (٢ / ١٤٨)، ودرس النسب إلى الثلاثي (٢ / ٢٣١).

(٥) درس اسم الزمان والمكان (١ / ٥٧٢)، واسم المفعول (١ / ٥٢٠)، ودرس الإعرال بالتسكين (١ / ٧٧).

(٦) درس طائفة من أحكام الإشارة (٢ / ٨٦).

(٧) درس اسم الفاعل (١ / ٥٠٧).

(٨) درس اسم الفاعل (١ / ٥٠٧).

(٩) درس اسم المفعول (١ / ٥٢٠).

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٩)

إجابة السؤال رقم (١)

المثال	سبب امتناع العامل في الإعراب والتحذير
الكذب الكذب.	تكرار الاسم
الحلم و الأناة.	العطف عليه
إياك والحسد. إياك من الحسد.	لأن التحذير بـ(إيا)

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	تصغيرها	السبب إليها	السبب
شذا	شُدِّي	شُدُوِيّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين؛ فتحذف الياء الأولى، وتقلب الثانية واوًا، ويفتح ما قبلها.
سنّ	سنيّة	سُنِّي	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها، ولم تحذف ياء فُعيلة؛ لأنه مضعف.
وردة	وريدة	وَرْدِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء فُعيلة؛ لأنه غير مضعف.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفاعل	اسم المكان	وزنه	اسم المفعول	وزنه
حاد	مَجِيد	مَفْعَل	مَجِيد	مَفْعِل

إجابة تمرين رقم (٤)

الجملة	تحليلها
تلك البنفسجة الزرقاء بديع شكلها.	تانكم البنفسجتان الزرقاوان بديع شكلهما.

إجابة تمرين السؤال (٥)

الصفة	نوعها	معمولها	موقعها من الإعراب
نافع	اسم فاعل	أضيف اسم الفاعل إلى مفعوله الياء .	مبتدأ مرفوع (أن ترفع) مصدر مؤول في محل رفع فاعل سد مسد الخبر . ويجوز أن (نافعي) مبتدأ مؤخر، و(أن ترفع . . .) في محل رفع خبر مقدم .
محمود	اسم مفعول	رفع نائب فاعل هو عواقبه .	خبر (لعل) مرفوع .
خاشٍ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب المصدر المؤول (أن تحين) .	خبر المبتدأ (أنا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .
راهبٌ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به هو الاسم الموصول (ما) .	خبر لمبتدأ محذوف، أي: ولا أنا راهبٌ .



الدور الثاني لسنة (١٩٢٩)

- ١ - كيف تنسب إلى الجمع واسم الجمع؟ ممثّل^(١).
- ٢ - ما نوع (إذا) في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب؟ مع ذكر الأسباب:

 - أ - نظرتُ فإذا الأمم لا يَزْفَعُهَا إلا آدابُ شَبانها^(٢).
 - ب - إذا الجِدِّ دفعه الأمل، قَرَبَتِ الغايات^(٣).
 - ج - إذا الكلام كثر، قَلَّ العمل^(٤).

- ٣ - صُنِعَ من «قام» على وَزْنِ فَيَعْلِل^(٥)، ومن «دعا» على وَزْنِ فُعَلَّة^(٦)، وإذا حدث إعلال فاشرحه.
- ٤ - دخلتُ حديقةً أزهارها ناضرة.
- ما إعراب الكلمتين الأخيرتين في العبارة السابقة^(٧)؟ وإذا قدمت إحداهما على الأخرى فما إعرابهما^(٨)؟
- ٥ - كَوَّنَ جملة تشتمل على مستثنى بـ(إِلَّا) واجب النصب منعوت بجملة فعلية^(٩).

(١) درس النسب إلى المركب والمثنى والجمع (٢/ ٢٣٣).

(٢) إذا هنا للمفاجأة، والاسم بعدها مبتدأ.

(٣)، (٤) درس أدوات الشرط والتي لا تجزم (١/ ٤٤٦).

(٥) درس تصغير ما ثالثه حرف علة (٢/ ١٧٤).

(٦) درس الإعلال بالتسكين (١/ ٧٧).

(٧) أزهارها: مبتدأ ومضاف إليه. ناضرة: خبر، والجملة صفة لحديقة.

(٨) عند تقديم «ناضرة» على «أزهارها» يكون لك أن تعرب ناضرة نعتاً سببياً لحديقة، وأزهارها فاعلاً لناضرة.

(٩) تسلقت الأشجار إلا شجرة طال جذعها.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٩)

إجابة السؤال رقم (١)

النسب إلى اسم الجمع	النسب إلى الجمع
ينسب إلى لفظ اسم الجمع واسم الجنس الجمعي؛ مثل قوم قوميّ، ورهط رهطيّ، وبقريّ.	عند النسب إلى الجمع ينسب إلى مفرده. يقال في النسب إلى كلمة مكرمون مكرميّ، وصُحف صحفيّ. وإذا كان الجمع علمًا أو شبيهًا بالعلم، أو لم يكن له مفرد؛ فإن النسب يكون إلى لفظه؛ مثل أنصار أنصاري، وقناديل قناديلي.

إجابة السؤال رقم (٢)

المثال	نوع إذا	موقع الاسم بعدها	السبب
(أ)	إذا فجائية	مبتدأ مرفوع	لأن إذا الفجائية تختص بالدخول على الجملة الاسمية.
(ب)	شرطية غير جازمة	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا.	لأن إذا تختص بالدخول على الأفعال.
(ج)	شرطية غير جازمة	فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور	لأن إذا تختص بالدخول على الأفعال.



إجابة السؤال رقم (٣)

من (قام) على وزن (فعل)	من (دعا) على وزن (فعل)
قِيمَ. أصلها قَيِّوم، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصل ذاتاً وسكوئاً؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت قَيِّمَ.	دُعَاة. أصلها دُعَوَة، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً؛ فصارت دعَاة.

إجابة السؤال رقم (٤)

أزهارها ناضرة	أزهارها ناضرة
أزهارها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.	(ناضرة) نعت سببي ل(حديقة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أزهارها: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	(أزهارها) فاعل ل(ناضرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة السؤال رقم (٥)

المطلوب	المثال
جملة تشتمل على مستثنى بـ(إلا) واجب النصب منعوت بجملة فعلية	حفظت القصائد إلا قصيدة صعب أسلوبها.



الدور الأول لسنة (١٩٣٠)

أجب عن السؤالين الآتيين:

١ - صنع من «بَرَى» عَلَى وزن «مَفْعَلَةٌ» ومن «شاق» على وزن «فَعِيل» ثم انسب إلى كلتا الصيغتين مع الضبط وذكر السبب.

٢ - أعرب البيت الآتي إعرابًا موجزًا:

خَلِيلِيَّ إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقٌ
أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١ - اذكر مكبر كل اسم من الأسماء المُصَغَّرَة الآتية، وعلّل لما حدث لكل منها من التغيير بسبب التصغير:
خُطِيَّةٌ، وَصَيْفَةٌ، مُوَيْلٌ.

٢ - اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدأ متلوًّا باسم منصوب على الاختصاص:

أ - ... نحفظ الأمن ونضرب على أيدي العابثين به.

ب - ... نتألم لِرُخْصِ سعر القطن.

ج - ... ننتظر نتيجة الامتحان.

٣ - ابنِ الفعلين الآتيين للمجهول، ثم صُغِّ من كل منهما اسم مفعول وضعه في جملة مفيدة:

دَارَ، احتفل.

٤ - أ - مَنْ ظَلِمَ فالله نصيره.

ب - مَنْ قَابَلَتْ؟

ج - كُنْ صَدِيقَ مَنْ يَصُونُ مَوَدَّتَكَ.

يَبِّينُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَالِ السَّابِقَةِ مَعْنَى «مَنْ» وَاذْكَرَ مَحَلَّهَا مِنَ
الإعراب، مع بيان السبب.



إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٣٠)
الإجابة عن السؤالين الأولين
إجابة السؤال رقم (١)

الفتل	الصياغة منه	النسب إليه	النسب
برى	مِبراة (مِفْعَلَة)	مِبرِيّ أو مِبروِيّ	لأن الألف رابعة والثاني ساكنٌ يجوز حذف الألف وقلبها واواً.
شاق	شِيق (فَيْعِل)	شَيْقِيّ	حذفت ياؤه الثانية عند النسب؛ لأن الاسم في وسطه ياء مشددة مكسورة.

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	أحوالها
خليلي	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وحذفت أداة النداء (يا) وحذفت نون المثنى للإضافة، والياء ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
إن	حرف توكيد ونصب.
المال	اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ليس	فعل ماض مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
بنافع	الباء حرف جر زائد، نافع خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً، وجملة ليس بنافع في محل رفع خبر إن.
إذا	ظرف مبني على السكون في محل نصب مضمن معنى الشرط.
لم	أداة نفي وجزم وقلب.
ينل	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
منه	جار ومجرور متعلقان بالفعل بـ(ينل).

أخ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وصديق	(الواو) حرف عطف، (صديق) معطوف على مرفوع. وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

إجابة السؤال رقم (١)

الاسم المصغر	مكرر	ما حدث فيه من التغيير بسبب التصغير
خطية	خطوة	أصلها خطيوة، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتاً وسكوناً؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
وصيفة	صفة	لأنه محذوف الفاء؛ فترد عند التصغير.
مويل	مال	لأن ثاني الاسم ألّف أصلها واو، بدليل أموال، فردت إلى أصلها.

إجابة السؤال رقم (٢)

(أ)	نحن - الشرطة - نحفظ الأمن ونضرب على أيدي العابثين.
(ب)	نحن - الفلاحين - نتألم لرخص سعر القطن.
(ج)	نحن - الطلاب - نتنظر نتيجة الامتحان.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	تناوّه للمجهول	اسم المفعول منه	وضع في جملة مفيدة
ذَارَ	دِيرَ	مدور	هذا المنزل مدور حوله.
احتفل	احتفل	محتفل	المجتهد محتفل به.



إجابة السؤال رقم (٤)

			(أ)
	في محل رفع مبتدأ	شرطية	
لأن الفعل لم يستوفِ مفعوله .	في محل نصب مفعول به مقدم	استفهامية	(ب)
	في محل جر مضاف إليه	موصولة	(ج)



الدور الثاني (١٩٣٠)

١ - أجب عن السؤالين الآتيين:

الوطن إن رفَعْتَهُ رَفَعَكَ.

كيف تُعرب كلمة الوطن؟ وكيف تُعربها إن قدمتَ عليها «إن»؟ عِلِّلْ لكلِّ

إجابة.

٢ - أعرب البيت الآتي إعرابًا موجزًا:

تَرَفَّقَ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابٌ

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١ - صُغِّ من «وَضُوءٌ» على وزن «فَعَّال» وِمن «عَدَا» على وزن «فَعَّال» ثم

انسُبْ إلى كل صيغة، وبيِّنْ ما يجوز في إحداهما عند النسب ولا يجوز في

الأخرى.

٢ - أيها المخطئ تداركُ خطأك.

إني أيها المخطئ محتاج إلى هدايتك.

في أي مثال من المثالين السابقين ترى أن المخطئ هو المتكلم؟ وفي

أيهما تراه مخاطبًا؟

بيِّنْ محل «أي» من الإعراب في المثالين، مع ذكر السبب.

٣ - مثَّلْ لأداتين من أدوات الشرط غير الجازمة، وبيِّنْ معنى كل

منهما.

٤ - الكلمات الآتية أسماء مكان، فكيف تضبط عين كل منها مع ذكر

السبب: مهبط، منهل، مغسل، مقتل.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٣٠)

الإجابة عن السؤالين الأولين

إجابة السؤال رقم (١)

الوطن إن رفعت رفعتك	إن الوطن رفعت رفعتك
(الوطن) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	(الوطن) واجب النصب وهو مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
ترفق	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
أيها	أي منادى مبني على الضم في محل نصب، وها للتنبيه.
المولى	صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
عليهم	جار ومجرور متعلقان بالفعل (ترفق).
فإن	(الفاء) استئنافية. (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الرفق	اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بالجاني	(الباء) حرف جر. (الجاني) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها الثقل.
عتاب	خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (١)

الفعل	صيرغته	النسب إليه
وضؤ	وضّاء (فعال)	(وضّائي) لأن الهمزة أصلية فإنها تبقى على حالها.
عدا	عداء (فعال)	(عدائي، عداوي) لأن الهمزة منقلبة عن أصل؛ فيجوز بقاؤها ويجوز قلبها واوًا.

إجابة السؤال رقم (٢)

أيها المخطف تدارك خطأك	إني أيها المخطف محتاج إلى هدايتك
المخطف هو المخاطب، وتعرب أي - هنا - منادى مبنيًا على الضم في محل نصب، وها للتنبيه، وأداة النداء محذوفة.	المخطف هو المتكلم، وتعرب أي - هنا - مبنية على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص)، وها حرف تنبيه مبنية على السكون (المخطف) نعت تابع في إعرابه للفظ (أي) لا لمحله.

إجابة السؤال رقم (٣)

المثال	أداة الشرط مع ذكر معناها
(١)	(لو ذاكر الطالب لنجح) لو - هنا - تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، والمعنى في المثال أن عدم نجاح الطالب كان لعدم مذاكرته .
(٢)	(لوما العمل لم تكن للعلم فائدة) (لوما) تدل على امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، والمعنى في المثال: أن العلم ليست له فائدة إذا لم يقرب بالعمل .

إجابة السؤال رقم (٤)

الجملة	العلامة
لأن فعله (هبط - يهبط) صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.	مهبط بكسر العين
لأن فعله (نهل - ينهل) ثلاثي مفتوح العين في المضارع.	منهل بفتح العين
لأن فعله (غسل - يغسل) صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.	مغسيل بكسر العين
لأن فعله (قتل - يقتل) صحيح الآخر مضموم العين في المضارع.	مقتل بفتح العين



معاني بعض المفردات

ابن أوى: حيوان من الفصيلة الكلبية، وهو أصغر حجمًا من الذئب.
(ج) بنات أوى وبنو أوى. «المعجم الوسيط» (أوى).

ابن عرس: دويبة تشبه الفأر، مقطوعة الأذنين، مستطيلة الجسم والذيل، تفتك بالدجاج ونحوه: «معجم اللغة العربية المعاصرة» (عرس).

إستراسبورغ: هي مدينة تقع شرق فرنسا، وهي مقر البرلمان الأوروبي.
بورثموت: مدينة تقع في جنوب شرق إنجلترا.
جَدَا فلانًا وعليه جدواً وجدًا: أعطاه، وسأله الجدوى. «المعجم الوسيط» (جدا).

الجدوة: الجمرة، بفتح الجيم وضمها وكسرهما، والجمع (جَدَى وجُدَى وجَدَى).

جمار النخل وجامور النخل، وهي شحمة النخلة. «مجمّل اللغة» (جمر).

الحجة: السنة (ج) حَجَجَ. وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجَ﴾ [القصص ٢٧]. «المعجم الوسيط» (حجج).

- حَزَبُ الأمر: اشتد. «المعجم الوسيط» (حزب).
- حَصَفَ الشخص: استحکم عقله وجاد رأيه. «معجم اللغة العربية المعاصرة» (حصف).
- دس الشيء في التراب: أخفاه «مختار الصحاح» (دس).
- الريفيرا: مدينة تقع جنوب شرق فرنسا على البحر المتوسط، ومن أشهر مدنها: نيس، كان، تولون، مارسيليا.
- العاتي: الجبار (ج) عُتَاةٌ وَعُتَيٌّ. «المعجم الوسيط» (عتا).
- العُفَاةُ: طلاب المعروف. الواحد (عاف). «مختار الصحاح» (عفا).
- القِمَطْرُ: الجمل القوي السريع، وقيل: الضخم. «لسان العرب» (قمطر).
- اللأئِي: الشدة والجهد والحاجة. «المعجم الوسيط» (لأى).



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ
٥	١ - تَعْرِيفُهَا، وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا
٧	٢ - تَنْبِيْهُهَا وَجَمْعُهَا جَمْعَ تَصْحِيْحٍ
٧	أ - فِي الْمَنْقُوصِ:
٨	ب - فِي الْمَقْصُورِ:
١٠	ج - فِي الْمَمْدُودِ:
١١	تَمْرِیْنَاتٍ
١٤	إِجَابَةُ التَّمْرِیْنَاتِ
١٨	شُرُوطُ الْمُنْتَهَى
١٩	تَمْرِیْنَاتٍ
٢١	إِجَابَةُ التَّمْرِیْنَاتِ
٢٣	شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ
٢٥	تَمْرِیْنَاتٍ
٢٧	إِجَابَةُ التَّمْرِیْنَاتِ
٣٠	ضَوَابِطُ جَمْعِ الْمَوْئِثِ السَّالِمِ
٣٢	جَمْعُ الْاسْمِ الْمَوْئِثِ الثَّلَاثِيِّ جَمْعًا سَالِمًا
٣٣	تَمْرِیْنَاتٍ
٣٥	إِجَابَةُ التَّمْرِیْنَاتِ
٤٠	جُمُوعُ التَّكْسِیْرِ
٤٠	١ - جُمُوعُ الْقَلَّةِ
٤١	٢ - جُمُوعُ الْكَثْرَةِ

٤٤	تَمْرِيَّات
٤٧	إجابة التمرينات
٥٣	التَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
٥٣	أقسام المعارف
٥٤	تَمْرِيَّات
٥٦	إجابة التمرينات
٥٩	١ - طائفةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ
٥٩	أ - الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ:
٦١	تَمْرِيَّات
٦٥	إجابة التمرينات
٧٢	ب - نونُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ:
٧٣	تَمْرِيَّات
٧٥	إجابة التمرينات
٧٩	٢ - طائفةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعَلَمِ
٨١	تَمْرِيَّات
٨٣	إجابة التمرينات
٨٦	٣ - طائفةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِشَارَةِ
٨٧	تَمْرِيَّات
٨٨	إجابة التمرينات
٨٩	٤ - طائفةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ
٩١	تَمْرِيَّات
٩٤	إجابة التمرينات
٩٨	٥ - المعرفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
٩٩	تَمْرِيَّات
١٠١	إجابة التمرينات
١٠٥	(٦، ٧) الْمُعْرَفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمُعْرَفُ بِالنِّدَاءِ
١٠٦	تَمْرِيَّات
١٠٩	إجابة التمرينات
١١٢	الْمُنْدُونُ وَغَيْرُ الْمُنْدُونِ
١١٥	تَمْرِيَّات
١١٨	إجابة التمرينات

١٢٣ العَدُّ
١٢٣ ١ - تَذْكِرُهُ وَتَأْنِيْهُ
١٢٥ تَمْرِیْنَات
١٢٧ إجابة التمرينات
١٢٩ ٢ - تَعْرِیْفُهُ
١٣٠ تَمْرِیْنَات
١٣١ إجابة التمرينات
١٣٢ ٣ - حکم ما یصاغ من العدد على وزن فاعل
١٣٣ تَمْرِیْنَات
١٣٥ إجابة التمرينات
١٣٧ ٤ - كِنایاتہ: «كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا»
١٣٩ تَمْرِیْنَات
١٤٢ إجابة التمرينات
١٤٦ التصغير القسم الاول
١٤٦ ١ - تعريفه وصيغه
١٤٨ ٢ - ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير
١٤٩ ٣ - ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير
١٥٠ ٤ - تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف
١٥٢ أسئلة
١٥٤ نموذج في تصغير الأسماء الآتية
١٥٦ تمرينات
١٦٣ إجابة الأسئلة والتمرينات
١٧١ التصغير القسم الثاني
١٧١ ١ - المؤنث الثلاثي
١٧٢ ٢ - تصغير محذوف اللام والفاء
١٧٣ ٣ - تَضْمِيْرُ الْجَمْعِ
١٧٤ ٤ - تصغير ما ثالثه حرف علة
١٧٦ أسئلة
١٧٧ نموذج في تصغير الأسماء الآتية
١٧٩ تَمْرِیْنَات
١٨٤ إجابة الأسئلة والتمرينات

١٩٥	النسب القِسْمُ الأوَّلُ
١٩٥	القَاعِدَةُ العَامَّةُ لِلنَّسَبِ
١٩٦	ما يُسْتثنى من القاعدة العامة
١٩٦	١ - النسب إلى المختوم بـتاء التانيث
١٩٧	٢ - النسب إلى المقصور
١٩٨	٣ - النَّسَبُ إلى المَنْقُوصِ
١٩٩	٤ - النسب إلى الممدود
٢٠١	٥ - النسب إلى ما فيه ياء مشددة
٢٠٢	أسئلة
٢٠٤	نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية
٢٠٦	تَمْرِيْنَات
٢١٤	إجابة الأسئلة والتمرينات
٢٢٩	النَّسَبُ القِسْمُ الثَّانِي
٢٢٩	١ - النَّسَبُ إلى فَعِيلَةٍ وفُعَيْلَةٍ
٢٣١	٢ - النسب إلى الثلاثي مكسور العين
٢٣١	٣ - النسب إلى الثلاثي محذوف اللام
٢٣٣	٤ - النسب إلى المركب والمثنى والجمع
٢٣٥	أسئلة
٢٣٦	نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية
٢٣٨	تَمْرِيْنَات
٢٤٣	إجابة الأسئلة والتمرينات
٢٥٢	الإغراء والتحذير
٢٥٥	أسئلة
٢٥٦	نموذج
٢٥٧	تمرينات
٢٦١	إجابة الأسئلة والتمرينات
٢٧٠	الاختصاص
٢٧٢	أسئلة
٢٧٢	تمرينات
٢٧٦	إجابة الأسئلة والتمرينات
٢٨٢	الاشتغال

٢٨٥ أسئلة
٢٨٦ نموذج
٢٨٧ تمرينات
٢٩٣ إجابة الأسئلة والتمرينات
٣٠٢ النُدْبَةُ
٣٠٤ أسئلة
٣٠٥ تمرينات
٣٠٨ إجابة الأسئلة والتمرينات
٣١٥ الاستِغَانَةُ
٣١٧ أسئلة
٣١٨ نموذج
٣١٩ تمرينات
٣٢٢ إجابة الأسئلة التمرينات
٣٢٩ الوقف
٣٢٩ القسم الأول
٣٣٢ أسئلة
٣٣٣ تمرينات
٣٣٦ إجابة الأسئلة والتمرينات
٣٤١ الوقف
٣٤١ القسم الثاني
٣٤١ الوقف بهاء السكت
٣٤٣ أسئلة
٣٤٤ تمرينات
٣٤٦ إجابة الأسئلة والتمرينات
٣٥٠ إِغْرَابُ الْجَمَلِ
٣٥٠ ١ - الجمل التي لها محل من الإعراب
٣٥٢ ٢ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب
٣٥٤ أسئلة
٣٥٥ نموذج
٣٥٥ تمرينات
٣٦٠ إجابة الأسئلة والتمرينات

٣٧١	تمرينات عامة في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة
٣٨٦	إجابة التمرينات العامة
٤١٦	نماذج في الشرح والإعراب الموجزين
٤١٨	آيات مفردة للشرح والإعراب
٤٢١	إجابة آيات مفردة للشرح والإعراب
٤٥٣	آيات الشرح
٤٥٦	إجابة آيات الشرح
٤٥٩	أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق وإجاباتها
٥٢١	معاني بعض المفردات
٥٢٣	فهرس الموضوعات



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

من إصدارات المؤلفين :

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



النَّحْوُ الْوَاضِحُ

في قواعد اللغة العربية
مع دليل النحو الواضح وأجوبته
للمرحلة الثانوية

أجاب على تمارينه وقدم له
حازم مصطفى العزب

مَلِكَةُ التَّوْفِيقِيَّةِ